

# مِسْكِلُ الْعَرَبِ الْقَرَآنِ

تأليف

مَكِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْقَيْسَيِّ

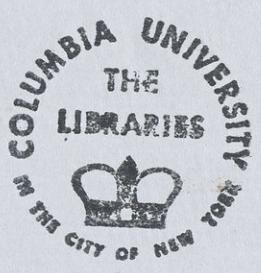
م ٤٣٧ - ٣٥٥

تحقيق

يَا سِينِ مُحَمَّدِ السِّوَاسِ

أَخْرَجُ الثَّانِي

بِمُقدِّمةِ عَلَيْهِ صَاحِبِ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٌ

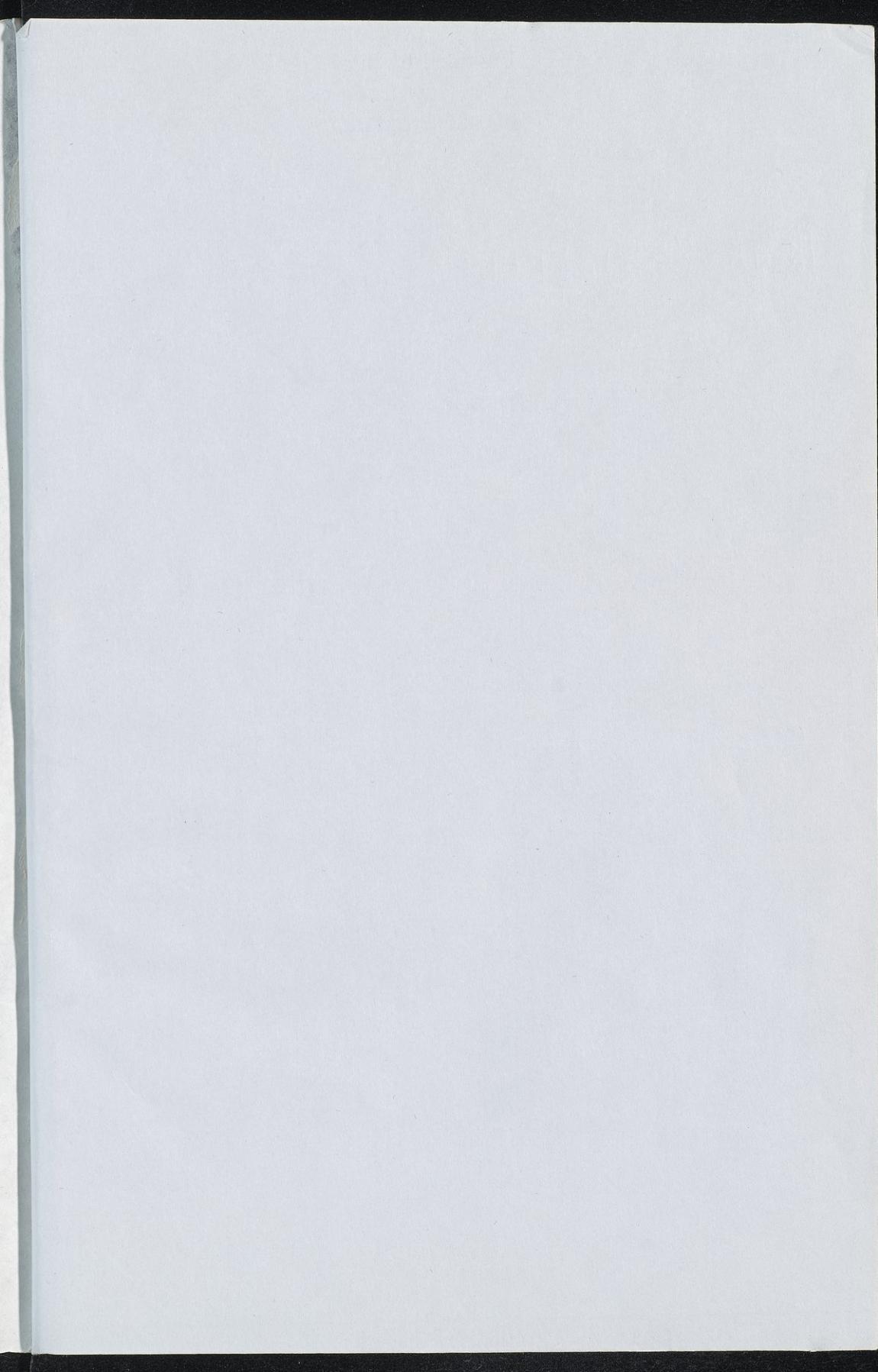


(13)

Provided by the  
Library of Congress  
PL 480 Program.

IR-AR-Y5-931779

V.2



كتاب  
مشكلة إعراب القرآن

تأليف  
مكي بن أبي طالب القيسي  
٤٣٧ - ٣٥٥

تحقيق  
ياسين محمد السوامي

الجزء الثاني

Butislex

PJ

6696

-Q39

1983g

c. 1

v. 2

طبعة ثانية منقحة

## مُشْكِلُ إِعْرَابِ سُورَةِ «الْحِجْرٍ»

١٢٥١ - قوله تعالى: ﴿رُبَّا﴾ - ٢ -

فيها أربع لغات : يقال «رُبَّا» ، مخففاً ، و «رُبَّا» ، مشدداً ، وهو الأصل ، و «رُبَّتا» ، بالتاء والتحفيف ، وبالناء والتشديد ، على تأنيث الكلمة . / ١٣٤ / ح / وعكى أبو حاتم الوجه الأربعة بفتح الراء<sup>(١)</sup> .

و «ما» ، لا موضع لها من الإعراب ، وجيء بها لتكلف «رب» ، عن العمل ، وقيل : جيء بها لتمكن وقوع الفعل بعدها .

وقال الأخفش : «ما» في موضع خفض بـ «رب» ، وهي نكرة .

١٢٥٢ - قوله تعالى: ﴿ذَرُوهُمْ﴾ - ٣ -

وزنه «افتَّلَّهُمْ» ، وأصله : اوْذَرْنَمْ ، فمحضت الواو لوقوعها بين ياء

(١) ذكر ابن هشام في مغنى الليبيب ١٤٧/١ - لـ «رب» ست عشرة لغة : «ضم الراء وفتحها ، وللاما مع التشديد والتحفيف . والأوجه الأربعة مع ناء التأنيث ، مسكونة أو محركة ، ومع التجدد منها ؛ فهذه اثنتا عشرة . والضم والفتح مع إسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف » وانظر البيان ٦٣/٢ ، وإملاء مامن به الرحمن للشكري ٤٠/٢ ، وتفسير القرطبي ١١٠

وـ كسرة في الأصل ، وـ قيل : بين كسرتين في الأصل ، لأنَّ ألف الوصل مكسورة ، والذال وإن كانت مفتوحةٌ في الاستعمال ، فـ حرقها الكسر ، لأنَّ الماضي « وذر » (١) ، ولا يأني بـ فعل بالفتح من فـ عل ، إلا أن يكون فيه حرف حلق ، ولا حرف حلق في « وذر » ، وإنما فتحت الذال لأنها محولة على ما هو (٢) في معناها وهو « يدع » ، فـ لـ ما كان « يـ در » بـ عـ نـ يـ دـ عـ ، وـ يـ دـ عـ ، فـ تـ سـ هـ حـ رـ فـ حـ لـ قـ ، وأـ صـ دـ الـ حـ لـ قـ ، فـ حـ دـ فـتـ حـ لـ قـ الـ اوـ وـ مـ نـ ، فـ تـ سـ هـ حـ رـ فـ حـ لـ قـ ، وأـ صـ دـ الـ حـ لـ قـ ، فـ لـ ما كان « يـ ذـ رـ » بـ عـ نـ يـ دـ عـ ، وـ حـ مـ حـ وـ لـ اـ (٣) عليه في فـ تـ حـ عـ يـ نـ يـ هـ ، حـ دـ فـتـ حـ لـ قـ الـ اوـ وـ مـ نـ ، لـ اوـ سـ تـ عـ مـ لـ عـ (٤) . فـ لـ ما حـ دـ فـتـ حـ لـ قـ الـ اوـ وـ مـ نـ ، ذـ كـ رـ نـ ، اـ سـ تـ غـ يـ عنـ أـ لـ فـ الـ وـ صـ لـ فـ بـ قـ يـ « ذـ رـ نـ هـ » ، كـ ما هو في النـ لـ اـ وـ لـ اـ ، وـ أـ صـ دـ الـ حـ لـ قـ ، وـ عـ لـ اـ تـ هـ ما ذـ كـ رـ نـ .

١٢٥٣ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ - ٤ -

١٣٤/ب  
حـ دـ فـتـ حـ لـ قـ الـ اوـ وـ مـ نـ ، ذـ كـ رـ نـ ، اـ سـ تـ غـ يـ عنـ أـ لـ فـ الـ وـ صـ لـ فـ بـ قـ يـ « ذـ رـ نـ هـ » .

١٢٥٤ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ ﴾ - ٩ -

[ « نـ حـ نـ » ] (٦) في موضع نـ سـ بـ عـ لـ اـ التـ اـ كـ يـ لـ دـ لـ اـ سـ مـ « اـ انـ » . وـ يـ جـ يـ

(١) لـ فـ ظـ « وـ ذـ رـ » سـ اـ سـ قـ طـ فيـ حـ .

(٢) قـ وـ لـ هـ « مـ اـ هـ » سـ اـ سـ قـ طـ فيـ حـ .

(٣) فيـ حـ « أـ حدـ ثـ » وـ أـ ثـ بـ تـ مـ اـ فـ ( ظـ ، دـ ) .

(٤) فيـ حـ « وـ حـ مـ حـ وـ لـ اـ » .

(٥) فيـ حـ « وـ اـ سـ تـ عـ مـ لـ عـ » وـ أـ ثـ بـ تـ مـ اـ فـ ( ظـ ، دـ ، قـ ) .

(٦) فيـ الـ بـ يـ اـ نـ لـ اـ بـ اـ نـ بـ اـ رـيـ ٦٥/٢ : « وـ يـ جـ يـ حـ دـ فـتـ حـ لـ قـ الـ اوـ وـ مـ نـ ( وـ لـ هـ ) فيـ هـ ذـ اـ تـ حـ وـ ، فـ اـ خـ تـ يـ اـرـ الـ كـ لـ اـمـ ؛ مـ لـ كـ اـنـ الضـ يـ » .

(٧) تـ كـ مـ لـ اـ منـ ( ظـ ، قـ ، دـ ) .

أن تكون في موضع رفع بالابتداء ، و « نَزَّلْنَا » الخبر ، والجملة خبر « إِنْ » . ولا يجوز أن تكون [ « نَحْنُ » ] <sup>(١)</sup> فاصلة لا موضع لها من الإعراب ؛ لأن الذي بعدها ليس بمعروفة ، ولا ماقاربها ؛ بل هو مما يقوم مقام النكرة ؛ إذ هو جملة ، والجملة تكون نعتاً للنكرات ، فحكمها حكم النكرات <sup>(٢)</sup> .

**١٢٥٥** - قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ ﴾ - ١٢ -

الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محنوف . والفاء في « نسلكه » تعود على التكذيب ، وقيل : على الذكر .

**١٢٥٦** - قوله تعالى : ﴿ فَظَلَّوْا فِيهِ ﴾ - ١٤ -

الضمير في « فظلوا <sup>(٣)</sup> » وفي « يَعْرُجُونَ » الملائكة ، أي لو فتح الله باباً في السماء فصعدت الملائكة فيه والكفار ينظرون ، لقالوا : إِنَّمَا سَكَرْتُ أَبْصَارَنَا وَسُحْرَنَا . ومعنى سَكَرْتُ : غَشِيْتُ ، أي غُطِيْتُ . وقيل : الضميران للكافر ، أي لو فتح الله باباً في السماء فصعدوا هم فيه لم يؤمنوا ولقالوا سُحْرَنَا وَسَكَرْتُ أَبْصَارَنَا . والفاء [ في ] <sup>(٤)</sup> « فيه » للباب .

**١٢٥٧** - قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ [ بِرَازِقِينَ ] ﴾ <sup>(٥)</sup> - ٢٠ -

« مَنْ » في موضع نصب عطف على موضع « لَكُمْ » لأن معنى « جعلنا لكم في الأرض معيش » : أَنْعَشْنَاكُمْ وَقَوَيْنَاكُمْ ، وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ .

(١) تكملة من ( ظ ، ق ) .

(٢) البيان ٦٦/٢ ، وإملاء مامن به الرحمن ٤٠/٢ ، وتقسيم القرطيبي ٦/١٠

(٣) في ح « فضلوا » بالضاد ، وهو تحريف .

(٤) تكملة من ( ظ ، د ، ق ) .

(٥) زيادة من ( ظ ، ق ) .

ويجوز أن تصب « من » على إضمار فعل تقديره : وجعلنا لكم في الأرض  
معايش وأنعشنا <sup>(١)</sup> من لتم له بوازقين .

<sup>١/١٣٥</sup>  
ج  
وأجاز الفراء <sup>(٢)</sup> أن تكون في موضع / خفض ، عطف على الكاف والميم في  
« لكم » ؛ ولا يجوز <sup>(٣)</sup> العطف على المضمير المفوض عند البصريين .

وأجاز الفراء <sup>(٤)</sup> أن تكون في موضع نصب على العطف على « معايش »  
على أن يكون « من » يراد به الإمام والعيid ، أي جعلنا لكم في الأرض  
ماتأكلون ، وجعلنا لكم من يخدمكم وتستمدون به .

١٢٥٨ - قوله تعالى : **\*إِلَّا مَنْ أُسْتَرَقَ السَّمْعَ\*** - ١٨ -

« من » في موضع نصب على الاستثناء المنقطع . وأجاز الزجاج أن تكون  
« من » في موضع خفض على تقدير : إلا « من استرق السمع » ، وهو بعيد <sup>(٥)</sup> .

١٢٥٩ - قوله تعالى : **\*وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ\*** - ٢٢ -

كان أصل الكلام « ملائق » ، لأنه من . الفتحت الربيع الشجر فهي  
« ملقيح » . والجمع : ملائق ، لكن أتنى على تقدير حذف الزائد ، كأنه جاء

(١) في البيان والإملاء : أعشنا .

(٢) معاني القرآن ٨٦/٢

(٣) أي لا يجوز عطف الظاهر على المضمير إلا بإعادة حرف الجر ، مثل : مررت به ويزيد ،  
ولا يجوز : مررت به وزيـد ، إلا في الشعر ، كما قال :

فاليـوم قـربـت نـجـونـا وـتـشـيـمنـا فـاذـهـب ماـبـك وـالـأـيـامـ منـ عـجـبـ  
الـظـرـقـيـرـ القرـطـيـ ١٤/١٠ ، والـبـيـانـ ٦٦/٢ ، والـعـكـبـيـ ٤٠/٢

(٤) معاني القرآن ٨٦/٢

(٥) لأنـهـ اـسـتـثـنـاهـ مـوـجـبـ .ـ البـيـانـ ٦٦/٢

على : «لَقَعْتَ فَهِيَ لَا قَعْ ، وَالْجَمْعُ لَوَا قَعْ» ؛ فاللفظ أتى على هذا التقدير ، والمعنى على الآخر ؛ لأنَّه لا يبعدني إلا بالزيادة .

وقد قرأ<sup>(١)</sup> حمزة «الربيع لوا قع» ، وأنكره أبو حاتم ؛ لأجل توحيد لفظ الربيع ، وجمع النعت ، وهو حسن ؛ لأنَّ الواحد يأبى بمعنِي الجمْع ، قال الله تعالى ذكره : («وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَانِهَا»)<sup>(٢)</sup> يعني الملائكة . وحکى الفراء<sup>(٣)</sup> : جاءت الربيع من كل مكان ؛ [كذا قال]<sup>(٤)</sup> .

**١٢٦٠ - قوله تعالى : ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ - ٣٠**

«أجمعون» معرفة ، توكيده ، لكن لا ينفرد / كـا ينفرد «كلهم» ، تقول : كلُّ القوم أثاني ، ولا تقول : أجمع أثاني . وقد قال البراء : «أجمعون» معناه : غير مفترقين ، وهو وَهْم منه عند غيره ؛ لأنَّه يلزمـه أن ينصـبه على الحال<sup>(٥)</sup> .

**١٢٦١ - قوله تعالى : ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ - ٣١**

استثناء ليس من الأول عند من جعل «إبليس» ليس من الملائكة ، بقوله : («كَانَ مِنَ الْجِنِّ»)<sup>(٦)</sup> . وقيل : هو استثناء من الأول بقوله : («وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْبَدُوا لِآدَمَ فَسَبَغُدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ»)<sup>(٧)</sup> ،

(١) وبه أيضاً قرأ خلف ، وقراءة الجمهور «الرياح» بالجمع . الإتحاف ص ٢٧٤

(٢) سورة الحاقة الآية : ١٧

(٣) معاني القرآن ٨٧/٢

(٤) زيادة من(ظ) . وانظر التاج «لَقَعْ» ، والبيان ٦٧/٢ ، والعكبرى ٤٠/٢ ، وتفسير

القرطبي ١٥/١٠

(٥) البيان ٩٨/٢ ، والعكبرى ٤١/٢

(٦) سورة الكهف الآية : ٥٠

فلو كان من غير الملائكة لم يكن ملوماً ، لأن الأمر بالسجود إِنما وقع للملائكة خاصةً ، وقد يقع على الملائكة اسمُ الجن لاستئثارهم عن أعين بني آدم ، وقد قال الله عزَّ وجلَّ (وَلَقَدْ عَلِمْتِ اِجْنَةَ إِنْهُمْ لَا يُخْضِرُونَ) <sup>(١)</sup> ، فالجنة : الملائكة .

١٣٦٢ - قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ﴾ - ٤٣ -

« جهنم » لا ينصرف ، لأنه اسم معرفة أعمى ، وقيل : هو عربي ولكن مؤنث معرفة . ومن جعله عربياً اشتقه من قولهم : رَكِيَّة جَهَنَّمَ ، إذا كانت بعيدة القعر ، فسميت النار « جهنم » ، بعد قعدها .

١٣٦٣ - قوله تعالى : ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ﴾ - ٤٧ -

حال من « المتقين » ، أو من الضمير المفوع في « ادخلوها » ، أو من المضمر في « آمنين » . ويجوز أن تكون حالاً مقدرة من الماء والميم في « صدورهم » .

١٣٦٤ - قوله تعالى : ﴿تَبَشَّرُونَ﴾ - ٥٤ -

<sup>١/١٣</sup>  
ح  
أصله : تبشوْنِي ، لكن حذف نافع <sup>(٢)</sup> النون الثانية التي دخلت للفصل بين الفعل والياء ، لاجتماع المثلثين ، وكسر النون [ الثانية ] <sup>(٣)</sup> التي هي علامة الرفع ، لجوارتها الياء ، وحذف الياء لأن الكسرة تدلّ عليها ، وفيه بعد ؛ لكسر نون الإعراب ، وحقّها الفتح لالتقاء الساكنين ؛ ولأنه أتى بعلامة المنصوب باء المخصوص .

(١) سورة الصافات الآية : ١٥٨

(٢) أي قرأ بكسر النون خفيفة ، وشحونها قراءة ابن كثير إلا أنه يشدد النون ، وقرأ الآباء بفتح النون وتحفيتها . النشر ٢٩٠ / ٢ ، والتيسير ص ١٣٦ ، والتحافص ص ٢٧٥

(٣) زياده من ( ظ ) .

وقد جاء كسر نون الرفع ، وحذف نون التي مع الياء في ضمير الموصوب ،  
في الشعر ، قال الأعشى <sup>(١)</sup> :

أِبَالْمُوتِ الَّذِي لَا بُدَّ أَنِي مُلَاقٍ ، لَا أَبَكِ ، تَخْوِيفِي  
أَرَادَ : تَخْوِيفِي ، فِي حَذْفِ النُّونِ الثَّانِيَةِ ، وَكَسْرِ نُونِ الْمُؤْنَثِ الْجَارِتِهَا يَاءً .  
وَالنُّونُ فِي « تَخْوِيفِي » عَلَامَةُ الرُّفْعِ فِي فَعْلِ الْوَاحِدَةِ ، كَالنُّونُ فِي « تَبَشِّرُونَ »  
الَّتِي هِي عَلَامَةُ الرُّفْعِ .

وقد قال قوم : إنَّ النُّونَ المَذَوَّفَةَ هِيَ الْأُولَى ، وَذَلِكَ بَعِيدٌ ؟ لَأَنَّـا عَلِمَـا  
الرُّفْعَ ، وَعَلِمَـا الْرُّفْعَ لَا يَحْذَفُ مِنَ الْأَفْعَالِ إِلَّا جَازِمٌ أَوْ نَاصِبٌ .

وقد خالف جماعة القراءة نافعاً في قراءته ، فقرأ ابن كثير « تَبَشِّرُونَ »  
بنشيد النون وكسرها ، وهي قراءة حسنة <sup>(٢)</sup> ؛ لأنَّه أَدْغَمَ النُّونَ / التي هي عَلِمَـا  
الرُّفْعَ فِي النُّونِ الَّتِي دَخَلَتْ لِتَفَصِّلَ بَيْنَ يَاءِ الْفَعْلِ ، وَحَذَفَ يَاءَ لِأَنَّـ الْكَسْرَةَ  
تَدْلِي عَلَيْهَا .

وَقَرَأَ جَمَاعَةُ الْقَرَاءِ غَيْرَهُمَا : بِنُونٍ مَفْتوَحَةٍ مَخْفَفَةٍ ، هِيَ عَلِمُ الرُّفْعِ ، وَلَمْ يُعْدَوَا  
الْفَعْلَ إِلَى مَفْعُولٍ ، كَمَا فَعَلَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ <sup>(٢)</sup> .

١٣٦٥ - قوله تعالى : ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ﴾ - ٥٩ -

نصب على الاستثناء المنقطع ، لأنَّ « آلَ لُوطٍ » ليسوا من القوم المُهُورِمِينَ  
المُقْدَمِ ذَكْرُهُمْ .

(١) نسبة البغدادي إلى أبي حية النميري في الخزانة ١١٨/٢ ، وكذا اللسان (أبي) ومثله أبو عبيدة في بحاج القرآن ٣٥٢/١ ، بينما نسبة ابن الشجري في أماله ٣٦٢/١ إلى الأعشى ، وليس في ديوانه . وهو في المقتضب للبرد ٤٧٥/٤ ، والخصائص ٣٤٥/١ ، وابن يعيش ١٠٥/٢

(٢) البيان ٧٠/٢ ، والعكبرى ٤٢/٢

١٣٦٦ - قوله تعالى : \* إِلَّا أَمْرَأَتَهُ \* - ٦٠ -  
نصب على الاستثناء من « آل لوط » .

١٣٦٧ - قوله تعالى \* أَنَّ دَابِرَ \* - ٦٦ -  
« أَنَّ » في موضع نصب على البدل من « الأمر » ، إن كان « الأمر »  
بدلاً من « ذلك » ، أو بدلاً من « ذلك » إن جعلت « الأمر » عطف بيان  
على « ذلك » .

وقال الفراء<sup>(١)</sup> : « أَنَّ » في موضع نصب على حذف المضاف ، أي  
بأنَّ دابر .

١٣٦٨ - قوله تعالى : \* مُصْبِحِينَ \* - ٦٦ - و \* مُشْرِقِينَ \* - ٧٣ -  
و \* يَسْتَبِشُونَ \* - ٦٧ -  
كلها نصب على الحال بما قبلها .

١٣٦٩ - قوله تعالى : \* هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا \* - ٦٨ -  
و \* عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ \* - ٥١ -

تقديره : ذهو ضيفي ، وعن ذوي ضيف إبراهيم ، وعن أصحاب ضيف  
إبراهيم ، ثم حذف المضاف .

١٣٧٠ - قوله تعالى : \* عَنِ الْعَالَمِينَ \* - ٧٠ -  
معناه : عن ضيافة العالمين .

١٢٧١ - قوله تعالى : ﴿الْأَيْكَةِ﴾ - ٧٨ -

لم يختلف القراء في المز والخضر هنا وفي « ق » <sup>(١)</sup> ، وإنما اختلفوا في الشعراء <sup>(٢)</sup> ، وصاد <sup>(٣)</sup> ، في فتح التاء وخفضها .

فمن فتح <sup>(٤)</sup> التاء قرأه بلام بعدها ياء ، وجعل « آيكة » اسم البلدة ، فلم يصرّه للتأنيت والتعريف ، وزنه « فعلة » .

<sup>١/١٣٧</sup> ومن قرأه بالخضّ جعل أصله « آيكة » ، اسم / لوضع فيه شجر ودُوْم <sup>(٥)</sup> ملتف ، ثم أدخل عليه الألف واللام للتعريف ، فانصرف . ح

١٢٧٢ - قوله تعالى : ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا﴾ - ٩٠ -

الكاف <sup>(٦)</sup> في موضع نصب على النعت لفظ مذوق تقديره : أنا النَّذير المبين عقاباً أو عذاباً مثل ما أنزلنا .

(١) الآية ١٤ من سورة « ق » .

(٢) الآية ١٧٦ من سورة الشعراء .

(٣) الآية ١٣ من سورة « ص » .

(٤) الفتح قراءة أبي جعفر وافع ، وقرأ الباقيون بالخضّ . تفسير القرطبي ١٣٤ / ١٣٤ .

(٥) الدُّوْم : شجر المقل . انظر الكشف ٥٨ / ١ ، والقاموس « آيك » .

(٦) في ( ح ) « الكتاب » وهو تحريف .

## مشكل إعراب سورة

### «النحل»

١٣٧٣ - قوله تعالى: \*أَتَى أَمْرُ اللَّهِ\* - ١ -

هو بمعنى: يأتي [أمر الله] <sup>(٢)</sup> ، وحسن لفظ الماضي في موضع المستقبل لصدق إتيان الأمر ، فصار في أنه لا بد أن يأتي ، بمنزلة ما قد مضى وكان . فحسن الإخبار عنه بالماضي ؛ وأكثر ما يكون هذا فيما يخبرنا الله - جل وعز ذكره - به أنه يكون ؛ فلصحة وقوعه وصدق الخبر به صار كأنه شيء قد كان .

١٣٧٤ - قوله تعالى: \*أَنْ أَنذِرُوا\* - ٢ -

ـ أن ، في موضع خفض على البدل من «الروح» ، والروح هنا : الوحي أو في موضع نصب على حذف المضاف ، أي : بأن: أذروا .

١٣٧٥ - قوله تعالى: \*وَزِينَةً\* - ٨ -

---

(١) لنظر «قوله» مكتوب في (ح) .

(٢) زيادة من (ظ) .

نصب على إضمار فعل ، أي وجعلها زينة . وقيل : هو مفعول من أجله ، أي ولزينة .

١٣٧٦ - قوله تعالى : ﴿أَنْ تَعِيدَ رَبُّكُمْ﴾ - ١٥

، أن ، في موضع نصب مفعول من أجله ، وقيل تقديره : كراهة أن تعيد ، وقيل معناه : لِئَلْأَنْ تَعِيدَ .

١٣٧٧ - قوله تعالى : ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ - ٢٤

الأول ، «ما» في موضع رفع بالابتداء ، وهي استفهام معناه : التقرير ، و «ذا» بمعنى الذي ، وهو خبر «ما» ، و «أنزل ربكم» ، صلة «ذا» ، ومع «أنزل» هاء مخنوقة تعود على «ذا» ، تقديره : ما الذي أنزله ربكم . ولما كان السؤال مرفوعاً جرى الجواب على ذلك ، فرفع «أساطير الأولين» على الابتداء والخبر / أيضاً ، تقديره : قالوا : هو «أساطير الأولين» .

وأما الثاني<sup>(١)</sup> فـ «ما» وـ «ذا» اسم واحد في موضع نصب بـ «أنزل» ، وـ «ما» استفهام أيضاً . ولما كان السؤال منصوباً جرى الجواب على ذلك فقال : «قالوا خيراً ، ، أي أنزل خيراً .

١٣٧٨ - قوله تعالى : ﴿طَيِّبِينَ﴾ - ٣٢

حال من الماء والميم في «توفان» .

١٣٧٩ - قوله تعالى : ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ - ٤٠

(١) في (ح) «هذا» وأثبتت مافق : ظ ، د .

(٢) أراد الآية ٣٠ من هذه السورة وهي «ماذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالوا خيراً

فرأ ابن عامر والكسائي بنصب<sup>(١)</sup> « فيكون » عطفاً به على « أن نقول ». ومن رفعه قطعه بما قبله ، أي فهو يكون ، وما بعد الفاء يستأنف . ويبعد النصب فيه على جواب « كن » ؛ لأن لفظه لفظ الأمر ، ومعناه الخبر عن قدرة الله ؛ إذ ليس ثم مأمود بأن يفعل شيئاً ، والمعنى : فإنما يقول له : كن فهو يكون ، ومثله في لفظ الأمر ، وليس بأمر ، قوله تعالى : ( أسمِعُّ بِهِمْ وَأَبْصِرُ )<sup>(٢)</sup> لفظه لفظ الأمر ، ومعناه التعجب .

فاما كان معنى « كن » الخبر ، بعده أن يكون « فيكون » جواباً له ، فينصب على ذلك . ويبعد أيضاً من جهة أخرى ؛ وذلك أن جواب الأمر إنما جزم ؛ لأنه في معنى الشرط ، فإذا قلت : قم أكرمنك ، جزمت الجواب لأنه يعني : إن تقم أكرمنك ، وكذلك إذا قلت : فاكرمك ، إنما نصبت لأنه في معنى : إن تقم فاكرمك . وهذا إنما يكون أبداً في فعلين مختلفي اللفظ أو مختلفي الفاعلين . فإن اتفقا في اللفظ ، والفاعل واحد ، لم يجز ؛ لأنه لا معنى له ؛ لو قلت<sup>(٣)</sup> : قم تقم ، وقم فتقوم ، وانخرج فتخرج ، لم يكن له معنى . كما أنك لو قلت : إن تخرج تخرج ، وإن تقم فتقوم<sup>(٤)</sup> ، لم يكن له معنى ؛ لاتفاق لفظ الفعلين والفاعلين .

وكذلك « كن فيكون » لما اتفق لفظ الفعلين ، والفاعلان<sup>(٥)</sup> واحد ، لم يحسن أن يكون « فيكون » جواباً للأول .

(١) وقرأ غيرهما برفع « فيكون ». التيسير ص ١٤٧ ، والإنجاف ص ٢٧٨

(٢) سورة مرث米 الآية : ٣٨

(٣) في (ح) « ولو قلت » .

(٤) أثبتت هذه الأفعال في (ح) بلغة الغائب .

(٥) في (ح) « والفاعلين » وفي (د،ق) ... . لكن بغير كمة « واحد » ، وما أثبتته من « ظ » .

فالنصب على الجواب إنما يجوز على بعدي ، على التشبيه في « كن » بالأمر الصحيح ، وعلى التشبيه بالفعلين المختلفين .

١٣٨ / ح وقد أجاز الأخفش في قوله تعالى / : (« قل لِّعْبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا »<sup>(١)</sup>) أن يكون « يقيموا » جواباً لـ « قل » ، وليس هو جواب [ له ]<sup>(٢)</sup> على الحقيقة ، لأنَّ أمر الله لنبيه - عليه السلام - بالقول ، ليس فيه تبيان الأمر لهم بأنَّ يقيموا الصلاة ، حتى يقول لهم : أقيموا الصلاة .

فنصب « فيكون » على جواب « كن » ، إنما يجوز على التشبيه على ما ذكرنا ، وهو بعيد لفساد المعنى ، وقد أجازه الزجاج ، وعلى ذلك فرأى ابن عامر بالنصب في سورة البقرة<sup>(٣)</sup> وفي آل عمران<sup>(٤)</sup> وفي غافر<sup>(٥)</sup> ، فاما في هذه السورة ، وفي « يس »<sup>(٦)</sup> فالنصب حسن على العطف على « نقول » لأنَّ قبله « أن » .

١٣٨٠ - قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ - ٤٢

« الَّذِينَ » في موضع رفع [ على البدل ]<sup>(٧)</sup> من « الذين هاجروا » . أو في موضع نصب على البدل من اهاء والميم في « لَنْبُوئُنَّهُمْ » ، أو على إضمار « أعنى » .

١٣٨١ - قوله تعالى : ﴿إِلَهُنَّ أَثْنَيْنِ﴾ - ٥١

(١) سورة إبراهيم الآية : ٣١

(٢) لنظر (له) ساقط في « ح » .

(٣) الآية : ١٧

(٤) الآية ٤٧

(٥) الآية ٦٨

(٦) الآية ٨٢

(٧) تكملة من : ظ ، د ، ف .

تأكيد بمنزلة « واحد » في قوله . (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ) <sup>(١)</sup> .

**١٢٨٣** - قوله تعالى : \* الدِّينُ وَاصْبَأَ \* - ٥٢ -  
نصب على الحال .

**١٢٨٤** - قوله تعالى : \* وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ \* - ٥٧ -  
« ما » في موضع رفع بالابتداء ، و « لم » الخبر .

وأجاز الفراء <sup>(٢)</sup> أن تكون « ما » في موضع نصب على تقدير : ويجعلون لم ما يشتهون ، ولا يجوز هذا عند البصريين ، كما لا يجوز : جعلت لي طعاماً، إِنما يجوز : جعلت لنفسي طعاماً ، فلو كان لفظ القرآن : ولأنفسهم ما يشتهون ، جاز ما قال الفراء عند البصريين <sup>(٣)</sup> . وهذا أصل يحتاج إلى تعليل وبسط كثير .

**١٢٨٤** - قوله تعالى : \* ظَلَّ وَجْهُهُ مُسُودًا \* - ٥٨ - ١٣٨ / ب ح  
« وجهه » اسم « ظل » و « مسوداً » الخبر ، ويجوز في الكلام أن / بضم  
في « ظل » اسمها ، ويعرف « وجهه » و « مسوداً » على الابتداء والخبر ،  
والجملة خبر « ظل » .

**١٢٨٥** - قوله تعالى : \* وَتَصِفُ الْسِّنَتُهُمْ \* - ٦٢ -  
« الإنسان » يذكر ويؤتى ؛ فمن أنته قال في جمعه « أَنْسَنْ » ، ومن  
ذكره قال في جمعه « أَنْسِنَةٌ » ؛ وبذلك أتي القرآن <sup>(٤)</sup> .

(١) الآية ١٧١ من سورة النساء ، وقد مضى شرحها .

(٢) معاني القرآن ١٠٥/٢

(٣) إملاء ما من به الرحمن ٤٥/٢ ، وتفسير القرطبي ١١٦/١٠

(٤) عبارة « مسوداً الخبر » ، ويجوز في الكلام أن تنصب في ظل « مكررة في (ح) »

(٥) انظر البيان ٧٩/٢ والعكبرى ٤٥/٢

و ( الكذب ) منصوب به تصف » ، و « أَنْ لَهُمْ » بدل من « الكذب » بدل الشيء من الشيء ، وهو هو . وقد قرئه <sup>(١)</sup> « الكذب » بثلاث ضمائر ، على أنه نعت للألسنة ، <sup>وَحْدَه</sup> جمع « كاذب » ، وتنصب « أَنْ لَهُمْ » بـ « تصف » .

**١٢٨٦** - قوله تعالى : **\*لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ\*** - ٦٢ -  
« أَنْ » في موضع رفع به « جرم » بمعنى : وجوب ذلك لهم . وقيل : هي في موضع نصب ، بمعنى : <sup>(٢)</sup> كسبهم أن لهم النار . وأصل معنى « جرم » كسب ؛ ومنه « الجرمين » ، أي الكاسين الذنب .

**١٢٨٧** - قوله تعالى : **\*وَهُدًىٰ وَرَحْمَةٌ\*** - ٦٤ -  
مفعلن من أجلها .

**١٢٨٨** - قوله تعالى : **\*مَا فِي بُطُونِهِ\*** - ٦٦ -  
الماء تعود على « الأنعام » ، لأنها تذكر وتؤتى ، يقال : هو الأنعام ، وهي الأنعام ، فجري هذا الحرف على لغة من يذكر ، والذي في سورة المؤمنين <sup>(٣)</sup> على لغة من يؤتى ؛ حكى هذا عن يونس بن حبيب البصري . وجواب ثان وهو أن <sup>(٤)</sup> الماء في « بطونه » تعود على البعض ، لأنـ

(١) وهي قراءة معاذ بن جبل وبعض أهل الشام . البحر المحيط ٥٠٦ / ٤ وفي زاد المسير ٦٣ / ٤  
قرأ بها أبو العالية والنخعي وابن أبي عبلة .

(٢) في ( ظ ) « أي » .

(٣) الآية : ٢١ من سورة المؤمنين ، وهي : ( وإن لكم في الأنعام لعبرة نسفكم مما في بطونها ) .

(٤) في ( ح ) غير واضحة ، وصححت من : ظ ، د ، ق .

« من » في قوله « مَا في بطونه » دلت على التبعيض ، وهو الذي له لبن منها ، فتقديره : ما في بطون البعض الذي له لبن وليس لكلها لبن ، وهو قول أبي عبيدة .

وجواب ثالث وهو أنّ الماء في « بطونه » تعود على المذكور تقديره : نسقكم ممّا في بطون المذكور .

وجواب رابع وهو أنّ الماء تعود على « النعم » ، لأنّ الأنعام والنّعم سواء في المعنى .

وجواب /<sup>(١)</sup> خامس وهو أنّ الماء تعود على واحد « الأنعام » وواحدها « نعم » ، والنّعم مذكر ، و « النعم » واحد الأنعام ، والعرب تصرف الضمير إلى الواحد ، وإن كان لفظ الجمّ قد تقدّم . قال الشاعر ، وهو الأعشى <sup>(٢)</sup> :

فإنْ تعهدتِي لامرئٍ لمةٌ فإنَّ الحوادثَ أودى بها  
فقال : أودى بها ، فردَ الضمير في « أودى » على الحدثان أو على الحادث ، [ ولو رفعها على الحوادث لقال : أودت بها . والماء راجحة على اللمة ] وهي الحال الجيدة ] <sup>(٣)</sup> . وذكر لأنّه لا مذكور له من لفظها .

وجواب سادس وهو أنّ الماء تعود على الذّكور خاصة ، وحكي هذا القول عن إسماعيل القاضي ، ودلّ ذلك أن اللّبن للفحل ، فشرب اللّبن من الإناث ،

(١) إلى هنا ينتهي ما سقط من نسخة الأصل ، وقد بدأ السقط في سورة التوبه الآية ١٠١ فقرة (١٠٧٥) .

(٢) الديوان ص ١٢٠ ، والحزانة ٤/٥٧٨ ، والعيفي ٢/٤٦٦ و ٤/٣٢٧ ، وأمسالي ابن الشجيري ٢/٣٤٥ ، وسيبوه ١/٢٣٩ وروايته فيه :

فاما ترى لمتى بدللت ..

(٣) زيادة في الأصل ليست في غيره .

والبن لل فعل ، فرجع الضمير عليه واستدل بهـذا على أن البن من <sup>(١)</sup> الرضاع لل فعل <sup>(٢)</sup> .

**١٣٨٩** - والباء في قوله : \* تَتَخِذُونَ مِنْهُ \* - ٦٧ -

تعود على واحد التمرات المقدمة الذكر ، فهي تعود على الشر ، كما عادت الباء في « بطونه » على واحد الأنعام وهو النعم ، وقيل : [ بل ] تعود على ما ، المضمرة ، لأن التقدير : ومن ثرات التغيل والأعناب ما تتخذون منه ، فالماء لـ « ما » ، ودللت « من » ، عليها ، وجاز حذف « ما » كما جاز حذف « من » في قوله تعالى : ( وَمَا مِنْ إِلَّا هُوَ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ) <sup>(٣)</sup> أي : إلا « من » له مقام ، فحذفت « من » ، لدلالة « من » عليها في قوله : « وما مـنـا ». وقيل : الـباء في « منه » تعود على المـذـكور ، كأنـه قال : تـتـخذـونـ منـ المـذـكور سـكـراـ .

**١٣٩٠** - والباء في قوله : \* فِيهِ شَفَاعةٌ لِلنَّاسِ \* - ٦٩ -

تعود على الشراب الذي هو العسل ، وقيل : بل تعود على القرآن .

**١٣٩١** - قوله تعالى : \* مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ

والأرض شيئاً \* - ٧٣ -

انتصب « شيء » على البدل من « رزق » ، وهو عند الكوفيين منصوب

(١) ح ، ظ ، د ، ق : « في » .

(٢) البيان ٧٩/٢ ، والعكبرى ٤٦/٢ ، وتفسیر القرطبي ١٢٣/١٠ ، وزاد المسير ٤٦٣/٤

(٣) سورة الصافات ١٦٤ . وانظر فقرة (١٨٥٣)

برزق ، والرزق عند البصريين امم ليس بصدر ، فلا يعمل إلا في الشعر <sup>(١)</sup> .

١٣٩٣ - قوله تعالى : ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ - ٩١

<sup>١٤٢</sup> منه الواو في التوكيد هي الأصل ، ويجوز أن تبدل منها همزة فتقول  
ـ « تأكيد » . ولا يحسن أن يقال : الواو بدل من المهمزة ؛ كما لا يحسن ذلك في  
ـ « أحد » ؛ إذ أصله « وحد » فالمهمزة بدل من الواو .

١٣٩٤ - قوله تعالى : ﴿ أَنْكَاثًا ﴾ - ٩٢

نصب على المصدر ، والعامل فيه « نقضت » ؛ لأن « نقضت » يعني :  
نكثت نكثاً ، فانكاث جمع نكث . قال الزجاج : « أنكاثاً » نصب لأن  
في معنى المصدر .

١٣٩٤ - قوله تعالى : ﴿ دَخَلَ بَيْنَكُمْ ﴾ - ٩٢  
ـ مفعول من أجله .

١٣٩٥ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً ﴾ - ٩٢

ـ « أن » في موضع نصب على حذف المضاف تقديره : بأن تكون أو لأن  
ـ تكون .

١٣٩٦ - قوله تعالى : ﴿ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ﴾ - ٩٢  
ـ « هي » مبتدأ ، و « أربى » في موضع رفع خبر « هي » ، والمجلدة خبر  
ـ « كان » .

(١) ومنه قول القطامي :  
ـ أَكَفَرُوا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِي      وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائِنَةَ الرِّقَاعَـا  
ـ فأعمل اسم المصدر في قوله : عطائك المائنة .

وأجاز الكوفيون أن تكون « هي » فاصلة ، لا موضع لها من الإعراب ، و « أربن » في موضع نصب خبر « كان » ؛ وهو قياس قول البصريين ؛ لأنهم أجازوا أن تكون « هي » و « هو » و « أنت » و « أنا » وشبه ذلك ، فوacial لاموضع لمن<sup>(١)</sup> من الإعراب مع « كان » وأخواتها ، و « إن » وأخواتها ، و « الظن » وأخواتها ؛ إذا كان بعدهن معرفة أو ما قارب المعرفة<sup>(٢)</sup> ؛ و « أربن من أمة » هو بما يقرب من المعرفة ، للزمرة « من » لأفعال ، ولطول الأسماء ؛ لأن « من » وما بعدها من قام « أفعل » ؛ وإنما فرق البصريون في هذه الآية ، ولم يجيزوا أن تكون [ « هي » ] فاصلة لأن اسم « كان » نكرة ؛ فلو كان معرفة لحسن وجاز .

١٣٩٧ - والماء في : \* يَبْلُوكُمُ اللَّهُ يِهِ \* - ٩٢ -

ترجع على العهد ، وقيل : ترجع على الكثرة والتکاثر .

١٣٩٨ - قوله تعالى : \* مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ \* - ١٠٦ -

« من » في موضع رفع بدل من « الكاذبين » .

١٣٩٩ - قوله تعالى : \* إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ \* - ١٠٦ -

[ « من » ] نصب على الاستثناء .

١٤٠٠ - والماء في قوله تعالى : \* إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ \* - ٩٩ -

تعود على إبليس<sup>(٣)</sup> ، لعنه الله . وقيل : الأولى للحديث والخبر

١٤٠١ - والماء في قوله تعالى : \* هُمْ يِهِ مُشْرِكُونَ \* - ١٠٠ -

(١) ح ، ظ ، د ، ق : « لها »

(٢) ح ، ظ ، د ، ق : « أو ما قرب من المعرفة » .

(٣) ح ، د ، ق : « على الشيطان » .

تعود على « الله » جل ذكره ، وقيل : على « الشيطان » على معنى : مـ من أجله مـ شـ رـ كـ وـ كـ بـ الله .

١٣٠٢ - قوله تعالى : \*ولَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا\* - ١٠٦ - ١٤٣  
ت  
« مـ نـ » مـ بـ تـ دـ ، / وـ « فـ عـ لـ يـ هـ » الـ حـ بـ .

١٣٠٣ - قوله تعالى : \*لَا تَصِفُ الْسِّنَّتُكُمُ الْكَذِبَ\* - ١١٦ -  
« الـ كـذـ بـ » نـ صـ بـ ، « تـ صـ » ، وـ « مـا » وـ « تـ صـ » مـ صـ .

وـ من رـ فـ عـ (١) « الـ كـذـ بـ » وـ ضـ مـ السـ كـافـ وـ الـ ذـالـ جـ عـ مـ لـ الـ لـأـ سـنـةـ .  
وـ قـ رـأـ الـ حـسـنـ (٢) وـ طـ اـ حـةـ بـنـ مـ صـرـفـ (٣) وـ مـعـمـرـ : « الـ كـذـ بـ » بـ الـ حـفـضـ ،  
وـ فـ تـعـ السـ كـافـ . جـ عـ لـوهـ نـعـتـاـ « لـمـاـ » اوـ بـدـلـاـ مـنـهاـ ، مـعـنـاهـ : لـوـصـفـكـ الـ كـذـ بـ .

١٣٠٤ - [قوله تعالى : \*أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا\* - ١٢٣ -  
« حـ نـيـفـاـ » حـالـ مـنـ الـ مـضـمـرـ الـ مـرـفـوعـ فيـ « اـ تـ بـعـ » ، وـ لـاـ بـجـسـنـ آنـ تـكـونـ  
حـالـآـ مـنـ « إـبـرـاهـيمـ » لـأـنـهـ مـضـافـ إـلـيـهـ . وـ مـعـنـيـ « حـ نـيـفـاـ » : مـائـلـاـ عنـ كـلـ الـأـدـبـانـ  
إـلـىـ دـيـنـ إـبـرـاهـيمـ ، وـ الـ حـنـفـ : الـ مـيلـ ؛ وـ مـنـهـ : الـ أـخـنـفـ ] .

١٣٠٥ - قوله تعالى : \*وَلَا تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ\* - ١٢٧ -  
أـيـ عـلـىـ الـ كـفـارـ (٤) ، أـيـ لـاـ تـحـزـنـ عـلـىـ تـخـلـقـهـمـ عـنـ الإـيمـانـ ، وـ دـلـ عـلـىـ ذـلـكـ

(١) قـ رـأـ بـالـ رـفـعـ مـسـلـةـ بـنـ مـحـارـبـ . الـ مـخـتـسـبـ ١٢/٢

(٢) قـ رـأـ الـ حـسـنـ بـخـفـضـ « الـ كـذـ بـ » وـ قـ رـأـ الـ جـمـيـورـ بـالـ نـصـبـ . الـ إـنـجـافـ صـ ٢٨١ـ ، وـ فيـ الـ مـخـتـسـبـ ١٢/٢ـ : قـ رـأـ بـالـ خـفـضـ الـ أـعـرـجـ وـابـنـ بـعـرـ وـ الـ حـسـنـ - بـخـلـافـ - وـابـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ وـعـرـوـ وـ نـعـيمـ بـنـ مـيسـرـةـ . وـانـظـرـ الـ بـحـرـ الـ مـجـيـطـ ٥/٤٥ـ .

(٣) « اـبـنـ مـصـرـ » لـيـسـ فـيـ : حـ ، ظـ ، دـ .

(٤) فـيـ ( حـ ، ظـ ، قـ ) : « الـ مـاهـ وـ الـ مـيمـ تـمـوـدـانـ عـلـىـ الـ كـفـارـ » .

قوله تعالى : « يَمْكُرُونَ » ، وقيل : الضمير في « علِيهِمْ » للشهداء الذين نزل  
فيهم : ( وَإِنْ عَاقِبَتِهِمْ ) إلى آخر السورة ، أي لا تحزن على قتل الكفار  
الشهداء <sup>(١)</sup>

« والضيق » بالفتح مصدر ، و « الضيق » بالكسر الاسم <sup>(٢)</sup> .  
وقال الكوفيون : إن « الضيق » بالفتح يكون في القلب [ والصدر ] ،  
وبالكسر يكون في الثوب والدار [ ونحو ذلك ] ؟ [ تقول : هذا ثوب فيه ضيق ،  
ودار فيها ضيق ، وفي قلبي ضيق ] <sup>(٣)</sup>



(١) في ( ح ، ظ ، ق ) : « إِيَاهُمْ » .

(٢)قرأ بكسر الضاد من « ضيق » ابن كثير ، وقرأ الباقون بفتح الضاد . التيسير ص ١٣٩ ،  
والإنجاف ص ٢٨١ ، والكشف ١٦٠ / ب .

(٣) زيادة في الأصل ليست في غيره .

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

٦٣٠ - معنى ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ - ١ -

تنزية الله من السُّوءِ ، وهو مروي عن النبي ، عليه السلام .

وانتصب «سبحان» على المصدر ، كأنه وضع موضع : سبّحت الله تسبّحة ، وهو معرفة إذا أفرد ، وفي آخره زائدتان ؛ وما الألف والنون ، فامتنع من الصرف للتعريف والزيادة .

وحكى سيبويه أنَّ من العرب من ينكِّرُه فيقول : «سبحانًا» ، بالتنوين <sup>(٤)</sup> .  
وقال أبو عيدة <sup>(٣)</sup> : انتصب على النداء ، كأنه قال : يا سبحان الله ، يا سبحان الذي أمرى بعده <sup>(٤)</sup> .

(١) ح ، د : «سبحان» وفي (ظ) «الإسراء» .

(٢) الكتاب لسيبوبيه ١٦٤ .

(٣) في الأصل و (د) : أبو عبيد ، ورجحت ما جاء في (ح ، ظ ، ق) .

(٤) في هامش ظ ٧٧ بـ : قوله تعالى : (سبحان الذي أمرى) ، فإن قيل : فلم انتصب قوله : سبحان ؟ قيل : على المصدرية من قوله : سبّح يسبح تسبّحة وسبحانًا ، إلا أن المصدر إذا أضيف إلى شيء ، أو دخل فيه الألف والنون ، ذهب التنوين ؛ لأن التنوين لا يجتمع مع الإضافة ، ولا مع الألف والنون . نظيره في المعنى : (معاذ الله أن تأخذ ) ، نصب على المصدر =

١٣٠٧ - قوله تعالى : ﴿ ذُرْيَةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ - ٣ -

ـ ذريّةـ ، مفعول ثان من قوله : « ألا تخذلوا » على قراءة من قرأ بالباء ، والمفعول الأول « وكيلـ » وهو مفرد بمعنى الجمع ، أي وكلاء . وـ « اخذـ » يتعدى إلى مفعولين ، مثل قوله : ( واتخـتَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ) <sup>(١)</sup> . ويجوز نصب « ذريّةـ » على النداء بمعنى : ياذريّةـ من حملنا .

١٤٤  
فاما من قرأ / ألا يختـلـوا ، على باء ، وهو أبو عمرو بن العلاء <sup>(٢)</sup> ،  
ت

ـ من قوله : عاذ يعوذ عوذـ وعذاـ ، وفيه نوع من التعويذـ ، وفي سبحان نوعـ منـ التنزـيهـ ، ومعنىـ : أـعـوذـ بـالـلـهـ وـأـنـزـهـهـ مـنـ الـعـيـوبـ .

ـ وقال بعضـهمـ : ( سبحانـ اللـهـ ) اـسـمـ مـفـردـ كـسـائـرـ أـسـماءـ ، مـثـلـ : الرـحـمـ وـالـرـحـيمـ ، وـهـوـ عـلـىـ وزـنـ ( فـعـلـانـ ) ، فـنـصـبـهـ عـلـىـ الـبـنـاءـ لـاـيـتـغـيـرـ عـنـ حـالـهـ .

ـ وقال أبو إـسـحـاقـ : إـنـ ( سبحانـ اللـهـ ) اـسـمـ اللـهـ تـعـالـىـ حـقـيقـيـ ، وـيـجـعـلـ الثـلـاثـةـ مـعـانـ مـنـ الـلـفـقـةـ ؛ أحـدـهـاـ : أـنـ يـكـوـنـ مـصـدـرـآـ ، وـمـعـنـاهـ : أـمـرـآـ ، أـيـ سـبـحـوـ اللـهـ لـأـنـهـ قدـ جـاءـ أـمـرـ ، بلـ يـظـ

ـ المصـدـرـ ، كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ : ( غـفـرـانـكـ وـبـنـاـ ) ، مـعـنـاهـ : أـغـفـرـ لـنـاـ ، وـنـخـوـهـ ، وـقـوـلـهـ : ( فـضـرـبـ الرـقـابـ ) مـعـنـاهـ : اـضـرـبـواـ الرـقـابـ .

ـ الثانيـ : يـجـوزـ أـنـ يـكـوـنـ مـعـنـاهـ نـعـتاـ ، أـيـ هـوـ الـمـسـبـحـ الـمـقـدـسـ مـنـ كـلـ شـيـ .

ـ والـثـالـثـ : يـجـوزـ أـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ حـالـهـ ، ، أـيـ . . . وـتـنـزـيهـهـ اللـهـ . وـهـذـهـ الـأـوـجـهـ مـوـجـودـةـ

ـ فيـ كـتـابـ اللـهـ تـعـالـىـ . . .

ـ فالـأـمـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ : ( فـسـبـحـانـ اللـهـ حـيـنـ تـسـوـنـ وـحـيـنـ تـصـبـحـونـ ) ، قـالـ الـمـفـسـرـونـ : سـبـحـواـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـأـوـقـاتـ ، أـمـرـ بـالـصـلـاـةـ الـخـمـسـ .

ـ وأـمـاـ النـعـتـ فـقـوـلـهـ ( سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ ) مـعـنـاهـ : هـوـ الـمـسـبـحـ الـمـقـدـسـ عـماـ وـصـفـهـ الـكـفـارـ .

ـ وأـمـاـ التـنـزـيهـ ، قـوـلـهـ : ( سـبـحـانـكـ هـذـاـ بـهـتـانـ عـظـيمـ ) .

ـ وأـمـاـ قـوـلـهـ : ( سـبـحـانـ الـذـيـ أـسـرـىـ بـعـدـهـ لـيـلـاـ مـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ ) ، يـكـوـنـ أـنـ يـكـوـنـ

ـ نـعـتاـ ، أـيـ هـوـ الـمـسـبـحـ الـمـقـدـسـ . وـيـكـوـنـ أـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ طـهـارـةـ مـنـ جـهـةـ الـطـهـارـةـ ، فـاعـرـفـ ذـلـكـ » .

(١) سورة النساء الآية : ١٢٥

(٢) وـقـرـأـ الـبـاقـونـ بـالـباءـ . التـبـيـسـ صـ ١٣٩ـ ، وـالـإـتـحـافـ صـ ٢٨١ـ

فـ « ذرية » مفعول ثانٍ لا غير ، ويبعد أن يكون منصوباً على النداء ، لأنَّ  
الياء للغيبة<sup>(١)</sup> ، والنداء للخطاب ، فلا يجتمعان إلا على بُعْدٍ . وقيل : « ذرية »  
في القراءتين ، بدل من قوله : « وكيلًا » . وقيل : هي منصوبة على إضمارِ  
أعني [ ذريةَ من حملنا مع نوح ]<sup>(٢)</sup> .

ويمجوز رفع « ذرية » في الكلام ، على قراءة من قرأ بالياء ، على البدل من  
الضمير في « تتخذوا » ؛ ولا يحسن ذلك في قراءة من قرأ على تاء ، لأنَّ  
المخاطب لا يبدل منه الغائب .

ويجوز الحفظ على البدل من « بَنِي إِسْرَائِيلَ » .

[ و « أنْ » في ] قوله عز وجلٌ : ﴿ أَلَا تَتَخَذُوا ۚ ۲﴾  
في قراءة من قرأ على ياء ، في موضع نصب على حذف الخافض ، أي  
ثلاثاً يتخذوا :

فأمّا من قرأ على تاء فتحتمل « أنْ » ، ثلاثة أوجه :  
أحدها أن تكون « أنْ » لا موضع لها من الإعراب ، وهي لتفسير بمعنى  
« أيْ » فتكون « لا » للنفي ، ويكون معنى الكلام قد خرج فيه من الخبر  
إلى النفي .

والوجه الثاني أن تكون « أنْ » زائدة ليست لتفسير ، ويكون الكلام  
خبراً بعد خبرٍ ، على إضمار القول ، وقديره : وقلنا لهم لا تتخذوا .

والوجه الثالث أن تكون « أنْ » في موضع نصب ، و « لا » زائدة ،

(١) في الأصل « للغيب » .

(٢) زيادة في الأصل .

وحرف الجر محنوف مع «أن» تقديره : وجعلناه هدى لبني إسرائيل لأن تتخذوا من دوني وكيلًا ، أي كراهة أن تتخذوا <sup>(١)</sup> .

- ١٣٠٨ - قوله تعالى : ﴿فَجَاءُوكُلُّ الْمُجْرِمِينَ﴾ - ٥  
«خلال» نصب على الظرف ، وهو ظرف مكان .

- ١٣٠٩ - قوله تعالى : ﴿كُلًاً ثُمَّ﴾ - ٢٠  
«كلًا» منصوب بـ «نمذ» ، و «هزلاء» بدل من «كلًا» على معنى : المؤمن والكافر يُرزق من عطاء ربك .

- ١٣١٠ - قوله تعالى : ﴿أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ - ٦  
«نفيرا» نصب على البيان .

- ١٣١١ - قوله تعالى : ﴿إِمَّا يَبْلُغُنَّ﴾ <sup>(٢)</sup> عِنْدَكَ الْكِبِيرَ﴾ - ٢٣  
قرأ حمزه والكسائي بتشديد النون ، وبالف على التثنية ، لتقدم ذكر الوالدين ، وأعاد الضمير في «أحدها» على طريق التأكيد [كما قال «أموات» ، ثم قال : (غير أحياء) <sup>(٣)</sup> على التأكيد] فتكون «أحدما» بدلاً من الضمير ، / وقوله تعالى «أو كلامها» عطف على «أحدما» .

<sup>١٤٥</sup>  
ت  
وقيل : ثني الفعل - وهو مقدم - على لغة من قال : قاما أخواك ، وكما ثبتت علامه التأنيث في الفعل المقدم عند جميع العرب ، فيكون «أحدما»

(١) انظر الكشف ١٦٠/ب ، والعکبری ٤٨/٢ ، وتفسیر القرطبي ٢١٤/١٠

(٢) في ح ، ظ ، د «يَبْلُغُنَّ» ، وهي قراءة الجھور ، أما «يَبْلُغَنَّ» فقراءة حمزه والكسائي

وخلف . التيسير ص ١٣٩ ، والإنتحاف ص ٢٨٢

(٣) الآية ٢١ من سورة النحل .

دفع بفعله على هذا القول ، و « أو كلامها » عطف على « أحدهما » <sup>(١)</sup> .

**١٣١٢** - قوله تعالى : **\*فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ\*** **- ٧**

معناه : وعد المرة الآخِرَة ، ثم حذف ، فهو في الأصل صفة قامت مقام موصوف <sup>٢</sup> ؛ لأن « الآخِرَة » نعت لـ « المرة » ، فحذفت « المرة » وأقيمت « الآخِرَة » مقامها ، والكلام هو رد على قوله : ( **لِتُفْسِدُنَّ** في الأرض **مَرْتَبَتَيْنِ** ) .

**١٣١٣** - قوله تعالى : **\*وَلَيَتَبَرُّوا مَا عَلَوْا\*** **- ٧**

« ما » وال فعل <sup>(٢)</sup> مصدر ، أي **وَلَيَتَبَرُّوا عُلُومَ** ، أي وقت علوم ، أي **وَلَيَهْلِكُوا** ويفسدوها وقت <sup>(٣)</sup> تكتشفهم ، فهو بنزلة قوله : **جِئْنَكُمْ مَقْدَمَ الْحَاجَةِ** ، **وَخُفُوقَ النَّعْمِ** ، أي وقت ذلك . [ وقال الزجاج : معنى « ما علوا » ، أي **وَلَيَدْمِرُوا** في حال علوم عليكم ] <sup>(٤)</sup> .

**١٣١٤** - قوله تعالى : **\*عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرَمِّمَكُمْ\*** **- ٨**

« أن » في موضع نصب بعسى ، وقد [ تقدم ] شرح ذلك <sup>(٥)</sup> . و « الرحمة » هنا **أَبَعَثْتُ** محمد عليه السلام ، و « عسى » من الله واجبة ، فقد كان ذلك ، [ وبعث نبيه **عَلَيْهِ السَّلَامُ** بالرحمة ، وهو قوله تعالى : ( **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً** )

(١) الكشف ١٦١/أ ، والبيان ٤/٨٨ ، والمعجمي ٤/٩٢

(٢) في الأصل : « ما علوا » .

(٣) في ( ح ، ظ ، دق ) : « زمن » .

(٤) زيادة في الأصل ليست في باقي النسخ .

(٥) انظر فقرة (٥٢٧)

للعالمين ) (١) ، أي لأهل التقى والعمل الصالح [ (٢) ] .

١٣١٥ - قوله تعالى : \* وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ \* - ١١ - « دُعَاءَهُ » نصب على المصدر ، وفي الكلام حذف تقديره : ويدعُ الإنسان بالشرّ دعاءً مثل دعائه بالخير ، ثم حذف الموصوف وهو « دعاء » ثم حذف الصفة المضافة ، فقام المضاف إليه مقامها .

١٣١٦ - قوله تعالى : \* عَلَيْكَ حَسِيبَاً \* - ١٤ -

نصب « حسيباً » على البيان ، وقيل : على الحال

١٣١٧ - قوله تعالى : \* انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلَنَا \* - ٢١ -

« كيف » في موضع نصب بـ « فضلنا » ، ولا يعمل فيه « انظر » ، لأن الاستفهام له صدر الكلام ، فلا يعمل فيه ما قبله .

١٣١٨ - قوله تعالى : \* أَكْبُرُ دَرَجَاتِ \* - ٢١ -

« أكبر » خبر الابتداء وهو « ولآخرة » ، و « درجات » نصب على البيان ؛ ومنه « تفضيلاً » .

١٣١٩ - قوله تعالى : \* ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ \* - ٢٨ - و \* خَشْيَةِ \*

\* إِمْلَاقِ \* - ٣١ -

كلامها مفعول من أجله .

١٣٢٠ - قوله تعالى : \* وَلَا تَقْرُبُوا الزَّنْنِي \* - ٣٢ -

من قصر « الزنة » فهو مصدر : زنى يزني زنى ، ومن مده جعله مصدر :

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٧

(٢) زيادة في الأصل .

زَانِي مُيْزَانِي زَنَاءً وَمِزَانَةً ، [مثلاً : وَاطَّا يَوْاطِي وَطَاءً وَمَوَاطِي] ، أي أشد دَكْوَيَا [١)] .

١٣٢١ - قوله تعالى : \* وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا \* - ٣٣  
« مظلوماً » نصب على الحال .

١٣٢٢ - قوله تعالى : \* فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ [كَانَ مَنْصُورًا] \* - ٣٣

[ يريد ولد المقتول كان منصوراً ] <sup>(١)</sup> . الماء في « إنه » تعود على « الولي » أي « من ولد » الدم ، وقيل: تعود على « المقتول » ، وقيل: على « الدم » وقيل: على « القتل » . وقال أبو عبيدة: هي للقاتل ، ومعناه: أن القاتل إذا أقدم منه في الدنيا فقتل فهو منصور ، لأن لا يُسرِفَ عليه فيمثل به أو يتباوز عليه ، وفيه في التأويل بعد .

١٣٢٣ - قوله تعالى : \* مَرَحَا \* - ٣٧  
نصب على المصدر . وقرأ يعقوب <sup>(٢)</sup> « مَرِحَا » بكسر الراء ، فيكون نصبه على الحال ، لأنه اسم المرح .

١٣٢٤ - قوله تعالى : \* نُفُورًا \* - ٤٦  
نصب على الحال .

١٣٢٥ - قوله تعالى : \* وَقُلْ لِعِبَادِي [يَقُولُوا] \* - ٥٣

(١) زيادة في الأصل .

(٢) تقسيم القرطبي ٢٦١/١٠ ، والبحر المحيط ٤٧/٦

قد مضى الاختلاف في نظيره في سورة إبراهيم <sup>(١)</sup> ، [ فهو منه ] .

١٣٣٦ - قوله تعالى : \* أَئُمُّهُمْ أَقْرَبُ \* - ٥٧ -

ابتداء وخبر ، ويجوز أن تكون « أَئُمُّهُمْ » بمعنى الذي بدلاً من الواو في « يبتغون » ، تقديره : يبتغي الذي هو أقرب الوسيلة ، فـ « أَيْ » على هذا التقدير مبنية <sup>(٢)</sup> عند سيبويه <sup>(٣)</sup> ، وفيه اختلاف ونظر سندكره في سورة مريم ، إن شاء الله .

١٣٣٧ - قوله تعالى : \* وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرِسِّلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ

كَذَّبَ \* - ٥٩ -

« أَنْ » الأولى في موضع نصب مفعول ثانٍ لـ « منع » . و « أَنْ » الثانية في موضع رفع فاعل « منع » تقديره : وما منعنا الإرسال بالآيات التي افترحتها قريش إلا تكذيب الأولين بثلمها ، فكان ذلك سبب إهلاكهم ؛ فلو أرسلنا إلى قريش فكذبوا بها لأهلكوا ، وقد تقدم في علم الله وقدره / تأخير عقابهم إلى يوم القيمة ، فلم نرسلها لذلك .

١٣٣٨ - قوله تعالى : \* مُبْصِرَةً \* - ٥٩ -

نصب على الحال .

١٣٣٩ - قوله تعالى : \* وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ \* - ٦٠ -

نصب « الشجرة » على العطف على « الرؤيا » أي وما جعلنا الرؤيا والشجرة

(١) انظر الآية ٣١ من السورة المذكورة .

(٢) الكتاب لسيبوه ٣٩٨/١

(٣) انظر الآية ٦٩ من السورة المذكورة .

الملعونه<sup>(١)</sup>.

١٣٣٠ - قوله تعالى : \* أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا \* - ٦١ -  
« طيناً » نصب على الحال .

١٣٣١ - قوله تعالى : \* يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ \* - ٧١ -  
العامل في « يوم » فعل دل عليه الكلام ، كأنه قال : لا يظلون يوم ندعوه ،  
ودل عليه قوله : ( ولا يظلمون قتيلاً ) . ولا يحسن أن يعمل فيه « ندعو »  
لأن « يوم » مضاد إليه ، ولا يعمل المضاف إليه في المضاف ؛ لأنها كامنة واحدة ،  
ولا يعمل الشيء في نفسه .

والباء في « بإيمانهم » تتعلق بـ « ندعو » ، في موضع المفعول الثاني  
ـ « ندعو » ، تعدى إليه بحرف [ جر ] ، ويجوز أن تتعلق الباء بمحذوف ، والمحذوف  
في موضع الحال ، فالتقدير : ندعو كل أناس مختلفين بإيمانهم ، أي في هذه الحال ،  
أي ندعوم وإيمانهم فيهم ، فمعناه على القول الأول : ندعوم باسم إيمانهم ؟ وهو  
معنى ما روى عن ابن عباس في تفسيره<sup>(٢)</sup> . وقد روي عن الحسن<sup>(٣)</sup> أن الإمام  
هذا الكتاب الذي فيه أعمالهم ، فلا يحتمل على هذا أن تكون الباء إلا متعلقة  
بمحذوف ، وذلك المحذوف في موضع الحال تقديره : ندعوم ومعهم كتابهم الذي  
فيه أعمالهم ، كأنه في التقدير : ندعوم ثابتا معهم كتابهم ، أو مستورا معهم  
كتابهم ، ونحو ذلك ؟ فلا يتعدى « ندعو » على هذا التأويل إلا إلى مفعول  
واحد .

(١) في هامش ظ ٧٨ / ب : « وقرىء (والشجرة الملعونة) بالرفع ، على أنها مبتدأ محذوف  
الخبر ، كأنه قيل : والشجرة الملعونة في القرآن كذلك . كشاف » .

(٢) تفسير القرطبي ١٠/٢٩٦ وما بعده ، والبحر الخيط ٦٣/٦ ، والبيان ٢/٩٤ ،  
والعكاري ٢/٥٢ .

١٣٣٣ - قوله تعالى : **﴿فَهُوَ﴾** في الآخرة أعمى **﴿﴾** - ٧٢ -  
 هو من عمي القلب ، فهو ثلاني من : عمي يعني ، فلذلك أتى بغير فعل  
 ثلاني ، وفيه يعني التعجب . ولو كان من عمي العين لقتال : فهو في الآخرة  
 أشد عمي ، أو أبين عمي ، لأن فيه معنى التعجب . وعمر العين / شيء ثابت  
 ١٤٨ ت كاليد والرجل ، فلا يتعجب منه إلا بفعل ثلاني ، وكذلك حكم ما جرى  
 مجرى التعجب .

وقيل : لما كان عمي العين أصله الرباعي لم يتعجب منه إلا بإدخال فعل ثلاني ،  
 لينتقل الثنائي بالتعجب إلى الرباعي **﴿﴾** ، وإذا كان فعل المتعجب منه رباعياً لم يمكن  
 نقله إلى أكثر من ذلك ، فلا بد من إدخال فعل ثلاني نحو : بان ، وشد ،  
 وكثُر ، وشبه ، هذا مذهب البصريين .  
 وقد حكى الفراء **﴿﴾** : ما أعماه وما أعنوره ، ولا يحيزه البصريون .

١٣٣٤ - قوله تعالى : **﴿سُنَّةَ مَنْ قَدَ﴾** - ٧٧ -  
 نصب على المصدر ، أي سن الله تعالى ذلك سنة ، يعني : سن الله أن  
 من أخرج نيه هلك . وقال الفراء **﴿﴾** : [ المعنى ] كستنة من ، فلما حذف  
 الكاف نصب .

١٣٣٤ - قوله تعالى : **﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾** - ٧٨ -  
 نصب بإضمار فعل تقديره : واقرؤوا **﴿﴾** قرآن الفجر ، وقيل تقديره : ألم  
 قرآن الفجر .

(١) في الأصل « وهو » وهو تحريف .

(٢) ح ، ق ، د : « لينقله التعجب إلى الرباعي » .

(٣) معاني القرآن ٢ / ١٢٩ (٤) معاني القرآن ٢ / ١٢٨

(٥) ح ، ق ، د : « وآثروا »

وقوله ( قَبِيلًا ) - ٩٢ - نصب على الحال .

١٣٣٥ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا ﴾ - ٩٤

« أَنْ » في موضع نصب مفعول « منع » ثان .

١٣٣٦ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴾ - ٩٤

« أَنْ » في موضع رفع فاعل « منع » أي : وما منع الناس الإيمان إلا قولهم كذا [ وكذا ] .

١٣٣٧ - قوله تعالى : ﴿ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ - ٩٦

اسم « الله » جل ذكره ، في موضع رفع بكفى و « شهيداً » حال أو بيان ، تقديره : قل كفى الله شهيداً .

١٣٣٨ - قوله تعالى : ﴿ تَسْعَ آيَاتٍ بَيْنَاتٍ ﴾ - ١٠١

يجوز أن تكون « بينات » في موضع خفض على النعت لآيات ، ويجوز أن تكون في موضع نصب على النعت لـ « تسع » .

١٣٣٩ - قوله تعالى : ﴿ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ ﴾ - ١٠٥

[ « بالحق » ] الأول حال مقدمة من المضمر في « أنزلناه » . و [ « بالحق » ] الثاني حال مقدمة من المضمر في « نزل » . ويجوز أن تكون الباء في الثاني متعلقة بـ « نزل » ، على جهة التعدد .

١٣٤٠ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ ﴾ - ١٠٠

« لو » لا يليها إلا الفعل ، لأن فيها معنى الشرط ، فإن لم يظهر الفعل أصلح ، فهو مضمر في هذا . و « أنت » رفع / بالفعل المضمر ، أي لو كنتم أنت .

١٣٤١ - قوله تعالى : ﴿ لَفِيفَا ﴾ - ١٠٤ -

نصب على الحال .

١٣٤٢ - [ قوله تعالى : ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ ﴾ - ١٠٦ -

انتصب « قرآن » ياضمار فعل يفسره « فرقناه » تقديره : وفرقناه . ويجوز أن يكون معطوفاً على ( مبتدأ ونعت ) - ١٠٥ - على معنى : وصاحب قرآن ، ثم حذف المضاف ، فيكون « فرقناه » نعتاً لـ « القرآن » [

١٣٤٣ - قوله تعالى : ﴿ أَيَّاً مَا تَدْعُوا ﴾ - ١١٠ -

« أياً » نصب بـ « تدعوا » ، و « ما » زائدة للتأكيد .

١٣٤٤ - قوله تعالى : ﴿ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ - ١٠٧ -

نصب على الحال .



## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

### «الْكَهْفُ»

١٣٤٥ - قوله عز وجل : \* قَيْمًا \* - ٢ -

نصب على الحال من «الكتاب» .

١٣٤٦ - قوله تعالى : \* كَبَرَتْ كَلِمَةً \* - ٥ -

«كلمة» ، نصب على التفسير ، وفي «كبَرَتْ» ضمير فاعل تقديره : كبرت  
مقالئهم : اخْنَذَ اللَّهُ وَلَدَهُ (١) .

ومن رفع «كلمة» ، جعل «كبَرَتْ» بمعنى : عظمت ، ولم يضمر فيه شيئاً ، وصار فعلاً للكلمة ، فارتقت به . و «تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ» نفت  
لـ «الكلمة» .

١٣٤٧ - قوله تعالى : \* إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبَا \* - ٥ -

«إن» ، بمعنى «ما» ، التي للنفي ، و «كذِبَا» ، نصب بالقول .

١٣٤٨ - قوله تعالى : \* أَسْفًا \* - ٦ -

مصدر في موضع الحال .

١٣٤٩ - قوله تعالى : \* زِينَةً لَّهَا \* - ٧ -

(١) في الأصل «ولَدَهُ» .

(٢)قرأ برفع «كلمة» الحسن ومجاهد ويحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق . قفسير القرطبي  
١٠ / ٣٥٣ ، والبحر المحيط ٩٧ . وفي المختسب ٢ / ٢٤ قرأ بها يحيى بن يعمر والحسن  
وابن محيسن وابن أبي إسحاق والثقفي والأعرج - بخلاف - وعرو بن عبيد .

مفعول ثانٍ لـ « جعلنا » ، إن جعلت « جعلنا » بمعنى : صيّرنا .  
وإن جعلته بمعنى : خلقنا ، نصبت « زينة » على أنه مفعول من أجله ؛ لأنَّ  
ـ « خلقنا » لا يتعدُّ إلَّا إلى مفعولٍ واحدٍ .

١٣٥٠ - قوله تعالى : \* سِنِينَ \* - ١١ -

نصب على الظرف . و « عدداً » مصدر ، وقيل : نفت لـ « سنين » ، على  
معنى : ذاتٍ عددٍ .

وقال الفرّاء<sup>(١)</sup> معناه : معدودة ، فهو على هذا نفت لـ « السنين » .

١٣٥١ - قوله تعالى : \* أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمْدَأْ \* - ١٢ -

ـ « أمداً » نصب لأنَّه مفعول لـ « أحصى » ، كأنَّه قال : لِنَعْلَمَ هؤلاء  
ـ أحصى للأمد أم هؤلاء ؟ .

وقيل : هو منصوب بـ « لبثوا » .

وأجاز الزجاج نصبه على التمييز ، ومنعه غيره ؛ لأنَّه إذا نصبه على التمييز  
جعل « أحصى » اسمًا على « أفعل » . و « أحصى » أصله مثال ماضٍ من :  
ـ أحصى يُحصي ، وقد قال الله عزَّ وجلَّ : ( أحصاء الله ونسموه<sup>(٢)</sup> )  
( وأحصى كلَّ شيءٍ عدَّا )<sup>(٣)</sup> ، فإذا صعَّ أنه يقع فعلًا ماضياً لم يكن  
ـ أن يستعمل منه : أفعل لكذا ، وإنما يجيء : أفعل من كذا ، أبدأ / من  
ـ الثالثي ، ولا يأتي من الرباعي أبْتة إلَّا في شذوذ ، نحو قوله : ما أولاه للخير ،  
ـ وما أعطاه للدرام ، فهو شاذ لا يقاس عليه . فإذا لم يتمكَّن أن يأتي « أفعل من

٦ (٢) سورة المجادلة الآية

(١) معاني القرآن ٢ / ١٣٥

(٣) سورة الجن الآية ٢٨

كذا ، من الرباعي ، علم أن « أحسن » ليس هو « أ فعل من كذا » ، <sup>فإنما هو فعل ماضٍ ؛ وإذا كان فعلًا ماضيًّا لم يأت معه التمييز ، وكان تعيينه إلى « أمد ، أبين - وأظهر » .</sup>

وإذا نصبت « أمدًا » بـ « لبوا » ، فهو ظرف ، لكن يلزمك أن تكون عدّيت « أحسن » بمحرف جر ؛ لأنَّ التقدير : أحسن للبنهم في الأمد ، وهو ما لا يحتاج إلى حرفٍ ، فيبعد ذلك بعض البعد ، فنصلُّ بـ « أحسن » أولى وأقوى .

فاما قوله تعالى : ( لَنَعْلَمْ أَيِّ الْحِزْبَيْنِ أَحَسَّ ) ، وقوله : ( قَلِيلُنَظَرٌ أَهْبَا أَزْكَسَ طَعَامًا ) - ١٩ - فالرفع عند أكثر النحوين في هذا ، على الابداء ، وما بعده خبره ، والفعل وهو « لعلم » ، معلقٌ غير معمل <sup>(١)</sup> في اللفظ ؛ وعلة سبويه <sup>(٢)</sup> في ذلك ، أنه لما حذف العائد على « أي » بناها على الضم . وسنذكر شرح الاختلاف في « أي » في مريم <sup>(٣)</sup> .

١٣٥٢ - قوله تعالى : \* شَطَطَا \* - ١٤ -

نعت مصدر محنوف تقديره : قَوْلًا سلطًا . ويجوز أن ينتصب بـ « القول » .

١٣٥٣ - قوله تعالى : \* وَإِذْ أَعْتَزَ لَتَمُوْهُمْ \* - ١٦ -  
أي : وادُكروا إذ اعزتموه .

١٣٥٤ - قوله تعالى : \* ذَاتَ اليمين \* و \* ذَاتَ الشِّمالِ \* - ١٧ -  
ظرفان .

(١) الكتاب / ١٢٠

في الأصل « معمول »

(٢) انظر الفقرة ( ١٤٢٠ )

١٣٥٥ - قوله تعالى : ﴿ فِرَارًا \* وَ رُعْبًا \* ﴾ - ١٨ -

منصوبان على التمييز .

١٣٥٦ - قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَتَنَازَّ عَوْنَ ﴾ - ٢١ -

العامل في « إذ » « ليعلموا » .

١٣٥٧ - قوله تعالى : ﴿ ثَلَاثَةُ ﴾ - ٢٢ -

أي هم ثلاثة . وكذا ما بعده من « خمسة » و « سبعة » .

١٣٥٨ - قوله تعالى : ﴿ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ ﴾ - ٢٢ -

إنما جيء بالواو هنا لتدل على تمام القصة وانقطاع الحكایة عنــم ، ولو جيء بها مع « رابع » و « سادس » لجاز ، ولو حُذفت من « الثامن » لجاز ؛ لأن الضمير العائد يكفي من الواو ، تقول : رأيت عمرأ وأبوه جالس ، وإن شئت حذفت الواو ؛ للباء العائدة على عمرو ؛ ولو قلت : رأيت عمرأ وبكر جالس لم يجز حذف / الواو ؛ إذ لا عائد يعود على عمرو .

١٥١

ويقال لهذه الواو واؤ الحال ، ويقال : واؤ الابتداء ، ويقال : واؤ « إذ » .

أي هي يعني إذ ؟ ومنه قوله تعالى : ( و طائفـة قد أهـمـتـهم أنفسـهم ) (١) .

١٣٥٩ - قوله تعالى : ﴿ ثَلَاثَمَائَةٌ سِنِينٌ ﴾ - ٢٥ -

ـ من نون « المائة » استبعد الإضافة إلى الجمع ؛ لأنــ أصل هذا العدد أن يضاف إلى واحد بين جنسه ، نحو : عندي مائة درهم ومائة ثوب ، فنون « المائة » ؛ إذ بعدها جمع .

ونصب « سنين » على البدل من « ثلاث » .

وقال الزجاج : « سَيِّنَ » في موضع نصب عطف بيان على « ثلَاثَ » .  
وقيل : هي في موضع خفض على البدل من « مَائَةَ » ، لأنها في معنى « مَيْتَنَ » .  
ومن لم ينون أضاف « مَائَةَ » إلى « سَيِّنَ » ، وهي قراءة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي ،  
أضافا إلى الجمجمة كا يفعلان في الواحد ، وجاز لها ذلك لأنها إذا أضافا إلى واحد  
فقالا : تَلَاثَةَ سَنَةٍ ، فسنة بمعنى سَيِّنَ ، لا اختلاف في ذلك ، فعملا الكلام على  
معناه ، فهو حسن في القياس ، قليل في الاستعمال ؛ لأن « الواحد في الاستعمال  
أخفُّ من الجمجمة » ، فإنما يبعد من جهة قلة الاستعمال<sup>(٢)</sup> ، وإلا فهو الأصل<sup>(٣)</sup> .

١٣٦٠ - قوله تعالى : ﴿ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ - ٢٥

« تِسْعًا » مفعول به بـ « ازدادوا » ، وليس بظرف ، تقديره : وا زدادوا  
بِلْثَتِ تِسْعَ سَيِّنَ .

و « زاد يزيد » أصله فعل يتعدى إلى مفعولين ؛ قال الله جل وعز : ( وَزِدْنَا هُمْ  
هُدِيًّا )<sup>(٤)</sup> ، لكن لا رجع لـ « فَعَلَ » [ إلى ] [ افتعل ] نقص من التعدي ،  
وتعدى إلى مفعول واحد .

وأصل الدال [ الأولى ] في « ازدادوا » تاء الافتعال ، وأصله : وا زَيَّدُوا ،  
ثم قلبت الياء ألفا ؛ لتحرر كها وانفتاح ما قبلها ، وأبدل من التاء دال ، لتكوين  
في الجهر كالدال التي بعدها ، والزاي التي قبلها ، وكانت الدال أولى بذلك ؛ لأنها  
من مخرج التاء ، فيكون عمل اللسان من موضع واحد في القوة والجهر .

(١)قرأ به أيضاً خلف، وقرأ الباقون بالتنوين . النشر / ٢٩٨ ، والتيسير من ١٤٣ ، والاتحاف ص ٢٨٩ (٢) في الأصل « فَيَأْمُرُ بِمَا يَعْلَمُ هُنَّا » وأثبتت مافي : ح ، ق .

(٣) الكشف ١٦٤ / ب ، والبيان ٢٠٥ ، والعكاري ٢٥٥ / ٢ ، وتفسير القرطبي ٣٨٥ / ١٠

(٤) سورة الكهف الآية ١٣

١٣٦١ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴾ - ٣٠ -

خبر « إن » الأولى ( أولئك لهم جنات ) .

١٥٢

وقيل : خبرها ( إن لا تُضيّع / أجر من أحسن عملا ) ؛ لأن معناه : إنـ

لا تُضيّع أجرـم .

وقيل : الخبر محنوف تقديره : إنـ الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجازهم الله

بأعمالهم ، ودلـ على ذلك قوله : ( إنـ لا تُضيّع أجرـ من أحسن عملا ) .

١٣٦٢ - قوله تعالى : ﴿ مِنْ سُندُسٍ ﴾ - ٣١ -

هو جمع ، واحدته « سُندُسـة » ، وواحد العـقري « عـقـرـية » ، وهو منسوب إلى عـقـرـ ، وواحد الرـفـرـفـ (١) « رـفـرـفـة » ، وواحد الأـرـانـكـ « أـرـيـكـة » .

١٣٦٣ - قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ

ـ ما شاء اللـهـ ﴾ - ٣٩ -

ـ « ما » اسم ناقص (٢) بمعنى الذي ، في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره :

ـ قلتـ : الأمـرـ ما شاء اللـهـ ، أي ما شاء اللـهـ ، ثم حذفت الماء من الصلة .

ـ وقيل : « ما » شـرـطـ ، [ـ اـمـ تـامـ] ، وـ « شـاءـ » في موضع « يـشـاءـ » ،

ـ والـجـوابـ مـحـنـوـفـ تقـدـيرـهـ : قـلـتـ ما شـاءـ اللـهـ كـانـ ، ولا هـاءـ مـقـدرـةـ فيـ هـذـاـ الـوـجـهـ ؛ لأنـ « ما » إـذـاـ كـانـ لـلـشـرـطـ وـالـاسـتـفـهـاـمـ فـهـيـ اـسـمـ تـامـ

(١) الرـفـرـفـ : ثـيـابـ خـضـرـ . (٢) أي اـسـمـ موـصـولـ .

لا يحتاج<sup>(١)</sup> إلى صلة ، ولا إلى عائد من صلة .

١٣٦٤ - قوله تعالى : \*إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَّ\* - ٣٩ -

ـ أنا ، فاصلة لا موضع لها من الإعراب . وـ أقل ، مفعول ثان لـ ترنى .

وإن شئت جعلت « أنا » تأكيداً لضمير المتكلم في « ترنى » .  
ويجوز في الكلام رفع « أقل » ، نجعل « أنا » مبتدأ ، وـ أقل ، الخبر ،  
والجملة في موضع المفعول الثاني لـ « ترى » .

١٣٦٥ - قوله تعالى : \*أَوْ يُضْبِحَ مَاؤُهَا غَورًا\* - ٤١ -  
ـ غوراً ، نصب ، [ لأن ] خبر أصبح ، تقديره : ذا غور .

١٣٦٦ - قوله تعالى : \*وَأَحْيِطَ بِشَمْرِهِ\* - ٤٢ -  
ـ المفعول الذي لم يسم فاعله لـ أحيط ، مضمر ، وهو المصدر .  
ويجوز أن يكون « شمره » في موضع رفع على اسم ما لم يسم فاعله  
ـ أحيط .

١٣٦٧ - قوله تعالى : \*بِشَمْرِهِ\* - ٤٢ -

ـ من قرأ بضمتين جعله جمع ثرة ، كخشبية وخشب ، ويجوز أن يكون  
ـ جمع الجمع ، كأنه جمع ثار ، كثار وثمار . وثار جمع ثرة ، كاكمة وإكام .  
ـ ومن قرأ<sup>(٢)</sup> بفتحتين جعله جمع ثرة ، كخشبية وخشب .

(١) في الأصل « لأن ما إذا كان الشرط والاستفهام اتفاماً لا يحتاج » .

(٢) قرأ بفتحتين من « ثرة » أبو جعفر وعاصم وروح ، وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان  
ـ الياء ، والهاءون بضم الثاء والميم . النشر ٢ / ٢٩٨ ، والتيسير ص ١٤٣ ، والإنجاف ص ٢٩٠

ومن أسكن الثاني وضم الأول فعلى الاستخفاف ، وأصله بضمتيذ ، وهي قراءة أبي عمرو (١) .

١٥٣  
ن

**١٣٦٨** - قوله تعالى : **﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ﴾** - ٤٢ -

من رفع (٢) « الحق » ، جعل « الولاية » ، مبتدأ و « هنالك » خبره ، و « الحق » نعت الولاية ، والعامل في « هنالك » الاستقرار المدحوف الذي قام « هنالك » ، مقامه . ويجوز أن يكون « الله » خبراً ل « الولاية » .

ومن خفض « الحق » ، جعله نعتاً « الله » ، جل ذكره ، أي الله ذي الحق ، وألغى « هنالك » فيكون العامل في « هنالك » الاستقرار الذي قام « الله » مقامه ولا يحسن الوقف على « هنالك » في هذين الوجهين .

ويمكن أن يكون العامل في « هنالك » - إذا جعلت « الله » خبراً - « منتصراً » ، فيحسن الوقف على « هنالك » على هذا الوجه . و « هنالك » يحتمل أن يكون ظرف زمان وظروف مكان ، وأصله المكان ؛ تقول : اجلس هنالك وهماها وهناك ، وأقم هنالك . واللام في « هنالك » تدل على بعد المشار إليه .

**١٣٦٩** - قوله تعالى : **﴿وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا﴾** - ٤٨ -  
« صافا » نصب على الحال .

**١٣٧٠** - قوله تعالى : **﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجَبَالَ﴾** - ٤٧ -

(١) الكشف ١٦٥ / أ ، والبيان ١٠٩ / ٢

(٢) الرفع قراءة أبي عمرو والكسائي ، وقرأ الباقى بالخفف . النشر ٢٩٨ / ٢ ، والتيسير ص ١٤٣ ، والإخفاص ص ٢٩٠ ، والكشف ١٦٦ / أ .

العامل في « يوم » فعل مضمر تقديره : واذ كر يا محمد يوم نسيّر الجبال ،  
ولا يحسن أن يكون العامل ما قبله ؟ لأن حرف العطف يمنع من ذلك .

١٣٧١ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا إِبْلِيس﴾ - ٥٠ -

« إِبْلِيس » نصب على الاستثناء المنقطع ، على مذهب من رأى أن إِبْلِيس لم يكن من الملائكة . وقيل : هو من الأول مستنى ؛ لأنه من الملائكة كان .

١٣٧٢ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا﴾ - ٥٥ -

« أن » في موضع نصب مفعول « منع » .

( إلا « أن تأييهم » ) « أن » في موضع رفع فاعل « منع » .

١٣٧٣ - قوله تعالى : ﴿ الْعَذَابُ قُبْلًا﴾ - ٥٥ -

من تمٌ<sup>(١)</sup> القاف جعله جمع « قبيل » أي : يأتياكم العذاب قبلاً [ قبلاً ] ،  
أي صنفاً [ صنفاً ] ، أي أجنساً .

وقيل معناه : شيء<sup>(٢)</sup> بعد شيء<sup>(٢)</sup> ، من جنس واحد ، فهو نصب على الحال .

وقيل معناه : مقابلة ، أي : يقابلهم العذاب عياناً من حيث يرونته .

وكذلك المعنى في قراءة من كسر القاف « قبلاً » ، أي : يأتياكم مقابلة ،  
أي عياناً .

١٥٤  
حکى أبو زيد : لقيت فلاناً قبلاً ومقابلة وقبلاً وقبلاً وقبلاً يعني واحد / ،  
أي عياناً ومقابلة<sup>(٣)</sup> .

(١) قرأ الكوفيون وأبو جعفر بضم القاف والياء ، وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الياء .  
النشر ٢٩٩/٢ ، والتيسير ص ١٤٤ ، والإتحاف ٢٩٢

(٢) في الأصل « شيئاً » .

(٣) الكشف ١٦٦/ب ، والبيان ١١٢/٢ ، وتفسير القرطبي ٦/١١

١٣٧٤ - قوله تعالى : ﴿ وَتِلْكَ الْقُرَى \* ﴾ - ٥٩

« تلك » في موضع رفع على الابتداء ، و « أهلكناهم » الخبر .  
وإن شئت كانت « تلك » في موضع نصب بضم فعل تفسيره « أهلكناهم » ،  
أي أهلكنا تلك القرى أهلكناهم [١] .

١٣٧٥ - قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَلْكِرْهُمْ \* ﴾ - ٥٩

من فتح اللام وآيم جعله مصدر : هلكوا مهلكاً ، وهو مضارف إلى المفعول ، على لغة من أجاز تعدد « هلك » ؛ ومن لم يجز تعدديه ، فهو مضارف إلى الفاعل .

ومن فتح الميم وكسر اللام جعله اسم الزمان ، تقديره : لوقت مهلكهم ،  
وقيل : هو مصدر « هلك » مهلكاً ، جاء نادراً ، مثل : المرجع والميض .  
ومن ضم الميم وفتح اللام جعله مصدر الرابع : أهلكوا مهلكاً [٢] .

١٣٧٦ - قوله تعالى : ﴿ سَرَبًا \* ﴾ - ٦١

مصدر ، وقيل : هو مفعول ثان لـ « اتّخذ سبيلاً » .

١٣٧٧ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ

أَذْكُرَهُ \* ﴾ - ٦٣

« أن » في موضع نصب على البدل من الماء في « أنسانيه » ، وهو  
بدل الاستئناف .

(١) زمادة في الأصل .

(٢) قرأ بفتح الميم واللام أبو بكر ، وقرأ حفص بفتح الميم وكسر اللام ، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام . النشر ٢٩٩/٢ ، والتيسير ص ١٤٤ ، والإتحاف ص ٢٩٢

(٣) الكشف ١٦٦/ب ، و ١٩٠/ب ، والبيان ١١٢/٢ ، والعكمري ٥٨/٢ ، وتفسير

١٣٧٨ - قوله تعالى : \* في البحر عجباً \* - ٦٣ -

مصدر ، إن جعلته من قول موسى عليه السلام ، وتقف على « البحر » كأنه [لما] قال فقى موسى : « واتخذ سبيلاً في البحر » ، قال موسى : أَعْجَبْ عجباً .

وإن جعلت « عجباً » من قول فقى موسى - عليه السلام - كان مفعولاً تانياً لـ « اتخاذ » .

وقيل تقديره : واتخذ سبيلاً في البحر يفعل شيئاً عجباً ، فهو نعت لمفعول مخدوف .

وقيل : إنـة من قول موسى - عليه السلام - كـة ، تقديره : واتخذ موسى سـيلـ الحـوتـ فيـ الـبـحـرـ يـعـجـبـ عـجـباـ ، فالوقف على « عجباً » في هذا التأويل حـسـنـ .

١٣٧٩ - قوله تعالى : \* قَصَاصاً \* - ٦٤ -

مصدر ، أي : رجعاً يقتضيـ الأثرـ قـصـاصـ .

١٣٨٠ - قوله تعالى : \* مَا لَمْ تُحِظْ بِهِ خُبْرًا \* - ٦٨ -  
« خـبـرـاـ » مصدر ؛ لأنـ معـنـيـ ( تـحـظـ بـهـ ) : تـخـبـرـهـ .

١٣٨١ - قوله تعالى : \* عُلِّمْتَ رُشْدًا \* - ٦٦ -

ـ رـشـدـاـ » مـفعـولـ منـ أـجلـهـ ، معـناـهـ : هـلـ أـتـبعـكـ للـرـشـدـ عـلـىـ أـنـ / تـعـلـمـيـ  
ـ بـمـاـ عـلـمـتـ ، فـتـكـوـنـ ( عـلـىـ ) وـمـاـ بـعـدـهاـ حـالـاـ .

١٥٥  
ت

ويجوز أن تكون مفعولاً لـ « تـعـلـمـيـ » ، تقديره : علىـ أـنـ تـعـلـمـيـ أـمـرـاـ ذـاـرـشـدـ .  
وـ ( الرـشـدـ ) وـ ( الرـشـدـ ) بـنـزـلـةـ الصـدـنـ وـالـعـدـمـ ؛ لـغـتـانـ ( ١ ) .

( ١ ) الكشف ١/٦٧ ، والمعجمي ٥٨/٢ ، والتاج ( رشد ) .

١٣٨٢ - قوله تعالى : ﴿ لَا تَخْذُنْتَ ﴾ - ٧٧ -

من خفف<sup>(١)</sup> التاء جعله من « تَخِذْتَ » ، فادخل اللام التي هي جواب « لو » على التاء التي هيفاء الفعل . حكى أهل اللغة : « تَخِذْتَ » أخذ .

وحكى سيبويه : استخدم فلان أرضاً ، أصله « اتَّخَذَ » على « اتعلَّم » ؛ لكنه أبدل من التاء الأولى سينًا .

ومن شدّه جعله « افعل » فادغم التاء الأصلية في الزائدة .

وقال الأخفش : للباء الأولى في « اتَّخَذَ » بدل من واو ، والواو بدل من همزة .

وقيل : هي بدل من ياء ، والياء بدل من همزة ؛ حكاه ابن كيسان عنه<sup>(٢)</sup> .

١٣٨٣ - قوله تعالى : ﴿ تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ ﴾ - ٨٦ -

هو في موضع نصب على الحال من الماء في « وجدها » .

١٣٨٤ - قوله تعالى : ﴿ إِمَّا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ ﴾ - ٨٦ -

« أن » في موضع نصب فيها ، وقيل : في موضع رفع ؛ وهو أبين على : فاما ، [ و ] هو كما قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فسيرا فاما حاجة تقضيانها وإما مقيلا صالح وصديق

(١) قرأ ابن زيد وأبو عمرو ويعقوب بناء مفتوحة مخففة وكسر الخاء ، وقرأ الباقيون بشدّ التاء وفتح الخاء . التيسير ص ١٤٥ ، والإتحاف ص ٢٩٤

(٢) الكشف ١٦٨ / أ ، والبيان ١١٤ / ٢ ، والعكبري ٥٩ / ٢ ، والتاج ( أخذ ) .

(٣) البيت في معاني القرآن للفراء ١٥٨ / ٢ ، وتقسيم القرطبي ٥٢ / ١١ ، وهو غير منسوب .

فالرفع على إضمار مبتدأ ، والنصب على إضمار فعل ، أي : فِيمَا تفعل أَنْ تُعذَّبْ ، أي تتعلَّم العذاب .

### ١٣٨٥ - قوله تعالى : \*فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنِي\* - ٨٨

من رفع <sup>(١)</sup> « جَزَاءً » جعله مبتدأ ، و « لَهُ » الخبر ، وتقديره : فله جَزَاءُ الْخَلَالُ الْحُسْنِي ، فـ « الْحُسْنِي » في موضع خفض ياضفة « جَزَاءً » إلَيْها ، وقيل : [ هي ] في موضع رفع على البدل من « جَزَاءً » ، فمحذف التنوين لالتقاء الساكنين . و « الْحُسْنِي » على هذا هي الجنة ، كأنه قال : فله الجنة .

ومن نصب « جَزَاءً » ونونه جعل « الْحُسْنِي » مبتدأ ، و « لَهُ » الخبر ، ونصب « جَزَاءً » على أنه مصدر في موضع الحال ، تقديره : فله الْخَلَالُ الْحُسْنِي جَزَاءً أو فله الجنة جَزَاءً ، [ أي ] ومحزاً بها .

وقيل : « جَزَاءً » نصب على التمييز ، وقيل : على المصدر .

وقيل : من نصبه <sup>(٢)</sup> ولم يُنْوِّنه فإنما حذف التنوين لالتقاء الساكنين ، و « الْحُسْنِي » في موضع رفع ؟ وفيه بُعد <sup>(٣)</sup> .

### ١٣٨٦ - قوله تعالى / : \*لَا يَكَادُونَ يُفْقِهُونَ\* - ٩٣

١٥٦ ت

من ضم <sup>(٤)</sup> الياء قدر حذف مفعول تقديره : لَا يُفْقِهُونَ أَهْدًا قَوْلًا .  
وأما من فتح الياء فلا حذف معها .

(١) الرفع بدون تنوين قراءة غير حفص وحمة والكسائي وخلف ويعقوب ، وهو لواه قرروا بفتح المزة منونة . النشر ٣٠٢/٢ ، والتيسير ص ١٤٥ ، والإتحاف ص ٢٩٤

(٢)قرأ بها ابن عباس ومسروق . قفسير القرطبي ١١/٥٣ ، والبحر المحيط ٦/١٦٠

(٣) الكشف ١٦٩/ب ، والبيان ١١٥/٢ ، والعكبرى ٢/٥٩

(٤) في الأصول : « لَا يُفْقِهُونَ » وقد سقطت « يَكَادُونَ » .

(٥) قرأ بضم ياء « يُفْقِهُونَ » حمة والكسائي ، والباقيون بفتح الياء والكاف . تفسير القرطبي ١١/٥٥ ، والكشف ١٧٠/أ

١٣٨٧ - قوله تعالى : ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ - ٩٤

لم ينصرف لأنها اسمان لقبيتين مع التعريف <sup>(١)</sup> ، وقيل : مع العجمة .  
ومن هزه <sup>(٢)</sup> جعله عربياً مشتقاً من أجج النار ، ومن ذلك قوله : ( ملتح  
أجاج ) <sup>(٣)</sup> ، فهذا على وزن : يَفْعُولُ وَمَفْعُولٌ .  
ويجوز أن يكون من لم يهزه أن ينوي المهز ، ولكن خففة فيكون  
عربياً أيضاً .

١٣٨٨ - قوله تعالى : ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ - ١٠٣

، أَعْمَالًا ، نصب على التمييز .

١٣٨٩ - قوله تعالى : ﴿عَنْهَا حِوَّلًا﴾ - ١٠٨

نصب بـ « يبغون » ، أي متغولاً ؟ يقال : حال من المكان يحول حِوَّلًا  
إذا تحول منه .

(١) قوله « مع التعريف » مكرر في الأصل .

(٢) قرأ بالهز عاصمه ، وقرأ الباقيون بغير هز . الكشف أ / ١٧٠

(٣) سورة الفرقان الآية ٥٣ ، وسورة فاطر الآية ١٢

مشكل ج ٢ - م (٤)

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

١٣٩٠ « مَرِيمٌ عَلَيْهَا السَّلَامُ »

١٣٩٠ - قوله تعالى : ﴿ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ - ٢ -

قال الفراء<sup>(١)</sup> : هو مرفوع بـ « كبيص » ، [ وانكر ذلك عليه الزجاج ]<sup>(٢)</sup> .

وقال الأخفش : هو مبتدأ محنوف « خبره » ، تقديره : وفيما يقصُّ عليك ذكرُ رحمة ربك . وقيل تقديره : هذا الذي يتلى عليك ذكرُ رحمة ربك ، وتقدير الكلام : ذكر ربك عبده زكرييا بالرحمة<sup>(٣)</sup> .

١٣٩١ - قوله تعالى : ﴿ إِذْ نَادَى رَبَّهُ ﴾ - ٣ -  
العامل في « إذ » هو « ذكر » .

١٣٩٢ - قوله تعالى : ﴿ شَيْئًا ﴾ - ٤ -  
نصب على التفسير . وقيل : هو مصدر مثاب شيئاً .

١٣٩٣ - قوله تعالى : ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ ﴾ - ٦ -  
من جزمه<sup>(٤)</sup> جعله جواب الطلب ؛ لأنَّ كلامَه في الحكمة .

(١) معاني القرآن ١٦١/٢

(٢) زيادة في الأصل .

(٣) ح ، ظ ، ق ، د : « برسمة » واصفه البيان ١١٩/٢ ، والعكبوبي ٦٠/٢ ، وتفسیر القرطبي ٧٥/١١

(٤) قرأ أبو عمرو والكسائي يجزمها ، والباقيون برفعها . النشر ٣٠٤/٢ ، والتيسير ص ٤٨ ، والإنتحاف ص ٢٩٧ ، والكشف ١٧١/ب

ومن رفعه جعله نعتاً لولي ، أو على القطع ، تقديره في النعت : [ فَهَبْ  
لِي مِنْ لَدُنْكَ ] وليتاً وارثاً علمي وارثني .

١٣٩٤ - قوله تعالى : \* مِنَ الْكَبِيرِ عَتِيَا \* - ٨

ـ عتيَا ، نصب بـ « بلغت » ، وتقديره : سنتاً عتيَا . وأصله دـ « عنوا » ،  
وهو مصدر : عتا يعتوا عتوأ ، فابدوا من الواو ياه ومن الضمة التي قبلها كسرة ،  
لتصح الباء ، ولأن ذلك أخف ، ولتفق رؤوس الآي .

[ وقد ] قرئ بكسر العين لتابع الكسر (١) .

١٣٩٥ - / قوله تعالى : \* قَالَ كَذَلِكَ \* - ٩

ـ الكاف في موضع رفع ، أي قال الأمر كذلك ، فهي خبر ابتداء محنوف .

١٣٩٦ - قوله تعالى : \* سَوْرِيَا \* - ١٠

ـ نصب على الحال من المضمر في دـ « تكلّم » ، أو نعت لـ « ثلات ليال » ،  
وكذلك ( بشراً ) (٢) - ١٧ -

١٣٩٧ - قوله تعالى : \* وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيَا \* - ١٢ -  
ـ نصب على الحال .

١٣٩٨ - قوله تعالى : \* وَحَنَانًا \* - ١٣

ـ عطف على [ الحكم ] : [ وآتيناه الحكم والحنان صبياً ] . [ (٣) ]

١٣٩٩ - قوله تعالى : \* مَكَانًا قَصِيَا \* - ٢٢ -

(١) وهو كفولهم في عصى وفسي : عصي وفسي . وكسير العين من « عتيَا » قراءة حزة والكسائي ومحض . النشر ٤/٣٠٤ ، والتيسير ص ١٤٨ ، والكشف ١٧٢/أ .

(٢) في الأصل « قوله تعالى : سواً وبشراً ، نصب على الحال جميعاً » .

(٣) زيادة في الأصل .

ظرف ، وقيل : هو مفعول به على تقدير : فقصدت به مكاناً قصياً .

- ٤٠١ - قوله تعالى: ﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا \* ٢٤ -

من كسر (١) الميم من « من » كان الضمير في « فنادها » ضمير عبسى عليه السلام ، أي : فنادها عبسى من نحتها ، أي من نحت ثابتها .

ويجوز أن يكون الصير جبريل عليه السلام ، ويكون التقدير : فناداهما  
جبريل من دونها ، أي من أسفل من موضعها ؟ كما تقول : داري تحت دارك ،  
أي أسفل من دارك ، وبطبيعة تحت بلدك ، أي أسفل منه ، وكما قال في الجنة :  
(تجري من تحتها الأنهار) أي من أسفل منها ، فـ « تحت » يراد بها الجهة المعاذية  
للشيء ، فيكون جبريل عليه السلام كلامها من الجهة المعاذية لها ، لا من أسفل منها .  
وإذا كان الصير عيسى عليه السلام كان « تحت » بمعنى أسفل ؛ لأنَّ  
موضع ولادة عيسى أسفل منها ، ويدلُّ على أنَّ « تحت » [يقع] بمعنى الجهة  
المعاذية للشيء قوله : (قدَ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكَ سَرِيَّا ) أي في الموضع المعاذلي  
للك ؛ لا أنه أسفلها .

فاما من فتح الميم [ منَ منْ ] فإنه جعل « من » هو الفاعل ، وليس في « فنادها » ضمير فاعل ، و « من » في هذه القراءة هو عيسى ، لأنه هو الذي [ كانَ أفل منها ] ، فوقعت « من » للخصوص في هذا ؟ وأصلها أن تكون للعموم ، وقد قيل أيضاً : إن « منْ » جبريل عليه السلام كالأول <sup>(٢)</sup> .

١٤٠ - قوله تعالى: ﴿تَسَاقطَ عَلَيْكِ رُطْبًا﴾ [جَنِيّاً] \* - ٢٥ -

نصب « رطباً » على البيان .

(١) قرأ بكسر الميم من « مِن » تافع وأيضاً جمفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح،  
والباقون بفتح الميم . النشر ٣٠٥ / ٢ ، والتيسير ص ١٤٨ ، والاتحاف ص ٢٩٨

(٢) الكشف ١٧٢/ب ، والعكاري ٦١/٢

وقيل : هو مفعول ١- « هزّي » ، وهذا إنما يكون على قراءة من قرأ<sup>(١)</sup> بالباء والتخفيف أو التشدید ، أو بفتح الناء والتتشدید ، وفي « تساقط » / ضمير « النخلة » ، ويجوز أن يكون ضمير « الجذع » ، هنا على قراءة من قرأ بالباء ، كما قالوا ذهبـت بعض أصابعه .

فاما من قرأ بالباء فلا يكون في « تساقط » ، إلا ضمير « الجذع » . فاما من قرأ « تساقط » بضم الناء والتخفيف وكسر القاف ، فـ« رطب » مفعول « تساقط » ، وقيل : هو حال ، والمفعول مضمر تقديره : « تساقط ثرـها عليك رطباً . [ « جنـياً » نعت . ] <sup>(٢)</sup> و « النخلة » تدلـ على الشمر ، فحسن حذفه <sup>(٣)</sup> .

وقوله : « بجذع » ، الباء زائدة .

١٤٠٣ - قوله تعالى : **\*وَقَرِي عَيْنًا\*** - ٢٦ -

نصب على التفسير .

١٤٠٣ - [ قوله تعالى : **\*فَإِمَّا تَرَى\*** - ٢٦ -

وزنه في الأصل **ـتفعلـين** كـ**ـتضـرينـ** . وأصل لفظه « تـرأـينـ » فـانقلبت حرـكة المـعـزة على الراء كـيـفـلـ في « تـرىـ » ثمـ أـبـدـلـ منـ الـيـاءـ المـكـسـوـرـةـ الـتـيـ هيـ لـامـ الفـعـلـ أـلـفـاـ لـتـحـرـكـهاـ وـأـنـفـاتـحـ ماـ قـبـلـهاـ ،ـ ثـمـ حـذـفـ الـأـلـفـ لـسـكـونــاـ وـسـكـونــيـاهـ التـائـيـتـ بـعـدـهاـ ،ـ فـبـقـيـ « تـرأـينـ » فـذـخـلـتـ الـتـوـنـ المـشـدـدـةـ لـتـأـكـيدـ ،ـ فـحـذـفـتـ نـوـنـ

(١) قرأ حفص بضم الناء وكسـرـ القـافـ وـتـخـفـيفـ السـيـنـ ،ـ وـقـرـأـ حـمـزةـ بـفـتحـ النـاءـ وـتـخـفـيفـ السـيـنـ ،ـ وـالـبـاقـونـ بـفـتحـهـاـ مـعـ التـشـدـیدـ .ـ النـشـرـ ٢٠٥/٢ـ ،ـ وـالـتـيسـيرـ صـ ١٤٩ـ ،ـ وـالـإـنـجـافـ صـ ٢٩٨ـ .ـ وـذـكـرـ الـقـرـطـيـ فـيـ تـفـسـيرـهـ ٩٤/١١ـ تـسـعـ قـرـاءـاتـ لـ « تساقطـ » نـقـلـاـ عنـ الزـخـشـريـ .ـ

(٢) زـيـادـةـ فـيـ الأـصـلـ .

(٣) الكـشـفـ ١٧٢/بـ ،ـ وـالـبـيـانـ ١٢٢/٢ـ ،ـ وـالـعـكـبـيـ ٦٢/٢ـ

٤٤٠ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ أُمُّكَ يَغْنِي \* - ٢٨ -

أصل بغيّ « بَغْوِي » ، [ فهو ] فعلٌ ، وأدغمت الواو في الياء وكسرت الغين بمحارتها الياءين ، ولتصحّ الياء الساكنة .

و «**فَعُول**» هنا بمعنى «**فَاعِلَةٌ**» ولذلك أتي بغيرهاء ، لأنه <sup>(٣)</sup> صفة لمؤثر ، كما يأتي «**فَعُول**» بغيرهاء للمؤثر ، إذا كان بمعنى مفعول ، كقوله تعالى : (**نَفِنْهَا رَكْوَبُهُمْ**) <sup>(٤)</sup> .

وليس قوله «**بغيتاً**» في الأصل على وزن «**فعيل**»، ولو كان «**فعيلاً**» للزمته<sup>(٥)</sup> الماء للمؤنث ؛ لأن «**فعيلاً**» إذا كان مؤنث بمعنى «**فاعل**»، لزمته الماء ، كقولهم : امرأة رحيمة وعليمة ، بمعنى راحمة وعالمة ، فلما أتى «**بغيتاً**» بغير هاء علِمَ أنَّه «**فعول**» وليس بـ«**فعيل**»<sup>(٦)</sup>

(١) ظ: «وڪست» و هو تحریف.

(٢) مابين قوسين زيادة من (ف ، ظ) . وانظر البيان ١٢٣/٢ ، وال الكبرى ٦٢/٢ ،

وتفصیر القرطی ١١/٩٧

(٣) ح، ظ، د، ق: «وهو».

(٤) سورة يس الآية ٧٢

(٥) في الأصل «لزمه» .

(٦) انظر البيان ١٤٢ / ٢ : وفي هامش ظ ٨٢ أ : « .. وحضر ابن السكبت ، فقال لي الواقع : هات مسألة ، فقلت ليعقوب في قول الله عز وجل : ( فأرسل معنًا أخانا نكتل ) - يوسف ٦٣ - : ماوزنه من الفعل ؟ فقال : نفعل ، فقال الواقع : أخطأ ، ثم قال لي :=

١٤٠٥ - قوله تعالى : ﴿ يَا أُخْتَ هَرُونَ ﴾ - ٢٨ -

الباء في « أخت » ليست بأشالية لكنها بمنزلة الأصلي ؛ لأنها زبده للاهراق ؟ لأنّ أصل « أخت » (١) ، أختوة ، على تفعّل ، فمحذفت الواو وضفت الممزة لتدلّ على الواو المهدوّفة ، كما كسرت الباء في « بنت » ، لتدلّ على الباء المهدوّفة ، وأصل بنت « بنية » ، فبقى الاسم على حرفين في « أخت » ؛ الممزة والباء ، فزيادة الكلمة إلى أصلها ، فتقول في تصغير « أخت » ، « أخته » و« أخوات » في الجمع ، فمحذفت الواو في « أخت » على غير قياس ، وقيل / لكثرة الاستعمال ؟

١٥٩  
ت

فسره لي ، فقلت : (نكتل) تقديره من الفعل (تفتعل) مثل نكتيل ، فانقلب الياء ألفاً لفتحة ماقبلها ، فصار لفظها : نكتال ، فأسكنت اللام للجزم ؛ لأنه جواب الأمر ، ومحذفت الألف لالتقاء الساكنين . فقال الوائقو : هذا الجواب . فلمّا خرجنا عاتيفي بعقوب ، فقلت : والله ماقصدت تحطّتك ، ولكن كانت في نفسي هيبة الجواب ، ولم أظن أنها تعزب عليك .  
 قال : وحضرت يوماً آخر ، واجتمع جماعة نحو الكوفة ، فقال لي الوائقو : ياما زني ، هات مسألة ، فقلت : ما تقولون في قول الله عز وجل : ( وما كانت أمك بغيّاً ) ، لم لم يقل (بغية) وهي صفة المؤنة ؟ فأجابوا بحوابات ليست مرضية ، فقال لي الوائقو : هات الجواب ، فقلت : لو كانت (بغى) على تقدير ( فعل) بمعنى : فاعلة ، لحقتها الماء ، مثل : كريهة وطريقه ؛ وإنما تمحذف الماء إذا كانت (مفهولة) بمعنى : امرأة قتيل ، وكف خبيب ، ولكن تقدير (بغى) هاهنا : فعل ، و ( فعل) لاتلحقه الماء في وصف الثانية ، نحو امرأة شكور وصبور ، وبثثر سطون ، إذا كانت بعيدة الزباء ، فتقدير بغي هاهنا : بغوي ، قلبت الواو ياه ، ثم أدخلت الباء في الباء ؛ نحو : سيد ومبـتـ . فاستحسن الجواب ، ثم استأذته في الخروج . نقل من صناعة الكتاب .  
 (١) ح ، ظ ، ق ، د : « الاسم » .

وكان القياس أن تقول في «أخت»<sup>(١)</sup> : «أخاه»، فتقلب الواو ألفاً لتعركها وانفتاح ما قبلها، وكذلك التاء في «بنت» زيدت لتعلق الاسم ببناء «جذع»، لأنَّ الياء منها حذفت على غير قياس وكان القياس «بنات»، إلا أنَّ «بتنا»، لا تردد الياء فيها في الجمْع، وتترد في التصغير؛ تقول في التصغير «بنية»، كما تقول في تصغير أخت «أخية»، وتقول في الجمْع «بنات»، ولا تقول «بنيات» كما تقول «أخوات».

**١٤٠٦** - قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ فِي الْمَهِـ صَبِيًّا ﴾ - ٢٩ -  
 «صبياً»، نصب على الحال، و«كان»، زائدة، والعامل في الحال الاستقرار.

وقيل : «كان» هنا بمعنى وفع وحدث، وفيها اسمها مضمر، و«صبياً»، حال أيضاً، والعامل فيه «نكلم»، وقيل : العامل فيه «كان».  
 وقال الزجاج : «من»، للشرط، والمعنى : من كان في المهد صبياً كيف يكلم الناس ويكلمونه.

**١٤٠٧** - قوله تعالى : ﴿ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ - ٣١ -  
 «ما»، في موضع نصب على الظرف، أي حين دوام حياني، وقيل : في موضع نصب على الحال، و«حيتاً»، خبر «دمت»، والتاء اسمها، لأنَّ «دام»، من أخوات «كان».

**١٤٠٨** - قوله تعالى : ﴿ وَبَرَّا بِوَالِدِي ﴾ - ٣٢ -

(١) ح، ظ، ق، د : «الواحدة».

عطف على «مباركاً»، و«مباركاً» مفعول ثان لـ «جعلني» .  
ومن خفض<sup>(١)</sup> «برآ»، عطفه على «الصلة» .

١٤٠٩ - قوله تعالى : ﴿ قَوْلُ الْحَقِّ ﴾ - ٣٤

من رفع<sup>(٢)</sup> «قولاً»، أضمر مبتدأ ، وجعل «قول الحق» خبره ، تقديره : ذلك عيسى بن مریم ، ذلك «قول الحق» ، أو هو «قول الحق» ، أو هذا الكلام «قول الحق» .

وقيل : إن «هو» المضمر كنایة عن عیسیٰ عليه السلام ؛ لأنه بكلمة الله جل وعز كان ، وقد سمّاه الله «كلمة» ، إذ بالكلمة تكون ، ولذلك قال الكسانري على هذا المعنى : إن «قول الحق» نعت لعیسیٰ عليه السلام .

ومن نصب «قولاً»، فعل المصدر ، أي قال<sup>(٣)</sup> «قول الحق»<sup>(٤)</sup> .

١٤١٠ - قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي ﴾ - ٣٦

من فتح «أن» ، عطفها على «الصلة» .  
ومن كسرها<sup>(٥)</sup> استأنف الكلام بها .

(١) أي قرأ بخض الباء من «برآ» وهي قراءة أي نهيك وأي مجلز ، كما في المحتسب ٤٢/٦٨ ، وفي القراءات الشاذة ص ٦٨ : قرأ بها الحسن .

(٢) الرفع قراءة غير ابن عامر وعاصم ويعقوب ، وأما هؤلاء فقرؤوا بالنصب . النشر

٣٠٥/٢

(٣) ح ، ق ، د : «أقول» .

(٤) الكشف ١٧٣/١ ، والبيان ١٢٥/٢ ، والعکبری ٦٢/٢ ، وتفسیر القرطبي ١٠٥/١١

(٥) قرأ بالكسر الكوفيون وابن عامر وروح ، والباقيون بالفتح . النشر ٣٠٥/٢

والتيسير ص ١٤٩ ، والإنجاف ص ٢٩٩ ، والكشف ١٧٣/١ .

١٤١١ - قوله تعالى : \* إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا / نَبِيًّا \* - ٤١

ـ صديق ، خبر ، كان ، ونبي ، نعت لصديق ، وقيل : هو خبر بعد خبر ، وفي « كان » اسمها مضر .

١٤١٢ - قوله تعالى : \* أَرَاغِبُ أَنْتَ \* - ٤٦

ـ أراغب ، مبدأ ، و « أنت » رفع ب فعله وهو الرغبة ، ويستمد مصدر الخبر ، وحسن الابتداء بنكارة لاعتقادها على ألف الاستفهام قبلها .

١٤١٣ - قوله تعالى : \* قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ \* - ٤٧

ـ ابتداء ، والمحروم خبره ، وحسن الابتداء بنكارة ؛ لأنَّ فيها معنى المتصوب ، وفيها أيضاً معنى التبرُّئ والمتاركة ، فلما أفادت فوائد جاز الابتداء بها ، والأصل « إلا » يبدأ بنكارة ، إلا أن تقييد فائدة عند المخاطب (١) .

١٤١٤ - قوله تعالى : \* مَرْضِيًّا \* - ٥٥

ـ أصله « مرضي » ، على وزن « مفعول » ، وهو من ذوات الواو لقوفهم : الرِّضوان ، ثم أبدلوا من الواو ياءً وكسروا ما قبلها لتصبح « الياء الساكنة ، ولأنه أخف من الواو .

١٤١٥ - قوله تعالى : \* وَقَرَبَنَاهُ نَجِيًّا \* - ٥٢

ـ نصب « نجيًّا » ، على الحال .

١٤١٦ - قوله تعالى : \* خَرُوا سُجَّدًا وَبُكَّيًّا \* - ٥٨

اتصباً جيئاً على الحال ؛ وتكون «بَكِيَّا» ، جمع «بَكِيٍّ» ، وقيل : «بَكِيَّا» ، نصب على المصدر ، وليس بجمع «بَكِيٍّ» ، تقديره : خرّوا سجداً وبكوا بَكِيَّا .

وأصله في الوجهين : «بَكِيَّا» ، على فعلٍ ، ثم أدخلت الواو في الياء وكثر ما قبلها لتصح سكون الياء ، ولأنه أخف .

وقد كسر الكسائي <sup>(١)</sup> وغيره من القراء الياء ليتبع الكسر الكسر ، وليكون أخف على اللسان ، مثل «عَيَا» <sup>(٢)</sup> .

١٤١٧ - قوله تعالى : ﴿إِلَّا سَلَامًا﴾ - ٦٢ -

نصب على الاستثناء المقطوع . وقيل : هو بدل من «لغو» .

١٤١٨ - [قوله تعالى : ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ - ٦٣ -

«نورث» يتعدى إلى مفعولين ، لأنه رباعي من الإرث ، من «أوزَّثَ» ، فالمفعول الأول هاء مخنوقة <sup>(٣)</sup> من صلة «التي» لطول الاسم تقديره : نورِنَا ، والمفعول الثاني «من» في قوله : «مَنْ كَانَ تَقِيًّا» . و «من» <sup>(٤)</sup> متعلقة به «نورث» ، أو به «تقى» ، التقدير : تلك الجنة التي نورنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا من عبادنا . <sup>(٥)</sup> .

(١) وهي قراءة حمزه أيضاً . التيسير ص ١٤٨ ، والنشر ٢/٣٠٤ .

(٢) البيان ٢/١٢٨ .

(٣) ظ : «فالمفعول الأول هنا ممحونف» .

(٤) لنظر « ومن » ساقط في ظ .

(٥) ما بين قوسين زيادة من (ف ، ظ) ، وانظر البيان ٢/١٢٨ .

١٤١٩ - قوله تعالى : **\* فِيهَا جِثِيَّا \*** - ٧٢ -

« جِثِيَّا » نصب على الحال إن جعلته جمع « جَاثِيَّ » ، وتنصبه على المصدر إن لم يجعله جماعاً ، وجعلته مصدراً ؛ وأصله في الوجهين « جُثُوْتُ » [ بواطن ] على « فُعُولٍ » ثم أدغمت الواو في الواو ، فتقلل اللفظ بضمتين وواوين متطرفتين ، فأبدلوا من الواو ياءً وكسر ما قبلها لتصبح الياء الساكنة ، ولأنه أخف .  
وقرأ جماعة من القراء <sup>(١)</sup> بكسر الجيم على الإتباع ، للخفة والجنسة <sup>(٢)</sup> .

**١٤٢٠ - قوله تعالى : \* أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتْيَا \*** - ٦٩ -

١/١٥٠

ح

قرأ هارون <sup>(٤)</sup> القاريء بتصب « أَيُّهُمْ » لتعمل فيها « لتنزعن » ، والرفع في « أَيُّهُمْ » عند الخليل <sup>(٥)</sup> على الحكایة ، فهو ابتداء ، وخبره « أَشَدُّ » ، تقديره : ثم لتنزعن من كل شیعة الذي من أجل عتوه يقال : أي هؤلاء أشد عتيا ، وهو كقول الشاعر <sup>(٦)</sup> :

**فَأَيْتُ لَا حَرْجٌ وَلَا مَحْرُومٌ**

(١) قرأ بذلك حفص ، وحمزة ، والكسائي . الإتحاف ص ٣٠٠ ، والبحر المحيط ٢٠٨/٦

(٢) البيان لابن الأباري ١٣٠ / ٢

(٣) من هنا إلى منتصف الفقرة ١٤٣٤ ساقط في الأصل ، وقد أكمل من (ح) .

(٤) ذكر النحاس أن هذه آية مشكلة الإعراب ، لأن القراء كلهم يقررون « أَيُّهُمْ » بالرفع إلا هارون القاريء الأعور فإن سيبويه حكى عنه « ... أَيُّهُمْ » بالنصب . انظر تفسير القرطي ١٣٣/١١

(٥) الكتاب لسيبوه ٣٩٧/١

(٦) هو الأخطل ، والبيت في ديوانه ص ٨٤ ، وهو من شواهد سيبويه ٢٥٩/١ ، ٣٩٧ ، ٢٥٩/١

والخزانة ٥٥٣/٢ . والبيت بتمامه :

ولقد أَيْتُ مِن الفتاة بمنزل فَأَيْتُ لَا حَرْجٌ وَلَا مَحْرُومٌ

أراد أنه كان محوباً في شبابه من النساء .

أي منزلة الذي يقال له : لا حرج ولا محروم ؟ وهذا عند سيبويه مرفوع [ بدلاً ]<sup>(١)</sup> ، لأنها كـ « ليس » ، وخبر ليس محنوف تقديره : لا حرج ولا محروم في مكاني ، والثاء تعود على اسم « بات » ، والجملة خبره .

ومن جعله حكاية ، جعل الجملة الحكمة خبر « بات »<sup>(٢)</sup> ، والماء في « له » المقدرة عائدة عليه .

وذهب يونس إلى أن « أياً » رفع بالابتداء ، لا على الحكاية ، وتعلق الفعل وهو « لتنزعن »<sup>(٣)</sup> ، فلا يعمله في اللفظ ، ولا يجوز أن يُعلق مثل « لتنزعن » عند سيبويه<sup>(٤)</sup> والخليل ؛ إنما يجوز أن تعلق مثل أفعال الشك وشبهها ، بما لم يتحقق وقوعه ★ .

وذهب سيبويه إلى أن « أياً » مبنية على الضم ؛ لأنها عنده منزلة « الذي » و « ما » ، لكن خالقتهما في جواز الإضافة فيها مأموريت لما جاز فيها الإضافة ، فلما حذف من صلتها ما يعود عليها لم تقو ، فوجعت إلى أصلها وهو البناء ، كـ « الذي » و « ما » . ولو أظهرت الضمير لم يجز البناء عنده ، وتقدير الكلام عنده : ثم لتنزعن من كل شيعة أيهم هو أشد ؟ كما تقول : لتنزعن الذي هو أشد ، ويتبين حذف « هو » مع الذي . وقرىء : ( تمامًا على الذي

(١) ساقط في (ح) .

(٢) ح : « جعل الجملة الحكمة من أبيت خيرا ثان » وهو تحريف .

(٣) ح : « وتعلق الفعل وهو أشد عن العمل » وهو خطأ .

(٤) الكتاـبـ، سـيـبـويـهـ / ٤٦٨

★ أمالى ابن الشجاعى ٢ / ٤٦٨ : « اختصاصه - أي مكى - بالتعليق أفعال الشك وشبهها مما لم يتحقق وقوعه خطأ ؛ لأن أفعال العلم تعلق ، ولما في تحقيق الواقع القدم الراسخة ؛ مما علق فيه الماضي منها عن لام الابتداء قوله تعالى : ( ولقد علموا من اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ) وما علق فيه المستقبل منها عن الامر الاستفهام قوله : ( ولتعلمن أينا أشد عذابا ) . »

أحسن<sup>(١)</sup> بـ «أحسن» على تقدير حذف «هو»، والخلف مع «الذي»،  
قبح، ومع «أي»، حسن، فلئما خالفت «أي»، أخواتها / حسن الحذف  
معها، فلما حذفت «هو» بنيت<sup>(٢)</sup> «أيا»، على الضم، وقد اعترض سيبويه  
 في قوله : [بني]<sup>(٣)</sup>، وقيل : كيف يبنى المضاف وهو متمكّن؟، وفيه  
 نظر<sup>(٤)</sup>.

ولو ظهر الضمير المذكور مع «أي» لم يكن في «أي» إلا النصب عند الجميع.  
 وقال الكسائي : «لتزعن»، واقعة على المعن.

وقال الفراء : معنى «لتزعن» : لـ«لننادين»، فلم يعمل لأنّه بمعنى النداء.  
 وقال بعض الكوفيين : إنما لم ي عمل «لتزعن» في «أيهم» لأنّ فيها معنى  
 الشرط والجازة ، فلم ي العمل ما قبلها فيها ، والمعنى : لتزعن من كل فرقة إن  
 تبايعوا أو لم يبايعوا<sup>(٥)</sup> ؛ كما تقول : ضربت القوم أيهم غضب ، والمعنى :  
 إن غضبوا أو لم يغضبوا .

وقال البراء : إن «أيهم» رفع لأنّه متعلق بـ «شيعة» ، والمعنى : من  
 الذين تبايعوا أيهم ، أي من الذين تعاونوا ونظروا أيهم<sup>(٦)</sup>.

(١) سورة الأنعام الآية ١٥٤ . والرفع قراءة يحيى بن يعمر ، وابن أبي إسحاق ، وقرأ  
 الجمهور بفتح (أحسن) تفسير القرطبي ٧ / ١٤٢

(٢) عبارة ح : «أخواتها في حسن الحرف معها حذفت هو فبنيت» وأثبتت عبارة (ق، ظ)

(٣) سقطت من (ح) . والذي اعترض على سيبويه بناء «أي» هو أبو جعفر النحاس  
 نقلًا عن أبي إسحاق الزجاج ، واعتبر ذلك أحد غلطتين في كتابه . تفسير القرطبي ١١ / ١٣٤

(٤) جاء في تفسير القرطبي ١١/١٣٤ : «إنما وجب البناء على مذهب سيبويه ، لأنّ حذف  
 منه ما يتعرف به ، وهو الضمير ، مع افتقار إليه ....» ونسب هذا إلى أبي علي الفارسي .  
 ح : « وإن يبايعوا » وهو تحريف .

(٥) البيان ٢/١٣٠ ، والإنسaf ٢/٣٧٨ ، والعكبرى ٢/٦٣

١٤٢١ - قوله تعالى : ﴿ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ - ٧٥

انتصبا على البدل من « ما » الذي في قوله : ( حق إذا رأوا ما يوعدون )

١٤٢٢ - قوله تعالى : ﴿ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ ﴾ - ٨٠

حرف الجر محدود وتقديره : وذرث منه ما يقول ، أي نوث منه ماله وولده .

١٤٢٣ - قوله تعالى : ﴿ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ - ٨٠

حال .

١٤٢٤ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ - ٨٧

« من » في موضع رفع على البدل من المضمر المرفوع في « يأكلون » .  
ويمحوز أن يكون في موضع نصب على الاستثناء ؛ على أنه ليس من الأول (١) .

١٤٢٥ - قوله تعالى : ﴿ وَتَخِرُّ الْجَبَالُ هَذَا ﴾ - ٩٠

هذا ، مصدر .

١٤٢٦ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ دَعَوْنَا [ لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ] (٢) ﴾ - ٩١

« أن » في موضع نصب مفعول من أجله .

١٤٢٧ - قوله تعالى : ﴿ لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا ﴾ - ٩٢

« أن » في موضع / رفع بـ « ينبغي » .

١/١٥١  
ح

(١) أي استثناء منقطع .

(٢) زيادة من ( ق ، ظ ) .

١٤٢٨ - قوله تعالى : \* إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ \* - ٩٣ -

«إن» بمعنى «ما» و «كُلُّ» رفع بالابتداء ، والخبر ( إلا آتِي الرَّحْمَنِ ) .  
و «آتِي» اسم فاعل ، و «الرَّحْمَنِ» في موضع نصب بالإitian ، و «عَدْأً»  
نصب على الحال ، ومنه «فَرَدَأً» .



## مشكل إعراب سورة

« طه »

١٤٣٩ - قوله تعالى : \* إِلَّا تَذْكِرَةً \* - ٣ -

مفعول من أجله ، أو على المصدر .  
و ( تنزيلاً ) مصدر .

١٤٣٠ - قوله تعالى : \* طَوِي \* - ١٢ -

من ترك تنوينه فعلته أنه معدول كـ « عمر »<sup>(١)</sup> ، وهو معرفة ،  
وقيل : هو مؤنث اسم للبقة ، وهو معرفة .  
ومن نسونه<sup>(٢)</sup> جعله اسمًا للمكان غير معدول كـ صَرَدَ ، وهو بدل من  
« الوادي » في الوجهين .

١٤٣١ - [ قوله تعالى : \* وَمَا تِلْكَ يَيمِنِكَ \* - ١٧ -

ـ تلك ، عند الزجاج يعني « التي » ، و « يمينك » صلتها .

---

(١) في ح : « كظهر » .

(٢) قرأ بالتنوين ابن عامر والkovيون ، وقرأ الباقيون بغير تنوين . التيسير ص ١٥٠ ، والنشر ٤٠٧ ، والكشف ١٧٤ / ب .

وهي عند الفراء<sup>(١)</sup> بمعنى « هذه » ، و « هذه » ، و « تلك » عنده تحتاجان إلى صلة كـ « التي » .

وذكر قطرب عن ابن عباس أنَّ « تلك » بمعنى « هذه » ، و « ما » في موضع رفع بالابتداء ، وما بعدها الخبر ؛ ومعنى الاستفهام في هذه التثنية [٢] .

١٤٣٣ - قوله تعالى : ﴿ تَخْرُجُ بِيَضَاءِ ﴾ - ٢٢ -

نصب على الحال من المضمر في « تخرج » .

و « آية » ، <sup>(٣)</sup> بدل من « يضاء » ، حال أيضاً ، أي تخرج مُيَسَّنَةً عن قدرة الله جل ذكره .

وقيل : « آية » ، <sup>(٣)</sup> انتصب بإضمار فعل ، تقديره : آتيناك آية أخرى . والرفع جائز في غير القرآن على : هذه آية .

١٤٣٤ - قوله تعالى : ﴿ وَأَجْعَلَ لَّيْ وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴾  
﴿ هَرُونَ ﴾ - ٣٠ ، ٢٩ -

« هارون » بدل من « وزير » .

وقيل : هو منصوب بـ « أجعل » على التقديم والتأخير ، أي واجعل لي هارون أخي وزير .

١٤٣٤ - قوله تعالى : ﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ - ٣٣ -

« كثيراً » نعت مصدر محذوف تقديره : تسبحاً كثيراً . أو نعت لوقت

(١) معاني القرآن / ٤ / ١٧٦

(٢) مابين قوسين زيادة من (ق) وهو في هامش (ظ) . انظر الانصاف / ٢ / ٣٨٣ ، والبيان / ٢ / ١٤٠ ، وتفسیر القرطبي / ١١ / ١٨٦

(٣) في ح : « إله » وهو تحرير .

عنوف تقديره : نسبعك وقتاً طويلاً .

ومن قرأ<sup>(١)</sup> بوصل ألف « أشدّ » وقطع ألف « وأثْرَكَ » جعله على الدعاء والطلب<sup>(٢)</sup> ، فهو مبني غير معرب عند البصريين .

ت  
ومن قطع ألف « أشدّ » وضمّ ألف « وأثْرِكَ » . وهو ابن عامر -

جعله مجزوماً جواباً لـ « اجعل » ، والأللان ألف المتكلم ، وما في القراءة الأولى : ألف الأولى ألف الوصل ، والثانية ألف قطع .

١٤٣٥ - قوله تعالى : \*أَنِ اقْدِفِيهِ\* - ٣٩ -

« أَنِ » في موضع نصب على البدل من « ما » ، والماء الأولى في « اقْدِفِيهِ » لموسى عليه السلام ، والثانية للتابت .

١٤٣٦ - قوله تعالى : \*مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيَّةِ\* - ٥٩ -  
الرفع في « يوم » على خبر « موعدكم » على تقدير حذف المضاف تقديره : موعدكم وقت يوم الزينة .

وقد قرأ<sup>(٣)</sup> الحسن بن ثوبان « يوم الزينة » على أنه ظرف ، مفعول فيه .

١٤٣٧ - قوله تعالى : \*وَأَنْ يُخْشَرَ النَّاسُ\* - ٥٩ -

(١) قرأ بوصل الألف غير ابن عامر . التيسير ص ١٥١ ، والنشر ٢/٣٠٧ ، والكشف ١٧٥ / أ.

(٢) يعني هنا م سقط من الأصل وأكمل من نسخة (ح) ، وقد بدأ السقط أول الفقرة (١٤٢٠)

(٣) في المختسب ٢/٥٣ : قرأ بالنصب الحسن والأعش والثقفي ، ورويت عن أبي عمرو .

وانظر البحر الخيط ٦/٢٥٢ ، وتفسير القرطبي ١١/٢١٣

«أن» في موضع رفعٍ عطف على «يوم» تقديره: موعدكم وقت يوم الزينة، وقت حشر الناس.

وقيل: «أن» في موضع خفض على العطف على «الزينة». ومن نصب «يوم الزينة» جعل «أن» في موضع نصب على العطف على «يوم».

ويجوز أن تكون في موضع رفع على تقدير: موعدكم وقت حشر الناس. ويجوز أن تكون في موضع خفض [على العطف على الزينة] (١).

١٤٣٨ - قوله تعالى: ﴿مَكَانًا سُوَى﴾ - ٥٨ -

«المكان» نصب على أنه مفعول ثانٍ لـ «جعل»، ولا يجوز نصبه بـ «الموعد»؛ لأنّه قد وصف بقوله: (لا نخليهُ نحن ولا أنت)، والأسماء التي تعمل عمل الأفعال إذا وصفت أو صفت لم تعمل؛ لأنّها تخرج عن شبه الفعل بالصفة والتعديل؛ إذ الأفعال لا تصغر ولا توصف. فإذا خرجت، بالصفة والتعديل، عن شبه الفعل، امتنعت عن العمل. وهذا أصل لا يختلف فيه البصريون.

وكذلك إذا أخبرت عن المصادر أو عطفت عليها لم يجز أن تعمّلها في شيء بعد ذلك؛ لأنّك تفرق بين الصلة والموصول، لأنّ المعمول فيه داخل في صلة المصدر، والخبر والمعطوف غير داخلين في الصلة.

ولا يحسن أن يكون «مكاناً» / في هذا الموضع ظرفاً، لأن الموعده لم تجره العرب مع الظروف بحرىسائر المصادر معها، ألا ترى أنه تعالى قال: (إنْ

(١) ما بين قوسين عامض في الأصل وصحح من (ح).

مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ ) <sup>(١)</sup> بالرفع ، ولو قلت : إنَّ خروجك الصبح ، بالرفع ، لم يجز إلا النصب في « الصبح » على تقدير : في وقت الصبح . وقد جاء « الموعد » اسمًا للمكان ؛ قال الله جل ذكره : ( وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمُ ) <sup>(٢)</sup> ، وقد قيل معناه : لمكان موعدكم .

قوله تعالى : ( سوى ) هو صفة لـ « مَكَانٌ » ، لكن من كسر السين جعله نادراً ، لأن « فِعْلًا » لم يأت صفة إلا قليلاً ، مثل : مَ قوم عَدَى . ومن ضم <sup>(٣)</sup> السين أتى به على الأكثر ؛ لأن « فَعْلًا » ، كثير في الصفات نحو : رجل حُطَمَ ، ولُبْدَ ، وشَكَعَ ، وهو كثير <sup>(٤)</sup> .

١٤٣٩ - قوله تعالى : \* إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانَ \* - ٦٣

من رفع « هَذَا » حمله على لغة لبني الحارث بن كعب ، يأتون بالتنمية المنسوبة وغيرها بآلف على كل حال ، قال شاعرهم <sup>(٥)</sup> :

تزوَّدَ مَنَا بَيْنَ أَذْنَاهُ طَعْنَةً دَعْتُهُ إِلَى هَاهِي التَّرَابِ عَقِيمٌ  
[ هذا على أنَّ « أَنَّ » عاملة ] <sup>(٦)</sup> .

(١) سورة هود الآية ٨١

(٢) سورة الحجر الآية ٤٣

(٣) قرأ بضم السين من (سوى) كل من ابن عامر ، ويعقوب ، وعاصم ، وحزة ، وخلف ، وقرأ الباقون بكسر السين . التيسير ص ١٥١ ، والنشر ٣٠٧/٢

(٤) الكشف ١٧٥ / ١ ، والبيان ١٤٣ / ٢ ، وتفسير القرطبي ٢١٢/١١

(٥) نسب إلى هوبر الحارثي كما جاء في السان مادة (هبا) ، وهو في المجمع ٤٠/١ ، وشرح المفصل لابن بعيسى ١٢٨ / ٣ . وهاهي التراب : ما ارتفع منه ودق . والمعنى : يصف رجال قته أبطالهم ، وقد طعنوه طعنة واحدة ، فخر منها ميتاً ، لأنها طعنة خبيثة بواضع الميت .

(٦) زيادة في الأصل .

وقد قيل : « إن » (١) يعني « نعم » ، وفيه بُعد ، لدخول اللام في الخبر ، وذلك لا يكون إلا في شعر ، كما قال :

**أَمْ الْحَلِيْسُ لَعْجُوزُ شَهْرَةٌ [تَرْضَى مِنَ الْلَّهُمْ بِعَظَمِ الرَّقَبَةِ]** (٢)  
وكان وجه الكلام تقديم اللام : « أَمْ الْحَلِيْسُ عَجُوزٌ » ، كذلك كان وجه الكلام في الآية إن حللت « إن » على معنى : [نعم إن هذا ساحران ، كما تقول ] : نعم لهذا ساحران ، ونعم لحمد رسول الله ، وفي تأخر اللام مع لفظ « إن » بعض القوة على « نعم » .

وقيل إن المهم لما لم يظهر فيه إعراب في الواحد ، ولا في الجمع ، جرت التثنية على ذلك ، فأتى بالألف على كل حال .

وقيل : الهاء مضمرة مع « إن » وتقديره : إنْتَ هذان ساحران ، كما تقول : إنْه زيد منطق ، وهو قول حسن ، لو لا دخول اللام في الخبر فيبعد ذلك ؛ لأنها معلقة بالنون أو بالابتداء .

فاما من خفف (٣) « إن » فهي قراءة حسنة ، لأنَّ أصلَ الإعرابَ ، ولم يخالف / الخطَّ ، لكن دخول اللام في الخبر يتعارضه على مذهب سيبويه ؛ لأنَّه يجعلها مخففة من الثقلة ، ارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر ؛ لقص بناتها ، فرجع

(١) في الأصل « إنها » وهو تحريف .

(٢) مابين قوسين زيادة في الأصل . والبيت لرقبة ، أو لعترة بن عروس ، أو ليزيد بن ضبة ، على خلاف . وهو في ابن عقيل ١٤١ ، وفي الحزانة ٤/٣٢٨ ، وتفسير القرطبي ١١/٢١٩ . ومغنى اللبيب ٢٣٠/١ . وأم الحليس : كنية امرأة . وشهرة : عجوز .

(٣) وهي قراءة ابن كثير وحفص ، وقرأ الباقون بتشدید النون . التيسير ص ١٥١ ، والنشر ٢ / ٣٠٨ .

ما بعدها إلى أصله ؛ واللام لا تدخل في خبر ابتداء أولى على أصله ، إلا في شعر على ما ذكرنا .

فاما على منصب الكوفيين فهو من أحسن شيء ، لأنهم يقدرون « إن » الحقيقة بمعنى « ما » ، واللام يعني « إلا » ، فتقدير الكلام عندم : ما هذان إلا ساحران ، فلا خلل في هذا التقدير ، إلا ما ادعوا أن « اللام » ثاني يعني « إلا » ، [ وأنكر ذلك البصريون ] <sup>(١)</sup> .

٤٤٠ - قوله تعالى : ﴿ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سُحْرِهِمْ أَنَّهَا

تَسْعَى ﴾ - ٦٦ -

من قرأ « يخيل » ، بالياء جعل « أن » ، في موضع رفع ، لأنه لم يسم فاعله لـ « يخيل » .

ومن قرأ « تخيل » ، بالتأء ، وهو ابن ذكوان <sup>(٢)</sup> ، فإنه جعل « أن » ، في موضع رفع على البدل من الضمير في « تخيل » ، وهو بدل الاشتغال . ويجوز مثل ذلك في قراءة من قرأ بالياء ، على أن تجعل الفعل ذكر على المعنى . ويجوز أن تكون « أن » ، في قراءة من قرأ بالتأء ، في موضع نصب على تقدير حذف الباء ، تقديره : تخيل إلَيْهِ من سحرهم بأنَّها تسعى ، وتجعل المصدر أو « إلَيْهِ » في موضع مفعول مالم يُسمَّ فاعله <sup>(٣)</sup> .

(١) زيادة في الأصل ، وانظر الكشف ١٧٥/ب ، والبيان ١٤٤/٢ ، والعكيدري ٦٧/٢ ، وتفصير القرطبي ٢١٦/١١

(٢) وقرأ به أيضاً روح ، وقرأ الباقيون بالياء . التيسير ص ١٥٢ ، والنشر ٠٣٠٨/٢ ونسبت قراءة التاء إلى الحسن والثقفي كما في المختسب ٥/٢

(٣) الكشف ١٧٥/ب ، والبيان ١٤٧/٢ ، وتفصير القرطبي ٢٢٢/١١

١٤٤ - قوله تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ٦٧ - مُوسَى \* ٦٧ -

« موسى » في موضع رفع بـ « أوجس » ، و « خيفة » مفعول لـ « أوجس » .  
وأصل « خيفة » « خوفة » ، ثم أبدل من الواو ياءً ، وكسر ما قبلها  
ليصعّ بناء « فعلة » .

وإذا خاف موسى أن يفتتن الناس . وقيل : لما أبطأ عليه الوحي يالقاء  
عصاه خاف . وقيل : بل غلبه طبع البشرية عند معاينة مالم يعتنّد ، والله أعلم.

١٤٤٢ - قوله تعالى : ﴿ وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ ٦٩ - ٦٩ -

من جزم<sup>(١)</sup> « تلتف » جعله جواباً للأمر .

ومن رفعه ، وهو ابن ذكوان ، رفع على الحال من « ما » وهي العصا ،  
وقيل : هو حال من الملقي وهو موسى ، نسب إليه التلتف لما / كان عن فعله  
وحركته ، كما قال تعالى : ( وما رَمَتْ إِذْ رَمَتْ وَلَكِنَ اللَّهُ رَمَى )<sup>(٢)</sup> .  
وهي حال مقدرة لأنما إنما تلتفت حبّاً لهم بعد أن ألقاها .

١٤٤٣ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ٦٩ - ٦٩ -

« ما » اسم « إن » وهو بمعنى « الذي » و « كيد » خبرها ، والهاء  
محذفة من « صنعوا » ، تقديره : إن الذي صنعوا كيد ساحر .  
ومن قرأ<sup>(٣)</sup> : « كيْدُ سَاحِرٍ » فمعناه : كيد ذي سحر .

(١) الجزم قراءة غير ابن ذكوان . التيسير ص ١٥٢ ، والنشر ٢/٣٠٨ ، والكشف ١٧٦/١٠.

(٢) سورة الأنفال الآية ١٧

(٣) قرأ حزة والكسائي وخلف « سحر » بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف ، والباقيون  
بالألف وفتح السين وكسر الحاء . النشر ٢/٣٠٨ ، والتيسير ص ١٥٢ ، والكشف ١٧٦/١٠ .

ويجوز في الكلام نصب « كيد » بـ « صنعوا » ، ولا تضمر في « صنعوا » هاء ، على أن يجعل « ما » « كافية » لـ « إن » عن العمل . ويجوز فتح « أن » على معنى : لأنّ ما صنعوا .

٤٤٤ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا تَقْضِيُّ هَذِهِ الْحَيَاةَ [الدُّنْيَا] ﴾ - ٧٢  
« ما » كافية لعمل « إن » و « هذه » نصب على الطرف ، و « الحياة » بدل من « هذه » أو نعت ، تقديره : إنما تقضي في هذه الحياة الدنيا .  
ويجوز في الكلام رفع « هذه » و « الحياة » على أن يجعل « ما » بمعنى « الذي » وأهله محدودة مع « تقضي » ، و « هذه » خبر « إن » و « الحياة » بدل من « هذه » أو نعت تقديره : إنّ الذي تقضيه [أمور] هذه الحياة الدنيا .

٤٤٥ - قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِي فَطَرَنَا ﴾ - ٧٢  
« الذي » في موضع خفضٍ على العطف على « ما » ، وإن شئت على القسم .

٤٤٦ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ ﴾ - ٧٣  
« ما » في موضع نصب على العطف على « الخطايا » .  
وقيل : هو حرف نافٍ ؟ فإذا جعلت « ما » نافية ، تعلقت « من » بـ « الخطايا » ، وإذا جعلت « ما » معنى الذي تعلقت « من » بـ « أكرهتنا » .

٤٤٧ - قوله تعالى : ﴿ لَا تَخَافُ دَرَكًا [وَلَا تَخْشِي] ﴾ - ٧٧  
من رفع « تخاف » ، جعله حالاً من الفاعل وهو « موسى » ، والتقدير : اضرب لهم [طريقاً] في البحر ، غير خائفٍ دركاً ، ولا خاشياً . ويقوّي رفع « تخاف » إجماع القراء على رفع « تخشى » ، وهو معطوف على « تخاف » .

ويجوز رفع « تخف » على القطع ، أي : أنت لا تخاف دركـاً .

وقيل : إن رفعه على أنه نعت لطريق على تقدير حذف « فيه » .

ومن جزم « لا تخف » ، وهو حمزة <sup>(١)</sup> ، جعله جواب الأمر ، وهو « فاصرب » والتقدير : إن تضرب لا تخف ذركـاً من خلفك ، ويرفع « ولا تخشى »

<sup>١٦٥</sup> على القطع ، أي وأنت / لا تخشى غرقاً .

وقيل : إن الجزم في « لا تخف » على النهي .

وأجاز الفراء <sup>(٢)</sup> أن تكون « ولا تخشى » في موضع جزم ، وثبتت الألف كـا تثبت الياء والواو ، على تقدير حذف الحركة منها ، وهذا لا يجوز في الألف ؟ لأنها لا تحرـك أبداً ، إلا بتغييرها إلى غيرها ؛ وإلياء والواو يتـحرـكان ولا يتـغيران <sup>(٣)</sup> .

١٤٤٨ - قوله تعالى : **\* أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا \*** - ٨٦

يجوز أن يكون « الوعـد » بمعنى « المـوعـود » ، كما جاء « الخلق » بمعنى « الخـلـوق » ، فتنصب « وعدـاً » على هذا التـقـيـر ، على أنه مـفعـول ثـانـاً « يـعـدـ » ، على تقـيـر حـذـف مـضـافـ تقـيـرـه : ألم يـعـدـكم ربـكـم قـامـ وـعـدـ حـسـنـ .

ويجوز أن يكون انتصب « وعدـ » على المصـرـ .

١٤٤٩ - قوله تعالى : **\* وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ \*** - ٨٠

(١) وقرأ باقي العشرة بالرفع . التيسير ص ١٥٢ ، والنشر ٣٠٨/٢

(٢) معاني القرآن ٢ / ١٨٧

(٣) الكشف ١/١٧٦ ، والبيان ٤/١٥٠ ، والعكـبـري ٢/٦٨ ، وتفـسـيرـ القرـطـبي ١١/٢٢٨

اتصب « جانب » على أنه مفعول ثان لـ « واعد » ، ولا يحسن أن يتتصب على الظرف ؛ لأنَّه ظرف مكان مخصوص غير مهم ، وإنما تتعذر الأفعال والمصادر إلى ظروف المكان [ بغير حرف جرٍ ] ، إذا كانت مبهمة . هذا أصل لا اختلاف فيه ، وتقدير الآية : وواعدناكم إثبات جانب الطور ؛ ثم حذف المضاف .

١٤٥٠ - قوله تعالى : \* [ مَوْعِدَكَ ] يَمْلُكِنَا \* - ٨٧ -

« الملك » مصدر ، في قراءة منضم أو قطع أو كسر الميم <sup>(١)</sup> ، وهي لغات ، والتقدير : ما أخلفتنا موعدك يملكونا الصواب ، بل أخلفناه بخطبتنا ، والمصدر مضارف في هذا إلى الفاعل ، والمفعول محذوف ، كما يضاف في موضع آخر إلى المفعول ويحذف الفاعل ، نحو قوله تعالى : ( يَسْأَلُونَ عَجَّابَكَ ) <sup>(٢)</sup> [ وفي قوله ] : ( دُعَاءُ الْخَيْرِ ) <sup>(٣)</sup> .

وقيل : إنَّ من قرأه بضم الميم جعله مصدر قوله : هو ملك بين الملك .

ومن كسر جعله مصدر : هو مالك بين الملك .

ومن قطع جعله اسمًا <sup>(٤)</sup> .

١٤٥١ - قوله تعالى : \* فَكَذَلِكَ أَلْقَى \* - ٨٧ -

الكاف في موضع نصب على النعت لمصدر محذوف تقديره : فألقى السامي <sup>٥</sup>  
إلقاه كذلك .

(١) قرأ نافع وأبو جعفر وعاصم بفتح الميم من « ملكتنا » ، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمها ، والباقيون بكسرها . التيسير ص ١٥٣ ، والنشر ٣٠٨/٢

(٢) سورة ص ، الآية ٢٤

(٣) سورة فصلت ، الآية ٤٩

(٤) الكشف ١٧٦/ب ، والبيان ١٥٢/٢ ، والعكبرى ٦٩/٢ ، وتفسير القرطبي ١١/٢٣٤

١٤٥٢ - قوله تعالى : ﴿ يَا أَبْنَاءَ أُمَّةٍ ﴾ - ٩٤

١٦٦

من فتح <sup>(١)</sup> الميم أراد : يا ابنَ / أمِيَّ ، ثم أبدل من الياءَ التي للإضافة ألفاً .  
ومن كسر الميم فتجه ، ثم حذف الألف استخفافاً ، لأنَّ الفتحة تدل علىها .  
وقيل : بل جعل الامميين اسماءً واحداً فبنائهما على الفتح .

ومن كسر الميم فعلى أصل الإضافة ، لكن حذف الياء لأنَّ الكسرة تدل عليها ، وكان الأصل إثباتها ؛ لأنَّ « الأم » غير منادٍ ؛ إنَّ المنادي هو « الابن » ، وحذف الياء إما يحسن ويختار مع المنادي بعينه ، و « الأم » ليست بناداة .

١٤٥٣ - قوله تعالى : ﴿ لَنْ تُخْلِفَهُ ﴾ - ٩٧

من قرأ <sup>(٢)</sup> بكسر اللام فعلى معنى : لن تجده مخالفًا ؛ كما تقول : أحمسْته ، أي وجدته محموداً .

وقيل : إن معناه محمول على التهديد ، أي : لا بدَّ لك [ من ] أن تصير إليه .

ومن فتح اللام فمعناه : لن يخالفكَ الله ، والمخاطب مضرور ، مفعول لم يسمْ  
فاعله ، والفاعل هو « الله » جل ذكره ، والمهاد المفعول الثاني . والمخاطب في القراءة الأولى فاعل على المعنين جميعاً . و « أخالف » يتعدى إلى مفعولين ،

(١) وهي قراءة غير ابن عامر وأبي بكر ومحمة والكساني وخلف ، وأما هؤلاء فقررؤوا بكسر الميم . الاتحاف ص ٣٠٧

(٢) قرأ بكسر اللام من « تخلقه » ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ، وقرأ الآقاون بفتحها . التيسير ص ١٥٣ ، والنشر ٣٠٩/٢ ، والإتحاف ص ٣٠٧

والثاني محنوف في قراءة من كسر اللام ، والتقدير : لَن تَخْلُفَ أَنْتَ إِلَهَ الْمُوْعَدَ  
الذِّي قَدَرَ أَنْ سَيَّاْتِهِ <sup>(١)</sup> .

١٤٥٤ - قوله تعالى : \* كَذَلِكَ تَقْصُّ <sup>\*</sup> - ٩٩ -

الكاف في موضع نصب نعت مصدر محنوف ، أي تقصد عليك فصما كذلك .

١٤٥٥ - قوله تعالى : \* زُرْقاً <sup>\*</sup> - ١٠٢ -

حال من « المجرمين » .

١٤٥٦ - قوله تعالى : \* قَاعًا <sup>\*</sup> - ١٠٦ -

حال أيضاً .

١٤٥٧ - قوله تعالى : \* إِلَّا عَشْرًا <sup>\*</sup> - ١٠٣ -

نصب بـ « لبتم » .

١٤٥٨ - قوله تعالى : \* إِنَّ لَكَ أَلَا <sup>\*</sup> - ١١٨ -

« إن » في موضع نصب لأنها اسم « إن » .

ومن فتح ( وَأَنْكَ لَا تَظْنَنَّا ) - ١١٩ - عطفها على « ألا » ، تقديره :

إِنَّ لَكَ عَدْمَ الْجَوْعِ وَعَدْمَ الظُّمَاءِ فِي الْجَنَّةِ .

ويجوز أن تكون [ « إن » ] الثانية في موضع رفع عطف على الموضع .

وَمَنْ كَسَرَ <sup>(٢)</sup> فعلى الاستئناف <sup>(٣)</sup> .

(١) الكشف / ١٠٠ ، والبيان / ١٥٣ / ٢ ، والعكбри ٦٩ / ٢

(٢) الكسر قراءة نافع ، وأبي بكر عن حاصم ، والفتح قراءة الباقيين . التيسير ص ١٥٣

والنشر ٣٠٩ / ٢

(٣) الكشف / ١٧٧ ، والبيان / ١٥٤ / ٢ ، والعكбри ٧٠ / ٢ ، وتفسير القرطبي ٢٥٤ / ١١

١٤٥٩ - قوله تعالى : \* أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا \* - ١٢٨

فأعل « يهدي » مضمر وهو المصدر تقديره : أفلم يهدى المهدى لهم .  
وقيل : الفاعل مضمر على تقدير الأمر ، تقديره : أفلم يهدى الأمر لهم كم .  
وقال الكوفيون : « كم » هو فاعل « يهدي » ، / وهو غلط عند البصريين ؟  
لأن « كم » لها صدر الكلام ، ولا يعمل فيها ما قبلها ؛ إنما ي العمل فيها ما بعدها ،  
كـ « أي » في الاستفهام ، فالعامل في « كم » الناصب لها عند البصريين « أهلكنا » .

١٦٧  
ت

١٤٦٠ - قوله تعالى : \* زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا \* - ١٣١

نسبت « زهرة » على فعل مضمر دل عليه « متعنا » ؛ لأن « متعنا »  
بنزلة « جعلنا » ، فكانه قال : جعلنا لهم زهرة الحياة [ الدنيا ] ، وهو قول  
الزجاج [ ] .

وقيل : هي بدل من الماء في « به » ، على الموضع ، كما تقول : مررت  
بـ « أخاك » .

[ وأشار الفراء <sup>(١)</sup> إلى نصبه على الحال ، والعامل فيه : « متعنا » ،  
كـ قال ؛ تقول : مررت به المسكين ؛ وقدره : متعناه به زهرة في الحياة  
الدنيا وزينة فيها . و « زهرة الحياة » نكرة على زيادة الألف واللام ، وليس  
معروفة <sup>(٢)</sup> ؛ قال : وإن كانت معروفة ، فالعوب تقول : مررت به الشريـفـ  
الكريمـ ، يعني تنصبه على الحال ، على تقدير زيادة الألف واللام .

(١) حاني القرآن ٢ / ١٩٦

(٢) قوله : « وزهرة الحياة نكرة على زيادة الألف واللام ، وليس معروفة » ساقط في  
( ح ، ق ) وأكمل من ( ظ ) .

ويجوز أن تنصب « زهرة » على أنها موضع المصدر ؟ موضع زينة ، مثل : « صنع الله » و « وَعْدَ اللهِ » وفيه نظر ] .

[ وقال أبو محمد : والأحسن أن <sup>(١)</sup> تنصب « زهرة » على الحال ، وتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام من « الحياة » كما قرئ : ( ولا الليل ساً يقُّ النَّهَار ) <sup>(٢)</sup> فصب « النهار » بسابق ، على تقدير حذف التنوين لسكونه وسكون اللام ، وتكون « الحياة » محفوظة على البدل من « ما » في قوله : ( إِلَى مَا مَتَعْنَا ) <sup>(٣)</sup> ، فيكون التقدير : ولا تمن <sup>أ</sup>عينك إلى الحياة الدنيا زهرة ، أي في حال زهرتها <sup>(٤)</sup> .

ولا يحسن أن تكون « زهرة » بدلاً من « ما » على الموضع في قوله <sup>(٥)</sup> : « إِلَى مَا مَتَعْنَا » ، لأن « لنفترهم » متعلق بـ « متعنا » ، فهو داخل في صلة « ما » ، و « لنفترهم » داخل أيضاً في الصلة ، ولا يتقدم المبدل على ما هو في الصلة ؛ لأن المبدل لا يكون إلا بعد قام الصلة من المبدل منه ، فامتنع بدل « زهرة » من « ما » على الموضع . (★)

١٤٦١ - قوله تعالى : \* بَيْنَةُ مَا \* - ١٣٣ -

(١) لفظ « أَنْ » ساقط في ظ .

(٢) سورة يس الآية ٤٠

(٣) زيادة من : ق ، ظ .

(٤) قوله : « فيكون التقدير ... في حال زهرتها » موجود في ( ق ) فقط .  
في الأصل « على موضع قوله » .

(٥) مغنى البيب ٢/٥٤ : « قول مكي وغيره في قوله تعالى : ولا تمن ... زهرة الحياة الدنيا : إن زهرة حال من الماء في به ، أو من ما ، وإن التنوين حذف لساكتين ... وإن جر الحياة على أنه بدل من ما . والصواب : أن زهرة مفعول بتقدير : جعلنا لهم أو أتيناهم ، ودليل ذلك ذكر التمييع ، أو بتقدير ( أدم ) : لأن المقام يقتضيه ... » .

« ما » في موضع خفض بإضافة « البينة » إليها .  
وأجاز الكسائي تنوين « بيته » ف تكون [ « ما » ] بدلاً من « بيته » .

١٤٦٢ - قوله تعالى : \* فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ \* - ١٣٥ -  
« من » في موضع رفع بالابداء ، ولا يعمل فيها « ستعلمون » ؛ لأنها  
استفهام ؛ والاستفهام لا يعمل فيه ما قبله .  
وأجاز الفراء (١) أن تكون « من » في موضع نصب بـ « ستعلمون »  
حمله على غير الاستفهام ، جعل « من » للجنس ، كقوله تعالى : ( والله يعلم  
المفسد من المصلح ) (٢) ، فالمفسد والمصلح للجنس .



(١) معاني القرآن / ٢ / ١٩٧

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٢٠

## مشكل إعراب سورة

### «الأنبياء»

١٤٦٣ - قوله تعالى : ﴿مَنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّهِمْ مُّحَدِّثٌ﴾ - ٢  
ـ «محَدِّث» نعت للذكر .

وأجاز الكسائي نصبه على الحال .  
وأجاز الفراء<sup>(١)</sup> رفعه على النعت لـ «ذكر» على الموضع ؛ لأن «من» زائدة و «ذِكْر» فاعل ، أي ما يأتِهم ذكر .

١٤٦٤ - قوله تعالى : ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ - ٣  
ـ «الَّذِينَ» بدل من المضمر المروي في «أَسْرَوا» ، والضمير يعود على الناس وقيل : «الذين» رفع على إضمار : هـ [الذين] .  
ـ وقيل : «الذين» في موضع نصب على «أعْنِي» .  
ـ وأجاز / الفراء أن تكون «الذين» في موضع الخفض نعت للناس<sup>(٢)</sup> .  
ـ وقيل : «الذين» رفع بـ «أَسْرَوا» ، وأتى لفظ الضمير في «أَسْرَوا» على لغة من قال : أَكْلُونِي الْبَرَاغِثُ .

(١) معانٰ القرآن ١٩٧ / ٢

(٢) معانٰ القرآن ١٩٨ / ٢

وَقِيلُ : « الَّذِينَ » رفع على إضمار « يَقُولُ »<sup>(١)</sup> .

١٤٦٥ - قوله تعالى : \*فِيهِ ذِكْرُكُمْ\* - ١٠ -

« الذكر » مبتدأ ، و « فيه » الخبر ، والجملة في موضع نصب على النعت لـ « كتاب » .

١٤٦٦ - قوله تعالى : \*لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُُ\* - ٢٢ -

« إلا » في موضع « غير » ، وهي نعت للآلة عند سيبويه<sup>(٢)</sup> والكساني تقديره : غير الله ، فلما وضعت « إلا » موضع « غير » أعربت الاسم [ الذي ] بعدها بمثل إعرابها .

وقال الفراء<sup>(٣)</sup> : « إلا » يعني : « سوئي » .

١٤٦٧ - قول أبي حنيفة بن يعمر<sup>(٤)</sup> : \*هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ

\*قَبْلِي\* - ٢٤ -

(١) في هامش ظ ٨٦ / ١ : « قوله : ( الذين ظلموا ) في موضعه ثلاثة أوجه : أحدها الرفع ، وفيه أربعة أوجه : أحدهما أن يكون بدلاً من الواو في ( أسلوا ) . والثاني : أن يكون فاعلاً ، والواو حرف للجمع ، لا اسم . والثالث : أن يكون مبتدأ ، والخبر ( هل هذا ) . والرابع : أن يكون خبر مبتدأ مخدوف ، أي م الذين ظلموا . والوجه الثاني : أن يكون منصوباً على إضمار ( أعني ) . والثالث : أن يكون مجروراً صفة للناس . تبيان » وانظره في إملاء ما من به الرحمن ٢ / ٧١

(٢) الكتاب ١ / ٣٧٠ (٣) معاني القرآن ٢ / ٢٠٠

(٤)قرأ به أيضاً طلحة بن مصرف . الحتسب ٢ / ٦١ ، والبحر الخبيط ٦ / ٣٠٦ ، وتفسير القرطبي ١١ / ٢٨٠

بالتتوين على تقدير حذف تقديره : هذا ذكرٌ من الذي معنِي ، مما أنزل إلى ، مما هو معنِي ، وذكر من قبلي .

قال أبو إسحاق : يزيد بقوله « من معنِي » : من الذي عندي ، ومن الذي قبلي ، ثم بيَّن فقال : ( وما أرسلنا من قبلك ) ، الآية .

١٤٦٨ - قوله تعالى : ﴿ الْحَقُّ ﴾ - ٢٤ -

نصب بـ « يعلمون » .

وقرأ الحسن<sup>(١)</sup> بالرفع على معنى : هو الحق ، وهذا الحق .

١٤٦٩ - قوله تعالى : ﴿ بَلْ عِبَادُ مَكْرُمُونَ ﴾ - ٢٦ -

أي : بل هم عباد ، ابتداء وخبر .

وأجاز الفراء<sup>(٢)</sup> : بل عباداً مكرمين<sup>(٣)</sup> بالنصب ، على معنى : بل انخدوا عباداً .

١٤٧٠ - قوله تعالى : ﴿ كَانَتَا رَتْقًا ﴾ - ٣٠ -

إنما وحد « رتقا » لأنه مصدر وتقديره : كانتا ذاتي رتقا .

١٤٧١ - قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ - ٣٠ -

« من الماء » في موضع المفعول الثاني لـ « جعل » .

(١) وهي قراءة ابن حميسن ، وتحميد ، كافي البحر المحيط ٦/٣٠٦ ، وتفسير القرطبي ١١/٢٨٠.

(٢) معاني القرآن ٢ / ٢٠١

(٣) في الأصل « مكرمون » وهو تحرير .

ويمكن في الكلام « حيّاً » بالنصب على أنه المفعول الثاني ، ويكون  
« من الماءِ » في موضع البيان .

١٤٧٢ - قوله تعالى : ﴿ فِي فَلَكِ يَسْبُحُونَ ﴾ - ٣٣ -

أى « يسبعون » بالواو والنون ، وهو خبر عنّا لا يعقل . وحق الواو  
والنون ألا تكون إلا « م » من يعقل ، ولكن لما أخبر عنها أنها تعقل فعلاً ، كما يخبر  
عنّا يعقل ، أى الخبر عنها كالخبر عنّا يعقل .

١٤٧٣ - [ قوله تعالى : ﴿ أَفَإِنْ مُتَ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴾ - ٣٤ - ]

حقُّ أَلْفِ الْاسْتِفَاهَ ، إذا دخلت على حرف شرطٍ ، أن تكون رتبتها  
قبل جواب الشرط ، فالمعنى : أفهم الحالدون ماتٌ ! ، ومثله : ( أَفَيَانْ  
مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ ) <sup>(١)</sup> ، وهو كثير .

١٤٧٤ - قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ ﴾ - ٤٧ -

من رفع <sup>(٢)</sup> « مثقالاً » جعل « كان » « تامة » ، لا تحتاج إلى خبر .  
ومن نصها جعل « كان » ناقصة تحتاج إلى خبر / ، فهو خبرها ، واسم  
« كان » مضمر فيها ، نقيده : وإن كان الظلم مثقال حبة ، فليقدم ذكر  
الظلم جاز إضماره <sup>(٣)</sup> .

١٤٧٥ - قوله تعالى : ﴿ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ - ٤٧ -

(١) سورة آل عمران الآية ١٤٤

(٢) الرفع قراءة نافع وأبي جعفر . النشر ٣١٠/٢ ، والتيسير ص ١٥٥

(٣) الكشف ١٧٨/أ ، والبيان ١٦١/٢ ، والعكاري ٢/٧٣ ، وتفسيير القرطبي ١١/٢٩٤

من قرأه بالقصر<sup>(١)</sup> فعنده : جتنا بها .

وقرأ ابن عباس ومجاحد : « آتينا بها » بالمد ، على معنى : جازينا بها ؟ فهو « فاعلنا » . ولا يحسن أن يكون « أفعلنا » ؟ لأنَّه يلزم حذف الباء من « بها » لأن « فعل » لا يتعدى بحرف ، وفي حذف الباء مخالفة للخط .

١٤٧٦ - قوله تعالى : ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ - ٥٢ -

العامل في « إذ » ( آتينا إبراهيم ) ، أي : آتيناه رشدَه في وقت قال لأبيه .

١٤٧٧ - قوله تعالى : ﴿يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ - ٦٠ -

« إبراهيم » ، رفع على إضمار : هو إبراهيم ، ابتداء وخبر محكبي .  
وقيل تقديره : الذي يُعرف به إبراهيم .

وقيل : « إبراهيم » رفع على النداء المفرد ، فتكون ضمته بناءً ، و « له » قام مقام المفعول الذي لم يُسم فاعله لـ « يقال » . وإن شئت أضمرت المصدر ليقوم مقام الفاعل ، و « له » في موضع نصب .

١٤٧٨ - قوله تعالى : ﴿وَلَوْطًا آتَيْنَاهُ﴾ - ٧٤ -

« لوطاً » نصب بإضمار فعل تقديره : وآتينا لوطاً آتيناه .  
وانصب بعده « نوحًا » و « داودًا » على معنى : وادَّ كر يامِد نوحًا وادَّ كر داود .

(١) القصر قراءة الجمهور ، وقرأ بالمد مجاحد وعكرمة . تفسير القرطبي ٢٩٤/١١ ، والبحر المحيط ٣١٦/٦ . وفي المحتسب ٦٣/٢ : قرأ بالمد ابن عباس ومجاحد وسعيد بن جبير والعلاء بن سيبة وجعفر بن محمد ، وابن سريج الأصبهاني .

١٤٧٩ - قوله تعالى : **\* وَالْطَّيْرُ \*** - ٧٩

عطف على « الجبال ». وقيل : هو مفعول معه .

ويجوز الرفع ، تعطفه على المضمير في « يسبعن » .

١٤٨٠ - قوله تعالى : **\* إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا \*** - ٨٧

« مغاضباً » نصب على الحال ، ومعناه : غضب على قومه لربه ، إذ لم يحبه قومه . والغضب على القوم كان خالقهم أمر ربهم .

١٤٨١ - قوله تعالى : **\* رَغْبًا وَرَهْبًا \*** - ٩٠

نصب على المصدو .

١٤٨٢ - قوله تعالى : **\* وَالَّتِي أَحْصَنَتْ \*** - ٩١

ـ « التي » في موضع نصب على معنى : واذكر التي ، وكذلك : ( وذا النون ) - ٨٧

١٤٨٣ - قوله تعالى : **\* وَجَعَلْنَا هَا وَأَبْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ \*** - ٩١

ـ آية » مفعول ثان لـ « جعلناها » ، ولم يبن ، لأن التقدير عند صيغته : وجعلناها آية للعالمين ، وجعلنا ابنا آية ، ثم حذف الأول لدلالة الثاني عليه . وتقديره عند البدل على غير حذف ، لكن يراد به التقديم ، تقديره / عنده : وجعلناها آية للعالمين وابنا <sup>(١)</sup> .

١٤٨٤ - قوله تعالى : **\* تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ \*** - ٨٨

(١) البيان / ٢، والعكبي / ٢، ٧٤، وتفسير القرطبي / ١١، ٣٣٨.

قرأ ابن عامرٍ ، وأبو بكر عن عاصم : بنون<sup>(١)</sup> واحدة وجم مشددة ، وكان يجب أن يفتح الياء ، لأنَّ فعل ماضٍ لم يُسمْ فاعله ، ويجب أن ترفع « المؤمنين » على هذه القراءة ؛ لأنَّ مفعول لم يُسمْ فاعله ، وفعل ماضٍ لم يُسمْ فاعله ؛ لكن أتى على إضمار<sup>(٢)</sup> المصدر ، أقامه مقام الفاعل ، وهو بعيد ؛ لأنَّ المفعول أولى بأن يقوم مقام الفاعل ، وإنما يقوم المصدر مقام الفاعل عند عدم المفعول به ، أو عند اشتغال المفعول به بحرف الجر ، نحو : قيم وسير بزيدي فأما الياء فاسكتها في موضع الفتح ، كما يسكنها في موضع الرفع ، وهو بعيد أيضاً ؛ إنما يجوز في الشعر .

وقال بعض العلماء : « تُنْجِي »<sup>(٣)</sup> في هذه القراءة فعل سمي فاعله ، وإنما أدغم النون الثانية في الجيم ، وهو قول بعيد أيضاً ؛ لأنَّ النون لا تدغم في الجيم إذاماً صحيحاً ، يكون منه التشديد ؛ إنما تخفى عند الجيم ، والإخفاء لا يكون معه تشديد .

وقال علي بن سليمان : هو في هذه القراءة فعل سمي فاعله ، وأصله : « تُنْجِي » ، بنوين وبالتشديد على « تُفْعَل » لكن حذفت النون الثانية لاجتماع النونين ، كما حذفت إحدى الناءين في : تقرّقون ، وتظاهرون ، وشبهه . واستدلَّ من قال بهذه القولين الآخرين على قوله بسكون الياء في « ننجي » ، فدلَّ سكونها [ على ] أنه فعل مستقبل ، وهذا أيضاً قول ضعيف ، لأنَّ المثلين في مثل هذه الأشياء لا يحذف الثاني استغفاراً ، إلا إذا اتفقت حركة المثلين ، نحو « تقرّقون »

(١) وقراءة الباقيين بنوين . التيسير ص ١٥٥ ، والنشر ٣١١/٢

(٢) في « الأصل » « فعل » وهو تحرير .

(٣) في الأصل « ليس هو »

و «تعاونون» ، فإن اختفت حركة المثنين لم يجز حذف الثاني نحو : **تُنَافِرُ الذُّنُوبَ** ، و **تُنَاتِحُ الدَّوَابَ** .

والنوافن في «تجي» ، قد اختفت حركتهما ، فلا يجوز حذف أبنتها في إداتها . وأيضاً فإن النون الثانية أصلية ، والأصلي لا يجوز حذفه / أبنته . والباء المذوفة في «تفوقوا» ، و «تعاونوا» زائدة ، فحذفها حسن إذا اتفقت الحركتان <sup>(١)</sup> .

**١٤٨٥** - قوله تعالى : **\* حَتَّىٰ إِذَا فُتَحَتْ يَاجُوجُ وَمَأْجُوجُ \*** - ٩٦

جواب «إذا» مخدوف والمعنى : قالوا يا ولتنا ، فحذف القول .

وقيل جوابها : ( واقتربَ الْعِنْدُ الْحَقُّ ) ، والواو زائدة .

وقيل جوابها : ( فَإِذَا هِيَ شَاهِدَةٌ ) .

**١٤٨٦** - قوله تعالى : **\* آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءِ \*** - ١٠٩

يمحتمل «على سواء» أن تكون في موضع نصب نعت لمصدر مخدوف ، أي : **إِذَا** على سواء

ويحتمل أن تكون في موضع الحال من الفاعل ، وهو النبي عليه السلام .

ويحتمل أن تكون حالاً من المفعولين وهم المخاطبون .

ومثله في الجواز قوله تعالى : ( فَانْبِذُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءِ ) <sup>(٢)</sup> « على سواء» في موضع الحال من النبي عليه السلام ، ومن الكفار ، أي مستويين في

(١) الكشف ١٧٨/ ب ، والبيان ١٦٤/ ٢ ، والعكبرى ٧٤/ ٢ ، وتقسيم القرطبي ١١/ ٣٣٤

(٢) سورة الأنفال الآية : ٥٨

العلم بنقض العهد ، أي في حالم كذلك ، وحالك كذلك ، وهذا كقولك : لقي زيداً عمرأ  
ضاياً حين ، وكم قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَلَئِنْ لَقِيتُكَ خَالِيَّينَ لَتَعْلَمَنَ

ف « خاليين » حال من التاء ومن الكاف ، وفيه اختلاف ؛ لاختلاف  
العاملين في صاحب الحال<sup>(٢)</sup> .



(١) البيت من شواهد الأشموني ٢٦١/٢ ، ونماه :

فَلَئِنْ لَقِيتُكَ خَالِيَّينَ لَتَعْلَمَنَ أَيْتِي وَأَيْلُكَ فَارسُ الْأَحْزَابِ  
وَلَمْ يُعْرَفْ قَائِلُهُ . وَهُوَ فِي الْمُخْتَسِبِ ٢٥٤/١ ، وَشِرَحُ الشَّوَاهِدِ الْكَبْرِيِّ لِلْعَيْنِ بِهَامِشِ الْحَزَانَةِ ٤٢٢/٣

(٢) البيان ٢/١٦٦

## مشكل إعراب سورة

### «الحج»

١٤٨٧ - قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - ١ -

ـ أيـ ، نداء مفرد ، وـ «ها» للتنبيه . ولا يجوز في «الناس» عند سيبويه <sup>(١)</sup> إلا الرفع ، وهو نعت مفرد <sup>(٢)</sup> ، لأنـ لا بدـ منه ، وهو المنادى في المعنى .

ـ وأجاز المازني النصب فيه على موضع «أيـ» ؛ لأنـ المنادى مفعول به في المعنى ، وإنـا ضـمـ لأنـ مبني ، وإنـا بـنـي لـوقـوعـه مـوـقـعـ الـخـاطـبـ ، وـالـخـاطـبـ لا يـكـونـ اسـماً ظـاهـرـاً ؛ إـنـا يـكـونـ مـضـمـراً كـافـاً أو تـاءـ ؛ وـالـدـلـيلـ عـلـىـ أنـ المنـادـيـ مـخـاطـبـ أـنـكـ لـوـقـلتـ : وـالـهـ لـاـ خـاطـبـتـ زـيـداًـ ، ثـمـ قـلـتـ : يـاـ زـيـداًـ ، لـحـشـتـ ، لأنـهـ خـاطـبـ ، فـلـمـ وـقـعـ مـوـقـعـ الـمـضـمـرـ بـنـيـ ، كـاـنـ المـضـمـرـ مـبـنـيـ أـبـداًـ ، لـكـنـهـ فـي أـصـلـهـ مـتـمـكـنـ فـيـ الإـعـواـبـ ، فـبـنـيـ عـلـىـ حـرـكـةـ ، وـاخـتـيرـ لـهـ الضـمـ لـقـوـتـهـ . وـقـيلـ : لـشـبـهـ بـ «قـبـلـ» وـ «بـعـدـ» . وـفـيـ [ عـلـةـ ] / ضـمـةـ أـقـوـالـ غـيـرـ هـذـهـ <sup>(٣)</sup> . بـطـولـ ذـكـرـهـ <sup>(٤)</sup> .

١٤٨٨ - قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ ﴾ - ٤ -

(١) الكتاب سيبويه ١/٣٠٦

(٢) في الأصل «مفرد».

(٣) في الأصل «هذا»

(٤) البيان ١/٦٢ ، وتفسيـر القرطـيـ ١/٢٢٥

، أنَّ ، في موضع رفع بـ « كتب » .

[ و ] قوله تعالى : ( فَتَأْنَهُ يُضِلُّهُ ) ذكر الزجاج أنَّ « أنَّ » (١) الثانية عطف على الأولى في موضع رفع ، ثم قال : والفاء الأوجود فيها أن تكون في موضع الجزاء ، ثم رجع فنقض ذلك وقال : وحقيقة « أنَّ » الثانية أنها مكررة ، على جهة التأكيد ؛ لأن المعنى : كُتب على الشيطان أنَّ من توَلَاهُ أضلَّهُ .

وقد أخذ عليه إجازته [ ذلك ] ؛ لأن تكون الفاء عاطفة ؛ لأن « من توَلَاهُ » شرط ، والفاء جواب الشرط ، ولا يجوز العطف على « أنَّ » الأولى ، إلا بعد قامها ؛ لأنَّ ما بعدها من صلتها ، فإذا لم تم بصلتها لم يجوز العطف عليها ؛ إذ لا يعطف على الموصول إلا بعد قامه . والشرط وجوابه في هذه الآية مما خبر « أنَّ » الأولى .

وأخذ عليه أيضاً قوله : « أنَّ » الثانية مكررة للتأكيد ؛ وقيل : كيف تكون للتأكيد المؤكدة لم يتم ؟ وإنما يصلح التأكيد بعد قام المؤكدة ، وقام « أنَّ » الأولى عند قوله « السعي » .

والصواب في « أنَّ » الثانية أن تكون في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره : كُتب على الشيطان أنَّ من توَلَاهُ فشأنه أنَّه يُضلُّهُ ، أو فامره أنَّه يُضلُّهُ ، أي : فشأنه الإضلال (٢)

ويجوز أن تكون « أنَّ » الثانية في موضع رفع بالاستقرار ، [ بأنَّ ] (٣)

(١) أي أن مع اسمها وخبرها .

(٢) زيادة من : ق .

(٣) في الأصل « إضلال »

يُضْمَرُ لَهُ تَقْدِيرُهُ : كُتُبٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ تَوْلَاهُ فَلَهُ أَنْ يُضْلَلُ ، أَيْ فَلَهُ  
إِضْلَالُهُ وَهَدَايَتُهُ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ <sup>(١)</sup> .

**١٤٨٩** - قوله تعالى : **\* ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ \*** - ٦ -

« ذَا » في موضع رفعٍ على إضمار مبتدأٍ تقديرٍ : الأمرُ ذلكُ  
وأَبْجَازُ الرِّجَاجِ أَنْ تَكُونُ « ذَا » في موضع نصبٍ بمعنى : فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ  
بِأَنَّهُ الْحَقُّ .

**١٤٩٠** - قوله تعالى : **\* ثَانِيَ عِطْفَهُ \*** - ٩ -

نصبٌ على الحال من المضر في « يُجَادِلُ » ; وهو راجعٌ على « مَنْ »  
في قوله : ( مَنْ يُجَادِلُ ) ، فمعناه : يجادل في آيات الله بغير علمٍ مُغْرِضاً  
عن الذكر .

**١٤٩١** - قوله تعالى : **\* ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ \*** - ١٠ -

« ذلكُ » / مبتدأ ، و « بما قدمت يداكَ » الخبر .

١٧٣  
ن

**١٤٩٢** - قوله تعالى : **\* وَأَنَّ اللَّهَ \*** - ١٠ -

« أَنْ » في موضع خفضٍ عطفٍ على « بما » .  
وقيل : « أَنْ » في موضع رفعٍ على معنى : الأمرُ أَنَّ اللَّهَ .  
والكسر على الاستئناف حسن .

**١٤٩٣** - قوله تعالى : **\* يَدْعُوا لَمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ**

**\* نَفْعِهِ \*** - ١٣ -

(١) البيان/٢-١٦٩ ، والعكاري ٧٦/٢ ، والبحر المحيط ٣٥١/٦

قال الكسائي : اللام في غير موضعها ، و « من » في موضع نصب بـ « يدعو » والتقدير : [ يدعو ] آمن أقرب من نفعه ، أي يدعوا إلهما أقربه أقرب من نفعه .

وقال المبرد : في الكلام حذف مفعول ، واللام في موضعها ، و « من » في موضع رفع بالابتداء ، و « ضرءه » مبتدأ ، و « أقرب » خبره ، والجملة صلة « من » و (ابيئس المولى ) خبر « من » تقديره : يدعوا إلهما آمن أقربه أقرب من نفعه ليس المولى .

وقال الأخفش : « يدعو » بمعنى يقول ، و « من » مبتدأ ، و « ضرءه » مبتدأ ، و « أقرب » خبره ، والجملة صلة « من » ، وخبر « من » محذوف تقديره : يقول آمن ضرءه أقرب من نفعه إلهه ، وقد شرحنا هذه المسألة في كتاب مفرد ؛ لأن فيها نظراً واعتراضات على هذه الأقوال ، وفيها أقوال أخرى غير هذه ، وهي مشكلة ، والقول يتسع فيها ، ولذلك كثُر الاختلاف فيها<sup>(١)</sup> .

١٤٩٤ - قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ - ١٧-

خبر « إن » قوله تعالى : (إن الله يفضل) .  
وأجاز البصريون : إن زيداً إنته منطق ؟ كما يجوز : إن زيداً هو منطق ، ومنعه الفراء<sup>(٢)</sup> ، وأجازه في الآية ؛ لأن فيما معنى الجزاء ، فحمل الخبر على المعنى .

١٤٩٥ - قوله تعالى : ﴿وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ﴾ - ١٨-

(١) البيان / ٢ ، والعكاري / ٢ / ٧٦ ، وتأسییر القرطبي / ١٢ / ١٨ ، والبحر المحيط / ٦ / ٣٥٦

(٢) معانی القرآن / ٢ / ٢١٨

ارتفاع «كثير» على العطف على «من» في قوله : (يَسْجُدُ لَهُ مَنْ) <sup>(١)</sup> وجاز ذلك لأن السجود هو التذلل والانقياد . فالكافر الذين حق عليهم العذاب أذلاء تحت قدر الله وتدبره ، فهم <sup>(٢)</sup> منقادون لما سبق فيهم من علم الله ، لا يخرون عما سبق في علم الله تعالى فيهم .

١٧٤  
ت

وأقيل : ارتفاع «كثير» / بالابتداء ، وما بعده الخبر .  
ويجوز النصب ، كما قال : (وَالظَّالِمُونَ أَعْدَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) <sup>(٣)</sup> ، بإضمار فعل ، كأنه قال : وأهان كثيراً حق عليهم العذاب ، أو خلق كثيراً حق عليه العذاب ، وشبه ذلك من الإضمار الذي يدل عليه المعنى ، وإنما اختير فيه الرفع عند الكسائي ؟ لأنه محول على معنى الفعل ؟ لأن معناه : وكثير أبى السجود <sup>(٤)</sup> .

**١٤٩٦** - قوله تعالى : \* يُصَهِّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِ \* - ٢٠  
«ما» في موضع رفع به «يُصَهِّر» ، و «الجلود» عطف على «ما» ، والمعنى : يذاب <sup>(٥)</sup> به ما في بطونهم ، وتذاب به جلودهم .

والهاء في «به» تعود على «الجلود» .

**١٤٩٧** - قوله تعالى : \* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُونَ \* - ٢٥  
إنما عطف «يصدون» وهو مستقبل ، على «كفروا» ، وهو ماضٍ ؛ لأن «يصدون» في موضع الحال ، والماضي يكون حالاً مع «قد» .

(١) في الأصل «يسجد له من» ، وكثير «» .

(٢) في الأصل «فعلمهم» وصححت من : ظ ، ق ، د .

(٣) سورة الإنسان الآية ٣١

(٤) انظر البيان ١٧١/٢ ، والعكبري ٧٧/٢ ، وتفسير القرطبي ٢٤/١٢

(٥) في الأصل «عطف على معنى يذاب» .

وقيل : هو عطف على المعنى ، لأنّ تقديره : إنَّ الْكَافِرِينَ وَالصَّادِقِينَ .

وقيل : الواو زائدة ، و « يصدون » خبر « إن » .<sup>(١)</sup>

وقيل : خبر « إن » محنوف تقديره : إنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَلُوا كَذَا

وَكَذَا خَسَرُوا وَهَلَكُوا ، وَشَبَهَ ذَلِكَ مِنَ الإِضْمَارِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ<sup>(٢)</sup> .

١٤٩٨ - قوله تعالى : ﴿ سَوَاءُ الْعَاكِفُ فِيهِ ﴾ - ٢٥ -

ارتفع « سواء » على أنه خبر ابتداء مقدم تقديره : العاكف والبادي فيه سواء ، وفي هذه القراءة<sup>(٣)</sup> دليل على أنَّ الْحَرَامَ لَا يُبْلِكُ ، لأنَّ الله تعالى قد سوئ في بين المقيم وغيره .

وقيل : إنَّ « سواء » رفع بالابتداء ، و « العاكف » رفع ب فعله ، ويُسْدِد مسند الخبر ، وفيه بعْد ، لأنك لا بد أن تحمل « سواء » بمعنى « مستوي » ، [ و ] كذلك يعمل ، ولا يحسن أن يعمل « مستوي » حتى يعتمد على شيء قبله . فإن جعلت « سواء » وما بعده في موضع المفعول الثاني لـ « جعلنا » حسن أن يرتفع بالابتداء ؛ ويكون بمعنى « مستوي » فترفع « العاكف » به ، ويُسْدِد مسند الخبر .

وقد قرأه حفص عن عاصم بالنصب ، جعله مصدرأ ، عمل فيه معنى « جعلنا »  
كأنه / قال : سوئناه للناس سواء ، في معنى تسوبية ، ويرفع « العاكف » به ، أي

١٧٥  
ت

(١) على تقدير : إنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَصْدُونَ .

(٢) البيان ١٧٢/٢ ، والإنصاف ٦٤/٢ المسألة : ٦٤ ، والعكيري ٧٧/٢ ، وتقسيم القرطبي

٣٦٢/٦ ، والبحر المحيط ٣١/١١

(٣) أي قراءة ( سواء ) بالرفع ، وقرأ بها عامة القراء غير حفص ، أما هو فقرأ بالنصب .

التيسير ص ١٥٧ ، والنشر ٣١٣/٢

مستوياً فيه العاكس . والمصدر يأتي بمعنى اسم الفاعل ، فـ « سواء » وإن كان مصدراً ، فهو بمعنى : **مستوى** ، كما قالوا : **رجل عَدْلٌ** ، بمعنى : عادل ، وعلى ذلك أجاز سبويه وغيره : مررت بـ **رجل سواء درهم** ، وبرجل سواء هو والعدام ، أي **مستوى** .

ويجوز نصب « سواء » على الحال من المضمر المقدر مع حرف الجوء في قوله : « للناس » والظرف عامل فيه ، أو من الماء في « جعلناه » و « جعلنا » عامل فيه .

ويجوز نصبه على أنه مفعول ثانٍ لـ « جعلنا » ، وتحفظ « العاكس » على النعت للناس ، أو على البدل .

وقد قرئ بتحفظ <sup>(١)</sup> « العاكس » على البدل من « الناس » ، وقيل : على النعت ؛ لأن « الناس » جنس من أجناس الخلق ، ولا بد من نصب « سواء » في هذه القراءة ، لأنّه مفعول ثانٍ لـ « جعل » ، تقديره : **جعلناه سواء** ، العاكس فيه وبالبادي <sup>(٢)</sup> .

**١٤٩٩** - قوله تعالى : **\* وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ \*** - ٢٥

الباء في « بالحاد » زائدة ، والباء في « بظلم » متعلقة بقوله : « يُرِدُ فيه » .

**١٥٠٠** - قوله تعالى : **\* وَإِذْ بَوَأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ [ مَكَانَ الْبَيْتِ ] \*** - ٢٦

(١)قرأ بتحفظ (العاكس) ونصب (سواء) فرقة منهم الأعشش في رواية القطامي ، كما في البحر المحيط ٣٦٣/٦

(٢)الكشف ١٨٠/أ ، والبيان ١٧٣/٢ ، والعكברי ٧٨/٢ ، وتفسیر القرطبي ٣٤/١٢ ، وزاد المسير ١٩/٥ ، وإيضاح الوقف والابتداء ص ٧٨٣

إِنَّا دَخَلْتُ الْلَّامَ فِي « إِبْرَاهِيمَ » عَلَى أَنَّ « بُوَّاتُ » مُحْمَولٌ عَلَى مَعْنَى « جَعَلْتُ » وَأَصْلُ « بُوَّاً » أَلَا يَتَعَدَّى بُحْرَفٍ ، وَقَيْلٌ : الْلَّامُ زَانَةٌ ، وَقَيْلٌ : هِيَ مَتَّعِلَّةٌ بِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ .

١٥٠١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* أَلَا تُشْرِكُ بِي \* - ٢٦ -  
أَيْ بَأْنَ لَا تُشْرِكُ بِي ، فَهِيَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ .  
وَقَيْلٌ : هِيَ زَانَةٌ لِلتَّوْكِيدِ .

[ وَقَيْلٌ : هِيَ بَعْنَى « أَيْ » لِلتَّفْسِيرِ ] ، مَثَلٌ : ( أَنْ أَمْشِوا ) <sup>(١)</sup> .

١٥٠٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ \* - ٢٧ -  
إِنَّمَا قَيْلٌ : « يَأْتِينَ » ، لِأَنَّ « ضَامِرًا » بَعْنَى الْجَمْعَ ، أَيْ ضَوَامِرُ ،  
وَدَلِيلٌ « كُلٌّ » عَلَى الْعُومَةِ ، فَأَنَّى الْخَبْرَ عَلَى الْمَعْنَى بِلِفْظِ الْجَمْعِ .  
وَقَرَأَ <sup>(٢)</sup> ابْنُ مَسْعُودٍ « يَأْتُونَ » ، رَدَّهُ عَلَى « النَّاسِ » .

١٥٠٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* مِنَ الْأَوْثَانِ \* - ٣٠ -  
« مِنْ » لِإِبَانَةِ الْجِنْسِ ، وَجَعَلُهُمَا الْأَخْفَشُ لِالتَّبْعِيسِ عَلَى مَعْنَى : فَاجْتَنَبُوا  
الرِّجْسَ الَّذِي هُوَ بَعْضُ الْأَوْثَانِ .  
وَمَنْ جَعَلَ « مِنْ » لِإِبَانَةِ الْجِنْسِ فَعَنَاهُ : وَاجْتَنَبُوا الرِّجْسَ الَّذِي الْأَوْثَانُ  
مِنْهُ ، فَهُوَ أَعَمُّ فِي النَّهْيِ وَأَوْلَى .

١٥٠٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* حُنَفَاءِ اللَّهِ \* - ٣١ -

(١) سورة ص الآية ٦

(٢) قرأ بها أيضاً ابن أبي عبلة، والضحاك . البحر المحيط ٣٦٤/٦ ، وتفسیر القرطبي ١٢/٢٩

نصب على الحال من المضر في « اجتبوا » . وكذلك : ( غير  
مشتركين [ بـ ] )

**١٥٠٥** - قوله تعالى : \* فَتَخْطُّفُهُ الطَّيْرُ \* - ٣١

**١٧٦**  
من / قرأه<sup>(١)</sup> بشدّ الطاء فأصله عنده : فتختطفه ، على وزن « تفعل » ،  
ثم حذف إحدى التاءين استخفافاً لاتفاق حركتها .

ومن خففه بناء على : خطيف يخطف ، كما قال تعالى : ( إلا من  
خطيف الخطفة )<sup>(٢)</sup> .

وفيها قراءات شاذة ومشهورة يطول شرحها<sup>(٣)</sup> .

**١٥٠٦** - قوله تعالى : \* ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ \* - ٣٢

« ذا » في موضع رفع على إضمار مبتدأ معناه : الأمر ذلك ، أو على  
الابتداء على معنى : ذلك الأمر .

وقيل : موضع « ذا » نصب على معنى : اتبعوا ذلك من أمر الله .

**١٥٠٧** - قوله تعالى : \* وَالْبُدْنَ \* - ٣٦

[ هو ] جمع « بَدَنٍ » ، مثل : وَثَنْ وَوَثَنْ . يقال للواحدة : بَدَنَة  
وبَدَن ، وقيل : هو جمع بَدَنَة ، مثل : خشبة وخشيب .

(١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر . وقرأ الباقيون بإسكان الحاء وتحقيق الطاء . التيسير من  
١٥٧ ، والنشر ٢/٣١٣ ، والإتحاف ص ٣١٥ ، والكشف ١٨٠/١ .

(٢) سورة الصافات الآية ١٠

(٣) في الأصل : « وفيها قراءة شاذة وقراءة مشهورة يطول شرحها ، وأثبتت مافي ( ق ، ك )  
وأنظر البحر المحيط ٦/٣٦٦ ، والعكبري ١/١٣ ، وتفسیر القرطبي ١/٢٢٢ .

ويجوز ضم الثاني على هذا القول ، وبه قوله <sup>(١)</sup> ابن أبي إسحاق « والبُدُن » ؛  
والإسكان أحسن ، لأنـه في الأصل نعت ؛ إذ هو مشتق من « فعل » وهو  
البدانة ، وليس مثل خشبة وخشب ؛ لأنـ « خشبة » اسم ، والضم في « خشب »  
أحسن <sup>(٢)</sup> .

### ١٥٠٨ - قوله تعالى : ﴿ صَوَافٌ ﴾ - ٣٦ -

نصب على الحال ، إلا أنه لاينصرف ، لأنـه « فواعل » فهو جمع ، وهو  
لانظير له في الواحد ، فمعنى [من] الصرف لهاتين العلتين  
ومعنى صاف : مصطفة البدن .

وقرأ <sup>(٣)</sup> الحسن وغيره « صوافـيـ » بباء مفتوحة ، ونصبه على الحال ، ومعناه:  
خالصة <sup>(٤)</sup> لله من الشرك ، فهو مشتق من الصفاء .  
وقد قرأه قتادة <sup>(٥)</sup> : « صوافـينـ » بالنون من الصفر .

ومعنى « الصافية » [أنمـا] <sup>(٦)</sup> التي جمـعت رجلـها ورفـعت سـابـكـها ،

(١) قرأ بضم الدال من (البدن) الحسن ، وابن أبي إسحاق ، وشيبة وعيسي ، ورويـت عنـ  
أبي جعفر . ونافع . الـبحـرـ المـحيـطـ ٦٣٦٩ـ وـ فيـ تـقـسـيرـ القرـطـيـ ١٢ـ قـرـأـ بـهـ اـبـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ .

(٢) حـ ، ظـ ، قـ ، دـ ، كـ : « لأنـ هـذـاـ اـسـمـ ، فـالـضـمـ فـيـهـ أـحـسـنـ » .

(٣) قراءة الحسن بكسر الفاء مخففة وبعدـهاـ يـاهـ مـفـتوـحةـ ، والـجـمـورـ بـفتحـ الفـاءـ وـتشـديـدـهاـ ومـدـ  
الـأـلـفـ قبلـهاـ منـ غـيـرـ يـاهـ . الإـتـحـافـ صـ ٢١٥ـ ، والـبـحـرـ المـحيـطـ ٦٣٦٩ـ ، وـ فيـ المـحـتـسبـ ٢٨١ـ :  
قرأـ بـقـرـاءـةـ الحـسـنـ أـبـوـ مـوسـىـ الـأـشـعـرـيـ ، وـ شـفـيـقـ ، وـ زـيـدـ بـنـ أـسـمـ ، وـ سـلـيـانـ التـيـمـيـ ، كـمـاـ روـيـتـ عنـ  
الـأـعـرـجـ ، وـ انـظـرـ تـقـسـيرـ القرـطـيـ ١٢ـ / ٦١ـ

(٤) فيـ الأـصـلـ « خـالـصـةـ صـافـيـةـ » .

(٥) وهي قراءة ابن مسعود ، وابن عباس ، وابن عمر ، والأعشن ، وغيرـهم . المـخـتـسبـ ٢٨١ـ /ـ ٦ـ ، وـ تـقـسـيرـ القرـطـيـ ١٢ـ /ـ ٦ـ ، وـ الـبـحـرـ المـحيـطـ ٦٣٦٩ـ /ـ ٦ـ

(٦) تـكـملـةـ مـنـ : ظـ ، قـ ، دـ ، كـ .

وقيل : هي المعولة بالحال للتحريف . والصافين : عرق في مقدم رجل الفرس ، إذا ضرب عليه العرق رفع رجله .

١٥٠٩ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا ﴾ - ٤٠ -

«أن» في موضع نصب لأنها تعنى : إلا بأن يقولوا .

١٥١ - قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَنَّا هُمْ ﴾ - ٤١ -

«الذين» في موضع نصب على البدل من «من» في قوله سبحانه : ( ولَيَنْتَصِرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْتَصِرُ ) ، وهم : أبو بكر وعثمان وعلي ، رضي الله عنهم أجمعين .

١٥١١ - قوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ مُعَطَّلَةً ﴾ - ٤٥ -

هو عطف على «قرية» ، وقيل / هو عطف على «العروش» .

١٥١٢ - قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ﴾ - ٦٣ -

هذا الكلام عند سيبويه<sup>(١)</sup> والتحليل خبر ، وليس الفاء بجواب لقوله : «لم تر» ، والمعنى عندهما : انتبه يا ابن آدم ؛ أنزل الله من السماء ماء ، فيحدث منه كذا وكذا ، فلذلك أتي «فتصبح» مرفوعا .

رقال الفراء<sup>(٢)</sup> : هو خبر ، ومعناه : اعلم أنت الله ينزل من السماء ماء

(١) الكتاب لسيبوه ٤٢٤/١

(٢) معانى القرآن ٢/٢٢٩

فتصبح الأرض مخضرة<sup>(١)</sup> .

**١٥١٣** - قوله تعالى : ﴿ مَلَّةَ أَيْكُمْ ﴾ - ٧٨

نصب على إضمار : اتَّبَعُوا مِلَّةَ أَيْكُمْ .

وقال الفراء<sup>(٢)</sup> : هو منصوب على حذف حرف الجر ، تقديره : كملة أيكم ، فلما حذف الحرف نصب ، وتقديره عنده : وسْعٌ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ كَمْلَةُ أَيْكُمْ ، لأنَّ « ماجعلَ عَلَيْكُمْ » يدلُّ على : وسْعٌ عَلَيْكُمْ ، وهو قول بعيد .

**١٥١٤** - قوله تعالى : ﴿ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقْعُدْ عَلَى الْأَرْضِ ﴾ - ٦٥

« أَنْ » في موضع نصب على معنى : كراهة أن تقع على الأرض ، ولئلا تقع ، ومخالفه أن تقع .

**١٥١٥** - قوله تعالى : ﴿ هُوَ سَمَاكُمْ ﴾ - ٧٨

هو ضمير « الله » جل ذكره ، عند أكثر المفسرين .

وقال الحسن : هو لـ « إبراهيم » عليه السلام .

**١٥١٦** - قوله تعالى : ﴿ وَفِي هَذَا ﴾ - ٧٨

أي : وستاكم المسلمين في هذا القرآن ، والضمير في « سَمَاكُمْ » يحمل الوجهين<sup>(٣)</sup> جيلاً أيضاً .

(١) في هامش ظ ٨٩/١ : « النار » : يقرأ بالرفع ، وفيه وجهان : أحدهما هو مبتدأ ، و ( وعدها ) الخبر ، والثاني هو خبر مبتدأ مخدوف ، أي هو النار ، أي الشر . ويقرأ بالنصب على تقدير ( أعني ) ، أو بـ ( وعد ) الذي دل عليه ( وعدها ) . ويقرأ بالجر ، على البطل من شر .

بيان » وانظر المعتبري ٨٠/٢

(٢) معانى القرآن ٢٣١/٢

(٣) أي بإعادة الضمير إلى ( الله ) جل ذكره ، أو إلى ( إبراهيم ) عليه السلام .

## مُشَكِّلٌ إِعْرَابٌ سُورَةٌ

« المؤمنين »

١٥١٧ - قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ - ١ -

قراءةٌ ورش باليقاه حرفة المهزة على الدال ، ومحذف المهزة ؟ [ وإنما حذفت المهزة ] لأنها لما أقيمت حركتها على ما قبلها <sup>(١)</sup> بقية ساكنة ، وبقية الدال ساكنة ؛ لأن حرفة المهزة على الدال عارضة ، فاجتمع ما يشبه الساكنين ، فمحذفت المهزة لالتقاء الساكنين <sup>(٢)</sup> ، وكانت المهزة أولى بالحذف ؛ لأنها قد اختلت بزوال حركتها ، ولأنها معاً وقع الاستئصال ، ولأنها هي الساكنة في اللفظ <sup>(٣)</sup> .

١٥١٨ - قوله تعالى: ﴿ لَا مَا نَاتَهُمْ ﴾ - ٨ -

ـ أمانة ، مصدر ، وحق المصادر لا تجمع ، لأنها كال فعل يدل على القليل والكثير من جنسه ، ولكنه إذا اختلفت أنواع الأمانة / ، لوقعها على الصلاة

١٧٨  
ت

(١) إتحاف فضلاء البشر ص ٣١٧

(٢) في الأصل « على الدال ». .

(٣) في الأصل « فمحذفت المهزة لذلك ». .

(٤) البيان ١٨٠/٢ ، والعكبرى ٨٠/٢

والزكاة والتطهير والحجّ وغير ذلك من العبادات<sup>(١)</sup> جاز جمعها؛ لأنّها لامّا اختلّت أنواعها شابت المفعول به، فجُمِعَت كـما يجمع المفعول [بـه].

وقد أجمعوا على الجمع في قوله تعالى : ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا )<sup>(٢)</sup> ؛ لأنّها غير شيء واحد.

وقد قرأ<sup>(٣)</sup> ابن كثير «والذين هم لأماناتهم» على التوحيد في هذه السورة، واستدل على إجماعهم<sup>(٤)</sup> على التوحيد في : ( وَعَاهَدْنَاهُمْ ) ، ولم يقل : وَعَاهَدْنَاهُمْ ؟ و «عدم» مصدر مثل «الأمانة» فقرأه بالتوحيد مثل العهد، على أصل المصدر، والقول في «صلاتهم» و «صلواتهم» مثل ذلك.

### ١٥١٩ - قوله تعالى: ﴿ وَشَجَرَةٌ ﴾ - ٢٠ -

نصب عطف على ( جناتٍ مِّنْ نَخْلٍ ) .

وأجاز الفراء<sup>(٥)</sup> « وشجرة » ، بالرفع على تقدير : وَثُمَّ شجرة ، و «خرج» ، وما بعدها نعت الشجرة .

### ١٥٢٠ - قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ﴾ - ١٤ -

مفعلن لـ « خلق » لأن « خلق » يعني « صيّرنا » .

(١) في الأصل : « من أعمال البر » وأثبتت ما في : ح ، ظ ، ق ، ك .

(٢) سورة النساء الآية ٨

(٣) وقرأ الباقون بالألف على الجمع . التيسير ص ١٥٨ ، والنشر ٣١٤ / ٢ ، والإتحاف ص ٣١٧ ، والكشف ١٨١ / ب .

(٤) كذا في الأصل وفي ح ، ظ ، ق ، د ، ك : « وقد قرأ ابن كثير بالتوحيد في ( قد أفلح ) ودليله إجماعهم » .

(٥) معاني القرآن ٢ / ٢٣٣

وإذا كان « خلق » يعني « أحدث واخترع » تعددى إلى مفعول واحد ،  
وإذا كان بمعنى « صير » تعددى إلى مفعولين .

**١٥٣١** - قوله تعالى : **\* طور سيناء \*** - ٢٠ -

من فتح <sup>(١)</sup> السين جعله كـ « حمراء » ، فلم ينصرف للهمزة التي للتأنيث  
والصفة <sup>(٢)</sup> .

وقيل : همزة التأنيث والتزومها

ولا يصلح أن يكون وزنه « فَعْلَالًا » لأن فاعلًا لم يأت اسمًا ، فيكون هذا  
ملحقاً به ، إنما جاء « فاعلًا » في المصادر خاصة نحو : الزلزال ؛ ولو كان « فاعلًا »  
لانصرف ، فهو لainصرف <sup>(٣)</sup> في معرفة ولا نكرة ، للزوم العلتين لإياته :  
التأنيث والصفة .

فاما من كسر السين فإنه جعله اسمًا ملحقاً بسراوح ، كعيناء <sup>(٤)</sup>  
وحرباء . فالهمزة كالباء <sup>(٥)</sup> في « درحاتية » <sup>(٦)</sup> ، فهو « فاعل » ، ولا يجوز أن  
يكون « فاعل » ؛ إذ ليس في الكلام « فاعل » ، ولا توجد همزة التأنيث في

(١) قرأ بفتح السين من « سيناء » غير أبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو ، وأما هؤلاء  
فقرؤوا بكسر السين . النشر ٢١٥/٢ ، والتيسير ص ١٥٩ ، والإتحاف ص ٣١٨

(٢) في الأصل « للتأنيث وهو الصفة » وهو تحريف .

(٣) في الأصل « الزلزال » ، فلما كان فاعلًا لم يصرف ، فهو لainصرف » ، وهو تحريف .

(٤) العلبة : عصب في العنق ، والسرداح : الأرض اللينة ، وأرض ، سرداح : بعيدة .

(٥) في الأصل : « كالباء » وهو تحريف .

(٦) في الأصل : « درحاه » ، والدرحابة ( بالكسر والفاء المهملة ) : أهل الجوهري ،  
وصاحب اللسان ، وقال ابن فارس : هو القصیر كالدرحابة بالباء ، نقله الصاغاني . انظر التاج ( درحب )

« فَعْلَاءٌ » ، وكان حُقُّهُ أَنْ يَنْصُرِفُ ، كَمَا تَنْصُرِفُ عَلَيْنَا وَحِرْبَاهُ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِبَقْعَةٍ أَوْ لِأَرْضٍ ؛ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فَلَمْ يَنْصُرِفْ لِلتَّائِبِ وَالْمَعْرُوفِ .  
 ١٧٩ ت وَقَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ مَعْرُوفٌ ، فَهُوَ مُثْلُ امْرَأَ سَمِيتَهَا / بِعَفْرَى ، وَمُثْلُهُ فِي تَرْكِ الصِّرَافِ لِلتَّائِبِ وَالتَّعْرِيفِ قَوْلُهُ : ( وَطُورِ سَيِّنَ ) <sup>(١)</sup> فَلَمْ يَنْصُرِفْ ( سَيِّنَ ) ؟ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ ، اسْمٌ لِبَقْعَةٍ أَوْ لِأَرْضٍ ، وَهُوَ « فِيْعَلِيلٌ » كُثُرِرَتْ فِيهِ الْلَّامُ كَـ « خَنْدِيدٌ » <sup>(٢)</sup> .

وَلَا يَجِدُونَ أَنْ يَكُونَ وَزْنَهُ « فِيْعَلِيلٌ » كَـ غَسِيلَيْنَ ، لِأَنَّ الْأَخْفَشَ وَغَيْرَهُ حَكَوْا <sup>(٣)</sup> أَنَّ وَاحِدَ سَيِّنَ « سَيِّنَةٌ » ، وَلَا يَجِدُونَ مُثْلَهُ فِي « غَسِيلَيْنَ » ؟ لِأَنَّ ( غَسِيلَيْنَ ) لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ « غَسِيلَةٌ » <sup>(٤)</sup> .

١٥٢٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَبَّتْ بِالدُّهْنِ ﴾ - ٢٠ -

مِنْ ضِمٍ <sup>(٥)</sup> التَّاءُ مِنْ « تَبَّتْ » جَعَلَ الْبَاءَ زَانِدَةً فِي « الدُّهْنِ » ؛ لِأَنَّ الفَعْلَ يَتَعَدَّدُ بِغَيْرِ حَرْفٍ ، لِأَنَّهُ رَبِاعِيٌّ مِنْ : أَبْنَتِ الشَّيْءِ ، لَكِنْ <sup>(٦)</sup> قِيلَ :

(١) سورة التين الآية ٢

(٢) كَذَا فِي ظَرْ ، لَكَ ، وَفِي الأَصْلِ « مُثْلُ حَدِيدٍ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِي حٰ « كَخَنْزِيرٍ » وَفِي د ، قٰ « كَخَنْدِيدٍ » . وَالْخَنْدِيدُ : الْخَصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ ، أَمَّا الْخَنْدِيدُ فَلَهُ مَعْنَى ، مِنْهَا : الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَأْسُ الْجَبَلِ الْمَشْرُفُ ... التَّاجُ ( خَنْدٌ ) وَ ( خَنْدٌ ) .

(٣) فِي الأَصْلِ « ذَكْرٌ » .

(٤) الْكِشْفُ ١٨١/ب ، وَالْبَيَانُ ١٨١/٢ ، وَالْعَكْبَرِيُّ ٨٠/٢ ، وَنَفْسِيرُ الْقَرْطَبِيِّ ١١٤/١٢

(٥) الضم قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس ، وقرأ الآقاون بفتح التاء وضم الباء . المشر

٣١٥/٢ ، وَالْتَّبَسِيرُ مِنْ ١٥٩

(٦) فِي الأَصْلِ : « لَكَنَهُ » .

إنَّ الْبَاءَ دَخَلَتْ لِتَدْلِي عَلَى لِزُومِ الْإِنْبَاتِ وَمَدَأْمَتِهِ ، كَفَوْلَهُ تَعَالَى : ( اقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ )<sup>(١)</sup> .

وقيل : إنَّ الْبَاءَ فِي « بِالدَّهْنِ » إِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَى مَفْعُولِ ثَانٍ هُوَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَالْأُولُّ حَذْنُوفٌ تَقْدِيرُهُ : تَبَيَّنَتْ بِسَنَاهَا بِالدَّهْنِ ، أَيْ : وَفِيهِ دَهْنٌ ؟ كَمَا تَقُولُ : خَرْجٌ بِشَابِيهِ ، وَرَكْبٌ بِسَلَاحِهِ ، أَيْ خَرْجٌ لَابْسًا وَمَتَسْلِحًا<sup>(٢)</sup> ، وَالْمَهْرُورُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

فَأَمَّا مِنْ قَرْأَةِ « تَبَيَّنَتْ » بِفَتْحِ التَّاءِ ، فَالْبَاءُ فِي « بِالدَّهْنِ » لِلتَّعْدِيَةِ لَا غَيْرُهُ ، لِأَنَّهُ ثَلَاثَيْ لَا يَتَعَدَّى . وَيُحَجَّزُ أَنْ تَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

وَقَدْ قَالُوا : نَبَتَ الزَّرْعُ وَأَنْبَتَ ، بِعْنَى وَاحِدٍ ، فَتَكُونُ الْقِرَاءَتَانِ بِعْنَى<sup>(٣)</sup> .

١٥٢٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* مُنْزَلًا \* - ٢٩ -

مِنْ ضِمِّ الْمِيمِ جَعَلَهُ مَصْدَرًا مِنْ « أَنْزَلَ » ؛ إِذَا قَبْلَهُ « أَنْزَلْنِي » وَمَعْنَاهُ : إِنْزَالًا مَبَارِكًا .

وَيُحَجَّزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلنَّاطِقِ كَائِنَةً قَالَ : أَنْزَلْنِي مَنْزَلًا ، أَيْ مَكَانًا

(١) سورة العلق الآية ١

(٢) فِي الأَصْلِ « أَوْ مَسْتَسْلِحًا » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي هَامِشِ كِ : « قَوْلُهُ : وَقَدْ قَالُوا : نَبَتَ وَأَنْبَتَ ، بِعْنَى أَنَّهُ جَاءَ أَنْبَتَ بِعْنَى نَبَتَ لَازِمًا ، فَيَكُونُ حَكْمَهُ ... ، قَالَ زَهْرِي :

رَأَيْتُ ذُوي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوَهِمْ قَطِيبَنَا لَمْ حَقِّي إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ أَيْ نَبَتَ . » وَانْظُرْ هَذِهِ الْآيَةِ فِي الْكِشْفِ ١٨٢/١ ، وَالْبَيَانِ ١٨٢/٢ ، وَالْعَكْبَرِيِّ ٨١/٢ ، وَتَقْسِيرِ الْقَرْطَبِيِّ ١١٥/١٢

أو موضعًا ، فهو مفعول به ، لا ظرف<sup>(١)</sup> ، كأنه قال : أجعل لي مكاناً . ومن قال « متزلاً » بفتح الميم<sup>(٢)</sup> جعله مصدرًا لفعل ثالثي ؛ لأن « أنزل » يدل على « نزل » ، [ أي أنزله فنزل متزلاً ]<sup>(٣)</sup> . ويجوز أن يكون اسمًا للمكان أيضًا<sup>(٤)</sup> .

**١٥٢٤** - قوله تعالى : ﴿ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرُبُونَ ﴾ - ٣٣ -

« ما » والفعل مصدر ؟ لا يحتاج إلى عائد . ويجوز أن يكون بمعنى الذي ، ويحذف العائد من « تشربون » ، أي : من الذي تشربونه .

وقال الفراء<sup>(٥)</sup> تقديره : من الذي تشربون منه ، ثم حذفت « منه » ؟ [ تقول : شربته وشربت منه ]<sup>(٦)</sup> .

**١٥٢٥** - / قوله تعالى : ﴿ أَنَّكُمْ مُخْرُجُونَ ﴾ - ١٥ -  
« أن » بدل من « أن » الأولى المنصوبة بقوله : « أبعدكم أنكم »

عند سيبويه<sup>(٧)</sup>

(١) في الأصل : « فيكون مفعولاً به ، لا ظرف » .

(٢) قرأ بفتح الميم وكسر الزاي من « منزلًا » أبو بكر ، وقرأ الباقيون بضم الميم وفتح الزاي .

النشر ٣١٥/٢ ، والتيسير ص ١٥٩ ، والتحاف ص ٣١٨

(٣) زيادة في الأصل .

(٤) الكشف ١٨٢/أ ، والبيان ١٨٣/٢ ، والعكبري ٨١/٢ ، وتفسير القرطبي ١١٩/١٢

(٥) معاني القرآن ٢٤٤/٢

(٦) زيادة في الأصل .

(٧) ح ، ظ ، ق ، د ، لـ : « المنصوبة ببعد عند سيبويه » .

وقال الجرّمي<sup>١</sup> والمرد : هي تأكيد الأولى ، لأنَّ البدل من « أَنْ » لا يكون إلاً بعد قام صلتها ، ويلزمها أيضًا لا يجوز التأكيد ، لأنَّ التأكيد لا يكون إلاً بعد قام الموصول بصلته ، وصلته هو الخبر ، والخبر يتم إلى قوله : « مُخْرِجُونَ » ، ولم يأت بعده .

وقال الأخفش : « أَنْ » الثانية في موضع رفع بالظرف وهو « إِذَا » تقديره : أيعذركم إنكم إذا متكم إخراجكم .

[ و ] قوله تعالى : ( إِذَا مِتُّمْ ) إلى قوله : ( مُخْرِجُونَ )<sup>(١)</sup> - ٢٥ - في موضع رفع على خبر « أَنْ » الأولى ، والعامل في « إِذَا » ماضٍ ، كأنك قلت : أيعذركم حدث إذا متكم إخراجكم ؛ ولا يجوز أن يعمل فيه « إخراجكم » ، لأنه يصير في صلة الإخراج ، وهو مقدم عليه ، وتقدير الصلة على الموصول لا يحسن .

ولا يحسن أيضًا أن يعمل في « إِذَا » قوله : « مِتُّمْ » لأنَّ « إِذَا » مضافة إليه ؛ ولا يعمل المضاف إليه في المضاف ؛ لأنَّه بعضه ، وهذا كقولك : « اليومَ القتالُ » ، فـ « اليومَ » خبر عن « القتالُ » والعامل في « اليومَ » ماضٍ ، كأنك قلت : « اليومَ يحدث القتالُ ، أو حدث القتالُ » .

ولا يجوز أن يعمل في « اليومَ » القتال ؛ لأنَّه يصير في صلته ، وهو مقدمٌ عليه ، وذلك غير جائز .

وهذا المضارع العامل في الظروف فيه ضمير يعود على المبتدأ ، فإذا أقمت الظروف أو المجرور مقامه وحذفته ، صار ذلك الضمير متوجهًا في الظروف أو المجرور ،

(١) قام الآية : « أيعذركم إنكم إذا متكم وكنتم تراباً وعظاماً إنكم مُخْرِجُونَ » .

لقياً مهـ مقام الخبر الذي كان فيه ضمير يعود على المبتدأ . فهذه المسألة أصل في هذا الخبر فافهمها ؟ فإنـ مشكلة <sup>(١)</sup> .

**١٥٣٦** - قوله تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ - ٣٦

من فتح التاء بناء على الفتح والوقف عليه لمن فتح التاء عند البصريين بالفاء .

١٨١  
ت

[ وحـى اليـزـيدـى عنـ أـبـى عـمـرو / أـنـ الـوـقـفـ فـيـهـاـ جـمـيـعـاـ عـلـىـ «ـ تـ» ] <sup>(٢)</sup> .  
وـمـوـضـعـهـ نـصـبـ ،ـ كـانـهـ مـوـضـعـ مـوـضـعـ الـمـصـدـرـ ،ـ كـانـكـ قـلـتـ :ـ بـعـدـاـ  
بـعـدـاـ لـمـ تـوعـدـونـ .

وقـيلـ :ـ مـوـضـعـهـ رـفـعـ ،ـ كـانـهـ قـالـ :ـ الـبـعـدـ الـبـعـدـ لـمـ تـوعـدـونـ .  
وـمـنـ كـسـرـ <sup>(٣)</sup> التـاءـ وـقـفـ بـالـتـاءـ ،ـ لـأـنـ جـمـعـ ،ـ كـيـضـةـ وـبـيـضـاتـ ،ـ [ـ كـانـ  
واـحـدـ هـ هـيـهـاتـ ،ـ هـيـهـةـ ] <sup>(٤)</sup> .

وـبـعـضـ الـعـوـبـ يـنـوـنـ لـلـفـوـقـ بـيـنـ الـمـعـرـفـةـ وـالـنـكـرـةـ ،ـ كـانـهـ إـذـاـ لـمـ يـنـوـنـ  
مـعـرـفـةـ ،ـ بـعـنـىـ :ـ الـبـعـدـ لـمـ تـوعـدـونـ .ـ وـإـذـاـ نـوـنـ فـهـوـ نـكـرـةـ ،ـ كـانـهـ قـالـ :ـ  
بـعـدـاـ <sup>(٥)</sup> لـمـ تـوعـدـونـ .ـ وـكـوـرـتـ هـيـهـاتـ ،ـ لـلـتـأـكـيدـ <sup>(٦)</sup> .

**١٥٣٧** - قوله تعالى : ﴿ تَتَرَىَ ﴾ - ٤٤

(١) انـظـرـ الـكـتـابـ لـسـيـبـوـيـهـ ٤٦٧/١ ،ـ وـالـبـيـانـ ١٨٣/٢ ،ـ وـالـعـكـبـرـيـ ٨١/٢ ،ـ وـقـيـسـيرـ

الـقـرـطـبـيـ ١٢٢/١٢

(٢) زـيـادـةـ فـيـ الأـصـلـ .

(٣) قـرأـ بـكـسـرـ التـاءـ أـبـوـ جـعـفرـ ،ـ وـقـرـأـ الـبـاقـونـ بـفـتـحـ التـاءـ .ـ النـشـرـ ٣١٥/٢ ،ـ وـالـإـتـحـافـ صـ ٣١٨ـ ،ـ وـقـرـأـ بـالـكـسـرـ أـيـضـاـ التـقـفيـ كـمـاـ فـيـ الـمـخـسـبـ ٩٠/٢ـ

(٤) حـ ،ـ ظـ ،ـ قـ ،ـ دـ ،ـ لـ :ـ «ـ بـعـدـ » .

(٥) الـكـشـفـ ١/٢٢ـ ،ـ وـالـبـيـانـ ١٨٤/٢ـ ،ـ وـالـعـكـبـرـيـ ٨١/٢ـ ،ـ وـقـيـسـيرـ الـقـرـطـبـيـ ١٢٢/١٢ـ

وـالـوـقـفـ وـالـإـتـدـاءـ لـابـنـ الـأـبـنـارـيـ صـ ٢٩٨ـ ،ـ وـزـادـ لـلـسـبـرـ ٤٧٦/٥ـ

في موضع نصب على المصدر أو على الحال من « الرَّسُولُ » ، أي : أرسلنا رسالنا متواترين ، أي متتابعين .

ومن نونته<sup>(١)</sup> ، وهو أبو عمرو ، جعله على أحد وجهين ، إما أن يكون وزنه فعلاً من وزن « نَعْلٌ » ، وهو مصدر دخل التنوين [ فيه ] على فتحة الراء ، وهي لام الفعل ، أو يكون ملحقاً بجعفر ، والتنوين فيه دخل على ألف الإلحاد ، مثل أرنطي<sup>(٢)</sup> ، فإذا وقف على هذا الوجه<sup>(٣)</sup> جازت الإمالة ، لأنك تنوي أنك تقف على ألف التي دخلت للإلحاد ، لا على ألف التنوين ، فتميلها إن شئت<sup>(٤)</sup> .

وإذا وقفت على الوجه الأول [ الذي لا إلحاد فيه ]<sup>(٥)</sup> ، لم تجز الإمالة ، لأنك في هذا تبدل من التنوين ألفاً ، فهي عوض من التنوين في المتصوب<sup>(٦)</sup> .

ومن لم يبنونه جعله مصدراً لـ « ألف التأنيث » ، والمصادر كثيرة ما يلحقها ألف التأنيث ، كالدعوى من « دعا » والذكرى من « ذكر » ، فلم ينصرف « ترى » للتأنيث ولزومه<sup>(٧)</sup> .

والباء الأولى في جميع تلك الوجوه كلها بدل من واي ، [ و ] أصله « وترى » ، لأنها من المواتره ، وهو الشيء يتبع الشيء<sup>(٨)</sup> .

(١) قرأ بالتنوين « ترى » ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، والباقيون يغيرون التنوين . التيسير ص ١٥٩ ، والنشر ٣١٥/٢ ، والاتحاف ص ٣١٩

(٢) في الأصل « على الألف الممحقة » .

(٣) في الأصل « جازت الإمالة إن شئت ، لأنك لا ألف تنوين فيه » .

(٤) زيادة في الأصل .

(٥) عبارة ح ، ظ ، ق ، د ، ك : « لأنك تقف على الألف التي هي عوض من التنوين لغيره » .

(٦) في الأصل : « لذلك ولزومه » .

(٧) الكشف ١/١٨٢ ، والبيان ٢/١٨٥ ، والعكبرى ٢/٨١ ، وتفسيـر القرطـي ١٢/١٢٥

١٥٢٨ - قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ ﴾ - ٥٢

« أَنَّ » في موضع نصب بمحض حرف الْخَفْض ، أي وبأنَّ هذه أمتكم ، أو لأنَّ هذه ، والحرف متعلق باتفاقون ، [ أي فاقتون ، لأنَّ هذه أمتكم أمة واحدة ، وبأنَّ ] <sup>(١)</sup> .

وقال الكسائي : هي في موضع خفض عطف على « ما » في قوله : « يا تعلمون » .

١٨٢

وقال الفراء <sup>(٢)</sup> : هي في موضع نصب بإضمار فعل تقديره / : واعلموا أنَّ هذه أمتكم .

ومن كسر <sup>(٣)</sup> « إنَّ » فهو على الاستئناف .

١٥٢٩ - قوله تعالى : ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ - ٥٢

نصب على الحال .

ويجوز الرفع على إضمار مبتدأ ، أو على البدل من « أمتكم » التي هي خبر « إنَّ » ، أو على أنه خبر بعد خبر .

١٥٣٠ - قوله تعالى : ﴿ زُبُرًا ﴾ - ٥٣

حال ، أي : مثل زُبُرٍ . [ وهو جمع زبور ، وهي الكتب ] <sup>(٤)</sup> .

(١) زيادة في الأصل . (٢) معاني القرآن / ٢ / ٢٣٧ .

(٣) الكسر قراءة عاصم ، ومحنة ، والكسائي ، وخلف . وقرأ الباقيون بالفتح . التيسير ص ١٥٩ ، والنشر ٣١٥ / ٢ ، والاتحاف ص ٣١٩ ، والكشف ١٨٢ / ب .

١٥٣١ - قوله تعالى : ﴿ أَيْحَسَبُونَ أَنَّا نُمْدِهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ ﴾ - ٥٦ ، ٥٥

الآية . خبر « أن » ( نسارع لهم ) ، على تقدير حذف « به » ، أي نسارع لهم به في الخيرات ، و « ما » يعني الذي .

وقال هشام <sup>(١)</sup> : تقديره : نسارع لهم فيه ، ثم أظهر الضمير وهو « الخيرات » ، و « ما » التي هي اسم « أن » هي للخيرات ، ومثله عنده <sup>(٢)</sup> قوله : إِنَّ زِيدًا تكْلَمَ عَمْرُو فِي زِيدٍ <sup>(٣)</sup> ، أي فيه ثم أظهر ، [ ولم يجز عند سيبويه هذا إلا في الشعر . وقد قيل : خبر « أن » حنوف ] .

١٥٣٢ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَحْشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ - ٥٧

خبر « إن » ، قوله : ( أولئك يُسَارِعُونَ ) - ٦١ - ابتداء وخبر في موضع خبر « إن » . ومعنى « في الخيرات » أي : في عمل الخيرات .

١٥٣٣ - قوله تعالى : ﴿ سَامِرًا ﴾ - ٦٧  
حال . ومثله : ( مستكبارين ) .

١٥٣٤ - قوله تعالى : ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ - ٦٧

(١) هو هشام الضريير ، كما في تفسير القرطبي ١٣١/١٢

(٢) في الأصل « عند » .

(٣) في ح : « إِنْ زِيدًا يَكُمْ عَمْرًا فِي زَ » وكذا البيان لابن الأنباري .

من فتح التاء<sup>(١)</sup> جعله من « المِجْرَان » أي : مستكثرين بالبيت الحرام ، سامراً ، أي تسمرون بالليل في اللهو واللعب لأمنكم فيه<sup>(٢)</sup> ، مع خوف الناس في مواطنهم ، تهجرون آياتي وما يتلى عليكم من كتابي .

ومن ضم التاء جعله من « الْمُجْرَز » وهو المذى يُنْهَا ، وما لا خير فيه [ من الكلام ]<sup>(٣)</sup> .

### ١٥٣٥ - قوله تعالى : \*فَمَا اسْتَكَانُوا\* - ٧٦

هو « استَفْعَلُوا » من الكَوْن . وأصله : استَكْوَنُوا ، ثم أُعْلَمَ .

وقيل : هو « افْتَعَلُوا » من السُّكُون ، لكن فتحة الكاف أشاعت فصارت ألفاً . والقول الأول أصح في الاستفقاء ، والثاني أوضح في المعنى .

### ١٥٣٦ - قوله تعالى : \*قَالَ رَبُّ أَرْجُعُونَ\* - ٩٩

إذا جاءت الخطابة من أهل النار بلفظ الجماعة ؛ لأن الجبار يُخْبِرُ عن نفسه بلفظ الجماعة ، فيخوطب بالمعنى الذي هو يُخْبِرُ به عن نفسه .

وقيل : معناه التكرير ، المعنى : ارجعني ارجعني<sup>(٤)</sup> ، فجمع في الخطابة ليدل على معنى التكرير ؛ وكذلك قال المازني في قوله تعالى : ( أَقْيَأَ فِي )

(١) قرأ نافع « تهجرون » بضم التاء وكسر الجيم ، والباقيون بفتح التاء وضم الجيم . التيسير ص ١٥٩ ، والنشر ٣١٥/٢ ، والإختلاف ص ٣١٩

(٢) في الأصل « يسمرون الليل في اللهو واللعب لأمنهم فيه » .

(٣) الكشف ١٨٢/ب ، والبيان ١٨٧/٢ ، والعككري ٨٢/٢ ، وفسر القرطبي ١٣٦/١٢

(٤) ظ ، ق ، د ، لـ : « ارجعون ارجعون » وفي ح : « ارجعون ارجعون » .

(٥) يبدأ من هنا سقط في الأصل يستمر إلى أواخر الفقرة ( ١٥٥٩ ) .

جَهَنَّمْ ) (١) معناه : أَنَّقِ أَنَّقِ .

**١٥٣٧** - قوله تعالى : ﴿سِخْرِيًّا﴾ - ١١٠ -

من ضم (٢) السين جعله من السُّخْرَة والتسخير .

ومن كسرها جعله من المزه واللَّعْب .

وقيل : ما لفثان بمعنى المزه .

**١٥٣٨** - قوله تعالى : ﴿أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ - ١١١ -

«أن» في موضع نصب مفعول ثان لـ «جزيئهم» تقديره : إني جزيئهم  
اليوم بصبرهم الفوز ، والفوز : النجاة .

ويجوز أن تكون «أن» في موضع نصب على حذف اللام أي : [إني] (٤)  
جزيئهم بصبرهم لأنهم هم الفائزون في علي وما تقدم لهم من حكمي .

**١٥٣٩** - قوله تعالى : ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ - ١١٢ -

«كم» في موضع نصب بـ «لبثتم» .

و (عدد سنين) نصب على البيان ، و «سنين» جمع مسلم بالباء والنون .

(١) سورة ق ، الآية : ٢٤

(٢) البيان ١٨٩/٢ ، والمكبري ٨٣/٢ ، وتفسير القرطبي ١٤٩/١٢

(٣) الضم قراءة نافع وحزنة والكسائي وأبي جعفر وخلف ، والكسر قراءة الباقيين . النشر  
٣١٦/٢ ، والتيسير ص ١٦٠ ، والإتحاف ص ٣٢١ ، والكشف أ/١٨٣

(٤) زيادة من : ظ ، د ، ق .

## مُشَكِّلٌ إِعْرَابٌ سُورَةٌ

«النور»

١٥٤٠ - قوله تعالى : \*سُورَةُ أَنْزَلْنَاها\* - ١ -

رفعت «سورة» على إضمار مبتدأ تقديره : هذه / سورة ، و «أنزلناها» صفة لسورة . وإنما احتاج إلى إضمار مبتدأ ، ولم ترفع «سورة» بالابتداء لأنها نكرة ، ولا يبدأ بنكرة إلا أن تكون منعوتة .

وإذا جعلت «أنزلناها» نعتاً لها لم يكن في الكلام خبر لها ، لأنَّ نعت المبتدأ لا يكون خبراً له ، فلم يكن بدُّ من إضمار مبتدأ ليصبح نعت السورة بـ «أنزلناها» .

وقرأ عيسى<sup>(١)</sup> بن عمر «سورة» بالنصب على إضمار فعل يفسره «أنزلناها» تقديره : وأنزلنا سورة أَنْزَلْنَاها ، ولا يجوز أن تكون «أنزلناها» صفة لـ «سورة» على هذه القراءة ؛ لأنَّ الصفة لا تقدر ما يعمل في الموصوف ، كما أنَّ الصلة لاتفتر ما ي العمل في الموصول .

(١) في الإتحاف ص ٣٢٢ : نسبت قراءة النصب في «سورة» لأبي عمرو وابن حميسن ، وفي البحر المحيط: ٤٢٧ : قرأ بها عمر بن عبد العزيز ، ومجاهد وعيسى بن عمر الثقفي وغيرهم . وفي المختسب ٩٩/٣ نسبها إلى أم الدرداء ، وعيسى الثقفي ، وعيسى المداوي ، ورويَت عن عمر بن عبد العزيز . وهي من الشواذ .

وقيل : النصب على تقدير : اقل سورة "أنزلناها" ، فعلى هذا التقدير يحسن أن تكون «أنزلناها» نعتاً للسورة ؛ لأنّه غير مفسر للعامل في السورة .

**١٥٤١** - قوله تعالى : ﴿الْزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوْا [كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا]﴾ - ٢ - <sup>(١)</sup>

الاختيار عند سيبويه <sup>(٢)</sup> الرفع ، لأنّه لم يقصد بذلك قصد اثنين بأعيانها . والرفع عند سيبويه على الابداء ، على تقدير خبر مذوق تقديره : وفيما فرض عليكم الزانية والزاني فاجلدوا .

وقيل : الخبر ما بعده وهو «فاجلدوا» كما تقول : زيد فاضربه ، وكان الفاء زائدة .

وقد قرئ <sup>(٣)</sup> : «بأربعة شهادة» - ٤ - وهو شاذ ، فيكون «شهادة» نعتاً لـ «أربعة» أو حالاً من نكرة .

**١٥٤٢** - قوله تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ - ٥ -

«الذين» في موضع نصب على الاستثناء ، وإن شئت في موضع خفض على البدل من المضر في «لهم» <sup>(٤)</sup> .

(١) زيادة من (ظ ، ق ، ك) .

(٢) الكتاب لسيبوه ٧١/٧٢، ٧٢.

(٣) قراءة الجمhour على إضافة «الأربعة» إلى «الشهداء» ، وقرأ عبد الله بن مسلم بن يسار وأبو زرعة بن عمرو بن جرير «بأربعة» بالتنوين . قيسير القرطبي ١٢/١٧٨، والمحتبس ٢/١٠١.

(٤) وجّه ثالث وهو الرفع على الابداء ، وخبره : «فإن الله غفور رحيم» البيان ٢/١٩١ .

١٥٤٣ - قوله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾ - ٦ -

رفع على البدل **شَهَادَة** ، وهو اسم « كان » و « لم » الخبر .  
 ويجوز نصب « شَهَادَة» على خبر « كان » مقدماً ، و « أَنفُسُهُمْ » / امسها .  
 ويجوز نصب « أَنفُسُهُمْ » على الاستثناء ، أو على خبر « كان » ، ولم  
 يقرأ به .

١٥٤٤ - قوله تعالى: ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَانِينَ جَلْدَةً ﴾ - ٤ -

ينصب « ثَانِينَ » على المصدر ، و « جَلْدَةً » على التفسير <sup>(١)</sup> ؛ وكذلك  
 انتصب ( مِائَةَ جَلْدَةً ) - ٢ -

١٥٤٥ - قوله تعالى : ﴿ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ﴾ - ٦ -

انتصب <sup>(٢)</sup> « أربعَ » على المصدر ، والعامل فيها « شَهَادَة » ، و « الشَهَادَة »  
 مرفوعة على إضمار مبتدأ تقديره : فالحكم أو الفرض **شهادة** أحدهم أربع  
 مرات ، أي : فالحكم أن يشهد أحدهم أربع شهادات بالله إنه من الصادقين .  
 وقيل : « الشَهَادَة » رفع بالابتداء ، والخبر مذوق ، أي : فعلهم أو فلازم  
 لهم أن يشهد أحدهم أربع شهادات .

١٥٤٦ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَمِنَ الصَادِقِينَ ﴾ - ٦ -

(١) أي على التمييز .

(٢) قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف برفع العين من « أربع » وقرأ الآقون بنصبيها .  
 النشر ٢١٧ ، والإتحاف ص ٣٢٢ ، والكتشاف ١٨٣ / ب .

في موضع نصب مفعول به ، بـ « شهادة » .  
ولم تفتح « إن » من أجل اللام التي في الخبر ، مثل قوله : علت  
إن زيداً لنطلق .

قوله : ( بالله ) متعلق بـ « شهادات » ، فهو في صلتها إن أعملت  
الثاني ، وإن قدرت إعمال الأول ، وهو « شهادة » ، كانت الباء متعلقة  
بـ « شهادة » <sup>(١)</sup> .

ومن رفع « أربع » ، فعلى خبره « شهادة » ، كما تقول : صلة <sup>أ</sup> الظاهر أربع  
ركعات ، ويكون « بالله » متعلقاً <sup>(٢)</sup> بـ « شهادات » ، ولا يجوز تعلقه  
بـ « شهادة » ؛ لأنك كنت تفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتداء وهو « أربع  
شهادات » ويكون « إنـه لـمـن الصـادـقـين » متعلقاً بـ « شهادات » ، ولا يتعلق  
بـ « شهادة » ، لما ذكرنا من التفرقة بين الصلة والموصول .

### ١٥٤٧ - قوله تعالى : ﴿ وَالْخَامِسَةُ ﴾ - ٧ -

ارتفاع على العطف على « أربع » في قراءة من رفعه <sup>(٣)</sup> ، أو على القطع .

١٥٤٨ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَشْهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ﴾ - ٨ -  
« لا يحسن في « أربع » غير النصب بـ « تشهد » ، و « أن » في موضع  
رفع بـ « يدرأ » تقديره : ويعرف عنها الحد بشهادتها أربع شهادات بالله إنـه لـمـن الكـاذـبـين ،

(١) في ح « بـ شهادات » .

(٢) في ح « متعلق » وهو تحريف .

(٣) الرفع قراءة حفص ، وأما حفص فقرأ بالنصب . النشر ٣١٧/٢ ، والتيسير ص ١٦٢  
والإتحاف ص ٣٢٣

فـ «إنه» وما بعده في موضع / نصب / بـ «تشهد» ، وكسرت «إن» لأجل اللام  
حـ التي في الخبر .

و «بالتة» يحسن تعلق الباء فيه بالأول والثاني .

قوله : ( الخامسة ) - ٩ - وهو الثاني ، من نصبه عطفه على «أربع  
شهادات » أو على إضمار فعل تقديره : [ وبشهد الخامسة ] . وهو موضوع موضع  
المصدر ، وأصله نعت أقيم مقام المعموت ، كأنه قال : [ (١) وبشهد الشهادة ]  
الخامسة ، ثم حذف في الوجهين .  
ومن رفعه فعل الابتداء .

**١٥٤٩** - قوله تعالى : \* أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ \* - ٧ - و \* أَنَّ  
غَضَبَ اللَّهِ \* - ٩ -

«أن» ، وما بعدها في موضع رفع خبر «الخامسة» إن رفعتها بالابتداء ،  
وفي موضع نصب على حذف الخافض إن نسبت «الخامسة» . و «الخامسة» نعت  
قام مقام المعموت في الرفع ، والتقدير : والشهادة الخامسة أن لعنة الله عليه ،  
وأن غضب الله عليها .

ولا يجوز تعلق الباء بـ «شهادة» المعنوية ، لأنك تفرق بين الصلة والموصول  
بالصفة ، وذلك لا يجوز .

**١٠٠** - قوله تعالى : \* إِنَّ الَّذِينَ جَاهُوا بِالْأَفْكَرِ عَصَبَةٌ \* - ١١ -

(١) مابين قوسين ساقط في (ح) واستدرك من : ظ ، ك ، د ، ق .

(٢) في (ح) «الشهادة» وهو تحريف .

« عصبة » خبر « إن » ويجوز نصبه ، ويكون الخبر ( الكل امرىء منهم )

١٥٠١ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَعُودُوا ﴾ - ١٧ -

« أن » في موضع نصب على حذف حرف الجر تقديره : لثلاً تعودوا ، وكرامةً أن تعودوا ، فهو مفعول من أجله .

١٥٠٢ - قوله تعالى : ﴿ دِينَهُمُ الْحَقُّ ﴾ - ٢٥ -

قرأه مجاهد<sup>(١)</sup> : برفع « الحق » جعله نعتاً لله جل ذكره ، والنصب على النعت لـ « الدين » .

١٥٠٣ - قوله تعالى : ﴿ يَغْضُوَا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ - ٣٠ -

« من » ليبيان الجنس ، ولبيت للتبعيض .

١٥٠٤ - قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ أُولَئِكَ ﴾ - ٣١ -

من نصب<sup>(٢)</sup> « غير » نصبه على الاستثناء أو على الحال .

ومن خفضه جعله نعتاً ، لأن « التابعين » ليس بمعروفة صحيحة العين ؛ إذ

ليس<sup>(٣)</sup> بعمود .

(١) قرأ بالرفع عبد الله ، ومجاهد ، وأبو رونق ، وأبو حمزة ، وقرأ الجمهور بالنصب .  
البحر المحيط ٤٤١/٦ ، وتفسير القرطبي ٢١٠/١٢ ، وانظر المحتسب ١٠٧/٢

(٢) قرأ بالنصب ابن عامر ، وأبو بكر ، وأبو جعفر ، والباقيون بالجر . التيسيرص ١٦١ ، والنشر ٣١٨/٢ ، والإتحاف ص ٣٢٤

(٣) في ح : « لأن التابعين ليسوا ... إذ ليسوا » .

ويجوز أن ينخفض على البدل ، وهو في الوجهين بنزلة ( تغْيِير المَغْضُوب عليهِمْ ) <sup>(١)</sup> .

**١٠٥٥** - قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَسْعَونَ الْكِتَابَ ﴾ - ٣٣ -

« الذين » رفع بالابداء ، والخبر مخدوف تقديره : وفيما يتعلى عليكم <sup>أ/١٦٦</sup> <sup>ح</sup> الذين يتسعون الكتاب .  
ويجوز أن يكون في موضع نصب ياضمار فعل تقديره : كاتبوا الذين / يتسعون الكتاب .

**١٠٥٦** - قوله تعالى : ﴿ مَثُلُّ نُورٍ كَمِشْكَاءٍ ﴾ - ٣٥ -

« مثل » ابداء ، والكاف الخبر .

والماء في « نوره » تعود على « الله » جل ذكره ، وقيل : على النبي عليه السلام ، وقيل : على « المؤمن » ، وقيل : على الإيمان في قلب المؤمن .

**١٠٥٧** - قوله تعالى : ﴿ دُرِّيٌّ ﴾ - ٣٥ -

منضم الدال <sup>(٢)</sup> وشدّ الياء نسبة إلى الدرء ، لفروط صفاءه <sup>(٣)</sup> ، فهو « فعلٍ ي ».  
ويجوز أن يكون وزنه « فعيلًا » غير منسوب ، لكنه مشتق من الدرء ، فيخفف المهمزة وانقلبت ياء ، فأدغم الياء التي قبلها فيها .

(١) سورة الفاتحة الآية ٧ ، وانظر فقرة (١١) ، والبيان ١٩٤/٢ ، والكشف ١٨٤/١ ،

والمعكري ٨٥/٢

(٢) الضم قراءة تافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب وخلف عن نفسه ، وافقهم الحسن وابن حميسن . وقرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال والراء ، وباء بعدها همزة ممدودة .  
النشر ٣١٨/٢ والإتحاف ص ٣٢٤

(٣) في ك ، ق : « لفروط ضيائه » وفي د : « لقوه ضيائه » .

فَأَمَّا مِنْ قِرَاءَةِ بِكْسِرِ الدَّالِ وَالْمُهْزَ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ «فَعِيلًا» مِنَ الدَّرْءِ، كِبْنَاءً فِسْقِيًّا مِنَ الْفِسْقِ، وَسَكِيرًا، وَمَعَنَاهُ أَنَّهُ يَدْفَعُ الظُّلْمَةَ لِلأَثَاثِ وَضِيَاهَهُ، فَهُوَ مِنْ : دَرَاتِ النَّجْوَمُ تَدَرَّأُ، إِذَا اندَفَعَتْ .

فَأَمَّا مِنْ قِرَاءَةٍ<sup>(١)</sup> بِضمِ الدَّالِ وَالْمُهْزَ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ «فُعِيلًا» أَيْضًا، مِنْ دَرَاتِ النَّجْوَمِ إِذَا اندَفَعَتْ، وَهُوَ صَفَةُ قَلِيلَةِ الظَّيْرِ، وَنَظِيرِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُرْتَبِقِ<sup>(٢)</sup>، وَمِنْهُ فِي الصَّفَاتِ : الْعَلِيَّةُ<sup>(٣)</sup> وَالسَّرِيَّةُ .

**١٠٠٨ - قوله تعالى : ﴿الْأَصَالِ﴾ - ٣٦**

جمع «أَصْلٌ»، و«الأَصْلُ» جمع «أَصِيلٌ»، كِرْغِيفٌ وَرَغْفٌ . وَقِيلَ: جَعَلَ الأَصِيلَ أَصَالِيًّا، وَقِيلَ: أَصَالِيًّا جَمْعُ آحَالٍ .

**١٠٠٩ - قوله تعالى : ﴿ظُلْمَاتٌ﴾ - ٤٠**

من رفعه فعل الابتداء، والخبر (من فوقه) . أو على إضمار مبتدأ، أي: هي ظلمات أو هذه ظلمات .

وَمِنْ خَفْضَهَا<sup>(٤)</sup> جَعَلَهَا بَدْلًا مِنْ «ظُلْمَاتٍ» الْأُولَى، و«السَّحَابَ» مَرْفُوعًا / بالابتداء<sup>(٥)</sup>، و«مِنْ فَوْقَهُ» الخبر<sup>(٦)</sup> .

١٨٣  
ت

(١) وهي قراءة حمزة، وأبي بكر . النشر ٢١٨/٢

(٢) في هامش (ح) «وهو العصر» .

(٣) العليّة: الغرفة، والجمع: العلالي .

(٤) الخفّض قراءة ابن كثير وقرأ الباقيون بالرفع، كما في التيسير ص ١٦٢

(٥) إلى هنا ينتهي ما سقط من الأصل، وقد بدأ السقط أواخر الفقرة (١٥٣٦)

(٦) الكشف ١٨٥/١، والبيان ٢١٩٧، وتفسير القرطبي ١٢/٢٨٤

١٥٦٠ - قوله تعالى : ﴿لَا يَحْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجَزِينَ﴾ - ٥٧ -  
 من قرأه <sup>(١)</sup> بالياء أضمر الفاعل وهو النبي عليه السلام ، و « الدين » و « معجزين » مفعولا « حسب » <sup>(٢)</sup> .  
 ويجوز أن تكون « الدين » هم الفاعلون ، ويضمر المفعول الأول لـ « حسب » و « معجزين » الثاني ، والتقدير : لا يحسنون <sup>(٣)</sup> الذين كفروا أنفسهم معجزين .  
 ومن قرأه <sup>(٤)</sup> بالباء فالنبي - عليه السلام - هو الفاعل . و « الدين » و « معجزين » مفعولا « حسب » <sup>(٥)</sup> .

١٥٦١ - قوله تعالى : ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ﴾ - ٤١ -  
 رفعت « كلًا » بالابتداء . وفي « علم » ضمير الله ، جل ذكره ، ويجوز على هذا نصب « كل » بياضهار فعل يفسره ما بعده تقديره : علم الله كلًا علم صلاته .  
 فإن جعلت الضمير في « علم » لـ « كل » ، بعد نصب <sup>(٤)</sup> « كل » ، لأنه فاعل وقع فعله على شيء من شيء ، فإذا نصبه بياضهار فعل عدته فعله إلى نفسه .  
 وفي هذه المسألة اختلاف وفيها نظر ؛ لأن الفاعل عدي فعله إلى نفسه ؟ وإنما يجوز ذلك في الأفعال الدالة على الابتداء والخبر ، كـ « ظنت وعلمت » ؟  
 هذا مذهب سيبويه ، فالنصب في « كل » وهو فاعل لا يجوز عنده ، ويجوز عند الكوفيين <sup>(٥)</sup> .

(١) قرأ بالياء ابن عامر وحمزة ، والباقي بالباء . التيسير ص ١٦٣ ، والنشر ٣١٩/٢

(٢) في الأصل : « مفعolan لحسب » .

(٣) الكشف ١٨٦/أ ، والبيان ١٩٨/٢ ، وتفسير القرطبي ٣٠١/١٢

(٤) في الأصل « علم بعد كل ، نصب » ، وهو تحريف .

(٥) العكברי ٨٦/٢ ، وتفسير القرطبي ٢٨٧/١٢

١٥٦٢ - قوله تعالى : ﴿ وَيُنَزَّلٌ مِّنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ - ٤٣ -

« من » الثانية زائدة ، و « من » الثالثة للبيان ، والتقدير : وينزل من السماء جبالاً فيها من برد ، أي جبالاً من هذا النوع .

وقال الفراء التقدير : وينزل من السماء من جبال بود ، فـ « من بود » على قول الفراء في موضع خفض ، وعلى قول البصريين في موضع نصب على البيان أو على الحال .

وقد قيل : إن « من » الثالثة زائدة والتقدير : وينزل من السماء من جبال فيها بود ، أي ينزل برمداً من جبال في السماء ، فهذا يدل على أن في السماء جبالاً ينزل منها البرد ، وعلى القول الأول يدل على أن في السماء جبال بود<sup>(١)</sup> .

١٥٦٣ - قوله تعالى : ﴿ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾ - ٤٣ -

قراء أبو جعفر<sup>(٢)</sup> بضم الباء [ من ] يذهب ، وهذا يوجب ت <sup>١٨٤</sup> إلا يؤتى بالباء ؛ لأن رباعي من أذهب ، والممزة تتعاقب الباء ، ولكن أحازه المبرد وغيره على أن تكون الباء متعلقة بال المصدر ؛ لأن الفعل يدل عليه ؛ إذ منه أخذ ، تقديره : يذهب ذهابه بالأبصار ، وعلى هذا أحازوا : أدخل بزيده السجن ، كأنه قال : أدخل السجن دخولاً بزيد .

١٥٦٤ - قوله تعالى : ﴿ وَيَتَّقَهُ ﴾ - ٥٢ -

(١) البيان / ٢٩٧ ، والعكبري / ٢٨٦ ، وتفسير القرطبي ٢٨٩ / ١٢

(٢) وقراء الباقيون بفتح الباء والباء ، كما في الإتحاف ص ٣٢٥ . وانظر المحتسب ١١٤ / ٢ وتفسير القرطبي ٢٩٠ / ١٢

منْ أَسْكَنٌ<sup>(١)</sup> الْقَافِ فَعْلِ الْاسْتِخْفَافِ ، كَمْ قَالُوا فِي كَتْفٍ : كَتْفٌ ،  
وَفِي فَخِذٍ : فَخِذٌ .

وَمِنْ كَسْرِهَا فَعْلِ الْأَصْلِ ؛ لَأَنَّ الْيَاءَ الَّتِي بَعْدَ الْقَافِ حُذِفَتْ لِلْجُزْمِ .

**١٥٦٥** - قوله تعالى : \* طَاعَةٌ \* - ٥٣ -

رُفِعَ عَلَى الْابْتِدَاءِ ، أَيْ : طَاعَةٌ أَوْنَى بِكُمْ ، أَوْ عَلَى إِضْهَارِ مِبْدَأِ ، أَيْ :  
أَمْرُنَا طَاعَةٌ .

وَيَحْجُزُ النَّصْبُ عَلَى الْمَصْدِرِ<sup>(٢)</sup> .

**١٥٦٦** - قوله تعالى : \* وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ \* - ٥٥ -

أَصْلُ « وَعْدٍ » أَنْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِينَ ، وَلَكِنْ أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى أَحَدِهِمَا ،  
فَلَذِكْ تَعْدِيَّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، وَفَسَرَ « الْعِدَةَ » بِقَوْلِهِ سَبْحَانَهُ :  
« لَيَسْتَمْخَلِفُنَّهُمْ » ، كَمَا فَسَرَ « الْعِدَةَ » فِي الْمَائِدَةِ بِقَوْلِهِ : ( لَهُمْ  
غَفْرَةٌ )<sup>(٣)</sup> ، وَكَمَا فَسَرَ « الْوَصِيَّةُ » فِي النَّسَاءِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ( يُؤْصِيكُمْ  
اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْشَيْنِ )<sup>(٤)</sup> .

**١٥٦٧** - قوله تعالى : \* يَعْبُدُونَنِي \* - ٥٥ -

(١) وهي قراءة حفص، وقرأ الباقى بكسر القاف. التيسير ص ١٦٣، والإتحاف ص ٣٢٦.

(٢) على تقدير: أطِيعوا طَاعَةً، ودل عليه قوله تعالى بعدها: (قل أطِيعوا الله).

العکبری ٢ / ٨٦

(٣) سورة المائدة الآية ٩، وانظر فقرة (٦٧٣).

(٤) سورة النساء الآية ١١، وانظر فقرة (٥١٢).

في موضع يذهب على الحال من (الذين آمنوا) ، أو في موضع رفع على القطع .

### ١٥٦٨ - قوله تعالى : \* ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ \* - ٥٨

من نصب <sup>(١)</sup> « ثلاثة » جعله بدلاً من قوله « ثلاثة مرات » ، و « ثلاثة مرات » نصب على المصدر ، وقيل : لأنّه في موضع المصدر ، وليس ب مصدر على الحقيقة ، وقيل : هو ظرف وتقديره : ثلاثة أوقات ، أي : يستأذنونكم <sup>(٢)</sup> في ثلاثة أوقات ، وهذا أصح في المعنى ؛ لأنّهم لم يؤمنوا أن يستأذنهم العيد والصيام ثلاثة مرات ؟ إنما أمروا أن يستأذنون في ثلاثة أوقات ، ألا ترى أن قد بيّن الأوقات فقال : ( من قبْل <sup>(٣)</sup> صلاة الفجر ، وحين تضطلع شبابكم من الظُّهيرَةِ ، ومن بَعْدِ صلاة العشاء ) في بين الثلاث المرات بالأوقات ، ففليتم أنها ظرف ، وهو الصحيح . فإذا / كانت ظرفاً أبدلت منها « ثلاثة عورات » ، على قراءة من نصب « ثلاثة عورات » ، ولا يصح هذا البدل حتى تقدّر حذوفاً مضافاً تقديره : أوقات ثلاثة عورات ، قبْل <sup>١٤٥</sup> « أوقات ثلاثة عورات » من « ثلاثة مرات » وكلامها ظرف ، فتبديل ظرفاً من ظرف ، فيصح المعنى والإعراب .

فاما من قرأ « ثلاثة عورات » بالرفع فإنه جعله خبر ابتداء معدوف تقديره : هذه ثلاثة عورات ، أي : هذه أوقات ثلاثة عورات ، ثم حذف

(١) وهي قراءة أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف ، والباقيون بالرفع . النشر ٢/٣٩٣ ، والتيسير ص ١٦٣ ، والإتحاف ص ٣٢٦

(٢) في الأصل « يستأذنونك » .

(٣) في الأصل و ظ ، ك ، د « من بعد » وهو تحرير ، وصححت من ( ح ، ق ) .

المضاف اتساعاً ، وهذه إشارة إلى الثلاثة الأوقات المذكورة قبل هذا ، ولكن اتسع في الكلام فجعلت الأوقات عوراتٍ ؛ لأنَّ ظهور العورات فيها يكون ؛ وهو مثل قوله : نهارك صائم وليلك قائم<sup>(١)</sup> ، أخبرت عن النهار بالصوم ؛ لأنَّ فيه يكون ، [ وأخبرتَ عن الليل بالقيام<sup>(٢)</sup> ؛ لأنَّ فيه يكون ] ، ومنه قوله تعالى ( بَلْ مَكْنُزُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ )<sup>(٣)</sup> أضيف « المكر » إلى الليل والنَّهار ؛ وهذا لا يذكران ، إلا أنَّ المكري يكون فيها من فاعلها ، فأضيف « المكر » إليها اتساعاً ؛ كذلك أخبرت عن الأوقات بالعورات ؛ لأنَّ فيها تظاهر العورات من الناس ، فأمرَ الله تعالى عباده ألا يدخلنَ عليهم في هذه الأوقات الثلاثة عبدٌ ولا صبيٌ إلا من بعد استئذانٍ .

وأصل الواو في « العورات » الفتحُ لكنَّ أسكنت لثلاً يلزمَ فيها أنَّ تُقلب ألفاً ، لتحرُّكها وافتتاح ما قبلها ، ومثل عورات « يضات » . [ وهذا الأمر إنما كان من الله عز وجلَّ للمؤمنين إذ كانت البيوت بغير أبواب<sup>(٤)</sup> ] .

### ١٥٦٩ - قوله تعالى : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ ﴾ - ٦٠

هو جمع قاعدٍ ، على النسب ، أي : ذات قعود<sup>(٥)</sup> ، فلذلك حذفت الماء .  
وقال الكوفيون : لما لم تقع « القواعد » إلا للمؤنث<sup>(٦)</sup> استغنى عن الماء .

(١) كذا في ح ، لك والكشف ، وفي الأصل و ( د ، ق ) : « نائم » .

(٢) كذا في ح ، وفي ظ ، لك ، د ، ق : « بالنوم » .

(٣) سورة سبعة الآية ٣٣

(٤) الكشف ١٨٦/أ ، والبيان ١٩٩/٢ ، وتفسير القرطبي ١٢/٥٠٥

(٥) في الأصل « هو جمع قاعد ، على معنى : ذات قعود » .

(٦) ومنه : حامل ، وحائض ، وطامث ، وطالق . البيان ٢/٤٠٠

وقيل : حذفت الماءُ للفرق بينه وبين « القاعدة » بمعنى الحالسة .

**١٥٧٠** - قوله تعالى : ﴿غَيْرَ مُتَّبِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ - ٦٠ -

نصب « غيراً » على الحال من الضمير في « يضعن »، وقيل : حال من « هن » في « ثيابهن »<sup>(١)</sup> .

**١٥٧١** - قوله تعالى : ﴿وَأَنْ يَسْتَعْفِفُنَّ﴾ - ٦٠ -

« أن » في موضع رفع بالابتداء ، و « خير لهن » الخبر .

**١٥٧٢** - قوله تعالى : ﴿جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ - ٦١ -

كلامها حال من المضر في « تأكلوا » .

**١٥٧٣** - قوله تعالى : ﴿تَحْيَةً﴾ - ٦١ -

مصدر ، / لأن « فسلموا » معناه : فحيتوا .

**١٥٧٤** - قوله تعالى : ﴿كَدُعَاءٍ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ - ٦٣ -

الكاف في موضع نصب مفعول ثانٍ لـ « جعل » .

**١٥٧٥** - قوله تعالى : ﴿لَوْاْذًا﴾ - ٦٣ -

مصدر ، وقيل : حال بمعنى : ملاؤذين .

وصح « لواذاً » بالواو لصحته في « لاوذ »، ومصدر « فاعل » لا يتعلّل<sup>(٢)</sup> .

(١) عبارة الأصل : « نصب غيراً على الحال من (هن) التي في ثيابهن » وأثبتت ماجاه في (ق)

(٢) في البيان ٢٠١/٤ : « لاوذ لواذاً ، كقاوم قواماً ؛ لأن المصدر يتبع الفعل في الصحة والاعتلال ، ولو كان مصدر (لاذ) لكان (لياذًا) معتلًا لاعتلال الفعل ، كقام قياماً » .

## مشكل إعراب سورة

### « الفرقان »

١٥٧٦ - قوله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ﴾ - ١ -

وهو « تفاعل » من البركة ، والبركة : الكثرة من كل خير ، ومعناه : تبارك عطاؤه ، أي زاد وكثر . وقيل معناه : دام وثبت إنعامه ، وهو من : برك الشيء إذا ثبت <sup>(١)</sup> .

١٥٧٧ - قوله تعالى : ﴿ لِيَكُونَ لِلْعَالَمَيْنَ ﴾ - ١ -

الضمير في « يكون » للنبي عليه السلام ، وقيل : للقرآن .

١٥٧٨ - قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ [الْأَوَّلَيْنَ] ﴾ - ٥ -

أي هذه أساطير ، فهو خبر ابتداء محذف ، وقيل تقديره : الذي أتيت به أساطير الأولين ؟ يخاطبون محمدًا عليه الله بذلك بذلك .

واحد « أساطير » أسطورة ، وقيل واحدها : أسطار ، بمنزلة أقوال وأقاويل .

١٥٧٩ - قوله تعالى : ﴿ ثُبُورًا ﴾ - ١٣ -

(١) قفسير القرطبي ١/١٣

مصدر . وقيل : هو مفعول به .

**١٥٨٠** - قوله تعالى : ﴿ مَالِ هَذَا الرَّسُولِ ﴾ - ٧ -

وَقَعْتُ الْلَّامُ مِنْفَصَلَةً فِي الْمَصْحَفِ ؛ وَعَلَيْهِ ذَلِكَ أَنَّهُ كَتَبَ عَلَى لَفْظِ الْمُعْلَى ، كَانَهُ كَانَ يَقْطَعُ لِنَظْهِ [ مَال ... هَذَا ]<sup>(١)</sup> ، فَكَتَبَ الْكَاتِبُ عَلَى لَفْظِهِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَصْلُهُ : مَا بَالُ هَذَا الرَّسُولُ ، ثُمَّ حُذِفَتْ « بَالُ »<sup>(٢)</sup> فَبَيْنَ الْلَّامِ مِنْفَصَلَةً .

وَقَيلَ : إِنَّ أَصْلَ حُرُوفِ الْجَرِ أَنْ تَأْتِي مِنْفَصَلَةً مِمَّا بَعْدُهَا نَحْوُ : « فِي » ، وَ « عَنْ » وَ « عَلَى » ، فَأَتَى مَا هُوَ عَلَى حُرْفٍ عَلَى قِيَاسِ مَا هُوَ عَلَى حُرْفَيْنِ ؛ وَمِثْلُهُ : ( مَالِ هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ )<sup>(٣)</sup> وَ ( مَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا )<sup>(٤)</sup> .

**١٥٨١** - قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخَلِيلِ ﴾ - ١٥ -

قَيْلٌ : هو مُرَدُّودٌ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ( إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي ) - ١٠ - فَرْدٌ مَافِي الْجَنَّةِ عَلَى مَا لَوْ شَاءَ تَعَالَى كَوَّنَهُ فِي الدُّنْيَا ؛ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا ذُكِرَ مِنَ الْجَنَّاتِ وَالْقُصُورِ فِي الدُّنْيَا .

وَقَيْلٌ : هو مُرَدُّودٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنْ ذِكْرِ السَّعْدِ وَالنَّارِ ، وَجَازَ التَّقَاضِلُ<sup>(٥)</sup> بَيْنَهَا عَلَى مَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ ؛ حَكَى سَيِّدُهُ : الشَّقَاءُ / أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ السَّعْدَةُ .  
وَلَا يَحُوزُ عَنِ النَّحْوَيْنِ : السَّعْدَةُ خَيْرٌ مِنَ الشَّقَاءِ ؛ لَأَنَّهُ لَا خَيْرٌ فِي الشَّقَاءِ فَيَقُولُ

١٨٧  
ت

(١) زِيادةٌ فِي الأَصْلِ .

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ الآيَةُ ٧٨

(٣) سُورَةُ الْمَعْرَاجِ الآيَةُ ٣٦

فِي التفاضل ؛ وَإِنَّمَا يَأْتِي (١) أَفْعُل ، أَبْدَأ فِي التفضيل بَيْنَ شَيْئَيْنِ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرِّ ، فِي أَحَدَهَا مِنْ الْفَضْلِ أَوْ مِنَ الشَّرِّ مَا لَيْسَ فِي الْآخِرِ ، وَكَلَامُهَا فِيهِ فَضْلٌ أَوْ شَرٌّ ، إِلَّا أَنَّ أَحَدَهَا أَكْثَرُ فَضْلًا أَوْ شَرًّا .

وقد أجاز الكوفيون : العسل أحل من الخل ، ولا حلاوة في الخل فيفاصل بينه وبين حلاوة العسل ، ولا يحيى هذا البصريون . ولا يجوز : المسلم خير من النصراني ؛ إذ لا خير في النصراني . ولو قلت : اليهود خير من النصارى لم يجز ؛ إذ لا خير في واحد منها . فإن قلت : اليهودي ثرث من النصراني جاز ؛ إذ الشر فيها موجود ، وقد يكون أحدهما أكثر شرًّا .

١٥٨٢ - قوله تعالى : ﴿لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ﴾ - ٢٢ -

لا يجوز أن تعمل « لا بُشْرَى » في « يومئذٍ » إذا جعلت « لا » و « بُشْرَى » ، مثل : لا رجُل ، وبنية على الفتح ، ولكن تحمل « يومئذٍ » خبراً لـ « بُشْرَى » ، لأن الظروف تكون خبراً عن المصادر .  
وقوله تعالى : « للمجرمين » صفة لـ « بُشْرَى » ، أو تبيينا له .

ويجوز أن تحمل « للمجرمين » خبراً لـ « بُشْرَى » ، و « يومئذٍ » تبييناً لـ « بُشْرَى » .

وإن قدرت أن « بُشْرَى » غير مبنية مع « لا » جاز أن تعملها في « يومئذٍ » ؛ لأن المعنى تعلم في الظروف .

١٥٨٣ - قوله تعالى : ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - ٢٦ -

(١) في الأصل « وأما ما في » وهو تصحيف من الناسخ .

يجوز أن تنصب « يومئذ » بـ « الملك » ، فهو في صلته ، مثل قوله :  
 ( والوزن يومئذ ) <sup>(١)</sup> .

ويمكن نصب « يومئذ » بـ « الرحمن » ، تقدر في الظروف التأخير ، تقديره :  
 الملك الحق الرحمن يومئذ ، أي : الملك الحق من يرحم يومئذ عباد المؤمنين .

**١٥٨٤** - قوله تعالى : \* يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى \* - ٢٢ -

العامل في « يوم » مخدوف تقديره : يُمْتَنَعُونَ الْبِشَارَةَ يوم يرون الملائكة ،  
 ولا يعمل فيه « بُشْرَى » ؛ لأنَّ ما بعد النفي لا يعمل فيما قبله <sup>(٢)</sup> . وقيل التقدير  
 واذكر يا محمد يوم يرون الملائكة .

**١٨٨** ت - و ( الملك ) - ٢٦ - مبتدأ / و « الحق » نعته ، و « للرحمن »  
 الخبر . وأجاز الزجاج « الحق » بالنصب على المصدر ، فيكون « الرحمن »  
 خبر « الملك » .

**١٥٨٥** - قوله تعالى : \* حِجْرًا \* - ٢٢ -

نصب على المصدر <sup>(٣)</sup>

**١٥٨٦** - قوله تعالى : \* وَقَوْمً نُوحٍ \* - ٣٧ -

عطف على المضمر في « دَمْرَنَاتَاهُمْ » <sup>(٤)</sup> .

(١) سورة الأعراف الآية ٨

(٢) في الأصل « لا يعمل فيه ما قبله » .

(٣) في هامش الأصل : « قال مجاهد : الملائكة يقولون لل مجرمين : حجرًا محجورا ،  
 أي حراما محرا ما أن يدخلوا الجنة ، أي حرما الله عليكم دخول الجنة حراما محرا ما ». .

(٤) في الأصل : « دمرنا » .

وَقِيلَ : انتصبْ عَلَى : اذْكُرْ .

وَقِيلَ : عَلَى إِضْمَارِ فَعْلِ يَفْسُرَةِ « أَغْرِقْنَا » ، أَيْ : وَأَغْرَقْنَا قَوْمًا نُوحَ لِمَنْ  
كَنْبَوْا الرَّسُولَ أَغْرِقْنَا هُمْ .

**١٥٨٧** - قوله تعالى : \* وَعَادًا وَثَوْدًا <sup>(١)</sup> \* - ٣٨ -

وَمَا بَعْدَهُ ، عَطْفَ كَلَتَةٍ عَلَى « قَوْمَ نُوحَ » ، إِذَا نَصَبْتُمْ بِإِضْمَارِ « اذْكُرْ » ،  
أَوْ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى الْمَاءِ وَالْمِيمِ فِي « دَمْرَنَامَ » <sup>(٢)</sup> ، وَجِبْرُوزُ <sup>(٣)</sup> أَنْ يَكُونَ  
مَعْطُوفًا عَلَى الْمَضْمُرِ فِي « جَعْلَنَامَ » ،

**١٥٨٨** - قوله تعالى : \* وَكُلَّا ضَرَبَنَا لَهُ الْأَمْثَالَ \* - ٣٩ -

[ « كُلَّا » ، <sup>(٤)</sup> نَصَبْ بِإِضْمَارِ فَعْلِ تَقْدِيرِهِ : وَأَنْذَرَنَا كُلَّاً ، ضَرَبَنَا لَهُ  
الْأَمْثَالَ ؛ لِأَنَّ ضَرَبَ الْأَمْثَالَ أَعْظَمُ الْإِنْذَارِ ، فَجَازَ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا لِـ « أَنْذَرَنَا » .

**١٥٨٩** - قوله تعالى : \* بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا \* - ٤١ -

« رَسُولًا » ، نَصَبْ عَلَى الْحَالِ ، وَقِيلَ : عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ بَعْنَى : رِسَالَةٌ .

**١٥٩٠** - قوله تعالى : \* إِنْ كَادَ لِيُضْلِنَا \* - ٤٢ -

تَقْدِيرِهِ عِنْدَ سَيْبُويَّهُ : إِنَّهُ كَادَ لِيُضْلِنَا ، وَعِنْدَ الْكُوْفَيْتَيْنَ : مَا كَادَ إِلَّا يُضْلِنَا <sup>(٥)</sup> ،

(١) في المصحف : « وَثَوْدٌ » وَنَعَمُ الآيَةُ : « وَعَادًا وَثَوْدٌ وَأَصْحَابَ الرَّسُولِ وَقَرْوَنَآ بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا » .

(٢) في الأصل « دَمْرَنَامَ » .

(٣) في (ق ، ظ) والبيان : « دَلَّا يَجْبُرُوزُ » . وَالْعَطْفُ عَلَى الْمَضْمُرِ فِي ( دَمْرَنَامَ )  
وَ( جَعْلَنَامَ ) اخْتَارَهُ النَّحَاسُ ؛ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ . انْظُرْ تَفْسِيرَ الْقَرْطَبِيِّ ٣٢/١٣ .

(٤) زِيَادَةُ مِنْ : ك ، ق .

(٥) في الأصل « إِلَّا لِيُضْلِنَا » .

واللام بمعنى « إلا » عندم ، و « إن » بمعنى « ما » ، وهي مخففة من التالية عند سيبويه ، واللام عنده لام تأكيد .

١٥٩١ - قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْ صَرَّنَا ﴾ - ٤٢ -

« أن » في موضع رفع ، أي لو لا صبرنا ، [ وقد تقدّم<sup>(١)</sup> شرحها ] .

١٥٩٢ - قوله تعالى : ﴿ وَأَنَاسِيٌّ كَثِيرًا ﴾ - ٤٩ -

واحد « أناسي » « إنسني » .

وأجاز الفراء<sup>(٢)</sup> أن يكون واحدها « إنساناً » وأصله عنده « أناسين » ثم أبدل من النون ياءً ، ولا قياس يُسعده في ذلك ؛ ولو جاز هذا جاز في جمع « سرخان » ، « سراحى » ، وذلك لا يقال .

١٥٩٣ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ ﴾ - ٥٧ -

« من » في موضع نصب لأنّه استثناء ليس من الجنس الذي قبله<sup>(٤)</sup> .

و « أن » في موضع نصب بـ « شاء » بمعنى : إلا من شاء الاتخاذ .

(١) انظر فقرة ( ١١٨٣ ) .

(٢) معاني القرآن ٢٦٩/٢

(٣) السرحان : كلب ، ومن الحوض وسطه ، وج سراح وسراحى ، كما يقال : ثعالب ونعلان ، وسراحين ، وهو الجاري على الأصل الذي حكاه سيبويه .

و « ذَفَبُ السرحان » الوارد في الحديث : الفجر الكاذب ، أي الأول ، والمراد بالسرحان هنا الذئب ، ويقال : الأسد . انظر الناج ( صرح ) .

وفي اختصار الصحاح : السرحان ، بالكسر : الذئب ، وجمعه ( سراحين ) والأثنى ( سرحانة )

(٤) أي استثناء ملقطع .

١٥٩٤ - قوله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾ - ٥٩ -

ـ الرَّحْمَنُ ، رفع على إضمار مبتدأ تقديره : هو الرحمن .

ـ وقيل : « الرحمن » مبتدأ ، و « فاسأل » الخبر .

ـ وقيل : هو بدل من المضرور في « استوى » .

ـ ويجوز الخفض على / البدل من « الحي » .

ـ ويجوز التنصب على المدح .

ـ وقوله تعالى : « خيراً » نصب بقوله : « فاسأل » ، وهو نعت لمحذف ؟

ـ كأنه قال : فاسأل عنه إنساناً خيراً ، وقد قيل : الخبر هو الله لا إله إلا هو ،

ـ فيكون التقدير : فاسأل عنه مخبراً خيراً .

ـ ولا يحسن أن يكون « خيراً » حالاً ؛ لأنك إن جعلته حالاً من المضرور  
ـ في « فاسأل » لم يجز ؛ لأن الخبر لا يحتاج أن يسأل غيره عن شيء؛ فإنما يحتاج  
ـ أن يسأل هو عن الأمور التي تخبره بها ، وإن جعلته حالاً من المضرور في « به » لم  
ـ يجز ؛ لأن المسؤول عنه ، وهو « الرحمن » ، خير أبداً ؛ وأحوال أكثر أمرها  
ـ أنها لا ينتقل ويتغير ، فإن جعلتها الحال المؤكدة التي لا تنتقل مثلـ ( وهو  
ـ الحق مصدقاً )<sup>(١)</sup> و ( هذا صراط ربيك مستقيماً )<sup>(٢)</sup> جاز ،  
ـ وفيه نظر<sup>(٣)</sup> .

(١) سورة البقرة الآية ٩١ ، وانظر فقيدة ( ١٤٧ ) .

(٢) سورة الأنعام الآية ١٢٦ ، فقرة ( ٨٤٩ ) .

(٣) البيان ٢٠٧/٢ ، والمعكبري ٨٩/٢ ، وتفسير القرطبي ٦٣/١٣

١٠٩٥ - قوله تعالى : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ ﴾ [٦٣] -

« عباد » رفع بالابداء ، والخبر « الذين يمشون ».  
وقال الأخشن : « الذين يمشون » نعت لـ « عباد » ، والخبر مخدوف .  
وقال الزجاج : « الذين يمشون » نعت ، والخبر : ( أولئك يجرون  
الغرفة ) - ٧٥ -

١٠٩٦ - قوله تعالى : ﴿ قَالُوا سَلَامًا ﴾ [٦٣] -

نصب على المصدر ، معناه : تسلیماً ، فاعمل القول فيه ، لأنّه لم يبحث  
قولهم بعينه ، إنّما حكى معنى قوله ، ولو حكى قولهم بعينه لكان حكيناً ،  
ولم يعمل فيه القول ؟ فإنّما أخبر تعالى ذكره ، أن هؤلاء القوم إذا خاطبهم  
الجاهلون بالله بما يكرهون قالوا سداداً من القول ، لم يحاوروهم بلفظ « سلام » بعينه .  
وقد قال سيبويه : هذا منسوخ ، لأن هذه الآية نزلت بعكة قبل أن  
يؤمروا بالقتال ؟ وما تكلّم سيبويه في شيء من الناسخ والمنسوخ غير هذه الآية ،  
 فهو من « التسلّم » وليس من التسلّيم (٢) .

قال سيبويه : ولم يؤمر المسلمين يومئذ أن يسلموا على المشركين ،  
[ و ] استدل سيبويه بذلك أنه من التسلّم ، وهو (٣) البراءة من الشر ، وليس من

(١) في الأصل « وقالوا » وهو تحرير .

(٢) في الأصل « فهو من السلام في هذا ، وليس من التسلّم » ..

(٣) كذا ( ق ، ل ) والكتاب لسيبوه ، وفي الأصل : « من السلام وهذا » وفي ح ، ظ : « من التسلّم » وفي د : « من السلام » .

التسليم الذي هو التجيّة <sup>(١)</sup> .

**١٥٩٧** - قوله تعالى ﴿ وَكَانَ يَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً \* ٦٧ -

\_\_\_\_\_  
١٩٠  
ام « كان » مضمر فيها / والتقدير : وكان الإنفاق بين ذلك قياماً .  
و « قياماً » خبر « كان » .

وأجاز الفراء <sup>(٢)</sup> أن تكون « بين ذلك » اسم « كان » وهو مفتوح ،  
كما قال : ( وَمِنَا دُونَ ذَلِكَ ) <sup>(٣)</sup> فـ « دون » مفتوح ، وهو مبتدأ ، وإنما  
جاز ذلك لأن هذه ألفاظ كثُر استعمالها بالفتح ، فتركت على حالها في موضع  
الرفع ؛ وكذلك يقول في قوله تعالى : ( لَقَدْ تَقْطَعَ بَيْتَكُمْ ) <sup>(٤)</sup> هو  
المعروف بـ « تقطّع » ، ولكنّه مترك مفتوحاً لكثرته وقوعه كذلك ، وخالفه  
البصريون في ذلك .

**١٥٩٨** - قوله تعالى : ﴿ يُضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَيَخْلُدُ فِيهِ \* ٦٩ -

من جزم <sup>(٥)</sup> جعله بدلاً من « يلتف » ؛ لأنّه جواب الشرط ، ولأنّ  
لقاء الآثم هو تضييف العذاب والخلود ، فأبدل منه ؛ إذ المعنى يشتمل بعضه

(١) انظر الكتاب ١٦٣، ١٦٤، ٢٠٨/٢، والبيان ٢٠٨/١، وتفسير القرطبي ٦٩/١٣

(٢) معاني القرآن ٢٧٢/٢، ٢٧٣،

(٣) سورة الجن الآية ١١

(٤) سورة الأنعام الآية ٩٤

(٥) الجزم قراءة غير ابن عامر وأبي بكر ، وهذا قرأ بالرفع . التيسير ص ١٦٤ ، والنشر

على بعض ، وعلى هذا المعنى يجوز بدل الأفعال بعضها من بعض ، فإن تبانت معانٰها لم يجوز بدل بعضها من بعض .

ومن رفع فعل القطع ، أو على الحال <sup>(١)</sup> .

**١٥٩٩** — قوله تعالى: \* مَتَابَا \* — ٧١

مصدر فيه معنى التوكيد ، لأنَّه أتى بعد لفظ فعله .

**١٦٠٠** — قوله تعالى: \* كِرَاماً \* و \* صُحَّا وَعُمَيْاناً \* <sup>(٢)، (٣)</sup> كلُّها أحوال .

**١٦٠١** — قوله تعالى: \* فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً \* — ٧٧

اسم « كان » مضمر فيها ، و « لِزَاماً » خبرها ، والنقدير : فسوف يكون جزاء التكذيب عذاباً لازماً ، قيل : ذلك في الدنيا ، وهو ما نزل به يوم بدر من القتل والأسر . وقيل : ذلك في الآخرة .

وقال الفراء <sup>(٤)</sup> : في « يكون » مجهول <sup>(٥)</sup> ، وذلك لا يجوز ، لأنَّ المجهول إنما يُفسَّر بالجمل لا بالفردات .

(١) الكشف ١٨٧/أ ، والبيان ٢٠٨/٢ ، والعكברי ٩٠/٢ ، وتقسيم القرطبي ٧٦/١٣

(٢) معاني القرآن ٢٧٥/٢

(٣) المجهول : هو الضمير المخوَّف .

## مُشْكِلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

«الشعراء»

١٦٠٣ - قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ﴾ - ٢ -

ـ تـلكـ ، ابـتدـاءـ ، وـ آيـاتـ «الـحـبـرـ» ، وـ تـلكـ ، إـشـارـةـ إـلـىـ مـاـنـزـلـ منـ القـرـآنـ ، وـقـيلـ : بـلـ هـيـ إـشـارـةـ إـلـىـ هـذـهـ الـحـرـوفـ الـتـيـ فـيـ أـوـاـئـلـ السـوـرـ ، الـتـيـ مـنـهاـ تـأـلـفـ آيـاتـ الـقـرـآنـ .

ـ وـقـيلـ : «ـ تـلكـ»ـ فـيـ مـوـضـعـ رـفـعـ عـلـىـ إـضـمارـ مـبـدـأـ ، أـيـ : هـذـهـ تـلكـ آيـاتـ الـكـتـابـ الـمـبـيـنـ الـتـيـ كـتـمـ وـعـدـتـ بـهـاـ فـيـ كـتـبـكـ ، لـأـنـهـمـ وـعـدـواـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـالـإـنـجـيـلـ يـاـنـزالـ الـقـرـآنـ .

١٦٠٣ - قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَكُونُوا ﴾ - ٣ -

ـ «ـ أـنـ»ـ فـيـ مـوـضـعـ /ـ نـصـبـ مـفـعـولـ مـنـ أـجـلـهـ .

٤ ١٦٠٤ - قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ نَادَى ﴾ - ١٠ -

ـ أـيـ : وـاتـلـ عـلـيـمـ إـذـ نـادـىـ .

٥ ١٦٠٥ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ عَبَدْتَ [ بـنـي إـسـرـائـيلـ ] ﴾ - ٢٢ -

ـ أـنـ ، فـيـ مـوـضـعـ رـفـعـ عـلـىـ الـبـدـلـ مـنـ «ـ نـعـمـةـ»ـ .

ـ وـيـجـوزـ أـنـ تـكـوـنـ فـيـ مـوـضـعـ نـصـبـ عـلـىـ تـقـدـيرـ : لـأـنـ عـبـدـتـ ، ثـمـ حـذـفـ

الحرف ، وحذفه مع « أَنْ » ، كثير في الكلام والقرآن ، ولذلك قال بعض النحوين : إن « أَنْ » في موضع خفض بالخافض المدوف ، لأنَّه لِمَّا كثُر حذفه مع « أَنْ » عمِيلٌ ، وإنْ كان مخدوفاً .

١٦٠٦ - قوله تعالى : ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوُّ لِي﴾ - ٧٧

« عدوُّ » واحد يؤدي عن الجماعة فلا يجمع ، ويأتي للمؤنث بغير هاء ، تقول : هي عدو وهو عدو الله .

وحكى الفراء : [ هي ] عَدُوَّةُ الله .

وقال الأخفش الصغير<sup>(١)</sup> : من قال « عَدُوَّةُ » بالباء فمعناه : معادية ، ومن قال « عدو » بغير هاء فلا يجمع [ ولا يثنى ]<sup>(٢)</sup> ولا يؤنث ، وإنما ذلك على النسب<sup>(٣)</sup> .

١٦٠٧ - قوله تعالى : ﴿إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ - ٧٧

نصب على الاستثناء الذي ليس من الأول ، لأنَّهم كانوا يعبدون الأصنام ، وإقرارُهم بالله مع عبادتهم الأصنام لا ينفعُهم<sup>(٤)</sup> .

وأجاز الزجاج أن يكون من الأول ، لأنَّهم كانوا يعبدون الله تعالى مع أصنامهم .

(١) هو علي بن مسليان .

(٢) ساقط في الأصل .

(٣) البيان ٢١٤/٢ ، وتفسير القرطبي ١١٠/١٣ ، والصحاح ( عدا ) .

(٤) في الأصل « مع ذلك لا ينفعهم » .

١٦٠٨ - قوله تعالى : \* فَرِهِينَ <sup>(١)</sup> \* - ١٤٩ -

حال من المضر في « تَنْجِيْتُونَ » .

١٦٠٩ - قوله تعالى : \* أَصْحَابُ لَيْكَةَ <sup>(٢)</sup> \* - ١٧٦ -

من فتح التاء <sup>(٣)</sup> جعله اسمًا للبلدة ، فلم يصرفه للتعريف والتأنيث ، وزنه : فَعْلَةٌ .

ومن خفض التاء جعله معرفة بالألف [ فخفضه لإضافة « أصحاب » إله ] ، وأصله : أَيْكَةٌ ، اسم لوضع فيه شجر ودُوْمٌ مُلْتَفٌ .

ولم يعرف المبرد « لَيْكَةَ » على فَعْلَةٌ ، إنما هي عنده « أَيْكَةٌ » دخلها حرقاً التعريف فانصرفت ، وقراءة من فتح التاء عنده غلط ، إنما تكون التاء مكسورة بالإضافة ، واللام لامُ التعريف [ مفتوحة ] ، الذي عليها حرّكة المهمزة المفتوحة فانفتحت ، كما قالوا في الأحمر : لَهُرُ ، وفي بِسْالٍ : بِسَلَ <sup>(٤)</sup> .

١٦١٠ - قوله تعالى : \* مَا أَغْنَى عَنْهُمْ <sup>(٥)</sup> \* - ٢٠٧ -

(١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع « فَرِهِينَ » بغير ألف ، وقرأ الباقيون « فَارِهِينَ » بـألف .

تفسير القرطبي ١٢٩/١٣ ، والكشف ١٨٨/١

(٢) قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر « لَيْكَةَ » بلا مفتوحة بالألف وصل قبلها ولا همز بعدها ، وفتح تاء التأنيث . وقرأ الباقيون « الأَيْكَةَ » بهمزة وصل وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وبكسر التاء . التيسير ص ١٦٦ ، والنشر ٣٢٢/٢ ، والإتحاف ص ٣٣٣

(٣) لم يأخذ العكري ٩٢/٢ بقراءة فتح التاء من ( ليكَة ) ، قال : « وهذا لا يستقيم ؛ إذ ليس في الكلام ( ليكَة ) حتى يجعل علماً ، فإن ادعى قلب المهمزة لاماً فهو في غاية البعد . وانظر

البيان ٢١٦ ، وتفسير القرطبي ١٣٤/١٣

و « ما » استفهام في موضع نصب بـ « أغنى » .

ويجوز أن تكون حرف نفي .

و « ما » الثانية في موضع رفع بقوله : « أغنى »

**١٦١١** — قوله تعالى : ﴿ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ - ١٩٣ -

يجوز أن تكون « به » في موضع المفعول / لـ « نزل » .

١٩٢  
ت

ويجوز أن تكون « به » في موضع الحال ، كما تقول : خرج زيد بشيشه ، ومنه قوله تعالى : ( وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ) <sup>(١)</sup> أي : دخلوا كافرين وخرجوا كافرين ، لم يُرد أنهم دخلوا بشيء يحملونه معهم <sup>(٢)</sup> ، إنما أراد أنهم دخلوا على حال وخرجوا على تلك الحال .

**١٦١٢** — قوله تعالى : ﴿ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ﴾ - ٢٠٩ -

موضع « ذكري » عند الكسائي نصب على الحال ، وقال الزجاج : [ نصب ] <sup>(٣)</sup> على المصدر ، لأن معنى هل نحن مُذكرون <sup>(٤)</sup> ، أي مذكرون ذكري .

ويجوز أن تكون « ذكري » في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، أي : إنذارنا ذكري ، [ أو ] ذلك ذكري ، أو تلك ذكري .

ويجوز تنوينها إذا جعلتها مصدرًا <sup>(٥)</sup> .

(١) سورة المائدة الآية ٦١ ، وانظر فقرة ( ٧١٢ )

(٢) في الأصل « منهن » ( ٣ ) تكملة من ( ك ، د )

(٤) في الأصل « منظرون » وهو في الآية ٢٠٣

(٥) البيان ٢/٢٦٧ ، والعكبري ٢/٩٢ وقد نصبه على أنه مفعول له ، بينما اختار النحاس

نصبه على المصدر كما في تفسير القرطبي ١٤١/١٣

١٦١٣ - قوله تعالى : ﴿ أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقِلِبُونَ ﴾ - ٢٢٧ -

نصبت « أيّاً » بـ « ينقذون » ، فهو نعت مصدر « ينقذون » تقديره :  
أيّ انقلابٍ ينقذون .

و لا يجوز نصبه بـ « سيعلم » ، لأنَّ الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ، لأنَّ  
له صدر الكلام <sup>(١)</sup> ، وإنما يعمل فيه ما بعده . وقيل : إنما لم يعمل فيه ما قبله  
لأنه خبر <sup>(٢)</sup> ، ولا يعمل الخبر في الاستفهام ، لأنها مختلفان <sup>(٣)</sup> .



(١) في الأصل « لأنَّ يجيء بصدر الكلام » .

(٢) في الأصل « ما بعده . فيبقى معنى الاستفهام فيه ، لأنَّ إذا عمل فيه ما قبله صار خبراً » .

(٣) أي مختلفان في المعنى .

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

### «النَّمَلُ»

١٦١٤ - قوله تعالى : ﴿هُدَىٰ وَبُشْرَى﴾ - ٢ -

حالان من «الكتاب» .

١٦١٥ - قوله تعالى : ﴿بِشَهَابٍ قَبْسٍ﴾ - ٧ -

من أضافه فإنه من إضافة النوع إلى جنسه ، بمنزلة قوله : ثوبٌ خزيٌّ .

وقال الفراء<sup>(١)</sup> : هو إضافة الشيء إلى نفسه كـ: صلة الأولى ، وليس مثله ؛ لأنـ «صلة الأولى» إنما هي في الأصل موصوف وصفة ، فأضيف الموصوف إلى صفةه ، وأصله : الصلة الأولى .

ومن نون<sup>(٢)</sup> «شهاباً» جعل «قبساً» بدلاً منه ، وقيل : صفة له .  
ولو نصب «قبساً» في غير القرآن لجأاز على الحال أو على المصدر أو  
على البيان .

والشهاب : كل ذي نور ، والقبس : ما يقتبس به من جمر ونحوه /  
فمعناه لمن لم ينون : بشهابٍ من قبس ، و «القبس» المصدر ، و «القبس»

١٩٣  
ت

(١) معاني القرآن ٢٨٦/٢

(٢) التنوين قراءة الكوفيين وبعقوب ، والباقي بغير تنوين . التيسير ص ١٦٧ ، والنشر ٢/٢٢٣

الاسم ، (١) كأن معنى ثوب خز : ثوب من خز<sup>(٢)</sup> .

١٦١٦ - قوله تعالى : \* تَصْطَلُونَ \* - ٧ -

أصل الطاء تاء ، وزنه د قتعلون ، فأبدلوا من التاء طاء لمؤاخذتها الصاد في الإطباقي ، وأعيلت لام الفعل فحذفت لسكنها وسكون الواو بعدها .

١٦١٧ - قوله تعالى : \* نُودِيَ أَنْ بُورِكَ \* - ٨ -

ـ أنـ في موضع نصب على حذف حرف الجر ، أي : نودي لأنـ بورك وبـانـ بورـك ، والمصدر مضمر يقوم مقام الفاعل ، أي : نودي النداء لأنـ بورـك . وقيل : «ـ أنـ» في موضع رفع على أنه مفعول لما لم يسمـ فاعله لـ «ـ نودـيـ» .

١٦١٨ - قوله تعالى : \* تَهْشِئُ \* - ١٠ -

في موضع نصب على الحال من أهـاءـ فيـ رـآـهـ ؟ وكـذلكـ : (ـ كـانـهـ جـانــ) في موضع الحال أيضاـ ، وقدـيرـهـ : فـلـما رـآـهـ مـهـتـزـةـ مشـبـهـ جـانـــ وـ رـأـيــ من رـؤـيـةـ العـيـنـ<sup>(٤)</sup> .

(١) في الأصل «ـ وهو الاسم أيضاـ» .

(٢) الكشف /١٨٨ بـ ، والبيان /٢١٨ ، وتفسيـر القرطـبي /١٣

(٣) البيان /٢١٨ ، والعـكـبـريـ /٩٣ـ /٢ـ ، وـ تـفـسـيرـ القرـطـبـيـ /١٣

(٤) في الأصل «ـ كـانـهـ جـانــ . قولهـ تعالىـ : (ـ وـلىـ مدـبـرـآـ) فيـ مـوـضـعـ الـحـالـ ، وقدـيرـهـ : فـلـما رـآـهـ مـهـتـزـةـ مشـبـهـ جـانـــ وـلىـ مدـبـرـآـ . قولهـ : (ـ فـلـما رـآـهـ) هوـ منـ رـؤـيـةـ العـيـنـ» . وأـثـبـتـ ماـفـيـ حـ.

و (مُذِبْرًا) حال (١) من موسى عليه السلام .  
١٦١٩ - قوله تعالى : \* إِلَّا مَنْ ظَلَمَ \* - ١١

« من » في موضع نصب لأنّه استثناء ليس من الأوّل .  
وقال الفرّاء : هو استثناء من الجنس ؛ لكن المستثنى منه مذوّف (٢) ،  
وهذا بعيد .

وأجاز بعض النحوين أن تكون « إلا » بمعنى الواو ، وهذا أبعد ، لاختلاط المعاني .

١٦٢٠ - قوله تعالى : \* تَخْرُجُ بَيْضَاءَ \* - ١٢  
نصب « بيضاء » على الحال من المضر في « تخرج » ، وهو ضمير « اليد » .

١٦٢١ - قوله تعالى : \* آيَاتُنَا مُبَصِّرَةٌ \* - ١٣  
حال من « الآيات » ومعناه : ميبة  
ومن فرأه « مُبَصِّرةً » ، بفتح (٣) الصاد جعله مصدرًا .

١٦٢٢ - قوله تعالى : \* غَيْرَ بَعِيدٍ \* - ٢٢  
[ غير ] نعت لظرف مذوف تقديره : فكث وقنا غير بعيد ، أو مصدر  
مذوف ، أي : مكتنا غير بعيد .

١٦٢٣ - قوله تعالى : \* مِنْ سَبَّاً \* - ٢٢

(١) في الأصل « حالاً ». (٢) معانى القرآن ٢٨٧/٢

(٣) قرأ بفتح الميم والصاد فتادة وعلي بن الحسين . المنسوب ١٣٦/٢ والبحر المحيط ٥٨٧  
وفي تفسير القرطبي ١٦٣/١٣ : « قال الأخفش : ويجوز تبصّرة وهو مصدر ، كما يقال :  
الولد سحبنة » .

من صرفه جعله اسمًا لأب أو حي .  
ومن لم يصرفه جعله اسمًا لقيمة أو لمدينة أو لامرأة ، فلم يصرفه للتعريف  
والتأنيث .

١٩٤ ومن (١) أسكن الممزة فعلى نبة الوقف ، وقيل : أسكن توالي سبع  
حركات استخلفاً / ، وهو بعيد كله (٢) .

١٦٣٤ — قوله تعالى : \*أَلَا يَسْجُدُوا\* - ٢٥ -

«أن» في موضع نصب بـ «يهدون» (٣) ، و «لا» زائدة .  
وقيل : هي في موضع نصب على البدل من «الأعمال» و «لا» غير زائدة .  
وقيل : هي في موضع خفض على البدل من «السبيل» و «لا» زائدة .  
فاما قراءة الكسائي (٤) : «أَلَا يَسْجُدُوا» بتحقيق «ألا» فإنه على معنى :  
ألا ياهؤلاء اسجدوا ، فـ «ألا» للتبيه ، و «يا» للنداء ، وحذف المنادى لدلالة  
حرف النداء عليه ؛ و «اسجدوا» مبني على هذه القراءة ، ومنصوب على القراءة  
الأولى بـ «أن» (٥) .

(١) وهو قبل عن ابن كثير ، وقد ذكر سيبويه أن آباء عمرو كان لا يصرفها ، وقد وافق  
أنا عمرو البزني عن ابن كثير ، كما قرأ باقي العشرة بصرفها . التيسير من ١٦٧ ، والنشر ٣٢٣/٢  
والإتحاف من ٣٢٥ - ٣٣٦

(٢) الكشف ١٨٩/أ ، والبيان ٢٢١/٢ ، وتفسیر القرطبي ١٨١/١٣

(٣) في الأصل «يَسْجُدُوا» وهو تحريف .

(٤) وقرأ أيضاً أبو جعفر ، ورويس عن يعقوب ، وقرأ باقي العشرة بالتشديد . النشر ٣٢٣/٢

والتيسيـر من ١٦٧ ، والإتحاف من ٣٣٦

(٥) الكشف ١٨٩/ب ، وإيضاح الوقف والابتداء من ١٦٩ ، والبيان ٢٢١/٢ ، والعكـريـ

٩٣/٢ ، وتفسـير القرطـبي ١٨٥/١٣ ، وزـاد المسـير ١٦٦/٦

١٦٢٥ - قوله تعالى : ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ﴾ - ٣٠

الكسر فيها على الابداء

وأجاز الفراء <sup>(١)</sup> الفتح فيها في الكلام ، على أن يكون موضعها رفعاً على البدل من « كتاب » وأجاز أن يكونا في موضع نصب بمحذف حرف الجر .

١٦٢٦ - قوله تعالى : ﴿أَلَا تَعْلُوا عَلَيَّ﴾ - ٣١

« أن » في موضع نصب على حذف الخافض ، أي : بأن لا تعلوا علي .  
وقيل : هي في موضع رفع على البدل من « كتاب » تقديره : إنني ألبى  
إليه ألا تعلوا .

وقال سيبويه : هي بمعنى « أي » للتفسير ، لا موضع لها من الإعراب ،  
بمنزلة ( أن امشوا ) <sup>(٢)</sup> .

١٦٢٧ - قوله تعالى : ﴿أَذْلَةٌ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ - ٣٧

حالان <sup>(٤)</sup> من المضر المنصوب في « انثغر جنهم » .

١٦٢٨ - والباء في : ﴿عَفْرَيْتُ﴾ - ٣٩

زائدة ، كزيادتها في « طاغوت » ، وجده : عفاريت وعفار ، كما تقول في جمع « طاغوت » : طواغيت وطواغي ؛ فطوغ وعفار مثل جواري ، والباء  
خدوفة لانتقاء الساكنين ؟ وما : الياء والتنوين ، وقيل : للتخفيف ؛ وهو أصح .  
وإن عوضت قلت : عفاريات وطواقي .

(١) معاني القرآن ٢٩١/٢ (٢) سورة ص الآية ٦

(٣) أي ( أذلة ) وجملة ( وم صاغرون ) .

ولينا دخل هذا الضرب التنوين ، وهو لا ينصرف ؛ لأنَّ الياء لما حذفت للتخفيف نقص البناء الذي من أجله لم ينصرف ، فلما نقص دخل التنوين .  
وقيل : بل دخل التنوين عوضاً من حذف الياء ؛ فإذا صارت هذه الأسماء ، التي هي جموع لا تتصرف ؛ صارت إلى حال النصب ، رجعت الياء وامتنعت من الصرف .

١٦٢٩ — قوله تعالى : ﴿ وَصَدَّهَا مَا / كَانَتْ تُبْعِدُ ﴾ - ٤٣ - ت ١٩٥

ـ ما ، في موضع رفع لأنَّها الفاعلة لـ « الصد » .

ويجوز أن تكون في موضع نصب [ بـ « صدَّهَا » ] ، على حذف حرف الجر ، ويكون في « صدَّهَا » ضمير الفاعل ، وهو « الله » جل ذكره ، أو سليمان عليه السلام ، أي : وصدَّهَا الله عن عبادتها ، أو صدَّهَا سليمان - عليه السلام - عن عبادتها .

١٦٣٠ — قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا كَانَتْ ﴾ - ٤٣ -

من كسر « إن » ، فعل الابتداء .

ومن فتحها <sup>(١)</sup> جعلها بدلاً من « ما » ؛ إذا كانت فاعلة .

وقيل : بل هي في موضع نصب على حذف الجار تقديره : لأنَّها كانت .

١٦٣١ — قوله تعالى : ﴿ مَعَ سُلَيْمَانَ ﴾ - ٤٤ -

قيل : « مع » حرف يبني على الفتح ؛ لأنَّه قد يكون اسمًا ظرفًا ، فقوي

(١) قرأ بالفتح سعيد بن جبير ، وأبن أبي عبلة ، والكسر قراءة الجمهور . البحر الخبطة ٧٩/٧

بالتتمكن في بعض أحواله فبني ، وهو حرف مبني على الفتح لكونه اسمًا في بعض أحواله ، وحُقُّهُ السكون .

وَقِيلَ : هو امْ ظرف فلذلك فتح كالظروف . فإن أسكنت العين فهو حرف لا غير .

١٦٣٣ - قوله تعالى : ﴿أَنْ أَبْعُدُوا اللَّهَ﴾ - ٤٥

ـ أَنْ ، في موضع نصب على حذف الجار تقديره : بأن أبعدوا الله .

١٦٣٣ - قوله تعالى : ﴿قَالُوا أَطْيَرْنَا﴾ - ٤٧

أصله « تطيرنا » ، ثم أدخلت التاء في الطاء ، فسكت ، لأنَّ أوَّل المدغم لا يكون إِلَّا ساكناً ، ولا يدغم حرف في حرف حتى يسكنَ الأوَّل ، فلما سكتَّ الأوَّل اجتبت ألف وصل في الابتداء ليبدأ بها ، وكسرت لسكونها وسكون ما بعدها ، وَقِيلَ : بل كسرت لكسرة ثالث الفعل أو فتحه ، ولم يفتح لفتحة ثالث الفعل ، ثلاَّ يشبه ألف المتسلك . وتضيَّلت لضمة ثالث الفعل ، لشَّلاً يخرج من كسر إلى ضمٍّ .

فوزن « اطيرنا » ، على الأصل « تفعّلنا » ، ولا يمكن وزنه على لفظه ، إذ ليس في الأمثلة « إفعّلنا » ، بمحرفين مشددين متوازيين . وقد ذكرنا ( مهملك ) - ٤٩ - في الكهف (١) .

١٦٣٤ - قوله تعالى : ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنْبَيِّنَهُ﴾ - ٤٩

من قرأه بالتساء في الكلمتين (٢) فإنه جعل « تقاسموا » ، أمراً ، وهو فعل

(١) راجع فقرة ( ١٣٧٥ ) من سورة الكهف .

(٢) أي في « لنبيئته » و « لنقولن » ، وقرأ بالتأهيل حمزة والكسائي وخلف . وقرأ الباقيون بالتون فيها . التيسير من ١٦٨ ، والنشر ٢/٣٤ ، والاتحاف ص ٣٣٧ ، والكشف ١٩٠/ب

مبني ، وكذلك من قراءة بالنون فيها . ومن قرأها <sup>(١)</sup> بالياء جعل « تقاسموا » فعلاً ماضياً / ، لأنه إخبار عن غائب ، والأول إخبار عن مخاطب أو عن مخبر عن نفسه .

**١٦٣٥** - قوله تعالى : **\*فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمْرَنَاهُمْ\*** - ٥١ -

من قرأ « إنما » بالكسر فعلى الابتداء ، و « كيف » ، « خبر » ، « كان » ، مقدّم ، لأن الاستفهام له صدر الكلام ، و « عاقبة » ، اسم « كان » ، ولا يعمل « انظر » في « كيف » ، ولكن يعمل في موضع الجملة كلها .

وقيل : إن « كان » بمعنى : وقع وحدث ، و « عاقبة » ، اسمها ، ولا خبر لها ، و « كيف » في موضع الحال ، والتقدير : فانظر يا محمد على أي حال وقع عاقبة أمرم ، ثم فسر كيف وقعت العاقبة ؟ فقال مفسّراً مستأنفاً : « إنما دمرناهم وقوتهم » .

فاما من قرأ « إنما دمرناهم » بالفتح <sup>(٢)</sup> ، فإنه جعل « كيف » « خبر » « كان » ، و « العاقبة » اسمها ، و « أن » ، بدلاً من « العاقبة » ، في موضع رفع .

ويجوز أن تكون [ كان ] بمعنى : وقع وحدث ، و « أن » بدلاً <sup>(٣)</sup>

(١) وهي قراءة سفيان بن عيينة عن حميد الأعرج عن مجاهد ، كما في معاني القرآن ٢٩٦/٢ وانظر تفسير القرطبي ٢١٦/١٣ ، والبحر المحيط ٨٤/٧

(٢) الفتح في « أنا » قراءة عاصم وحزق والكسائي ويعقوب وخلف ، وقرأ الآباء بكسرها . التيسير ص ١٦٨ ، والنشر ٣٢٤/٢ ، والإتحاف ص ٣٢٨

(٣) في الأصل « بدل » .

من « العاقبة » ، و « كيف » في موضع الحال . وإن شئت جعلت « أنا » خبر « كان » ، و « العاقبة » اسمها ، و « كيف » في موضع الحال والتقدير : فانظر يا محمد على أي حال كان عاقبة أمرهم تدميرهم . وقيل : « أن » في موضع نصب على حذف حرف الجر تقديره : فانظر كيف كان عاقبة مكرم لأنّا دمرناهم .

ويجوز في الكلام نصب « عاقبة » على خبر « كان » . وتجعل « أنا » اسم « كان » .

وقيل : موضع « أنا » موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره : هو أنا دمرناهم ، والجملة خبر « كان » <sup>(١)</sup> .

**١٦٣٦** - / قوله تعالى <sup>(٢)</sup> : \* فَتَلْكَ بِيُوتِهِ خَاوِيَةً \* - ٥٢

١٩٧  
ت

« خاوية » نصب على الحال

ويجوز الرفع في « خاوية » في الكلام ، من خمسة أوجه :  
الأول : أن تكون « بيوتهم » بدلاً من « تلك » ، و « خاوية » خبر « البيوت » .  
والثاني : أن تكون « خاوية » خبراً ثانياً .

والثالث : أن ترفع « خاوية » على إضمار مبتدأ ، أي هي خاوية .

والرابع : أن تجعل « خاوية » بدلاً من « البيوت » .

(١) الكشف ١٩١/أ ، والبيان ٢٢٤/٢ ، والمعكري ٩٤/٢ ، وتفسير القرطبي ٢١٧/١٣ .

(٢) اختلف ترتيب الآيات ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ٨٧ ، مابين النسخ ، فافتقرت ترتيبها حسب ورودها في المصحف .

والخامس : أن نجعل « بيوتهم » عطف بيان على « تلك » ، و « خاوية »  
خبر « تلك » <sup>(١)</sup> .

١٦٣٧ - قوله تعالى : ﴿ وَلُوطًا ﴾ - ٥٤ -

اتصب « لوطاً » على معنى : واذكر ، أو على معنى : وأرسلنا لوطاً .

١٦٣٨ - قوله تعالى : ﴿ خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ ﴾ - ٥٩ -

إذا جاز المفاضلة في هذا ، ولا خير في آهنتهم ؛ لأنهم خططوا على ما كانوا  
يعتقدون ؛ لأنهم كانوا يظنون أنَّ في آهنتهم خيراً ، فخططوا على زعمهم وظنهم .  
وقد قيل : إن « خيراً » هنا ليست بأفعال <sup>(٢)</sup> ، إنما هي « فعل »  
فلا يلزم فيها تفاضل بين شيئين ، كما قال حسان <sup>(٣)</sup> رحمة الله :

فَشَرٌ كَمَا لَحِيرٌ كَمَا الْفِدَاءُ

أي : الذي فيه الشر منكراً فداءً للذي فيه الخير .

١٦٣٩ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْرُونَ ﴾ - ٦٥ -

الرفع في امم « الله » جل ذكره على البدل من « من » مؤخراً <sup>(٤)</sup>

(١) البيان ٢٢٥/٢ ، وتفسير القرطبي ٢١٨/١٣

(٢) أي ( أفعل ) التي للمفاضلة .

(٣) هو حسان بن ثابت ، والبيت في ديوانه ص ٨ ، وقامه :

أَنْتُجُوهُ وَلَسْتَ أَلَمْ بِكُفْءٍ فَشَرٌ كَمَا لَحِيرٌ كَمَا الْفِدَاءُ

وهو بيت من قصيدة قالها مادحًا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، ويتجوَّل فيها أبي سفيان ،  
وكان قبل إسلامه قد هجا النبي عليه السلام .

(٤) في العكبري ٩٤/٢ : « إِلَّا اللَّهُ : بَدْلٌ مِنْ ( مِنْ ) ، وَمَعْنَاهُ : لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ ، وَقِيلَ : ( إِلَّا ) بِعْنَى غَيْرُ ، وَهِيَ صَفَةٌ لِمَنْ » .

١٦٤٠ - قوله تعالى : \* بَلْ ادْرَكَ عِلْمُهُمْ \* - ٦٦ -

من قرأه <sup>(١)</sup> على « أ فعل » بناء على أن « علهم » في قيام الساعة قد تناهى لا متزيد عندهم فيه ، أي لا يعلمون ذلك أبدا ؟ إذ لا مزيد في علمهم ؟ يقال : أدركـ الشـر ، إذا تناهى . وقيل معناه : الإنكار ، أي : هل أدركـ علـهمـ في الآخـرةـ شـيـئـاـ ، أي لم يدركـ شـيـئـاـ ، ولا وقفوا منهـ على حـقـيقـةـ . وقيل معناه : بل كـمـلـ عـلـمـهـ فـيـ آخـرـةـ فـلاـ مـزـيدـ فـيـهـ ، وـدـلـلـ عـلـىـ آنـتـهـ عـلـىـ الإـنـكـارـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ : ( بـلـ هـمـ فـيـ شـكـ مـنـهـ ) أي : لم يـدـركـواـ وقتـ حدـوثـهـ ، فـهـمـ عـنـمـاـ عـمـمـونـ ؟ والعمى عنـ الشـيءـ أـعـظـمـ منـ الشـكـ فـيـهـ .

ومن قرأه بـالـفـ وـصـلـ مشـدـداـ فـأـصـلـهـ ( تـدارـكـ ) ثـمـ أـدـغـمـتـ التـاءـ فـيـ الدـالـ ، وـدـخـلـتـ أـلـفـ الـوـصـلـ فـيـ الـابـتـداءـ لـسـكـونـ أـوـلـ المـشـدـدـ ، كـوـلـهـ ( اـطـيـرـتـناـ ) - ٤٧ -  
وـمعـناـهـ : بل تـكـامـلـ عـلـمـهـ فـيـ قـيـامـ السـاعـةـ فـلاـ مـزـيدـ عـنـهـ . وـقـيلـ معـناـهـ : بل تـتـابـعـ عـلـمـهـ فـيـ آخـرـةـ ، فـلـمـ يـلـغـواـ إـلـىـ شـيـءـ <sup>(٢)</sup> .

١٩٨  
ت

١٦٤١ - قوله تعالى : \* فـيـ الـآخـرـةـ \* - ٦٦ -

« في » بـعـنىـ الـبـاءـ ، أيـ بـالـآخـرـةـ ، أيـ بـعـلـمـ الـآخـرـةـ .

١٦٤٣ - قوله تعالى : \* رـدـفـ لـكـمـ \* - ٧٢ -

(١) أي بقطع الممزة مفتوحة وإسكان الدال من غير ألف بعدها ، وهي قراءة ابن كثير والبصريين وأبي جعفر ، وقرأ الباقيون بوصل الممزة وتشديد الدال مفتوحة وألف بعدها . التيسير ص ١٦٨ ، والنشر ٢/٣٢٥ ، والإتحاف ص ٣٣٩

(٢) الكشف ١٩١/ب ، والبيان ٢/٢٢٦ ، والمكبر ٢/٩٤ ، وتفسیر القرطبي ١٣/٢٢٦

اللام زائدة<sup>(١)</sup> ، ومعناه : رديكم ، ومثله : ( إِذْ يَوْمًا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ) <sup>(٢)</sup> ، ومثله : ( إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْرُوفُونَ ) <sup>(٣)</sup> وهو كثير ، اللام فيه زائدة ، لا تتعلق بشيء ، [ وفيه اختلاف ] <sup>(٤)</sup>

١٦٤٣ - قوله تعالى : \* تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ \* - ٨٢ -

« أَنَّ » في موضع نصب على حذف حرف الجر تقديره : تكلمهم <sup>بأنَّ</sup> الناس .

ويجوز ألا تقدر حذف حرف جر ، وتحل « أَنَّ » مفعولاً بها ، على أن تجعل « تكلمهم » يعني « يخبرهم » .  
ومن <sup>(٥)</sup> كسر « إِنَّ » فعل الاستئناف <sup>(٦)</sup> .

١٦٤٤ - قوله تعالى : \* وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ \* - ٨٧ -

العامل في « يوم » فعل مضمر تقديره : واذكر يوم يُنْفَخ .

١٦٤٥ - قوله تعالى : \* صُنْعَ اللَّهِ \* - ٨٨ -

نصب على المصدر ، لأنَّه تعالى ، لما قال : ( وَهِيَ تُنْتَرُ مَرَّ السَّعَابِ )  
دل على أنه تعالى صنع ذلك ، فعمل في « صُنْعَ اللَّهِ » .

(١) سورة الحج الآية ٢٦

(٢) سورة يوسف الآية ٤٣

(٣) ما بين قوسين ساقط في الأصل ومثبت في ( ظ ، ق ) وهامش ( ح ) .

(٤) قرأ بالكسير غير عاصم ومحنة والكسائي ويعقوب وخلف ، وأما هؤلاء فقرروا بفتح المزة . التيسير ص ١٦٩ ، والإعجاز من ٣٣٩

(٥) الكشف ١٩٢ / أ ، والبيان ٢٢٧ / ٢ ، والعكبرى ٩٥ / ٢ ، وتفسیر القرطبي ١٣ / ٢٣٨

ويجوز نصبه على الإغراء .

ويجوز الرفع على معنى : ذلك صنع الله .

**١٦٤٦ - قوله تعالى : \* أَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ**

ـ ٢٣٣٧ - ٨٩ - \*

ـ «أَنْ» شرط ، رفع بالابتداء ، و «فَلَهُ» الجواب ، وهو الخبر .

ـ ٢٣٣٨ -

ـ «أَنْ» شرط ، رفع بالابتداء ، و «فَلَهُ» الجواب ، وهو الخبر .

ـ ٢٣٣٩ -

ـ \*

ـ ٣٣٣٩ - \*

ـ \*

١٦٤٧ - مُشْكِلُ اعْرَابِ سُورَةِ الْمُّبِينِ - ٥٣١

«القصص»

١٦٤٧ - قوله تعالى : \* تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ \* - ٢ -

ـ «تلك» في موضع رفع بمعنى : هذه تلك ، وـ «آيات» بدل منها .  
ويجوز في الكلام أن تكون «ذلك» في موضع نصب بـ «نثوا» ،  
وتصب «آيات» على البدل من «ذلك» .

١٦٤٨ - قوله تعالى : \* وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعَـاً \* - ٤ -

ـ مفعولان لـ «جعل» ؟ لأنها بمعنى «صِير» ، فإن كانت بمعنى «خلق» تعدد إلى واحد ، نحو قوله تعالى : ( وَجَعَلَ الظُّلْمَاتِ وَالنُّورَ )<sup>(١)</sup> ، أي  
وخلق الظلمات والنور . و «خلق» إذا كانت بمعنى «صِير» تعدد إلى  
مفهولين ، نحو : ( خَلَقْنَا <sup>(٢)</sup> النُّطْفَةَ عَلَقَةً )<sup>(٣)</sup> ، وإن كانت بمعنى  
«اخترع» و «أحدث» تعدد إلى مفعول [ واحد ] .

١٦٤٩ - قوله تعالى : \* قُرَةُ عَيْنِـِ \* - ٩ -

ـ رفع على إضمار مبتدأ ، أي هو قرة عين لي .  
ـ ويجز أن يكون «قرة» مبتدأ ، والخبر «لا تقتلوه» .

(١) سورة الأنعام الآية ١

(٢) في الأصل «فخلقنا» والتصحيح من ( ظ ) والمصحف

(٣) سورة المؤمنون الآية ١٤

ويجوز نصبه ياضمار فعل يفسّره « لا تقتلوه » ، تقديره : اتر كوا فرة عين لي لا تقتلوه .

١٦٥٠ - قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا ﴾ - ١٠ -

« أن » في موضع رفع ، والجواب مخدوف ، وقد تقدم شرحه (١) .

١٦٥١ - قوله تعالى : ﴿ بَلَغَ أَشْدَهُ ﴾ - ١٤ -

« أشد » عند سيبويه وزنه « أفعُل » ، وهو عنده جمع « شدّة » كثافة وأنعم .

وقال غيره : هو جمع شدّ مثل قدّ واقتّ .  
وقيل : هو واحد ، وليس في الكلام / اسم مفرد على « أفعُل » ، بغير  
هاء غيره ، إلا « أصبغاً » في بعض لغاته .

١٦٥٢ - قوله تعالى : ﴿ هَذَا مِنْ شَيْعِتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ﴾ - ١٥ -

أي من أعدائه ، ومعناه : إذا نظر إليهم الناظر قال ذلك

١٦٥٣ - قوله تعالى : ﴿ خَائِفًا ﴾ - ١٨ -

[ نصب على ] خبر « أصبح » ، وإن شئت على الحال ، و « في المدينة »  
خبر « أصبح » .

١٦٥٤ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ  
يَسْتَصْرِخُهُ ﴾ - ١٨ -

« الذي » مبتدأ ، وما بعده صلة ، و « يستصرخه » الخبر .

ويجوز أن تكون « إذا » هي الخبر ، و « يستصرخه » حال .

(١) انظر فقرة (٩٢٨) من سورة الأعراف .

١٦٥٥ - [ قوله تعالى : ﴿ تَمْشِي \* ٢٥ -

في موضع الحال من « إحداها » والعامل فيه « جاءت » .  
« على استحياء » في موضع الحال من المضمر في « تمشي » ، والعامل  
فيه « تمشي » .

ويمجوز أن تكون « على استحياء » في موضع الحال المتقدمة من المضمر في  
« قالت » ، والعامل فيه « قالت » ، والأول أحسن .

ويحسن الوقف على « تمشي » ، على القول الثاني ، ولا يحسن الوقف على القول  
الأول إلا على « استحياء » .

١٦٥٦ - قوله تعالى : ﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ \* ٢٨ -

« ذلك » مبتدأ ، وما بعده خبره ، ومعناه عند سيبويه : ذلك بيتنا .

١٦٥٧ - قوله تعالى : ﴿ أَيْمًا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ \* ٢٨ -

نصبت « أيمًا » بـ « قضيت » ، و « ما » زائدة للتوكيد ، وخفضت  
« الأجلين » [ بإضافة « أي » إليها ] .

وقال ابن كثير : « ما » في موضع خفض بإضافة « أي » ، إليها ،  
وهي نكرة ، و « الأجلين » بدل من « ما » ، كذلك قال في قوله : (فَبِإِيمانِ رَحْمَةِ اللهِ ) <sup>(١)</sup> أن « رحمة » بدل من « ما » ، وكان يتلطى <sup>(٢)</sup> في  
الآية يجعل شيئاً زائداً في القرآن ، وبخراج له وجهاً بخراجه من الزيادة .

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٩

(٢) في الأصل « بإضافتك (أيمًا) إليها ، وهي نكرة ، و (الأجلين) بدل من (ما) ، كذلك قال في قوله تعالى (فبِإِيمانِ رَحْمَةِ اللهِ) . وقال ابن السكيت : (ما) في موضع خفض بإضافة (أيمًا) إليها . وكذلك (فبِإِيمانِ رَحْمَةِ اللهِ) . و (رحمة) بدل من (ما) . وكذلك (الأجلين) بدل من (ما) في قوله ؛ وكان مذهبـه أن يتلطـى . وهي عبارة مغلولة صحيحة من النسخ الأخرى ، و نـفسـير القرطـي ٢٧٩/١٣ الذـي ذـكرـ العـبـارـةـ بـقـامـهاـ .

١٦٥٨ - قوله تعالى : ﴿أَنْ يَا مُوسَى﴾ - ٣٠ -

« أَنْ » في موضع نصب بمحذف حرف جر محذوف ، أي بـأَنْ يـا مـوسـى ،  
ـ ( وـأـنـ أـلـقـ عـصـاكـ ) - ٣١ - معطوف علىـها <sup>(١)</sup>

١٦٥٩ - قوله تعالى : ﴿وَلَيْ مُدْبِرًا﴾ - ٣١ -

ـ « مدبراً » نصب على الحال ، وكذلك موضع قوله : ( وـلـمـ يـعـقـبـ )  
ـ موضع نصب على الحال [ أيضاً ] .

١٦٦٠ - قوله تعالى : ﴿مِنَ الرَّهْب﴾ - ٣٢ -

ـ من ، متعلقة بـ « ولـى » ، أي ولـى مدبراً من الـرهـبـ .

١٦٦١ - قوله تعالى : ﴿فَذَانِكَ﴾ - ٣٢ -

ـ [ هو ] ثـنـيـةـ « ذـاـ » المـرـفـوعـ ، وـهـوـ رـفـعـ بـالـبـتـداءـ ، وـأـلـفـ « ذـاـ » معـثـنـيـةـ  
ـ حـذـوـفـةـ ؛ لـدـخـولـ أـلـفـ الثـنـيـةـ عـلـيـهاـ .

ـ وـمـنـ قـرـأـ (٢) بـتـشـبـيدـ النـونـ فـإـنـ جـعـلـ التـشـدـيـدـ عـوـضـاـ مـنـ [ ذـهـابـ ] الـأـلـفـ  
ـ الـحـذـوـفـةـ مـنـ « ذـاـ » .

ـ وـقـيلـ : إـنـ مـنـ شـدـدـ إـنـاـ بـنـاهـ عـلـىـ لـغـةـ مـنـ قـالـ فـيـ الـواـحـدـ « ذـلـكـ » ،  
ـ فـلـتـئـماـ ثـنـيـةـ أـثـبـتـ الـلـامـ بـعـدـ نـونـ الثـنـيـةـ [ مـعـنـاهـ . فـذـانـ لـكـ ] <sup>(٣)</sup> ، ثـمـ أـدـغـمـ  
ـ الـلـامـ فـيـ النـونـ عـلـىـ حـكـمـ إـدـغـامـ الثـانـيـ فـيـ الـأـوـلـ / ، [ لـاـ أـلـوـلـ فـيـ الثـانـيـ ] <sup>(٣)</sup>  
ـ وـأـلـصـ إـدـغـامـ الـأـوـلـ فـيـ الثـانـيـ أـبـداـ ، إـلاـ أـنـ تـمـنـعـ مـنـ ذـلـكـ عـلـمـةـ ، فـيـدـغـمـ الثـانـيـ

(١) في الأصل « وألق معطوف عليها » .

(٢) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس ، وقرأ الباقيون بتخفيف النون . التيسير ص

٤٤٢ ، والإتحاف ص ١٧١

(٣) زيادة في الأصل .

في الأول ، والعلة التي منعت من هذا ، أن يُدغم الأول في الثاني ، أنه لو فعل ذلك لصار في موضع النون التي تدل<sup>(١)</sup> على التثنية لام مشددة ، فيتغير لفظ التثنية ، فأدغم الثاني في الأول لذلك<sup>(٢)</sup> ، فصارت نوناً مشددة<sup>(٣)</sup>.

وقد قيل : إنه لما ثنى أثبت اللام التي في « ذلك » قبل النون ، ثم أدغم الأول في الثاني ، على أصول الإدغام ، فصارت نوناً مشددة<sup>(٤)</sup>

وقيل : إنه إنما سدَّد النون في هذه المبهات ، ليفرق بين النون التي هي عوض من حركة وتنون ، أو من تنون ، وذلك موجود في الواحد أو مقدر فيه ذلك ، وبما هو غير موجود في الواحد .

وقيل : شددت لفرق بين النون التي تمحض في الإضافة والنون التي لا تمحض في الإضافة أبداً ، وهي نون تثنية المبهم .

وكذلك العلة التي في تشديد النوت في « المذان » و « اللذين » ، و « هذان » ، وشبهه .

١٦٦٣ - قوله تعالى : \* رِدْءاً \* - ٣٤

حال من الماء في « أرسله » ، [ أي أرسله في هذه الحال ]<sup>(٤)</sup> .  
وكذلك « يُصدِّقُنِي » حال ، في قراءة من<sup>(٥)</sup> رفع ، أو نعت لـ « رِدْءاً » .

(١) في الأصل « النون الدال » .

(٢) في الأصل « لتصح نون ... » وفي ح « فذلك » وأثبت مافي ( ظ ، د ) .

(٣) في الأصل « شديدة » .

(٤) زيادة في الأصل .

(٥) قرأ برفع الفاف من « يصدقني » عاصم ومحنة ، وقرأ الباقيون بيتزمهـا . النشر ٢ / ٣٢٧ ،

والتبسيـر ص ١٧١ والإتحاف ص ٣٤٣

ومن جزمه فعلى جواب الطلب .

١٦٦٣ - قوله تعالى : \* **وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مُّنَّ الْمَقْبُوحِينَ** \* - ٤٢

انتصب « يوم » على أنه مفعول به على السمعة ، كأنه قال : وأتبعnam في هذه الدنيا لعنة » ، [ ولعنة يوم القيمة ] <sup>(١)</sup> ، ثم حذف « اللعنة » للدلالة الأولى عليها ، وقام اليوم مقامها ، فانتصب انتصابها .

ويجوز أن تنصب « اليوم » تعطفه على موضع « في هذه الدنيا » ، كما قال :

**إِذَا مَا تلَاقَيْنَا مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدَأَ** <sup>(٣)</sup>

ويجوز نصب « يوم » على أنه ظرف للمحبوبين ، أي وهو من المحبوبين يوم القيمة ، ثم قدم الطرف .

١٦٦٤ - قوله تعالى : \* **بَصَائِرَ وَهُدَى وَرَحْمَةً** \* - ٤٣

نصب كله على الحال من « الكتاب » .

١٦٦٥ - قوله تعالى : \* **وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ** \* - ٤٦

(١) في الأصل « يوم » بدون واو .

(٢) في الأصل « وأتبعnam يوم القيمة لعنة » .

(٣) هو عجز بيت نسبة سيبويه لكتاب بن جعيل ، وصدره :  
**الْأَلْهَيْ نَدْمَانَيْ** عمير بن عامر .

الكتاب ٤٥ ، والمحتسب ٣٦٢/٢ ، والحججة ٢٠/١ عجزه .

انتصبت ، الرحمة ، على المصدر عند الأخفش ، بمعنى : ولكن رحمة ربك رحمة يا محمد ، وهو مفعول من أجله عند الزجاج ، أي ولكن للرحمة فعل ذلك لك ، أي من أجل الرحمة .

وقال الكسانري : هي خبر كان ، مضمرة بمعنى : ولكن كان ذلك رحمة من ربك .

ويجوز في الكلام الرفع على معنى : ولكن هي رحمة .

**١٦٦٦** - قوله تعالى : **\* بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا \*** - ٥٨ -

نصب « المعيشة » عند المازني على تقدير حرف جر مخذوف ، معناه : بطرت في معيشتها .

وقال الفراء<sup>(١)</sup> : هي نصب على التفسير ؟ وهو بعيد ، لأنها معرفة ، والتفسير لا يكون إلا نكرة لتوقع المخاطب مالم يعرفه .

وقيل : هي نصب بـ « بطرت » ، و « بطرت » بمعنى : جهلت ، أي جهلت القرية ، أي أهل القرية شكر معيشتها ، ثم حذف المضاف .

**١٦٦٧** - قوله تعالى : **\* وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ \*** - ٦٨ -

ـ ما ، الثانية للنفي ، لا موضع لها من الإعراب .

وقال [ بعض العلماء ] ، الطبرى<sup>٢</sup> وغيره : هي في موضع نصب بـ « يختار » ، وليس ما قاله بحسن في الإعراب ، لأنّه لا عائد يعود على ما في الكلام ، وهو

أيضاً بعيد في المعنى والاعتقاد<sup>(١)</sup> ، لأنَّ كونها للنبي يوجب عموم<sup>(٢)</sup> جميع الأشياء [في الحِبْر والشَّر]<sup>(٣)</sup> ، أنها حدثت بقدر الله اختياره ، وليس خلوق فيها اختيار غير اكتسابه بقدر من الله له .

وإذا كانت « ما » في موضع نصب بـ « يختار » ، لم تعمَّ جميع الأشياء ، أنها مختاراة الله ، إنما أوجبت أنه يختار ما كان لهم فيه الحيرة لا غير ، وبقي ما ليس لهم فيه الحيرة ، وهو الحير موقوفاً . وهذا هو منصب القدارية والمعتزلة . فكون « ما » للنبي أولى في المعنى وأصح في التفسير ، وأحسن في الاعتقاد ، وأقوى في العربية ؟ ألا ترى أنك لو جعلت « ما » في موضع نصب لكان ضميرها في « كان » اسمها ، ولو جب نصب « الحيرة » ، ولم يقرأ بذلك أحد .

وقد قيل في تفسير هذه الآية : إن معناها : وربك يا محمد بخلق ما يشاء ، ويختار لولايته رسالته من يزيد ، ثم ابتدأ بنفي الاختيار عن المشركين ، وأنهم لا قدرة لهم ، فقال : « ما كان لهم الحيرة » ، أي ليس الولاية والرسالة / وغير ذلك إلى اختيارهم وموادهم ، والله أعلم بما أراد من ذلك . وهذه الآية تحتاج إلى بسط أكثر من هذا ، وفيها أشرنا إليه كفاية .

٢٠

### ١٦٦٨ - قوله تعالى : \* { مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتُوهُ } \* - ٧٦

« ما » في موضع نصب بـ « آتيناه » مفعولاً<sup>(٤)</sup> ثانياً ، و « إنَّ » واسمها

(١) في الأصل « في المعنى وفي اعتقاد مذاهب أهل السنة ». .

(٢) في (ح) « أن تعم ». . (٣) زيادة في الأصل .

(٤) في الأصل « ومنهولاً ». .

وخبرها وما يتصل بها إلى قوله : « أولي القوة » في صلة « ما ». واحد « أولي » ، « ذي » .

١٦٦٩ - قوله تعالى : ﴿ وَيَكَانَ اللَّهُ ﴾ - ٨٢

أصلها « وي » منفصلة من الكاف .

قال سيبويه <sup>(١)</sup> عن الخليل في معناها : إن « القوم انتبهوا أو نبهوا » ، فلما انتبهوا قالوا : « وي » ، وهي ، أعني « وي » ، كلمة يقولها المتندم ، إذا أظهر ندامته . وقال القراء <sup>(٢)</sup> : « وي » متعلقة بالكاف ، وأصلها : « ويلك إن الله » ، ثم حذف اللام ، واتصلة الكاف بـ « وي » ؛ وفيه بعْد في المعنى والإعراب ؛ لأن « القوم لم يخاطبوا أحداً » ، ولأن « حذف اللام من هذا لا يُعرف » ، ولأنه كان يجب أن تكون « إن » ، مكسورة ، إذ لا شيء يوجب فتحها .

١٦٧٠ - قوله تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ وَهَا لَكُ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ - ٨٨

انتصب « الوجه » على الاستثناء ، ويجوز في الكلام الرفع ، على معنى الصفة ، كأنه قال : غير وجهه ، كما قال :

وكل أخِ مُفارِقُه أخُوه لعمرُ أبِيكَ إِلَّا الفَرَقَدَانِ <sup>(٣)</sup>

أي غير الفرقدين ، فغير صفة لكل ، كذلك جواز الآية .

(١) الكتاب ٢٩٠/١ (٢) معاني القرآن ٣١٢/٢

(٣) البيت من شواهد سيبويه ٣٧١/١ ونسبة إلى عمرو بن معدى كرب ، وفي الخزافة ٤٧٩، ٢٠٢/٢ نسب إلى عمرو أيضاً وإلى صحابي آخر هو حضرمي بن عامر ، كما يروى لسوار بن المضرب ، وفي المؤتلف والختلف ص ١١٦ نسب فيه أيضاً إلى حضرمي بن عامر . والبيت من شواهد المغنى ١/٧٦ . والشاهد فيه كون (إلا) بعْض (غير) ، على تقدير : وكل أخ غير الفرقدين مفارقة أخوه .

## مُشَكِّلٌ إِعْرَابٌ سُورَةٌ

### «العنكبوت»

١٦٧١ - قوله تعالى : \* أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا \* - ٢ -  
«أن» في موضع نصب بـ «حسب» .

١٦٧٢ - وقوله تعالى : \* أَنْ يَقُولُوا \* - ٢ -  
[ «أن» ] في موضع نصب بمحض الفاضل ، أي بأن يقولوا ، أو لأن  
يقولوا . وقيل : هي بدل من الأولى .

١٦٧٣ - قوله تعالى : \* سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ \* - ٤ -  
«ما» نكرة ، وهي في موضع نصب بـ «ساء» ، أي ساء شيئاً يحكمونه .  
وقيل : «ما» في موضع رفع ، وهي معرفة ، تقديره : ساء الشيء  
الذي يحكمونه .  
وقال ابن كيسان : «ما» مع الفعل مصدر ، في موضع رفع تقديره :  
ساء حكمهم .

١٦٧٤ - قوله تعالى : \* يَوَالِدِيهِ حُسْنًا \* - ٨ -  
أي : ووصيَّاهُ بِوالديهِ أَمْرًا ذَا حُسْنًا ، تم أقام الصفة مقام الموصوف / ،

وهو « الأمر » م حذف المضاف وهو « ذا » ورقم المضاف إليه مقامه ،  
وهو « حُسْنٌ » .

١٦٧٥ - قوله تعالى : ﴿ وَلَنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ \* ١٢ - ١٣﴾

لفظ الأمر ، ومعناه الشرط والجزاء .

١٦٧٦ - قوله تعالى : ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ \* ١٤ - ١٥﴾

« ألف » ، نصب على أنها ظرف . و « حُسْنٌ » ، نصب على الاستثناء .  
ولما انتصب الاستثناء عند سبويه لأنّه كالمفعول به ، إذ هو مستنقٌ<sup>(١)</sup>  
عنه كالمفعول ، فأتى بعد قام الكلام ، فانتصب .  
ونصبه عند الفراء بـ « أَنْ » ، لأنّ أصل « إِلَّا » عنده : إن لا ،  
إذا نصب نصب بـ « إِنْ » ، وإذا رفع ، رفع بـ « لَا »<sup>(٢)</sup> .  
ونصبه عند المبرد على أنه مفعول به ، و « إِلَّا » عنه قامت مقام الفعل  
الناصب للأسماء ، فهي تقوم مقام : أَسْتَثْنِي واستثنيت فلاناً ، ولا يُستثنى من العدد  
إِلَّا أقل من النصف عند أكثر التحويين<sup>(٣)</sup> .

(١) أي فضلة . (٢) انظر البيان ٢٤١/٢

(٣) في نسخة الأصل بعد كلمة « التحويين » كلام مقدم على كتاب المشكّل ، وهو ساقط  
في باقي النسخ ، فافتقرت إثباته في الهاشم ، وهذا هو :  
« زيادة من معاني القرآن لابن فورك رحمه الله : فان سأله سائل وقال : ما حكم الاستثناء  
في قول القائل : لك عندي أَلْفٌ إِلَّا أَلْفَيْنِ ، في الإقرار ، قبل : إنَّه أَقْرَبَ بِثَلَاثَةَ أَلْفَ لِأَنَّهُ اسْتَثْنَى  
زائداً مِنْ تَاقْصَ ، وَدَلِيلَه هَذِهِ الْآيَةُ ( إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ) فِي هُودٍ . وَكَانَ الْمُقْرَئُ قَالَ لَهُ : عَنْدِي أَلْفٌ  
إِلَّا أَلْفَيْنِ مَتَقْدِمُينَ ، فَمَعْنَى « إِلَّا » هَاهُنَا كَمْعَنَى الْوَاوِ ؛ قَالَ الْفَرَاءُ . وَإِذَا قَالَ : مَالِكٌ =

١٦٧٧ - قوله تعالى : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ - ١٦ -

نسبت « إبراهيم » على العطف على الماء في « أنجيناه » .

وقيل : هو معطوف على « نوح » في قوله : ( ولَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ) - ١٤ - [ أي ] وأرسلنا إبراهيم .

وقيل : هو منصوب بياضمار فعل ، أي : واذكر إبراهيم .

١٦٧٨ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ - ٢٢ -

أي : ولا من في السماء بمعجز ، فيكون « في السماء » نعتاً<sup>(١)</sup> لـ « من » ت ٢٠٤ المذكورة ، في موضع رفع ، ثم يقام النعت / مقام المعموت ، وفيه بعد ، لأنّ نعت النكرة كالصلة لها ، ولا يحسن حذف الموصول ، وقيام صلته مقامه ، [والحذف في الصفة أحسن منه في الصلة .]<sup>(٢)</sup>

١٦٧٩ - قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا اخْتَذَتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ ﴾ - ٢٥ -

« ما » بعض الذي ، وهي اسم « إنّ » والباء العائدة على الذي مضمرة ، تقديره : إنّ الذي اختنقوه .

عندى ألف إلا ألفان ، فقد أقر بالآفين ، وكأنه قال : مالك عندى موى الآفين . ولو قال : لك عندى ألف إلا ألفان ، بالرفع ، فإنما أقر بالف فقط ؛ لأنها صفة مشتبهة ؛ كأنه قال : لك عندى ألف لا ألفان . عاد الكلام إلى مشكل الإعراب » .

(١) في الأصل « نعت » (٢) نكملة من ( ق ، د ، ك ) .

وقوله « أوثاناً » مفعول ثانٍ لـ « اخْذَمْ » والماء المذوفة هي المفعول الأول لـ « اخْذَمْ » .

و « مودة » خبر « إِنْ » . وقيل : هي رفع ياضمار : هو مودة . وقيل : هي رفع بالابتداء ، و « في الحياة الدنيا » الخبر ، والجملة خبر « إِنْ » ، و « يُبَيِّنُكُمْ » خفض بياضفة « مودة » إليه .

وجاز أن يجعل الذي اخْذَمْوه من دون الله مودة ، على الاتساع ، وتصحيح ذلك أن يكون التقدير : إِنْ الذي اخْذَمْوه من دون الله أوثاناً ذو مودة يُبَيِّنُكُمْ .

وقد قرئ بمنصب<sup>(٢)</sup> « مودة » ، وذلك على أن تكون « ما » كافية لعمل « إِنْ » ، فلا ضمير مذوف في « اخْذَمْ » ، فتكون « أوثاناً » مفعولاً لـ « اخْذَمْ » ، لأنَّه تعلق بـ « إِنْ » إلى مفعول واحد ، واقتصر عليه ، كما قال : (إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعَجْلَ سَبَبَنَا لَهُمْ غَنَّبَ )<sup>(٣)</sup> ، وتكون « مودة » مفعولاً من أجله ، أي إنما اخْذَمْ الأوثان من دون الله للمودة فيها يُبَيِّنُكُمْ ، لا لأنَّ عند الأوثان نفعاً أو ضرراً .

وَمَنْ نَوَّنَ « مودة » في النصب أو في الرفع ، جعل « يُبَيِّنُكُمْ » ظرفاً ،

(١) في الأصل و (د) « ذوو » وأثبتت ما في : ظ ، ق ، ك .

(٢)قرأ بمنصب « مودة » حمزة وحفص وروح ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس برفع « مودة » من غير تنوين وخفض « يُبَيِّنُكُمْ » . وقرأ الباقون بتصبها منونة ونصب « يُبَيِّنُكُمْ » . النشر ٣٢٩/٢ ، والتيسير ص ١٧٣ ، والتحف ص ٣٤٥

(٣) سورة الأعراف الآية ١٥٢

فتصب نصب الظروف ، وهو الأصل ، والإضافة اتساع في الكلام ، والعامل في الظرف « المودة » .

ويجوز أن تنصب « يبنكم » في قراءة من نون « مودة » على الصفة لل مصدر ، لأنّه نكرة ، والنكرة توّصف بالظروف والجلل والأفعال .

فإذا نصبت « يبنكم » على أنه ظرف ، جاز أن يكون قوله « في الحياة الدنيا » ظرفاً للمودة أيضاً ، وكلها متعلق بالعامل وهو « مودة » ، لأنّها ظرفان مختلفان ، أحدهما للزمان ، والآخر للمكان ، وإنما يمنع أن يتعلق بعامل واحد ظرفاً زمان ، وظرفاً مكان ، ولا ضمير في واحدٍ من هذين الظرفين ؟ / إذ لم يقُم واحد منها مقام مخنوّف تقدره .

وإذا جعلت قوله « يبنكم » صفة لـ « مودة » ، كان متعلقاً بمخدوف ، وفيه ضمير كان في المخدوف الذي هو صفة في الحقيقة ، فيكون « في الحياة الدنيا » في موضع الحال من ذلك الضمير في « يبنكم » ، والعامل فيه الظرف وهو « يبنكم » ، وفي الظرف وهو « في الحياة الدنيا » ضمير يعود على ذي الحال ، والصفة لا بد أن يكون فيها عائد على الموصوف ، فإذا قام مقام الصفة [ ظرف ] صار ذلك الضمير في الظرف ، كما يكون في الظرف إذا كان خبراً لمبدأ أو حالاً ، وقد تقدّم شرحه .

ولا يجوز أن <sup>(١)</sup> يعمل في قوله تعالى « في الحياة الدنيا » ، وهو حال من المضمر في « يبنكم مودة » ، لأنّك قد وصفت المصدر بقوله « يبنكم » ، ولا يَعْمَل بعد الصفة ، لأن المعول فيه داخل في الصلة ، والصفة غير داخلة في

(١) أراد لفظ « مودة » .

الصلة ، فتكون قد فرقت بين الصلة والموصول ، فلا يعمل فيه إذا كان حالاً من المضمر في « بينكم » إلا « بينكم » ، وفيه ضمير يعود على المضمر في « بينكم » ، وهو هو ، لأنَّ كلَّ حال لا بدَّ أن يكون فيها ضمير يعود على ذي الحال كالصفة ، وأيضاً فإنَّ قوله : « في الحياة الدنيا » إذا جعلته حالاً من المضمر في « بينكم » ، والمضمر في « بينكم » إنما ارتفع بالظرف ، وجب أن يكون العامل في الحال الظرف أيضاً ، لأن العامل في ذي الحال هو العامل في الحال أبداً ؛ لأنَّ الحال المفعولُ في المعنى ، فلا يختلف العامل فيها ؛ لأنَّه لو اختلف فيها كان قد عمل عاملان في شيء واحد؛ إذ الحال هي صاحب الحال<sup>(١)</sup> ، فلا يختلف العامل فيها .

ويجوز أن تكون « في الحياة الدنيا » صفة لـ « مودة » وـ « بينكم » صفة أيضاً ، فلا بدَّ أن يكون في كل واحد منها ضمير يعود على « المودة » ، والعامل فيها المذوق الذي هو صفة على الحقيقة ، وفيه كان الضمير ، فلما قام الظرف مقامه انتقل الضمير إلى الظرف ، كما ينتقل إلى الظروف إذا كانت أخباراً للمبتدأ وتقدير / المذوق كأنَّه قال : إنما اخْتَدَمَ من دون الله أوثاناً مودة مستقرةٌ  
٢٠٦ ت  
يُنْكِثُ ثابتةً في الحياة الدنيا ، ثم حذفت « مستقرةً » وفيها ضمير ، وـ « ثابتةً » وفيها ضمير ، يعودان على « المودة » ، وقام « بينكم » مقام « مستقرةً » التي هي صفة ، فصار الضمير الذي كان فيها يعود على الموصوف في « بينكم » ، فصارت صفة للمودة ؛ لأنَّها خَلَفَتْ عن الصفة ، وكذلك حذفت « ثابتةً » وفيها ضمير ، وأقامت « في الحياة الدنيا » مقامها ، فصار الضمير في قوله : « في الحياة الدنيا » ، وذلك المذوق هو العامل في الظرفين جميعاً ، وقاما مقام المذوقين [ من ] الصفتين ، فصارا صفتين ، فيما ضميران يعودان على الموصوف ، وعلى هذا

(١) في الأصل « هي صاحب الحال واسم فعله » .

القياس يجري كل ما أشبهه ، فاعلم وافهم هذه المسألة ، فقد كشفت لك مرايا النحو وغراييه<sup>(١)</sup> .

**١٦٨٠** - قوله تعالى : **\*وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ\*** - ٢٧ -  
 حرف الجر في قوله « في الآخرة » متعلق بمحدود تقديره : وإنه صالح في الآخرة لمن الصالحين ، [ وقيل : هو تبين تقدم ، وقيل : هو متعلق بـ « الصالحين » ] والألف واللام للتعريف ، وليس بمعنى الذين ؟ [ لتقدم الصلة . ] <sup>(٢)</sup>

**١٦٨١** - قوله تعالى : **\*وَلُوطًا إِذْ قَالَ\*** - ٢٨ -  
 هو عطف على الماء في ( أنجيناه ) - ١٥ -  
 وقيل : عطف على « نوح » في قوله : ( وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ) - ١٤ -  
 وقيل : هو نصب على تقدير : واذ كرلوطا ، والعامل في « إذ » هو العامل في « لوطي » .

**١٦٨٢** - قوله تعالى : **\*وَعَادًا وَثُوَدًا\*** - ٣٨ -  
 عطف على « الذين » في قوله : ( ولقد فَتَّنَنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ) - ٣ -  
 ( وَعَادًا وَثُوَدًا ) .  
 وقيل : هو عطف على الماء والميم في قوله : ( فَأَخْذَنَاهُمُ الرَّجْفَةَ ) - ٣٧ -  
 وهو أقرب من الأول .  
 وقيل التقدير : وأهلتنا عاداً وثوداً .

(١) انظر الكشف / ١٩٥ أ ، والبيان ٢٤٢/٢ - ٢٤٣ ، والعكاري ٩٨/٢ - ٩٩  
 وتفسير القرطبي ٣٣٨/١٣

(٢) زيادة في الأصل .

١٦٨٣ - قوله تعالى : ﴿ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ﴾ - ٣٩ -  
عطف على « عاد » في جميع وجوهه ، وهي أسماء أجمعية معرفة ،  
فلذلك لم تصرف .

وقيل : إنهم عطف على الماء والميم في قوله : ( فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّيْلِ ) - ٣٨ -  
أي : صد قارون وفرعون وهامان .

١٦٨٤ - قوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ ﴾ - ٤١ -

<sup>٤٠٧</sup>  
الكاف في موضع رفع خبر المبتدأ وهو قوله تعالى : ( مَثَلُ الدِّينِ / اخْنَوْا )  
وقيل : هي في موضع نصب على الظرف .  
وجمع « العنكبوت » عناكب ، وعنتاكب ، ويعكاب ، وعكّب ، وأعكّب .

١٦٨٥ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ - ٤٦ -  
« الدِّين » في موضع نصب على البدل من « أهل » ، أو على الاستثناء .

١٦٨٦ - قوله تعالى : ﴿ أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا ﴾ - ٥١ -  
« أَنْ » في موضع رفع فاعل « يَكْفِهِمْ » .

١٦٨٧ - قوله تعالى : ﴿ لَنْبُوَّتُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفًا ﴾ - ٥٨ -  
من فرأ « لَنْبُوَّتُهُمْ » بالثاء<sup>(١)</sup> [ فهو ] من الشواه ، فـ « غرف » ،  
منصوبة على حذف حرف الجر ؛ لأنّه لا يتعدى إلى مفعولين ، ولا يحسن أن

(١) قرأ بالثاء ساكنة من غير همز ، حمزة والكسائي وخلف ، وقرأ الآباء مفتوحة  
والهز . التيسير ص ١٧٤ ، والنشر ٣٢٩/٢ ، والكشف ١٩٥/ب .

ينصب « الغرف » على الطرف ؛ لأنَّه مخصوص ، ولا يتعدَّى الفعل إلى المخصوص من ظرف المكان ، [ إلاَّ بحرف ] ؛ لا تقول : جلست داراً ، فالتقدير : لشونِهم في غرفة ، فلما حذف الحرف نصب .

ومن قرأه بالباء جعلَ « غرفاً » مفعولاً ثانياً ؛ لأنَّه يتعدَّى إلى مفعولين ، يقول : بوأتُ زيداً منزلة .

فأما قوله تعالى : ( وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ) <sup>(١)</sup> فاللام زائدة كزيادتها في « رَدِيفٍ لِكُمْ » إنما هو : رديفك ، وبَوَّأْنَا إِبْرَاهِيمَ .

١٦٨٨ - قوله تعالى : \* وَلَيَمْتَعُوا \* - ٦٦ -

من كسر <sup>(٢)</sup> اللام جعلها لام « كي » ، ويجوز أن تكون لام أمرٍ .  
ومن أسكنها فهي لام أمرٍ لا غير .  
ولا يجوز أن تكون مع الإسكان لام « كي » ، لأنَّ لام « كي » حُذفت  
بعدها « أنْ » ، فلا يجوز حذف حركتها أيضاً ، لضعف عوامل الأفعال .



(١) سورة الحج الآية ٢٦

(٢)قرأ ياسكان اللام ابن كثير ومحنة والكسائي وفالون ، وقرأ الباقيون بكسرها  
تبسيير ص ١٧٢ ، والنشر ٣٢٩/٢ ، والإتحاف ص ٣٤٦ ، وانظر الكشف ١٩٥/ب .

## مشكل إعراب سورة

« الروم »

١٦٨٩ - قوله تعالى : ﴿ في بِضْعِ سِنِينَ ﴾ - ٤ -

الأصل في « سنة » ، لأنّ تجمع بالياء والنون ، والواو والنون ؛ لأنّ الواو والنون لمن يعقل ؛ ولكن جاز ذلك في « سنة » وإن كانت هنّ لا يعقل ، للحذف الذي دخلها ، لأنّ أصلها « سنة » ، وقيل : « سنّة » ، على « فَعَلَهُ » دليلاً قوله : سنوات ، وقولهم : سانَتْ من السنين ..

وكسرت السين في « سنين » لتدل على أنه تجمع على غير الأصل ، لأنّ كلّ ما جمع جمع السلامة لا يتغير فيه بناءُ الواحد ، فلما تغير بناءُ الواحد في هذا الجمع ، بكسر « أواه » ، وقد كان مفتوحاً / في الواحد ، عُلم أنه جمع على غير أصله .

١٦٩٠ - قوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ ﴾ - ٤ -

[ « قبل » و « بعد » ] مبنيان ، وما ظرفا زمان ، أصلهما الإعراب ، إنما بنيا لأنّها تعرّف ما تعرّف به الأسماء ، وذلك أنّ الأسماء تتعرّف بالألف واللام ، وبالإضافة إلى المعرفة ، وبالإضمار ، وبالإشارة ، وبالعهد ، وليس

(١) في الأصل « كسر » وهو تحريف .

في « قبل وَبَعْدُ » شيء من ذلك ، فلما تعرّفًا بخلاف ما تعرف به الأسماء ، وهو حذف ما أضيفا إليه ، خالها الأسماء ، وشابها الحروف ، فبنيا كا تبني الحروف ، وكان أصلها أن يبنّي على سكون ، لأنّه أصل البناء ، لكن قبل الآخر<sup>(١)</sup> ساكن وأيضاً فإنّه قد كان لها في الأصل تكثّن ، لأنّها يعربان إذا أضيفا أو نكثّرا فبنيا على حركة ، وأيضاً فإنّه لم يكن بدّ من حركة أو حذف ، ولا يمكن الحذف في حروف السلام ، وحرك الثاني لأنّ البناء فيه ، وإنما وجب أن تكون الحركة ضمّاً دون الكسر ودون الفتح ، لأنّها أشبة المنادى المفرد ، إذ المنادى يعرب إذا أضيف أو نكثّر ، كما يفعل بها ، فبنيا على الضم كا بني المنادى المفرد .

وقد قال علي بن سليمان : إنّا بنيا لأنّها متعلقة بـا بعدهما ، فأشبهها الحروف ، إذ الحروف متعلقة بغيرها لا تقيد شيئاً ، إلا بـا بعدها .

وقيل : إنّا بنيا على الضم لأنّها غابتان ، وقد اقتصر عليها ، وحذف ما بعدهما ، فبنيا لخالقها الأسماء ، وأعطيها الضم ، لأنّه غابة الحركات .

وقيل : لما تضمنا المحرف بعدهما صارا كبعض الاسم ، وبعض [الاسم] مبني . وقال القراء<sup>(٢)</sup> : لما ضمّنا معينين ، يعني معناهما في أنفسهما ، ومعنى ما بعدهما المحرف ، بنيا وأعطيها الضمة ، لأنّها أقوى الحركات .

وقال هشام : لما لم يجز أن يفتحا ، فيشبه حالهما في الإضافة ، ولم يجز

(١) في هامش (ح) «أي قبل آخر (قبل وبعد) ساكن ، وهو الباء والعين ، فمحذفان لثلاثة يلتقي ساكنان » .

(٢) معاني القرآن ٢ / ٣١٩ - ٣٢٠

أن يُكسرا ، فيشها المضاف إلى المخاطب . ولم يُسكنـا ؛ لأنـ ما قبل الآخر ساكنـ ، لم يبقـ إلـا الضـ فأعطيـاه .  
وأجازـ الفـراءـ <sup>(١)</sup> : رأـيـتـكـ بـعـدـ ، بالفتحـ غيرـ مـنـوـنـ ، علىـ إضـمارـ المـضافـ .  
ـ منـوـنـاـ ، وـهـماـ مـعـرـفـةـ .

٢٠٩  
ـ وأـجازـ / هـشـامـ : رأـيـتـكـ بـعـدـ يـاهـذاـ ، بالفتحـ غـيرـ مـنـوـنـ ، عـلـىـ إـضـمارـ المـضافـ .  
ـ معـنـىـ الآـيـةـ : اللـهـ الـأـمـرـ مـنـ قـبـلـ كـلـ شـيـءـ وـمـنـ بـعـدـ كـلـ شـيـءـ ، فـلـمـ حـذـفـ ماـ بـعـدـ  
ـ (ـ قـبـلـ)ـ وـ (ـ بـعـدـ)ـ وـ تـضـمـنـاـ مـعـنـاهـ ، خـالـفـاـ الـأـسـمـاءـ فـبـنـيـاـ .

**١٦٩١** - قوله تعالى : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ ۝ ٦ -

ـ مصدرـ مؤـكـدـ .

**١٦٩٣** - قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوءَيْ ۝  
ـ أَنْ كَذَبُوا ۝ ١٠ -

ـ «ـ عـاقـبـةـ»ـ اـسـمـ «ـ كـانـ»ـ ، وـ «ـ السـوءـيـ»ـ خـبـرـهاـ ، وـ «ـ أـنـ كـنـبـواـ»ـ  
ـ مـفـعـولـ مـنـ أـجـلهـ .

ـ وـ يـجـبـ أنـ تـكـوـنـ «ـ السـوءـيـ»ـ مـفـعـولـ بـ «ـ أـسـأـفـواـ»ـ ، وـ «ـ أـنـ كـنـبـواـ»ـ  
ـ خـبـرـ «ـ كـانـ»ـ .

ـ وـ مـنـ نـصـ <sup>(٢)</sup>ـ «ـ عـاقـبـةـ»ـ جـعـلـهـ خـبـرـ «ـ كـانـ»ـ ، وـ «ـ السـوءـيـ»ـ اـسـمـهاـ .

(١) معاني القرآن ٣١٩/٢ - ٣٢٠

(٢) النـصـ قـرـاءـةـ الـكـوـفـيـنـ وـابـنـ عـامـرـ ، وـقـرـأـ الـبـاقـونـ بـالـرـفـعـ ، التـيسـيرـ حـ ١٧٤ـ ، والـتـسـرـ ٢٣٠/٢ـ ، والـكـشـفـ ١٩٥ـ /ـ بـ .

ويجوز أن تكون «أن كنبا» اسمها، و«السوء» مفعول لـ «أسوء».

**١٦٩٣** - قوله تعالى : \*أَنْ خَلَقْتُمْ\* - ٢٠

«أن» في موضع رفع على الابتداء، والمحور قبلها خبرها، وكذلك كل ما بعده من صفة.

**١٦٩٤** - قوله تعالى : \*كَحِيفَتُكُمْ\* - ٢٨

الكاف في موضع نصب نعت مصدر محدود تقديره : تخافونهم خيفة كحيفتكم ، أي مثل خوفكم أنفسكم ، يعني : كخوفكم شركاكم ، ومثله : ( كـذـلـكـ نـفـصـلـ ) (١) تقديره : نفصل الآيات تقضيـلاـ كذلك ، أي مثل ذلك التفصيل .

**١٦٩٥** - قوله تعالى : \*فِطْرَةَ اللَّهِ\* - ٣٠

نصب ياضمار فعل تقديره : اتبع فطرة الله ؛ ودل عليه قوله عز وجل : ( فَاقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ ) لأن معنى «أقم وجهك للدين» : اتبع الدين . وقيل : «فطرة الله» انتصب على المصدر ، لأن الكلام دل على : فطر الله الخلق فطرة .

**١٦٩٦** - قوله تعالى : \*مُنِيبِينَ إِلَيْهِ\* - ٣١

حال من الضمير في «فقم» ، وإنما جمع لأنه مردود على المعنى ؛ لأن الخطاب للنبي ﷺ ، هو خطاب لأمتـهـ ، فتقديره : فأقيموا وجوهكم منيبـينـ إـلـيـهـ .

(١) سورة الأعراف الآية ٣٢ وغيرها .

وقال الفراء<sup>(١)</sup> : التقدير : فَأَقْمَ وَجْهَكَ وَمَنْ مَعَكَ ، فَلِذَلِكَ قَالَ : « مُنْبِئِينَ » .

١٦٩٧ - قوله تعالى : \* أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا \* - ٣٥ -

« السُّلْطَانُ » يُؤْنَثُ وَيَذْكُرُ ، وَهُوَ جَمْعُ « سُلْطَانٍ » ، كَرِيمٌ وَرَغِيفٌ .  
فَنَذْكُرُهُ فَعْلَى مَعْنَى الْجَمْعِ ، وَمَنْ أَنْتَهُ فَعْلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ .

١٦٩٨ - قوله تعالى : \* وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّدَةً \* - ٣٦ -

<sup>٢١٠</sup> شُرُطٌ ، وَجَوَابُهُ : ( إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ) ، فَ( إِذَا ) جَوابٌ / بِنَزْلَةٍ ت  
الفاء ، لَأَنَّمَا لَا يَبْتَدِأُ بِهَا ، كَمَا لَا يَبْتَدِأُ بِالفاء ، وَإِنَّا [ لَمْ ] يَبْتَدِأُ بِـ ( إِذَا ) ، لَأَنَّمَا  
التي لِمَفَاجَأَةٍ ، فـ ( إِذَا ) ، الَّتِي فِيهَا مَعْنَى الشُّرُطِ غَيْرُ الَّتِي لِمَفَاجَأَةٍ ، وَالَّتِي لِشُرُطٍ  
يَبْتَدِأُ بِهَا وَلَا تَكُونُ جَوَابًا لِلشُّرُطِ ، وـ ( إِذَا ) ، الَّتِي لِمَفَاجَأَةٍ لَا يَبْتَدِأُ بِهَا ، فَأَسْبَبَتْ  
الفاء ، فَوَقَعَتْ مَوْقِعَهَا وَصَارَتْ جَوَابًا لِلشُّرُطِ ، وَقَدْ تَدْخُلَ [ عَلَى ] ( إِذَا )  
الَّتِي لِمَفَاجَأَةِ الفاءِ فِي جَوابِ الشُّرُطِ ، وَذَلِكَ لِتَأكِيدِهِ ، فَاعْلَمُهُ .

١٦٩٩ - قوله تعالى : \* كِسْفًا \* - ٤٨ -

مَنْ فَتَحَ السِّينَ جَعَلَهُ جَمْعًا « كِسْفَةً » ، مِثْلُ قَوْلِكَ : كِسْرَةٌ وَكِسْرَةٌ .  
وَمَنْ أَسْكَنَ<sup>(٢)</sup> فَعْلَى التَّخْفِيفِ .

وَالهَاءُ فِي قَوْلِهِ : ( مَنْ خِلَالِهِ ) تَعُودُ عَلَى « السَّحَابَ » ، وَيُحَوَّلُ أَنْ  
تَعُودُ عَلَى « الْكَسْفَ » ، لَكِنَّهُ ذَكَرَ كَمَا قَالَ تَعْلَى : ( مِنْ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ )<sup>(٣)</sup> .

(١) معاني القرآن ٣٢٥/٢

(٢) قرأ ياسكان السين من « كِسْفًا » ابن عامر بخلاف عن هشام ، وقرأ الباقيون  
بنفتحها . التيسير ص ١٧٥ ، والاتحاف ص ٣٤٨

(٣) سورة يس الآية ٨٠ . وفي الأصل « مِنْ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ » ، وبقوله من خِلَالِهِ

١٧٠٠ - قوله تعالى : \* وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرًا مُّلْوِّذِينَ \* - ٤٧  
 « حقًّا » خبر « كان » ، و « نصر » اسمها . ويجوز أن تضمر في « كان » ، اسمها ، وترفع « نصر » ، الابتداء ، و « علينا » الخبر ، والمثلثة خبر « كان » ، ويجوز في الكلام رفع « حق » على اسم « كان » ؛ لأنَّه وصف بـ « علينا » ، وتتصبب « نصراً » على خبر « كان » . ويجوز رفعها جميعاً على الابتداء والخبر ، وتضمر في « كان » ، الحديث أو الأمر ، والمثلثة خبر « كان » .

١٧٠١ - قوله تعالى : \* فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا \* - ٥١  
 الماء تعود على « الزرع » ، وقيل : على « السحاب » ، وقيل : على « الريح » . وذُكرت « الريح » لأنَّ الماء للمرسل منها ، وقيل : ذكرت : إذ لا ذكر لها ، فتأنيتها غير حقيقة .

١٧٠٢ - قوله تعالى : \* لَظَلَّوْا<sup>(١)</sup> مِنْ بَعْدِهِ \* - ٥١  
 معناه : لـ يَظَلُّنَ<sup>(٢)</sup> ، [ فالماضي ] في موضع المستقبل ، وحسن هذا ، لأنَّ الكلام يعني المجازاة ، والمجازاة لا تكون إلا بمستقبل ، هذا منهاب سيبويه<sup>(٣)</sup> .

(١) في الأصل « لضروا ... ليظلن » بالضاد .

(٢) الكتاب لسيبويه ٤٥٦/١

## مُشْكِلُ اعْرَابٍ سُورَةٌ

« لقمان »

١٧٠٣ - قوله تعالى : ﴿ هُدًىٰ وَرَحْمَةٌ ﴾ - ٢

حالان من « تلك » ، ولا يحسن أن تكونا حالاً من « الكتاب » ،  
٢١١ ت لأنّه مضاف إليه ، فلا عامل / يعمل في الحال ؛ إذ ليس لصاحب الحال عامل ،  
وفيه اختلاف .

ومن رفع <sup>(١)</sup> « ورحمة » جعل « هدى » في موضع رفع على إضمار مبتدأ  
تقديره : هو هدى ورحمة ، ويجوز أن تكون خبر « تلك » ، و « آيات »  
بدل من « تلك » .

٤ ١٧٠٤ - قوله تعالى : ﴿ وَيَتَّخِذُهَا ﴾ - ٦

ـ من نصبه <sup>(٢)</sup> عطفه على « يضل » .  
ومن رفع عطف على « يشتري » ، أو على القطع <sup>(٣)</sup> .

---

(١) الرفع قراءة حمزة ، وقرأ الآبقون بالنصب . التيسير ص ١٧٦ ، والنشر ٣٣٢/٢  
والإتحاف ص ٣٤٩ ، والكشف أ/١٩٧ .  
(٢) النصب قراءة يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص ، وقرأ الآبقون بالرفع .  
النشر ٣٣٢/٢ ، والتيسير ص ١٧٦ ، والإتحاف ص ٣٥٠ .  
(٣) أي على الاستئناف .

والماء في « يتغذى » تعود على « الحديث » ، لأنَّه يعني الأحاديث ، وقيل : تعود على « السبيل » ، وقيل : تعود على « الآيات » .<sup>(١)</sup>

**١٧٠٥** - قوله تعالى : **\*بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا\*** - ١٠ -

« ترونها » في موضع خفض على النعت لـ « عمد » ، فيسكن أن تكون **ـَتَمَّ عَمَدٌ** ، ولكن لا ترى .

ويجوز أن تكون في موضع نصب على الحال من « السهوات » ، ولا **ـَتَمَّ أَبْشَةً** .

ويجوز أن تكون في موضع رفع على القطع ، ولا **ـَتَمَّ عَمَدٌ** أيضاً .

**١٧٠٦** - قوله تعالى : **\*مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ\*** - ١١ -

« ما » استفهام في موضع رفع على الابتداء ، وخبره « ذا » ، وهو يعني « الذي » تقديره : فأروني أي شيء الذي خلق الذين من دونه ، والجملة في موضع نصب بـ « أروني » .

ويجوز أن تكون « ما » في موضع نصب بـ « خلق » ، وهي استفهام يعمل فيه ما بعده ، وتجعل « ذا » زائدة .

ويجوز أن تكون « ما » يعني « الذي » في موضع نصب بـ « أروني » ، و « ذا » زائدة ، وتصر الماء مع « خلق » ، لتعود على « الذي » ، أي : فأروني الأشياء التي خلقها الذين من دونه .

**١٧٠٧** - قوله تعالى : **\*وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ\*** - ١٣ -

(١) الكشف ١٩٧، والبيان ٢٥٤/٢، والمكبر ١٠١/٢

أي : واذ كر يا محمد إذ قال لقمان .

و « لقمان » اسم معرفة ، فيه زائدتان [ كعنان ] ، فلذلك لم ينصرف ، وقد يجوز أن يكون أعميماً .

وقد قال عكرمة : إنَّه كان نبياً ، وفي الخبر أنه كان حبشيّاً أسوداً .

١٧٠٨ - قوله تعالى : \* وَهُنَّا \* - ١٤ -

نصب على حذف الخافض تقديره : حملته أمُّه بوهن ، أي بضعف .

١٧٠٩ : قوله تعالى : \* أَنِ اشْكُرْ لِي \* - ١٤ -

« أَنِ » في موضع نصب على حذف الخافض ، أي بآن اشكر لي .

وقيل : هي بمعنى « أي » لا موضع لها من الإعراب .

---

٢١٢ ت - وقد تقدّم القول في ( إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ) - ١٦ - في / الأنبياء (١) .

وكذلك ما كان مثله نترك ذكره لتقدّم الكلام في نظيره .

١٧١٠ - [ قوله تعالى : \* مَعْرُوفًا \* - ١٥ -

نعت مصدر مخونف ، تقديره : وصحابها في الدنيا صحاباً معروفاً ] .

١٧١١ - قوله تعالى : \* مَرَحَا \* - ١٨ -

مصدر في موضع الحال .

١٧١٢ - قوله تعالى : \* نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً \* - ٢٠ -

---

(١) الآية ٤٧ من سورة الأنبياء . وانظر فقرة ( ١٤٧٤ ) .

حالان . ومن قرأ <sup>(١)</sup> « نعمة » بالتوحيد جعل ما بعده نعتاً له .

١٧١٣ - قوله تعالى : \* وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ <sup>\*</sup> - ٢٧ -

« أَنَّ » في موضع رفع بفعل مضمر تقديره : لو وقع [ ذلك ] .

١٧١٤ - قوله تعالى : \* وَالْبَحْرُ <sup>\*</sup> - ٢٧ -

من رفع جعله مبتدأ ، وما بعده خبره وهو « يَعْدُه » ، والجملة في موضع الحال

وَمَنْ نَصَبَ <sup>(٢)</sup> « الْبَحْرُ » عطفه على « مَا » ، وهي اسم « أَنَّ » ، و « يَعْدُه » الخبر .

ويجوز رفع « الْبَحْرُ » تعطفه على موضع اسم « أَنَّ » ، و « أَقْلَامٌ » خبر « أَنَّ » . في الوجبين جميعاً <sup>(٣)</sup> .

١٧١٥ - قوله تعالى : \* إِلَّا كَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ <sup>\*</sup> - ٢٨ -

الكاف في موضع رفع خبر لـ « خَلَقْتُكُمْ » وتقديره : إِلَّا مثل بعث نفس واحدة .

١٧١٦ - قوله تعالى : \* هُوَ جَازٍ <sup>\*</sup> - ٣٣ -

(١) وهي قراءة غير نافع وأبي عمرو وحفص ، وأما هؤلاء فقرؤوا « نعمة » . الكشف ١٩٧/ب ، وتفسير القرطبي ٧٣/١٤

(٢) النصب قراءة أبي عمرو ، وبعقوب ، وقرأ باقي العشرة بالرفع . التيسير من ١٧٧ ، والنشر ٣٣٢/٢

(٣) الكشف ١٩٧/ب ، والبيان ٢٥٦ ، والعكبرى ١٠٢ ، وتفسير القرطبي ١٤/٧٧

ابتداء وخبر .

ومذهب سيبويه والخليل أن تقف على « جازٍ » ونظيره بغير ياء ، ليُعرف  
أنَّه كان في الوصل كذلك .

وحكى يُونسُ أنَّ بعض العرب تقدَّم بالياء لزوال التنوين الذي من أجله  
حُذفت الياء .

١٧١٧ - قوله تعالى : \* إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ \* - ٣٤ -

« عَلِيمٌ » خبر « إِنَّ » و « خَبِيرٌ » نعته .  
ويجوز أن تكون خبراً بعد خبرٍ .



## مُشكِّلُ اعْرَابِ سُورَةِ

### « السَّجْدَةُ »

١٧١٨ - قوله تعالى : ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ﴾ - ٢ -

رفع بالابتداء ، و ( لا رَبَّ يَنْبَغِي ) الخبر ، أو على إضمار مبتدأ ، أي : هذا تنزيل أو المتن تنزيل ، أو هذه الحروف تنزيل ، ودللت « الم » على ذكر الحروف .

ويجوز النصب في الكلام على المصدر ، [ ويجوز أن تكون « لا رب » فيه ] في موضع الحال من « الكتاب » ، و ( من رب العالمين ) الخبر ؛ وهو أحسنها ، و « من » متعلقة بالخبر المذوف . فإن جعلت « لا رب » فيه ، الخبر ، كانت « من » متعلقة بـ « تنزيل » .

١٧١٩ - قوله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾ - ٣ -

« أَم » هنا خروج من خبر إلى خبر آخر ، وقيل : هي بمعنى « بل » .

١٧٢٠ - قوله تعالى : ﴿ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴾ - ٧ -

« من أحسن اللام في « خلقه » جعله مصدراً ، لأنّ قوله : « أحسن كل شيء » يدل على : خلق كل شيء خلقاً ؟ فهو مثل ( صنع الله ) <sup>(١)</sup> و ( كتاب

(١) سورة النمل الآية ٨٨

الله عليكم ) <sup>(١)</sup> ، وقيل : هو بدل من « كل » ، وقيل : هو مفعول ثان ، و « أحسن » بمعنى : أفهم ، فيتعدى إلى مفعولين .

<sup>٢١٣</sup> ت ويجوز في الكلام « خلقه » / بالرفع ، على معنى : ذلك خلقه . ومن قرأ بفتح اللام جعله فعلاً ماضياً في موضع نصب نعتاً لـ « كل » ، أو في موضع خفض نعتاً لـ « شيء » <sup>(٣)</sup> .

١٧٢١ - قوله تعالى : \* أَئِذَا ضَلَّنَا \* - ١٠ -

العامل في « إذا » فعل مضمر تقديره : أَنْبَعَثْ إِذَا غَيَّبَنَا وتلفنا <sup>(٤)</sup> في الأرض .

١٧٢٢ - قوله تعالى : \* تَتَجَافَى جَنُوبُهُمْ عَنِ  
المَاضِيِّ \* - ١٦ -

« تجافي » في موضع نصب على الحال من المضمر في قوله تعالى : « خرّوا » ، وكذلك « يَدْعُونَ رَبِّهِمْ » في موضع الحال ، وكذلك ( سُجَّداً ) ، وكذلك موضع ( وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ) ، وكذلك [ موضع ] ( وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ) ، كليها أحوال من المضمر في « خرّوا » ، أو في « سَبَحُوا » . ويجدر أن يكون ما بعد كل حال حالاً من المضمر [ الذي ] في الحال الذي قبله ، وقد مضى نظيره .

(١) سورة النساء الآية ٢٤

(٢) قرأ بالفتح نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي وخلف ، وقرأ باقي العشرة ياسكان

اللام من ( خلقه ) . التيسير ص ١٧٧ ، والنشر ٣٣٢/٢ ، والإتحاف ص ٣٥١

(٣) الكشف ١٩٧/ب ، والبيان ٢٥٨/٢ ، والعكري ١٠٢/٢ ، وقفسيط القرطبي ٩٠/١

(٤) ق : « وبلينا » .

١٧٢٣ - قوله تعالى : **\* خُوفًا وَطَمَعًا \*** - ١٦ -

مفعولان من أجلها ، وقيل : مصدران .

١٧٢٤ - قوله تعالى : **\* مَا أَخْفَيَ لَهُ \*** - ١٧ -

ـ من أسكن <sup>(١)</sup> الياء جعل الألف ألف المتكلم ، والياء حقها الضم ؟ لأن فعل مستقبل <sup>(٢)</sup> ، لكن أسكنت استخفافا .  
ـ ومن فتح الياء جعله فعلاً ماضياً لم يسمّ فاعله ، وفيه ضمير يقوم مقام الفاعل [ تقديره : الذي أخفي هو لهم ] <sup>(٣)</sup> .

ـ و « ما » إن جعلتها بمعنى الذي كانت في موضع <sup>(٤)</sup> نصب بـ « تعلم » ، وتكون الهاء مخدوفة من الصلة ، على قراءة من أسكن الياء ، أي أخفيه أنا لهم ، ولا حذف في قراءة من فتح الياء ؛ لأن الضمير المرفوع في « أخفي » الذي يسمّ فاعله ، يعود على الذي .

ـ فإن جعلت « ما » استفهاماً كانت « ما » في موضع رفع بالابتداء ، في قراءة من فتح الياء ، وفي موضع نصب بـ « أخفي » في قراءة من أسكن الياء ، وأجلة كلثها في موضع نصب بـ « تعلم » ، وسدّت الجملة مسد المفعولين لـ « تعلم » <sup>(٥)</sup> .

١٧٢٥ - قوله تعالى : **\* فَلَا تَكُنْ فِي مِرْأَةٍ مِّنْ لَقَائِهِ \*** - ٢٣ -

(١)قرأ ياسكان الياميعقوب وسجدة، والباقيون بفتح الياء . التيسير ص ١٧٧ ، والنشر ٢/٣٣٢ . والإتحاف ص ٣٥٢

(٢) في الأصل « لأنها فاء الفعل ، والفعل مستقبل » .

(٣) زيادة في الأصل .

(٤) في الأصل « إن جعلت ما بمعنى الذي ، وهي في موضع » .

(٥) الكشف ١/١٩٨ ، والبيان ٢/٢٥٩ ، وتقسير القرطي ١٤/١٠٣ .

إلهاء تعود على الكتاب ، أضاف المصدر إلى المفعول ، كقوله تعالى :  
 ( بِسْوَالِ تَعْجِيْتِكَ ) <sup>(١)</sup> ، وتقديره : من لقاء موسى الكتاب ، فأضمر « موسى »  
 لتقديم ذكره ، وأضيف المصدر إلى الكتاب .

٢١٤  
 ويجوز أن تعود / إلهاء على موسى عليه السلام ، فيكون قد أضاف المصدر  
 إلى الفاعل ، والمفعول به محذف ، كقوله تعالى : ( لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ ) <sup>(٢)</sup>  
 أي : دعاءكم إياهم ، وك قوله ( لَمْ قَتْ ) <sup>(٣)</sup> الله أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ ) تقديره :  
 لَمْ قَتْ اللَّهُ إِيَّاكُمْ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ .

وقيل : إلهاء تعود على ما لاقى موسى ، أي : فلا تكن في مربأة من لقاء  
 ما لاقى موسى من قومه ، من الأذى والتکذيب .

وقيل : تعود <sup>(٤)</sup> على موسى من غير تقدير حذف مفعول ، أي : لا تكن  
 ياصد في مربأة من أن تلقى موسى ؟ لأنَّ النبي - عليه السلام - لقي موسى  
 - عليه السلام - ليلة أسرى به .

وقيل : إلهاء تعود على موسى ، والمفعول محذف ، وهو التوراة ، أي :  
 فلا تكن في مربأة من لقاء موسى التوراة <sup>(٥)</sup> .

١٧٣٦ - قوله تعالى : \* كُلَّمَا أَرَادُوا \* - ٢٠ -

« كلما » ظرف .

١٧٣٧ - قوله تعالى : \* أَوَ لَمْ يَرَدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا \* - ٢٦ -

(١) سورة ص الآية ٢٤

(٢) سورة فاطر الآية ١٤

(٣) سورة غافر الآية ١٠

(٤) في الأصل « تقديره » .

(٥) البيان ٢٦٠/٢ ، والعكبرى ١٠٢/٢ ، وتفسير القرطبي ١٠٨/١٤

فاعل « يهدي » مصدره ، تقديره : أو لم يهد المهدى لهم ، وهو قول المبرد .  
وقال الفراء <sup>(١)</sup> : « كم » هي الفاعل لـ « يهدي » ، ولا يجوز هذا عند  
البصريين ، لأن « كم » لا يعمل فيها ما قبلها ؛ لأنها في الخبر بمنزلتها في الاستفهام ،  
لها صدر الكلام ، فلا يعمل فيها ما قبلها ، كما لا يعمل في الاستفهام ما قبله .  
وقيل : الفاعل لـ « يهدي » هو الله جل ذكره ، تقديره : أو لم يهد الله لهم .  
ومن قرأ « تَنْهَىٰ » بالنون ، فالفاعل هو الله تعالى ، بلا إشكال ولا خلاف ،  
وهي قراءة <sup>(٢)</sup> أبي عبد الرحمن السلمي وقادة .  
و « كم » عند البصريين في هذه الآية ، في موضع نصب بـ « أهلتنا » .

١٧٢٨ - قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ ﴾ - ٢٨ -  
« متى » في موضع نصب على الظرف ، وهي خبر الابتداء [ وهو ]  
« هذا » ، و « الفتح » ، نعت لهذا أو عطف بيان .

ويجوز أن تكون « متى » في موضع رفع على تقدير حذف مضارف مع  
« هذا » تقديره : متى وقت هذا الفتح .

(١) معاني القرآن ٤٣٣/٢

(٢) وقرأ الجمهور بالياء . البحر المحيط ٦/٢٨٨ ، وتفسير القرطبي ١٤/١١٠

## مشكل إعراب سورة

### «الأحزاب»

١٧٣٩ - قوله تعالى : \*يَا أَيُّهَا النَّبِيُّْ\* - ١ -

أي «نداء مفرد»، مبني على الضم، و «ها» للتنبيه، وهو تنبيه لازم  
٢١٥ لـ «أي» / ، و «النبي» نعت لـ «أي»، لا يستغني عنه، لأنّه هو المنادي  
في المعنى .

ولا يجوز نصبه على الموضع عند أكثر النحوين، وأجازه المازني، جعله  
مثل قولك : يازيدُ الظريفَ، بمنصب «الظريف» على موضع زيد ؟ لأن موضعه  
منصب ، المعنى : دعوت زيداً ، أو أربدَ زيداً ، وهذا نعت يستغني عنه ، ونعت  
«أي» لا يستغني عنه ، فلا يحسن نصبه على الموضع . وأيضاً فإنْ نعت «أي»  
هو المنادي في المعنى ، [ فلا يحسن نصبه ] .

وقال الأخفش : هو صلة لـ «أي» ولا يعرف في كلام العرب اسم  
مفرد صلة لـ «شيء» .

١٧٣٠ - قوله تعالى : \*وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا\* - ٣ -

«بالت» في موضع رفع لأنّه الفاعل ، و «وكيلًا» نصب على البيان أو  
على الحال .

١٧٣١ - قوله تعالى : \*وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ\* - ٤ -

« الحق» نعت مصدر مذوف ، أي : يقول القول الحق .  
ويمجوز أن تكون « الحق» مفعولاً للقول .

١٧٣٣ - قوله تعالى : **\*وَلَكِنْ مَا تَعْمَدْتُ \*** - ٥

« ما » في موضع خفض عطف على « ما » في قوله تعالى : ( فيما أخطأتم ) .  
ويجوز أن يكون في موضع رفع على الابتداء تقديره : ولكن ماتعمدت  
قلوبكم تواخذون به .

١٧٣٤ - قوله تعالى : **\*إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا \*** - ٦

« أن » في موضع نصب على الاستثناء الذي ليس من الأول .

١٧٣٤ - قوله تعالى : **\*وَإِذْ يَقُولُ \*** **\*وَإِذْ قَالَتْ \*** - ١٢ ، ١٣

العامل في « إذ » ، فيها فعل مضمر تقديره : واذكر يا محمد إذ يقول ،  
وإذ قالت .

١٧٣٥ - قوله تعالى : **\*إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ \*** - ٩٣

« عورة » خبر « إن » ، وهو مصدر في الأصل ، فمعناه : ذات عورة .

ويجوز أن يكون اسمًا فاعلاً ، أصله : عورة ، ثم أسكن تخفيفاً

ويجوز أن يكون مصدرًا في موضع اسم الفاعل بمعنى معورة وعاورة .  
كأنقول : رجل عديل ، فهو عادل .

١٧٣٦ - قوله تعالى : **\*أَشْحَحَ عَلَيْكُمْ \*** - ١٩

وزنه أفعىده ، جمع « سحيح » مثل : رغيف وأرغفة ، ولكن نقلت حر كه  
لخاء الأولى على الشين ، وأدغمت في الخاء الثانية . وأصله « أشححة » .

ونصبه على الحال ، والعامل فيه « القاتلين / لإخوانهم » ، فهو حال من المضر في « القاتلين » ، هذا قول الفراء<sup>(١)</sup> ، وأجاز أيضاً أن يعملي فيه فعل مضمر دل عليه « المعوقين » ، فهو حال من الفاعل في الفعل المضمر ، كأنه قال : « يعوقون أشحة » ، ويجوز عنده أن يكون العامل فيه « ولا يأتون البأس<sup>(٢)</sup> » ، فهو حال من المضر في « يأتون » ، وأجاز أيضاً نصبه على الذم

ولا يجوز عند البصريين أن يكون العامل « المعوقين » ولا « القاتلين » ، لأنه يكون داخلاً في صلة الألف واللام ، وقد فرقت بينهما بقوله : ( ولا يأتون البأس ) ، وهو غير داخل في الصلة ، إلا أن تجعل « ولا يأتون البأس » في موضع الحال من المضر في « القاتلين » ، فيجوز أن تكون أيضاً « أشحة » حالاً من ذلك المضر ، ويعمل في « القاتلين » ، لأنه كله داخل في صلة الألف واللام من « القاتلين » ، ولا يحسن أن تكون « أشحة » حالاً من المضر في « المعوقين » ولا من المضر في « يأتون » ، على مذهب البصريين بوجهه ؛ لأن « القاتلين » عطف على « المعوقين » غير داخلي في صلته ، و « أشحة » إن جعلته حالاً من المضر في « المعوقين » كان داخلاً في الصلة ، وكذلك « ولا يأتون » ، فقد فرقت بين الصلة والموصول بالمعطوف .

ولا يحسن أيضاً على مذهب البصريين أن يعمل فيه فعل مضمر يفسره « المعوقين » ، كما لم يجز أن يعملي فيه « المعوقين » ؛ لأن مافي الصلة لا يفسّر مالبس في الصلة ، فافهم ذلك .

(١) معاني القرآن ٣٣٨/٢

(٢) في الأصل « الناس » وهو تحريف .

والصحيح [ فيه ] أنه حال من المضمر في « يأتون » ، وهو العامل فيه . [ و ] قوله تعالى : ( ولا يأتون ) حال من المضمر في « القاتل » ، فكلامها داخل في الصلة ؛ وكذلك إن جعلتها جميعاً حالين <sup>(١)</sup> من المضمر في « القاتل » ، فهو حسن ، وكلامها داخل في الصلة . فاما نصبه على النم فجائز .

١٧٣٧ - قوله تعالى : \* هَلْمَ إِلَيْنَا \* - ١٨ -

معناه : أقبلوا علينا ، وهذه لغة أهل الحجاز ، وغيرهم يقول : « هَلْمُوا » للجاء ، و « هَلْمَيْ » للمرأة . وأصل « هَلْمَ » : هَلْمُ ، ذ « هَا » للتثنية ، و « هَلْمُ » معناه : أقصد إلينا ، وأقبل إلينا ؛ / لكن كثُر الاستعمال فيما فحذفت ألف الوصل من « هَلْمُ » ، لما تحرّكت اللام بضمة الميم الأولى عند الإدغام فصارت : هَلْمُ ، فحذفت ألف « هَا » لسكونها وسكون اللام بعدها ؛ لأنَّ حرّكتها عارضة ، كما حذفت الواو في ( قالُوا الآن ) <sup>(٢)</sup> في قراءة وَرَشِي ، وقد تحرّكت اللام فلم يعتد بحرّكتها لأنَّها عارضة ، كذلك حرّكة اللام من « هَلْمُ » لم يعتد بها ، وجرت على أصلها ، فحذفت ألف « هَا » لسكونها وسكون اللام في الأصل ، فاتصلة الماء باللام ، فصارت « هَلْمُ » ، كما ترى ، وفتحت الميم <sup>(٣)</sup> لالتقاء الساكنين ، كما تقول : رُدْ وَمُدْ .

(١) في الأصل « ليس » وهو تحريف .

(٢) سورة البقرة الآية ٧١ وقدقرأ أهل المدينة « قال لان » بتخفيف الميمزة مع حذف الواو لالتقاء الساكنين . قيسير القرطبي ٤٥٥/١

(٣) في الأصل « وفتحت اللام » .

وقد قيل : إنَّ أَلْفَهَا ، إِنَّا حذفت لسكونها وسكون اللام قبل أن تلقى حركة الميم الأولى على اللام ، فصارت : هَلْمُمْ ، فألقيت حركة الميم الأولى على اللام ، وأدغمت في التي بعدها ، فصارت : هَلْمَمْ ، كما ترى .

١٧٣٨ - قوله تعالى : ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ - ١٨ -

نعت مصدر محنوف ، أو لظرف محنوف تقديره : [ إِلَّا ] إِيَّاكَ قَلِيلًا ، أو إِلَّا وقتاً قليلاً ، ومنه : ( مَا فَاتَتْلُوا إِلَّا قَلِيلًا ) - ٢٠ -

١٧٣٩ - قوله تعالى : ﴿أَشَحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ - ١٩ -

حال من المضمر في « سلقوك » ، وهو العامل فيه <sup>(١)</sup> .

١٧٤٠ - قوله تعالى : ﴿وَمَا زَادُهُمْ﴾ - ٢٢ -

الباء والميم تعود على النظر ؛ لأنَّ معنى قوله : ( ولما رأى المؤمنون الأحزاب ) ، أي ولا نظر .

وقيل أيضاً : المضمر يعود على الرؤية ؛ لأنَّ « رأى » تدل على الرؤية ، وجاز تذكيرها ؛ لأنَّ تأنيتها غير حقيقي ، [ تقول : رأى ورؤيا ] <sup>(٢)</sup> .

١٧٤١ - قوله تعالى : ﴿صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ - ٢٣ -

« ما » في موضع نصب « صدقوا » ، وهي مع الفعل مصدر تقديره : صدقوا العهد ، أي وفوا به .

(١) في الأصل « سلقوك أشحة » ، وهو العامل في أشحة » .

(٢) زيادة في الأصل .

١٧٤٣ - قوله تعالى : ﴿ فَتَعَالَيْنَ ﴾ - ٢٨ -

هو من « العلو » ، وأصله الارتفاع ، ولكن كثرة استعماله حتى استعمل في معنى « انزل » ، فيقال للمتعالي : تعال ، أي <sup>(١)</sup> انزل وأقبل .

١٧٤٣ - قوله تعالى : ﴿ وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ - ٣٣ -

من كسر <sup>(٢)</sup> القاف جعله من الوقار والتوفيق في البيت ، فيكون مثل « عَدْنَ وَزِنَ » ، من : وَعَدْنَ وَوَزَنَ وَوَقَرْنَ ، يَقِرْنَ وَيَزِنَ / وَيَعْدِنَ ، لأنه في الأمر مخوف الفاء لتحررك العينات .

ويجوز أن يكون من القرار ، فيكون مضعفاً ، يقال : قَرَ في المكان يَقِرُ ؟ هذه اللغة المشهورة ، فيكون أصله : وَاقِرْنَ ، ثُمَّ يُبدل من الراء التي هي عين الفعل ياء ، كراهة التضييف ، كأبدلوا في قيراط ودينار ، [ أصله : قِيرَاط وَدِنَار ] ، ألا ترى أنه يجمع على الأصل : قراريط ودنانير . وكذلك وَاقِرْنَ ، تبدل من الراء ياء <sup>(٣)</sup> ، قصیر الياء مكسورة ؛ [ لأنها في محل الراء المخدوفة ، فتقلق حركتها على ما قبلها ، وهي القاف ، وتحذف الياء لسكونها وسكون الراء التي بعدها ، فيستغنى عن ألف الوصل لتحررك القاف فيصير « وَقِرْنَ » .

وقيل : بل حذفت الراء الأولى كراهة التضييف ، كما قالوا : ظلت <sup>(٤)</sup> ،

(١) في الأصل « إذا » .

(٢) الكسر قراءة غير نافع وأنى جعفر وعاصم ، وقرأ هؤلاء بالفتح . النشر ٢ / ٣٣٤ ، والتيسير ص ١٧٩ ، والإنحصار من ٣٥٥ زيادة في الأصل .

(٤) في (ح ، د ، ق) « ظلت » بكسر الظاء ، وكذا تفسير القرطبي ١٤ / ١٧٨ ، وفي القرآن الكريم : ( فَظَلَّتْ تَفْكِهُنَ ) سورة الواقعة الآية ٦٥

[ والأصل ] : ظلت ، وألقيت حركتها على القاف ، فجذفت ألف الوصل لتحرّك القاف أيضاً .

فاما من فتح القاف فهي لغة حكمها أبو عبيدة <sup>(١)</sup> عن الكسائي أنه يقال : قررت في المكان أفتر [ على فعل يفعل ] <sup>(٢)</sup> ، وهي لغة قليلة ، قد انكرها <sup>(٣)</sup> المازني وغيره ، ثم جرى الاعتلال على الوجهين المذكورين في الكسر أولاً ، وقد قيل : هو مأخوذ من : قررت به عيناً أفتر به ، ثم أعلل على أحد الأصلين المذكورين أولاً ، فاعلمه <sup>(٤)</sup> .

١٧٤٤ - قوله تعالى : ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ - ٣٣ -

نصب على النداء ، وإن نسبت على المدح جاز .

ويجوز في الكلام الحفظ على البدل من الكاف والميم في « عنكم » <sup>(٥)</sup> عند الكوفيين ، ولا يجوز ذلك عند البصريين ؛ لأنَّ الغائب لا يبدل من المخاطب لاختلافها . وقيل : إنه لم يجز ، لأنَّ البدل يأتي على البيان ، والمخاطيب والمخاطب لا يحتاجان إلى بيان .

١٧٤٥ - قوله تعالى : ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجُهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾ - ٣٥ -

أعمل الأول من هذين الفعلين ، وكان قياسه على أصول باب إعمال الفعلين ،

(١) في ( ح ، ظ ، ق ، ك ) « أبو عبيدة » وأثبتت ما في الأصل و ( د ) ، وتفسir القرطبي .

(٢) زيادة في الأصل .

(٣) في الأصل « ذكرها » وهو تحرير .

(٤) الكشف ١٩٩ / ب ، والبيان ٢٦٨ / ٢ ، والعكبرى ١٠٤ / ٢ ، وتفسir القرطبي ١٧٨ / ١٤ .

(٥) في الأصل « عنكم أهل البيت » .

لو آخر مفعول الفعل الأول ، أن يقال : واحفظاتـا ، ولكن لما قدمـه <sup>(١)</sup>  
 استغنى عن / الضمير لبيان المعنى في أنـ الأول هو المـعمل ؟ إذـ مفعولـه بعدهـ لمـ  
 يتـأخر بعد الفـعل الثـاني ، وحـدـفـ الضـميرـ منـ هـذـاـ إذاـ [ـ ماـ]ـ تـقدـمـ مـفعـولـ الـأـوـلـ  
 حـسـنـ فـصـيـحـ ، وإـبـاتـ الضـميرـ إـذـ ماـ تـأخـرـ مـفعـولـ الـأـوـلـ فيـ آـخـرـ الـكـلامـ أـحـسـنـ  
 وـأـفـصـحـ ، وـمـثـلـ فيـ الـقـيـاسـ : (ـ وـالـذـاـ كـيـرـيـنـ اللـهـ كـثـيرـاـ وـالـذـاـ كـيـرـاتـ )ـ ، لـوـ تـأخـرـ  
 المـفعـولـ إـلـىـ آـخـرـ الـكـلامـ لـكـانـ وـجـهـ الـكـلامـ (ـ وـالـذـاـ كـرـاتـ )ـ ، فـلـمـ تـقدـمـ حـسـنـ  
 حـدـفـ الضـميرـ ، وإـبـاتـ جـازـ فيـ الـكـلامـ لـتـقدـمـ ذـكـرـهـ .

١٧٤٦ - [قوله تعالى : \* وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ \* ] - ٣٧ -  
 « الله » ابتداء ، و « أـحـقـ » خـبرـهـ ، و « أـنـ » فيـ مـوـضـعـ نـصـبـ عـلـىـ  
 حـدـفـ الـخـافـضـ .  
 وإنـ شـتـ جـعلـتـ « أـنـ » وـماـ بـعـدـهاـ ابـتـداءـ ثـانـيـاـ ، وـ « أـحـقـ » خـبرـهـ ،  
 وـالـجـملـةـ خـبـرـ عنـ « الله » .

وـإـنـ شـتـ جـعلـتـ « أـنـ » وـماـ بـعـدـهاـ بـدـلاـ منـ اللهـ ، مـبـتـداـ ، وـ « أـحـقـ » خـبرـهـ .  
 وـلـاـ يـحـوـزـ أـنـ تـقـدـرـ إـضـافـةـ « أـحـقـ »ـ ، إـلـىـ « أـنـ »ـ الـبـتـةـ ؛ لـأـنـ أـفـعـلـ لـاـ يـضـافـ  
 إـلـاـ إـلـىـ مـاـ هـوـ بـعـضـهـ [ـ ]ـ .

١٧٤٧ - قوله تعالى : \* سُنَّةَ اللَّهِ \* ] - ٣٨ -  
 مصدرـ عملـ فـيـ معـنـيـ ماـ قـبـلـهـ .

١٧٤٨ - قوله تعالى : \* الَّذِينَ يُلْعَنُونَ \* ] - ٣٩ -

(١) في الأصل « قدمها ». .

هـ الدين ، في موضع خفضٍ على البديل أو على النعت لقوله : ( في  
الذين خلّاسوا ) - ٣٨

١٧٤٩ - قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﴾ - ٤٠

هـ رسول الله ، خبر كان مضمرة تقديره : ولكن كان محمد رسول الله .  
ومن رفعه <sup>(١)</sup> فعلى إضمار [ هـ هو ] ، أي [ هو رسول الله ] .

١٧٥٠ - قوله تعالى : ﴿ وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً ﴾ - ٥٠

عطف على الأزواج وما بعدهن ، والعامل في ذلك كله « أحلانا » .  
ومن قرأ : ( أن وحيت ) بفتح « أن » ، وهو مروي <sup>(٢)</sup> عن الحسن  
البصري ، جعل « أن » بدلاً من « امرأة » .  
وقيل : هو على حذف حرف الجر ، أي : لأن وحيت .  
١٧٥١ - قوله تعالى : ﴿ خَالِصَةً لَكَ ﴾ - ٥٠

حال .

١٧٥٢ - قوله تعالى : ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ - ٥٠

اللام متعلقة بقوله تعالى : « أحلانا » ، وقيل : بـ « فرضنا » <sup>(٣)</sup> .

١٧٥٣ - قوله تعالى : ﴿ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ﴾ - ٥١

(١) قرأ بذلك ابن أبي عبلة . تفسير القرطبي ١٩٦/١٤

(٢) وقرأ بذلك أيضاً أبي بن كعب والثقفي وسلم والشعبي . تفسير القرطبي ٢٠٩/١٤  
والبحر المحيط ٢٤٢/٧ ، والمحتسب ١٨٢/٢

(٣) في الأصل « بفرضنا لكيلًا »

ـ كَلْهُنْ ـ فَأَكِيدَ الْمَضْمُرُ فِي « يَرْضِينْ » <sup>(١)</sup> ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَأْكِيدًا لِلْمَضْمُرِ فِي « آتِهِنْ » ، بِأَنَّ الْمَعْنَى عَلَى خَلْفِهِ .

**١٧٥٤** - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* إِلَّا مَا مَلَكَتْ \* - ٥٢ -

ـ مَا ـ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ عَلَى الْبَدْلِ مِنْ « النَّسَاءِ » ، أَوْ فِي مَوْضِعِ نَصْـ  
ـ عَلَى الْإِسْتِئْنَاءِ .

ـ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي مَوْضِعِ نَصْـ بِـ « مَلَكَتْ » ؛ لِأَنَّ الصَّلَةَ لَا تَعْـ  
ـ فِي الْمَوْصُولِ ، وَفِي الْكَلَامِ « هَاهُ » حَذْفَةً [ مِنَ الصَّلَةِ ] ، بِهَا يَتَمُّ الْكَلَامُ ،  
ـ تَقْدِيرُهُ : إِلَّا مَا مَلَكَتْهُ يَمِينُكَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ .

ـ وَيَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ « مَا » وَالْفَعْلُ مَصْدِرًا فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ ، فَيَكُونُ الْمَصْـ  
ـ فِي مَوْضِعِ نَصْـ ، لِأَنَّهُ إِسْتِئْنَاءٌ لِيُسَ / مِنَ الْجِنْسِ ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ هَاهُ ،  
ـ تَقْدِيرُهُ : إِلَّا مِيلِكُ يَمِينُكَ ، وَمِيلِكُ بَعْنَى بَلُوكَ ، فَيَكُونُ بَعْزَلَةُ قَوْلِهِ : هَذَا دَرْـ  
ـ ضَرْبُ الْأَمِيرِ ، أَيِّ : مَضْرُوبُهُ <sup>(٢)</sup> .

٢٢٠

**١٧٥٥** - [ قَوْلُهُ تَعَالَى : \* غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ \* ] - ٥٣ -

ـ « إِنَاهُ » ظَرْفُ زَمَانٍ ، أَيْ وَقْتٍ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ « آنَ » الَّذِي بَعْنَى  
ـ الْحَيْنَ ، قَلْبَتِ النُّونَ قَبْلَ الْأَلْفِ ، وَغَيْرَتِ الْمَهْزَةَ إِلَى الْكَسْـرِ ، فَعَنَاهُ : غَيْرُ  
ـ نَاظِرِينَ آنَهُ ، أَيْ حِينَهُ ، ثُمَّ قَلْبَ ، وَغَيْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا .

ـ وَنَصْـ بِـ « غَيْرٍ » عَلَى الْحَالِ مِنَ الْكَافِ وَالْمَيمِ فِي « لَكُمْ » وَالْعَالِمِ فِي  
ـ « يُؤْذَنَ » . وَلَا يَحْسَنُ أَنْ تَجْعَلَ « غَيْرٍ » وَصْفًا لِلطَّعَامِ ، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِيهِ أَنْ

(١) فِي الْأَصْـلِ « يَرْضِينْ كَلْهُنْ » .

(٢) فِي الْأَصْـلِ « مَضْرُوبُ الْأَمِيرِ » .

يظهر الضمير الذي في « ناظرين » ، فيلزم أن تقول : غيرَ ناظرين أنت إناه ، لأنَّ اسم الفاعل إذا جرى صفةً أو خبراً أو حالاً أو صلةً ، على غير من هو له ، لم يستتر فيه ضمير الفاعل ، وذلك في الفعل جائز ، فلو قال في الكلام : إنْ أذنَ لكم إلى طعام لا تنتظرون إناه ، فكُلوا ، لجاز أن تكون « لانتظرون » وصفاً للطعام ، وأن تكون حالاً من الكاف والميم في « لكم » ؛ إلا ترى أنك تقول : زيد تضربه ، فزيد مبتدأ ، وتضربه خبر له ، وهو فعل للمخاطب ليس هو لزيد ، وفيه ضمير المخاطب مستتر ، ولو لا اهاء ما كان خبراً لزيد ؛ لأنه لم يعُد عليه شيء من سبيه ولا من ذكره ، فلو جعلت في موضع تضربه « ضاربه » ، لم يكن بد من إظهار الضمير ، فتقول : زيدٌ ضاربه أنت أو أنا ، وكذلك قياس : الذي تضربه زيد ، فتضربه صلة الذي ، وفيه ضمير المخاطب ، فإن جعلت في موضعه « ضاربه » أظهرت الضمير فقلت : الذي ضاربه أنت زيد ، وكذلك الصفة والحال في قوله : مررت برج تضربه ، ومررت بزيد تضربه ، إن جعلت في موضع « تضربه » اسمَ فاعلٍ لم يكن بد من إظهار الضمير من الصفة والحال كا ظهر من الخبر والصلة ، فهذا معنى قوله لك : إذا جرى اسمُ الفاعل على غير من هو له ، خبراً أو صفةً أو حالاً أو صلةً ، لم يكن بد من إظهار الضمير ، ويجوز ذلك في الفعل ، ولا يظهر الضمير ، فافهم .

١٧٥٦ - قوله تعالى : ﴿ وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ ﴾ - ٥٣ -

في موضع نصب عطف على « غير ناظرين » ، أو في موضع خفض على العطف على « ناظرين » .

١٧٥٧ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا ﴾ - ٥٣ -

[« أَنْ »] في موضع رفع اسم « كان » ، وكذلك : ( ولا أَنْ تَكِحُونَ ) عطف عليها .

١٧٥٨ - قوله تعالى : **\*فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا\*** - ٦٠ -

حال من المضمر المرفوع في « يجاورونك » ، أي : لا يجاورونك إلا في حال قتلهم وذلهم .

وقيل : هو نعت مصدر مخنوظ أو لظرف مخنوظ ، تقديره : إلا جواراً قليلاً أو وقتاً قليلاً .

١٧٥٩ - قوله تعالى : **\*مَلْعُونِينَ\*** - ٦١ -

حال أيضاً من المضمر في « يجاورونك » .

وقيل : هو نصب على الذم والاشتم .

١٧٦٠ - قوله تعالى : **\*سُنَّةَ اللَّهِ\*** - ٦٢ -

نصب على المصدر ؛ أي سن الله تعالى ذلك سنة ، فيمن أرجف بالأنبياء ونافق <sup>(١)</sup> .

١٧٦١ - قوله تعالى : **\*وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا\*** - ٧٣ -

أي : لم ينزل كذلك . و « رحيم » حال من المضمر في « غفوراً » ، وهو العامل فيه ، أي : يغفر في حال رحمته ، ويجوز أن يكون نعتاً لغفور ، وأن يكون خبراً بعد خبر .

(١) في الأصل « ونافق عليهم » .

## مُشَكِّلُ إِعْرَابٍ سُورَة

« سَبَا »

١٧٦٢ - قوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ ﴾ - ٢ -

« يعلم » حال من امم الله ، جل ذكره .  
ويجوز أن يكون مستانفاً .

١٧٦٣ - قوله تعالى : ﴿ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزْقْتُمْ ﴾ - ٧ -

العامل في « إذا » فعل دل عليه الكلام تقديره : ينبعكم بالبعث أو بالحياة  
أو بالنشور إذا مزقت .  
وأجاز بعضهم أن يكون العامل في « إذا » « مزقت » وليس بجيده ، لأن  
« إذا » مضافة إلى ما بعدها من الجمل والأفعال ، ولا يعمل المضاف إليه في  
المضاف ، لأنه كبعضه ، كما لا يعمل بعض الأسم في بعض .

ولا يجوز أن يكون العامل « ينبعكم » / لأنّه ليس يخبرهم ذلك  
٢٢٢ ت  
الوقت ، فليس المعنى عليه .

١٧٦٤ - قوله تعالى : ﴿ يَا جِبَالُ أَوْ بِي مَعْهُ وَالظَّيْرَ ﴾ - ١٠ -

من نصب « الطير » عطفه على موضع « الجبال » ، لأنها في موضع نصب

بعنى النساء ، وهو قول سيبويه <sup>(١)</sup> .

وقيل : هي مفعول معه .

وقال أبو عمرو : هو منصوب بضماء فعل تقديره : وسخرنا له الطير .  
وقال الكسائي <sup>٢</sup> : تقديره : وآتيناه الطير ، كأنه معطوف على « فضل ». وقد قرأه <sup>(٣)</sup> الأعرج « والطير » بالرفع ، عطفه على لفظ الجبال ، [ على تقدير : يا إليها الجبال وبأيها الطير أوبني معه ، أي سبجي معه ] <sup>(٤)</sup> .

وقيل : هو معطوف على المضمر المرفوع في « أوبني » ، وحسن ذلك لأن « معه » قد فصلت بينها ، فقامت مقام التأكيد <sup>(٥)</sup> .

### ١٧٦٥ - قوله تعالى : \* {أَنِ اعْمَلْ} \* - ١١ -

« أَنْ » تفسير ، لا موضع لها من الإعراب ، [ بمعنى أي ] .  
وقيل : هي في موضع نصب على حذف الخاضع تقديره : لأن اعمل ، أي : وأللنا له الحديد لهذا الأمر .

### ١٧٦٦ - قوله تعالى : \* {غُدُوٰهَا شَهْرٌ} \* - ١٢ -

ابتداء وخبر تقديره : مسيرة <sup>٦</sup> غدوها [ مسيرة ] شهر ، وكذلك : مسيرة

(١) الكتاب لسيبوه ١/٣٠٤ ، ٣٠٥

(٢) انفرد ابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن أصحابه عن روح برقع الراء من « والطير »، وهي رواية زيد عن يعقوب ، ووردت عن عاصم وأبي عمرو . النشر ٢/٣٣٥ ، وتقدير القرطي ١٤/٢٦٦

(٣) زيادة في الأصل .

(٤) البيان ٢/٢٧٥ ، وقد رجح قراءة النصب ، وانظر العكاري ٢/١٠٥

رواحها ، وإنما احتياج إلى ذلك لأنَّ الفَدْو والرُواح ليستا بالشهر ، وإنما يكونان فيه .

١٧٦٧ - قوله تعالى : \* وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ \* - ١٢ -

« من » في موضع رفع على الابتداء ، وما قبلها الخبر .  
وقيل : « من » في موضع نصب على العطف على معمول « سخّرنا » ،  
أي : وسخّرنا له من الجنَّ من يَعْملُ .

١٧٦٨ - قوله تعالى : \* وَمَنْ يَزْغُ \* - ١٢ -

« من » رفع بالابتداء ، وهي شرط ، اسم قام ، و « ثَذِيقَةً » الجواب ،  
وهو خبر الابتداء <sup>(١)</sup> .

١٧٦٩ - قوله تعالى : \* مِنْسَاتُهُ \* - ١٤ -

ـ من قراءة <sup>(٢)</sup> بـالـفـ ، فـأـصـلـ الـأـلـفـ هـمـزـةـ مـفـتوـحةـ ، لـكـنـ أـتـىـ الـبـدـلـ فـيـ هـذـاـ ، وـالـقـيـاسـ أـنـ تـجـعـلـ هـمـزـةـ بـيـنـ هـمـزـةـ وـالـأـلـفـ فـيـ التـحـفـيفـ ، وـهـذـاـ أـتـىـ عـلـىـ الـبـدـلـ مـنـ هـمـزـةـ ، وـلـاـ يـقـاسـ عـلـيـهـ ، وـالـهـمـزـ هـوـ الـأـصـلـ .

١٧٧٠ - قوله تعالى : \* تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنَّ لَهُ كَانُوا \* - ١٤ -

(١) في « مـنـ » « اـنـتـدـاهـ » .

(٢) قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو « مـنـسـاـتـهـ » بـالـأـلـفـ سـاـكـنـةـ ، بـدـلـاـً مـنـ هـمـزـةـ ،  
وـالـبـدـلـ مـسـمـوـعـ عـلـىـ غـيـرـ قـيـاسـ . وـقـرـأـ ابنـ ذـكـوـانـ هـمـزـةـ سـاـكـنـةـ . التـبـيـسـ صـ ١٨٠ ، وـالـنـشـرـ  
٣٣٥ / ٢ ، وـالـكـشـفـ ٢٠١ / ٢ .

«أن»، في موضع رفع بدل من «الجن»، والتقدير: تبين الإنس «أن» الجن لو كانوا يعلمون.

وقيل / هي في موضع نصب على حذف اللام: لأن.

٢٢٣  
ت

١٧٧١ - قوله تعالى: \* آيَةُ جَنَّتَانِ \* - ١٥ -

«جَنَّتَانِ» بدل من «آيَةُ»، وهي اسم «كان». ويجوز أن ترفع «جَنَّتَانِ» على إضمار مبتدأ، أي: هي جَنَّتَانِ، وتكون الجملة في موضع نصب على التفسير.

١٧٧٢ - قوله تعالى: \* فِي مَسَاكِنِهِمْ \* - ١٥ -

من قرأ<sup>(١)</sup> بالتوحيد وفتح الكاف جعله مصدرًا فلم يجمعه، وأتى [به] على القياس؛ لأن « فعل يفعل»، قياس مصدره أن يأتي بالفتح نحو: المعد، والمدخل، والخرج. وقيل: هو اسم مفرد للسكان يؤدّي عن الجمع ومن كسر الكاف جعله اسمًا للمكان، كالمسجد. وقيل: هو أيضًا مصدر خرج عن الأصل، كالمطلع<sup>(٢)</sup>.

١٧٧٣ - قوله تعالى: \* بَلْدَةُ \* - ١٥ -

رفع على إضمار مبتدأ، أي: هذه<sup>(٤)</sup> بلدة، وكذلك: (وَرَبُّ غَفُورٍ)، أي وهذا رب غفور.

(١) كذا هو في الأصول، وفي المصحف «مساكِنِهِم» بالتوحيد.

(٢) قرأ بذلك حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، وكسر الكاف الكسائي وخلف، وفتحها حمزة وحفص، كما قرأ باقي العشرة بالجمع «مساكِنِهِم». التيسير من ١٨٠ والنشر ٣٣٥/٢

(٣) الكشف ٢٠١/أ، والبيان ٢٧٧/٢

(٤) في الأصل: «هي».

١٧٧٤ - قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ \* ١٧ -

« ذلك ، في موضع نصب بـ « جزيئاهم » .

١٧٧٥ - قوله تعالى : ﴿ ذَوَاتِي أَكُلٌ حَطَطِ \* ١٦ -

من (١) أضاف « الأكل » إلى « الحط » بجعل الأكل هو الشمر ، والحط شجر ، فأضاف الشمر إلى شجره ، كما تقول : هذا ثمر مخل وعينب كرمن . وقيل : لما لم يحسن أن يكون [ الحط نفأ للأكل ] ، لأن الحط اسم (٢) شجر بعينها ، ولم يحسن أن يكون [ بدلاً ] ، لأنه ليس هو الأول ؛ ولا [هو] بعضه ، وكان الجنى والثمر من الشجر ، أضيف على تقدير « من » ، كقولك : هذا ثوب خزي .

فاما من نونه فإنه جعل « الحط » عطف بيان على « الأكل » ، فيين أن « الأكل لهذا الشجر الذي هو « الحط » ، إذ لم يكن أن يكون وصفا ، ولا بدلاً ، فيين به أكل أي شجر هو (٣) .

١٧٧٦ - [ قوله تعالى : ﴿ لَيَالِيٍ وَأَيَامًا \* ١٨ -

ما ظرفان للسير ، و « الالالي » جمع ليلة ، وهو على غير قياس ، كان أصل واحدة « ليلة » ، فجُمِع على غير لفظ واحدة ، مثل : ملائحة جمع ملائحة ،

(١) وهي إِمَّة بعقوب وأي عمرو ؛ قرأ أبا الإضافة من غير تقوين ، وقرأ الباقيون بالتنوين .

التيسير ص ١٨٥ ، والنشر ٢/٣٦

(٢) ح : « أصل » .

(٣) الكشف ٢٠١/ب ، والبيان ٢٧٨/٢ ، والمحكري ٢/١٠٦ ، وتفسیر القرطبي ١٤/٢٨٦

ولم تستعمل مُلْقحة ، وكذلك : « مَشَابِه » ، جمع مُشَبِّه ؛ ولم يستعمل [

١٧٧٧ - قوله تعالى : \*وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ\* - ٢٠-

من خفف <sup>(١)</sup> « صدق » نصب « ظنه » انتساب الظرف ، أي : صدق في ظنه .

ويجوز على الاتساع أن تنصبه انتساب المفعول به .

وقبل : هو مصدر .

فأماماً من سدّد « صدق » فظنه مفعول اصدق [ والتقدير : ولقد صدق ظنَّ إِبْلِيسَ ] .

ومن قرأ بتخفيف « صدق » ونصب « إِبْلِيسَ » ورفع « الظن » ، جعل الظن فاعلاً لـ « صدق » ، ونصب « إِبْلِيسَ » لأنَّه مفعول به بـ « صدق » ، والتقدير : ولقد صدق ظنَّ إِبْلِيسَ إِبْلِيسَ ، كما تقول : ضرب زيداً غلامه ، أي : ضرب غلام زيداً .

ومن خفف ورفعها جميعاً ، جعل « ظنه » / بدلاً من « إِبْلِيسَ » ، وهو

بدل الاستئنال <sup>(٢)</sup> .

٢٢٤

ت

١٧٧٨ - قوله تعالى : \*مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ\* - ٢٣ -

« ما » في موضع نصب بقوله : « قال » ، و « ذا » زائدة ، ودليل

(١) قراءة الكوفيين بتشديد الدال ، وقرأ الباقيون بالتبسيط . التيسير ص ١٨١ ، والنشر

٣٣٦/٢ والكشف ٢٠٢/١ .

(٢) البيان ٢٧٩/٤ ، والعكبرى ١٠٦/٤ ، وتفسير القرطبي ٢٩٢/١٤

ذلك قوله : ( قالوا الحق ) فن hubs الجواب بـ « قال » ؛ وكذلك يجب أن يكون السؤال .

ويجوز في الكلام رفع « الحق » على أن تكون « ما » استفهاماً في موضع رفع على الابداء ، و « ذا » يعني الذي خبره ، وفي « قال » هام مخدوفة تقديره : أي شيء الذي قاله ربكم ؟ فيرفع الجواب ، إذ السؤال مرفوع ، وقد مضى لهذا نظائر .

**١٧٧٩** - قوله تعالى : \* { وَإِنَا أَوْ إِيَّاكُمْ } - ٢٤ -

هو عطف على اسم « إن » ، ويكون « لعلى هدى » خبراً للثاني وهو « إياكم » ، وخبر الأول مخدوف للدلالة الثانية عليه ؛ هذا اختيار المبرد . وسيبوه<sup>(١)</sup> يرى أن « لعلى هدى » خبر الأول ، وخبر الثاني مخدوف للدلالة الأول عليه . ولو عطفت « أو إياكم » على موضع اسم « إن » في الكلام ، لقلت : أو أنت ، ويكون « لعلى هدى » خبراً للثاني لا غير ، وخبر الأول مخدوف ، ولا اختلاف في هذا ؛ لأن العطف على موضع اسم « إن » لا يكون إلا بعد مضي الخبر ، ولا بد من إضمار [ خبر ] الأول قبل المعطوف ، يعطف على الموضع بعد إثبات [ الخبر في اللفظ ]<sup>(٢)</sup> .

**١٧٨٠** - قوله تعالى : \* { إِلَّا كَافَةً } - ٢٨ -

حال ، ومعناه : جاماً للناس .

(١) الكتاب لسيبوه ٣٨٠/١

(٢) البيان ٢٨٠/٢ ، والإنصاف ١٠٧/١ ، والعكبري ١٠٦/٢ ، وتفسير القرطبي ١٤/٢٩٨

١٧٨١ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ ﴾ - ٣٠

أضاف « الميعاد » إلى « اليوم » على اليسعة .  
ويجوز في الكلام : ميعاد يوم ، منوئين مرفوعين ، يبدل الثاني من الأول ، وهو هو ، على تقدير : وقت ميعاد يوم . و « ميعاد » ابتداء ، [ و لكم ، الخبر ] .

ويجوز أن تنصب « يوماً » على الطرف ، وتكون الماء في « عنه » ، تعود على الطرف ، فإن جعلتها تعود على « الميعاد » أضفت « يوماً » إلى ما بعده ، فقلت : يوم لا تستاخرون عنه . ولا يجوز إضافة « يوم » إلى ما بعده إذا جعلت الماء لـ « اليوم » ؛ لأنك تضييف الشيء إلى نفسه وهو « اليوم » ، [ تضييفه إلى جملة فيها هاء هي اليوم ، فتكون قد أضفت « اليوم » إلى الماء وهو هي .

١٧٨٢ - قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْتُمْ ﴾ - ٣١

لا يجوز عند البرد غير هذا ، تأتي بضمير مرفوع ، كما كان المظہر مرفوعاً .  
وأجاز سيبويه « لولاك » / والمضر في موضع خفض بضم ما كان المظہر ،  
ومنعه البرد <sup>(١)</sup>

٢٢٥  
ت

١٧٨٣ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّنَا زُلْفَى ﴾ - ٣٧

« زلفى » في موضع نصب على المصدر ، كأنه قال « إزلافاً » ، والزلفى : القرني ، كأنه قال : تقرّبكم عندنا تقريباً . و « التي » عند الفراء <sup>(٢)</sup>

(١) الكتاب لسيبوه ١٩٥/٣٨٨ ، والبيان ٢/٢٨١ ، والإنصاف ٢/٣٦٢ المسألة ٩٧ ، وتفسير

القرطبي ١٤/٣٠٢

(٢) معانى القرآن ٢/٣٦٣

لالأموال والأولاد ، وقيل : هي للأولاد خاصة ، وحذف خبر الأموال للدلة الثانية عليه ، تقديره : وما أموالكم بالتي تقربكم عندنا ذُلفى ، ولا أولادكم بالتي تقربكم ، ثم حذف الأول للدلة الثانية عليه .

١٧٨٤ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ آمَنَ ﴾ - ٣٧ -

« من » في موضع نصب عند الزجاج على البدل من الكاف والميم في « تقربكم » وهو وهم ؟ لأنَّ المخاطب لا يبدل منه <sup>(١)</sup> ، ولكن هو نصب على الاستثناء ؛ وقد جاء بدل الغائب من المخاطب بإعادة العامل ، وهو قوله تعالى : (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ) <sup>(٢)</sup> ، ثم أبدل الكاف والميم بإعادة الحافظ فقال : (لَمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ) <sup>(٣)</sup> .

١٧٨٥ - قوله تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْضَّعْفِ ﴾ - ٣٧ -

« جزاء » خبر « أولئك » .

ويجوز في الكلام « جزاءُ الضعف » بتونين « جزاء » ، ورفع « الضعف » على البدل من « جزاء » . [ ويجوز حذف التتوين لاتقاء الساكنين ورفع الضعف ؛ ولا يقرأ بشيء من ذلك ] .

ويجوز نصب « جزاء » على الحال ، ورفع « الضعف » على الابتداء ، و « هم » الخبر ، والجملة خبر « أولئك » .

١٧٨٦ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ ﴾ - ٤٦ -

(١) ك، ق : « لا يبدل منه الغائب » .

(٢) سورة المتحنة الآية ٦

« أن » في موضع خفض على البدل من « واحدة »<sup>(١)</sup> ، أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره : هي أن تقوموا ، وقيل : هي في موضع نصب على حذف اللام .

١٧٨٧ - قوله تعالى : \* مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ \* - ٤٦ -

حالان من المضر في « تقوموا » .

١٧٨٨ - قوله تعالى : \* قُلْ إِنَّ رَبِّيٍّ يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَامُ

الْغُيُوبِ \* - ٤٨ -

من رفع « علام »<sup>(٢)</sup> جعله نعتاً لـ « رب » على الموضع ، أو على البدل منه ، أو على البدل من المضر في « يقذف » .

ومن نصبه ، وهو عيسى بن عمر<sup>(٣)</sup> ، جعله نعتاً [ لـ « رب » ] ، على اللفظ ، أو على البدل .

[ ويجوز الرفع ]<sup>(٤)</sup> على أنه خبر بعد خبر ، أو على إضمار مبتدأ .

١٧٨٩ - قوله تعالى : \* التَّنَاوُشُ \* - ٥٢ -

وهو من : ناشَ يَنْتُوشُ ، إذا تناول ، ومعناه : من أين لهم تناول التوبة

(١) في الأصل « واحد » .

(٢) في الأصل « علاماً » .

(٣) وقرأ بالنصب أيضاً ابن أبي إسحاق ، وزيد بن علي ، وابن أبي عبة ، وأبو حية ،

وحرب عن طلحة ، وقرأ الجمhour بالرفع . البحر المحجبي ٢٩٢/٧

(٤) ما بين قوسين ساقط في الأصل وكتب مكانه ( أو ) .

بعد الموت ، وقبل : بعدبعث ، فلا أصل له في الممز .

٢٢٦  
نـ وـ مـ زـ هـ (١) فـ كـ ذـ لـ كـ هو / عـ نـ دـهـ ، إـ لـ آنـ الـ وـ اوـ اـ نـ ضـ مـ تـ بـ عـ دـ أـ لـ فـ زـ اـ نـ دـهـ ، فـ هـ مـ زـ هـ لـ اـ نـ ضـ هـ اـ مـهاـ .

وـ قـ يـلـ : هـوـ مـنـ النـيـشـ ، وـ هيـ الـحـرـكـةـ فـيـ إـبـطـاءـ ، فـعـلـىـ هـذـاـ أـصـلـهـ المـمـزـ (٢) [ لـاـ غـيـرـ ] .



(١) قرأ بالمد والممز «التناوش» أبو عمرو ، وجمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبي بكر ، وقرأ الباقون بالواو المخضة . التيسير ص ١٨١ ، والنشر ٣٣٦/٢ ، والإتحاف ص ٣٦١

(٢) الكشف ٢٠٢/أ ، والبيان ٢٨٤/٢ ، والعكبرى ١٠٧ ، وتفسيـر القرطـيـ ١٤/٢١٦

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

« فاطر »

١٧٩٠ - قوله تعالى : ﴿ جَاعِلٌ الْمَلَائِكَةَ رُسُلاً ﴾ - ١ -

لا يجوز تنوين « جاعل » لأنَّه لما مضى . و « رسلاً » مفعول ثانٍ لـ « جاعل » ، وقيل : انتصب على إضمار فعل ، لأنَّ اسم الفاعل ، إذا كان في معنى الماضي ، لا يعمل النصب .

١٧٩١ - قوله تعالى : ﴿ مَتْنِي وَثُلَاثَ وَرَبَاعَ ﴾ - ١ -

هذه أعداد معدولة في حال تنكيرها ، فتعرَّفت بالعدل ، فمُنعت من الصرف للعدل [ والتعريف ] ، وقيل : للعدل والصفة . والفائدة في عدها أنها تدلُّ على التكبير ؛ فمعنى متني : اثنان اثنان ، وثلاث : ثلاثة ثلاثة ، ورباع : أربعة أربعة ، وقد تقدَّم في أول النساء <sup>(١)</sup> شرح هذا .

١٧٩٢ - قوله تعالى : ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ﴾ - ٣ -

ـ من رفع <sup>(٢)</sup> « غيرآ » جعله فاعلاً كما تقول : هل ضارب غير زيد ، بمعنى : إلا زيد .

(١) الآية ٣ من سورة النساء ، فقرة (٥٠٥)

(٢) الرفع قراءة غير أي جعفرو حمزه والكسائي وخلف ، وأما هؤلاء فقرقوها بمحض الراهم .

النشر ٢/٣٣٧ ، والتيسير ص ١٨٢ ، والإنجاف ص ٣٦١

وقيل : هو نعت لـ « خالق » على الموضع ؟ [ لأن المعنى : هل خالق غير الله ، و « من » زائدة لتأكيد النفي ] <sup>(١)</sup> .  
 ويجوز النصب على الاستثناء : [ لأن الكلام يتم قبله ] <sup>(٢)</sup> .  
 ومن خضه جعله نعتاً لـ « خالق » على اللفظ <sup>(٣)</sup> .

**١٧٩٣** - قوله تعالى : **\* وَلَا يَغْرِّنُكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ \*** - ٥ -

ـ من فتح <sup>(٤)</sup> الغين جعله اسمًا للشيطان ، [ و « فَعُولٌ » للتکثیر ] <sup>(٥)</sup> .  
 ومن ضم الغين فهو جمع « غارٌ » مثل : جالس وجلوس . وقيل :  
 هو [ جمع غرّ ، و « غرّ » مصدر . وقيل : هو مصدر كالدخول . ]

**١٧٩٤** - قوله تعالى : **\* الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ \*** - ٧ -

ـ « الذين » في « وضع خفض على البدل من « أصحاب » ، أو في موضع  
 نصب على البدل من « حِزْبِهِ » ، أو في موضع رفع على البدل من المضر  
 في « ليكونوا » .

**١٧٩٥** - قوله تعالى : **\* يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ \*** - ١٠ -

ـ « السيئات » نصب على المصدر ؛ لأن « يمكرُون » بمعنى : يسيئون سيئات  
 وسيئة ، وقيل معناه : يمكرُون المكرات السيئات ، ثم حذف المنعوت وأقام  
 النعت مقامه ، وقيل : هو مفعول به ، و « يمكرُون » / بمعنى : يعملون .

(١) زيادة في الأصل .

(٢) الكشف ٢٠٢/ب، والبيان ٢٨٦/٢، والعکبری ١٠٧/٢، وتفسیر القرطبي ١٤/٢٢١.

(٣) قرأ بالضم أبو حنيفة وأبو السّْمَّال العدویّ ، ومحمد بن السَّمَّیقَع ، وقراءة  
 الجھور بالفتح . تفسیر القرطبي ١٤/٣٢٣ ، والبحر الحبیط ٧/٣٠٠ .

١٧٩٦ - قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - ٧ -

« الدين» في موضع رفع على الابتداء ، و « مغفرة » ، ابتداء ثانٍ ، و « لم » الخبر ، والجملة خبر « الدين» .

١٧٩٧ - قوله تعالى : ﴿ حَسَرَاتٍ ﴾ - ٨ -

نصب على المفعول من أجله أو على المصدر .

١٧٩٨ والماء في ﴿ يَرْفَعُهُ ﴾ - ١٠ -

تعود على « الكلم » ، وقيل : على « العمل » تعود ، فيجوز النصب في « العمل » على القول الثاني ، بإضمار فعل يفسره « يرفعه » ، ولا يجوز<sup>(١)</sup> على القول الأول إلا الرفع .

١٧٩٩ - قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾ - ١٨ -

اسم « كان » مضمر<sup>(٢)</sup> فيها تقديره : ولو كان المدعاً ذا قربى ، ويجوز في الكلام : ولو كان ذو قربى ، وتكون « كان » بهنى وقع ، أو على حذف الخبر .

١٨٠ - قوله تعالى : ﴿ مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ ﴾ - ٢٨ -

أي : خلتني مختلف الوانه ، فالماء ترجع على المخدوف ، و « مختلف » رفع بالابتداء ، وما قبله من المجرور<sup>(٣)</sup> خبره ، و « الوانه » ، فاعل لـ « مختلف » ، أي مختلف .

(١) في الأصل « حسرات عليهم » وهو تحرير .

(٢) في الأصل « فيجوز النصب في « العمل » ، والعمل الصالح ، بإضمار فعل يفسره « يرفعه » على القول الثاني ، ولا يجوز<sup>(٤)</sup> .

(٣) في الأصل « ضر » .

(٤) في الأصل « من المخدوف » .

١٨٠١ - قوله تعالى : ﴿ كَذِلَكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ ﴾ - ٢٨ -

الكاف في موضع نصب نعت مصدر محنوف تقديره : مختلف ألوانه اختلافاً مثل ذلك الاختلاف المقدم ذكره .

١٨٠٢ - قوله تعالى : ﴿ أَسَاوِرَ ﴾<sup>(١)</sup> - ٣٣ -

جمع « أَسَوِرَةٍ » وأسورة جمع « سُوارٍ » و « سِوارٍ »، ومحكي في الواحد « إِسْوَارٍ »، وجعه « أساور »<sup>(٢)</sup> .

١٨٠٣ - قوله تعالى : ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ - ٣٣ -

الرفع في « جنَّاتٍ » على الابتداء ، و « يدخلونها » الخبر ، أو على إضمار مبتدأ ، أي هي جنات ، و « يدخلونها » نعت لـ « جناتٍ » .

١٨٠٤ - وقوله تعالى : ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا ﴾ \* ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ - ٣٣ -

كلادها نعت لـ « جناتٍ » ، رفعتها أو نصبتها على البدل من « الخيرات » ، أو على إضمار فعل يفسره ما بعده .

ويجوز أن يكونا في موضع الحال من المضموم المرفوع أو المنصوب في « يدخلونها » لأن في كلا الحالين عائدتين<sup>(٣)</sup> ؛ أحدهما يعود على المضموم المرفوع في « يدخلونها » ، والآخر على المنصوب .

(١) في الأصل « أساورة » وأثبتت مافي (ق) والمصحف .

(٢) في الأصل « أساور » .

(٣) في الأصل « لأن كلا الحالين عائدان » .

١٨٠٥ - قوله تعالى : ﴿الَّذِي أَحْلَنَا﴾ - ٣٥

« الذي » في موضع [ نصب ] نعت لاسم « إنّ » ، أو في موضع رفع  
ت على إضمار مبتدأ ، أو على أنه خبر بعد خبر ، أو على / البدل من « غفور » ،  
أو على البدل من المضمر في « شكور » .

١٨٠٦ - قوله تعالى : ﴿دَارَ الْمُقَامَةِ﴾ - ٣٥

[ « المقامات » ] معناه : الإقامة ، [ مصدران لـ « أقام » ]<sup>(١)</sup> .

١٨٠٧ - قوله تعالى : ﴿إِسْتِكْبَارًا﴾ - ٤٣

مفعول من أجله .

١٨٠٨ - قوله تعالى : ﴿وَمَكْرُ السَّيِّئِ﴾ - ٤٣

هو من إضافة الموصوف إلى صفتة ، [ و ] تقديره : ومكر المكر السيئ ،  
[ و ] دليله قوله تعالى بعد ذلك : ( ولا تتحقق المكر السيئ  
إلا بآهله ) .

و « مكر السيئ » نصب على المصدر ، ثم أضيف إلى نعته اتساعاً ،  
كصلة الأولى ، ومسجد الجامع .

١٨٠٩ - قوله تعالى : ﴿أَنْ تَزُولاً﴾ - ٤١

« أن » مفعول من أجله ، أي لثلاً تزولاً ، وقيل معناه : من أن تزولاً  
لأنه يعني « يمسك » : يمنع [ من أن تزولاً ]<sup>(١)</sup> .

(١) زيادة في الأصل .

١٨١٠ - قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ - ٤٥ -

لا يجوز أن تعمل « بصيراً » في « إذا » ، لأن « ما بعد « إن » لا يعمل فيها قبلها ؛ لو قلت : اليوم إن زيداً خارج ، تربد أن تنصب « اليوم » بخارج ، لم يجز ، ولكن العامل في « إذا » « جاء » ، لأن « إذا » فيها معنى الجزاء ؛ والأسماء التي يجوز بها عمل فيها مابعدها ، تقول : من أكرم يكرمني ، فـ « أكرم » هو العامل في « من » ، بلا اختلاف ، فأشبّهت « إذا » حروف الشرط لما فيها من معناه ، فعمل فيها مابعدها ، وكان حقها ألا يعمل فيها مابعدها ، لأنها مضافة إلى مابعدها من الجمل ؛ وفي جوازه اختلاف وفيه نظر ؛ لأن « إذا » لا يجوز لها عند سبويه إلا في الشعر ، فالموضع الذي يجوز لها يمكن أن يعمل فيها الفعل الذي يليها ، كما يعمل في « من » و « ما » اللتين للشرط ؛ والموضع الذي لا يجوز فيه لها لا يحسن أن يعمل فيها الفعل الذي يليها ، لأنها مضافة إلى الجملة التي بعدها ؛ والمضاف إليه لا يعمل في المضاف ؛ لأنّه من تمامه ، كما لا يعمل الشيء في نفسه . وفي تقدير إضافة « إذا » اختلاف مشكل .

## مُشَكِّلُ اعْرَابٍ سُورَةٌ

« يس »

١٨١ - حق النون الساكنه من هجاء « يس » ، إذا وصلت كلامك ،  
أن تُدغم في الواو بعدها أبداً .

وقد قرأ جماعة بإظهار النون <sup>(١)</sup> من « يسِنْ » و « نون والقلم » ، والعلة  
في ذلك أن / هذه الحروف المقطعة في أوائل السور حقها أن يوقف عليها ، على  
كل حرف منها ؛ لأنها ليست بخبر لما قبلها ، ولا يخبر عنها ، ولا يعطى  
بعضها على بعض كالعدد ، فحقها الوقف والسكون عليها <sup>(٢)</sup> ؛ ولذلك لم تعرَب ،  
فوجب إظهار النون عند الواو ؛ لأنها موقوف عليها غير متصلة بما بعدها ،  
هذا أصلها .

ومن أدغم أجرأها بجرى المتصل ، والإظهار أولى بها لما ذكرنا .

وقد قرأ عيسى بن عمر <sup>(٣)</sup> بفتح النون على أنه مفعول به على معنى : اذْكُر

(١) قرأ بذلك أبو عمرو ، والأعشش ، وحمزة . والإدغام قراءة أهل المدينة والكسائي . البحر  
المحيط ٣٢٣/٧ ، وقفسير القرطبي ٣/١٥

(٢) في الأصل « والسکوت علیها » .

(٣) شواذ ابن خالويه ص ١٢٤ ، والبحر المحيط ٣٢٣/٧ . وفي المحتسب ٢٠٣/٢ : قرأ  
فتح النون ابن أبي إسحاق - بخلاف - والثقفي .

يسين ، لكنه لا ينصرف لأنّه مؤتّث اسم للسورة ولأنّه أعمّي ، وهو على زنة هايل وقايل . ويجوز أن يكون أراد أن يصله بما بعده فالمعنى ساكنان ؛ الياء والنون بعدهما ، ففتحة لالقاء الساكنين ، فبناء على الفتح كـ « أين » و « كيف » .

وقد قرئ بكسر النون <sup>(١)</sup> ، حركت بالكسر لالقاء الساكنين ، فكسرت على أصل اجتماع الساكنين ] ، فجعات كـ « جبر » <sup>(٢)</sup> في القسم . وأوائل سور قد قيل : إنّها قسم ، [ أقم الله بها لشرفها ، لأنّها مباني أسمائه ] <sup>(٣)</sup> .

**١٨١٣** - قوله تعالى : **﴿ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴾** - ٤ -

خبر ثانٍ لـ « إنّ » ، وقيل : « على » متعلقة بـ « المرسلين » ، من صانهم .

**١٨١٣** - <sup>(٤)</sup> قوله تعالى : **﴿ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾** - ٥ -

من رفع <sup>(٥)</sup> « تنزيل » أضمر له مبتدأ ، أي هو تنزيل العزيز الرحيم .

(١) قرأ بكسر النون من « يسن » ابن عباس ، وابن أبي إسحاق ، ونصر بن عاصم . البحري المحيط ٧/٣٢٣ ، ونفسير القرطبي ١٥/٣ ، وفي المحتسب ٢٠٣/٢ : قرأ بكسر النون أبو السهل راين أبي إسحاق ، بخلاف .

(٢) « جبر » بكسر الراء : بين العرب ، ومعناها : حقاً .

(٣) زيادة في الأصل .

(٤) في هامش : « أصل عبارة « بلغ مقاولة » .

(٥) قرأ برفع اللام غير ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ، وهؤلاء قرؤوا بنصب اللام . النشر ٢/٣٣٨ ، والتيسير ص ١٨٣ ، والكشف ٢٠٣/ب ، وقد روى الخفاض - الحسن كما

في الإتحاف ص ٣٦٣

ومن نصبه جعله مصدرأ .

ويجوز الخفض في الكلام على البدل من « القرآن » .

**١٨١٤** — قوله تعالى : \* مَا أَنذِرَ آباؤُهُمْ \* - ٦ -

« ما » حرف نفي ، لأن آباءهم لم يُنذروا برسول قبل محمد صلى الله عليه وسلم .

وقيل : موضعها نصب ، لأنها في موضع المصدر ، وهو فعل عكمة ، لأنه قال : قد أَنذَرَ آباؤُهُمْ ، وتقديره : لتنذرَ قوماً إنذاراً مثل إنذارنا آباءهم ، فـ « ما » الفعل مصدر .

**١٨١٥** — قوله تعالى : \* وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا \* - ١٢ -

أي ذكرَ ما قدَّموا ، ثم حذف المضاف ، وكذلك : « وأثارهم » أي [ونكتب] ذكر آثارهم ، وهي الخطى إلى المساجد ، وقيل : هي ماسنوا من سنة حسنة ، فتعمل بها بعدهم .

**١٨١٦** — قوله تعالى : \* وَكُلَّ شَيْءٍ \* - ١٢ -

نصب بضم الهمزة فعل تقديره / وأحصينا كل شيء أحصينا ، وهو الاختيار ، ليعطف ماعمل فيه الفعل على ماعمل فيه الفعل .

ويجوز الرفع على الابتداء ، و « أحصينا » الخبر .

**١٨١٧** — قوله تعالى : \* وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ

القرْيَةِ \* - ١٣ -

أصحٌ ما يعطى القياس والنظر في « مثل » و« أصحاب » أنها مفعولان لـ « اضرب » ، دليله قوله تعالى : ( إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ )<sup>(١)</sup> ، فلا اختلاف أنَّ « مثلًا » ابتداء ، و « كماً » خبره ، فهذا ابتداء وخبر ، بلا شكٍ . ثم قال [ تعالى ] في موضع آخر : ( وَاضْرِبْ لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا )<sup>(٢)</sup> ، فدخل « اضرب » على الابتداء والخبر ، فعمل في الابتداء ونصبه ، [ فلا بدَّ أن يعمل في الخبر أيضًا ، لأنَّ كل فعل دخل على الابتداء والخبر ، فعمل في الابتداء ] ، فلا بدَّ أن يعمل في الخبر ؛ إذ هو هو ، فقد تعدد « اضرب » ، الذي هو لتمثيل الأمثل ، إلى مفعولين ، بلا اختلافٍ في هذا ، فوجب أن يجري في غير هذا الموضع على ذلك ، فيكون قوله تعالى : ( وَاضْرِبْ لَهُمْ مِثْلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ) مفعولين لـ « اضرب » كما كان في دخوله على الابتداء والخبر ، وقد قيل : إنَّ « أصحابَ » بدل من « مثل » وتقديره : واضرب لهم مثلًا مثلَ أصحابِ القرية ، فالمثل الثاني بدل من الأول ، ثم حذف المضاف .

**١٨١٨** - قوله تعالى : ﴿ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي ﴾ - ٢٧ -

تكون « ما » والفعل مصدرًا ، أي : بغفران ربِّي [ لي ] .

ويجوز أن تكون يعني الذي ، وتحذف<sup>(٣)</sup> الماء من الصلة تقديره : بالذي غفره لي ربِّي .

(١) سورة يوشع الآية ٢٤

(٢) سورة الكهف الآية ٤٥

(٣) في الأصل « ولا يجوز .... وحذف » وهو تحرير .

ويجوز أن تكون « ما » استفهاماً ، فيه معنى التعجب من مغفرة الله تعالى له ، تقديره : بأي شيء غفر لي ربتي ، على التقليل لعمله والتعظيم لمغفرة الله تعالى له ، فتبدىء به في هذا الوجه ؛ وفي كونه استفهاماً بعده ؛ إثبات الألف في « ما » ، وحقها أن تختلف مع الاستفهام ، إذا دخل عليها حرف جر ، نحو : ( فَبِمَ تَبَشَّرُونَ ) <sup>(١)</sup> و ( عَمَ يَسْأَلُونَ ) <sup>(٢)</sup> ولا يحسن إثبات ألف « ما » في الاستفهام <sup>(٣)</sup> إلا في شعر ، [ بعده لذلك ] .

**١٨١٩** - قوله تعالى : \* وَمَا كُنَّا مُنْزَلِينَ \* - ٢٨ -

« ما » زائدة <sup>(٤)</sup> عند أكثر العلماء . وقال بعضهم : هي اسم في موضع خفضٍ عطف على « جندي » ، وهو معنى « غريب حسن » .

**١٨٢٠** - قوله تعالى : \* يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ \* - ٣٠ -

نداء منكورة ، وإنما نادى الحسرة ليتحسر بها من خالق الرسل وكفر بهم ، والمواد بنداءها / تحسر المُرْسَل إِلَيْهِمْ بها ، فمعناها : تعالى <sup>(٥)</sup> يا حسرة ، فإن هذا أوانك وإيانك الذي يجب أن تحضرني <sup>(٦)</sup> فيه ليتحسر بك من كفر بالرَّسُل .

**١٨٢١** - قوله تعالى : \* كَمْ أَهْلَكْنَا \* - ٣١ -

(١) سورة الحجر الآية ٥

(٢) سورة النبأ الآية ١

(٣) في الأصل « إثبات الألف في الاستفهامين » .

(٤) في ( ح ) « نافية » وصححت من : ظ ، ق ، د ، ك .

(٥) في الأصل « تحضرني » .

(٦) في الأصل « تحضرني » وأثبتت ما في ( د ) .

«كِمْ» في موضع نصب بـ «أهلكنا». وأجاز الفراء<sup>(١)</sup> أن تنصب «كِمْ» بـ «يَرُوا»، وذلك لا يجوز عند جميع البصريين، لأن الاستفهام وما يقع موقعه لا يعمل فيه ما قبله.

**١٨٢٢** - قوله تعالى: ﴿أَنْهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرِجُونَ﴾ - ٣١  
«أَنْ» في موضع نصب على البدل من «كِمْ»، و«كِمْ» وما بعدها من الجملة في موضع نصب بـ «يَرُوا».

**١٨٢٣** - قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ مَا جَمِيعُ﴾ - ٣٢  
«إِنْ» مخففة من الثقلة، فزال عملها لتفصيلها، فارتفاع ما بعدها على الابتداء، وما بعده<sup>(٢)</sup> الخبر؛ ولزمه اللام في خبرها، فرقاً بين الخفيفة التي بمعنى «ما» وبين المخففة من الثقلة.

ومن قرأ «لَمَّا» بالتشديد<sup>(٣)</sup> جعل «لَمَّا» بمعنى «إلا» و«إِنْ» بمعنى «ما» وتقديره: وما كلُّ إلا جمِيع، فهو ابتداء وخبر؛ حكم سيبويه: سألك بالله «لَمَّا فعلت»، بمعنى: «إلا» فعلت.  
وقال الفراء: «لَمَّا» بمعنى «لِمَنْ ما» ثم أذاعت النون في الميم، فاجتمع ثلاثة ميمات، فحذفت إحداهن استيفافاً، وتبشّه بقولهم: عَلَيْهِ بْنُو فلان،

(١) معاني القرآن ٣٧٦/٢

(٢) أي ما بعد «كل» وهو قوله «لَا جمِيع».

(٣) قرأ بالتشديد ابن عامر، وعاصم، ومحمة، وابن حجاز عن أبي جعفر، والباقيون بتخفيض الميم من «لَا». التيسير ص ١٢٦، والنشر ٢٨٠/٢، والإنجاح ص ٣٦٤

يريدون : على الماء ، ثم أدمغ وحذف إحدى اللامين استغفاراً<sup>(١)</sup> .

### ١٨٢٤ - قوله جل وعز : ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ ﴾ - ٣٣ -

« آية » ابتداء ، و « الأرض » الخبر ، وقيل : « لهم » الخبر ، و « الأرض » رفع على الابتداء ، و « أحيناها » الخبر ، والجملة في موضع التفسير للجملة الأولى .

### ١٨٢٥ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ - ٣٥ -

« ما » في موضع خفض على العطف على « من شره ». ويجوز أن تكون « ما » نافية ، أي : ولم ت عمله أيديهم . ومن فرأ<sup>(٢)</sup> « عمليت » بغير هاء ، كان الأحسن أن تكون « ما » في موضع خفض ، وتحذف الماء من الصلة ، ويبعد مع هذه القراءة أن تكون « ما » نافية ؛ لأنك تحتاج إلى إضمار مفعول لـ « عملت » .

### ١٨٢٦ - قوله تعالى : ﴿ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ ﴾ - ٣٩ -

أي : قدرناه ذا منازل ، ثم حذف المضاف .

ويجوز أن يكون / حذف حرف الجر من المفعول [ الأول ] ، ولم يحذف مضافاً من الثاني ، تقديره : قدرنا له منازل .

وارتفع ( القمر ) على الابتداء ، و « قدرناه » الخبر .

(١) معاني القرآن ٢/٣٧٧ ، والكشف ٢٠٣/ب ، والبيان ٢٩٤/٢ ، وتفسير القرطبي ٩/١٠٥ ، ١٥/٢٤ .

(٢) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وأبي بكر ، وقرأ الباقيون بالباء . التيسير ص ١٨٤ ، والنشر ٢/٣٨ ، والكشف ٤/٢٠٤ .

ويمجوز رفعه على إضمار مبتدأ ، و « قدرناه » في موضع الحال من « القمر » .  
ويمجوز نصبه <sup>(١)</sup> على إضمار فعل يفسره <sup>(٢)</sup> « قدرناه » ، ولا يكون  
« قدرناه » حالاً من « القمر » ؛ إنما هو تفسير لما نصب القمر .

**١٨٢٧** - قوله تعالى : **\*فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ\*** <sup>٤٣</sup> -

فتحت « صریخ » لأنها مبنيّة مع « لا » ، ومحتارة في الكلام « لا صریخ »  
بالرفع والتنوين ؛ لأجل إثبات « لا » ثانية مع معرفة ؛ لوقت في الكلام :  
لا رجل في الدار ولا زید ، لكان الاختيار [في « رجل »] الرفع والتنوين ؛  
لإثبات « لا » بعده مع معرفة <sup>(٣)</sup> ، لا يحسن فيها إلا الرفع .

**١٨٢٨** - [قوله تعالى : **\*يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ\*** <sup>٤٠</sup> -

« أن » في موضع رفع بـ « ينبغي » ، قاله الفراء <sup>(٤)</sup> وغيره <sup>(٥)</sup> .

**١٨٢٩** - قوله تعالى : **\*وَآيَةُ لَهُمْ أَنَا حَلَّنَا\*** <sup>٤١</sup> -

« آية » ابتداء و « لهم » الخبر ، وقيل : الخبر « أنا » ، فإذا جعلت  
« لهم » الخبر ، كانت « أنا » رفعاً بالابتداء ، والجملة الخبر ، و « أن »  
وما بعدها في موضع التفسير لـ « آية » ، فمن أجل تعلق « أنا » بما قبلها جاز  
رفعها بالابتداء ، ولو لم تتعلق بما قبلها لم ترتفع بالابتداء ؛ وليس كذلك

(١) قرأ الكوفيون وأبن عامر بنصب « القمر » ، وقرأ الآقون بالرفع . الكشف ٤/٢٠٤ ،  
وتفسير القرطبي ١٥/٢٩ .

(٢) في الأصل « قديرو » .

(٣) في الأصل « لإثبات لا بعدها معرفة » .

(٤) زيادة من : ظ ، ق .

(٥) معانى القرآن ٢/٣٧٨ .

الخفيفة؟ التي يجوز أن ترتفع بالابتداء، وإن لم تتعلق بما قبلها؟ تقول: أنْ تَقُومَ خِيرًا لك، فـ«أن» ابتداء، وـ«خير» الخبر. ولو قلت: أنت منطق خير لك، لم يجز عند البصريين.

والماء والميم في «ذُرِّيَّاتِهِمْ»<sup>(١)</sup> تعود على قوم نوح، والماء والميم [في] «لهم» تعود على أهل مكّة، وقيل: الضميران جمعاً لأهل مكّة.

١٨٣٠ - قوله تعالى: \*إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا\* - ٤٤ -

نصب «رحمة» على حذف حرف الجر، أي لا رحمة أو رحمة وقال الكسائي: هو نصب على الاستثناء وقال أبو إسحاق الزجاج: هو نصب على المفعول من أجله. و «متاعاً» مثله، ومعطوف عليه.

١٨٣١ - قوله تعالى: \*يَخِصِّمُونَ\* - ٤٩ -

من قراءة<sup>(٢)</sup> بفتح الخاء والياء، وتشديد الصاد، فأصله [عنه] «يختصمون»، ثم ألقى حرقة التاء، المدغمة في الصاد، على الخاء.

ومن قرأ بفتح الياء وكسر الخاء مشدداً فإنه لم يُلقي حرقة التاء على الخاء [إذا أدغمها]<sup>(٣)</sup>، ولكن حذف الفتحة<sup>(٤)</sup> [لما أدغم]<sup>(٤)</sup> فالمعنى / ساكنان:

٢٣٣  
ت

(١) «ذُرِّيَّاتِهِمْ» بالجمع قراءة نافع.

(٢) قرأ ابن كثير وورش وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد، وقرأ قالون وأبي عمرو باختلاف فتحة الخاء وتشديد الصاد، والتض عن قالون ومحنة ياسكان الخاء وتحقيق الصاد، والباقيون، وم عاصم وابن ذكوان والكسائي، بكسر الخاء وتشديد الصاد. التيسير ص ١٨٤ في الأصل «حذف حرقة التاء».

(٤) تكملة من: ظ، ق، د، ك.

[ الحاء والمُشَدّد ] ، فكسر الحاء لالتقاء الساكنين <sup>(١)</sup> ، وكذلك التقدير في قراءة من اختلس فتحة الحاء ، إنما اختلسا لأنها ليست باصل الحاء ، وكذلك من قرأ ياخفاء حركة الحاء ، أخفاها لأنها ليست باصل في الحاء ، ولم يمكنه إسكان الحاء لثلا يجتمع مسكنان ، فيلزم الحذف أو التحريك <sup>(٢)</sup> .

**١٨٣٣** - قوله تعالى : \* وَنَفَخَ فِي الصُّورِ \* - ٥١ -

« في الصور » في موضع رفع ، لأنَّه قام مقام الفاعل ؟ [ إذ الفعل [ لما لم يُسمَّ فاعله ، و « الصور » ذكر أبو عبيدة أنته <sup>(٣)</sup> جمع « صُورَةٍ » ، مثل : صوفة وصوف <sup>(٤)</sup> وأصل الواو الحركة ، فأسكتت تخفيفاً ، فأصله : الصُّورَ ، [ أي صور بني آدم ] ، وفيه : هو القرن الذي ينفع فيه الملك <sup>(٤)</sup> ، فهو واحد ، وهذا القول أشهر .

**١٨٣٤** - قوله تعالى : \* يَا وَيْلَنَا \* - ٥٢ -

[ هو ] نداء مضاد ، والمعنى : يقول « الكافر يومئذ » : تعال يا ويل ، فإن هذا زمانك ولابائك .

وقيل : هو منصوب على المصدر ، والمنادي مخدوف ، كأنهم قالوا بعضهم : يا هؤلاء ، وَيَلَّا لنا ، فلما أضاف حذف اللام الثانية .

وقال الكوفيون : اللام الأولى هي المخدوفة ، وأصله عندهم : وَيَ لَّا لنا ،

(١) في الأصل « فكسر الحاء بذلك » .

(٢) الكشف ٤/٢٠٤ ب ، والبيان ٢/٢٩٧ ، وتفصير القرطبي ١٥/٣٨ .

(٣) زيادة في الأصل .

(٤) في الأصل « إسرافيل » .

وقد أجازوا : **وَيَلْـِزِيدِ** ، بفتح اللام ، وهي عندهم لام الجر ، ولا الجر لا تفتح مع غير المضمر ، وأجازوا **الضم** ، وفي ذلك دليل بين ظاهر أن الثانية هي المخدوفة .

**١٨٣٤** — قوله تعالى : **\*هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ\*** — ٥٢ —

« هذا » مبتدأ ، و « ما » الخبر ، وهي بمعنى الذي ، والمهاد مخدوفة من « وعد » ، تقديره : هذا ما وعده ، أو على أن « ما » وما بعدها مصدر ، فلا تقدر حذفها ، والتقدير على هذا : وقال لهم المؤمنون ، أو [ قال لهم ] الملائكة : هذا ما وعد الرحمن ، أي هذا وعد الرحمن ، فالوقف على هذا [ القول ] على « مرقدينا » ، وتبنيه « هذا ما وعد الرحمن » .

ويجوز أن تكون « هذا » في موضع خفض على النعت لـ « مرقدينا » ، فتفق على « هذا » ، وتكون « ما » في موضع رفع خبر ابتداء مخدوف تقديره : هذا ما وعد ، أو حق ما وعد ، أو بعضكم ما وعد .

**١٨٣٥** — قوله تعالى : **\*وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ\*** — ٥٧ —

— ٢٣٤ —  
[ « ما » ابتداء بمعنى الذي ، أو مصدر مع ما بعدها ، أو نكرة ، وما بعدها صفة لها ، و « لم » الخبر . و ] أصل « يدعون » : **يَدْعُونَ** ، **تعييون** ، وزنه « يفتعلون » ، مبني من : دعا يدعون ، فلام الفعل الياء **أسكتت لأن الضم** فيها ثقيل ، وألقيت حركة على العين بعد أن أزيلت حركة العين ، وحذفت الياء ؛ لسكنها وسكونها وآلة الجم بعدها . وقيل : إن الياء حذفت لحركة ، وضمت العين من أجل آلة الجم بعدها ، فصارت : **يَدْتَعُونَ** ، ثم قلبت التاء دالاً ، وأدغمت الدال في الدال ؛ وكان قلب التاء إلى الدال أولى من قلب الدال إلى التاء ؛ لأن الدال حرف مجحور ، والتاء مهمومة ، والمجحور أقوى في النقط

من المهموس فلذلك قلبوها إلى الدال ، وأدغوا الدال الأولى ، وهي لام الفعل ،  
فيها ، [ فصارت : يدّعُون ] .

**١٨٣٦** - قوله تعالى : ﴿ سَلَامٌ ﴾ - ٥٨ -

ارتفاع على البدل من « ما » [ التي ] في قوله تعالى : ( وَلَهُمْ مَا يَدْعَوْنَ )  
كانه قال : ولم سلام .

ويجوز أن تكون « سلام » نعتاً لـ « ما » إذا جعلتها نكرة ، تقديره :  
ولهم شيء يدعونه مستمداً .

ويجوز أن تكون « سلام » خبر « ما » و « لم » ظرف ملغي .  
وفي قراءة (١) عبد الله « سلاماً » بالنصب على نصب الماء ، أو حال في  
معنى : مُسْلِماً ، يكون امضاً ينتصب على الحال .  
و « قولًا » نصب على المصدر ، أي يقولونه قولًا يوم القيمة ، أو قال الله  
تعالى ذلك قولًا .

**١٨٣٧** - قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بْنَ آدَمَ أَلَا  
تَعْبُدُوا ﴾ - ٦٠ -

« ألم » في موضع نصب على حذف الجار ، أي بالاً تعبدوا .

**١٨٣٨** - قوله تعالى : ﴿ رَكُوبُهُمْ ﴾ - ٧٢ -

إنما أتي بغير قاء على جهة النسب عند البصريين ، والركوب ما يركب ،

(١) قرأ بالنصب أيه عبد الله وهيسى والقىوى . البحر المحبط ٣٤٣/٧ . وفي المحتسب  
٢١٥/٢ : قرأ به عيسى الثقفى .

بالفتح ، والرُّكوب بضم الراء : اسم الفعل ، وقرأت<sup>(١)</sup> عائشة – رضي الله عنها – «رَكُوبَتُمْ » بالباء ، وهو الأصل عند الكوفيين ، ليفرق بين ما هو فاعل ، وبين ما هو مفعول ، فيقولون : امرأة صَبُور وشَكُور ، فهذا فاعل ، ويقولون : ناقة حلوبة وركوبة ، فيثبتون الباء في «رَكُوبَة» لأنها مفعولة ، وكذلك «حلوبة» وما أشبهاها ، وقد تقدم [ ذكر ] نصب «فيكون»<sup>(٢)</sup> وشبهه .



(١) تفسير القرطبي ١٥/٦٥ ، وفي المحتسب ٢١٦/٢ :قرأ بها أيضاً أبي بن كعب.

(٢) من الآية ٨٢ ونماها : (إنا أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون )، وقد تقدم ذكر نصبه في سورة النحل الآية ٤٠ ، فقرة ١٢٧٩

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

### «الصافات»

٢٣٥  
ت

١٨٣٩ - قوله تعالى : \*بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ\* - ٦ -

من خفض <sup>(١)</sup> «الكواكب» ، ونون «بزينة» ، وهي قراءة حفص عن عاصم وحزة ، فإنه أبدل «الكواكب» من «زينة» ، لأنها هي الزينة .

وقدقرأ [ حزة و ] <sup>(٢)</sup> أبو بكر عن عاصم «بزينة الكواكب» بنصب «الكواكب» وتثنين «زينة» ، على أنه أعمل «الزينة» ، في «الكواكب» فنصب بمعنى الفعل ، تقديره : بأن زيناً الكواكب فيها .

وقيل : انتصب على إضمار : أعني الكواكب .

وقيل : على البدل من «زينة» على الموضع ، [ تقديره : زيننا السماء الدنيا زينة الكواكب ] <sup>(٣)</sup> .

فاما قراءة الجماعة بمحذف التثنين والإضافة فهو الظاهر ، على تقدير : إنا

(١) قرأ بمحذف «الكواكب» غير أبي بكر ، وهذا قرأ بالتصب ، كما قرأ عاصم وحزة بتثنين «بزينة» ، وقرأ الباقيون بغير تثنين . التيسير ص ١٨٦ ، والنشر ٣٤١/٢

(٢) تكلمة من : ق ، ك ، ظ ، د .

(٣) زيادة في الأصل .

زينة الساء الدنيا بتزيين الكواكب ، أي بحسن الكواكب ، [ وقد يجوز أن يكون حذف التنوين للتقاء الساكنين ، و « الكواكب » بدل من « زينة » ، القراءة من « نون زينة » <sup>(١)</sup> ].

١٨٤٠ - قوله تعالى : ﴿ وَحِفْظًا ﴾ - ٧ -

منصوب على المصدر ، أي وحفظناها حفظاً .

١٨٤١ - قوله تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ أَعْلَى ﴾ - ٨ -

إنما دخلت « إلى » مع « يسمعون » في قراءة من خفف السين <sup>(٢)</sup> ، و « يسمعون » لا يحتاج إلى حرف جو ؛ لا تقول : سمعت إليك ؛ لأنه جرى مجرى مطاوعه وهو « تسمع » ، فكما كان « تسمع » يتعدى إلى ، تعدى « سمع » إلى ، و « فعلت » و « أسللت » في التعدي سواء <sup>(٣)</sup> ، [ ف « تسمع » مطاوع « سمع » ، و « استمع » أيضًا مطاوع « سمع » ، فتعدي « سمع » مثل تعدي مطاوعه ] وقيل : معنى دھول « إلى » في « يسمعون » لأنـه يعني : ييلون <sup>(٤)</sup> بالسمع إليه ، يقال : سمعت إليه كلاماً ، أي ، آمنت سمعي إليه .

١٨٤٢ - قوله تعالى : ﴿ بَلْ عَجِيبٌ ﴾ - ١٢ -

(١) الكشف ٢٠٥ ب ، والبيان ٣٠٢ / ٢ ، والعكاري ١١٠ / ٢ ، وتفسير القرطبي ١٤ / ١

(٢) قرأ حمزة والكسائي وخلف ، ورواية حفص عن حاصم من العشرة بتشديد السين ، والباقي بالتحفيف . التيسير ص ١٨٦ ، والنشر ٣٤١ / ٢ ، وانظر الكشف ٢٠٥ ب

(٣) في الأصل « لأنـه جرى مضارعه » ، وهو يسمع مشدد ، فلهـاـ كان المشدد يتعدى إلى ، تعدى مضارعه سمع إلى ، و « فعلت » و « فعلت » في التعدي سواء .

(٤) ح ، ق ، د ، ك : « في هذا أنه سهل على المعنى ، لأنـ المعنى : لا ييلون » .

من ضم<sup>(١)</sup> التاء جعله إخباراً من<sup>(٢)</sup> النبي ، صلى الله عليه وسلم ، عن نفسه ، أو إخباراً من كل مؤمنٍ عن نفسه بالتعجب من إنكار الكفار للبعث ، مع ثبات<sup>(٣)</sup> القدرة على الابتداء للخلق ، فهو مثل القراءة بفتح التاء ، في أنَّ العجب من النبي عليه السلام .

ومثله في قراءة من ضم التاء في المعنى قوله تعالى : (أَسْمِعْ يَهُمْ وَأَبْنِرِ) <sup>(٤)</sup> أي هم هُنَّ يجِبُ أنْ يقال فيهم : ما مسمونهم وأبصرون يوم القيمة ، ومثله : (فَمَا أَسْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ) <sup>(٥)</sup> .

**١٨٤٣** - قوله تعالى : ﴿ دُحُورًا ﴾ - ٩ -

مصدر ، لأن / معنى « يُقذفون » : يُدْهَرُون دُحُوراً .

**١٨٤٤** - قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴾ - ٢٥ -

في موضع نصب على الحال من الكاف والميم في « لَكُمْ » ، و « ما » ابتداء ، وهي استفهام ، و « لَكُمْ » الخبر ، كما تقول : مالك قائماً .

**١٨٤٥** - قوله تعالى : ﴿ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ - ٣٥ -

يجوز أن يكون في موضع نصب على خبر « كان » ، أو في موضع رفع على خبر « إن » ، و « كان » ملغاة .

(١) قرأ بضم التاء حمزه والكسائي وخلف ، والباقيون بفتح التاء . النمر ٣٤١/٢ ، والتيسير ص ١٨٦ ، والكشف ٢٠٥ بـ .

(٢) في الأصل « عن » .

(٣) في الأصل « لثبات » وقد سقط لفظ « مع » .

(٤) سورة مرثي الآية ١٧٥

٣٨ سورة البقرة الآية

١٨٤٦ - قوله تعالى : \* ( لَذَّا نَقُولُ الْعَذَابِ ) - ٣٨ -

« العذاب » خفض بالإضافة.

ويجوز في الكلام النصب على أن يعمل فيه « لذاقوا » ، وتقدر حذف النون استخفافاً للإضافة .

١٨٤٧ - قوله تعالى : \* ( فَوَاكِهُ ) - ٤٢ -

رفع على البدل من « رزق » أو على<sup>(١)</sup> : هم فواكه ، أي مذوو فواكه .

١٨٤٨ - قوله تعالى : \* ( لَا فِيهَا غَوْلٌ ) - ٤٧ -

« غول » رفع بالابتداء ، و « فيها » الخبر .

ولا يجوز أن تبنيه مع « لا » على الفتح؛ لأنها قد فُرِّقَ بينها وبينه بقوله : « فيها » ، و « فيها » ظرف .

١٨٤٩ - قوله تعالى : \* ( هَلْ أَنْتُ مُطْلَعُونَ ) - ٥٤ -

روي أن بعضهم<sup>(٢)</sup> قرأ « مُطْلَعُونِ » [ بالتحقيق وكسر النون ] ، وذلك لا يجوز لأنه قد جمع بين الإضافة والنون ، وكانت حقة أن يقول : « مُطْلَعِينِ » ، فقلب الواو ياء ؛ لمجيء ياء الإضافة ، ثم تدغم وتكسر العين .

١٨٥٠ - قوله تعالى : \* ( فَأَطَّلَعَ ) - ٥٥ -

(١) في الأصل « أي » .

(٢) قرأ ابن حميسن . الإتحاف ص ٣٦٩

القراءة بالتشديد ، وهو فعل ماضٍ ، وزنه « افتعل ». وُقرىء<sup>(١)</sup> « فاطئَعَ » على « أَفْعَلَ » وهو فعل ماضٍ أيضًا ، بِنَزْلَةٍ ( طلع ) ، يقال : طَلَعَ وَاطَّلَعَ وَأَطَلَعَ ، بِعْنَى وَاحِدٍ . ويجوز أن يكون مستقبلًا ، لكنه نصب على أنه جواب الاستفهام بالفاء .

**١٨٥١** - قوله تعالى : \* وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي \* - ٥٧ -

ما بعد « لولا » عند سبويه مرفوع بالابداء ، والخبر محذف ، وجواب لولا « لكتن » تقديره : ولو لا نعمة ربّي تداركتني أو استقدتني ونحوه ، لكتن من المضرين معك في النار .

فاما « لو » فيرتفع ما بعدها عند سبويه بإضمار فعل ، وقد تقدّم ذكره .

**١٨٥٢** - قوله تعالى : \* إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى \* - ٥٩ -

نصب بالاستثناء ، وقيل : هو مصدر .

**١٨٥٣** - قوله تعالى : \* تَخْرُجُ فِي أُصْلِ الْجَحِيمِ \* - ٦٤ -

إن شئت جعلته خبراً بعد خبر ، وإن شئت جعلته نعتاً لـ الشجرة .

**١٨٥٤** - قوله تعالى : \* طَلَعْهَا كَانَهُ \* - ٦٥ -

ابتداء وما بعده خبره ، والجملة في موضع النعت للشجرة ، أو في موضع الحال من المضمر في « تخرج » .

**١٨٥٥** - / قوله تعالى : \* سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ \* - ٧٩ -

(١) فرأى ابن حيمصن . الارتفاع من ٣٦٩

أي : يقال له : سلام على نوح ، وهو ابتداء وخبر عكي .  
وفي قراءة (١) ابن مسعود « سلاماً » بالنصب ، على أنه أعمل فيه « تركنا »  
أي : تركنا عليه ثناءً حسناً في الآخرين .

**١٨٥٦** - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي ﴾ - ٨٠

الكاف في موضع نصب نعت مصدر محنوف تقديره : نجزي جزاءً مثل ذلك .

**١٨٥٧** - قوله تعالى : ﴿ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾ - ٨٥

« ما » استفهام وهي ابتداء ، و « ذا » يعني الذي ، وهو الخبر ، تقديره :  
أي شيء الذي تعبدون ، أي تعبدونه .

ويجوز أن تكون « ذا » و « ما » اسمياً واحداً ، في موضع  
نصب بـ « تعبدون » .

**١٨٥٨** - قوله تعالى : ﴿ أَئِنْفُكَا آلَهَةُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴾ - ٨٦

ـ آلة » ، بدل من « إفك » و « آلة » منصوبان بـ « تريدون »

**١٨٥٩** - قوله تعالى : ﴿ فَمَا ظَنُّكُمْ ﴾ - ٨٧

ابتداء ، والخبر « ظنكم » .

**١٨٦٠** - قوله تعالى : ﴿ ضَرْبًا ﴾ - ٩٣

مصدر ؛ لأنّ « فراغ عليهم » يعني : فضرهم .

**١٨٦١** - قوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ مَا تَعْمَلُونَ ﴾ - ٩٦

(١) تفسير القرطبي ١٥ / ٩٠ ، والبحر ١١ / ٧

« ما » في موضع نصب بـ « خلق » ، عطف على الكاف والميم في « خلقكم » ، وهي مع الفعل مصدر ، أي والله خلقكم وعملكم ؛ وهذا أليق بها ؛ لأنَّه تعالى قال : ( من شر مَا خلَق ) <sup>(١)</sup> : [ من شرٌّ وخيرٌ ] <sup>(٢)</sup> ، فاجع القراء المشهورون وغيرهم [ من أهل الشذوذ ] على إضافة « شر » إلى « ما » ، وذلك يدل على خلقه للشر عز وجل ، كما خلق الخير .

وقد فارق عمرو بن عبيد <sup>(٣)</sup> ، رئيس المعتزلة ، جماعة المسلمين فقرأ <sup>(٤)</sup> : ( من شرٌّ مَا خلَق ) ، بالتنوين ، ليثبت أنَّ مع الله خالقاً يخلق الشر ، تعالى الله عما قال علوًّا كبيراً ، وقوله إلحاد ، والصحيح أنَّ الله جل ذكره أعلمنا أنه خلق الشر ، وأمرنا أن نتغَوَّذ منه ، وهو خائق الخير بلا اختلاف بين المسلمين والملحدين ، فدل ذلك أنَّ الله تعالى خلق أعمال العباد كلها ، من خير وشر ، فيجب أن تكون « ما » والفعل مصدرًا ، فيكون معنى الكلام : إنَّ الله عَمَّ جميع الأشياء ، أنها مخلوقة له ، فقال جل ذكره : « والله خلقكم وما تعملون » ، أي وعملكم .

وقد قالت / المعتزلة : إنَّ « ما » يعني الذي ، فراراً [ من ] أنْ تُبَرُّوا بعموم الخلق الله ، فإنما أخبر على قوله : أنه خلقهم وخلق الأشياء التي تحيطت منها الأصنام ، وبقيت الأسماء والحركات غير دالة في خلق الله ، تعالى الله عن ذلك ، بل كُلُّ شيء خلق الله وحده ، لا خالق لشيء إلا هو ،

(١) سورة الفلق الآية ٢ (٢) زيادة في الأصل .

(٣) في الأصل . « عبيدة » وهو تحرير .

(٤) قرأ عمرو بن فايد « من شر » بالتنوين ، وقال ابن عطية : وقرأ عمرو بن عبيد وبعض المعتزلة ، القائلين بأنَّ الله تعالى لم يخلق الشر من شر ، بالتنوين ، « مَا خلق » على التفسي ، وهي قراءة مردودة . اانظر البحر المحيط ٥٣٠/٨

[ وخلق الله لإبليس الذي هو الشر كله ، يدل على خلق الله لجميع الأشياء كلها ، وقد قال تعالى ذكره : ( هَلْ مِنْ خَاتِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ) <sup>(١)</sup> ] .  
ويجوز أن تكون « ما » استفهاماً في موضع نصب بـ « تعملون » على التحقيق  
لعلمهم ، والتصغير له .

**١٨٦٢** - قوله تعالى : \* فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَهُ لِلْجَبَنِ \* - ١٠٣ -

جواب « لما » مخدوف تقديره : فلما أسلما رحباً أو سعداً ، ونحوه .

وقال بعض الكوفيين : الجواب « تله » والواو زائدة .

وقال الكسائي : جواب لما « نادينا » والواو زائدة .

**١٨٦٣** - قوله تعالى : \* فَانظُرْ مَاذَا تَرَى \* - ١٠٢ -

من فتح <sup>(٢)</sup> الناء من « ترى » فهو من الرأي وليس من نظر العين ؛ لأنَّه لم يأمره برؤيه شيء ؛ إنما أمره أن يدبر رأيه فيما أُمِرَ به [ فيه ] .

ولا يحسن أن تكون « ترى » من العلم ؛ لأنَّه يحتاج أن يتعدى إلى مفعولين ، وليس في الكلام غير واحد وهو « ماذا » ، تجعلها <sup>(٣)</sup> اسمًا واحداً في موضع نصب بقوله « ترى » .

وإن شئت جعلت « ما » استفهاماً مبتدأة ، و « ذا » يعني الذي خبر الابتداء ، وتوقع « ترى » على هاء مخدوفة تعود على الذي [ وتحذفها من الصلة ] ،

(١) سورة فاطر الآية ٣

(٢) قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الناء وكسر الراء من « ترى » ، وقرأ الباقيون بفتحها . التيسير ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، والنشر / ٣٤٢ ، والتحاف ص ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

(٣) في الأصل « فجعلها » .

ولا يحسن أن تعمل « ترى » في « ذا » ، وهي بمعنى الذي ؛ لأنَّ الصلة لا تعمل في الموصول .

ومن قرأ بضم التاء وكسر الراء فهو أيضًا من الرأي ، إلا أنه منقول بالغمزة إلى الرباعي ، فعنه أن يتعدى إلى مفعولين بنزلة « أعطى » ، ولكن لك أنْ تقتصر على أحدهما بنزلة « أعطى » ، فتقول : أعطيتك ، ولا تذكر العطية ، فتقديره : ماذا تري ، أي ماذا تريننا ، فالاضمیر في « تريننا » المفعول الأول ، و « ماذا » الثاني ، فمحذفت الأول اختصاراً واقتصاراً على الثاني ، مثل : أعطيت ؛ تقول : أعطيت درهماً ، ولا تذكر المعطى .

ولو كان من رؤية البصر لوجب أن يتعدى إلى مفعولين لا يقتصر على أحدهما / كظنت و شبهاً ، وليس في الكلام غير واحد . ولا يجوز إضمار الثاني <sup>(١)</sup> ، كما جاز فيه من الرأي ؛ لأنَّ الرأي ليس فعله من الأفعال التي تدخل على الابتداء والخبر ، كـ « رأيت » من رؤية البصر ، إذا نقلته إلى الرباعي .

ولو كان من العلم لوجب أن يتعدى إلى ثلاثة مفعولين ؟ فلا بدَّ أن يكون من الرأي ، والمعنى : فانظر ماذا تحملنا <sup>(٢)</sup> عليه من الرأي ، وهل نصبر أم <sup>(٣)</sup> نجزع يابني . يقال : أربته الشيء ، إذا جعلته يعتقده . و « ما » و « ذا » على ماقدم من تفسيرهما <sup>(٤)</sup> .

(١) في الأصل « الماء » .

(٢) في الأصل « أو » .

(٣) الكشف ٢٠٦/ب وما بعده ، والبيان ٣٠٧/٢ ، والعكربى ١١١/٢ ، وتفسير

١٨٦٤ - قوله تعالى : ﴿آل ياسين﴾ - ١٣٠

ـ من <sup>(١)</sup> فتح المهمزة ومدّه ، جعله «آل» الذي أصله «أهله» ،  
أضافه إلى «ياسين» ، وهي في المصحف منفصلة ، فقوى ذلك عنده .

وـ من كسر المهمزة جعله [جمع] منسوباً إلى «إلياسين» ، و«إلياسين» جمع «إلياس» ،  
وهو جمـع السـلامـة ، لكنـهـ الـيـاءـ المـشـدـدـةـ فـيـ النـسـبـ حـذـفـتـ [ـ مـنـ] ، وأـصـلـهـ  
«إليـاصـيـ» وـ تـجـمـعـ فـتـقـولـ : «إليـاصـيـنـ» ، فالـسـلـامـ عـلـىـ مـنـ تـنـسبـ إـلـىـ «إـلـيـاسـ»  
مـنـ أـمـتـهـ ، وـ السـلـامـ فـيـ الـوـجـهـ الـأـوـلـ عـلـىـ أـهـلـ يـاسـينـ ، وـ قـدـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ : (ـ عـلـىـ  
بعـضـ الأـعـجمـيـنـ) <sup>(٢)</sup> وـ أـصـلـهـ فـيـ النـسـبـ : الأـعـجمـيـنـ ، يـاءـ مـشـدـدـةـ ، وـ لـكـنـ  
حـذـفـتـ لـقـلـمـاـ وـ نـقـلـ الـجـمـعـ ، وـ تـحـذـفـ أـيـضاـ هـذـهـ الـيـاءـ فـيـ الـجـمـعـ الـمـكـتـرـ ،  
كـاـ حـذـفـتـ فـيـ الـمـسـلـمـ ؟ـ قـالـوـ : الـمـاسـمـةـ وـ الـمـهـاـبـةـ ، وـ رـوـاهـدـمـ :  
مـسـمـيـ وـ مـهـلـيـ <sup>(٣)</sup> .

١٨٦٥ - قوله تعالى : ﴿اللـهـ رـبـكـمـ وـرـبـ آـبـائـكـمـ﴾ - ١٢٦

ـ مـنـ <sup>(٤)</sup> نـصـبـ الـثـلـاثـةـ الـأـسـمـاءـ جـعـلـ «ـ اللهـ» <sup>(٥)</sup> بـدـلاـًـ مـنـ «ـ أـخـسـنـ»ـ وـ «ـ رـبـكـمـ»ـ  
بـعـثـ ، وـ «ـ رـبـ»ـ عـطـفـ عـلـيـهـ ، أـوـ عـلـىـ مـعـنـيـ : أـعـنـيـ .

(١) قرأ نافع وابن عامر وبعقوب بفتح المهمزة وكسر اللام ، وألفيهما «آل ياسين» ، وقرأ  
الباقيون بكسر المهمزة ، وإسكان اللام متصلة . التيسير ص ١٨٧ ، والنشر ٣٤٥/٢ ، والإتحاف ص ٣٧٠ .

(٢) سورة الشعراء الآية ١٩٨

(٣) الكشف ٢٠٧/أ و ما بعده ، والبيان ٣٠٨/٢ ، وتفسير القرطبي ١٥/١١

(٤) النصب قراءة حفص ومحمزه والكسائي ويمقوب وخلف ، وقرأ الباقيون بالرفع . التيسير  
ص ١٨٧ ، والنشر ٣٤٥/٢ ، والكشف ٢٠٧/ب

(٥) في الأصل «المكتوبة» وأراد لفظ «الله» .

ومن رفع فعل الابتداء والخبر .

**١٨٦٦** - قوله تعالى : **\*إِلَى مائةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ\*** - ١٤٧ -

« أو » عند البصريين على بابها للتغيير ، والمعنى : إذا رأى الرائي منكم قال : مائة ألف أو يزيدون .

وقيل : « أو » يعني « بل » .

وقيل : « أو » يعني « الواو »<sup>(١)</sup> ، أي ويزدون ؛ وذلك مذهب الكوفيين .

**١٨٦٧** - قوله تعالى : **\*أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهِمْ\*** - ١٥١ -

« إن » تكسر إذا جاءت بعد « ألا » ، على الابتداء ، ولو لا اللام التي في خبرها لجاز فتحها على أن تجعل « ألا » يعني « حقاً » .

**١٨٦٨** - / قوله تعالى : **\*إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ\*** - ١٦٣ -

« من » في موضع نصب بـ « فاتئن » ، أي : لا يُفتنون ، إلا من سبق في علم الله أنه يَصْنَلِي الجحيم ، فدل ذلك على أن إبليس الملعون لا يُضليل أحداً إلا من سبق له في علم الله أنه يُضليله ، وأنه من أهل النار ؛ وهذا شافٍ في نقض مذهب القدريّة .

وفرأ الحسن<sup>(٢)</sup> « صالح الجحيم » ، بضم اللام ، على تدبير : « صالحون » .

(١) وعليهقرأ جعفر بن محمد كما في المختسب ٢٢٦/٢

(٢) انظر المختسب ٢٢٨/٢ . وفي القراءات الشاذة ص ٨٢ ، والبحر المحيط ٧/٣٧٩ : قرأ

« الحسن وابن أبي عبلة » .

فمحذف التنون الإضافة ، ومحذف الواو لسكونها وسكون اللام بعدها ، وتكون «ـ من» للجماعة ، وأتي لفظ «ـ هو» مُؤخّداً<sup>(١)</sup> ، ردّ على لفظ «ـ من» ، وذلك كله حسن ، كما قال الله تعالى : (ـ من آمن بالله [والاليوم الآخر] وـ عمل صالحاً)<sup>(٢)</sup> ثم قال : (ـ فلهم أجرهم عند ربهم) ، فمحذف أوّلاً على اللفظ ، ثم جمع على المعنى ، لأن «ـ من» تقع على الواحد والاثنين والجماعة بلفظ واحد .

وقيل : إنه قرأ بالرفع على القلب ، كانه قال : «ـ صالٰ» ، ثم قلب فصار «ـ صابٰ» ، ثم حذف الياء فبقيت اللام مضمة ، وهو بعيد .

**١٨٦٩** - قوله تعالى : \* وَمَا مِنَّا إِلَّا هُوَ مَقَامٌ مَعْلُومٌ \* - ١٦٤ --

تقديره عند الكوفيين : وما منا إلا «ـ من» له مقام ، ثم حذف الموصول وأبقى الصلة ، وهو بعيد جداً .

[و] قال البصريون تقديره : وما منا ملك إلا له مقام معلوم ، على أن الملائكة تبرأت من يعبدُها وتعجبت من ذلك .

**١٨٧٠** - قوله تعالى : \* وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ \* - ١٦٧ -

ـ إنـ «ـ خففة من الثقلة عند البصريين ، ولزمت اللام في خبرها ؛ لفرق بينها وبين «ـ إنـ» الحقيقة ، التي يعني «ـ ما» ، فاسم «ـ إنـ» مضمر ، وـ «ـ كانوا»

(١) في الأصل «ـ موحد» .

(٢) سورة البقرة الآية ٦٤

وَمَا بَعْدُهَا خَبْرُ «إِنْ»، وَالوَاوُ اسْمٌ «كَانَ»، وَهُوَ يَقُولُونَ،  
خَبْرُ «كَانَ».

وَقَالَ الْكَوْفِيُّونَ : «إِنْ» بَعْنِي «مَا»، وَاللَّامُ بَعْنِي «إِلَّا»، التَّدْبِيرُ  
عِنْدَمُ : وَمَا كَانُوا إِلَّا يَقُولُونَ [لَوْأَنْ].

وَ«أَنْ» بَعْدَ «لَوْ» مَرْفُوعٌ عَلَى إِضْمَارِ فَعْلٍ عِنْدَ سَيِّبُوهُ.

**١٨٧١** - وَقُولُهُ تَعْلِيٌّ : ﴿سَلَامٌ﴾ وَ﴿الْحَمْدُ﴾ - ١٨٢، ١٨١ -

مَرْفُوعٌ عَلَى الْابْتِدَاءِ، وَالْمُبْرُورُ خَبْرٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ [مِنْهَا] .

\* \* \*

## مشكل إعراب سورة

» ص «

١٨٧٢ - / قرأ الحسن <sup>(١)</sup> « صاد » بكسر الدال لالتقاء الساكنين . و [ قيل ] : هو أمر من قولك : صادي بصادي ، [ فهو ] أمر مبني على نزلة قولك : رَأَمْ <sup>(٢)</sup> زينداً وعَادِ الْكَافِرَ ، فمعناه : صادي القرآن بعملك ، أي قابلة <sup>(٣)</sup> به .

وقرأ عيسى <sup>(٤)</sup> بن عمر يفتح الدال ، جعله مفعولاً به ، كأنه قال : اتل صَادَ ، ولم ينصرف لأنَّه اسم لسورة معرفة ، فهو كمُؤنث سميتاً بـ « باب » <sup>(٥)</sup> . وقيل : فتح الدال لالتقاء الساكنين ؛ الألف والدال . وقيل : هو منصوب على القسم ، وحرف القسم مخدوف ، كما أجاز مديويه : الله لَأَفْعَانَ ، [ تزيد : والله لَأَفْعَلَنَ ] ، والواو بدل من الباء الخافضة <sup>(٦)</sup> .

وقرأ <sup>(٤)</sup> ابن أبي إسحاق « صاد » بالكسر والتونين على القسم ، كما تقول :

(١) المحاف الفضلاء ص ٢٧١ . وقرأ به أيضاً أبي بن كعب ، وابن أبي إسحاق ، ونصر بن عاصم ، كما في تفسير القرطبي ١٤٢/١٥ ، وانظر المحتسب ٢٣٠/٢

(٢) في الأصل « إرم » وفي المامش عبارة « بلغت مقابلة » .

(٣) في الأصل « مائلة » .

(٤) تفسير القرطبي ١٤٣/٥ ، والبحر المحيط ٣٨٣/٧

(٥) في الأصل « مي بذكر » وأثبت ما في : ح ، ظ ، ق ، د ، ك .

(٦) زيادة في الأصل .

اللهِ لَأَفْعَلُنَّ ، تَعْمَلْ هَرْفُ الْجَرْ ، وَهُوَ مَحْذُوفٌ لِكَثْرَةِ الْحَذْفِ فِي بَابِ الْقَسْمِ . وَقَدْ قُلَّ : إِنَّمَا نُؤْنَّ عَلَى النَّشِيهِ بِالْأَصْوَاتِ الَّتِي تَنْوِنُ : لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ ، نَحْنُ قَوْلُكُمْ : إِنَّهُ ، تَرِيدُ : زَدْنِي كَلَامًا ، وَإِنَّهُ ، تَرِيدُ : سَكُونًا ، وَمِثْلُهُ : صَدَّهُ وَصَدَّهُ<sup>(١)</sup> .

### ١٨٧٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ - ٣ -

لَاتُ ، عِنْدَ سَبِيُّوْهِ<sup>(٢)</sup> مُشَبِّهٌ بِلِيْسَ ، وَلَا تَسْتَعْمِلُ إِلَّا مَعَ الْحَيْنِ ، وَاسْمُهَا مُضْمِرٌ فِي الْجَمْلَةِ مَقْدِرٌ مَحْذُوفٌ ، [ وَ ] الْمَعْنَى : وَلِيْسَ الْحَيْنُ حِينَ مَنَاصٍ ، أَيْ لَيْسَ الْوَقْتُ<sup>(٣)</sup> وَقْتَ مَهَرْبِي .

وَحَكَى سَبِيُّوْهِ<sup>(٤)</sup> أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ<sup>(٤)</sup> « الْحَيْنُ » بَعْدَهَا وَيَضْمِرُ أَخْبَرُ ، وَهُوَ قَلِيلٌ .

وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا عِنْدَ سَبِيُّوْهِ وَالْفَرَاءِ<sup>(٥)</sup> وَأَيْ إِسْحَاقَ وَابْنِ كَيْسَانَ « دَوَلَاتُ » بِالْتَّاءِ ، وَعَلَيْهِ جَمَاعَةُ الْقَرَاءِ ، وَبِهِ جَاءَ خَطُ الْمَصْفَحِ .

وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا عِنْدَ الْمِبْرَدِ وَالْكَسَانِي<sup>(٦)</sup> « دَوَلَةٌ » بِالْمَاءِ بِنْزَلَةِ رَبِّهِ<sup>(٧)</sup> .

(١) ح ، ظ ، ق ، د ، ك : « نَحْنُ إِنَّهُ وَإِنَّهُ ، وَصَدَّهُ وَصَدَّهُ » .

(٢) كِتَابُ سَبِيُّوْهِ ٢٨/١ (٣) فِي الْأَصْلِ « وَقْتَهَا » .

(٤) حَكَى الرَّفْعُ عَنْ عَبْدِيِّ بْنِ عَمْرٍو . انْظُرْ شَوَادَ ابْنَ خَالِويْهِ ص ١٢٩ ، وَالْبَحْرُ الْمُبْطَنُ ٣٨٤/٧

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢/٣٩٨ ، وَانْظُرْ قَسْيِرَ الْقُرْطَبِيَّ ١٤٦/١٥ ، وَفِيهِ تَوْجِيهٌ لِقَوْلِ سَبِيُّوْهِ وَالْفَرَاءِ وَابْنِ كَيْسَانَ وَأَيْ إِسْحَاقَ .

(٦) فِي الْإِنْتَخَافِ ص ٣٧١ : وَقْفُ بِالْمَاءِ الْكَسَانِيِّ عَلَى أُصْلِهِ فِي تَاهِ التَّائِثِ ، وَالْبَاقِونَ بِالْتَّاهِ لِلرَّسْمِ .

(٧) ح ، ظ ، ق ، د ، ك : « وَالْكَسَانِيِّ بِالْمَاءِ بِنْزَلَةِ رَبِّتِ » . يَقَالُ : « مُمَّهُ وَرَبِّهُ » ، وَقَدْ يَقَالُ : « مُمَّتٌ بِعْنَى مُمَّ » ، وَرَبِّتٌ بِعْنَى رَبٌّ ، فَكَانُوهُمْ زَادُوا فِي « لَا » هَاءَ ،

فَقَالُوا : « لَا » كَمَا قَالُوا فِي « مُمَّ » : « مُمَّهُ » ، عِنْدَ الْوَصْلِ صَارَتْ تَاهٌ . انْظُرْ قَسْيِرَ الْقُرْطَبِيَّ ١٤٦/١٥

وذكر أبو عبيد الوقف على « لا » وتبتدئه : « تحين مناص » ، وهو بعيد مخالف لخط المصحف المجتمع عليه ، وذكر أبو عبيد أنها في الإمام<sup>(١)</sup> « تحين ، » الآية متصلة بالباء . فاما قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

طَلَبُوا صَلْحَنَا وَلَاتَ أَوَانِ

بحفظ ما بعد « لات » فإذا ذلك عند أبي إسحاق ، لأنة أراد : « لات [أواننا] أوان صلح » ، أي وليس وقتنا وقت صلح ، ثم حذف المضاف /وبناه ، ثم أدخل التنوين عوضاً من المضاف المدحوف ، فكسرت التون لانتقاء الساكدين ، وصار التنوين تابعاً للكسرة ، فهو بمنزلة : يومئذ وحيثئذ .

وقال الأخفش : تقديره : « لات حين أوان » ، ثم حذف « حين » ، وهذا بعيد ؛ لا يجوز أن يُحذف المضاف إلا ويقوم المضاف إليه مقامه في الإعراب ، فيجب أن يُرفع « أوان » وكذلك تأوه المبرد ورواه بالرفع<sup>(٣)</sup> .

**١٨٧٤** - قوله تعالى : \*جَنْدُ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ\* - ١١ -

ابتداء وخبر ، و « هنالك » ظرف ملغي ، و « ما » زائدة .  
ويجوز أن تكون « هنالك » الخبر ، و « مهزوم » نعت لـ « جند » .

**١٨٧٥** - قوله تعالى : \*كَذَّبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ\* - ١٢ -

إذا دخلت علامة التأنيث في « كذبت » لتأنيث الجماعة .

(١) أي في مصحف عثمان .

(٢) هو أبو زيد الطائي ، وقام البيت :

طَلَبُوا صَلْحَنَا وَلَاتَ أَوَانِ فَاجْبَنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بِقَاءِ

من شواهد الأشموني رقم ٢٢٩ ، والخزانة ١٥١/٢ ، والمغني ٢٨٢/١

(٣) الكشف ٧/٢٠٧ بـ « والبيان ٣١٢/٢ ، والعكبري ١١٢/٢ ، والتاج (ليت) .

١٨٧٦ - قوله تعالى : **(خَصْمَانِ)** \* - ٢٢ -

خبر لابتداء محنف تقديره : نحن خصمان .

١٨٧٧ - قوله تعالى : **(إِذْ تَسْوَرُوا الْمِحْرَابَ)** \* - ٢١ -

العامل في « إذ » **(نَبَأَ الْخَصْمِ)** .

وإنما قال « تسوّروا » بلفظ الجمع بعد لفظ « خصمان » ، لأن « الخصم » مصدر يدل على الجمع ، فجمع على المعنى ، وتقديره : ذوو الخصم ، وكذلك إذا قلت : القوم خصم وعدل ، فمعناه : ذوو خصم وعدل ، ويجوز « خصوم » ، كما تقول **(عَدُول)** .

وقال الفراء <sup>(١)</sup> : « إذ » يعني **(لِمَا)** والعامل في « إذ » الثانية **(تسوّروا)** ، وقيل : العامل فيها **(نَبَأ)** ، على أن الثانية تبين لما قبلها <sup>(٢)</sup> .

١٨٧٨ - قوله تعالى : **(فَغَفَرَنَا لَهُ ذَلِكَ)** \* - ٢٥ -

**(ذلك)** في موضع نصب بـ **(غفرنا)** ، أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره : **(الأمر ذلك)** ، [ ويكون الوقف على **(فغفرنا له)** ، تماماً ] <sup>(٣)</sup> .

١٨٧٩ - قوله تعالى : **(الْخَلَطَاء)** \* - ٢٤ -

جمع خليط ، مثل ظريف وظرفاء . و **(فَعِيلٌ)** ، إذا كان صفة جمع على **(فَعَلَاءٌ)** ، إلا أن تكون فيه واو فيجمع على **(فعال)** ، نحو : طويل وطوال .

(١) معانى القرآن ٤٠١/٢

(٢) في الأصل **(تبييناً** للقى قبلها).

(٣) زيادة في الأصل .

١٨٨٠ - قوله تعالى : ﴿ الصَّافَنَاتُ الْجِيَادُ ﴾ - ٣١ -

« الجياد » جمع « جواد » ، وقيل : جمع « جائدة » .

١٨٨١ - قوله تعالى : ﴿ إِنِّي أَحِبَّتُ حُبَّ الْخَيْرِ ﴾ - ٣٢ -

« حب » مفعول به ، وليس بصدر ؛ لأنه لم يخبر أنه أحب [ حبا ] مثل حب<sup>(١)</sup> [ الخير ] ؛ إنما أخبر أنه آثر حب الخير .

وقد قيل : هو مصدر ؛ وفيه بعْد في المعنى .

٢٤٣  
ت

١٨٨٢ - قوله تعالى : ﴿ رَحْمَةً ﴾<sup>(٢)</sup> - ٤٣ -

مصدر . وقيل : هو مفعول من أجله .

١٨٨٣ - قوله تعالى : ﴿ وَذِكْرَى ﴾ - ٤٣ -

في موضع نصب عطف على « الرحمة » .

وقيل : في موضع رفع على : وهي ذكرى .

١٨٨٤ - قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ ﴾ - ٤٥ -

« إبراهيم » وما بعده نصب على البدل من « عبادنا » ، فهم كلهم داخلون

في العبودية والذكر<sup>(٣)</sup>

(١) في الأصل : « أنه أحب مثل حب حبا » .

(٢) في الأصل وح ، د : « رحمة من عندنا » وهي في الآية ٦٥ من سورة الكهف ، و١٤٣ من سورة الأنبياء ، وأثبتت ما في : ق ، ل .

(٣) في الأصل « وفي واذكر » .

ومن (١) قوله « عبدنا » بالتوحيد جعل « إبراهيم » وحده بدلاً من « عبدنا »، وعطف عليه ما بعده، فيكون « إبراهيم » داخلاً في العبودية وفي الذكر، و« إسحاق ويعقوب » داخلان في الذكر لا غير، وما داخلان في العبودية في غير هذه الآية.

**١٨٨٥** - قوله تعالى : **\*الأَخْيَارِ** \* - ٤٧ -

[ هو ] جمع « خير »، و « خير » مخفف من « خير »، كميتٍ ومتّ .

**١٨٨٦** - قوله تعالى : **\*بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ** \* - ٤٦ -

من نون (٢) « خالصة » جعل « ذكرى » بدلاً منها ، تقديره : إنّا أخلصناه بذكرى الدار . و « الدار » في موضع نصب [ بـ « ذكرى » ] ، المعنى : أنّ ذكروا الدار ؛ لأنّه مصدر .

ويجوز أن تكون « ذكري » في موضع نصب بـ « خالصة » على أنّ « خالصة » مصدر ، مثل « العاقبة » .

ويجوز أن تكون « ذكري » في موضع رفع بـ « خالصة » . ومن أخاف « خالصة » إلى « ذكري » جاز أن تكون « ذكري »

في موضع نصب ورفع .

**١٨٨٧** - قوله تعالى : **\*جَنَّاتٍ عَدُنٍ** \* - ٥٠ -

(١) وهي قراءة ابن كثير ، كما في النشر ٣٤٦ / ٢ ، والتيسير ص ١٨٨ ، والكشف ٢٠٧ / ب.

(٢) التنوين قراءة غير نافع وأبي جعفر والخلواني عن هشام ، وأما هؤلاء فقرروا بغير تنوين.

التيسير ص ١٨٨ ، والنشر ٣٤٦ / ٢ ، والإتحاف ص ٣٧٣

« جنَّاتٍ » نصب على البدل من ( تَحْسِنَ مَسَابِ ) .

و ( مُفْتَحَةً ) نصب على النعت لـ « جنَّاتٍ » والتقدير عند البصريين : مفتاحه لـ « الأبواب » منها .

وقال الفراء <sup>(١)</sup> التقدير : مفتاحه لـ « أبوابها » ، والألف واللام عنده بدل من المضمر المخوف العائد على « الجنَّاتِ » الموصوفة ، فإذا جئت به حذفتها <sup>(٢)</sup> وهذا لا يجوز عند البصريين ، لأنَّ الحرف لا يكون عوضاً من الاسم .

وأجاز الفراء <sup>(٣)</sup> نصب « الأبواب » بدـ « مفتاحه » ، ويضمر في « مفتاحه » ضمير « الجنَّاتِ » .

١٨٨٨ - قوله تعالى : \* هَذَا فَلِيْذُو قُوهُ حَمِيمٌ \* - ٥٧

ـ هذا ، رفع على الابتداء ، و « حميم » خبره . وقيل : « فليذوقوه » خبر « هذا » ، ودخلت / الفاء للتبيه <sup>(٤)</sup> الذي في « هذا » ، ويرفع « حميم » على تقدير : هذا حميم .

وقيل : « هذا » رفع على خبر ابتداء مخوف تقديره : الأمر هذا ، ويرفع « حميم » على : هو حميم ، وقيل تقديره : منه حميم .

ويجوز أن تكون « هذا » في موضع نصب بـ « يذوقوه » ، والفاء زائدة ، كقولك : هذا زيد فاضرب ، ولو لا الفاء لكان الاختيار النصب لأنَّه أمر ، فهو بالفعل أولى ، وهو جائز مع ذلك .

(١) معاني القرآن ٤٠٨/٢

(٢) في الأصل « جئت بها حذفتها » .

(٣) في الأصل « في التبيه » .

١٨٨٩ - قوله تعالى : \* وَآخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْواجٌ \* - ٥٨ -

ابتداء وخبر ، [ و ] « من شكله » صفة لـ « آخر » ، ولذلك حسن الابتداء بالنكارة لماً وصفت .  
والباء في « شكله » تعود على المعنى ، أي : آخر من شكل ما ذكرنا .  
وقيل : تعود على « الحميم » .

ومن قرأ « آخر » بالتوحيد رفعه بالابتداء أيضاً ، وـ « أزواج » ابتداء ثان ، وـ « من شكله » خبر « الأزواج » ، والجملة خبر « آخر » ، ولم يحسن أن تكون « أزواج » خبراً عن « آخر » ؟ لأنَّ الجمع لا يكون خبراً عن الواحد .

وقيل : « آخر » صفة مخدوف ، هو الابتداء ، والخبر مخدوف تقديره : ولم عذاب « آخر » من ضرب ماتقدم . وترفع « أزواجاً » بالظرف وهو « من شكله » ، ولا يحسن هذا في قراءة من قرأ « وأخر » بالجمع <sup>(١)</sup> ، لأنك إذا رفعت « الأزواج » بالظرف لم يكن في الظرف ضمير ، وهو صفة ، والصفة لابد لها من الضمير ، يعود على الموصوف ، فهو رفع بالظرف ، والظرف لا يرفع فاعلين <sup>(٢)</sup> .

١٨٩٠ - قوله تعالى : \* مَا لَنَا لَا نَرِي \* - ٦٢ -

(١) قرأ بضم المزة على الجمع أبو هرث ويعقوب ، وقرأ الباقيون بفتحها على التوحيد .  
النشر ٣٤٦/٢ ، والتيسير ص ١٨٨ ، والإتحاف ص ٣٧٣

(٢) الكشف ٢٠٨/أ ، والبيان ٣١٨/٢ ، والمعكري ١١٤/٢ ، وتفسير القرطبي ١٥/٢٢٢

[ «ما» ابتداء استفهام <sup>(١)</sup> ، و «لنا» الخبر . و «لانى» في موضع نصب على الحال من المضمر في «لنا» .

**١٨٩١** - [ قوله تعالى : \* أَتَخَذَنَا هُمْ ] - ٦٣

من قرأه <sup>(٢)</sup> على الخبر ، أضمر استفهاماً يعادله ، تقديره : أتفقدونهم أم زاغت عهم الأبصار .

ويجوز أن تكون «أم» معادلة لـ «ما» في قوله : «مالنا لانى» ، لأن «أم» <sup>(٣)</sup> إنما تأتي معادلة للاستفهام ، وقد قيل ذلك .

ومن قرأ بلفظ الاستفهام جعل «أم» معادلة ، والمضمر كالأول .

ويجوز أن تكون «أم» معادلة لها في الموضعين ؛ قال الله عز وجل :

( مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدُفُدَ أَمْ كَانَ ) <sup>(٤)</sup> وقال : ( مَا لِكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ ) <sup>(٥)</sup> وقد وقعت «أم» معادلة لـ «من» ، قال الله : ( فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يُوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ) <sup>(٦)</sup> .

**١٨٩٢** - قوله تعالى : \* لَهُمْ تَحَاصُمٌ ] - ٦٤

(١) مابين قوسين ساقط في الأصل ، وكتب مكانه : «معناها : أي شيء لنا» .

(٢) قرأ ابن كثير والأعمش وأبو عمرو ومحزوة والكسائي «من الأشارات اتخاذهم» بحذف ألف في الوصل ، ولا يوقف في هذه القراءة على «الأشارات» . وقرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابن عامر بقطع ألف على الاستفهام . انظر تفسير القرطبي ٢٢٥/١٥

(٣) سورة التمل الآية ٢٠

(٤) سورة القلم الآية ٣٦ ٣٧ ، ٣٦

(٥) سورة النساء الآية ١٠٩

(٦) مابين قوسين زيادة من (ح) فقط

« حق » خبر « إن » ، و « تخاصم » رفع على تقدير : هو تخاصم ، وقيل : هو بدل من « حق » [ يعني : إن ] ذلك لـ تخاصم [ <sup>(١)</sup> ] ، وقيل : هو خبر بعد خبر « إن » ، وقيل : هو بدل من « ذلك » على الموضع .

١٨٩٣ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنَا ۚ ﴾ - ٧٠

« أن » في موضع رفع بـ « يوحى » ، مفعول [ ما ] لم بـ سم فاعله .

وقيل : هي في موضع نصب على حذف الخافض ، أي يوحى إليـ <sup>إليـ</sup> بـ <sup>أنا</sup> أو <sup>أنتـ</sup> [ أنا نـذير ] . وـ <sup>إليـ</sup> تقوم مقام الفاعل لـ « يوحى » ، والأول أجود .

١٨٩٤ - / قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴾ - ٨٤ -  
انتصب « الحق » الأول على الإغراء ، أي اتبعوا الحق واسمعوا الحق ، أو الزموا الحق .

وقيل : هو نصب على القسم ، كما تقول : الله لا يفعلنـ ، فتنصب بين حذفت حرف الجر ، ودلـ على أنتـه قسم قوله : ( لا ملأنـ جهنـ ) - ٨٥ - وهو قول الفراء <sup>(٢)</sup> وغيره .

ومن رفع <sup>(٣)</sup> الأول جعله خبرـ ابتداء مذوف تقديره : أنا الحق [ والحق

(١) زيادة في الأصل .

(٢) معانـ القرآن ٤١٣ ، ٤١٢/٢

(٣) الرفع قراءة عاصم ومحنة وخلف ، وقرأـ الباقيون بالنصب . التيسير ص ١٨٨  
والنشر ٣٤٦/٢

أنا [١] ، كما قال : ( ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ) <sup>(٢)</sup> .

وقيل : هو مبتدأ ، والخبر مضمر تقديره : فالحق مني ، كما قال : ( الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ) <sup>(٣)</sup> .

وانتصب « الحق » الثاني بـ « أقول » ، تقول : قلت « الحق » ، فتعمل القول .



(١) زيادة في الأصل .

(٢) سورة الأنعام الآية ٦٢

(٣) سورة البقرة الآية ١٤٧

## مشكل إعراب سورة

«الزمر»

١٨٩٥ - قوله تعالى : ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾ - ١ -

ابتداء ، وخبره « من الله » .

وقيل : « تنزيل » رفع ، خبر مبتدأ مضمون ، معناه : هذا القرآن تنزل .

وأجاز الكسائي النصب على تقدير : اقرؤوا تنزل ، أو اتبعوا تنزل .

وقال الفراء <sup>(١)</sup> : نصبه على الإغراء .

١٨٩٦ - قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ اخْنَدُوا﴾ - ٣ -

ابتداء ، وخبره محنوف ، تقديره : والذين اخندوا من جهونه أولياء ، قالوا  
مانبعدم إلا يقربونا إلى الله زلفى .

وقيل « والذين » رفع بفعل مضمون تقديره : وقال الذين اخندوا .

١٨٩٧ - قوله تعالى : ﴿زُلْفَى﴾ - ٣ -

في موضع نصب على المصدر ، [ معناه : إلا يقربونا إلى الله تقربا ] <sup>(٢)</sup> .

(١) زيادة في الأصل .

(٢) معانى القرآن ٤١٤/٢

١٨٩٨ - قوله تعالى : **﴿أَمَّنْ هُوَ قَاتِنٌ﴾** - ٩

من خفف<sup>(١)</sup> « أَمَّنْ » جعل نداء ، ولا حذف في الكلام .  
[ ولا يجوز عند سببويه<sup>(٢)</sup> حذف حرف النداء من المبهم ؛  
أجازه الكوفيون .

وقيل : هو استفهام يعني التنبية ، وأضمو معادلاً للألف تقديره : أَمَّنْ هو  
قانت يفعل كذا كمن هو بخلاف ذلك ، ودل على المذوف ، قوله : ( قُلْ هُل  
يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) ، وهذا أقوى [ ] .

ومن شد « أَمَّنْ » فإنما أدخل « أَمْ » على « مَنْ » ، وأضمو لها معادلاً  
أيضاً قبلها ، والتقدير : العاصون ربهم خير أم من هو قانت آناء الليل ، و « مَنْ »  
يعنى الذي . وليست باستفهام ؛ لأن « أَمْ » لاتدخل على ما هو استفهام ؛ لأنها  
الاستفهام ، [ ولا يدخل استفهام على استفهام<sup>(٣)</sup> ] ، ودل على هذا الحذف حاجة  
« أَمْ »<sup>(٤)</sup> إلى المعادلة ، ودل عليه أيضاً قوله تعالى : ( قُلْ هُلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ  
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ )<sup>(٥)</sup> .

١٨٩٩ - قوله تعالى : **﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾** - ١٠

ابتداء و « للذين » الخبر و « في هذه » متعلقة بـ « أحسنوا » ، على

(١) التخفيف قراءة ابن كثير ونافع وجمزة ، وقرأ الباقيون بتشدید الميم . التيسير ص ١٨٩ ، والنشر ٣٤٧/٢ ، والإتحاف ص ٣٧٥

(٢) الكتاب لسببويه ٣٠٦/١

(٣) زيادة في الأصل .

(٤) في الأصل « حاجته » بغير أَمْ .

(٥) انظر الكشف ٢٠٩/ب ، والبيان ٣٢٢/٢ ، والعكברי ١١٥/٢ ، وتفسير القرطبي

أن « حسنة » هي الجنة ، والجزاء في الآخرة ، أو متعلقة به « حسنة » ، على أن « الحسنة ما يعطي العبد في الدنيا مما يستحب فيها ». وقيل : هي ما يعطي من موالة الله تعالى إياه وبمحبته له ، والجزاء في الدنيا ؛ والأول أحسن ، لأن الدنيا ليست بدار جزاء .

١٩٠٠ - قوله تعالى : ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ - ٢٨ -  
« قرآنًا » توطئة للحال ، و « عربيًّا » حال .

وقيل « قرآنًا » توكيده لما قبله ، و « عربيًّا » حال من القرآن .

١٩٠١ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴾ - ٤٤ -  
« جمِيعًا » نصب على الحال ، وجاء « جمِيع » وليس قبله إلا لفظ واحد ، لأن « الشفاعة » مصدر يدل على القليل والكثير ، فعمل « جمِيع » على المعنى .

١٩٠٢ - قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ﴾ - ٤٥ -  
« وحده » نصب على المصدر عند ميموه وائليل ، وهو حال عند يونس ،<sup>(١)</sup> [ أي موحداً ، ومعنى المصدر : إيجاداً ]<sup>(٢)</sup> .

(١) كذا هو في تفسير القرطبي ٣٦٤/١٥ ، وفي الناج « وحد » : أهل البصرة ينصبوه على الحال ، وهو عند أم واقع موقع المصدر المتنصب على الحال ، مثل : جاء زيد ركضاً ، أي راكضاً والكوفيون ومعهم يونس من البصريين ينصبوه على الطرف .

وذكر ابن الأثري في البيان ٣٢٤/٢ أنه منصوب على ثلاثة أوجه : على المصدر ، أو على الحال ، أو على الطرف ، ونسبة النصب على الطرف إلى يونس أيضاً ، ورجح نصبه على الوجه الأول ، بخلاف الزيادة ، وأصله : أوحد بالذكر إيجاداً .

(٢) زيادة في الأصل .

١٩٠٣ - قوله تعالى : **\*أَنْ تَقُولَ نَفْسُكُ** \* - ٥٦

[ أَنْ ، ] مفعول من أجمله : [ لَأَنْ تقول ، أو من أجمل  
أن تقول [ ) ].

١٩٠٤ - قوله تعالى : **\*أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي  
أَعْبُدُ** \* - ٦٤

« غير » نصب بـ « أعبد » ، أي : قل أعبد غير الله فيها تأمر ونفي .  
وقيل : هو نصب بـ « تأمر ونفي » على حذف حرف الجر ، تقديره : « قل  
تأمر ونفي بعبادة غير الله ، لأن » « أعبد » أصله : أن أعبد ، ولكن حذفت  
« أن » ، فارتفع <sup>(١)</sup> ، وهي في الكلام مقدرة ، وهي بدل من « غير » ، فوجب  
أن تحل محله في التقدير ، وهي مع الفعل مصدر ، فلذلك كان التقدير : قل  
تأمر ونفي بعبادة غير الله . ولو ظهرت « أن » لم يجز نصب « غير » بـ « أعبد » ؟  
لأنه يصير في الصفة ، وقد قدمته على الموصول . ولكن نصبه بـ « أعبد » أين من  
نصبه بـ « تأمر ونفي » <sup>(٢)</sup> .

١٩٠٥ - قوله تعالى : **\*بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدُ** \* - ٦٦

اسم الله تعالى نصب بقوله : « فاعبد » .

وقال الكسائي والقراء : هو نصب يضم كل فعلٍ تقديره : بل اعبد  
الله فاعبد .

(١) زيادة في الأصل .

(٢) في هامش ح : « الفعل » .

(٣) البيان ٣٢٥/٢ ، والمكبرى ١١٦/٢ ، وتفسير القرطبي ٢٧٦/١٥

والفاء للمجازة عند أبي إسحاق ، وزائدة عند الأخفش <sup>(١)</sup> .

**١٩٠٦** - قوله تعالى : **\*وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ\*** - ٦٧ -

ابتداء وخبر ، و « جمِيعاً » نصب على الحال .

**٢٤٧ ت** - وأجاز الفراء في الكلام « قبضته » بالنصب على / تقدير حذف الخافض ، أي : في قبضته ، ولا يجوز ذلك عند البصريين ؟ لو قلت : زيد قبضتك ، أي في قبضتك ، لم يجز <sup>(٢)</sup> .

**١٩٠٧** - قوله تعالى : **\*وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ\*** - ٦٧ -

ابتداء وخبر . ويجوز في الكلام « مطويات » بالنصب على الحال ، ويكون « يمينه » الخبر .

**١٩٠٨** - قوله تعالى : **\*إِلَى جَهَنَّمَ زُمِراً\*** - ٧١ -

« زمراً » نصب على الحال .

**١٩٠٩** - قوله تعالى : **\*جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ\*** - ٧٣ -

فيل : الواو زائدة ، و « فتحت » جواب « إذا » .

وفيل : الواو تدل على فتح أبواب الجنة قبل إيتان الذين اتقوا [ الله ] [ إليها ] ، والجواب مخدوف ، أي حتى إذا جاءوها آمنوا .

وقيل الجواب : ( وقال لهم خَزَّتْشَا ) ، والواو زائدة <sup>(٣)</sup> .

(١) معاني القرآن ٤٤٢ ، والبيان ٣٢٦ ، وتفسير القرطبي ٢٧٧/١٥

(٢) معاني القرآن ٤٢٥ ، والبيان ٣٢٦ ، والعكبري ١١٦/٢

(٣) البيان ٣٢٧ وقد رجح أن يكون الجواب مخدوفاً ، وانظر تفسير القرطبي ٢٨٥/١٥

١٩١٠ - قوله تعالى : \* حَافِنَ \* - ٧٥ -

نصب على الحال ؛ لأنّ « توى » من رؤبة العين [ بتعدي إلى مفعول واحد ] (١)

وواحد « حافين » : حاف . وقال الفراء : لا واحد لـ « حافين » ؛ لأن هذا الاسم لا يقع لهم إلا مجتمعين .




---

(١) زيادة في الأصل .

## مشكل إعراب سورة

### « المؤمن »

١٩١١ - قرأ<sup>(١)</sup> عيسى بن حمر « تَعْمِيْمَ » بفتح الميم لالقاء الساكنين ، أراد الوصول ولم يرد الوقف ؛ والوقف هو الأصل في الحروف المقطعة وذِكْرُ الأعداد<sup>(٢)</sup> ، إذا قلت : واحد اثنان<sup>(٣)</sup> ثلاثة أربعة ، فإن عطفت بعضها على بعض أو أخبرت عنها أخرىتَ ، وكذلك الحروف .

وقيل : انتصب « تَعْمِيْمَ » على إضمار فعل تقديره : أتلَّ تَعْمِيْمَ ، واقرأ تَعْمِيْمَ ، ولكن لم ينصرف لأنَّه اسم لسورة ، فهو اسم مؤنث ، ولأنَّه على وزن الاسم الأعجمي ، نحو : هايل .

١٩١٣ - قوله تعالى : ﴿إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ﴾ - ١٠ - العامل في « إذ » فعل مضمر ، تقديره : واذْكُروا<sup>(٤)</sup> إذْ تُدْعَوْنَ إلى الإيمان .

ولا يجوز أن يعمل فيه « لقت » ؛ لأنَّ خبر الابتداء قد تقدَّم قبله ، وليس بداخل في الصلة ، و « إذ » داخلة في صلة « لقت » ، إذا أعملته فيها ، تكون قد فرقت بين الصلة والموصول بخبر الابتداء .

(١) هي سورة غافر .

(٢) قرأ به أيضاً ابن أبي إسحاق . تفسير القرطبي ٢٩٠/١٥ ، والبحر الجبلي ٤٦٦/٧

(٣) في الأصل « وإذا ذكرت العدد » .

(٤) في الأصل « اثنين » . (٥) في الأصل « اذكر » .

ولا يحسن أن يعمل في «إذ» «تدعون»؛ لأنها مضافة إليه، ولا يعمل المضاف إليه في المضاف.

ولا يجوز أن يعمل في «إذ» «مقتكم»؛ لأن المعنى ليس عليه؛ لأنهم لم يكونوا ماقتين لأنفسهم<sup>(١)</sup> وقت أن دعوا / إلى الإيمان فكفروا.

٢٤٨  
ت

**١٩١٣** - قوله تعالى : \*يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ\* - ١٦ -

«هم بارزون» ابتداء وخبر، في موضع خفض ياضافة «يوم» إليها<sup>(٢)</sup>. وظروف الزمان إذا كانت بمن «إذ» أضيفت إلى الجمل؛ إلى الفعل والفاعل، وإلى الابتداء والخبر، كما يُعمل بـ «إذ»، فإذا كانت بمعنى «إذا» لم تُضف إلا إلى الفعل والفاعل، كما يُفعل بـ «إذا»، فإن وقع بعد «إذا» اسم مرفوع، فياضمار فعل ارتفع؛ لأن «إذا» فيها معنى الشرط، وهي لما يستقبل. والشرط لا يكون إلا مستقبل في اللفظ أو في المعنى، والشرط لا يكون إلا بفعل، فهي بالفعل أولى، فذلك ولها الفعل مضمراً أو مظراً. وليست «إذ» كذلك، لأنه لا معنى للشرط فيها؛ إذ هي تعتبر عملاً مضى من الزمان، ولا يكون الشرط لما مضى؛ ففهم [ذلك].

**١٩١٤** - قوله تعالى : \*وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ\* - ١٨ -

«طاع» نعت للشفيع، وهو في موضع خفض على لفظ «شفيع»، أو في موضع رفع على موضع «شفيع»؛ لأنّه مرفوع في المعنى. و«من» زائدة للتوكيد، والمعنى : ما للظالمين حيم ولا شفيع مطاع.

**١٩١٥** - قوله تعالى : \*فَيَنْظَرُوا\* - ٢١ -

في موضع نصب على جواب الاستفهام.

(١) في الأصل «لأنفسكم».

(٢) في الأصل «إليهم».

وإن شئت في موضع جزء على العطف على (يسروا) .

١٩١٦ - قوله تعالى : \* كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ - ٢١ \*

ـ «كيف» خبر «كان» ، و «عاقبة» اسمها . وفي «كيف» ضمير يعود على «العاقبة» ، كما تقول : أين زيد؟ وكيف عمرو؟ ففي «كيف» يعود على «العاقبة» ، وأين زيد؟ وكيف عمرو؟ ففي «كيف» ضميران يعودان على المبتدأ ، وهما خبران مقدمان ، لها صدر الكلام . وأين «ضميران يعودان على المبتدأ» ، وهما خبران مقدمان ، لها صدر الكلام . ويحوز أن تكون «كان» بمعنى حدت ، فلا تحتاج إلى خبر ، فتكون «كيف» ظرفاً ملنيلاً لا ضمير فيه . وكذلك : (الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ) فيه الوجهان . وكذلك : (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ) فيه الوجهان . ويكون «أشد» ، إذا جعلت «كان» بمعنى حدت ، حالاً مقدرة .

١٩١٧ - قوله تعالى : \* وَإِنْ يَكُونُ كَانِيَا - ٢٨ \*

إذا حذفت النون من «يك» على قول سيبويه لكثره الاستعمال . وقال المبرد : إذا حذفت لأنها أشبّهت نون الإعراب ؛ يريد في قوله : تدخلين وتدخلون وتدخلان<sup>(١)</sup> .

١٩١٨ - / قوله تعالى : \* مِثْلَ دَأْبِ قَوْمٍ نُوحٍ - ٣١ \*

هو بدل من «مثل» الأول<sup>(٢)</sup> .

١٩١٩ - قوله تعالى : \* يَوْمَ تُولَّوْنَ - ٣٣ \*

ـ «يوم» بدل من «يوم» الأول<sup>(٣)</sup> .

(١) البيان ٣٣٠/٢ ، وتفصير القرطبي ٤٠٧/١٥

(٢) أي في قوله تعالى : (مثل يوم الأحزاب) الآية ٣٠

(٣) في قوله تعالى : (إني أخاف عليكم يوم النداء) الآية ٣٢

١٩٣٠ - قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُحَاجِلُونَ ﴾ - ٣٥ -

« الذين » في موضع نصب على البدل من « من » ، أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، أي هم الذين .

١٩٣١ - قوله تعالى : ﴿ النَّارُ يُعَرَّضُونَ عَلَيْهَا ﴾ - ٤٦ -

« النار » بدل من « سوء العذاب » ، أو على إضمار مبتدأ ، أو على الابتداء ، و « يعرضون » الخبر .

ويجوز في الكلام النصب على إضمار فعل تقديره : يأتون النار يعرضون عليها

ويمجاز الخفض على البدل من « العذاب » .

١٩٣٢ - قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾ - ٤٦ -

« يوم » نصب بـ « أدخلوا » ، إذا وصلت الألف .

ومن قطع الألف وكسر الحاء نصب « آل فرعون » ، بدء « أدخلوا » .

ومن قراءة <sup>(١)</sup> بوصل الألف وضم الحاء نصب « آل فرعون » على النداء المضاف ، [ معناه : يا آل فرعون ادخلوا ] <sup>(٢)</sup> .

١٩٣٣ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ - ٤٧ -

« تبعاً » مصدر في موضع خبر « كان » ولذلك لم يجمع .

١٩٣٤ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كُلُّ فِيهَا ﴾ - ٤٨ -

ابتداء وخبر في موضع خبر « إن » .

(١) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو وأبي بكر ، وقرأ الباقيون بقطع الألف وكسر الحاء . التيسير ص ١٩٢ ، والنشر ٣٥٠ / ٢

(٢) زيادة في الأصل .

وأجاز الكسائي والفراء نصب «كل» على النعت للمضمر المنصوب به «إن» .  
ولا يجوز النصب عند البصريين ؛ لأنَّ المضمر لا يُنعت ، لأنَّ «كلاً»  
نكرة في اللفظ ، والمضمر معرفة ؛ ووجه قولهما أنه تأكيد للمضمر . والковيون  
يسمون التأكيد نعْتاً . و «كل» وإن كان لفظه نكرة فهو معرفة عند سيبويه ،  
على تقدير الإضافة والمحذف .

ولا يجوز البدل لأنَّ الخبر عن نفسه لا يبدل منه غيره .

١٩٣٥ - قوله تعالى: ﴿ هُدَىٰ ﴾ - ٥٤ -

في موضع نصب على الحال ، و «ذَكْرِي» عطف عليه .

١٩٣٦ - قوله تعالى: ﴿ وَالْأَبْكَارُ ﴾ - ٥٥ -

من فتح الممزة فهو جمع بكر<sup>(٢)</sup> .

١٩٣٧ - قوله تعالى: ﴿ مَا هُمْ بِيَالِغِيهِ ﴾ - ٥٦ -

الماء تعود على ما يريدون ، أي ما هم بِيَالِغِيهِ إرادتهم فيه ، وقيل : الماء  
تعود على «الكِبْرِ» .

١٩٣٨ - قوله تعالى: ﴿ يُسَجِّبُونَ ﴾ - ٧١ -

حال من الماء والميم التي في «أعناقهم» .  
وقيل : هو مرفوع على الاستئناف .

(١) في المصحف: «والإبكار» بالكسير .

(٢) في الأصل «بكرة» وفي البيان: «ومن فتحها جعل جمع بكر ، وبكر وأبكار ،  
كتفولم : سحر وأسحاق» وفي الصحاح: الْبَكْرَ : البكرة ، بضم الباء .

وروي<sup>(١)</sup> عن ابن عباس أنه قرأ : « والسلالِ يَسْجُونَ » بفتح الباء ، ونصب « السلاسلِ » بقوله : « يَسْجُونَ » .

وقد قرئ<sup>(٢)</sup> : « والسلالِ » بالخفوض على العطف على « الأعناق » ، وهو غلط لأنَّه يصيغ : الأغلال في الأعنق وفي / السلاسل ، ولا معنى للغلل في السلسلة .

وقيل : هو معطوف على « الحميم » ، وهو أيضاً لايجوز لأنَّ المعطوف الخفوض لا يتقدم على المعطوف عليه ؛ لايجوز : مرت<sup>١</sup> وزيد<sup>٢</sup> عمرو<sup>٣</sup> ، ويجوز في المرفوع ؛ تقول : قامَ وزيدَ عمرو<sup>٤</sup> ، ويبعد في المضبوط ؛ لايجسن : رأيتَ وزيداً عمراً ، ولم يجزه أحد في الخفوض .

١٩٣٩ - قوله تعالى : \* ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ \* - ٧٥  
« ذلك » ابتداء ، والخبر مخدوف تقديره : ذلك العذاب يفرحكم في الدنيا بالمعاصي ، وهو معنى قوله تعالى : ( بغير الحق ) .

١٩٣٠ - قوله تعالى : \* فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ \* - ٨١  
« أيَّ » نصب بـ « تنكرون » .

ولو كان مع الفعل هاء لـ كان الاختيار الرفع في « أيَّ » ؛ بخلاف ألف الاستفهام ؛ تدخل [ على ] الاسم وبعدها فعل واقع على ضمير الاسم ، هذا يختار فيه التنصب ، كقولك : أزيدآ ضربته ؛ هذا منع سبواه ؛ ففرق بين « أيَّ » وبين الألف .

(١) قرأ به أيضاً أبو الجوزاء وعكرمة وابن مسعود . تفسير القرطبي ١٥ / ٣٣٢ ، والبحر المحيط ٧ / ٤٧٤ . وفي المحتسب ٢ / ٢٤٤ : قرأ به ابن عباس وابن مسعود .

(٢) قرأته به فرقة منهم ابن عباس . البحر المحيط ٧ / ٤٧٥ .

## مُشْكِلُ اعْرَابِ سُورَةِ

«السجدة»<sup>(١)</sup>

١٩٣١ - قوله تعالى : \*تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ\* - ٢ -  
«تنزيل» رفع بالابتداء ، و «من الرحمن» نعته ، و «الرحيم» نعت  
ثان ، و «كتاب» خبره .

وقال الفراء : رفعه على إضمار مبتدأ ، تقديره : هذا تنزيل .

١٩٣٣ - قوله تعالى : \*قُر'آنًا عَرَبِيًّا\* - ٣ -  
نصب على الحال ، وقيل : نصبه على المدح .  
ولم يجز الكسائي والفراء نصبه على الحال ، ولكن نصبه عندما بـ «فصلت» ،  
أي فصلت آياته كذلك .

وأجازا في الكلام<sup>(٢)</sup> الرفع على النعت لـ «الكتاب» .

١٩٣٣ - قوله تعالى : \*بَشِيرًا وَنَذِيرًا\* - ٤ -  
حالان من «الآيات» ، والعامل في الأحوال كثها «فصلت» .  
ويجوز أن تكون « بشيراً ونذيراً » حالين من « كتاب »؛ لأنَّه قد  
نعت ، والعامل في الحال معنى التبيه المضمور أو معنى الإشارة ، إذا قدرَه :  
هذا كتاب فصلت آياته .

---

(١) وهي سورة فصلت . - (٢) أي في غير القرآن ، وانظر معاني القرآن ١١/٣

١٩٣٤ - قوله تعالى : \* يُوحى إِلَيَّ أَنَّمَا - ٦ -

« أَنَّ » في موضع رفع بـ « يوحى ». .

١٩٣٥ - قوله تعالى : \* سَوَاءٌ - ١٠ -

نصب على المصدر بمعنى « أمستواه » ، أي : استوت أمستواه ؛ [ بجمع السائلين عنها ] <sup>(١)</sup> .

ومن رفعه فعلى الابتداء ، / و « للسائلين » الخبر ، بمعنى : مستويات لمن سأل فقال : في كم خلقت ؟ وقيل : من سأله ؛ بجمع الخلق ؛ لأنهم يسألون القوت وغيره من عند الله جل ذكره .

ومن <sup>(٢)</sup> خفض جعله نعتاً للأيام أو لأربعة <sup>(٣)</sup> ، والقراء المشهورون على النصب لا غير .

١٩٣٦ - قوله تعالى : \* قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ - ١١ -

إذا أخبر عن السماوات والأرضين بالياء والنون عند الكسائي ، لأن معناه : أتينا بنينا طائعين ، فوقع الخبر عمن يعقل بالياء والنون ، وهو الأصل .

وقيل : لما أخبر عنها بالقول الذي هو من يعقل ، أخبر عنها خبر من يعقل بالياء والنون .

١٩٣٧ - قوله تعالى : \* فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ - ١٢ -

« سبع » بدل من الماء والنون ، أي : فقضى سبع سماوات . والسماء تذكر

(١) زيادة في الأصل .

(٢) قرأ بالخفض يعقوب ، وبالرفع أبو جعفر ، وبالنصب باقي العشرة . النشر ٣٥١/٢ وإلتحاف ص ٣٨٠

(٣) في الأصل « الأيام الأربعة ، أو لأربعة » .

على معنى السقف ، وتوترت أيضاً ، والقرآن جاء على التأنيث فقال : « سبع سماوات » ، ولو أتى على التذكير لقال : سبعة سماوات <sup>(١)</sup> .

١٩٣٨ - قوله تعالى : \* وَيَوْمَ يُخْشَرُ [أَعْدَاهُ اللَّهُ] \* - ١٩ -

العامل في « يوم » فعل يدخل عليه « يوزعون » تقديره : ويلاقى الناس يوم يخشرون ، أو وادِّكُوا يوم يخشرون ، ولا يعمل فيه « يخشرون » ؛ لأن « يوماً » مضاف إليه ، ولا يعمل المضاف إليه في المضاف .

١٩٣٩ - قوله تعالى : \* وَآمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ \* - ١٧ -

[أي بيتنا لهم ما يهتدون به <sup>(٢)</sup> . « ثُمُودُ » رفع بالابتداء ، ولم ينصرف ؛ لأنه معرفة امم للقيلة ، وقد قرأه <sup>(٣)</sup> الأعمش بالصرف ، جعله اسم العي <sup>(٤)</sup> . وكذلك روي عن الأعمش وعاصم أنها قرأه <sup>(٥)</sup> بالتنصب وترك الصرف ، ونصبه على إضمار فعل يفسره ما بعده : « هَدَيْنَاهُمْ » ؛ لأن « آمَّا » فيها معنى الشرط ، فهي بالفعل أولى . فالتنصب <sup>(٦)</sup> عنده أقوى ، والرفع حسن بالغ ، وهو الاختيار عند سيبويه <sup>(٧)</sup> ، وتقديره بالتنصب : منها يكن من شيء هَدَيْنَا ثُمُودَ هَدَيْنَاهم .

١٩٤٠ - قوله تعالى : \* وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشَهَدَ \* - ٢٢ -

« أنْ » في موضع نصب على حذف الخافض ، تقديره : عن أن يشهد ، ومن أن يشهد .

(١) في الاصغر « ولم يقل سبعة ، على التذكير » .

(٢) زيادة في الأصل .

(٣) الإتحاف ص ٣٨١ ، القراءات الشاذة ص ٨٤ ، والبحر المحيط ٤٩١/٧

(٤) الكتاب لسيبوه ٤١/٤١ ، ٤٢

١٩٤١ - قوله تعالى : \* وَذِلْكُمْ ظَنْكُمْ \* - ٢٣ -

ابتداء وخبر ، و « أَرْدَاكُمْ » خبر ثان .

وقيل : « ظَنْكُمْ » بدل من « ذلك » / و « أَرْدَاكُمْ » الخبر .

وقال الفراء<sup>(١)</sup> : « أَرْدَاكُمْ » حال ؛ والماضي لا يحسن أن يكون حالاً عند البصريين ، إلا على إضمار « قد » .

١٩٤٢ - قوله تعالى : \* ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ \* - ٢٨ -

« ذلك » مبتدأ ، وخبره « جزاء » ، و « النار » بدل من « جزاء » .

وقيل : ارتفعت « النار » على إضمار مبتدأ ، وتكون الجملة في موضع البيان للجملة الأولى ..

١٩٤٣ - قوله تعالى : \* تُرْلَا \* - ٣٢ -

مصدر ، وقيل هو : في موضع الحال .

١٩٤٤ - قوله تعالى : \* وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ \* - ٣٩ -

« أَنَّ » رفع بالابتداء ، والمحور قبلها خبر الابتداء .

وقيل : « أَنَّ » رفع بالاستقرار ، وجاز الابتداء بالمفتوحة لتقدير الخوض عنها .

١٩٤٥ - قوله تعالى : \* خَاطِسَةً \* - ٣٩ -

نصب على الحال من « الأرض » ؛ لأن « ترى » من رؤية العين .

١٩٤٦ - قوله تعالى : \* وَرَبَّتْ \* - ٣٩ -

حذفت لام الفعل لسكونها وسكون قاء التأنيث ، وهو من : ربأربو ، إذا

(١) معاني القرآن ١٦/٣

زاد ، ومنه « الْرَّبَا » في الدَّيْن الْحَرَم <sup>(١)</sup> .

وقرأ أبو جعفر <sup>(٢)</sup> « وَرَبَاتٍ » بالهمز ، من الرَّبِّيْثَةِ وهو الارتفاع ، فمعناه : ارتفعت ، يقال : رَبَأْ يَرَبَأْ ، وَرَبَأْ يَرَبُّ ، إذا ارتفع .

**١٩٤٧** - قوله تعالى : \* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ \* - ٤١ -

خبر « إِنَّ » ( أو لِئِكَ مُنَسَّادُونَ ) - ٤٤ - ، وقيل : الخبر مخدوف تقديره : إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمْ تَجِدُهُمْ خَسِرُوا ، أَو هَلَكُوا ، أَو نَحْوَ ذَلِكَ .

**١٩٤٨** - [ قوله تعالى : \* إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِرَسُولِنَا \* - ٤٣ - ]

ما والفعل مصدر ، في موضع رفع مفعول لم يسم فاعله لـ « يقال » ؛ لأنَّ الفعل يتبعه إلى المصدر ، فيقام المصدر مقام الفاعل ، وإن كان لا يتبعه إلى مفعول ، فهو يتبعه إلى المصدر والظرف ] .

**١٩٤٩** - قوله تعالى : \* وَلَوْلَا كَلِمَةُ \* - ٤٥ -

« كَلِمَةٌ » رفع بالابتداء ، والخبر مخدوف لا يظهر عند مسيبويه .

**١٩٥٠** - قوله تعالى : \* وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرُونُ \* - ٤٤ -

« الَّذِينَ » رفع بالابتداء ، وما بعده خبره ، [ و ] « وَقُرُونُ » مبتدأ ، « فِي آذَانِهِمْ » الخبر ، و « لَا يُؤْمِنُونَ » صلة « الَّذِينَ » .

**١٩٥١** - قوله تعالى : \* حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ \* - ٥٣ -  
الهاء في « أَنَّهُ » تعود على « الله » ، وقيل : على القرآن ، وقيل : على

(١) في الأصل « في النسبة المحرمة » .

(٢) الإتحاف ص ٣٨١ ، وتفسير القرطبي ٣٦٥/١٥ ، والمحتب ٢٤٧/٢

النبي صلى الله عليه وسلم . و « أَنْ » في موضع رفع بـ « يَتَبَيَّنُ »؛ لأنَّه فاعلٌ .

١٩٥٢ - قوله تعالى : \* {مِنْ أَكْمَامِهَا} \* - ٤٧ -

هو جمع « كُمٌّ » ، وَمَنْ قَالَ « أَكْمَمْ » جعله جمع « كَمَامٌ » .

١٩٥٣ - قوله تعالى : \* {أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ} \* - ٥٣ -

« ربِّكَ » في موضع رفع ؛ لأنَّه فاعلٌ « يَكْفِي » ، و « أَنَّهُ » بدل من « ربِّكَ » على الموضع ، فهي في موضع رفع ، أو تكون في موضع خفض على البدل من اللفظ ، وقيل : هي في موضع نصب على حذف اللام ، أي : لأنَّه على كل [ شيء ] .



## مُشْكِلُ اعْرَابٍ سُورَةٌ

«الشورى»<sup>(١)</sup>

٢٥٣  
ت

١٩٥٤ - قوله تعالى : \* كَذَلِكَ يُوَحِّي إِلَيْكَ \* - ٣ -

الكاف من « كذلك » في موضع نصب نعت مصدر محنوف تقديره : وَحْيًا مثل ذلك يُوَحِّي اللَّهُ إِلَيْكَ ، [ والتقدير فيه التأخير بعد يوحي ] ، واسم الفاعل هو اسم الله .

ومن قرأ<sup>(٢)</sup> « يوحي » على مالم يُسمّ فاعله ، فالاسم مرفوع بالابتداء ، أو على إضمار مبتدأ ، أو بإضمار فعل كأنه قال : يوحيه الله ، أو اللَّه يوحيه ، أو هو الله .

ويجوز أن يكون (العزيز الحكيم) خبرين عن « الله » جل ذكره ، ويجوز أن يكونا نعتين ، و (له ما في السماوات) الخبر .

١٩٥٥ - قوله تعالى : \* فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ \* - ٧ -

ابتداء وخبر ، وكذلك : (فَوَرِيقٌ فِي السَّعْيِ) .

(١) ح ، ط : « حم عسق » ق ، د : « عسق » .

(٢) وهي قراءة ابن حَيْصِنٍ وابن كثِير ومجاهد ، وقرأ الآفون « يوحي إليك » بكسر الماء . تفسير القرطبي ٣/١٦ ، وانظر الكشف ٢/١٢ ب

وأجاز الكسائي والفراء<sup>(١)</sup> النصب في «فريقي» في الكلام على معنى : وقُنْدِرْ فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير يوم الجمع .

**١٩٥٦** - قوله تعالى : \*فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ\* - ١١ -

هو نعت الله جل ذكره ، أو على إضمار مبتدأ ، أي : هو فاطر .  
وأجاز الكسائي «فاطر السماوات» بالنصب على النداء<sup>(٢)</sup> .  
وقال غيره : على المدح .

ويجوز في الكلام الخفض على البدل من الاهام في «عليه» .

**١٩٥٧** - قوله تعالى : \*لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ\* - ١١ -

الكاف حرف جر ، و «شيء» اسم «ليس» ، و «كمثله» الخبر .

**١٩٥٨** - قوله تعالى : \*أَنْ أَقِيمُوا\* - ١٣ -

«أن» في موضع نصب على البدل من «ما» في قوله تعالى «ما واصى» .

**١٩٥٩** - قوله تعالى : \*بَغْيًا بَيْتَهُمْ\* - ١٤ -

«بغياً» مفعول من أجله .

**١٩٦٠** - قوله تعالى : \*حَجَّتِهِمْ\* - ١٦ -

رفع على البدل من «الذين» ، وهو بدل الاشتغال ،  
و «داحضة» الخبر .

و قيل : هي رفع بالابتداء ، و «داحضة» الخبر ، والجملة خبر «الذين» .

**١٩٦١** - قوله تعالى : \*مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتُجِيبَ لَهُ\* - ١٦ -

(١) معانى القرآن ٢٢/٣

(٢) في الأصل «على النداء بالنصب» .

الباء في « له » الله جل ذكره ، وقيل : للنبي عليه السلام .

١٩٦٣ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ - ٢٣ -

استثناء ليس من الأول .

١٩٦٣ - قوله تعالى : ﴿ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ - ١٧ -

إما ذكر « قريب » لأن التقدير : لعل وقت الساعة قريب ، أو قيام الساعة قريب ، ونحوه .

وقيل : ذكر على النسب ، أي ذات قرب .

وقيل : ذكر للفرق بينه وبين قرابة النسب .

وقيل : ذكر لأن التأنيث غير حقيقي .

وقيل : ذكر لأن محمل على المعنى ؛ لأن الساعة يعني البعث والحضر ،  
فذكر لذكر البعث والحضر

١٩٦٤ - قوله تعالى : ﴿ مُشْفِقِينَ ﴾ - ٢٢ -

نصب على الحال ، لأن « ترى » من رؤية العين .

١٩٦٥ / قوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - ٢٦ -

« الذين » في موضع نصب ، لأن المعنى : ويجيب الله الذين آمنوا .

وقيل : هو على حذف اللام ، أي : يستجيب الله للذين آمنوا إذا دأبوا .

١٩٦٦ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيرَةٍ فَبِمَا  
كَسَبَتُ أَيْدِيكُمْ ﴾ - ٣٠ -

من قرأ [ « فيما » ] بالفاء جعلها جواب الشرط ؛ لأن « ما » للشرط .

ومن قرأ<sup>(١)</sup> بغير فاءٍ فعلى حذف الفاء وإرادتها ، وحسن ذلك ؛ لأنَّ « ما » لم تعمل في اللفظ شيئاً ؛ لأنها دخلت على لفظ الماضي . وقيل : بل جعل « ما » بعض الذي ، فاستغنى عن الفاء ، لكنه جعله مخصوصاً .

وإذا كانت « ما » للشرط كان عاماً في كل مصيبة ، فهو أولى وأقوى في المعنى ، وقد قال الله تعالى : ( وَإِنْ أَطْعَمْتُمُوهُمْ إِنْ كُثُرْ كُونَ )<sup>(٢)</sup> فلم يأت بالفاء في الجواب .

### ١٩٦٧ - قوله تعالى: ﴿ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ ﴾ - ٣٥ -

من نصب الميم فعل إضمار « أن» لأنَّه مصروف عن العطف على ماقبله ؛ لأنَّ الذي قبله شرط وجاء ، وذلك غير واجب<sup>(٣)</sup> ، فصرفه عن العطف على اللفظ ، وعطفه على مصدر الفعل الذي قبله ، والمصدر اسم ، فلم يكن عطف فعل على اسم ، فأضمر « أن» لتكون مع الفعل مصدرأ ، فيُعطف حينئذٍ مصدر على مصدر ، فذلك أضمر « أن» ونصب بها الفعل .

فأما من رفعه<sup>(٤)</sup> فإنه على الاستئناف ، لما لم يحسن العطف على ماقبله ؛ وهو الشرط .

### ١٩٦٨ - قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا ﴾ - ٣٨ -

(١) وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ، وقرأ الباقيون بالفاء . التيسير ص ١٩٥ ، والنشر ٣٥٢/٢ ، والإتحاف ص ٣٨٣

(٢) سورة الأنعام الآية ١٢١

(٣) في الكشف ٢١٣/١ : « ... ومعنى الصرف أنه لما كان قبله شرط وجواب ، وعطف عليه « ويعلم » لم يحسن في المعنى ، لأنَّ علم الله واجب ، وما قبله غير واجب ... » .

(٤) قرأ بالرفع نافع وابن عامر وأبو جعفر ، وقرأ الباقيون بنصب الميم . التيسير ص ١٩٥ ، والنشر ٣٥٢/٢ ، والإتحاف ص ٣٨٣

« الذين » في موضع خفض عطف على « للذين » في قوله تعالى : ( خيرٌ وأبقى للذين آمنوا ) - ٣٦ -

١٩٦٩ - قوله تعالى : \* وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ \* - ٤٣ -

ابتداء ، والخبر ( إنْ ذَلِكَ لِمَنْ عَزَمَ الْأُمُورِ ) ، والعائد محنوف والتقدير : إنْ ذلك لمن عزم الأمور منه أَوْ لَهُ .

١٩٧٠ - قوله تعالى : \* يَقُولُونَ هَلْ \* - ٤٤ -

في موضع نصب على الحال من « الظالمين » : لأنَّ « تَرَى » من رؤية العين ، وكذلك : ( يُعَرَّضُونَ ) و ( خَاشِعُونَ ) و ( يَنْظَرُونَ ) ، كُلُّها أحوال من « الظالمين » ، ومن ضمـير « هُمْ » في « تَرَاهُ » الثاني ، وفي « يُعَرَّضُونَ » و « خَاشِعُونَ » .

١٩٧١ - قوله تعالى : \* وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ [ اللهُ إِلَّا وَحْيًا ] \* - ٥١ -

« أن يكلمه » في موضع رفع لأنَّه اسم « كان » ، و « لبشرٍ » الخبر .

١٩٧٢ - / قوله تعالى : \* إِلَّا وَحْيًا \* - ٥١ -

هو مصدر ، في موضع الحال من اسم الله جل ذكره .

١٩٧٣ - قوله تعالى : \* أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ \* - ٥١ -

من نصب « يرسل » و « يوحِي » عطفها على معنى [ قوله ] : « إِلَّا وَحْيًا » لأنَّه يعني : إِلَّا أنْ يوحِي ، ولا يجوز العطف على « أنْ يكلمه » ؛ لأنَّه يلزم منه (١) نفي الرسل ، أو نفي الموصى إليهم ، وذلك لا يجوز .

(١) في الأصل « فيه » .

ومن رفعه <sup>(١)</sup> فعل الابتداء ، كأنه قال : أَوْ هُوَ يُرْسِلُ وَيُوحِي .  
ويجوز أن يكون <sup>(٢)</sup> حالاً عطفه على « إِلَّا وَحِيًّا » ، على قول من جعله  
في موضع الحال <sup>(٣)</sup> .

**١٩٧٤** - قوله تعالى : \* مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ \* - ٥٢ -  
« ما » الأولى نفي ، والثانية رفع بالابتداء : لأنها استفهام ، و « الكتاب »  
الخبر ، والجملة في موضع نصب بـ « تدري » .

**١٩٧٥** - قوله تعالى : \* وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ \* - ٥٢ -  
الماء تعود على « الكتاب » ، وقيل : على الإبیان ، وقيل :  
على التزيل .



(١) الرفع قراءة نافع ، واختلف عن ابن ذكوان عن ابن عامر فمحكمي عنه الوجهان . وقرأ  
باقي العشرة بالنصب . النشر ٣٥٢/٢ ، والتيسير ص ١٩٥ ، والإتحاف ص ٣٨٤

(٢) أي يكون « يرسل » مرفوعاً في موضع الحال ، والتقدير : إِلَّا مُوحِيًّا أو مرسلاً .

(٣) الكشف ٢١٣/ب ، والبيان ٣٥١/٢ ، وتفسير القرطبي ١٦/٥٣

## مُشكِّلٌ إِعْرَابٌ سُورَةٌ

« الزخرف »

١٩٧٦ - قوله تعالى : \* صفحَا \* - ٥ -

نصب على المصدر لأن معنى « أفترض » : أفتتصفح صفحًا .  
وقيل : هو حال يعني « صافحين » .

١٩٧٧ - قوله تعالى : \* أَنْ كُنْتُمْ \* - ٥ -

من فتح (١) ، « أَنْ » جعلها (٢) مفعولاً من أجله .  
ومن كسر « أَنْ » جعلها لشرط ، وما قبل « إِنْ » جواب لها . لأنها لم  
تعمل في اللفظ .

١٩٧٨ - قوله تعالى : \* بَطْشًا \* - ٨ -

نصب على البيان .

١٩٧٩ - قوله تعالى : \* خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا \* - ١٢ -

[ هو ] جمع « زَوْجٍ » ، وكان حُقُّهُ أن يجمع على « أَفْعُلٍ » ، إلا

---

(١) قرأ بالفتح غير نافع وأبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف ، وهو لاء قرء وابكسر الممزة .

النشر ٣٥٣/٢ ، والتيسير ص ١٩٥ ، وانظر الكشف ب/٢١٣

(٢) في الأصل « جعله » .

أنَّ الْوَوْ يُسْتَقْلُ فِيهَا الضمة ، فَرَدَّ إِلَى جَمْعِ «فَعَلَ» ، كَمَا رَدَّ «فَعَلَ» إِلَى جَمْعِ «أَفْعَلَ» فِي قَوْلِهِ : «زَمْنٌ وَأَزْمَنٌ» .

١٩٨٠ - قوله تعالى : \* ظَلَّ وَجْهُ مُسُودًّا \* - ١٧ -

« وجْه » ، اسْمُ « ظَلٌّ » وَ « مُسُودًّا » خَبْرُهُ .

وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ فِي « ظَلٌّ » ضَمِيرٌ ، هُوَ اسْمُهَا ، يَعُودُ عَلَى « أَحَدٍ » وَ « وجْهٍ » بَدْلٌ مِنَ الضَّمِيرِ ، وَ « مُسُودًّا » خَبْرُ « ظَلٌّ » .

وَيَحْوِزُ فِي الْكَلَامِ رفع « وجْه » ، عَلَى الْابْتِدَاءِ ، وَرَفِعُ « مُسُودٍ » [عَلَى] خَبْرِهِ ، وَالْجَمْةُ خَبْرُ « ظَلٌّ » وَفِي « ظَلٌّ » اسْمُهَا .

١٩٨١ - قوله تعالى : \* وَهُوَ كَظِيمٌ \* - ١٧ -

ابْتِدَاءٌ وَخَبْرٌ ، فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

١٩٨٢ - قوله تعالى : \* وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوْلَىْنَ \* - ٦ -

« كُمْ » فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بِـ « أَرْسَلْنَا » ،

١٩٨٣ - قوله تعالى : \* أَوَّلَمْ يَنْشأُ \* - ١٨ -

« مَنْ » ، فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ يَاضِمَّهُ فَعْلٌ ، كَانَهُ قَالَ : أَجْعَلْتُ مَنْ يَنْشأُ .

وقال الفراء<sup>(١)</sup> : هو في مَوْضِعِ رَفِعٍ / بِالْابْتِدَاءِ ، وَالْجَمْةُ مَحْذُوفٌ .

(١) فِي الْمَصْحَفِ « يَنْشأُ » بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين ، وهي قراءة ابن عباس والصحاكي وابن وثاب وحفص ومحزنة والكسائي وخلف ، وقرأ الباقيون « يَنْشأُ » بفتح الياء وإسكان النون . قَسْيِرُ الْقَرْطَبِيُّ ٧١/١٦ ، وانظر الكشف أ/٢١٤

(٢) معاني القرآن ٢٩/٣

١٩٨٤ - قوله تعالى : ﴿ لَعَلَّنَا لِسْنٌ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ ﴾ - ٣٣  
لِبِيُوتِهِمْ ﴾ - ٣٣

«البيوت» بدل من «آمن» ي إعادة المضاف ، وهو بدل الاستئصال من جهة الفعل .

١٩٨٥ - قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا ﴾ - ٣٥  
من «أ» خفف «لَمَّا» جمل «إِن» ، مخففة من التقليل ، وهو قول البصريين ، وأسمها «كل» ، لكن لما خفت ونقص وزنها عن وزن الفعل ، ارتفع ما بعدها بالابتداء [ على أصله ] .

ويجوز في الكلام نصب «كل» [ بـ «إن» ] وإن نقص الوزن ، كما بعمل الفعل وهو ناقص ، نحو : لم يلْكُ زيد قاتما .  
ويجوز أن يكون اسم «إن» مضمرا ؛ هاء مخدودة ، و «كل» رفع بالابتداء ، وما بعدها الخبر ، وبالجملة خبر «إن» ، وفيه قبح لتأخير اللام في الخبر ، واللام لام التأكيد .  
و «إن» عند الكوفيين يعني «ما» ، و «لَمَّا» عندم يعني «إلا» ، في قراءة من شد «لَمَّا» .

ومن خفف «لَمَّا» فـ «ما» عندم زائدة ، واللام داخلة على «متاع» ، وقيل : «ما» نكرة ، و «متاع» بدل من «ما» .

١٩٨٦ - قوله تعالى : ﴿ أَلِيسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ ﴾ - ٥١

(١) قرأ بشد الميم عاصم وحزة وابن جاز ، وهشام بخلاف عنه ، وقرأ الباقيون بتحقيقها .  
انظر التيسير ص ١٩٦ ، والتحفاف من ٣٨٥

لم ينصرف « مصر » لأنه مذكر سمى به مؤنث ، ولأنه معرفة .

١٩٨٧ - قوله تعالى : ﴿ أَبْنُ مَرِيمَ ﴾ - ٥٧

لم ينصرف « مريم » لأنه اسم أعميّ ، وهو معرفة ، وقيل : هو معرفة مؤنث فلم ينصرف ، وهو عربيّ من « رام » فهو « مفعّل » ، لكنّ أتى على الأصل ، بمنزلة استحوذ ، وكان حقه لو جرى على الاعتلال أن يقال « مرام » كاً يقال في « مفعّل » من « رام » مرام <sup>(١)</sup> ، ومن « كال » مكال .

١٩٨٨ - قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ ﴾ - ٦١

الباء ليعسى <sup>(٢)</sup> عليه السلام ، وقيل : الباء تعود على القرآن ، أي وإن القرآن لعلم ل الساعة ، لا كتاب بعده .

١٩٨٩ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ

الْعَابِدِينَ ﴾ - ٨١

« إن » بمعنى « ما » ، والكلام على ظاهره ، و « العابدين » من العبادة .

وقيل : « إن » للشرط ، ويكون معنى « العابدين » الجاحدين لقولكم : إن له ولداً .

وقيل « إن » للشرط ، و « العابدين » على بابه ، والمعنى : فأنا أول من عبده موحداً ، على أنه لا ولده .

١٩٩٠ - قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَهُ يَارَبُّ ﴾ - ٨٨

(١) ق ، د ، ظ ، ك : « دام مدام » .

(٢) في الأصل : « يعفي عيسى » .

من نصب <sup>(١)</sup> عطفه على قوله : ( سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُ ) - ٨٠ - ، أي : نسمع سرتم ونجوام ونسمع قيله .

---

<sup>٢٥٧</sup>  
ت

وقيل : هو / معطوف على مفعول « يعلمون » المعنوف ، كأنه قال : ومعلمون الحق « يعلمون قيله » .

وقيل : هو معطوف على مفعول « يكتبون » المعنوف تقديره : ورسلنا [ لديم ] يكتبون ذلك وقيله ، أي : ويكتبون قيله .

وقيل : هو معطوف على معنى : ( وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ) - ٨٥ - ، لأنَّ معناه <sup>(٢)</sup> : [ ويعلم الساعة ، فكأنه قال ] : ويعلم الساعة <sup>(٣)</sup> ويعلم قبله .

وقيل : هو منصوب على المصدر ، معناه : وقال قيلاً .

ومن قرأ بالخفف عطفه على « الساعة » في قوله : « وعنه علم الساعة » وعلم قيله <sup>(٤)</sup> .

وقرأ [ مجاهدو ] الأعرج « وقيله » بالرفع <sup>(٥)</sup> على الابتداء [ ، والخبر معنوف تقديره : وقيله <sup>(٦)</sup> يارب ] ، وقيل تقديره : وقيله يارب مسموع أو متقبلاً ونحوه .

---

(١) أي نصب « وقيله » وهي قراءة غير حاصم ومحنة ، أما مما فقرأ بالخفف .

الشهر ٢/٣٥٤ ، والتيسير ص ١٩٧

(٢) في الأصل « لأن معنى وعنه » .

(٣) في الأصل « ويعلم علم الساعة » .

(٤) انظر الكشف ٢١٦ / أ ، والبيان ٢/٣٥٥ ، والعكبرى ٢/١٢٣ ، وفسير القرطبي

١٢٣/١٩

(٥) الرفع قراءة الأعرج وقتادة وابن هرمز ، ومسلم بن جندب . تفسير القرطبي ١٢٣/١٦ والبحر الخبيط ٣٠/٨ . وفي المختسب ٢/٢٥٨ : الرفع قراءة الأعرج ، ورويته عن أبي قلابة وعن مجاهد أيضاً .

(٦) ح : « وقيله » .

وقرأ أبو قلابة<sup>(١)</sup> « يارَبَ » بالنصب وبخض « قيله » تقديره : أن أبدل من الياء<sup>(٢)</sup> ألفاً ، وحذفها لدلالة الفتحة عليها ولحقة الألف ] . و « القول والقال والقيل » مصادر بمعنى واحد .

والإباء في « وقيله » ترجع على عيسى ، وقيل : على محمد صلى الله عليهما وسلم .

١٩٩١ - قوله تعالى : \* وَقُلْ سَلَامُ \* - ٨٩

هو خبر ابتداء محذوف تقديره : وقل أمرى سلام ، أي مسالمة منك ، ولم يؤمر بالسلام عليهم ، إنما أمر بالتبرء منهم ومن دينهم ، وهذا قبل أن يؤمر بالقتال ، لأن السورة مكية ، ثم نسخ بالأمر بالقتال .

وقال الفراء<sup>(٣)</sup> معناه : وقل سلام عليكم ؛ وهذا مردود ؛ لأن النهي قد أتى ألا يبدأوا بالسلام .



(١) انظر تفسير القرطبي ١٢٤/١٦ ، والبحر الخيط ٣٠/٨

(٢) في ح : « الماء » .

(٣) معاني القرآن ٣٨/٣

## مُشَكِّلُ اعْرَابٍ سُورَةٌ

### «الدخان»

١٩٩٣ - قوله عز وجل : \*أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا\* - ٥

«أمراً»، نصب عند الأخفش على الحال ، بمعنى «أمرٍ»<sup>(١)</sup>.

وقال المبرد : هو في موضع المصدر كأنه قال : إنا أنزلناه إنزالاً<sup>(٢)</sup>.

وقال الجُرمي<sup>(٣)</sup> : هو حال من نكرة ، وهو (فيها يُفْرَق كُلُّ أمرٍ حكيم ) فحسن ذلك لـها وصف النكرة بـ «حكيم» ، وأجاز : هذا رجل مثلاً ، [ووقع أمرٍ فجاءة]<sup>(٤)</sup>.

وقال الزجاج : هو مصدر ، كأنه قال : يُفْرَق فرقاً ، فهو بمعنى فرق ،

وقيل : دُيُفرق [بمعنى] يُؤمر أمراً ، فهو أيضاً مصدر عمل فيه ما قبله<sup>(٤)</sup>.

١٩٩٣ - قوله تعالى : \*رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ\* - ٦

قال الأخفش : «رحمة»، نصب على الحال .

(١) في هامش كـ : «وقيل : حالاً ؛ إمام الفاعل وإما من المفعول في أنزلناه ، وقيل : على المدح ، أي أعني » .

(٢) في الاصن «تنزيلاً» .

(٣) زيادة مثبتة في هامش الأصل .

(٤) البيان ، ٣٥٧/٢ ، والمعكبري ١٢٣/٢

وقال الفراء<sup>(١)</sup> : هو مفعول لـ « مرسلين » وجعل الرحمة النبي عليه السلام .  
وقال الزجاج : « رحمة » مفعول من أجله ، أي : للرحمة ، ومحذف  
مفعول « مرسلين »

وقيل : هي بدل من قوله : « أمراً من عندنا » .

وأصل : هي نصب على المصدر<sup>(٢)</sup> .

٢٥٨  
ت

**١٩٩٤** - قوله تعالى : \* أَنِّي لَهُمُ الذَّكْرَ \* - ١٣ -

« الذكرى » رفع بالابتداء ، و « أنت » الخبر

**١٩٩٥** - قوله تعالى : \* إِنَّا كَاشَفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا \* - ١٥ -

« قليلاً » نعت مصدر محنوف أو لظرف محنوف ، تقديره : إننا كاشفوا  
كشفاً قليلاً أو وقتاً قليلاً .

**١٩٩٦** - قوله تعالى : \* رَبُّ السَّمَاوَاتِ \* - ٧ -

ـ من رفعه جعله نعتاً لـ « السميم » ، أو على إضمار مبتدأ .

ـ ومن خفضه<sup>(٣)</sup> جعله بدلًا من « ربك » .

**١٩٩٧** - قوله تعالى : \* يَوْمَ نَبْطِشُ \* - ١٦ -

ـ « يوم » نصب ياضمار فعل تقديره : اذكر يا محمد يوم نبطش .

**١٩٩٨** - قوله تعالى : \* أَنْ أَدْوَإِلَيْ \* - ١٨ -

(١) معاني القرآن ٣٩/٣

(٢) البيان ٢/٣٥٧ ، والمعجمي ٢/١٢٣ ، وتفصير القرطبي ١٦/١٢٨

(٣)قرأ بخض الباء من « رب » الكوفيون ، وقرأ الباقيون برفها . النشر ٢/٣٥٥ ، والتيسير ص ١٩٨

د أَنْ ، في موضع نصب على حذف حرف الجر ، أي جاءهم بِأَنْ أَدْوَا ، [أَيْ جاءُمْ بِتَأْدِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ] <sup>(١)</sup> .

[وَ] (عَبَادَ اللَّهِ) نصب بـ «أَدْوَا» ، وقيل : هو نداء مضاف ، ومفعول «أَدْوَا» ، [إِذَا نصبت «عَبَادَ اللَّهِ» ، على النداء ،] حذف ، أي : أَدْوَا إِلَيْهِ أَمْرَكَ بِاعْبَادَ اللَّهِ .

١٩٩٩ - قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا ﴾ - ١٩ -

د أَنْ ، عطف على «أَنْ» الأولى ، في موضع نصب

٣٠٠٠ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَرْجُونَ ﴾ - ٢٠ -

د أَنْ ، في موضع نصب على حذف الجار ، أي من أَنْ ترجمون ، أي تشتمون <sup>(٢)</sup> .

٣٠٠١ - قوله تعالى : ﴿ فَدَعَ عَارِبَهُ أَنَّ [هَؤُلَاءِ] ﴾ - ٢٢ -

«أَنَّ» في موضع نصب بـ «دعا» ، ومن كسر <sup>(٣)</sup> فعل إضمار القول ، أي : فقال إن هؤلاء .

٣٠٠٣ - قوله تعالى : ﴿ وَأَتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ - ٢٤ -

د رهْوًا ، في موضع الحال ، أي ساكنًا ؛ طریقًا اترکه كذلك حتى يحصلوا

(١) زيادة في الأصل .

(٢) في الأصل «أَنْ» في موضع نصب بـ : عذت بربى » .

(٣) الكسر قراءة ابن أبي إسحاق وعيسى والحسن في رواية ، وزيد بن علي . البحر

المحيط ٣٥/٨

فيه ، ولا ينفروا عنه ، يقال : عيْش راهِ ، أي ساكن [ وادِع ] . وقيل الرَّهُونُ : المترفق ، أي ارتكنه على حاله متتفقاً طريقةً طريقةً ، [ حتى يحصلوا فيه ] ، [ وهي اثنا عشر طريقةً لاثني عشر سبطاً ، أولاد يعقوب النبي عليه السلام ]<sup>(١)</sup> .

٣٠٠٣ - قوله تعالى : ﴿ كُمْ تَرَكُوا ﴾ - ٢٥

« كُمْ » في موضع نصب بـ « ترَكُوا » ، [ أي كثيرًا ترَكُوا ]<sup>(٢)</sup> .

٣٠٠٤ - قوله تعالى : ﴿ كَذِلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا ﴾ - ٢٨

الكاف في موضع رفع خبر ابتداء مضمر تقديره : الأمر كذلك  
وقيل : هي في موضع نصب على تقدير : تفعل فـ لـ كذلك بن  
نويـد هـلاـكـ

٣٠٠٥ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَوْتَنَا [ الأولى ] ﴾ - ٣٥

رفعت « موتنا » على خبر « ما » ؛ لأنّ « إنّ » يعني « ما » ، فالتقدير :  
ما هي إلا موتنا [ الأولى ] .

٣٠٠٦ - قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ - ٣٧

« الذين » في موضع رفع على العطف على « قوم تَبَعَ » ، أو على الابتداء ،

/ وما بعدم الخبر ، أو في موضع نصب على إضمار فعل دل عليه « أهل كتابهم » .  
٢٥٩

٣٠٠٧ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ ﴾ - ٤٠

« يوم » اسم « إنّ » وخبرها « ميقاتهم » .

وأجاز الكسائي والفراء نصب « ميقاتهم » بـ « إنّ » ، ويجعلان « يوم

(١) زيادة في الأصل .

الفصل ، ظرفاً للمبقات ، في موضع خبر « إن » ، أي : إن ميقاتهم في يوم الفصل .

٣٠٠٨ - قوله تعالى : \* يَوْمَ لَا يُغْنِي \* ٤١ -  
هو بدل من « يوم » الأول .

٣٠٠٩ - قوله تعالى : \* إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ \* ٤٢ -  
« من » في موضع رفع على البديل من المضرور في « يُنْصَرُونَ » تقديره :  
لَا يُنْصَرُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ .

وقيل : هو مرفوع على الابتداء ، والتقدير : إِلَّا من رحم الله  
يُعْلَمُ عنه .

وقيل : هو بدل من « مَوْنِي » ، الأول ، التقدير : يوم لا يغنى إِلَّا من  
رحم الله ، أي : لا يُشْفَعُ إِلَّا من رحمه الله ، وهذا دليل على جواز الشفاعة من المؤمنين  
المؤمنين أهل الذنوب .

وقال الكسائي والفراء : هي في موضع نصب على الاستثناء المنقطع .

٣٠١٠ - قوله تعالى : \* ذُقْ إِنَّكَ [ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
الْكَرِيمُ ] \* ٤٩ -

من فرأه بكسر (١) « إن » جعلها مبتدأ بها ، أراد به : إنك كنت  
تقول هذا لنفسك في الدنيا ، ويقال لك ؟ وهو أبو جهل . وقيل معناه في الكسر :

(١) الكسر قراءة غير الكسائي ، وأما هو فقرأ بفتح الممزة . النشر ٣٥٥

والتبسيير ص ١٩٨

التعريض به ، بمعنى : أنت الذليل المُهان الساعـةـ ، خلاف ما كنت تقول في الدنيا ويدعى لك .

ومن فتح فعلى تقدير حذف لام الجر ، أي لأنك أو بأنك أنت الذي كان يقال لك ذلك في الدنيا ، وتقوله لنفسك ؟ روي أنه <sup>(١)</sup> كان يقول : أنا أعز أهل الودي وأمنعهم ، والكسر يدل على ذلك <sup>(٢)</sup> .

٢٠١١ - قوله تعالى : ﴿ مُتَّقًا بِلِينَ \* ٥٣ -

حال من المضر في « يَلْبَسُونَ » .

٢٠١٢ - قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ \* ٥٤ -

الكاف في موضع رفع أي : الأمر كذلك .

وقيل : في موضع نصب نعت مصدر مخدوف تقديره : نفعل بالمتين فعلا كذلك .

٢٠١٣ - قوله تعالى : ﴿ يَدْعُونَ \* ٥٥ -

حال من الماء والميم في « زَوْجِنَاهُمْ » ؛ وكذلك « آمِنِينْ » ؛ وكذلك ( لا يَنْذُوقُونَ فيها الموت ) .

٢٠١٤ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَى \* ٥٦ -

استثناء مقطوع ، وقيل : « إلا » بمعنى « بعد » ، وقيل : بمعنى « سوئي » ، والأول أحسن .

٢٠١٥ - قوله تعالى : ﴿ فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكَ \* ٥٧ -

مصدر عمل فيه « يَدْعُونَ فيها » ، وقيل : العامل « ووقام » ، وقيل : العامل « آمِنِينْ »

(١) في الأصل « ذق في أنه » .

(٢) الكشف ٢١٦ / ب ، وتفسير القرطبي ١٥١ / ١٦

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

«الجاثية»

٣٠١٦ - قوله تعالى : \* آياتُ الْقَوْمِ يُوقِنُونَ \* و \* آياتُ الْقَوْمِ يَعْقِلُونَ \* - ٤ ، ٥

من قرأ [ آيات ] في الموضعين بـ كسر (١) الناء ، عطفه على لفظ اسم ، إن ، في قوله تعالى : (إن في السموات والأرض آيات ) - ٣ - ، وتقدّر حذف « في » من قوله تعالى (اختلاف الليل والنهر ) ، أي وفي اختلاف الليل والنهر ، فتحذف « في » لتقدم ذكرها في قوله : (إن في السموات والأرض ) ، وفي قوله : (ـ وفي (٢) خلقكم ) ، فلم تقدمت مرتين حذفها مع الثالث لتقدم ذكرها ؛ فبهذا يصح النصب في « آيات » الآخرة ، وإن لم تقدّر هذا الحذف كنت قد عطفت على عاملين مختلفين ، وذلك لا يجوز عند البصرين ، والعاملان هما : « إن » الناصبة ، و « في » الخافضة ، فتعطف بالواو على عاملين مختلفي الإعراب ؛ ناصب وخاصب ، فإذا قدرت حذف « في » لتقدم ذكرها ، لم يبق إلا أن تعطف على عامل واحد ، وذلك حسن .

(١) قرأ بـ كسر الناء حمزة والكسائي ويعقوب ، وقرأ الباقيون بالرفع . النشر ٣٥٥ / ٢ ، والتيسير ص ٣٥٦ ١٩٨

(٢) في الأصل « إن في » وهو تحريف .

وقد جعله بعض الكوفيين من باب العطف على عاملين ، ولم يُقدّر حذف «في»، وذلك بعيد . وعلى تقدير الحذف من مثل هذه الآية أشد سبيوه<sup>(١)</sup> .

**أَكُلَّ امْرِي وَ تَحْسِبِينَ امْرَءاً وَ نَارِي تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَاراً**  
 فخض **« وَنَارِي »**<sup>(٢)</sup> ونصب **« نَاراً »** الأخيرة ، عطفاً على **« كُلَّ »** المنصوبية بـ **« تَحْسِبِينَ »** ، وعلى **« امْرِي »** المخوض بـ **« كُلَّ »** فخض ، فقط على عاملين مختلفين ، فقدره سبيوه على حذف **« كُلَّ »** مع **« نَارِي »** لتقديم ذكرها ، كأنه قال : **« وَكُلَّ نَارِي ، ثُمَّ حذف « كُلَّ » ، لتقديم ذكرها ، فبسلمه بهذا التقدير من العطف على عاملين . وحذف حرف الجر إذا تقدم ذكره جائز ؟ وعلى ذلك أحاز سبيوه: مورت بوجل صالح إلا صالح فصالح ، يزيد: إلا صالح ، ثم حذف الباء اتقدّم ذكرها .**

وقد قيل : إن<sup>(٣)</sup> قوله : **( واختلاف الليل )** معطوف على **« السَّهَوَاتِ »** ، و **« آيَاتِ »** نسبت على التكرير لما طال الكلام ، فهي الأولى ؟ لكن كورن فيها لما طال الكلام ، كما تقول : **« مَا زَيْدٌ قَائِمًا وَلَا جَالِسًا زِيدٌ ، فَتَضَبَّتْ « جَالِسًا ، عَلَى أَنْ « زَيْدًا ، الْآخِرُ / هُوَ الْأَوَّلُ ، وَلَكِنْ أَظْهَرَتْهُ لِلتَّأْكِيدِ ، وَلَوْ كَانَ الْآخِرُ غَيْرُ الْأَوَّلِ لَمْ يَجِزْ نَصْبُ « جَالِسٍ » ، لَأَنَّ « خَبْرَ « مَا لَا يَتَقدَّمُ عَلَى اسْمِهِ [ لأنَّهَا لا تصرف ]<sup>(٤)</sup> ، فَهِيَ بِخَلْفِ « لَيْسٍ » . وَكَذَلِكَ « آيَاتِ » الْآخِرَةُ هِيَ الْأَوَّلَيْنِ ، لَكِنْ أَظْهَرَتْ لَمَّا طالَ الْكَلَامَ لِلتَّأْكِيدِ ، فَلَا يَلْزَمُ فِي ذَلِكَ عَطْفَ عَلَى عَامَلَيْنِ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ ، فَافْهَمْهُ .**

(١) البيت لأبي دواد الإيادي ، وهو من شواهد سبيوه / ٣٣ ، وفي أمالى ابن الشجاعي ٢٩٦/١ بغير نسبة ، والمحتسب ٢٨١/١

(٢) في الأصل **« نَاراً »** . (٣) في الأصل **« إِنْ فِي »** .

(٤) زيادة في الأصل .

فاماً من رفع « آيات » في الموضعين فإنه عطف ذلك على موضع « إن » وما حملت فيه ، وموضع « إن » وما عمات فيه رفع على الابتداء ، لأنها لا تدخل إلا على مبتدأ وخبره ، فرفع وعطف على الموضع قبل دخول « إن » ، ولا بد من إضمار « في » وإلا يدخله العطف أيضاً على عاملين ؛ على الابتداء والمحض . وقد منع البصريون : زيد في الدار والحجرة عمرو ، بخفيض « الحجرة ». ويجوز أن يكون إنما رفع على القطع <sup>(١)</sup> والاستئناف ، فعطف جملة على جملة .

ومذهب الأخفش أن ترتفع « الآيات » بالاستقرار ، وهو الظرف <sup>(٢)</sup> ، فلا يدخله <sup>(٣)</sup> عطف على عاملين <sup>(٤)</sup> .

**٣٠١٧** - قوله تعالى : \* قُلْ لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا [لِّلَّذِينَ] \* - ١٤ -

هو بجزوم ، محول <sup>(٥)</sup> على المعنى ؛ لأن المعنى : قل لهم : اغفروا يغفروا ، وقد مضى ذكر هذا باشبع من هذا .

**٣٠١٨** - قوله تعالى : \* ثُمَّ يُصْرَثُ مُسْتَكْبِرًا \* - ٨ -

هو حال من المضر المرفوع في « يصرث » ، وكذلك موضع قوله تعالى : ( كان لم يستمعها ) وقوله تعالى : ( كان في أذنيه وقراً فبشره ) <sup>(٦)</sup> ، كلامها حال أيضاً من المضر في « يصرث » ، أو من المضر في « مستكبو »

(١) في الأصل : « العطف » . (٢) في الأصل « بالظرف » .

(٣) في الأصل « فلا يدخل » .

(٤) الكشف ٢١٦ / ب وما بعده ، والبيان ٣٦٣ / ٢ ، والعكبرى ١٢٤ / ٢ ، وتنوير

الفرطى ١٥٧ / ١٦

(٥) في الأصل « معطوف » . (٦) سورة لقمان الآية ٧

تقديره : ثم يُصرُّ على الكفر بآيات الله في حال تكبُّره ، وحال تصامه <sup>(١)</sup> . وإن شئت فذرته : ثم يُصرُّ مستكبواً مشبهاً مِنْ لَمْ يسْمَعُهَا ، مشبهاً <sup>(٢)</sup> من في أذنيه وقر .

٣٠١٩ - قوله تعالى : ﴿ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ \* ٢١ -

إن جعلت « ما » معرفة كانت في موضع رفع بـ « ساء » فاعل ، وإن جعلتها نكرة كانت في موضع نصب على البيان .

٣٠٢٠ - قوله تعالى : ﴿ قَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ \* ٢٣ -

[ « مِنْ » ] استفهام رفع بالابتداء ، وما بعدها خبرها .

٣٠٢١ - قوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ مَعِيَاهُمْ وَمَا تَهْمُمُهُمْ \* ٢١ -

٢٦٢  
ت « سواء » خبر <sup>(٣)</sup> لما بعده ، / و « معهم » مبتدأ ، أي : معهم وما معهم سواء ، أي مستوين <sup>(٤)</sup> في البعد عن رحمة الله ، والضميران في « معهم وما معهم » للكفار ، فلا يحسن أن تكون الجملة في موضع الحال من « الذين آمنوا » ؛ إذ لا عائد يعود عليهم من حالم .

ويعد عند سيبويه رفع « معهم » بـ « سواء » ؛ لأنه ليس باسم فاعل ولا مشبه باسم فاعل ، إنما هو مصدر .

(١) في الأصل : « انصمامه » وفي قاموس المحيط : تصام عن الحديث أرى أنه أصم .

(٢) في الأصل « شيئاً » .

(٣) وذلك لمن رفع « سواء » وهي قراءة غير حمزة والكسائي وخلف ، ومحض عن عاصم ، وقرأ هؤلاء بالنصر . النشر ٣٥٦/٢ ، والتيسير ص ١٩٨

(٤) ظ ، ق ، د ، ك : « مستو » .

فَأَمَّا مِنْ نَصْبٍ « سَوَاءٌ » فَإِنَّهُ جَعَلَهُ حَالًا مِنَ الْهَاءِ وَالْمِيمِ فِي « بَخْلَعُهُمْ » ، وَيُرْفَعُ « مُحِيَّاهُمْ وَمِهَاتُهُمْ » بـ « سَوَاءٌ » ؛ لِأَنَّهُ يَعْنِي « مَسْتَوٰ » ، وَيَكُونُ المفعولُ الثَّانِي لـ « بَخْلَعٍ » ، الْكَافُ فِي « كَالذِّينَ » وَيَكُونُ الضِّمِيرُ فِي « مُحِيَّاهُمْ وَمِهَاتُهُمْ » يَعُودُهُمْ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَفِيهَا نَظَرٌ<sup>(١)</sup> .

٣٠٣٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ - ٢٥  
« أَنْ » فِي مَوْضِعِ رَفْعِ اسْمِ « كَانَ » ، وَ« حُجَّتُهُمْ » الْحِبْرُ .  
وَيَجِدُونَ رَفْعَ<sup>(٢)</sup> « حُجَّتُهُمْ » ، وَتَجْعَلُ « أَنْ » فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ [ عَلَى ] خَبْرِ « كَانَ » .

٣٠٣٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
بِالْحَقِّ﴾ - ٢٢  
« بِالْحَقِّ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَلَيْسَ الْإِيَادُ لِلتَّعْدِيَةِ .

٣٠٣٤ - وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمٌ مِئَذٍ يَخْسِرُ﴾ - ٢٧  
« يَوْمٌ » الْأَوَّلُ مَنْصُوبٌ بـ « بَخْسِرٍ » وَ« يَوْمٌ مِئَذٍ » تَكْرِيرٌ لِلتَّأكِيدِ .

٣٠٣٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ - ٢٩

(١) معاني القرآن ٤٧/٣ ، والكشف ٢١٧/أ ، والبيان ٣٦٥/٢ ، والعكاري ١٢٥/٢ ، وتقسيم القرطي ١٦٥/١٦

(٢) قرأ بالرفع الحسن ، وعبد بن عمير ، وجاء من بعض الطرق عن رويس عن يعقوب ، وعن أبي بكر عن عاصم ، ورواية عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر . وقرأ الجمhour بن نصب (حُجَّتُهُمْ) . النشر ٣٥٦/٢ ، والإتحاف ص ٣٩٠

في موضع الحال من « الكتاب » ، أو من « ذا » <sup>(١)</sup> .  
ويجوز أن تكون خبراً ثانياً لـ « ذا » .

ويجوز أن يكون « كتابنا » بدلاً من « هذا » وـ « ينطق » الجبر .

**٣٠٣٦** - قوله تعالى : **\* والسَّاعَةُ لَارِيبٌ فِيهَا \*** - ٣٢ -

« السَّاعَةُ » رفع بالابتداء أو على العطف على موضع « إن » ، وما عملت فيه  
وـ من نصب <sup>(٢)</sup> « السَّاعَةُ » ، عطفها على « وَعْدَ اللَّهِ » .

**٣٠٣٧** - قوله تعالى : **\* إِنَّ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًا \*** - ٣٢ -

تقديره عند المبرّد : إن نحن إِلَّا نظنُ ظنًا .

وأقبل المعنى : إن نظنُ إِلَّا أَنْكُمْ تظنون ظنًا : وإنما احتجب إلى هذا  
التقدير : لأنَّ المصدر فائدته كفائدة الفعل ، فلو جرى الكلام على غير حذف  
لصار تقديره : إن نظنُ إِلَّا نظن ، وهذا كلام ناقص . ولم يجز التحوبيت :  
ما ضربت <sup>(٣)</sup> إِلَّا ضرباً ؛ لأنَّ معناه : ما ضربت إِلَّا ضربت ، وهذا كلام لا فائدة فيه .



(١) في الأصل : « هذا » .

(٢) قرأ بالنصب حمزة ، وقرأ الباقيون بالرفع . التيسير ص ١٩٩ ، والنشر ٤/٢٥٦  
وانكشف ٢١٧ / ب.

(٣) في الأصل « ماضر » .

## مُشْكِلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

### « الْأَحْقَافُ »

٢٦٣

٣٠٣٨ - قوله عز وجل : \* وَمَنْ أَضْلَلَ مِنْ يَدْعُوا \* - ٥ - ت  
ـ من » رفع بالابتداء ، وهي استفهام ، وما بعدها خبرها .  
ـ « من » الثالثة في موضع نصب بـ « يدعوا » ، وهي بمعنى الذي ،  
ـ وما بعدها صلتها .

٣٠٣٩ - قوله تعالى : \* إِمَامًا وَرَحْمَةً \* - ١٢ -  
حالان من « الكتاب » .

٣٠٤٠ - قوله تعالى : \* كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا \* - ٨ -  
ـ [ شهيداً ] نصب على الحال أو البيان ؛ وـ « به » هو الفاعل ،  
ـ وبالباء زائدة للتأكيد ، [ والمعنى : كفى الله شهيداً ] <sup>(١)</sup> .

٣٠٤١ - قوله تعالى : \* لِسَانًا عَرَبِيًّا \* - ١٢ -  
حالان من المضمر المرفوع في « مُصَدَّقٌ » أو من « الكتاب » ، لأنه قد

(١) ظ ، ق ، د ، ك : « الثانية » .

(٢) زيادة في الأصل .

قد نعت بـ « مصدق » ، فقرب من المعرفة أو من « ذا » والعامل في الحال معنى الإشارة أو التبيه .

وقيل : إن « عربياً » هو الحال ، و « لساناً » توطئة للحال .

٣٠٣٢ - قوله تعالى : \* وَبُشْرِيْ \* - ١٢ -

في موضع رفع عطف على « كتاب » .

وقيل : هو في موضع نصب على المصدر .

٣٠٣٣ - قوله تعالى : \* بِوَالِدَيْهِ حُسْنَا \* - ١٥ -

وزنه « فعل » ، وليس ب فعلني ؟ لأن « فعلني » لا تتصرف في معرفة ولا نكرة ، وأيضاً فإن « فعلني » في مثل هذا الموضع لا يُستعمل إلا « بالألف واللام » ، والنصب فيه على أنه قام مقام مضاف مخدوف تقديره : ووصينا الإنسان بوالديه أمراً ذا حُسْنَى ، فتحذف الموصوف وقامت الصفة مقامه ، كما قال : (أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ) <sup>(١)</sup> ، أي دروعاً مابغات ، ثم حذف المضاف وهو « ذا » ، وأقام المضاف إليه مقامه ، وهو « حُسْنَى » .

ومن قرأ « إحساناً » بالنصب فعل المصدر ، تقديره : ووصينا الإنسان بوالديه أن يُحْسِنَ إِلَيْهَا إحساناً .

وقرأ عليهـى بن عمر « حَسَنَّا » بفتحتين <sup>(٢)</sup> ، تقديره : أن يفعلـا بها فعلاً حَسَنَّا .

(١) في المصحف « إحساناً » وهي قراءة الكوفيـن ، وقرأ الباقيـن « حُسْنَى » بضم الحاء وإسكان السين . الكشف ٢١٧ / ب ، والنشر ٣٥٧ / ٢ ، والتيسير ص ١٩٩

(٢) سورة سـبا الآية ٣٤

(٣) وقرأ به أيضاً عليـ وـأبو عبد الرحمن السـعـيـ . انظر المحتسب ٢٦٥ / ٢ ، والبحر الخـيط ٦٠ / ٨

٢٠٣٤ - قوله تعالى : **\*وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا\*** - ١٥ -

أصل الاتصال في « ثلاثة شهراً » أنه ظرف ، لكن في الكلام حذف ظرف مضار تقديره : وأمده **حَمْلِهِ** و**فِصَالِهِ** ثلاثة شهراً ، فأخبرت بظرف عن ظرف ، وهذا حق الكلام أن يكون الابتداء هو الخبر في المعنى ، ولو لا هذا الإضمار لتصب **« ثلاثة »** على الطرف ، ولو فعلت ذلك لانقلب المعنى / وتغيير ، ولصارت الوصيّة في ثلاثة شهراً ، كما تقول : كـ**لـَّسـَمـَتـَهـ** **ثـَلـَاثـَةـ** **شـَهـْرـاـ** ، أي كـ**لـَّسـَمـَتـَهـ** في هذه المدة ، فـ**يـَتـَغـَيـِّرـ** المعنى بذلك ، فلم يكن بد من إضمار ظرف ليصبح المعنى الذي قصد إليه عز وجل ؛ فإنما أراد تعالى أن يـَبـَيـِّنـَ كـمـ أـمـدـ الـحـمـلـ وـالـفـصـالـ عن الرضاع . ودللت هذه الآية أن **أقل** الحمل ستة أشهر ؛ لأنه تعالى قد بين في غير هذا الموضع <sup>(١)</sup> أن **أمد** الرضاع سنتان ، وبين هنا أن **أمد** الرضاع والحمل ثلاثة شهراً ، فإذا أسقطت سنتين من ثلاثة شهراً بقيت ستة أشهر ، **أمد** الحمل .

٢٠٣٥ - قوله تعالى : **\*وَيَلَكَ آمِنٌ\*** - ١٧ -

**« ويلك »** نصب على المصدر .

ويجوز رفعه على الابتداء ، والخبر محفوظ .

وهذه المصادر [ التي ] لا أفعال لها من لفظها ، الاختيار <sup>(٢)</sup> فيها إذا أضيفت النصب ، ويجوز الرفع ، ولذلك أجمع القراء على التنصيب في قوله تعالى : **( وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا )** <sup>(٣)</sup> وما أشبهه مثله ، وهو كثير .

(١) في صور، بقرة، الآية ٢٣٣ وهي : **(وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَنِ كَامِلِنِ ... )**.

(٢) في الأصل « والاختيار » .

(٣) سورة طه الآية ٦١

ويجوز فيها الرفع . فإن كانت غير مضافة فالاختيار فيها الرفع ، ويجوز النصب ، ولذلك أجمع القراء على الرفع في قوله : ( وَيَلِّنَ الْمُطَفَّفِينَ )<sup>(١)</sup> و ( فَوَيْلٌ<sup>(٢)</sup> لِأَهْمَّ )<sup>(٣)</sup> ، وشبهه كثير .

فإن كانت المصادر من أفعال جارية عليها ، فالاختيار فيها إذا كانت معرفة الرفع ، ويجوز النصب نحو : الحمد لله والحمد ، والشكور للرحم ، فالرفع على الابداء والخبر ، فإن كانت نكرة فالاختيار فيها النصب ، ويجوز الرفع نحو : حمداً لزيد وشكراً لعمرو ، فهي بضم الأول ، فاعرفها .

[ ولم يجز المبرد في قوله : « ويل للمطففين » ، إلا الرفع ، لعله ذكرها ].

**٣٠٣٦** - قوله تعالى : \* خَلَتِ النَّذْرُ \* - ٢١ -

« النذر » جمع « نذير » ، كرسول ورثيل ، ويجوز أن يكون اسماً لل مصدر .

**٣٠٣٧** - قوله تعالى : \* رَأَوْهُ عَارِضاً \* - ٢٤ -

الماء في « رأوه » للسحاب ، وقيل : للوعد ، ودل عليه قوله : ( فَأَنْتَ بِإِقْتَدَارِنَا ) - ٢٢ -

**٣٠٣٨** - قوله تعالى : \* فِيمَا إِنْ مَكَنَّا كُمْ فِيهِ \* - ٢٦ -

« ما » يعني الذي ، و « إن » يعني « ما » التي للنفي ، والتقدير : ولقد مكنناه في الذي ما مكنناكم فيه . و « قد » تجيء مع الماضي يعني التوقع ، ومع المستقبل للتقليل .

(١) سورة المطففين ، الآية ١

(٢) في الأصل « وويل لم ». سورة البقرة الآية ٧٩

٣٠٣٩ - قوله تعالى : \* فَمَا / أَغْنَى عَنْهُمْ سَعْهُمْ \* - ٢٦ - ت ٢٦٥

« ما » نافية ، والمفعول « من شيء » تقديره : مما أغنى عنهم سعهم شيئاً ويجوز أن تكون « ما » استفهاماً في موضع نصب بـ « أغنى ». ودخول « من » للتأكيد يدل على أن « ما » للنفي .

٣٠٤٠ - قوله تعالى : \* وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ \* - ٢٦ -

« ما » رفع بـ « حاق » ؛ وهي وما بعدها مصدر ، وفي الكلام حذف ضاف تقديره : وحاق بهم عقاب ما كانوا به يستهزئون ، أي عقاب استهزائهم ؟ لأن الاستهزاء لا يجعل عليهم يوم القيمة ، إنما يجعل عليهم عقابه ؛ وهو في القرآن كثير ، مثل قوله : ( فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا ) <sup>(١)</sup> أي عقاب السيئات ، ومثله : ( وَقِيمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقَرَّ السَّيِّئَاتِ [ يَوْمَئِذٍ ] ) <sup>(٢)</sup> أي : وقيم عقاب السيئات ، ومن تقر عقاب السيئات يومئذ فقد رحمته ؛ ومثله : ( تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ إِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ واقِعٌ بِهِمْ ) <sup>(٣)</sup> ، [ أي وعقابه واقع بهم ] ، وليس السيئات يوم القيمة تحمل بالكافر وتقع بهم ، لغا بقى [ عذابها ، فافهم .

٣٠٤١ - قوله تعالى : \* قُرْبَانًا آلَهَةً \* - ٢٨ -

« قربان » مصدر ، وقيل : مفعول من أجله ، وقيل : هو مفعول بـ « اتخذوا » و « آلة » بدر منه .

(١) سورة غافر الآية ٤٥

(٢) سورة الشورى الآية ٢٢

(٣) سورة غافر الآية ٩

٢٤٣ - قوله تعالى : **\*وَذِلَكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ\*** - ٢٨

« ما » في موضع رفع على العطف على « إفکهم » . والإفك : الكذب، فأصله الانقلاب ، والمعنى : وذلك إفکهم وافتراوهم ، وذلك ، أي الآلة ، كنفهم وافتراوهم .

ومن قرأ <sup>(١)</sup> « أَفْكَهُمْ » جعله فعلاً ماضياً ، و « ما » في موضع رفع أيضاً عطف على « ذلك » ؛ وقيل : على المضمر المرفوع في « أَفْكَهُمْ » ، ويحسن ذلك للتفرقة بالمضمر المنصوب بينها ، فقام مقام التأكيد .

٢٤٤ - قوله تعالى : **\*بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْسِنَ الْمَوْتَىَ\*** - ٣٣

إذا دخلت الباء على أصل الكلام قبل دخول ألف الاستفهام على « لم » وقيل : دخلت لأن في الكلام لفظ نفي وهو : ( أو لم يرُوا أن الله ) فتحمل على اللفظ دون المعنى .

٤٤ - قوله تعالى : **\*وَيَوْمَ يُعَرَّضُ\*** - ٣٤

انتصب « يوم » على إضمار فعل تقديره : واذكر يا محمد يوم يعرض .

٤٥ - قوله تعالى : **\*بَلَاغٌ\*** - ٣٥

رفع على إضمار مبدأ ، أي : ذلك بلاغ .

ولو نصب في الكلام على المصدر أو على النعت لـ « ساعة » بجاز .

(١) قرأ « أَفْكَهُمْ » بثلاث فتحات ابن عباس ، وابن الزبير ، والصباح بن العلاء الأنباري ، وأبو عياض ، وعكرمة ، وحنظلة بن مرة ، ومجاهد . تفسير القرطبي ٢٠٩/١٦ ، والبحر المحيط ٦٦/٨ . وانظر المحتسب ٢٦٧/٢

## مشكل إعراب سورة

« محمد عليه السلام »

٢٦٦  
ت

٣٠٤٦ - قوله تعالى : ﴿ فَضَرَبَ الرِّقَابِ ﴾ - ٤

نصب على المصدر ، أي : فاضربوا الرقاب ضرباً . وليس المصدر في هذا بوصول ، فلا ينكر منكير تقديم « الرقاب » عليه ؛ لأن المصدر إنما يكون ما بعده من صلته إذا كان بمعنى : أن فعل ، وأن يفعل ؟ فإن لم يكن كذلك فلا صلة له ؛ إنما هو توكيد للفعل لا غير .

٣٠٤٧ - قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَأْ لَهُمْ ﴾ - ٨

« الذين » ابتداء ، وما بعده الخبر ، و « تعساً » نصب على المصدر ، والنصب الاختيار ؛ لأنه مشتق من فعل مستعمل <sup>(١)</sup> .  
ويجوز في الكلام الرفع على <sup>(٢)</sup> الابتداء ، و « لهم » الخبر ، والجملة خبر عن « الذين » .

٣٠٤٨ - قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَسِرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا ﴾ - ١٠

(١) في الأصل « مستقبل » وهو تحريف .

(٢) في الأصل « ويجوز في الكلام : فتعس لهم ، رفع على » .

(٣) في الأصول « أوم » .

هـ فينتظروا ، في موضع جزم على العطف على « يسيروا » ، أو في موضع نصب على جواب الاستفهام .

٢٤٩ - قوله تعالى : \* مِنْ قَرِيْتَكَ الَّتِي أُخْرَجْتَكَ \* ١٣-

هذا أيضاً مما حذف فيه المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه ، تقديره : التي أخرجك أهلها ؛ فحذف الأهل وقام ضمير القرية مقامهم ، فصار ضمير « القرية » مرفوعاً ، كما كان « الأهل » مرفوعين به « أخرجك » ، فاستتر ضمير « القرية » في « أخرجك » ، وظهرت علامة التأنيث لتأنيث « القرية » ، وهو مثل قوله تعالى : ( وهو واقعٌ بِهِمْ ) <sup>(١)</sup> تقديره : وعاقبه واقع به ، ثم حذف العقاب ، وقام ضمير « الكسب » مقامه ، فصار ضمير مرفوعاً ملفوظاً به ، ولم يستتر لأنَّ معه الواو ، لأنَّ الفعل لم يكن للعقاب ، فلم يستتر ضمير ما قام مقام العقاب في الفعل ؛ واستتر ضمير « القرية » في « أخرج » ؛ لأنَّه كان فعلًا للأهل ، فاستتر ضمير ما قام مقام الأهل في فعل الأهل ، وجاز ذلك وحسن لتقدير ذكر القرية ، ولأنَّ الفعل <sup>(٢)</sup> في صلة « التي » ، و « التي » للقرية ، فلم يكن بدَّ من ضمير يعود على « التي » ، وضمير المرفوع العائد على الذي ، والتي تستتر في الفعل الذي في الصلة أبداً ، إذا كان الفعل له ، فأعرفه . ومنه في الحذف : ( فإذا عزَّمَ الْأَمْرُ ) <sup>(٣)</sup> أي : عزم أصحاب الأمر ، ثم حذف « الأصحاب » ولم يستتر « الأمر » في الفعل ؛ لأنَّه / لم يتقدم له ذكر ، فأعرفه .

٢٦٧

ت

٢٥٠ - قوله تعالى : \* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي \* ١٥-

« مثل » رفع بالابتداء ، والخبر محذف عند سيبويه <sup>(٤)</sup> ، تقديره : وفيها يتلَى عليكم مَثَلُ الجنة .

(١) سورة الشورى الآية ٢٢

(٢) سورة محمد الآية ٢١

(٣) في الأصل « لأنَّ القرية » .

(٤) الكتاب لساني ويه ٧٦/١

وقال يونس : معنى « مثل الجنة » : صفة الجنة ، فـ « مثل » مبتدأ ، و ( فيها أنهار من ماء ) ابتداء وخبر في موضع خبر « مثل » .  
 وقال الكسائي : تقديره : مثل أصحاب الجنة ، فـ « مثل » على قوله ابتداء ، و ( كمَنْ هُوَ خَالِدٌ ) الخبر .  
 وقيل : « مثل » زائدة ، [ والخبر ] إنما هو عن « الجنة » فـ « الجنة » في المعنى رفع بالابتداء ، و « أنهار من ماء » ابتداء ، و « فيها » الخبر ، والجملة خبر عن « الجنة » .

### ٣٠٥١ - قوله تعالى : \* مِنْ حَمْرٍ \* - ١٥ -

في موضع رفع نعت لـ « أنهار » ؛ وكذلك : ( من عسل ) .  
 ويجوز في الكلام « لَذَّةً » رفع على النعت لـ « أنهار » .  
 ويجوز النصب على المصدر ، كما تقول : هو لك هبة ؛ لأنّه هو لك ،  
 بقوم مقام : وهبته لك هبة .

### ٣٠٥٢ - قوله تعالى : \* فَإِنَّ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرًا هُمْ - ١٨ -

ـ ذكرام ، ابتداء ، و « أنت لهم » الخبر . وفي « جاءتهم » ضمير الساعة ، والمعنى : فأنت لهم الذكري إذا جاءتهم الساعة ، مثل قوله ( وأنت لَهُمُ التَّناؤشُ مِنْ مَكَانٍ تَبْعِيدهِ ) <sup>(١)</sup> .

### ٣٠٥٣ - قوله تعالى : \* طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ \* - ٢١ -

ـ « طاعة » رفع بالابتداء ، والخبر مذوق تقديره : طاعة وقول معروف أمنـٰى . وقيل التقدير : مـٰنـٰ طاعة .

وقيل : هو خبر ابتداء مضمر ، أي : قولنا طاعة ، وأمرنا طاعة ، فتفن في هذين الوجهين على « أَوْلَى لَهُمْ » ثم تبديه : « طاعة » .

وقيل : « طاعة » نعت لـ « سورة » ؛ وفي الكلام تقديم وتأخير تقديره : فإذا أُنزلت سورة حِكْمَةٍ ذات طاعة وقول معروف ، وذكر فيها القتال ، رأيت ، فلا تقف على « أَوْلَى لَهُمْ » في هذا القول ، والقولان الأوّلان أبين وأشهر .

٢٠٥٤ - قوله تعالى : \* أَنْ تُفْسِدُوا \* - ٢٢ -

« أَنْ » في موضع نصب خبر لـ « عَسَى » ؛ تقول : عَسَى بِزِيدِ أَنْ يَقُومَ . وـ « أَنْ » لازمة الخبر « عَسَى » في أشهر اللغات ، ومن العرب من يحذف « أَنْ » فيقول : عَسَى زِيدٌ يَقُومَ . وأما « كَادَ » فهي بضم ذلك ؛ الأشهر فيها حذف « أَنْ » من الخبر ، تقول : كَادَ زِيدٌ يَقُومَ ، ومن العرب من يقول : كَادَ زِيدٌ أَنْ يَقُومَ ؛ وهو قليل ؛ [ لأنَّ « كَادَ » للمقاربة ]<sup>(١)</sup> .

٢٠٥٥ - قوله تعالى : \* يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ أَوْ أَدْبَارَهُمْ \* - ٢٧ -

يُضربونَ حال من « الملائكة » .

٢٠٥٦ - قوله تعالى : \* فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ \* - ٣٤ -

خبر « إِنْ » ، ودخلت الفاء في الخبر ؛ لأنَّ اسم « إِنْ » « الذي » ، وـ « الذي » فيه إبهام ، فتشابه الشرط الإبهام الذي فيه .

٢٠٥٧ - قوله تعالى : \* وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ \* - ٣٥ -

ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر المرفوع في « تَدْعُوا » ، وكذلك : ( وَاللَّهُ مَعَكُمْ ) ، وكذلك : ( وَلَئِنْ يَتِمَّ كُمْ أَمْمَةُ الْكُفَّارِ ) .

(١) زيادة في الأصل .

٢٥٨ - قوله تعالى : ﴿ يَتَرَكُمْ ﴾ و ﴿ تَهِنُوا ﴾ - ٣٥

قد حذفت الفاء منها ، وهي واو ، وأصله : تـونـهـنـوا وـيـوـنـرـكـمـ ، ثم حذفت الواو لوقعها بين ياء وكسرة ، وأتبـعـ سـائـرـ أـمـنـةـ الفـعـلـ المستـقـبـلـ الحـذـفـ ، وإنـ لمـ يـكـنـ فـيـ يـاهـ ، عـلـىـ الـاتـبـاعـ ، إـثـلـاـ يـخـتـلـفـ الفـعـلـ ، كـاـ حـذـفـواـ المـزـدـهـ منـ الفـعـلـ الـرـبـاعـيـ إـذـاـ أـخـبـرـ الـخـبـرـ بـهـ عـنـ نـفـسـهـ فـقـالـ : أـنـاـ أـكـنـرـمـ زـيـداـ ، أـنـاـ أـحـسـنـ الـعـلـمـ (١) ؟ وـذـلـكـ لـاجـتـاعـ هـزـتـينـ زـانـدـتـينـ ، ثـمـ أـتـبـعـ سـائـرـ المـسـتـقـبـلـ الحـذـفـ ، وإنـ لمـ تـكـنـ فـيـ تـلـكـ الـعـلـةـ .

\* \* \*

(١) في الأصل « إـلـيـكـ » .

## مُشْكِلُ اعْرَابِ سُورَةِ

### «الفتح»

٢٠٥٩ - قوله عز وجل : ﴿ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيمَاً ﴾ - ٢ -  
أي إلى صراطٍ ، ثم حذف « إلى » فانتصب « الصراط » ، لأنّه مفعول  
بـ في المعنى .

٢٠٦٠ - قوله تعالى : ﴿ شَاهِدآ وَمُبَشِّرآ وَنَذِيرآ ﴾ - ٨ -  
انتصب الثلاثة<sup>(١)</sup> على الحال المقدّرة ، وهي أحوال من الكاف في « أرسلناك » ،  
والعامل فيها « أرسل » ، كـ أنه هو العامل في صاحب الحال .

٢٠٦١ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ﴾ - ١٠ -  
خبر « إن » : ( إنما يُبايعون الله ) ، ويجوز أن يكون الخبر ( يـ اللهـ فوقـ أيـديـهـ ) ، وهو ابتداء وخبر في موضع خبر « إن » .

٢٠٦٢ - قوله تعالى : ﴿ تُقَاتِلُوهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾ - ١٦ -  
ـ يـسـلـمـونـ ، عندـ الـكـسـانـيـ عـطـفـ عـلـىـ «ـ تـقـاتـلـوـهـمـ » .  
وقـالـ الزـجاجـ :ـ هوـ اـسـتـئـنـافـ ،ـ أـيـ :ـ أـوـ هـ يـسـلـمـونـ .

(١) في الأصل « الثالث » .

وفي قراءة أبي (١) « أو يُسلِّمُوا » بالنصب على إضمار « أَنْ »، ومعناه عند البصريين : إِلَّا أَنْ يَسْلِمُوا .  
وقال الكسائي معناه : حَقَّ يُسلِّمُوا .

٣٠٦٣ - قوله تعالى : \* وَأَخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا \* - ٢١ -  
« أخرى » في موضع نصب على العطف على « مغام » ، وفي الكلام  
حذف مضارف ، تقديره : وعدكم الله ملك مغام وملك أخرى ، لأن المفعول  
الثاني لقوله : « وعدكم » لا يكون إلا مصدرًا؛ لأن الجنيت / لا يقع الوعد  
عليها ، إنما يقع على ملوكها وحياتها ، تكون : وعدتك غلامًا ، فلم تعدد رقبة  
غلام ، إنما وعدته ملك رقبة غلام .

٣٠٦٤ - قوله تعالى : \* سُنَّةَ اللَّهِ \* - ٢٣ -  
نصب على المصدر ، لأن معنى ( اَوَلَوْا الْأَذْبَارَ ) : سن الله توليتهم  
الأذبار سنة كما سنتها فيها خلا من الأمم الكافرة .  
ويجوز في الكلام « سُنَّةَ » بالرفع على معنى : تلك سنة ، فتضمر الابتداء ،  
و « سُنَّةَ » خبر له .

٣٠٦٥ - قوله تعالى : \* بَيْطُنَ مَكَّةَ \* - ٢٤ -  
لم تصرف « مكة » لأنها معرفة امم المؤمن ، وهي المدينة .  
٣٠٦٦ - قوله تعالى : \* وَالْهَدِيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حَمْلَهُ \* - ٢٥ -

(١) وهي قراءة زيد بن علي أيضا . البحر المحيط ٩٤/٨ ، وتفسير القرطبي ٢٧٣/١٦

«المدى» منصوب على العطف على الكاف والميم في «صَدُوكُمْ»، و«أن يبلغ» في موضع نصب على تقدير حذف الخافض، أي عن أن يبلغ.

٢٠٦٧ - قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ ﴾ - ٢٥

ارتفاع «رجال» بالابتداء، و«نساء» عطف عليهم، والخبر محذف، أي بالحضور، أو بالموضع، أو بكرة، ونحو ذلك.

٢٠٦٨ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَطْوِهِمْ ﴾ - ٢٥

«أن» في موضع رفع على البدل من «رجال» أو «نساء»، أو في موضع نصب على البدل من الماء والميم في «تعلوم»، التقدير على القول الأول : ولو لا وطؤكم رجالاً مؤمنين لم تعلموا فتصييكم [ منهم معرفة ] ، وعلى القول الثاني : ولو لا رجال مؤمنون لم تعلموا وظاظاً فتصييكم ] ، وهو بدل الاستئناف في الوجهين ، والقول الأول أبين وأقوى في المعنى . والوطء هنا : القتل . [ قوله ] : «لم تعلموا» في موضع رفع على النعت لـ «رجال» و «نساء» ، وجواب «لولا» محذف .

٢٠٦٩ - قوله تعالى : ﴿ مُخَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقْصِرِينَ ﴾ - ٢٧

حالان من المضمور المرفوع في «لتدخلن» . والواو ممحورة من «لتدخلن» ، وهي واو ضمير الجماعة ، وحذفت لسكونها وسكون أول المشدّد ، وكذلك «لا تخففون» حال أيضاً منهم ، أي : غير خائفين .

٢٠٧٠ - قوله تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ - ٢٩

ابتداء وخبر ، (والذين معه أشداء) ، ابتداء أيضاً وخبر ، وـ «رحمه»

خبر ثان ، فيكون الاخبار بالشدة والرحمة ، والركوع والسجود <sup>(١)</sup> ، وضرب الأمثال [ بهم ] عن الذين مع النبي ﷺ ، والنبي أرفع درجةً منهم ؛ لأنهم إنما أدركوا هذه الدرجة به وعلى يديه ، ﷺ .

<sup>٢٧٠</sup> وقيل : « محمد » ابتداء / ، و « رسول الله » نعت [ له ] ، و « الذين ت عده » عطف على « محمد » ، و « أئداء » خبر الابتداء عن الجميع ، و « رحمة » خبر ثانٍ عنهم ، فيكون النبي - عليه السلام - داخلاً في جميع ما أخبره عنهم ؛ من الشدة والرحمة والركوع والسجود ، وضرب الأمثال المذكورة . وتتفق في القول الأول على « رسول الله » ، ولا تتفق عليه في القول الثاني .

٢٠٧١ - قوله تعالى : ﴿رُكِعَا سُجَدَا﴾ - ٢٩ -

حالان من الماء والماء في « تراهم » ؛ لأنه من رؤية العين ، وكذلك : « يتغون » حال منهم أيضاً .

٢٠٧٢ - قوله تعالى : ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ - ٢٩ -

ابتداء ، و ( مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ) الخبر ، ويجوز أن يكون الخبر ( في وجوههم ) ، وهو أبين وأحسن .

٢٠٧٣ - قوله تعالى : ﴿ذِلِكَ مَثُلُّهُمْ فِي التَّوْرَأِ﴾ - ٢٩ -

« ذلك » ابتداء ، و « مثلهم » الخبر .

٢٠٧٤ - قوله تعالى : ﴿وَمَثُلُّهُمْ فِي الْإِنجِيلِ﴾ - ٢٩ -

عطف على المثل <sup>(٢)</sup> الأول ، فلا تتفق على « التورأة » إذا جعلته عطفاً على

(١) ح ، ظ ، ق ، ل ، د : « بالشدة والرحمة ، وما بعد ذلك من ركوعهم وسجودهم » .

(٢) ح ، ق : « مثل » .

« مثل » الأول ، ويكون المعنى : إنهم قد وصفوا في التوراة والإنجيل بهذه الصفات المقدمة ، وتكون [ الكاف ] في قوله : ( كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَّاهُ ) خبر ابتداء مذوق تقديره : هم كزرع ، فتبدىء بالكاف وتقف على « الإنجيل » . ويجوز أن يكون « ومثلهم في الإنجيل » [ ابتداء ، و « كزرع » الخبر ، فتفق على « التوراة » ، وتبتدىء : « ومثلهم في الإنجيل » [ كزرع ، فلا تقف على الإنجيل ، ولا تبتدىء بالكاف في هذا القول ؛ لأنها خبر الابتداء ، ويكون المعنى : إنهم وصفوا في الكتابين بصفتين : وصفوا في التوراة أنهم أشدّه على الكفار ، رحمة بينهم ؛ توأم دركعاً سبعة يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ، وأن سباعهم في وجوههم من أنواع السجود ، ووصفوا في الإنجيل أنهم كزرع أخرج شطّاه ، إلى قام الصفة . والقول الأول هو قول مجاهد ، والثاني قول الضحاك وقتادة <sup>(١)</sup> .

٢٧٠٧ - ﴿ لِمَنْ يَرِدُ فِي مُلْكِهِ فِي مُلْكِهِ - ٢٧٠٧ -

ف) يبدأ بـ « ما » مفعلاً ، يعطى معناه « ما » ، يليه مفعلاً « ملأ »

٢٧٠٧ - \* ﴿ قَالَ مُتَّالٌ فِي مُلْكِهِ - ٢٧٠٧ -

يبدأ بـ « ملأ » مفعلاً « ملأ » ، يليه مفعلاً « شفاع »

٣٧٠٣ - ﴿ لِمَنْ يَرِدُ فِي مُلْكِهِ \* \* : لِمَنْ يَرِدُ فِي مُلْكِهِ - ٣٧٠٣ -

لـ « لفظه شفاعة » ، « قاعده » لـ « ملأ » ، « ملأ » يعطى معناه

(١) انظر قيسير القرطبي ٢٩٤/١٦

## مشكل إعراب سورة

### «الحجرات»

٢٠٧٥ - قوله تعالى : ﴿ كَجَهْرٍ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ - ٢ -

الكاف في موضع نصب نعت مصدر مخدوف تقديره : جهراً كجهراً .

٢٠٧٦ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَحْبِطَ أَعْمَالَكُمْ ﴾ - ٢ -

«أن» في موضع نصب على حذف الجار تقديره : لأن تحبط ، مثل :  
٢٧١ ( رَبَّنَا يُلْيِسْلِيْلُوا / عَنْ سَيِّلِكَ ) (١) .

٢٠٧٧ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغْفُلُونَ أَصْوَاتُهُمْ ﴾ - ٣ -

خبر «إن» ( أولئك الذين ) ، وقيل : هو (٢) نعت لـ «الذين» ،  
والخبر : ( لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْزَرُ عَظِيمٌ ) ، وهو ابتداء وخبر في موضع  
خبر «إن» .

٢٠٧٨ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ ﴾ - ٤ -

خبر «إن» ( أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ) ، وهو ابتداء وخبر في موضع  
خبر «إن» .

(١) أي «أولئك» .

(٢) سورة يونس الآية ٨٨

ويجوز في الكلام نصب « أكثُرَهُم » على البدل من « الذِّينَ » ، وهو بدل الشيء من الشيء ، والثاني بعضه .

### ٣٠٧٩ - قوله تعالى : \* وَإِنْ طَائِفَتَانِ \* - ٩

ارتفاع « طائفتان » بإضمار فعل ، التقدير : وإن اقتل طائفتان ، أو إن كان طائفتان ، لأن « إن » للشرط ، والشرط لا يكون إلا بفعل ، فلم يكن بذلك من إضمار فعل ، وهو مثل : ( وإن أحد من المشتركين ) <sup>(١)</sup> ، ولا يجوز حذف الفعل من شيء <sup>(٢)</sup> مع حروف الشرط العاملة ، إلا مع « إن » وحدها ، وذلك لقوتها وأيتها أصل حروف الشرط .

### ٣٠٨٠ - قوله تعالى : \* أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا \* - ٦

« أن » في موضع نصب لأنه مفعول من أجله ، و « تصيبوا » عطف عليه .

### ٣٠٨١ - قوله تعالى : \* قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا \* - ١٤

إنما أنت « لم » ولم تأت « لن » ؛ لأنه نفي الماضي ، و « لن » إنما هي نفي لمستقبل ، فالقوم إنما أخبروا عن أنفسهم بيمان قد مضى ، فنفي الله تعالى قوله بـ « لم » ، ولو أخبروا عن أنفسهم بيمان سيكون ، لكان النفي بـ « لن » ؛ ألا ترى إلى قوله : ( فَاسْتَأْذِنُوكَ لِلنُّخْرُوجِ ) <sup>(٣)</sup> ، فقال : ( فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا ) <sup>(٤)</sup> ؛ لأنهم إنما قالوا : « تخرج معك يا محمد ؛ مستاذين » <sup>(٥)</sup> في خروج مؤتمن ، فلذلك نفي بـ « لن » ولم ينف بـ « لم » .

(١) سورة التوبه الآية ٦ ، وانظر فقرة ( ١٠٤٤ ) .

(٢) في الأصل « من » .

(٣) سورة التوبه الآية ٨٣ .

(٤) في الأصل : « بِسْتَأْذْنُونَهُ » .

٢٠٨٢ - قوله تعالى : ﴿ لَا يَلِتُكُمْ ﴾<sup>(١)</sup> - ١٤

من قرأ باللام تلي الياء فهو من : لات يليت ، مثل : كال يكيل .  
ومن قرأ بهمزة بعد الياء فهو من : ألت يألت ، وفيه لفثان :  
ألت يألت ، وبه قرأت الجماعة في سورة الطور ( وما ألتئام )<sup>(٢)</sup> ،  
واللغة الأخرى [ من : لات يليت ] ، وفيه لغة ثالثة وهي [ ألت يألت ] ،  
وبيها قرأ ابن كثير<sup>(٤)</sup> في سورة الطور ( وما ألتئام ) ، وكله بمعنى النقص ،  
[ أي وما نقصناه ]<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

(١) في الأصل و ( لك ، ق ) : « لا يلتكم » بهمزة بعد الياء ، وهي قراءة أبى عمرو ويعقوب ، وقراءة الجماعة « لا يلتكم » بلا ميم بعد الياء . النشر ٣٦٠/٢ ، والتيسير ص ٢٠٢ ، والإنجاف ص ٣٩٨

(٢) سورة الطور الآية ٢١

(٣) زيادة في الأصل .

(٤) وقراءة الباقين بفتح اللام . النشر ٣٦١/٢ ، والتيسير ص ٢٠٣ ، والكشف ب/٢٢٠

## مشكل إعراب سورة

« ق »

٢٠٨٣ - قوله تعالى : ﴿ ق وَالْقُرْآنِ ﴾ - ١ -

قسم ، وجوابه عند الأخفش : ( قَدْ عَلِمْنَا ) - ؛ على حذف اللام ،

٢٧٢ أي لـ / علمنا .

وقال الزجاج : الجواب مذوف تقديره : القرآن المجيد لتبغثن ؛ لأنهم  
أنكروا البعث في الآية بعده .

وقيل : ما قبل القسم يقام مقام الجواب ، وأن « ق » يعني : وقضى  
الأمر و القرآن المجيد ، و « قضى الأمر » هو الجواب ، ودللت على ذلك « ق » .

وقيل : « ق » اسم الجيل فتقديره : هو ق و القرآن المجيد ، والجملة تسد  
مسد جواب القسم .

٢٠٨٤ - قوله تعالى : ﴿ أَئِذَا مِنْتَنَا ﴾ - ٣ -

[ العامل ] في « أئذا » فعل مذوف دل عليه الكلام ؛ لأنهم قوم  
أنكروا البعث ، فلكلهم قالوا : أَبْعَثْ إِذَا مِنْتَنَا ، ولا يعمل فيه « متنا » ،  
لأن « إذا » مضافة إلى « متنا » والمضاف إليه لا يعمل في المضاف .

٢٠٨٥ - قوله تعالى : ﴿ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ - ٩ -

هذا عند الكوفيين<sup>(١)</sup> من إضافة الشيء إلى نفسه ، تقديره عندهم : والحب الحميد ، أي المحسود ، ثم حذف الألف واللام من « الحب » وأضافه إلى الحميد ، وهو من نعته ، والنعت من المنعوت .

وهو عند البصريين إضافة صحيحة ، لكنه فيه حذف موصوف وإقامة الصفة مقامه ، [تقديره : وحب النبت الحميد ، أي المحسود ، فمحذف « النبت » وأقام نعته مقامه ] فأضيف الحب إلى الحميد على هذا التقدير .

٢٠٨٦ - قوله تعالى : \* رَزْقًا لِّلْعَبَادِ \* - ١١ -

مصدر ، وقيل : مفعول من أجله .

٢٠٨٧ - قوله تعالى : \* إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُولُ \*<sup>(٢)</sup>

« إن » يعني « ما »<sup>(٣)</sup> ، و « كل » ابتداء ، و « إلا » وما بعدها الخبر . و « كل » يعني « كلهم » ؛ حكى سيبويه : مررت بكل جالساً ، فتنصب « جالساً » على الحال ، لأن « كلما » معرفة ، إذ تدريه . كلهم<sup>(٤)</sup> ، ولذلك أجاز بعض النحوين : كل منطلق ، فبني « كلما » على الضم بمذف ما أضيف إليه ؛ جعله مثل « قبل وبعد » .

٢٠٨٨ - قوله تعالى : \* تُوَسِّعْ سُرْبِيهِ \* - ١٦ -

الماء تعود على « ما » ، وقيل : على الإنسان ؛ والباء في موضع « إلى » .

(١) معاني القرآن ٧٦/٣

(٢) هذه الآية من سورة ص ، وهي الآية ١٤ ، أما الآية التي في هذه السورة فهي ( كل كذب الرمل ) .

(٣) في الأصل « مأكل » .

(٤) في الأصل « أي مررت بكلهم جالساً » .

٣٠٨٩ - قوله تعالى : \* عَنِ اليمينِ وَعَنِ الشّمَالِ قَعِيدُ \* - ١٧ -

منهُب سيبويه أنَّ « قعيداً » مخدوف من أول الكلام ؛ لدلالة الثاني عليه .  
ومذهب المبرد أنَّ « قعيداً » الذي في التلاوة الأولى ، ولكن آخره اتساعاً ، وحذف « قعيداً » من الثاني ؛ لدلالة الأول عليه .  
ومذهب الأخفش والفراء أنَّ « قعيداً » الذي في التلاوة يؤدّي عن اثنين وأكتر ، ولا حذف في الكلام .

٣٠٩٠ - قوله تعالى : \* مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ \* - ٢١ -

٢٧٣ ت

/ ابتداء ، و « معها » الخبر ، والجملة في موضع نصب <sup>(١)</sup> على الصفة للنفس  
أو لكل .

٣٠٩١ - قوله تعالى : \* لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ \* - ٢٢ -

هذا خطاب للكافر ، وقيل : للكافر والمؤمن جميعاً ، وقيل : للنبي عليه السلام .

٣٠٩٢ - قوله تعالى : \* هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٌ \* - ٢٣ -

« هذا » مبتدأ ، و « ما » و « عتيد » خبران <sup>(٢)</sup> ، وقيل : « ما » هي الخبر ، و « عتيد » بدل من « ما » ، أو نعت لها ، أو رفع على إضمار مبتدأ .

ويجوز في الكلام <sup>(٣)</sup> نصب « عتيد » على الحال .

٣٠٩٣ - قوله تعالى : \* أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ \* - ٢٤ -

(١) في هامش ح : « قال الكشاف : نصب على الحال » ، وبين الأسطر : « للتعرفة بالإخافة » .  
وفي البيان لابن الأباري : في محل جر صفة لنفس .

(٢) في الأصل « خبر هذا » .

(٣) أي في غير القرآن .

هذا مخاطبة للقرين ، وإنما ثنى لأنَّه أراد التكرير بمعنى : أَنْتِ أَنْتِ .  
وقيل : إنما أنتى مشتى لأنَّ العرب مخاطب واحد يلفظ الاثنين وبلغة الجماعة .  
وقيل : إنما ثنى لأنَّ أَفْلَى أعنوان من له حال وشرف اثنان فأكثر ،  
ثنتى على ذلك .

وقيل : هو مخاطبة للساقق والحافظ .

### ٣٠٩٤ - قوله تعالى : ﴿الَّذِي جَعَلَ﴾ - ٢٦ -

« الذي » في موضع نصب على البدل من « كل » ، أو على « أعني » ، أو  
في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، أو بالابتداء ، والخبر ( فالنقيا ) .

### ٣٠٩٥ - قوله تعالى : ﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ﴾ - ٣٣ -

« من » في موضع خفض على البدل من « لكل » ، أو في موضع رفع على  
الابتداء ، والخبر ( ادخلوها ) ، وجواب الشرط ممحون ، والتقدير : فيقال لهم ادخلوها .

### ٣٠٩٦ - قوله تعالى : ﴿سِرَاعًا﴾ - ٤٤ -

حال من الماء والمليم في « عنهم » ، والعامل فيه « تشقيق » ، وقيل المعنى :  
فيخرجون سراعاً ، فيكون « سراعاً » حالاً من المصدر في « يخرجون » ، و « يخرجون »  
هو العامل [ فيه ] .

## مُشْكِلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

### «الذاريات»

٣٠٩٧ - قوله تعالى : ﴿وَالذَّارِيَاتِ . فَالْحَامِلَاتِ . فَالْجَارِيَاتِ .﴾

فَالْمَقْسَمَاتِ ٤ - \*

كل هذه صفات قامت مقام موصوف مقسم بـ على تقدير القسم بخالقه وَمُشَيرَه ، وهو الله لا إله إلا هو ، تقديره : [ و ] رب الرياح الذاريات ، والسحب الحاملات وقرأ ، فالسفن الجاريات ، فالملائكة المقسمات ، والجواب : ( إنما تُوعَدُونَ لصاديق ) ٥ -

٣٠٩٨ - قوله تعالى : ﴿يُسْرَا﴾ - ٣ - \*

نعت لمصدر مخدوف تقديره : جرياً يُسراً .

٣٠٩٩ - قوله تعالى : ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ - ١٣ -

ـ يوم ، مبني على الفتح ؛ لأنَّ إضافته غير محبطة ؛ لأنه أضيف إلى غير متمكن ، وموضده / نصب على معنى : الجزاء يوم هم على النار يُفتون .

وقيل : موضعه رفع على البدل من ( يوم الدين ) .

وقيل : هو منصوب وليس مبني ، ونصبها على إضمار تقدير [ ه ] : الجزاء

ـ يوم هم .

٣١٠٠ - قوله تعالى : ﴿كَانُوا أَقْلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ - ١٧ -

اسم « كان » المضر الذي فيها وهو الواو ، و « يجعون » خبر « كان » ، و « قليلاً » نعت مصدر مخدوف ، أو لظرف مخدوف ، تقديره : كانوا وقتاً قليلاً يجعون ، و مجموعاً قليلاً يجعون ، و « ما » زائدة [ للتوكيد ] . وإن شئت جعلت « ما » والفعل مصدرأ في موضع رفع على البدل من المضر في « كان » ، و « قليلاً » خبر « كان » تقديره : كان هجوعهم قليلاً من الليل . وإن شئت رفعت المصدر بـ « قليل » ، ونصبت « قليلاً » على خبر « كان » . ولا يجوز أن ينتصب « قليلاً »<sup>(١)</sup> بـ « يجعون » إلا أن تكون « ما » زائدة ؟ لأنك إنْ نصبه بـ « يجعون » ، و « ما » والفعل مصدر ، كنت قد قدّمت الصلة على الموصول .

ويجوز أن تكون « قليلاً » خبر « كان » واسمها فيها ، وتكون « ما » نافية ، وهو قول الضحاك ، ويكون الوقف على « قليلاً » حسناً ، وهو قول يعقوب وغيره . ولا يوقف على « قليل » في الأقوال الأولى<sup>(٢)</sup>

١٣٠ - قوله تعالى : \* إِنَّهُ لَقُثُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ \* - ٢٣ -

منْ نصب « مثل » بناء على الفتح ، بالإضافة إلى غير متمكن وهو « أنكم » ، و « ما » زائدة للتوكيد .

وقيل : هو مبني على الفتح لكون « مثل » و « ما » اسماءً واحداً ، فلما جعلنا شيئاً واحداً بني « مثل » على الفتح [ كا يبني العدد ]<sup>(٣)</sup> ، وهو قول المازني . وقيل : إن « مثلاً » منصوب على الحال من نكرة وهو « لَقُثُّ » ، وهو قول الجرمي .

(١) في الأصل « قليل » .

(٢) البيان ٣٨٩/٢ ، والعكברי ١٣١/٢ ، وتفسير القرطبي ٣٥/١٧

(٣) زيادة في الأصل .

وقيل : هو حال من المضمر المرفوع في قوله « لحق » ، و « ما » زائدة ، و « مثل » مضار إلى « أنتم تتطقون » ولم تعرف لإضافتها إلى غير متمن ، وهي إضافة غير حضة .

وقال بعض الكوفيين : انتصب « مثل » على حذف الكاف تقديره : إنه لحق كمثل ما أنتم تتطقون ، و « ما » زائدة ، تقديره : كمثل نطقكم ؛ ولا يجوز هذا عند البصريين .

[ وقال محمد<sup>(١)</sup> : من نصب فجائز أن يكون على التوكيد بمعنى : إنه لحق حقاً مثل نطقكم ]<sup>(٢)</sup> .

فاماً من رفع<sup>(٣)</sup> « مثل » فإنه جعله صفة لـ « حق » ؛ لأنّه نكرة ، إذ إضافته غير حضة ، ولأن الأشياء التي يقع التمايل بها بين المتألين كثيرة ، فلم يتعرف بإضافته إلى « أنتم » لذلك ، فلما لم يتعرف حسُن وصف / « لحق » به ، كما تقول : مررت برجل مثلك . و « أنتم » على هذه الأقوال في موضع خفض بـ « مثل » ، وهي وما بعدها مصدر ، والتقدير : إنه لحق مثل نطقكم<sup>(٤)</sup> .

٣١٠٣ - قوله تعالى : \* فَقَالُوا سَلَامًا \* - ٢٥ -

انتصب « سلاماً » على المصدر ، أو بواقع القول عليه .

٣١٠٣ - قوله تعالى : \* قَالَ سَلَامٌ \* - ٢٥ -

(١) لعله محمد بن يزيد المبرد ، وفي تفسير القرطبي نسب ذلك إلى الزجاج والفراء .

(٢) مابين قوسين زيادة من : ظ ، ق .

(٣) قرأ بالرفع حزة والكسائي وخلف وأبو بكر عن عاصم ، وقرأ باقي العشيرة بفتح اللام من (مثل) . النشر ٣٦١/٢ ، والتيسير ص ٢٠٣

(٤) الكشف ٢٢١/أ ، ٢٢١/ب ، ومعاني القرآن ٨٥/٣ ، والبيان ٣٩١/٢ ، والعكيري ١٣١/٢ ، ونفس تفسير القرطبي ٤٣/١٧

ابتداء ، وأخبر مخدوف تقديره : قال سلام عليكم .  
وقيل : هو خبر لابتداء مخدوف معناه : قال أمري سلام .  
ومن <sup>(١)</sup> قرأ « سِلْم » فعلى تقدير : نحن سِلْم .  
وقيل : هو بمعنى « سلام » ، كا يقال : هو حِلٌّ وحلال ، وحرَمٌ وحرام ،  
[ يعني ] .

٣١٠٤ - قوله تعالى : **\*وَقَاتَ عَجُوزٌ عَقِيمٌ\*** - ٢٩  
« عجوز » خبر ابتداء مخدوف تقديره : أنا عجوز .

٣١٠٥ - قوله تعالى : **\*وَقَوْمَ نُوحٍ\*** - ٤٦  
من خفض <sup>(٢)</sup> « قوم » عطفه على قوله : ( وفي عادٍ إذ أرسلنا ) - ٤١ - ،  
وقيل : هو معطوف على ( وفي موسى ) - ٣٨ - ، وقيل : على ( وفي الأرض ) - ٢٠ -  
ومن نصبه عطفه على الماء والaim في قوله : ( فاخذتهم ) - ٤٤ - ، وقيل :  
تقديره : وأهلتنا قوم نوح ، وقيل على معنى : واذ كر يا محمد قوم نوح ، وقيل :  
هو معطوف على ( فاخذناهم ) - ٤٠ - ، وقيل : على ( فتبذناهم ) - ٤٠ -

٣١٠٦ - قوله تعالى : **\*كَذِلِكَ مَا أَتَى\*** - ٥٢  
الكاف في موضع رفع <sup>(٣)</sup> على إضمار مبتدأ تقديره : الأمو كذلك .

(١) قرأ حمزة والكسائي « سِلْم » بكسر السين وسكون اللام بلا ألف ، وقرأ الباقيون  
« سلام » بفتح السين واللام ، وألف. النشر ٢٧٩/٢ ، والإتحاف ص ٣٩٩  
(٢) وهي قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف ، وقرأ الباقيون بنصب الميم. النشر ٣٦١/٢  
والتسير ص ٢٠٣  
(٣) في الأصل « نصب » وهو تحريف .

وقيل : هي في موضع نصب على النعت لمصدر معنوف .

٢١٠٧ - قوله تعالى : ﴿المِّتَّيْنُ﴾ - ٥٨

خبرٌ بعد خبرٍ لـ «إن» .

وقيل : هو نعت للوزّاق ، أو الذي القوّة ، أو على إضمار مبتدأ ، أو نعت لاسم «إن» على الموضع .

ومن خفضه<sup>(١)</sup> جعله نعتاً للقوّة ، وذكر لأنّه تأنيث غير حقيقي .




---

(١) وهي قراءة الأعشن، وقرأ الجمّور بالرفع. الإتحاف ص ٤٠٠ ، وانظر المختسب ٢٨٩/٢ وقد نسب الكسر إلى يحيى والأعشن .

## مُشَكِّلُ اعْرَابِ سُورَةِ

### «الظُّورُ»

٢١٠٨ - قوله تعالى: \*يَوْمَ تَمُورُ السَّيَاءُ مَوْرًا\* - ٩

العامل في يوم «واقع»، أي: إنَّ عذابَ ربِّكَ لواقعِ يومِ تغورِ السَّيَاءِ مَوْرًا،  
ولا يَعْمَلُ فِيهِ دَافِعٌ لَا يَعْمَلُ فِيهَا قَبْلَ النَّافِيَ، لَا تقولُ: طَعَامَكَ  
مَا زِيدَ آكَلًا، رفعتَ آكَلًا أو نصْبَتَهُ أو أدخلْتَهُ عَلَيْهِ الْبَاءَ، فَإِنْ رفعتَ الطَّعَامَ  
بِالْأَبْدَاءِ وَأَوْقَعْتَهُ آكَلًا عَلَى هَاءِ جَازَ، وَمَا بَعْدَ الطَّعَامِ خَبْرٌ، وَيَقْبَحُ حَذْفُ الْمَاءِ.

٢١٠٩ - قوله تعالى: \*فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ\* - ١١

٢٧٦ ابتداء عامل في «يَوْمَئِذٍ»، و «لِلْمُكَذِّبِينَ» الخبر، والفاء جواب الجملة  
المتقدمة؛ وَحَسْنَ ذَلِكَ (١) لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ مَعْنَى الشَّرْطِ، لِأَنَّ الْمَعْنَى / إِذَا تَ  
كَانَ مَا ذُكِرَ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ .

٢١١٠ - قوله تعالى: \*يَوْمَ يُدَعَّونَ\* - ١٣

«يَوْمٌ» بدل من «يَوْمَئِذٍ» .

٢١١١ - قوله تعالى: \*هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ كُنْتُمْ\* - ١٤ --

(١) أي دخول الفاء في «فَوَيْلٌ» .

ابتداء وخبره مقول ، تقديره : يقال لهم : هذه النار [ التي كنتم بها تكذبون ] <sup>(١)</sup> ، ومثله في إضمار القول ( كُلُّهُوا وَأَشْرَبُوا [ هُنَيْئاً ] ) - آي <sup>(٢)</sup> - يقال لهم : كلوا وشربوا .

**٢١١٣** - قوله تعالى : ﴿ هَنِيْئاً ﴾ - ١٩ -  
نصب على المصدر .

**٢١١٤** - قوله تعالى : ﴿ يَكَاهِنْ وَلَا بَجْنُونْ ﴾ - ٢٩ -  
يمحوز في « بجنون » في الكلام <sup>(٣)</sup> النصب على العطف على موضع « بكاهن » في لغة أهل الحجاز <sup>(٤)</sup> .

ويمحوز الرفع على العطف على موضع « بكاهن » في لغة بني قيم <sup>(٥)</sup> ، وعلى إضمار مبتدأ ، أي : ولا هو بجنون .

**٢١١٤** - قوله تعالى : ﴿ سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴾ - ٤٤ -  
رفع على إضمار مبتدأ تقديره : هذا سحاب .

**٢١١٥** - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي ﴾ - ٤٦ -  
انتصب « يوم » على البدل ، من « يومتهم » ، و « يومهم » منصوب بـ « يلاقوا » مفعول به ، وليس نصبه على الظرف .

**٢١١٦** - قوله تعالى : ﴿ فَذَرْهُمْ ﴾ - ٤٥ -

(١) زيادة في الأصل .

(٢) في الأصل « معناه » .

(٣) أي في غير القرآن .

(٤) أي يعامل « ما » عمل « ليس » .

(٥) وهذا يجعل « ما » نافية لاعمل لها .

أصله : فاوْذَرْهُمْ ، [ لكن ] حذفت الواو لأنه بمعنى : فدعهم ، فحمل على نظيره في المعنى ، وعلى ما يقوم مقامه ؛ لأنهم استغنووا عن استعمال « وداع » [ بقولهم « ترك » ، وكذلك « وذر » لم تستعمل كالم تستعمل « ودع »<sup>(١)</sup> ، وإنما حذفت الواو من « يدع » لأنها بمنزلة « يزن » ؛ الدال كالزاي في الحركة ، لكن فتحت الدال في « يدع » لأجل حرف الخلق بعدها ، وأصلها الكسر كالزاي من « يزن » ، فحذفت الواو على الأصل لوقعها بين ياءٍ وكسرة ، وحذفت من « يذر » لأنه بمعنى « يدع » ، وقد تقدم ذكر هذا .

### ٣١١٧ - قوله تعالى : ﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ - ٤٩ -

« إدبار » ظرف زمان تقديره : فسبّحه وقت إدبار النجوم ، ومثله : (إدبار السجود)<sup>(٢)</sup> على قراءة من كسر الممزة ، فاما من فتحها [ في (ق) ]<sup>(٣)</sup> فإنه جعله جمع « دُبُرٌ » وهو ظرف متسع فيه ؛ حكى عن العرب : جئتكم دُبُرَ الصلاة ، وكل هذا إنما هو على حذف « وقت » ، كما تقول : جئتكم مقدم الحاج وخفوق النجم ، أي وقت ذلك .

(١) في ح : « في وداع » وصححت من : ظ ، ق ، د ، ك .

(٢) سورة ق الآية ٤٠

(٣) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وحمزة وخلف ، وقرأ الباقيون بفتح الممزة .

النشر ٣٦٠ / ٢ ، والتيسير ص ٢٠٢ ، والإتحاف ص ٣٩٨

(٤) تكلمة من : ظ ، ق ، د ، ك .

## مشكل إعراب سورة

« والنجم »

٢١١٨ — قوله تعالى : **\* وَهُوَ بِالْأَفْقَ الأَعُلَى \*** - ٧ -

ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في « استوى » ، أي : استوى عالياً ، يعني جبريل عليه السلام ، [ فالمضمران جبريل ] .

وقال الفراء : / هو عطف على الضمير في « استوى » ، جعل في « استوى » ضمير محمد عليه السلام ، وهو ضمير جبريل عليه السلام ، عطف المضمر المرفوع من غير أن يؤكده ، وهو قبيح عند البصريين ، وكان القياس عندهم ، لو حملت الآية على هذا المعنى ، أن يقول : فاستوى وهو بالأفق [ و « استوى » تقع على الواحد ، وأكثر ماتقع من اثنين ، ولذلك جعل الفراء الضميرين لاثنين <sup>(١)</sup> ] .

٢١١٩ — قوله تعالى : **\* أَوْ أَدْنَى \*** - ٩ -

« أو ، على بابها <sup>(٢)</sup> ، والمعنى : فكان لوزاه الرائي منكم قال : هو قدر قوسين أو أدنى في الترب .

٢١٢٠ — قوله تعالى : **\* مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى \*** - ١١ -

(١) معاني القرآن ٩٥/٣ ، وتفسیر القرطبي ٨٥/١٧

(٢) أي بعف الواو .

ـ من خفف <sup>(١)</sup> « كذب » جعل « ما » في موضع نصب على حذف الخافض، أي فيها رأى . و « ما » بمعنى الذي ، و « رأى » واقعة على هاء مخدوفة ، أي رأه ، و « رأى » من رؤية العين .

ويجوز أن تكون « ما » والفعل مصدرًا ، فلا يحتاج إلى إضمار هاء . ومن شدّ « كذب » جعل « ما » مفعولاً به على أحد الوجهين ، ولا تقدير حذف حرف جر فيه ؛ لأنَّ الفعل إذا شد تعددَ بغير حرف <sup>(٢)</sup> .

**٢١٢١** - قوله تعالى : ﴿ نَزَّلَهُ أُخْرَى ﴾ - ١٣ -

ـ « نزلة » مصدر [في موضع الحال] ، كأنه قال : ولقد رأه نازلاً نزلة أخرى . وهو عند الفراء <sup>(٣)</sup> نصب لأنَّه في موضع الظرف ، إذ معناه : مرَّةً أخرى .

ـ والماء في « رأه » تعود على جبريل عليه السلام .

**٢١٢٢** - قوله تعالى : ﴿ وَمَا لَهُ بِهِ ﴾ - ٢٨ -

ـ الماء تعود على الأسماء ؛ لأنَّ التسمية والأسماء <sup>(٤)</sup> بمعنى واحد .

**٢١٢٣** - قوله تعالى : ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ ﴾ - ٢٦ -

ـ « كم » خبر ، وموضعها رفع بالابتداء ، و ( لا تغنى ) الخبر .

**٢١٢٤** - قوله تعالى : ﴿ هُوَ أَعْلَمُ يَمَنْ [ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ] ﴾ - ٣٠ -

(١) التخفيف قراءة غير أي جعفر وهشام ، وهذا قرأ بشدِّ الدال . التشر ٣٦٣/٢ والتيسير ص ٢٠٤ ، والإتحاف ص ٤٠٢

(٢) الكشف ٢٢٢/ب ، والبيان ٣٩٧/٢ ، والعكاري ١٣٢/٢ ، وتفسير القرطبي ٩٢/١٧

(٣) معانٰ القرآن ٩٦/٣

(٤) في الأصل و (٥) : « والاسم » .

«أعلم» يعني عالم<sup>(١)</sup> ، ومثله : ( وهو أعلم بمن اهتدى ) .  
ويجوز أن يكونا على باهتها للتفضيل<sup>(٢)</sup> في العلم ، أي : هو أعلم من كل أحد  
بهذين الصنفين وبغيرهما ، ومثل ذلك : ( هُوَ أعلم بِكُمْ ) ، و ( هُوَ أعلم  
بِمَنِ اتَّقَى ) .

**٢١٢٥** - قوله تعالى : \* لِيَجْزِيَ الَّذِينَ \* - ٣١ -

اللام متعلقة بالمعنى ؛ لأنّ معنى ( وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ) :  
هو مالك لجميع يهدي من يشاء ويُضلُّ من يشاء ليجزي .  
وقيل : اللام متعلقة بقوله : ( لَا تُغْنِي شَفَاعَتَهُمْ ) - ٢٦ -

**٢١٢٦** - قوله تعالى : \* الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ \* - ٣٢ -

ـ «الذين» في موضع نصب على البديل [ من «الذين» ] في قوله :  
( وَيَعْزِزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا [ بالحسنى ] ) .

**٢١٢٧** - قوله تعالى : \* إِلَّا لَلَّمَّا \* - ٣٢ -

استثناء ليس من الأول ، و «اللام» صغار الذنوب ، من قوله : ألم تمت  
بالشيء إِنْمَاءً ، إذا قلت منه . وزدت لاماً ، أي قليلاً . وهو أحسن  
الأقوال [ فيه ] .

**٢١٢٨** - قوله تعالى / : \* أَلَا تَزِرُّ وَازِرَةً \* - ٣٨ -

ـ «أن» في موضع خفضٍ على البديل من «ما» في قوله تعالى : [ أَمْ ]

٢٧٨  
ت

(١) جاء في البحر ١٦٥/٨ : « وقال مكي : بعف عالم بكم ؛ ولا ضرورة إلى إخراجها عن  
أصل موضوعها ... » .

(٢) في الأصل : «أن تكون على باهتها للتفضيل » .

لَمْ يُنْبَأْ [ بما في صحف موسى ) - ٣٦ - ، أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، أي : ذلك ألا تزر وازرة ، والماء مخدوفة مع « أن » ، أي : أنه لا تزر :

٢١٣٩ - قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ لَيْسَ لِإِلَانْسَانٍ ﴾ \* وَأَنَّ سَعْيَهُ \* - ٤٠ ، ٣٩ -

« أن » في الموضعين عطف على « ألا تزر » .

وأجاز الزجاج « وأن سعيه سوف يترى » ، بفتح الباء على إضمار الماء ، أي : سوف يراه ، ولم يجزه الكوفيون ؛ لأنّه يصير « سعيه » قد عمل فيه « أن » و « يترى » ، وهو جائز عند البرّد وغيره ؛ لأنّ دخول « أن » على « سعيه » وعملها فيه ، يدل على الماء المخدوفة من « يترى » ، وعلى هذا أجاز البصريون : إن زيداً ضربت ، بغير هاء .

٢١٣٠ - قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُجَزِّأُ الْجَزَاءُ ﴾ \* - ٤١ -  
الماء تعود على السعي<sup>(١)</sup> ، أي : يجزى به ، و « الجزاء » نصب على المصدر .

٢١٣١ - قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ ﴾ \* وَأَنَّهُ هُوَ  
أَضْحَكَ وَأَبْكَى \* وَأَنَّهُ هُوَ  
أَمَّاتَ وَأَحْيَى \* وَأَنَّهُ خَلَقَ  
الزَّوْجَيْنِ \* - ٤٥،٤٤،٤٣،٤٢ -

« أن » في ذلك كله عطف على « ألا تزر » ، على أحد وجهيه ، وكذلك « أن » فيها بعد ذلك .

(١) في الأصل « المغف » .

٣١٣٣ - قوله تعالى : **\* عَاداً الْأُولَى \*** - ٥٠ -

أدغم نافع وأبو عمرو <sup>(١)</sup> التنوين في اللام من « الأولى » بعد أن ألقا حر كة المزنة المضـمومة من « الأولى » على لام التعريف ، وقد منع من ذلك المبرد وغيره ؛ لأنها أدغماً ساكنـاً فيها أصلـه السكون ، وحر كـته عارضة ؛ والعـارض لا يـعـدـ به . ووجه قراءتها بالإـدـغـامـ هو ما حـكـيـ المـازـنـيـ وغيرـهـ من قولـ العـربـ : تـحـمـرـ جاءـ ، يـعـنـونـ : الأـحـمـرـ ، فـاعـتـدـواـ بـحـرـ كـةـ الـلـامـ ، وـابـتـدـواـ بـهـاـ ، وـاسـتـغـنـواـ بـهـاـ عنـ أـلـفـ الـوـصـلـ ؛ فـكـذـلـكـ منـ أـدـغـمـ التـنـوـينـ منـ « عـادـ » فيـ اللـامـ منـ « الأولى » ، اعتـدـ بالـحـرـ كـةـ عـلـىـ الـلـامـ ، وـعـلـىـ ذـلـكـ قـالـواـ : سـلـ زـيـداـ ؟ إـنـاـ هـوـ ؛ اسـمـالـ زـيـداـ ، فـلـمـ أـلـقـيـ حـرـ كـةـ المـزـنـةـ عـلـىـ السـيـنـ اـعـتـدـ بـهـاـ ، فـحـذـفـ أـلـفـ الـوـصـلـ ، وـعـلـىـ ذـلـكـ قـالـواـ : رـدـ وـغـصـ وـمـدـ ، أـصـلـهـ « اـفـعـلـ ». ثـمـ أـلـقـيـتـ حـرـ كـةـ العـيـنـ عـلـىـ الـفـاءـ وـاعـتـدـواـ بـهـاـ ، فـحـذـفـواـ أـلـفـ الـوـصـلـ لـاعـتـدـادـهـمـ بـحـرـ كـةـ الـفـاءـ ، وـإـنـ كانتـ عـارـضـةـ <sup>(٢)</sup> .

٣١٣٤ - قوله تعالى : **\* وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى \*** - ٥٣ -

« المؤـنـكـةـ » نـصـبـ بـ « أـهـوـىـ » .

(١) أدغم التنوين باللام أيضاً أبو جعفر ويعقوب . الإتحاف ص ٤٠٣ ، ٤٠٤

(٢) الكشف ٢٢٣ / أ ، ومعاني القرآن ١٠٢ / ٣ ، والبيان ٤٠١ / ٢ ، والمكبرى ١٣٣ / ٢

## مُشكِّلٌ إِعْرَابٌ سُورَةٌ

«القمر»<sup>(١)</sup>

٢٧٩  
ت

٣١٣٤ - قوله تعالى : ﴿ مُزْدَجَرٌ ﴾ - ٤ -

الدال بدل من تاء ، وهو « مفتَّعل » من الزجر ، وإنما أبدلت الدال من التاء لأن التاء مهوسنة ، والزاي بمحورة ، وخرجها قريب من الآخر ، فأبدلوا من التاء حرفًا هو من خرجها ؛ يوافق الزاي في الجهر ، وهي الدال .

٣١٣٥ - قوله تعالى : ﴿ مُذَكَّرٌ ﴾ - ١٥ -

أصله « مذكّر » ، فهو « مفتَّعل » ، من الذكر ، لكن الذال حرف محصور قويٌّ ، والتاء مهوسنة ضعيفة ، فأبدلوا من التاء حرفًا من خرجها ، مما يوافق الدال في الجهر وهو الذال ، ثم أدمغت الذال في الدال .  
ويمحى « مذكّر » بالذال على إدغام الثاني في الأول ، وبذلك فرأقتَادة<sup>(٢)</sup> .

٣١٣٦ - قوله تعالى : ﴿ حِكْمَةٌ ﴾ - ٥ -

رفع على البدل من « ما » في قوله تعالى : ( مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ) ،  
و « ما » رفع بقوله تعالى : « وجاءهم » فهو فاعل ، أو على إضمار مبتدأ ،  
أي : هي حكمة .

(١) في الأصل « الانشقاق » .

(٢) البحر المحيط ١٧٨/٨ ، وانظر معاني القرآن ١٠٤/٣ ، والبيان ٤٠٤/٢

٢١٣٧ - قوله تعالى : ﴿فَمَا تُغْنِي النُّذُرُ﴾ - ٥ -

« ما » استفهام ، يجوز أن يكون في موضع نصب بـ « تغنى » .  
ويجوز أن تكون « ما » نافية على حذف مفعول « تغنى » .  
وحُذفت الياء من « تغنى » ، والواو من ( يَدْعُ الداعي ) ، وشبه ذلك  
من خط المصحف <sup>(١)</sup> ؛ لأن المصحف كتب بلغط الإدراك ووصل الكلام ، ولم  
يكتب على حكم الأصل والوقف ، وقد غلط بعض النحوين فقال : إنما حذفت  
الياء من ( [ ما ] تُغْنِي النذر ) ، لأن « ما » بعنزة « لم » ، فجزمت <sup>(٢)</sup> كما  
تجزם « لم » ، وهذا خطأ ؛ لأن « لم » إنما تبني الماضي ، وترد المستقبل  
ماضياً ، و « ما » تبني الحال ؛ فلا يجوز أن يقع أحدهما موقع الآخر  
لاختلاف معنيها .

٢١٣٨ - قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَدْعُ﴾ - ٦ -

نصب « يوم » على إضمار فعل ، معناه : اذكر يوم يدعوه . ولا يعمل فيه  
ـ « تول » ؛ لأن التولي في الدنيا ويوم يدعوه [ الداعي ] في الآخرة ، ولذلك  
يسْنَ الوقف على « عنهم » ، وتبتدىء « يوم يدع الداع » ، ويجوز أن يكون  
العامل في « يوم » « خشعاً » أو « يخرجون » .

٢١٣٩ - قوله تعالى : ﴿خُشَّا﴾ - ٧ -

نصب على الحال من الماء والميم في « عنهم » ، [ ويقبح الوقف على « عنهم » ،  
ـ فإن جعلته حالاً من المضمر في « يخرجون » حسن الوقف على « عنهم » ،  
ـ وكذا موضع « يخرجون » : [ حال من الضمير الخفوض في « أبصارهم » ]

(١) في الأصل « من الخط » .

(٢) في الأصل « فـ حذفت » .

٢٨٠

ت

وكذا موضع (كَانُهُمْ جَرَادٌ [مُنْتَشِرٌ]) حال من المضمر في « يخرجون » ، وكذا (مُهْطِعِينَ) ، كُلُّهُا / نصب على الحال .

٣٤٠ - قوله تعالى : \* فَالْتَّقِيَ الماء \* - ١٢ -

« الماء » اسم للجنس ، فلذاك لم يقل : « الماءان » بعد ذكره لخروج الماء من موضعين ؟ من السماء والأرض . وأصل ماء « مَوَاهٌ » ، فأبدلوا من الواو ألفاً لتحرّكها وافتتاح<sup>(١)</sup> ما قبلها ، فصارت « ماه » ، والألف خفية ، والماء خفية ، فاجتمع خفيان ، وما : عين ولا م ، فأبدلوا من الماء حرفاً قوياً جلداً ؛ وهو المعزة ، ودلّ على هذا التقدير قوله في الجمّ : أمواه ومية ، وفي التصغير : « مُؤْيَة » ، فردة التصغير والجمع إلى أصله .

٣٤١ - قوله تعالى : \* وَلَقَدْ تَرَكْنَاها \* - ١٥ -

الماء للعقوبة ، وقيل : للسفينة .

٣٤٢ - قوله تعالى : \* فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي \* - ١٦ -

ـ « كيف » خبر لـ « كان » ، وـ « عذابي » اسمها .

ويجوز أن تكون « كيف » في موضع الحال ، وـ « كان » بمعنى وقع وحدث ، وـ « العذاب » رفع بـ « كان » ، ولا خبر لها .

٣٤٣ - قوله تعالى : \* رِيحًا صَرَّصَرًا \* - ١٩ -

أصله « صرّصّاراً » ، من صرّ الشيء إذا صوت ، لكنهم أبدلوا من الراء الثانية صاداً .

(١) في الأصل : « وتحرك » .

٢١٤٤ - قوله تعالى : \* تَنْزَعُ النَّاسَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ \* - ٢٠

« تَنْزَعُ » في موضع نصب على النعت لـ « ربيع » ، وـ « كَانَهُمْ » في موضع نصب على الحال من « الناس » <sup>(١)</sup> ، تقديره : إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرِصَّارًا نَازِعَةً لِلنَّاسِ ، مُشَبِّهِنَ بِأَعْجَازِ نَخْلٍ ، وهي حال مقدرة ، أي يكونون كذلك . وقد قيل : الكاف في موضع نصب بفعل مضمر تقديره : فَتَوَكَّمُوا كَأَعْجَازِ نَخْلٍ ، أو مثل أعجاز نخل .

٢١٤٥ - قوله تعالى : \* [ نَخْلٍ ] مُنْقَعِرٍ \* - ٢٠

إِنَّمَا ذَكَرَ « مُنْقَعِرٍ » ؛ لأنَّ « النَّخْلَ » تَؤْنَتْ وَتَذَكَّرُ ، فلذلك قال « مُنْقَعِرٍ » ، وقال في موضع آخر : (أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَّةً) <sup>(٢)</sup> ، [ فَانْتَ ] .

٢١٤٦ - قوله تعالى : \* وَنُذُرٍ \* - ٢١

قيل : هو مصدر بمعنى : وإنذاري ، وقيل : هو جمع « نذير » .

٢١٤٧ - قوله تعالى : \* أَبْشِرَا مُنَا وَاحِدًا \* - ٢٤

نصب ياضمار فعل تقديره : أَنْتَ بَشِّرْ شَرِّاً مُنَا وَاحِدًا تَبِعَهُ ، وَدَلٌّ على الحذف قوله : ( تَبِعَهُ ) . [ وـ « مُنَا وَاحِدًا » ، صفتان لـ « شَرٍّ » ] .

٢١٤٨ - قوله تعالى : \* وَسُعْرٍ \* - ٢٤

قيل : هو مصدر : سُعْرُ الرجل ، إذا طاش ، وقيل : هو جمع سعيرو .

٢١٤٩ - قوله تعالى : \* مَنِ الْكَذَابُ [ الْأَشْرُ ] \* - ٢٦

(١) في الأصل « من الماء والميم » .

(٢) سورة الحاقة الآية ٧

ابتداء وخبر ، والجملة في موضع نصب بـ « سيعلمون »

٢١٥٠ - قوله تعالى : ﴿ فِتْنَةً لَهُمْ ﴾ - ٢٧ -

مفعول من أجله ، وقيل : هو مصدر .

٢١٥١ - قوله تعالى : ﴿ وَاصْطَبِرْ ﴾ - ٢٧ -

٢٨١ ت هو افتَعِل ، [ من الصبر ] ، وأصله « واصبر » ، فأبدلوا من التاء حرقا / يوآخي الصاد في الإبطاق وهو الطاء ؛ ليعلم المسان في الإبطاق عملا واحدا ، ومثله « مُضْطَبِرْ » هو مُفْتَعِل ، من الصبر ؛ دليله أنك إذا صغرت أو جمعت حذفت الطاء ، إذ هي بدل من تاء ؛ تقول : مُصَبِّر وَمَصَابِر ، كما تفعل بِمُكتَسِب .

٢١٥٢ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ ﴾ - ٣٤ -

[ « آل » ] نصب على الاستثناء ، وأصله « أهل » ، فأبدلوا من الماء هزة لفانها فصار : أَلَا ، فأبدلوا من المءمة الساكنة ألفا ، كما فعلوا في « آتى » و « آمنَ » ، ويدل على ذلك قوله في التصغير : أَهَيْلُ .

٢١٥٣ - قوله تعالى : ﴿ بِسَحْرٍ ﴾ - ٣٤ -

إنما انصرف لأنَّه نكرة ، ولو كان معرفة لم ينصرف ، لأنَّه إذا كانت معرفة فهو معدول عن (١) الألف واللام ؛ إذ تعرَّف بغيرها ؛ وحق هذا الصنف أن ينعرف بها ، فلما لم ينعرف بها صار معدولاً عنها ، فقل مع ثقل التدريج فلم ينصرف ، فإنْ نُكِرَ انصرف ، ومثله « بُكْرَةً » إلَّا أَنَّ « بُكْرَةً » لم ينصرف للتأنيث والتعريف . ومثله « غَدْوَةً » ، فإنْ نُكِرُوا انصرفوا كـ « سحر » .

(١) في الأصل « من » .

**٢١٥٤** - قوله تعالى : \* نُعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا \* - ٣٥ -

« نعمة » مفعول من أجمله ، ويحوز في الكلام الرفع على تقدير : تلك نعمة .

**٢١٥٥** - قوله تعالى : \* كَذِلِكَ نَخْزِي \* - ٣٥ -

الكاف في موضع نصب نعت مصدر مذوق تقديره : نخزي من شكر جزاء كذلك ، أي مثل ذلك .

**٢١٥٦** - قوله تعالى : \* عَنْ ضَيْفِهِ \* - ٣٧ -

لا تقاد العرب ثني ضيفاً ولا تجمعه ؛ لأنّه مصدر ، وتقدير الآية : عن ذوي ضيفه . وقد ثناه بعضهم وجّه .

**٢١٥٧** - قوله تعالى : \* إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ \* - ٤٩ -

كان الاختيار على أصول البصريين رفع « كل » ، كما أنّ الاختيار عند في قوله : « زيد ضربته » ، الرفع . والاختيار عند الكوفيين النصب بخلاف قوله : زيد أكرمه ؛ لأنّه قد تقدم في الآية شيء قد عمل فيها بعده وهو « إن » ، فالاختيار عندم النصب فيه .

وقد أجمع القراء على النصب <sup>(١)</sup> في « كل » ، على الاختيار فيه عند الكوفيين ، وليدّل ذلك على عموم الأشياء الخلوّات ، أنها الله عزّ وجلّ ، بخلاف ما قاله أهل الزّيّن : أنّ ثمّ مخلوقات لغير الله ؛ تعالى / [ الله ] عن ذلك ، [ قوله تعالى : ( الله خالق كل شيء ) <sup>(٢)</sup> يرد قوله [ <sup>(٣)</sup> ] .

٢٨٢  
ت

(١) قرأ أبو السّمال « كل » بالرفع. المحتسب ٢/٣٠٠، وتقدير القرطبي ١٧/١٤٧ والبحر الحبيط ٨/١٨٣.

(٢) سورة الرعد الآية ١٦ ، والزمر الآية ٦٢

(٣) زيادة في الأصل .

وإنا دل النصب في « كل » على العموم ؛ لأن التقدير : إننا خلقنا كل شيء خلقناه بقدر ، فخلقناه تأكيد وتقدير خلقنا المضمر الناصب لـ « كل » ، فإذا حذفته وأظهرت الأول صار التقدير : إننا خلقنا كل شيء [ خلقناه ] بقدر (١) ، فهذا لفظ عام يعم جميع الخبوتات ، ولا يجوز أن يكون « خلقناه » صفة لـ « شيء » ؛ لأن الصفة والصلة لا يعلمان فيما قبل الموصوف ولا الموصول ، ولا يكونان تفسيرًا لما يعمل فيما قبلها . فإذا لم يكن « خلقناه » صفة لـ « شيء » لم يبق إلا أنه تأكيد وتقدير للمضمر الناصب لـ « كل » ، وذلك يدل على العموم . وأيضاً فإن النصب هو الاختيار عند الكوفيين ؛ لأن « إننا » عندم تطلب الفعل ، فهي به أولى ، فالنصب عندم في « كل » هو الاختيار ، فإذا انتفاف إليه معنى العموم والخروج من الشبه ، كان (٢) النصب أقوى [ كثيراً ] من الرفع (٣) . وقد أفردت هذه المسألة باشبع من هذا التفسير ، في غير هذا الكتاب .

(١) العبارة التالية مقحمة في نسخة (ج) وحدها دون غيرها من النسخ ، وقد وردت بعد كلمة « بقدر » وآثرت إثباتها في المامش : « فهو يوجب العموم ، لأنه إذا قال : إننا خلقنا كل شيء ، فقد عم » ، وإذا رفع فقال : كل شيء خلقناه بقدر ، فليس فيه عموم ؛ لأنه يجعل « خلقناه » نعتاً لشيء ، ويكون تقدر خبراً لـ « كل » ، ولا يكون فيه دلالة لطيفة على خلق الأشياء كلها ، بل يكون فيه دلالة على أن مالحق منها بقدر . ومثل هذا في الكلام : كل نحوي أكرمه في الدار ، فقد أوجبت أنه ليس أحد من التحوين إلا وقد أكرمه ؛ لأن تقديره : أكرمت كل نحوي أكرمه في الدار ، وإذا قلت : كل نحوي أكرمه في الدار ، وجعلت أكرمه نعتاً لنحوبي فمعناه : كل من أكرمه من التحوين فهو حاصل في الدار . ويجوز أن يكون : في التحوين من لم أكرمه وهو في الدار » .

(٢) في الأصل « صار » .

(٣) البيان ٤٠٦/٢ ، والكتابي ١٣٤/٢ ، وتقدير القرطي ١٤٧/١٧

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

«الرَّحْمَنُ جَلَّ ذِكْرَهُ»

٣١٥٨ - قوله تعالى : ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُجْسِبَانِ﴾ - ٥ -

ـ «الشمس» ابتداء ، والخبر مخدوف تقديره : الشمس والقمر يجريان بحسبان ، أي بحسبان . وقيل : «حسبان» ، [ هو ] الخبر ، [ وهو مصدر مثل : الكُفُّارُ وَالْبَهْتَارُ ]<sup>(١)</sup> .

٣١٥٩ - قوله تعالى : ﴿أَلَا تَطْغَوْا [ فِي الْمِيزَانِ ]﴾ - ٨ -

ـ «أن» في موضع نصب على حذف الحافض تقديره : ثلاثة تغوا ، و «تطعوا» في موضع نصب بـ «أن» .

ـ وقيل : إن «أن» يعني «أي» ، لا موضع لها ، فيكون «تطعوا» على هذا مجزوماً بـ «لا»<sup>(٢)</sup> .

٣١٦٠ - قوله تعالى : ﴿وَالْحَبْثُوذُ الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ - ١٢ -

ـ قرأها ابن عامر بالنصب عطفاً على «الأرض» ؛ لأنّ قوله تعالى : ( والأرض

(١) زيادة في الأصل .

(٢) في الأصل : «مجزوم بالأمر بأن لا» ، وفي معاني القرآن للفراء ١١٣/٣ : « وأن تكون (تطعوا) في موضع جزم أحب إلى» ، لأن بعدها أمراً .

وَضَعَهَا لِلأَنَامْ ) - ١٠ - معناه : خلقها لهم ، فعطف « والحب » على ذلك ، أي وخلق الحب والريحان .

وَمَنْ رَفَعَ عَطْفَهُ عَلَى « فَاكِهَةْ » ، و« فَاكِهَةْ » ابتداء ، والخبر « فِيهَا » .  
وَمَنْ / <sup>١)</sup> خَفَضَ « الْرِّيحَانْ » ، عَطْفَهُ عَلَى « الْعَصْفْ » وَجَعَلَ « الْرِّيحَانْ » ،  
بَعْنَ الرِّزْقِ <sup>٢)</sup> .

**٢١٦١** - قوله تعالى : **\* رَبُّ الْمَشْرِقَيْنَ \*** - ١٧ -

« رب » رفع على إضمار مبتدأ تقديره : هو رب المشرقين .  
وقيل : هو بدل من الضمير في « خلق » .  
ويجوز في الكلام الخفض على البدل من « ربكم » .

**٢١٦٢** - قوله تعالى : **\* وَالرِّيحَانُ \*** - ١٢ -

أصل « ريحان » : رَيْبُوَّحَانْ ، ثم أبدلوا من الواو ياءً ، وأدغمت الياء  
في الياء ، كـ « ميت وهين » ، ثم خففت الياء ، كما خففوا ميتاً وهيناً .  
ولزم التخفيف في « ريحان » لطوله ، وللحاق الزائدتين في آخره ، وما : الألف  
والنون ، فوزنه **فَيَعْلَانْ** ، ولو كان وزنه **فَعْلَانْ** لقللت « رَوْحَانْ » ،  
لأنه من الرؤخ ، ولم يتمكن بدل الواو ياءً ؛ إذ لا علة توجب ذلك . فلما  
أجمع على لفظ الياء فيه علم أنَّ له أصلاً خفف منه ، وهو ما ذكرنا . وقد أجاز  
بعضهم أن تكون **فَعْلَانْ** ، وإلياه بدل من واو ، كما أبدلوا من الياء واوا  
في « أشواى » ، [أصلها « أشيا »] <sup>٣)</sup> .

(١) قرأ بخلف « الريحان » حزة والكسائي وخلف ، وقرأ الباقيون برفع الأسماء الثلاثة .  
النشر ٢/٣٦٤ ، والتيسير ص ٢٠٦ ، والفتح ص ٤٠٥ . كما قرأ بالنصب ابن عامر وأبو حبيبة ،  
والغيرة ، كما في تفسير القرطبي ١٥٨/١٧

(٢) الكشف ٢٢٣/ب ، والبيان ٤٠٨/٢ ، والعكبري ١٣٥/٢

(٣) زيادة في الأصل ، وانظر الكشف ٢٢٤/أ ، والبيان ٤٠٨/٢

٢١٦٣ - قوله تعالى : **\*يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُوُ وَالمرجانُ** \* - ٢٢ -

أي من أحدهما ، ثم حذف المضاف وهو « أحد » ، واتصل الضمير بـ « من » ،  
كما قال تعالى : **(عَلَى رَجْلِي مِنَ الْقَرِيبَتَيْنِ)**<sup>(١)</sup> أي : من إحدى  
القريتين ، ثم حذف المضاف ؛ وحذفه جائز كثير شائع في كلام العرب ،  
كقوله تعالى : **(وَاسْأَلِ الْقَرِيبَةَ)**<sup>(٢)</sup> ، وقوله : **(الَّتِي أَخْرَجْتُكَ)**<sup>(٣)</sup> ،  
[ أي أخرجك منها ]<sup>(٤)</sup> .

٢١٦٤ - قوله تعالى : **\*كَالْأَعْلَامِ** \* - ٢٤ -

الكاف في موضع نصب على الحال من الضمير في « المنشآت » .

٢١٦٥ - قوله تعالى : **\*مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ** \* - ٣٥ -

من<sup>(٥)</sup> رفع « النحاس » عطفه على « الشواط » ، وهو أصح في المعنى ،  
لأن « الشواط » : الهب الذي لا دخان فيه ، والنحاس : الدخان ، وكلها  
يتكون من النار .

فاما من قرأ « ونحاس » بالخفف فإنّه عطفه على « النار » ، وفيه بُعد ؛  
لأنه يصير المعنى : إن « الهب » من الدخان يتكون ، وليس كذلك ؛ إنما  
يتكون من النار .

وقد روّي عن أبي عمرو أنه قال : لا يكون الشواط إلا من نار وشيء

(١) سورة الزخرف الآية ٣١

(٢) سورة يوسف الآية ٨٢

(٣) سورة محمد الآية ١٣

(٤) زيادة في الأصل ..

(٥) الرفع قراءة غير ابن كثير وأبي عمرو وروح ، وهؤلاء قرؤوا بخفض السين . النشر  
٤٠٦ ، والتيسير ص ٢٠٦ ، والإتحاف ص ٣٦٥ / ٢

آخر معه ، يعني يكون من شيئاً : من نارٍ ودخان ، وحكي مثلُ عن الأخفش ، فعلى هذا يصحُّ خفض « النحاس » .

وقد قيل : إنَّ التقدير : يُرسَلُ علِيكُمَا شُواطِئَ مِنْ نَحْسَ ،  
ثمَ حذف « شيئاً » وأقام « من نار » مقامه ، وهو / صفتة ، وحذف حرف  
الجر لتقدير ذكره ، فيكون المعنى كقراءة آمن رفع « نحاساً » <sup>(١)</sup> .

٢١٦٦ - قوله تعالى : \* فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي \* - ٤١ -

ليس في « يؤخذ » ضمير ، و « بالنواصي » تقوم مقام الفاعل ،  
وتقديره : فيؤخذ بنواصيهم ؟ [ الألف واللام في « النواصي » بدل من ضمير ؛  
قول القراء ] <sup>(٢)</sup> .

وقيل [ التقدير : فيؤخذ ] بالنواصي منهم ؛ [ قول سيبويه ] <sup>(٢)</sup> .  
ولا يجوز أن يكون في « يؤخذ » ضمير يعود على « الجرمين » ، لأنَّه  
يلزم أن يقول : فيؤخذون ، ويلزم أنْ يُعدَّى « يؤخذ » إلى مفعولين ؛ أحدهما  
بالياء ، ولا يجوز ذلك ؛ إنَّما يقال : أخذت الناصية وأخذت بالناصية ، ولو قلت :  
أخذت الدابةَ بالناصية لم يجز ، وحكي عن العرب : أخذتُ الحيطانَ ، وأخذت  
بالحيطانَ ، بمعنىَ .

وقد قيل : إنَّ معناه : فيؤخذ كلُّ واحد بالنواصي ، وليس بصواب ؛  
لأنَّه لا يتعدَّى إلى مفعولين ، أحدهما بالياء على ما ذكرنا .

وقد يجوز أن يتعدَّى إلى مفعولين ، أحدهما بحرف جرٍ غير الياء ، نحو :  
أخذت ثوباً من زيد ، فهذا المعنى غير معنى الأول ، فلا يحسن مع الياء مفعول

(١) الكشف ٢٢٤/ب ، والبيان ٤٠٩/٢ ، والعكبري ١٣٥/٢ ، وتفصير القرطبي ١٧٠/١٧

(٢) زيادة في الأصل .

آخر ، إلا" أن يجعلها بمعنى : من أجل ، فيجوز أن تقول : أخذت زيداً بعمره ، أي من أجله [ و ] بذنه ، [ فاعرفه ] .

### ٢١٦٧ - قوله تعالى : \* ذَوَاتٍ أَفْنَانِ \* - ٤٨

« ذوات » تثنية « ذات » على الأصل ، لأن" أصل « ذات » : « ذات » ، لكن حذفت الواو تخفيفاً ، وللفرق بين الواحد والجمع ، ودللت التثنية ورجوع الواو فيها على أصل الواحد .

و « أفنان » جمع « فن » ، على قول من جعل « أفناناً » بمعنى أغصان ، ومن جعلها بمعنى أجناس وألوان كان الواحد منها « فنتاً » ، و [ كان ] حقه أن يجمع على « فنون » .

### ٢١٦٨ - قوله تعالى : \* وَجَنِي الْجَنَّتَيْنِ دَانِ \* - ٥٤

ابتداء وخبر ، و « دانِ » معتدل اللام ، بمعنى : قاضٍ وغاز ، ونحوه .

٢١٦٩ - قوله تعالى : \* مُتَكَبِّئَنَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِثُهَا \* - ٥٤  
حال ، والعامل فيه [ مضمر ، تقديره ] : ينعمون متكئن ، أي في حال اتكاء ، ودلٌ على « ينعمون » أن الآيات في صفة العيم .

وقيـل : هو حال من « مـن » في قوله تعالى : ( وـلـنـ خـافـ مـقامـ ) - ٤٦ -

### ٢١٧٠ - قوله تعالى : \* كَأَنْهُنَّ يَاقُوتُ <sup>كَأَنْهُنَّ</sup> \* - ٥٨

« كأنـنـ » في موضع الحال من ( قـاصـراتـ الطـئـوفـ ) - ٥٦ - ،  
كانـه قال : فيهـ قـاصـراتـ الطـئـوفـ مشـبهـاتـ اليـاقـوتـ .

/ ذـكـرـ النـحـاسـ أـنـ الكـافـ في مـوضـعـ رـفعـ عـلـيـ الـابـداءـ ، وـهـوـ بـعـدـ لاـ وجـهـ لـهـ .

٢١٧١ - قوله تعالى : **\* فِيهِنَّ خَيْرَاتُ حِسَانٍ \*** - ٧٠  
 أصل خيرات : خيرات ، على وزن « قيغيلات » ، لكن خفف كميت  
 وهيئن . و « هنّ » ابتداء ، و « فيهن » الخبر .

٢١٧٢ - قوله تعالى : **\* عَلَى رَفَرَفٍ خُضْرٍ \*** - ٧٦ -  
 « رفرف » امم للجمع ، فلذلك نعت به « خضر » ، وهو جمع « أخضر » ،  
 فهو كقولك : رهط كرام ، وقوم لثام . وقيل : هو جمع ، واحده « رفرفة » ،  
 ومثله : و « عقريٌّ » ، قيل : واحده عقورية ، وقيل : « عقريٌّ » ، واحد  
 يدل على الجمع ، منسوب إلى « عقطر » وهو موضع [ تعمل فيه الشياطين  
 العقورية ] <sup>(١)</sup> .




---

(١) زيادة في الأصل .

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

« الواقعة »

٢١٧٣ - قوله تعالى : \* إِذَا وَقَتَ \* - ١ -

« إذا » ظرف زمان ، والعامل فيه « وقعت » ؛ لأنما ، أعني « إذا » ،  
- يجازى بها ، فعمل الفعل الذي بعدها فيها ، كـ يـعـلـ في « ما » ، و « من » .  
لتـين للـشـرـطـ في قولـكـ : ما تـفـعـلـ أـفـعـلـ ، وـمـنـ تـكـرـمـ أـكـرـمـ ، فـمـنـ  
« ما » في موضع نصب بالفعل الذي بعدهما بلا اختلاف ، فإنـ أـدـخـلـتـ أـلـفـ  
لاـسـتـفـهـاـمـ عـلـيـ « إذا » ، خـرـجـتـ عـنـ حدـ الشـرـطـ ، فـلـاـ يـعـلـمـ الفـعـلـ الذيـ بـعـدـهاـ  
بـهاـ ؛ لأنـهـاـ مـضـافـةـ إـلـىـ ماـ بـعـدـهاـ مـنـ الفـعـلـ ، نـحـوـ : [ (أـذـاـ مـتـنـاـ )  
(أـذـاـ كـنـاـ )<sup>(١)</sup> ، وـشـبـهـ ]

وقد أحـازـ النـيـاحـ اـسـ عملـ « مـتـنـاـ » في « إذا » ، وـهـوـ يـعـيـدـ ؛ وـإـنـاـ لـمـ يـجازـ  
- « إذا » في كلـ الـكـلـامـ وـتـعـمـلـ كـغـيرـهـاـ ؛ لأنـهـاـ مـخـالـفـةـ لـحـرـوفـ الشـرـطـ ؛ لـمـ  
بـهاـ مـنـ التـعـدـيدـ وـالتـوقـيـتـ في جـواـزـ وـقـوعـ<sup>(٢)</sup> مـاـ بـعـدـهاـ ، وـكـوـنـهـ بـغـيرـ اـحتـمالـ .  
ـحـرـوفـ الشـرـطـ غـيرـهـاـ<sup>(٣)</sup> إـنـاـ هـيـ لـشـيـءـ يـكـنـ أـنـ يـقـعـ وـيـكـنـ أـلـاـ يـقـعـ .

(١) سورة المؤمنون ٨٢ ، والصفات ١٦ ، ٥٣ ، ٣ ، والواقعة ٤

(٢) سورة الرعد ٥ ، والإسراء ٤٩ ، ٩٨ ، والنحل ٦٧ ، والنازعات ١١

(٣) في الأصل « وقوعها » .

(٤) في الأصل « وغيرها » .

وقد تقع «إذا» شيء لابد له أن يقع نحو : (إذا الشَّمْسُ كُوَرَتْ) <sup>(١)</sup> و (إذا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ) <sup>(٢)</sup> و (إذا السَّيِّءَةُ انشَقَّتْ) <sup>(٣)</sup>.

### ٣١٧٤ - قوله تعالى : ﴿خَافِضَةُ رَّافِعَةٍ﴾ - ٣ -

رفع على إضمار مبتدأ ، أي هي خافية رافعة ، خبر بعد خبر .  
ومن قرأ <sup>(٤)</sup> بالنصب فعل الحال من «الواقعة» ، وفيه بعْدٌ ؛ لأنَّ  
الحال في أكثر أحوالها إنما تكون لما يكون ، ويكون ألا يكون ،  
والتيامة لا مثل [في] أنها ترفع قوماً إلى الجنة ، / وتحفص آخرين إلى النار ؛  
لابد من ذلك ، فلا فائدة في الحال ، وقد أجازه الفراء <sup>(٥)</sup> على إضمار : وقعت  
خافية رافعة .

### ٣١٧٥ - قوله تعالى : ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ﴾ - ٤ -

العامل في «إذا» عند الزجاج «وَقَعَتْ» ، وهذا بعيد إذا أعملت  
«وَقَعَتْ» في «إذا» الأولى ، فإن أضبوه لـ «إذا» الأولى عامل آخر ،  
حسن عمل «وَقَعَتْ» في «إذا» الثانية ، إلا أن يجعل «إذا» الثانية بدلاً  
من الأولى ، فيجوز عمل «وَقَعَتْ» فيها جميعاً .

(١) سورة التكوير الآية ١

(٢) سورة الانفطار الآية ١

(٣) سورة الانشقاق الآية ١

(٤) النصـ قراءة اليزيدي كما في الإتحاف ص ٤٠٧ ، وفي تفسير القرطبي ١٩٦/١٧ قرأ به  
الحسن وعيسي الثقفي ، وفي البحر المحيط ٢٠٣/٨ قرأ به زيد بن علي ، والحسن ، وعيسي ، وأبو حبيبة ،  
وابن أبي عبلة ، وابن مقص ، والزعفراني ، واليزيدي في اختياره . وأما المحتسب ٣٠٧/٢  
فذكر : الحسن واليزيدي والثقة وأبو حبيبة .

(٥) معانى القرآن ١٢١/٣ ، وتفاسير القرطبي ١٩٥/١٧

٢١٧٦ - قوله تعالى : \* فَاصْحَابُ الْيَمَنَةِ مَا أَصْحَابُ  
الْيَمَنَةِ \* - ٨ -

ـ أصحاب ، الأولى مبتدأ ، وـ « ما » ابتداء ثانٍ ، وهي استفهام معناه  
التعجب والتعظيم . وـ « أصحاب » الثاني خبر « ما » ، وـ « ما » وخبرها خبر  
ـ أصحاب ، الأولى ، وجاز ذلك ، وليس في الجملة ما يعود على المبتدأ ؛ لأنَّ  
المعنى : ما هم ، فإذا « هم » تعود على المبتدأ الأول ، فهو كلام محمول على معناه  
لا على لفظه ، ومثله : ( الحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ )<sup>(١)</sup> و ( الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ )<sup>(٢)</sup> ،  
ولهذا ظهر الاسم الثاني ، وحقه أن يكون مضمراً ؛ لتقدُّم إظهاره ، ليكون  
أجلَّ في التعظيم والتعجب وأبلغَ ، ومثله أيضاً : ( وَاصْحَابُ الْمَسَامَةِ  
ـ مَا أَصْحَابُ الْمَشَامَةِ ) - ٩ -

٢١٧٧ - قوله تعالى : \* وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ \* - ١٠ -  
الأول ابتداء ، والثاني نعته ، وـ ( أُولَئِكَ الْمُقْرَبُونَ ) - ١١ - ابتداء  
ـ خبر في موضع خبر الأول .

وقيل : « السابقون » الأول ابتداء ، والثاني خبره ، وـ « أُولَئِكَ » خبر  
ـ ثانٍ أو بدل ؛ على معنى : السابقون إلى طاعة الله هم السابقون إلى رحمة الله  
ـ عزَّ وجلَّ .

٢١٧٨ - قوله تعالى : \* ثُلَّةٌ \* - ١٣ -  
ـ خبر ابتداء ، أي : هم ثلة ، وـ قليل »<sup>(٣)</sup> عطف عليه ، وـ « على سرر »  
ـ خبر ثان .

(١) سورة الحاقة الآية ٢، ١

(٢) سورة القارعة الآية ٢، ١

(٣) في الأصل « وثلاثة » وهو تحرير .

٢١٧٩ - قوله تعالى : ﴿ مُتَكَبِّئَنَ ﴾ و ﴿ مُتَقَبِّلَيْنَ ﴾ - ١٦ -  
 حالان من المضر في « صر » ، ولو كان « على سر » ملني غير خبر ؟  
 يكن فيه ضمير .

٢١٨٠ - قوله تعالى : ﴿ وَحُورُ عَيْنٌ ﴾ - ٢٢ -

من (١) رفعه حمله على المعنى ؛ لأن معنى الكلام : فيها أكواب وأباريق ،  
 نطف « وحور عين » على المعنى ، ولم على يعطفه على اللفظ .  
 ومن خفضه عطفه على ما قبله ، وحمله أيضاً على المعنى ؛ لأنَّ المعنى : ينعمون  
 بناكهةِ ولحمِ وبجوري عين .

٢٨٧ - ويجوز النصب (٢) على أن يحمل أيضاً / على المعنى ؛ لأنَّ المعنى : يطوف  
 عليهم بكذا وكذا ، ويعطون كذا وكذا ، ثم عطف « وحوراً » (٣) على  
 معنى : ويعطون (٤) .

٢١٨١ - قوله تعالى : ﴿ عَيْنٌ ﴾ - ٢٢ -

هو جمع عيناء ، وأصله « عين » (٥) على فعل ، كقولك : تحراء وتحمر ،  
 نكسرت العين لثلا تقلب الياء واوا فتشبه ذوات الواو ، وليس في كلام العرب

(١) الرفع قراءة غير أبي جعفر وحزة والكسائي ، وقرأ هؤلاء بخفض الامين . النشر ٢/٣٦٦ ، والتبسير ص ٢٠٧ ، والإتحاف ص ٤٠٨

(٢) قرأ بالنصب الأشہب العقيلي والنخعي وعيسى بن عمر الثقفي ، وكذلك هو في مصحف أبي .  
 انظر تفسير القراءي ١٧/٥٢٥ ، وفي المحتسب ٢/٣٠٩ ، والبحر الحبطة ٨/٢٠٦ : قرأ بالنصب  
 أنا بن كعب ، وعبد الله بن مسعود .

(٣) في الأصل : « وحور » .

(٤) الكشف ٢٢٥/أ ، ومعاني القرآن ٣/١٤٣ ، والبيان ٢/٤١٥ ، والعكبري ٢/١٣٦ .

(٥) في الأصل « عون » .

ياء ساكنة قبلها ضمة ، ولا واء ساكنة قبلها كسرة . ومن العرب من يقول حيروًّا عينًّا ، على الاتباع .

٢١٨٢ - قوله تعالى : ﴿ جَزَاءٌ ﴾ - ٢٤ -

مصدر ، وقيل : مفعول من أجله .

٢١٨٣ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا قِيلًا ﴾ - ٢٦ -

نصب على الاستثناء المقطوع ، وقيل : نصب بـ « يَسْمَعُونَ » .

٢١٨٤ - قوله تعالى : ﴿ سَلَامًا سَلَامًا ﴾ - ٢٦ -

نصب بالقول ، وقيل : هو نصب على المصدر ، وقيل : هو نعت لـ « قيل » .  
ويجوز في الكلام الرفع على معنى : سلام عليكم ؛ ابتداء وخبر .

٢١٨٥ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَا هُنَّ ﴾ - ٣٥ -

الضمير يعود على « الحور » المتقدم الذكر .

وقال الأخفش : هو ضمير لم يجر له ذكر ، إلا أنه عرف معناه .

٢١٨٦ - قوله تعالى : ﴿ عَرْبًا ﴾ - ٣٧ -

[ هو ] جمع « عَرُوبٌ » ، ومن أسكن<sup>(١)</sup> الراء فعلى التخفيف ، كعُضْدٍ<sup>(٢)</sup>  
وعَضْدٍ . و « الأَتْوَابُ » جمع « يَتُوبُ » .

٢١٨٧ - قوله تعالى : ﴿ أَئِذَا مِنْتَنَا ﴾ - ٤٧ -

من كسر<sup>(٣)</sup> الميم [ في مِنْتَنَا ] جعل الفعل على : فعل يَفْعَل ، كخاف

(١) وهي قراءة حمزة وخلف وأبي بكر ، وقرأ الآباء بالضم . النشر / ٢ ، ٣٦٦ ، والتيسير ص ٢٠٧ ، وانظر الكشف ب / ٢٢٥ .

(٢) في الأصل « كفخذ » ياسكان الخاء .

(٣) قرأ بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف . النشر / ٢٣٤ ، والإتحاف ص ٤٠٨ .

بخلاف ؟ والمستقبل عنده « أيام » .

و [قيل] : هو شاذ في المعتل ، أتى على : « فعل يفعل » ، بضم العين في المستقبل ؟ كما أتى في السالم : فضل يفضل على فعل يفعل ؟ وهو شاذ أيضاً<sup>(١)</sup> .

### ٢١٨٨ - قوله تعالى : ﴿ شُرْبَ الْهَمِّ ﴾ - ٥٥

ـ من فتح «<sup>(٢)</sup> الشين جعله مصدر « شرب » .

ـ ومن ضمها جعله اسمياً للمصدر ، ونسبة على المصدر ، أي : « شرباً مثل شرب الميم ، ثم حذف الموصوف والمضاف وقد تقدم له نظائر .

ـ و « الميم » جمع « هيبة »<sup>(٣)</sup> وكسرت الماء لشدة تقلب الياء واواً ، فهو مثل « عنن » ، وقيل : هو جمع « هاتم » .

### ٢١٨٩ - قوله تعالى : ﴿ فَظَلَّمْتُ ﴾ - ٦٥

ـ أصلها « ظليلم » ، ثم حذفت اللام الأولى

ـ وقد قرئ<sup>(٤)</sup> بكسر الظاء على أن حركة اللام الأولى أقيمت على الظاء

ـ ثم حذفت .

(١) انظر الناج (موت) .

(٢)قرأ بفتح الشين من « شرب » غير نافع وأي جعفر وعاصم وحمزة ، وقرأ هؤلاء بضم الشين .  
النشر ٣٦٦/٢ ، والتيسير ص ٢٠٧ ، وانظر الكشف ٢٢٥/ب

(٣) في تفسير القرطبي ٢١٥/١٧ : الميم واحدها أهيم ، والأثنى هيه : بفتح الماء وتسكين

الباء ، وانظر معاني القرآن ١٢٨/٣ ، والكشف ٢٢٥/ب

(٤) قرأ بكسر الظاء المطوحي . الإتحاف ص ٤٠٨

٣١٩٠ - قوله تعالى : **\* لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ \*** - ٧٩

ـ تـ ٢٨٨ / هذه الضمة في « يَمْسِهُ »، يجوز أن تكون إعراباً ، و « لَا » نفي ، أي ليس يَمْسِهُ إِلَّا المطهرون ، يعني الملائكة ، وهو خبر وليس ببني ، وهو قول ابن عباس وبجاهد وقتادة وغيرهم .

وقيل : « لَا » للنبي ، والضمة في « يَمْسِهُ » بناء ، والفعل مجزوم ، فيكون ذلك أمراً من الله عز وجل أَلَا يَمْسِي القرآن إِلَّا طاهر ، وهو منع مالك وغيره ، ويكون يعني التطهير ، على القول الأول ، من الذنوب والخطايا ، وعلى القول الثاني : التطهير بالماء من الأحداث .

٣١٩١ - قوله تعالى : **\* فَإِمَّا إِنْ كَانَ \*** - ٨٨

جواب « أَمَّا » و « إِنْ » ، في الفاء في قوله تعالى : « فَرَوْحٌ »  
أي : فله روح ، ابتداء وخبر .

وقيل : الفاء جواب « أَمَّا » ، و « إِنْ » جوابها فيما قبلها ؟ لأنها لم تعمل في اللفظ .

وقال المبرد : جواب « إِنْ » مخدوف ، ولا يلي « أَمَّا » ، إلا الأسماء والجمل ، وفيها معنى الشرط ، وكان حَقُّهَا إِلَّا يليها إِلَّا الفعل ، للشرط الذي فيها ؛ لكنها ناتية عن فعل ، لأنَّ معناها : منها يكن من شيء فالأمر كذلك ، فلما ثابتت بنفسها عن فعل ، والفعل لا يليه فعل ، امتنع أن يليها فعل ، ولو لليها الاسم والجمل ، وتقدير الاسم أن يكون بعد جوابها ، فإن أردت أن تعرف إعراب الاسم الذي بعدها فاجعل موضعها « مهما » وقدر الاسم بعد الفاء ، وأدخل الفاء على الفعل .

ومعنى « أمّا » عند أبي إسحاق أنها خروج من شيء إلى شيء ، أي :  
دع <sup>(١)</sup> ما كُننا فيه وخذ في غيره .

٣٩٣ - قوله تعالى : \* فَسَلَامٌ لَكَ \* - ٩١  
ابتداء وخبر .

٣٩٤ - قوله تعالى : \* فَنَزَّلْ \* - ٩٣  
أي : فلهم ننزل ، و « من حميم » نعت لـ « نزل » ، وهو ابتداء وخبر .

٣٩٤ - قوله تعالى : \* حَقُّ الْيَقِينِ \* - ٩٥  
« اليقين » نعت قام مقام المفعول ، تقديره : حق الخبر اليقين




---

(١) في الأصل « هرداً » .

## مُشْكِلُ اعْرَابِ سُورَةِ

### «الْحَدِيدُ»

٢١٩٥ - قوله تعالى : \* مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ \* - ١ -

أي : وما في الأرض ، ثم حذفت « ما » على أنها نكرة وموصوفة قامت الصفة ، وهي « في الأرض » ، مقام الموصوف وهو « ما » المذكورة ، ولا يحسن أن تكون « ما » بمعنى الذي فتغدو ؛ لأنَّ الصلة لا تقوم مقام الموصول عند البحرين ، وتقوم الصفة مقام الموصوف / عند الجميع ، فحمله على الإجماع أولى من حمله على الاختلاف .

٢٨٩

٢١٩٦ - قوله تعالى : \* الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ \* <sup>(١)</sup>

« الذي » [ في موضع ] رفع على إضمار مبتدأ ، أو نعت لما قبله ، أو في موضع نصب على « أعني » .

٢١٩٧ - قوله تعالى : \* وَهُوَ مَعَكُمْ \* - ٤ -

نصب « معكم » على الظرف ، العامل فيه المعنى ، تقديره : وهو شاهد معكم .

(١) هذه الآية ليست من سورة الحديد ، وهي من سورة الأعراف ١٥٨ ، والفرقان ٢ ، والزخرف ٨٥ ، والبروج ٩ ، أما التي في هذه السورة فهي : « لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » .

٣٩٨ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾ \* - ٨ -

ـ ما ، ابتداء ، و « لكم » الخبر ، و « لا تؤمنون » حال .

٣٩٩ - قوله تعالى : ﴿ وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾ \* - ١٠ -

انتصب « كلا » بـ « وعد » .

ومن (١) قرأه « كل » بالرفع ، جعل « وعد » نعتاً لـ « كل » ، فلا يعمل فيه ، فرفعه (٢) على إضمار مبتدأ تقديره : أو تلك كل « وعد الله الحسنى . وقد منع بعض النحوين أن تكون « وعد » صفة لـ « كل » ؛ لأن معرفة ، إذ تقديره : وكلهم ، فلا يكون الخبر إِلَّا « وعد » ، وهو بعيد ، لا يجوز عند سيبويه إِلَّا في الشعر (٣) .

٤٠٠ - قوله تعالى : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

ـ فَيُضَاعِفَهُ لَهُ ﴾ \* - ١١ -

قد تقدم ذكره في البقرة (٤) .

٤٠١ - قوله تعالى : ﴿ قَرْضًا ﴾ \* - ١١ -

مصدر أتى على غير المصدرا ، كما قال تعالى : ( أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
نَبَاتًا ) (٥) ، وكما قالوا : أجابه تجابة .

(١) وهي قراءة ابن عامر . تفسير القرطبي ٢٤١/١٧ ، والبحر المحيط ٢١٩/٨

(٢) في الأصل : « ورفعه » .

(٣) الكشف ١/٢٢٦ ، والبيان ٤٢٠/٢ ، والعكبري ٢١٢/١ ، وتفسير القرطبي ٢٤١/١٧

(٤) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة ، وانظر الفرق : ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦ ، والكشف ١/٧٩

١/٢٢٦

(٥) سورة نوح الآية ١٧

وقيل : هو مفعول به ، كأنه قال : يقرض الله مالاً حلاً .

٢٢٠٣ - قوله تعالى : \* يَوْمَ تَرَى \* - ١٢ -

« يوم » نصب على الظرف ، والعامل [ فيه ] : ( وله أجر ) .  
و ( يَسْعَى ) في موضع نصب على الحال ؛ لأن « ترى » من رؤية العين .

٢٢٠٤ - قوله تعالى : \* بُشِّرَاكُمْ \* - ١٢ -

ابتداء ، و « جنات » خبره ، وتقديره : بُشِّرَاكُمْ دخولُ جنات ، ثم  
حذف المضاف . ومعناه : يقال <sup>(١)</sup> لم ذلك .

وأجاز الفراء <sup>(٢)</sup> نصب « جنات » على الحال ، فيكون « اليوم » خبر  
« بُشِّرَاكُمْ » ؟ وكون <sup>(٣)</sup> « جنات » حالاً لا معنى له ؛ إذ ليس فيها معنى  
فعل . وأجاز <sup>(٤)</sup> أن تكون « بُشِّرَاكُمْ » في موضع نصب على معنى : يبشرُونَهم  
باليتيرى ، وتصب « جنات » بـ « البشري » ، وكلُّ بعيد ؛ لأنَّه يفرق بين  
الصلة والموصول بـ « اليوم » .

٢٢٠٤ - قوله تعالى : \* خَالِدِينَ فِيهَا \* - ١٢ -

نصب على الحال من الكاف والميم .

٢٢٠٥ - قوله تعالى : \* يَوْمَ يَقُولُ \* - ١٣ -

(١) في الأصل « جعل » .

(٢) معانٰ القرآن ١٣٢/٣

(٣) في الأصل « وتكون » .

(٤) أبي الفداء ، وانظر قيسير القرطبي ٢٤٤/١٧

« يوم » ظرف زمان ، والعامل فيه ( **ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ** ) <sup>(١)</sup> .  
وقيل : هو بدل من « اليوم » الأول .

**٢٢٠٦** - قوله تعالى : **\* فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ \*** - ١٣ -

الباء زائدة ، و « سور » في موضع رفع مفعول مالم **يُسَمّ** فاعله ، والباء  
متصلة / بالمصدر ، أي : ضرباً سور .

**٢٢٠٧** - قوله تعالى : **\* وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ \*** - ١٦ -

« ما » يعني الذي ، في موضع خفض عطف على « ذكر » ، وفي « نزل »  
ضمير الفاعل يعود على « ما » .

ولا يجوز أن تكون « ما » مع الفعل مصدرأً ; لأنَّ الفعل يبقى بغير فاعل .  
ومن قرأ « نَزَّل » بالتشديد <sup>(٢)</sup> ، جعل في « نَزَّل » اسمَ الله تعالى  
ذكره ، مضمرأً ، وقدر هاءً مخوذة ، تعود على « ما » ; لأنَّ الفعل لما شدَّه  
تعدَّى إلى مفعول .

**٢٢٠٨** - قوله تعالى : **\* وَالشَّهَادَاتِ \*** - ١٩ -

رفع عطف على « الصَّدِيقِينَ » ، و ( **لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورٌ هُمْ** ) تعود  
على الجميع .

وقيل : هو مبتدأ ، و ( **عِنْ رَبِّهِمْ** ) الخبر ، و ( **لَهُمْ أَجْرٌ** ) ابتداء  
وخبر في موضع خبر « الشهداء » ، إن شئت ، والضمير يعود على

(١) في الأصول : « ذلك الفوز » بغير هو .

(٢) وهي قراءة الجمهور ، وقد قرأها نافع وحفص بالتحقيق . الكشف ٢٢٦/ب . وانظر  
معاني القرآن ١٣٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٢٣/٨

و الشهاد<sup>(١)</sup> ، فقط .

٢٢٠٩ - قوله تعالى : **﴿ اعْلَمُوا أَنَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾** - ٢٠ -  
 « أَنْ » سدّت مسدةً مفعولين لـ « اعلموا » <sup>(٢)</sup> ، و « ما » كافية  
 لـ « أَنْ » عن العمل ، [ و ] « الحياة » ابتداء ، و « لعب » الخبر ،  
 و « الدنيا » في موضع رفع نعت لـ « الحياة » .

٢٢١٠ - قوله تعالى : **﴿ كَمَثَلَ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ ﴾** - ٢٠ -  
 الكاف في موضع رفع نعت لـ « تفاخر » ، أو على أنها خبر بعد  
 خبر لـ « الحياة » .

٢٢١١ - قوله تعالى : **﴿ عَرَضْهَا كَعَرْضٍ ﴾** - ٢١ -  
 ابتداء وخبر ، في موضع خفض على النعت لـ « جنة » ، وكذلك « أعدت » ،  
 نعت أيضاً للجنة .

٢٢١٢ - قوله تعالى : **﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ ﴾** - ٢٢ -  
 قوله تعالى : « في الأرض » في موضع رفع صفة لـ « المصيبة » على الموضع ،  
 لأنّ « من » زائدة .

ويجوز أن تكون في موضع خفض على النعت على لفظ « المصيبة » ، وفي  
 الصفة ضمير يعود على الموصوف .

ويجوز أن تكون « في الأرض » ظرفاً لـ « أصاب » أو لـ « المصيبة » ،  
 فلا يكون فيه جنيد ضمير .

(١) في الأصل « الابتدأ » .

(٢) ح ، ق ، د : « مفعولي علم » .

٢٢١٣ - قوله تعالى : ﴿ نَبْرَأُهَا ﴾ - ٢٢ -

الضمير يعود على « المصيبة » ، وقيل : على « الأرض » ، وقيل : على « الأنفس » .

٢٢١٤ - قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ - ٢٤ -

« الذين » في موضع رفع على الابتداء ، أو على إضمار مبتدأ ، والخبر محذف ، أو في موضع نصب على البدل من « كل » أو على « أعني » .

٢٢١٥ - قوله تعالى : ﴿ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ﴾ - ٢٥ -

ابتداء وخبر ، في موضع نصب على الحال من « الحديد » .

٢٢١٦ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا آتِيَّاعَ رِضْوَانُ اللَّهِ ﴾ - ٢٧ -

« ابتقاء » استثناء ليس من الأول ، ويجوز أن يكون بدلاً من المضمر المنصوب في « كتبناها » .



## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

### «المجادلة»

٢٢١٧ - قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يَظْهَرُونَ﴾ - ٢ -

ـ «الذين» ابتداء ، و (ماهِنَ أَمْهَاتِهِمْ) / الخبر ؛ وأنت «ما» في هذا عاملة على لغة أهل الحجاز .

ويجوز أن يكون «الذين» في موضع نصب بـ « بصير » <sup>(٢)</sup> على منصب سببيوه ؟ في جواز إعمال « فعيل »

٢٢١٨ - قوله تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِي [وَلَدَنْهُمْ]﴾ - ٢ -

[«الذئب»] في موضع رفع خبر «ما» بعد «إلا» الموجبة ، لأن «إن» بمعنى «ما» في قوله تعالى : (إنْ أَمْهَاتِهِمْ) ، والافتان متفرقان [إذا جئت بـ «إلا»] <sup>(٣)</sup> في الإيجاب على الرفع في الخبر [الذي بعد «إلا»] <sup>(٣)</sup> ، وكذلك إن تقدم الخبر على الاسم ، فالرفع في الخبر لا غير ؛ [المعنى : ما أمهاتُهم إِلَّا الَّذِي ولَدَنْهُمْ] <sup>(٣)</sup> .

(١) في المصحف «يُظاهرون» وهي قراءة أبي العالية وعاصم وزير بن حبيش ، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب «يظهرون» بحذف الألف وتشديد الماء والطاء وفتح الياء .

تفسير القرطبي ٢٧٣/١٧ ، وانظر الكشف ٢٢٧/ب

(٢) في الأصل «للضمير» .

(٣) زيادة في الأصل ليست في باقي النسخ .

٢٢١٩ - قوله تعالى : ﴿ مُنْكَرًا \* وَزُورًا \* - ٢ -

نعمان مصدر مخدوف ، نصب بالقول أي : **ـ يَقُولُون**<sup>(١)</sup> قولًا منكرًا وقولًا زورًا ، أي كذبًا وبهتانًا .

ولو رفعته لانقلاب المعنى ؛ لأنك كنت تحكي قوهم فتخبر أنهم يقولون هاتين اللفظتين ، وليس اللفظ بهاتين اللفظتين يوجب ذمّهم .

٢٢٢٠ - قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا \* - ٣ -

اللام متعلقة بـ « يعودون » ، أي : يعودون لوطء المقول فيه الظهار ، وهن الأزواج<sup>(٢)</sup> ، فـ « ما » والفعل مصدر لقوهم ، والمصدر في موضع المفعول ، كقوهم : هذا درهم ضربُ الأمير ، أي مضربيه ، فيصير معنى لقوهم للمقول فيه الظهار ، أي لوطنه بعد التظاهر فيه ، فعليهم تحرير رقبة من قبل الوطء ، وقيل : التقدير : ثم يعودون لامساك المقول فيه الظهار ولا يطلق .

وقال الأخفش : اللام متعلقة بـ « تحرير » ، وفي الكلام تقديم وتأخير ، [ و ] المعنى : فعليهم تحرير رقبة لما نطقوا به من الظهار ، وتقدير الآية عنده : والذين يظهرون من نسائهم فعليهم تحرير رقبة للفظهم بالظهار ، ثم يعودون لوطء .

وقد قال أهل الظاهر : إنَّ اللام متعلقة بـ « يعودون » ، وأنَّ المعنى : ثم يعودون لقوفهم فيقولونه مرةً أخرى ، فلا يلزم المظاهر عندم كفارة حتى يظاهرون مرةً أخرى ؟ وهذا غلط ، لأنَّ العودَ ليس هو أن يرجع الإنسان إلى ما كان فيه ؛ دليلاً تسميتهم الآخرة « المعاد » ، ولم يكن فيها أحد فيعود إليها .

(١) في الأصل « يَقُولُون » .

(٢) في الأصل : « المقول فيها الظهار ، وهي الأزواج » .

وقد قال قتادة معناه : ثم / يعودون لما قالوا من التحرير فيحلّونه ، فاللام على هذا متعلقة بـ « يعودون » <sup>(١)</sup>

٣٢٢١ - قوله تعالى : \* يَوْمَ يَعِشُّهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا \* - ٦ -  
 « يوم » ظرف زمان والعامل فيه ( وللكافرين <sup>(٢)</sup> عذاب مهين ) - ٥ - ،  
 أي في هذا اليوم .

٣٢٢٢ - قوله تعالى : \* مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ \* - ٧ -  
 « ثلاثة » خفض بإضافة « نجوى » إليها ، و « النجوى » بمعنى السر ؛  
 كما قال : ( نَهْوُا عَنِ النَّجْوَى ) - ٨ - و ( بَيْنَ يَدَيِ النَّجْوَاكُمْ ) - ١٢ -  
 ويجوز أن تكون « ثلاثة » بدلاً من « النجوى » ، و « النجوى » بمعنى  
 المتناجين ، كما قال : ( لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ ) <sup>(٣)</sup> .  
 ويجوز في الكلام رفع « ثلاثة » على البدل من موضع « نجوى » ، لأنَّ  
 موضعها رفع ، و « مِنْ » زيادة

ولو نصبت « ثلاثة » على الحال من المضمر المرفوع في « نجوى » ، إذا  
 جعلته بمعنى المتناجين ، بجاز في الكلام .

٣٢٢٣ - قوله تعالى : \* [ يَوْمَ يَعِشُّهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ] \* - ١٨ -  
 « جمِيعًا » ، نصب على الحال ، [ أي مجتمعين ] <sup>(٤)</sup>

(١) البيان ٤٢٦/٢ ، وتفسیر القرطبي ٢٨١/١٧

(٢) في الأصول : « وله » وهو تحريف للأية ، وانظر البيان لابن الأنباري ٤٢٦/٢ ، فقد  
 نقل الآية عن مكي دون تصحيح .

(٣) سورة النساء الآية ١١٤

(٤) زيادة في الأصل .

٢٢٢٤ - قوله تعالى : ﴿ اسْتَحْوِذَ [ عَلَيْهِمْ ] ١٩ - \* ﴾

هذا مما جاء على أصله ، وشدة عن القياس ، وكان قياسه : استحاذ عليهم ،  
كما يقال : استقام الأمر ، واستجاب الداعي <sup>(١)</sup> .

٢٢٢٥ - قوله تعالى : ﴿ آبَاهُمْ أَوْ أَبْنَاهُمْ ٢٢ - \* ﴾

أصل « أب » : أبو ، على وزن « فَعَلَ » ؛ دليله قوله « أبوان » في  
الثنية ، وحذفت الواو منه لكثره الاستعمال ؛ ولو جرى على أصول الاعتلال  
والقياس لقلت : « أباك » في الرفع والنصب والخفظ ، ولقللت : « أبا » ، في  
الرفع والنصب والخفظ ، بمنزلة : عصا وعصاك . وبعض العرب يفعل فيه ذلك ،  
ولكن جرى على غير قياس الاعتلال في أكثر اللغات ، وحسن فيه ذلك لكثره  
استعماله <sup>(٢)</sup> وتصرفة .

فاما « ابن » فالساقوط [ منه ] ياء ، وهي لام الفعل ، وأصله : « بنى » ،  
مشتق من : بني ببني ، والعلة فيه كالعلة في « أب » .

و [ قد ] قيل : إن الساقط منه الواو لقولهم : « البنوة » ، [ وهو  
غلط ؛ لأن « البنوة » ] وزنها « الفعولة » ، وأصله : « البنوية » ،  
فادغمت الياء ، وهي لام الفعل ، في الواو الزائدة ، وغلبت الواو للضمتين قبلها ؛  
ولو كانت ضمة واحدة لغيرت إلى الكسر وغلبت الياء ، ولكن لو أتى  
بالياء في هذا لوجب تغيير ضمتيين ، فيستحييل الكلام <sup>(٣)</sup> .

(١) في الأصل « للداعي » .

(٢) في الأصل « الاستعمال » .

(٣) في ح ، ظ ، ق ، د ، ك : « فستحييل الكلمة » .

## مُشَكِّلُ اعْرَابِ سُورَةِ

«الحضر»

٢٣٢٦ — قوله تعالى: \* فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ  
— وَلَا رِكَابٍ \* ٦ —

يجوز في الكلام « ولا رِكَابٍ » بالنصب تعطفه على موضع « من خيل »<sup>(١)</sup>؛  
لأنَّ « من » زائدة ، و « خيل » مفعول به .

٢٣٢٧ — قوله تعالى: \* كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً \* ٧ —

[ « دُولَةً » ] خبر كان ، وفي « كان » اسمها تقديره : كي لا يكون  
الفي « دُولَةً »

و من قرأه <sup>(٢)</sup> تكون دُولَةً ، بالتاء ، ورفع دُولَة ، جعلها اسم « كان » ،  
و « كان » بمعنى وقع ، لا تحتاج إلى خبر ، و « لا » في القراءتين غير زائدة <sup>(٣)</sup> .

٢٣٢٨ — قوله تعالى: \* يَتَبَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ \* ٨ —

(١) في الأصل « على موضع ركاب ». .

(٢)قرأ أبو جعفر وهشام من أكثر طرق الحنفاني عنه « تكون » بالتأم ، و « دُولَةً » بالرفع ،  
وقرأ الباقيون بالياء والنصب . النشر ٢/٣٦٨ ، والتيسير ص ٢٠٩ ، والإتحاف ص ٤١٣ ، وانظر  
المختسب ٢/٣١٦

(٣) الكشف ٢٢٨/ب ، ومعاني القرآن ١٤٥/٣ ، وتفسیر القرطبي ١٨/١٦

« يَبْتَغُونَ » في موضع نصب على الحال من « الفقراء » ، أو من الضمير في « أَخْرِجُوا »

٢٢٢٩ - قوله تعالى : \* وَالَّذِينَ تَبْوَأُوا الدَّارَ \* - ٩ -

« الذين » في موضع خفض عطف على « الفقراء » .

و ( يُحِبُّونَ ) في موضع نصب على الحال من « الذين » ، ومثله : ( وَلَا يَحِدُّونَ ) ( وَيَئُثُرُونَ ) ؛ أو في موضع (١) رفع على الابتداء ، والخبر « يُحِبُّونَ » .

٢٢٣٠ - قوله تعالى : \* كَمَثَلُ الشَّيْطَانِ \* - ١٦ -

الكاف في موضع رفع خبر ابتداء مخدوف تقديره : مثل هؤلاء كمثل الشيطان .

٢٢٣١ - قوله تعالى : \* لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ \* و \* لَا يَنْصُرُونَهُمْ \*

- ١٢ -

لم يجز ما لأنها جوابان لقسمين قبلها ، ولم يعمل فيها الشرط .

٢٢٣٢ - قوله تعالى : \* لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً \* - ١٤ -

« جمِيعاً » ، نصب على الحال من الضمر المرفوع .

٢٢٣٣ - قوله تعالى : \* فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ \* - ١٧ -

« أَنَّ » في موضع رفع اسم « كان » ، و « العاقبة » الخبر ،

(١) يعني كلمة « الدين » .

و « خالدين » حال .

ويجوز رفع « خالدين » على خبر « أَنْ » ، ويُلْغِي الظرف ؛ وبه قرأ الأعش . وكل الوجهين عند مبيوبيه سواء .

وقال المبرد : نَصَبُ « خالدين » على الحال أولى ، ثُلَّاً يُلْغِي الظرف مرتين ؛ « في النار » و « فيها » .

ولا يجوز عند الفواء <sup>(١)</sup> إلا نصب « خالدين » على الحال لأنك لو رفعت « خالدين » على خبر « أَنْ » ، كان حق « في النار » أن يكون مؤخراً ، فيتقدّم المضمر على المظاهر ؛ لأنّه يصير التقدير عنده : فكان عاقبتها أنها خالدان فيها في النار ؛ وهذا جائز عند البصريين ، إذا كان المضمر في اللفظ بعد المظاهر وإن كان رتبة المظاهر التأخير ، إنما ينظر إلى اللفظ عندم ، وكلهم أجاز : ضر زيداً طعاماً ، لتأخير / الضمير في اللفظ ، وإن كانت رتبته التقدير لأنّه فاعل <sup>(٢)</sup> .

٢٩٤

٢٢٣٤ - قوله تعالى : ﴿ خَاسِعًا مُتَصَدِّعًا \*﴾ - ٢١ -

حالان من الماء في « رأيته » ؛ و « رأيته » من رؤية العين .

٢٢٣٥ - قوله تعالى : ﴿ الْمَصَوْرُ \*﴾ - ٢٤ -

هو مُفْعَل ، من صور يُصوَّر فهو مُصوَّر ، ولا يحسن أن يكون من : صار يصير : لأنّه يلزم أن يقال منه : « المصير » ، بالياء ، وهو نعت بعد نعت ، أو خبر بعد خبر .

(١) معانٰ القرآن ١٤٦/٣

(٢) البيان ٤٢٩/٢ ، وتسير القرطبي ٤٢/١٨ ، والبحر المحيط ٢٠٠/٨

ويمجوز نصبه في الكلام ، ولا بد من فتح الواو فتنصبه بـ « الباري » ، أي هو الله الحالى البارى المصور ، يعني آدم - عليه السلام - وبنيه ، ولا يجوز نصبه مع كسر الواو ، لأنه مفعول .

وقد روي عن علي <sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - أنه قرأ بفتح الواو وكسر الراء ، على التشبيه بـ « الحسن الوجه » .




---

(١) البحر الخبيط ٢٥١/٨

## مُشكِّلٌ إِعْرَابٌ سُورَةٌ

«المتحنة»

٢٢٣٦ - قوله تعالى : \* تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ \* - ١ -

ـ «تلقون» في موضع نصب على النعت<sup>(١)</sup> لـ «أولياء» .

٢٢٣٧ - قوله تعالى : \* يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ \* - ١ -

ـ في موضع نصب على الحال من المضر في «كفروا» .

٢٢٣٨ - قوله تعالى : \* أَنْ تُؤْمِنُوا \* - ١ -

ـ «أن» في موضع نصب مفعول من أجله .

٢٢٣٩ - قوله تعالى : \* إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جَهَادًا \* - ١ -

ـ «إن» للشرط ، وجواب الشرط فيها تقدم من الكلام ؛ لأنها لم تعمل في اللفظ .

٢٢٤٠ - قوله تعالى : \* جَهَادًا \* - ١ -

ـ نصب على المصدر ، في موضع الحال .

(١) في العكברי ١٣٩/٢ : «هو حال من ضمير الفاعل في (تتخذوا) ، ويجوز أن يكون مستأنفًا» وانظر البيان ٤٣٢/٢ ، وتفسير القرطبي ٥٢/١٨

وقيل : [ هو ] مفعول من أجله ، ومثله : ( وابتغاءَ مرضاتي ) .

٢٢٤١ - قوله تعالى : \* يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ \* - ٣ -

« يوم » ظرف ، العامل فيه « تنفعكم » ، وتفق على « القيامة » .

وقيل : « يفصل » هو العامل في الظرف وتفق على « بينكم » ، ولا تتفق على « القيامة » .

٢٢٤٢ - قوله تعالى : \* إِنَّا بُرَآءٌ مِّنْكُمْ \* - ٤ -

[ هو ] جمع بريء ، مثل كريم وكرماء .

وأجاز أبو عمرو وعيسى بن عمرو « براء » بكسر الباء ، [ جعلاه ] مثل كريم وكرام .

وأجاز الفراء « براء منكم » بفتح الباء <sup>(١)</sup> ، بلفظ الواحد يدل على الجماع ،  
قوله تعالى : ( إِنِّي بَرَاءٌ مِّنَ تَعْبُدُونَ ) <sup>(٢)</sup> .

و « براء » في الأصل مصدر ، فهو يقع للواحد والجمع بلفظ واحد <sup>(٣)</sup> ،  
وتحقيقه : إني [ ذو براء ، أي ] ذو تبرؤ منكم <sup>(٤)</sup> .

٢٢٤٣ - قوله تعالى : \* أَنْ تَبْرُوْهُمْ \* - ٨ -

« أن » في موضع خفض على البدل من « الذين » ، وهو بدل الاستئناف .

ومثله : ( أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ) - ٩ -

وقيل : هما مفعولان من أجلها .

(١) في الأصل « الراء » وهو تحريف .

(٢) سورة الزخرف الآية ٤٣

(٣) في الأصل « الواحد » .

(٤) معاني القرآن ١٤٩/٣ ، وتفسير القرطبي ٥٦/١٨ ، والبحر المحيط ٢٥٤/٨

٣٤٤ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ \* \* - ٤ -

ـ قول ، استثناء ليس من الأول .

٣٤٥ - قوله تعالى : ﴿ مُهَاجِرَاتٍ \* \* - ١٠ -

ـ نصب على الحال من « المؤمنات » .

٣٤٦ - قوله تعالى : ﴿ مُؤْمِنَاتٍ \* \* - ١٠ -

ـ مفعول ثانـ لـ « علم » ، و « هنـ » ، الأول .

٣٤٧ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ \* \* - ١٠ -

ـ « أنـ » في موضع نصب بمحذف حرف الجر تقديره : في أنـ / تنكحوهـ ،  
أيـ : ليس عليـمـ حرجـ فيـ نـكـاحـهـ (١) إذاـ آـتـيـتـمـوهـنـ أـجـورـهـ .

٢٩٥  
ت




---

(١) في الأصل « إنـكـاحـهـ » .

## مُشْكِلٌ إِعْرَابٌ سُورَةٌ

«الصف»

٢٢٤٨ - قوله تعالى : ﴿كَبُرَ مَقْتًا﴾ - ٣ -

«مقتاً» نصب على البيان .

٢٢٤٩ - قوله تعالى : ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ - ٣ -  
«أن» في موضع رفع على الابتداء ، وما قبلها الخبر ، تقديره : قولكم مالا تفعلون  
كبير مقتاً عند الله .

ويجوز أن تكون «أن» ، في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، أي : هو  
أن تقولوا . وفي «كبير» ضمير فاعل ، أي : «كبير المقت» مقتاً ؟ وهذا بما  
أضير من غير تقدم ذكر قبله ؛ لكنه أضير على شريطة التفسير ، ففسر  
بـ «مقت» <sup>(١)</sup> ، وحسن أن تكون «كبير مقتاً» خبراً للقول ، لأنه بعض  
النم ، تقديره : قولكم مالا تفعلون مذموم ، وقام قوله : «كبير مقتاً» مقام  
«مذموم» ، كما تقول : زيد نعمـ رجـلاـ ، فترفع زيداً بالابتداء ، وما بعده  
خبره ، وليس فيه ما يعود عليه ؟ لكنه جاز وحسن ؟ لأنـ معناه المدحـ ،  
نكانه قال : زيد المدوح <sup>(٢)</sup> ، وقام قوله : نعمـ رجـلاـ ، مقام «مدوح»  
[ فافهمـ ] .

(١) في الأصل « على شريطة التفسير لاقت » وأثبتت ما في : ق ، د ، ك .

(٢) ح ، د : « فكانه في التقدير : زيد مدوح » .

٢٢٥٠ - قوله تعالى : ﴿ صَفَا ﴾ - ٤ -

مصدر ، في موضع الحال .

٢٢٥١ - قوله تعالى : ﴿ كَانُهُمْ بُنْيَانٌ [ مَرْصُوصٌ ] ﴾ - ٤ -

في موضع الحال من المضمر المرفوع في « يقاتلون » ، أي : يقاتلون  
مشبهين <sup>(١)</sup> ببنيانًا مرصوصاً .

٢٢٥٢ - قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ﴾ - ٦ -

العامل في « إذ » فعل مضمر تقديره : واذكر إذ قال .

٢٢٥٣ - قوله تعالى : ﴿ مُصَدِّقاً ﴾ \* ﴿ وَمُبَشِّراً ﴾ - ٦ -

حالان من « عيسى » عليه السلام .

٢٢٥٤ - قوله تعالى : ﴿ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ \* ﴿ وَتُجَاهِدُونَ ﴾ - ١١ -

هذا عند المبرد لفظه لفظ الخبر ، ومعناه الأمر ، كأنه قال : آمنوا  
وجاهدوا ؛ ولذلك قال : ( يغفِر لَكُمْ ) ( وَيُدْخِلُكُمْ ) - ١٢ -  
بالجزم لأنه جواب الأمر ، فهو محول على المعنى ؛ ودل على ذلك أن في حرف <sup>(٢)</sup>  
عبد الله « آمنوا » على الأمر .

وقال غيره : « تؤمنون وتجاهدون » عطف بيان على ما قبله [ وتفسيره  
للتجارة ما هي ] ، كأنه [ لما ] قال : ( أَهْلَ أَدْلُكُمْ عَلَيَّ تِجَارَةٍ ) - ١٠٠ -  
لم <sup>(٣)</sup> يُدْرِرَ ما التجارة ؛ فيستحب بالإعنان والجهاد ؛ فعلم أن التجارة هي الإيات

(١) في الأصل « مشبهين » .

(٢) انظر تفسير القرطبي ٨٧/١٨ ، والبحر المحيط ٢٦٣/٨

(٣) في الأصل « فلم » .

والجهاد ، فيكون على هذا « يغفر لكم » جواب الاستفهام ؛ محمول على المعنى ؛ لأنَّ المعنى : هل تؤمنون بالله وتحمدون ، يغفِر لـك ؟ لأنَّه قدْ بين التجارة بالإيمان والجهاد ، فهي هما ، فكأنها <sup>(١)</sup> قد لفظ بها في / موضع « التجارة » بعد « هل » ، فحمل الجواب على ذلك المعنى .

وقد قال الفراء <sup>(٢)</sup> : جواب الاستفهام « يغفر » ؛ فإن أراد هذا المعنى فهو حسن ، وإن لم يوده فذلك غير جائز ؛ لأنَّ الدلالة لا تجحب بها المغفرة ، إنما تجحب المغفرة بالقبول والعمل .

**٣٢٥٥** - قوله تعالى : \*وَأُخْرَى تُحِبُّونَها\* - ١٣ -

[ « أخرى » ] في موضع خفض على العطف على « تجارة » ، أي <sup>(٣)</sup> : [ و ] هل أدلكم على خلَّةٍ أخرى تحبونها ، هذا مذهب الأخفش ، وترفع « نصر » على إضمار مبتدأ ، أي : ذلك نصر أو هي نصر .

وقال الفراء <sup>(٤)</sup> : « أخرى » في موضع رفع على الابتداء ، والتقدير عنده : ولكم خلَّةٍ أخرى ؛ وهو اختيار الطبرى <sup>(٥)</sup> ، واستدلَّ على هذا بقوله تعالى : ( نصر ) ( وفتح ) بالرفع على البدل من « أخرى » .

**٣٢٥٦** - قوله تعالى : \*ظَاهِرِينَ\* - ١٤ -

نصب على خبر « أصبح » ، والضمير اسمها .

(١) في الأصل « وكأنه » .

(٢) معانى القرآن ١٥٤/٣ ، وتفسير القرطبي ٨٧/١٨

(٣) في الأصل « أو » .

(٤) معانى القرآن ١٥٤/٣

(٥) تفسير الطبرى ٥٩/٢٨

## مُشَكِّلُ اعْرَابٍ سُورَة

« الجمعة »

٢٢٥٧ - قوله تعالى : \* يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيَزَكِّيهِمْ وَيَعْلَمُهُمْ \*

- ٢ -

كلها نعموت <sup>(١)</sup> لـ « رسول » ؛ وكذا « منهم » ، نعمت أيضاً ، في موضع  
نصب كلها .

٢٢٥٨ - قوله تعالى : \* وَآخَرِينَ مِنْهُمْ \* - ٣ -

في موضع خفض عطف على « الأمين » .

وقيق : في موضع نصب على العطف على الضمير المتصوب في « ويعلمهم »  
أو « يزكيهم » ، وقيق : هو معطوف على معنى : « يتلو عليهم » ؛ لأنَّ  
معناه : يُعرَفُهم آياته .

٢٢٥٩ - قوله تعالى : \* لَمَّا يَلْحَقُوا \* - ٣ -

أصل « لمّا » : لم ، زيدت عليها « ما » لينتفى بها ما قرب من الحال ،  
ولو لم يكن معها « ما » ، لكان نفي ماضٍ لا غير . فإذا قلت : لم يقم زيد ،  
 فهو <sup>(٢)</sup> نفي لمن قال : قام زيد . وإذا قلت : لمّا يقم زيد ، فهو نفي لمن قال :

(١) في الأصل « تعود » و هو تحريف .

(٢) في الأصل « فجي » .

لقد قام (١) زيد .

٢٢٦٠ - قوله تعالى : ﴿ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ - ٥ -

« يحمل » حال من « الحمار » .

٢٢٦١ - قوله تعالى : ﴿ بَئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ ﴾ - ٥ -

« مثل » مرفوع بـ « بئس » ، والجملة في موضوع البيان جملة مخدوفة ،  
تقديره : بئس مثل القوم هذا المثل ، لكن حذف الدلالة الكلام عليه .

٢٢٦٢ - قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُ مُلَاقِيْكُمْ ﴾ - ٨ -

هذا خبر « إن » ، وإنما دخلت الفاء في خبر « إن » ، لأنه قد نعت  
اسمها بـ « الذي » ، والنعت هو المعموق ، و « الذي » مبهم ، والإبهام حد  
من حدود الشرط ، فدخلت الفاء في الخبر لما في « الذي » من الإبهام الذي هو  
من حدود الشرط ، وحسن ذلك لأن الذي قد وصل / بفعل ، ولو وصل بغير  
فعل لم يجز دخول الفاء في الخبر ، لو قلت : إن أخاك فجأـسـ ، لم يجز ؟  
إذ ليس (٢) في الكلام ما فيه إبهام .

ويجوز أن يكون (إن) الموت الذي تفرون منه ) ابتداء وخبر ، « الموت »  
ابتداء ، و « الذي تفرون منه » الخبر ، وتكون الفاء في « فإنه ملائكم » جواباً (٣)  
للحملة ، كما تقول : زيد منطلق فقم إليه .

٢٢٦٣ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴾ - ٩ -

(١) في الأصل « قيام » وهو تحريف .

(٢) في الأصل « فليس » بغير إذ .

(٣) في الأصل « جواب » .

يمجوز<sup>(١)</sup> إسكان<sup>(٢)</sup> الميم من « الجمعة » استخفافاً ، وقيل : هي لغة .  
وقيل أيضاً : لما كان فيه معنى الفعل صار بهزأة : رجل هُزْأَة ، إذ كان  
يُهُزَأْ به . فلما كان في « الجمعة » معنى التجمع ، أسكنت الميم ؛ لأنّه مفعول  
به في المعنى ، أو يشبه المفعول به ، فصار كهُزْأَة ، للذى يهزأ منه .

وفي لغة ثالثة : فتح الميم من « الجمعة » ، على نسب الفعل إليها ،  
كأنها تجمع الناس ؟ كما يقال : رجل لُحْنَة ، إذا كان يلْحَنُ الناس ، وقُرْأَة ،  
إذا كان يقرئ الناس .



(١) في الأصل « يكون » .

(٢) قرأ ياسكان الميم عبد الله بن الزبير ، والأعشن ، وغيرهما . تفسير القرطبي ٩٧/١٨

## مُشكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

«المنافقين»

٣٦٤ - قوله تعالى : ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ - ١ -- العامل في «إذا» « جاءك » ، لأن في «إذا» معنى الشرط ، وقد تقدّمت علّتها<sup>(١)</sup> .

٣٦٥ - قوله تعالى : ﴿يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾ - ١ -- كسرت «إن» ، لدخول اللام في خبرها ، فال فعل متعلق عن العمل في الفظ ، وهو عامل في المعنى ، في الجملة ، ولا تتعلق عن العمل إلا الأفعال التي تنصب الابتداء والخبر .

٣٦٦ - قوله تعالى : ﴿إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ - ٢ -- «ما» في موضع رفع بـ «ساء» ، على قول سيبويه ، و « كانوا يعملون » صلة «ما» ، وأهاء مخدوفة ، أي : يعملونه .  
وقال الأخفش : «ما» نكرة في موضع نصب ، و « كانوا يعملون » نعته ، وأهاء مخدوفة أيضاً من الصفة ، ومحفظها من الصلة أحسن<sup>(٢)</sup> ، وهو جائز من الصفة .

(١) انظر فقرة (٢١٧٥) من سورة الواقعة .

(٢) في الأصل «حسن» .

وقال ابن كيسان : « ما » والفعل مصدر ، في موضع رفعٍ بـ « ساء » ،  
فلا يحتاج إلى هاء محنوفة على قوله .

٢٢٦٧ - قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ۝ ۵ ۷ ۲۲۶۷

هذا فعلان أعمل الثاني منها وهو « يستغفر » ، وليس فيه ضمير ؛ لأنّه  
فعل متقدّم ، فاعله بعده ، ولو أعمل الأول في الكلام وهو « تعالوا » لقليل :  
تعالوا يستغفر لكم إلى رسول الله ، لأنّ تقديره : تعالوا إلى رسول الله يستغفرون  
لهم ، ففي « يستغفر » ضمير الفاعل على هذا التقدير .

٢٩٨

٢٢٦٨ - قوله تعالى : ﴿ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ ۶ ۲۲۶۸

« لن » هي الناصبة للفعل عند سيبويه .

وقال الخليل : أصلها : لأنّ ، فحذفت المهمزة لكثرة الاستعمال ، ثم  
حذفت ألف « لا » لسكونها وسكون النون ، فبقيت « لن » ، وهو لن  
موضوعة لنفي المستقبل ، فإذا قلت : لن يقوم زيد ، فإنما هو نفي لمن قال :  
سيقوم زيد ؛ ولذلك لا يجوز دخول السين وسوف مع « لن » ؛ لأنّها لا تدخل  
إلا على مستقبل ، فلا تحتاج إلى السين وسوف معها ، فـ « أن » هي الناصبة  
للفعل عند الخليل ، وقد الزمه سيبويه إلا يجوز : زيداً لن أضرِبَ ، لأنّه في  
صلة « أن » ، على قول الخليل ، وذلك جائز عندهما .

وقد منع بعض النحوين ، وهو عليٌّ بن سليمان ، أن يجوز : زيداً لن  
أضرِبَ ، من جهة أن « لن » لا تصرف ، وهي ضعيفة لا يقدم عليها ما بعدها ،  
كما لم يجز أن يتقدم اسم « إن » عليها . وعوامل الأسماء أقوى من عوامل الأفعال ؛  
فإذا لم يتقدم ما بعد عوامل الأسماء عليها ، وهي أقوى من عوامل الأفعال ، كان

ذلك في عوامل الأفعال أبعد ، وكذلك « لم » عنده <sup>(١)</sup> ؛ والبعريون على جوازه مع « لن » .

**٣٦٩** - قوله تعالى : **\* لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ \*** - ٨ -  
 هذا وجه الكلام ؛ لأنَّ الفعل متعدٍ إلى مفعول ، لأنَّه من « أخرج » .  
 فاما من قرأ <sup>(٢)</sup> **« لَيَخْرُجُنَّ »** ، بفتح الياء ، فالفعل غير متعد ، لأنَّه  
 من « خرج » ، لكنه ينصب « الأذل » على الحال ، والحال لا يكون فيها  
 الأنف واللام إلا في نادٍ ، يسمع ولا يقاس عليه ؛ حكى سيبويه : ادخلوا الأول  
 فال الأول ؛ نصبه على الحال .  
 وأجاز يونس : مررت به المسكين ، نصب « المسكين » على الحال ،  
 ولا يقاس على هذا ؛ لشذوذه وخروجه عن القياس .

**٣٧٠** - قوله تعالى : **\* فَاصْدَقَ وَأَكُنْ \*** - ١٠ -  
 من حذف الواو عطفه على موضع الفاء ، لأنَّ موضعها جزم على جواب التمني .  
 ومن ثبتت <sup>(٣)</sup> الواو عطفه على لفظ « فاصدق » ، والنصب في « فاصدق »  
 على إضمار « أن » .

(١) في الأصل : « ولذلك لم يجز عنده » .

(٢) حكى الكسائي والفراء أن قوماً قرؤوا **« لَيَخْرُجُنَّ »** بالياء مفتوحة ، وضم الراء .

البحر المحيط ٢٧٦١٨

(٣) قرأ أبو عمرو « وأكون » بالواو ونصب التون ، والباقيون بغير الواو وجزم التون .  
 النشر ٣٧١/٢ ، والتيسير ص ٢١ ، والإتحاف ص ٤٠٧ ، وانظر الكشف ٢٢٩/ب ، ونفسه

## مشكل إعراب سورة

### «التغابن»

٢٢٧١ - قوله تعالى : \* أَبَشَرُ يَهُدُونَا \* - ٦ -

إنما جمع « يهود » لأنَّه رده على معنى « بشر » ، لأنَّه يعني الجماعة في هذا الموضع ، ويكون للواحد نحو قوله تعالى : ( مَا هَذَا بَشَرًا )<sup>(١)</sup> .

وقد أجاز النحويون : رأيت ثلاثة نَفَرٍ ، وثلاثة رَهْطٍ ، حلاً على المعنى ،  
ولم يحيزوا : رأيت ثلاثة قوم ، ولا ثلاثة بَشَرٍ ، والفرق بينها أنَّ « نَفَرًا »  
و « رَهْطًا » لما دون العشرة من العدد ، فأضيف ما دون العشرة من العدد  
إليه ، إذ هو نظيره . و « قوم » قد يقع لما فوق العشرة ؟ فلم يحسن إضافة  
ما دون العشرة من العدد إلى ما فوقها . وأما « بشر » فيقع للواحد ، فلم  
يمكن<sup>(٢)</sup> إضافة عدد إلى واحد . و « بَشَرٌ » رفع بالابتداء ، وقيل :  
ياضمار فعل .

٢٢٧٢ - قوله تعالى : \* يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ \* - ٩ -

« يوم » ظرف ، والعامل فيه ( ثم لَتَثْبِتُونَ ) - ٧ - يوم يجمعكم .

(١) سورة يوسف الآية ٣١

(٢) في الأصل « مادون العدد »

(٣) في الأصل « يكن » .

٢٢٧٣ - قوله تعالى : ﴿ وَأَنْفَقُوا خَيْرًا ﴾ - ١٦ -

انتصب « خير » عند سيبويه <sup>(١)</sup> على إضمار فعل دلّ عليه الكلام : لأنّه لما قال : « وأنفقوا » دلّ على أنه أمرّهم أن يأتوا فعلَ خيرٍ ، فكانه قال : وآتوا خيراً .

وقال أبو عبيدة <sup>(٢)</sup> : هو خبر « كان » مضمرة ، أي : يكن خيراً .

وقال الفراء والكساني : هو نعت مصدر مخدوف تقديره : وانفقوا إنفاقاً خيراً .

وقيل : هو نصب بـ « أنفقوا » ، والخير هو المال على هذا القول ؛ وفيه بعده في المعنى .

وقال بعض الكوفيين : هو نصب على الحال ، وهو بعيدٌ أيضاً في المعنى والإعراب <sup>(٣)</sup> .



(١) الكتاب لسيبوه ١٤٣/٩

(٢) في الأصل و ، ظ ، ق ، د ، ك : « أبو عبيدة وأثبتت ماجاه في (ج) وتفسير القرطبي ، والفرقيين (٦٤٩ ، ٦٥١) من كتاب المشكل .

(٣) معانى القرآن ٢٩٥/١ ، والبيان ٤٤٣/٢ ، ٢٧٨/١ ، والعكبرى ١١٨/١ ، وتفسير القرطبي ١٤٦/١٨ و ٢٠/٦ ، وراجع الفقرة (٦٤٩) و (٦٥١) .

## مشكل إعراب سورة

### «الطلاق»

٣٣٧٤ - قوله تعالى : \* بالغ أمره \* - ٣ -

انتصب «الأمر» بـ «بالغ» ؛ لأنـه يعني الاستقبال [ فعمل عمل الفعل [٢] .

وقد قرئ بالإضافة .

وقد أجاز الفراء<sup>(١)</sup> في الكلام : بالغ أمره ، بالتثنين ورفع الأمر بـ «بالغ» أو بلا بتداء ، و «بالغ» خبره ، والجملة خبر «إن» .

٣٣٧٥ - قوله تعالى : \* واللائي يئسن [ من المحيض ] \* - ٤ -

«اللائي» ابتداء ، و «يئسن» وما بعده صلتـه إلى «نسائـك» .

(١) في المصحف «بالغ أمره» بالإضافة وحذف التثنين ، وهي قراءة عاصم وحفص والمفضل وأبان وجبلة وجماعة عن أبي عمرو ، وقرأ العامة بتثنين «بالغ» ونصب «أمره» . البحر المحيط ٢٨٣/٨ ، وانظر الكشف ١/٢٣ ، وتفسیر القرطبي ١٦١/١٨

(٢) زيادة في الأصل .

(٣) أجازه الفراء قرأ به أيضاً داود بن أبي هند . تفسير القرطبي ١٦١/١٨ ، والمحتب ٣٢٤/٢ ، وانظر معانـي القرآن ١٦٣/٣

و (إِنْ ارْتَبَّتِمْ) مفترط ، « فَعِدَّتُهُنَّ » ابتداء ، و « ثلاثة أشهر » خبره ، والفاء جواب الشرط ، والشرط وجوابه وما تعلق به خبر [ عن ] « اللاتي » ، والتقدير : إن ارتبتم فيهنَ فأمدُّ عدتهنَ ثلاثة أشهر . وواحد « اللاتي » : « التي »

٢٢٧٦ - قوله تعالى : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَجْمَالِ ﴾ - ٤ -

ابتداء ، و « أجلمن » ابتداء ثانٍ ، و « أن يضعنن » خبر الثاني ، و « أن » في موضع رفع ، وهي <sup>(١)</sup> الفعل مصدر ، والثاني وخبره خبر الأول . ويحوز أن تكون « أجلمن » بدلاً من « أولات » ، و « أن يضعن » الخبر ، وهو بدل الاستئصال وواحد « أولات » « ذات » .

٣٠٠  
٢٢٧٧ - / قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ ﴾ - ٦ -

في « كان » اسمها ، و « أولات » الخبر ، تقديره : وإن كان <sup>(٢)</sup> المطلقات أولات حمل فأنفقوا عليهنَ .

٢٢٧٨ - قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا  
رَسُولًا ﴾ - ١١ ، ١٠ -

انتصب « ذكرًا » بـ « أنزل » ، وانتصب « رسولًا » على نعت « ذكر » تقديره : [ ذكرأ ] ذا رسول ، ثم حذف المضاف .

وقيل : انتصب « رسول » على البدل من « ذكر » ، و « رسول » بمعنى رسالة . وقيل : هو بدل ، و « رسول » على بابه ، لكن معناه : قد أظهر

(١) في الأصل « وهن » .

(٢) في الأصل « كن » .

الله [ لكم ] ذكرأ رسولأ ، لأنَّه أنزلَ ، دلَّ على إظهار أمرٍ لم يكن ، فليس هو بمعنى رسالة على هذا المعنى ؛ وهو في الوجهين بدل الشيء من الشيء ، وهو هو .  
وقيل : هو نصب على إضمار « أرسلنا » .

وقيل : على إضمار « أعني » .

وقيل : هو نصب على الإغراء ، أي : اتبعوا رسولأ ، أو الزموا رسولأ .

وقيل : هو نصب بفعل دلَّ عليه « ذكرأ » ، تقديره : قد أنزل الله إليكم ذكرأ تذكرون رسولأ ، أو تذكروا<sup>(١)</sup> رسولأ .

وقيل : هو نصب بـ « ذكر » لأنه مصدر ، يعلم عمل الفعل ، تقديره : قد أنزل الله إليكم أن تذكروا رسولأ<sup>(٢)</sup> .

٢٢٧٩ - قوله تعالى : ﴿ يَتَلْوَا ﴾ - ١١ -

نعت لـ « رسول » .

٢٢٨٠ - قوله تعالى : ﴿ لِتَعْلَمُوا ﴾ - ١٢ -

اللام متعلقة بـ « يتَلَزِّلُ » ، وقيل : بـ « خاتق » .



(١) في الأصل « تذكر » .

(٢) البيان ٤٤٤/٢ ، والعكبرى ١٤١/٢ ، وتفسير القرطبي ١٧٣/١٨

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

### « التحرير »

٣٢٨١ - قوله تعالى : \* تَبَغِي مَرْضَاةً \* - ١

« تَبَغِي » في موضع نصب على الحال من المضر في « تَحْرُمُ » ،  
[ تقديره : يا أيها النبي لَمْ تَحْرُمْ مُبْتَغاً مَرْضَاةً ] .

٣٢٨٢ - قوله تعالى : \* تَحْلَةً \* - ٢

نصب بقوله : « قد فرض ». ووزن « تَحْلَةً » : « تَفْعِلَةً » ، وأصله :  
تحليلة ، ثم أقيمت حرفة اللام الأولى على الحاء ، وأدغمت في الثانية .

٣٢٨٣ - قوله تعالى : \* قُلُوبُكُمَا \* - ٤

رفع بالفعل ، وإنما جمع « القلب » ، وما اثنان <sup>(١)</sup> ؛ لأن كل شيء ليس  
في الإنسان منه غير واحد ، إذا قرن به مثله فهو جمع . وقيل : لأن التثنية  
جمع ؛ لأنما جمع شيء إلى شيء .

٣٢٨٤ - قوله تعالى : \* نَبَاتٌ بِهِ \* - ٣

(١) في المصحف « مَرْضَاتٍ » بناء مقتوحة .

(٢) زيادة في الأصل .

(٣) في الأصل « وَمَا اثْنَانٌ » حفصة وعائشة رضي الله عنها »

المفعول مذوق ، تقديره : **نبأ**ت به صاحبها ، يعني : حفصة نبات عائشة ، رضي الله عنها ، وحفصة هي الخبرة عائشة بالسر<sup>(١)</sup> . وكذا المفعول مذوق أيضاً من قوله تعالى : (**عَرَفَ بِعَضَهُ**) ، في قراءة من شد الراء ، أي عرفها<sup>(٢)</sup> **بعضهُ** ، أي بعض / ما أفتئت عنه لصاحبها ، و « أعرض عن بعض » تكرر<sup>(٣)</sup> منه **عِرْفَةُ** ، فلم يعرفها به .

فاما من خفف الراء فهو على معنى : جازى على بعضه ، ولم يجازى على بعض ، إحساناً منه **عِرْفَةُ** . ولا يجدر أن يكون معناه أنه<sup>(٤)</sup> لم يدر بعضه ؛ لأنَّ الله تعالى قد أخبرنا أنه أظهر نية عليه ، فلا جائز أن يظهره على ما أفتئت ، وبغيره بعض ما أظهره عليه دون بعض ، أو يعرف بعضًا وينكر بعضاً<sup>(٤)</sup> .

**٢٢٨٥** - قوله تعالى : **\*فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ\*** - ٤ -

« هو » فاصلة ، و « مولاه » خبر « إن » .  
ويجوز أن تكون « هو » ابتداء و « مولاه » الخبر ، والجملة خبر « إن » ، وتقف على « مولاه » على هذا ، لا تتجاوزه .

**٢٢٨٦** - قوله تعالى : **\*وَجِبْرِيلُ\*** - ٤ -

ابتداء ، وما بعده عطف عليه ، و « ظهير » خبره .

(١) في ح ، ظ ، ق ، د ، ك : « يعني عائشة وحفصة ، رضي الله عنها ، وعائشة هي الخبرة حفصة بالسر » وهو خطأ ، وأثبتت ما جاء في الأصل ، والكشف ، وتفسير القرطبي .

(٢) في الأصل : « من شد عرف ، عرفما » والتشديد قراءة الجبور ، وقرأ الكسائي بالتحقيق . المشر / ٢٧٢ ، والتيسير ص ٢١٢

(٣) لفظ « أنه » مكرر في الأصل .

(٤) الكشف ٢٣٠ / أ ، وتفسير القرطبي ١٨٧ / ١٨

ويجوز أن يكون « وجبريل » عطف على « مولاه » ، و « المولى » بمعنى الولي ، وتقف على « جبriel » على هذا ، ويكون « صالح المؤمنين » ابتداء ، و « الملائكة » عطف ، و « ظهير » خبره .

ويجوز أن يكون « صالح المؤمنين » عطفاً على « جبريل » ، و « جبريل » عطف على « مولاه » ، و « المولى » بمعنى الولي ؛ لأنَّ الملائكة والمؤمنين أولياء الأنبياء<sup>(١)</sup> وناصرهم ، فتفق على هذا على « المؤمنين » ، ويكون قوله : « والملائكة » ابتداء ، و « ظهير » خبره ؛ إلا أنَّ المتعارف الوقف على « مولاه » عند القراء ، ويكون « وجبريل » ابتداء ، يبدأ به .

٢٢٨٧ - قوله تعالى : \* أَنْ يُبَدِّلُهُ \* - ٥ -

« أَنْ » في موضع نصب خبر « عسى » ، ومثله ( أَنْ يُكَفِّرَ ) - ٨ -

٢٢٨٨ - قوله تعالى : \* قُوا أَنْفُسَكُمْ \* - ٦ -

« قوا » فعل قد اعتل فاؤه ولامه ، ففاؤه مخدوفة ، لوقعها بين ياء وكسرة في قوله : « يقي » على مذهب البصريين . وقال الكوفيون : إنما حذفت الفرق بين الفعل المتعدى وغير المتعدى ، فحذفت في « يَعِدْ » و « يَقِيْ » ، لأنَّه مُتَعَدِّد ، وثبتت في « يوجَّلْ » لأنَّه غير متعدِّد ، ويلزمهم أَلَا يحذفوا في « يَرِمْ » و « يَشِقْ » ؛ لأنَّها غير متعدِّدين ، ولا بد من الحذف فيها ، واللام مخدوفة لسكونها وسكون الواو بعدها ، والنون مخدوفة للبناء عند البصريين ، وللجزم عند الكوفيين ، وأصله « أَوْقِيُوا » ، فحذفت الواو على ما ذكرنا ، فاستغنى عن ألف الوصل ، ثم أقيمت / حركة الياء على القاف ، وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها ، فصارت « قُوا » ، وقيل : بل حذفت الضمة عن الياء

(١) في الأصل « أولياء الأولياء » .

استخفافاً ، وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها ، وضمت القاف لأجل الواو  
ثلا تقلب ياء ، فيتغير المعنى ، وقد تقدم لهذا نظائرٌ<sup>(١)</sup> .

### ٢٢٨٩ - قوله تعالى : \* وَمَرِيمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ \*

« مريم » نصب على العطف على « مثلاً » و « ابنة » نعت لها ، أو بدل .  
ولم تصرف « مريم » للتائث والتعريف . وقيل : إنه اسم أعجمي .  
وقيل : عربي .

### ٢٢٩٠ - قوله تعالى : \* ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أُمَّةً نُوحٍ \*

« مثلاً » و « امرأة » مفعولان لـ « ضرب » .  
وقيل : « امرأة نوح » بدل من « مثل » ، على تقدير : مثل امرأة  
نوح ، ثم حذف « مثل » الثاني ، لدلالة الأول عليه .



## مُشَكِّلُ إِعْرَابٍ سُورَةٌ

«الملك»

٢٣٩١ - قوله تعالى : \* طِبَاقًا \* - ٣ -

نعت لـ «سبع» ، وهو جمع «طبقة» ، كونهبة وريحاب . وقيل :  
هو جمع «طبق» ، كجبل وجبال (١) .

٢٣٩٢ - قوله تعالى : \* كَرَّتَيْنِ \* - ٤ -

نصب : لأنّه في موضع المصدر ، كانه قال : فارجع البصر رجعتين .

٢٣٩٣ - قوله تعالى : \* خَاسِئًا \* - ٤ -

حال من «البصر» ، وكذا : ( وهو حسير ) ابتداء وخبر في موضع  
نصب على الحال من «البصر» .

٢٣٩٤ - قوله تعالى : \* كُلَّمَا أَلْقَيَ \* - ٨ -

«كلما» ، نصب بـ «ألقى» على الطرف .

٢٣٩٥ - قوله تعالى : \* فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ \* - ١١ -

إنما وحد الذنب ، والإخبار عن جماعة ، لأن «الذنب» مصدر يقع على  
القليل والكثير .

(١) ظ ، ق ، د ، ك : « كجبل وجبال » .

٢٣٩٦ - قوله تعالى : ﴿ فَسُحْقًا ﴾ - ١١ -

نصب على إضمار فعل ، أي : أَلْزَمَ [ الله ] سُحْقًا .  
وقيل : هو مصدر ، جعل بدلاً من اللفظ بالفعل ، وهو قول سيبويه .  
والرفع يجوز في الكلام على الابتداء .

٢٣٩٧ - قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾ - ١٤ -

ـ « من » في موضع رفع بـ « يعلم » ، والمفعول مخدوف تقديره : ألا يعلم  
الخالق خلقه ، فدل ذلك على أن ما يُسِرُّ الخلق من قوائم ، وما يجهرون به ،  
كُلُّهُ من خلق الله ؛ لأنَّه قال : ( وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ) ، ألا يعلم الخالق خلقه ، فكُلُّهُ من خلق الله .

وقد قال بعض أهل الزيغ : إن « من » في موضع نصب امْ لِمُسِرِّيْنِ  
والجاهرين ، ليُخرج الكلام عن عمومه ، ويُدفع عموم الخلق عن الله ، جل  
ذكره ، ولو كان كا زعم لقال : ألا يعلم مالخلق ؟ لأنَّه إِنَّا [ تقدَّمَ ] ذكر  
ما تُكِنُ الصدور (١) ، فهو [ في ] موضع « ما » . ولو أنت « ما » في  
موضع « من » ، لكان فيه أيضا / بيان العموم ، أنَّ الله تعالى خالق كل شيء ،  
من أقوال الخلق وأفعالهم ؛ أسرُّوها أو أظهروها ، خيراً كانت أو شراً ،  
[ وَيُقْوِي ذلك قوله : ( إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ) ] ، ولم يقل : عالم بذات  
المسرين والجاهرين ] ، وتكون « ما » في موضع نصب . وإنما يخرج الآية من  
هذا العموم إذا جعلت « من » في موضع نصب امْ لِأَنَاسِي (٢) المخاطبين قبل  
[ هذه ] الآية ، [ قوله ( بذات الصدور ) ] يمنع من ذلك [ ] .

٣٠٣

(١) في الأصل « مَا يَكُن الصُّدُورِ » .

(٢) ح ، ق ، د ، ل : « أَنَاسٌ » وفي ظ : « لِأَجْنَاسٍ » .

٢٣٩٨ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ يَخْسِفَ ﴾ و ﴿ أَنْ يُرِسلَ ﴾

- ١٦ ، ١٧ -

« أَنْ » فيها في موضع نصب على البدل من « مَنْ » ، وهو بدل الاستئناف .  
وقال النحاس : « أَنْ » مفعولة ، ولم يذكر البدل ، ووجه ما ذكرت لك .

٢٣٩٩ - قوله تعالى : ﴿ صَافَاتٍ ﴾ - ١٩ -

حال من « الطير » ، وكذا وقبضن » .

٢٣٠٠ - قوله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي ﴾ - ٢٢ -

ابتداء ، [ و ] « مُكْبِتاً » حال منه ، و « أَهْدَى » خبره .

١ ٢٣٠١ - قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ ﴾ - ٢٣ -

إنما وحد « السمع » لأنَّه في الأصل مصدر ، ثم سمى به .

٢ ٢٣٠٢ - قوله تعالى : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ﴾ - ٢٥ -

« هذا » مبتدأ ، و « الوعد » نعته ، و « متى » في موضع رفع خبر

« هذا » ، وفيه ضمير مرفوع يعود على « هذا » .

وقيل : « هذا » رفع بالاستقرار ، و « متى » ظرف في موضع نصب ،

فلا يكون فيه ضمير .

٣ ٢٣٠٣ - قوله تعالى : ﴿ تَدَّعُونَ ﴾ - ٢٧ -

هو « تقتلون » <sup>(١)</sup> ، من الدعاء ، وأصله « تدعينون » <sup>(١)</sup> ، ثم أدمغت  
الباء في الدال ، على إدغام الثاني في الأول ؛ لأنَّ الثاني أضعف من الأول .

(١) في الأصل و (ح) : « يقتلون .. يدعون » .

وأصل الإدغام أن تُدْغِم الأضْعَفَ في الأقوى ؛ ليزداد قوَّةً مع الإدغام ، والدال بمحورة ، والتاء مهوسَة ؛ والمحور أقوى من المهووس ، فلذلك أدفع الثاني في الأول ليصير اللفظ بحرف مشدَّدٍ بمحور ، فهو أحسن من أن يصير بحرف مهموس .

٤ ٢٣٠ - قوله تعالى : \* فَنَّ يَأْتِيْكُمْ \* - ٣٠ -

ابتداء وخبر ، والفاء جواب الشرط .

٥ ٢٣٠ - قوله تعالى : \* يَبَاءُ مَعِينٍ \* - ٣٠ -

يمحوز أن تكون « معين » (١) « فعيلًا » ، من : معنَّ الماءُ إذا كثُر ، ويجوز أن يكون « مفعولاً » من العين ، وأصله « معيون » ، ثم أعلَى ؛ لأن أسكنت الياء استخفاً ، وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها ، ثم قلبت الواو باءً لانكسار العين قبلها ، وقيل : بل حذفت الواو لسكونها وسكون الياء قبلها ، فتقديره على هذا : فن يأْتِيكَ باءٌ يُورى بالعين (٢) .



(١) في الأصل و (د) : « معيناً » .

(٢) البيان ٤٥٢/٢ ، وتفسیر القرطبي ١٨/٢٢٢ .

## مشكل اعراب سورة

### «القلم»

٢٣٠٦ - قوله تعالى : \* نون والقلم <sup>(١)</sup> \* - ١ -

قد تقدم وجه الإظهار والإدغام [ في النون ] في « يس » <sup>(٢)</sup> وغيرها ، وقد قررت « نون » بفتح <sup>(٣)</sup> النون / ؟ على أنه مفعول به ، أي : اذْكُر نون ، واقرأ نون ، ولم ينصرف لأنّه معرفة ، وهو اسم مؤنث ؟ وهي السورة ، وقيل : لأنّه اسم أعمى .

وقال سيبويه : إنما فتحت النون لالتقاء الساكنين ، مثل « أين » و « كيف » ، « كان » القاريء وصل قراءته ولم يدغم ، فاجتمع ساكنات : النون والواو ، ففتحت النون .

وقال الفراء : إنما فتحت على التشبيه بـ « ثم » ، وقال غيره : فتحت لأنها أشبهت نون الجم .

وقال أبو حاتم : لما حذفت منها واو الاسم نصبت بالفعل المقسم به ، كما تقول : الله لا أفعلَنَّ ، فتصبب الاسم بالفعل ، كأنّه في التمثيل ، وإن كان لا يستعمل « أقسام الله » .

(١) في الأصل : « نون بغير والقلم .

(٢) راجع فقرة ( ١٨١١ )

(٣)قرأ بفتح النون عيسى بن عمر . تفسير القرطبي ٢٢٣/١٨ ، وفي البحر المحيط ٣٠٧/٨  
قرأ به أيضاً سعيد بن جبير .

وأجاز سيبويه <sup>(١)</sup> : الله لافعلَنْ ، بالخض ، أعمل حرف القسم وهو مخدوف ؛ وجاز ذلك في هذا ؛ وإن كان لا يجوز في غيره ؛ لكثر استعمال الحذف في باب القسم . ومن جعل « ن » قسماً ، جعل الجواب ( مَا أنت بِنِعْمَةِ رَبِّكَ [ بجهون ] ) .

### ٢٣٠٧ - قوله تعالى : \* أَنْ كَانَ ذَا مَالِ \* - ١٤ -

« أَنْ » مفعول من أجله ، والعامل فيه فعل مضمر ، تقديره : يكفر أو يجحد <sup>(٢)</sup> من أجل أنْ كان ذا مال . ولا يجوز أن يكون العامل فيه ( تُثْلِي ) ولا ( قال ) ؛ لأنَّ ما بعد ( إذا ) لا يعمل فيما قبلها ؛ لأنَّ ( إذا ) تضاد إلى الجمل التي بعدها ، ولا يعمل المضاف إليه فيما قبل المضاف ، و ( قال ) جواب الجزاء ، ولا يعمل فيما قبل الجزاء ؛ لأنَّ حكم العامل أن يكون قبل المعقول فيه ، وحكم الجواب أن يكون بعد الشرط <sup>(٣)</sup> ، فيصير مقدماً مؤخراً في حال ، وذلك لا يجوز ، فلا بد من إخمار عامل لـ ( أَنْ ) على ما ذكرنا <sup>(٤)</sup> .

### ٢٣٠٨ - قوله تعالى : \* مُصْبِحِينَ \* - ١٧ -

حال من المضرور في ( ليَصْرِمْنَاهَا ) المرفع ، ولا خبر لـ ( أصبح ) في هذا ، لأنَّها بمعنى داخلين <sup>(٥)</sup> في الإباح <sup>(٦)</sup> ؛ [ تقول : أصبح زيد ، وأمسى عمرو ،

(١) الكتاب لسيبوه ٢٩٣/١

(٢) كذا في الأصل و( ح ، د ) وتفسیر القرطبي ، وفي ق ، ظ ، ك : « لکفر او لجحد » ، وجاء في الكشف ٢٣١/ب : « وحجة من قرأ بهمة واحدة أنه لما علم أن الكلام ليس باستخار ، لم يأت بلفظ يدل على الاستخار ، فـ ( أَنْ ) في موضع نصب بفعل مضمر ، دل عليه الكلام ، تقديره : الجحد لأنَّ كان ، أو أنكفر لأنَّ كان » .

(٣) في الأصل « أَنْ يكون للشرط » .

(٤) الكشف ٢٣١/ب ، والبيان ٥٣/٤ ، والعکبری ١٤٣/٢ ، وتفسیر القرطبي ١٨٢/١٨

(٥) في الأصل : « بمعنى أنَّهم داخلون »

أي دخل في الاسماء [١]

٣٣٠٩ - قوله تعالى : ﴿بَأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ﴾ - ٦ -

الباء زائدة ، والمعنى : أيكم المفتون .

[ وقيل : الباء غير زائدة ، لكنها بمعنى « في » والتقدير : في أيكم المفتون . ]

وقيل : « للفتون » بمعنى الفتون ، والتقدير : في أيكم الفتون ، أي : الجنون .

وكتبـت « أيـكم » في المصحف في هذا الموضع خاصة بيـاءـين وأـلـفـ قبلـهما ،  
وعـلـةـ ذـلـكـ أـنـهـ كـتـبـواـ لـلـهـمـزـةـ صـورـةـ عـلـىـ التـحـقـيقـ ،ـ وـصـورـةـ عـلـىـ التـخـفـيفـ ،ـ فـالـأـلـفـ تـ صـورـةـ الـهـمـزـةـ عـلـىـ /ـ التـحـقـيقـ ،ـ وـالـيـاهـ الـأـوـلـىـ صـورـتـهاـ عـلـىـ التـخـفـيفـ ؟ـ لـأـنـ قـبـلـ الـهـمـزـةـ كـسـرـةـ »ـ ،ـ فـإـذـاـ خـفـقـتـهاـ فـيـحـكـمـهاـ أـنـ تـبـدـلـ مـنـهـ يـاهـ ،ـ وـالـيـاهـ الـثـانـيـةـ صـورـةـ الـيـاهـ الـمـشـدـدـةـ .ـ وـكـذـلـكـ كـتـبـواـ (ـبـأـيـدـيـ)ـ (ـ٢ـ)ـ بـيـاءـينـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـلـةـ .ـ وـكـتـبـواـ (ـوـلـاـ أـوـضـعـواـ)ـ (ـ٣ـ)  
بـالـفـيـنـ .ـ وـكـذـلـكـ (ـأـوـلـاـ أـذـجـنـةـ)ـ (ـ٤ـ)ـ وـكـذـلـكـ (ـلـاـ إـلـىـ الـجـمـعـ)ـ (ـ٥ـ)  
وـ (ـلـاـ إـلـىـ اللـهـ تـخـشـبـرـوـنـ)ـ (ـ٦ـ)ـ [ـ الـلـامـ فـيـهـ لـامـ الإـيجـابـ غـيرـ مـمـدـودـةـ ،ـ لـلـلـامـ تـصـيرـ لـامـ نـفـيـ ،ـ وـلـمـاـ]ـ (ـ٧ـ)ـ كـتـبـ [ـكـلـهـ]ـ بـالـفـيـنـ لـأـنـ إـحـدـاـهـماـ ؛ـ وـهـيـ الـأـوـلـىـ ،ـ  
صـورـةـ الـهـمـزـةـ عـلـىـ التـحـقـيقـ ،ـ وـالـثـانـيـةـ صـورـتـهاـ عـلـىـ التـخـفـيفـ ،ـ وـقـدـ قـيـلـ :ـ الـأـوـلـىـ  
صـورـةـ الـهـمـزـةـ ،ـ وـالـثـانـيـةـ صـورـةـ حـرـكـتـهاـ .ـ وـقـيـلـ :ـ هـيـ فـتـحةـ أـشـبـعـتـ قـوـلـدـتـ مـنـهـاـ  
أـلـفـ ،ـ وـهـذاـ فـيـهـ بـعـدـ ؟ـ [ـ لـأـنـ لـاـ يـجـوزـ إـشـبـاعـ الـفـتـحةـ هـاـهـنـاـ الـبـتـةـ]ـ (ـ٨ـ)ـ وـهـذاـ

(١) زـيـادـةـ ...ـ أـصـلـ .ـ

(٢) سـوـرـةـ الـذـارـيـاتـ الآـيـةـ ٤٧

(٣) سـوـرـةـ التـوـبـةـ الآـيـةـ ٤٧

(٤) سـوـرـةـ النـمـ الآـيـةـ ٢١

(٥) سـوـرـةـ الصـافـاتـ الآـيـةـ ١٥٨

(٦) سـوـرـةـ آـلـ عـمـرـانـ الآـيـةـ ٣٧

إنما هو تعليل لخط المصحف ، إذ قد جاء على ذلك ، ولا سبيل إلى تحريفه . وهذا الباب يتسع ، وهو كثير في الخط ، [خارج عن المتعارف بين الكتاب من الخط] فلا بد أن يخرج لذلك وجه ينفي به [ ]. وسند كره ، إن شاء الله ، مستقصى معللاً في غير هذا .

- ٢٣١٠ - قوله تعالى : \* قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ \* - ١٥ -

أي : هذه أساطير ، فـ « أساطير » خبر ابتداء مضرور .

- ٢٣١١ - قوله تعالى : \* كَذِلِكَ الْعَذَابُ \* - ٣٣ -

ـ « العذاب » ابتداء ، وـ « كذلك » الخبر ، أي : العذاب الذي يحل بالكافر مثل ذلك .

- ٢٣١٢ - قوله تعالى : \* مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ \* - ٣٦ -

ـ « ما » ابتداء ، وـ « يعي استفهام » ، وـ « لكم » الخبر ، وـ « كيف » في موضع نصب بـ « تحكمون » .

- ٢٣١٣ - قوله تعالى : \* أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا [بِالْغَةُ] \* - ٣٩ -

ـ « أيمان » ابتداء وـ « علينا » الخبر ، وـ « بالغة » نعت لـ « أيمان » .

ـ وقرأ الحسن<sup>(١)</sup> « بالغة » بالنصب على الحال من المضمر المرفوع في « علينا » .

- ٢٣١٤ - قوله تعالى : \* يَوْمٌ يُكَشَّفُ عَنْ سَاقِي \* - ٤٢ -

ـ انتصب « يوم » على : اذ كر يا محمد [ يوم يكشف عن ساق ويدعون [<sup>(٢)</sup>] فتبتدىء بـ « اليوم »

(١) الإتحاف ص ٤٢١ ، وتفصير القرطبي ٢٤٧/١٨ ، وانظر المحتسب ٣١٥/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ١٧٦/٣

(٢) زيادة في الأصل .

ويجوز أن تتصبه بـ « يأتوا » أي : يأتوا بشركائهم في هذا اليوم <sup>(١)</sup> ، ولا يحسن الابتداء به .

**٢٣١٥** - قوله تعالى : **\*خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ \*** - ٤٣ -

نصب على الحال من المضر في « يُدْعَوْنَ » ، أو من المضر في « يَسْتَطِيغُونَ » ، و « أَبْصَارُهُمْ » رفع ب فعلها .

**٣٠٦** - **٢٣١٦** في موضع الحال / مثل الأول ، وإن شئت كان منقطعاً  
ت و « ترهم » <sup>(٢)</sup> في موضع الحال / مثل الأول ، وإن شئت كان منقطعاً  
من الأول .

**٢٣١٦** - قوله تعالى : **\*فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا \*** - ٤٤ -  
« مَنْ » في موضع نصب على العطف على [ ضمير ] المتلجم ، وإن شئت  
على أنه مفعول معه .

**٢٣١٧** - قوله تعالى : **\*لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ \*** - ٤٩ -  
« أَنْ » في موضع رفع بالابتداء ، والخبر مذوق . ولا يكاد يستعمل الخبر  
مع لولا عند سبيوه إلا مذوقاً ، والتقدير : لولا مداركة الله إيمانه لحقته أو  
استقذته ، و شبه ، و لتنبيه جواب « لولا » .

وذكر « تداركه » لأن « النعم » و « النعم » بمعنى واحد ، فجعل على المعنى .  
وقيل : ذكر لأن فرق بينها بالباء .

وقيل : لأن تأييث النعمة غير حقيقي ، إذ لا ذكر لها من لفظها .

(١) في الأصل « أن تتصبه بقوله : فاقروا بشركائكم في هذا اليوم » .

(٢) في الأصل « خاشعة وترهم »

وفي قراءة ابن مسعود <sup>(١)</sup> : « لولا أَنْ تداركْتَهُ ، [بالثاء] على تأنيث لفظ « نعمة ». »

**٢٣١٨** - قوله تعالى : \*وَهُوَ مَذْمُومٌ\* - ٤٩

ابتداء وخبر ، في موضع نصب على الحال من المضمر الموقوف في « تَبْدِ ». .

**٢٣١٩** - قوله تعالى : \*وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزِّلُّوكُنَكَ\*

- ٥١ -

« إنْ » عند الكوفيين يعني « ما » ، واللام يعني « إلا » ، معناه : وما يكاد الذين كفروا إلا يُزِّلُّوكُنَكَ . .

و « إنْ » عند البصريين مخففة من الثقلة ، وامها مضمر فيها ، واللام لام التأكيد ؛ لزمت هذا النوع ثلاثة تشبه « إنْ » التي يعني « ما » ، وقد مضى نظيره .




---

(١) وقرأ به أيضاً ابن عباس . تفسير القرطبي ٢٥٣/١٨ ، والبحر المحيط ٢١٧/٨  
وانظر معانى القرآن ١٧٨/٣

## مشكل إعراب سورة

### « الحاقة »

٣٣٣٠ - قوله تعالى : ﴿ الْحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ ﴾ - ١ ، ٢ -

ـ « الحاقة » ابتداء ، وـ « ما » ابتداء ثان . وـ « ما » استفهام معناه التعظيم والتعجب . وـ « الحاقة » الثانية خبر « ما » ، وـ « ما » وخبرها خبر عن « الحاقة » الأولى . وجاز أن تكون الجملة خبراً عنها ، ولا ضمير في الجملة يعود على المبتدأ<sup>(١)</sup> ؛ لأنها محولة على معنى : الحاقة ما أعظمها وأهولها ، وقيل المعنى : [ الحاقة ] ماهي ؛ على التعظيم لأمرها ، ثم أظهر الاسم ليكون أين في التعظيم . وقد مضى ذكر هذا في الواقعة<sup>(٢)</sup> ، ومثله : ( القارعة ما القارعة<sup>(٣)</sup> )

٣٣٣١ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ﴾ - ٣ -

ـ « ما » الأولى ابتداء ، وـ « ما » الثانية ابتداء ثان ، وـ « الحاقة » خبر الثاني ، والجملة في موضع نصب بـ « أدراك » ، وـ « أدراك » وما اتصل به خبر عن « ما » الأولى . وفي « أدراك » / ضمير فاعل يعود على « ما » الأولى ، وـ « ما » الأولى والثانية استفهام ، فلذلك لم يعمل « أدراك » في « ما » الثانية ، وعمل في الجملة ، وهو استفهام فيها معنى التعظيم والتعجب . وـ « أدراك » فعل

(١) في الأصل « يعود عليها » .

(٢) انظر فقرة ( ٢١٧٦ ) .

يتعدي إلى مفعولين : الكاف في « أدرك » المفعول الأول ، والجملة في موضع الثاني . ومثله : ( وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ) ( ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ) <sup>(١)</sup> و ( مَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْهِنَّ ) <sup>(٢)</sup> و ( مَا أَدْرَاكَ مَا حُطِّمَةً ) <sup>(٣)</sup> و ( مَا أَدْرَاكَ مَا النَّعْقَبَةَ ) <sup>(٤)</sup> ( وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةَ ) <sup>(٥)</sup> كل ذلك يجري على قياس واحد ، يقاس بعضه على بعض <sup>(٦)</sup> .

### ٢٣٣٣ - قوله تعالى : \* فَآمَّا ثُودٌ فَأَهْلِكُوا \*

« ثُود » رفع بالابتداء ، و « أَهْلِكُوا » الخبر . وحق الفاء أن تكون قبله ، والتقدير : منها يكن من شيء قسمود أهلکوا .  
و « ثُود » اسم للقبيلة ، وهو معرفة ، فلذلك لم ينصرف للتأنيث والتعريف .  
وقيل : هو أعمى معرفة ، فلذلك لم ينصرف .

ويجوز صرفه في الكلام ؛ وقد قرئ بذلك في مواضع من القرآن [ غير ] ، على أنه اسم الأدب .

ومثله : ( وَآمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا ) - ٦ - إلا أن « عاداً » ينصرف لحنته ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ، أو سطحها ساكن ، كهند ، ودغم ، ومضر ، ونحو ذلك <sup>(٧)</sup> .

### ٢٣٣٤ - قوله تعالى : \* سَبْعَ لَيَالٍ وَثَانِيَةً أَيَّامٍ \*

التصب « سبع » و « ثنائية » على الطرف .  
و « حسوماً » نعت لـ « الأيام » بمعنى : متتابعة .

(١) سورة الانفطار الآيات ١٧ و ١٨

(٢) سورة المطففين الآية ١٩

(٣) سورة الممزة الآية ٩

(٤) سورة البلد الآية ١٢

(٥) سورة القارعة الآية ٣

(٦) في الأصل « على قياس ». .

(٧) زيادة في الأصل

وقيل : هو نصب على المصدر يعني : تباع .

٢٣٢٤ - قوله تعالى : ﴿ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ ﴾ - ٧ -  
 « صرعى » ، نصب على الحال بـ لأنـ ترى من رؤية العين ، [ يتعدي إلى  
 مفعول واحد ] <sup>(١)</sup> .

٢٣٢٥ - قوله تعالى : ﴿ كَانُوهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ ﴾ - ٧ -  
 الجملة في موضع نصب على الحال من المضرور في « صرعى » ، أي : مشبين  
 أعيجاز نخل خاوية ؛ خوت من التأكيل .

٢٣٢٦ - قوله تعالى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ - ١٥ -  
 العامل في « يومئذ » ( وقت )

٢٣٢٧ - قوله تعالى : ﴿ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ - ١٦ -  
 العامل في الظرف « واهية » .

٢٣٢٨ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعرَضُونَ ﴾ - ١٨ -  
 العامل في الظرف « تعرضون » .

٢٣٢٩ - قوله تعالى : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَهُ ﴾ - ٢٨ -  
 « ما » في موضع نصب بـ « أغنى » .  
 ويجوز أن تكون « ما » فافية على حذف مفعول « أغنى » ، أي : ما أغنى  
 عنِي مالي شيئاً .

٢٣٣٠ - قوله تعالى : ﴿ ذَرْعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً ﴾ - ٣٢ -  
 ابتداء وخبر ، في موضع خفض على النعت لـ « سلسلة »

(١) زيادة في الأصل .

٢٣٣١ - قوله تعالى : \* قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ \* و \* قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ \* - ٤١ ، ٤٢ -

انتصب « قليل » في هذا الموضع بـ « تؤمنون » و « تذكرون » ، و « ما » زائدة للتوكيد .

وحقiqته أنه نعت مصدر مخدوف ، أو لظرف مخدوف ، تقديره : وقتاً قليلاً تذكرون ، أو : تذكراً قليلاً تذكرون . وكذلك : (« قليلاً ما تؤمّنون ») . ولا يجوز أن يجعل « ما » الفعل مصدرأ ، وتنصب « قليلاً » ، بما بعد « ما » ؛ لأن فيه تقديم الصلة على الموصول ؛ لأن<sup>(١)</sup> ما عمل فيه المصدر، في صلة المصدر أبداً ، فلا يتقدم عليه .

٢٣٣٢ - قوله تعالى : \* تَنْزِيلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ \* - ٤٣ -  
خبر ابتداء مخدوف ، أي هو تنزيل .

٢٣٣٣ - قوله تعالى : \* عَنْهُ حَاجِزِينَ \* - ٤٧ -  
نعت لـ « أحد » ؛ لأنـه يعني الجماعة ، فحمل النعت على معنى « أحد » فجمع .



(١) في الأصل « لا » بغير نون .

## مُشْكِلُ اعْرَابٍ سُورَةٌ

« سَأَلَ سَائِلٍ »

٣٣٣٤ -- قوله تعالى : \* سَأَلَ \* - ١ -

ـ من ترك <sup>(٢)</sup> هنزة [ « سَأَلَ » ] احتمل ثلاثة أوجه :  
ـ أحدهما أن يكون من السؤال ، لكن بدل من المزءة ألفاً ، وهو بدل  
ـ على غير قياس ، لكنه جائز ؛ حكاه سيبويه وغيره .  
ـ والثاني أن تكون الألف بدلًا من واو ، حكمي سيبويه وغيره ذلك :  
ـ سلنت أَسَالَ ، لغة <sup>(٣)</sup> بنزلة : خفت أخاف .  
ـ والوجه الثالث أن تكون الألف بدلًا من ياه من : سال بسيل <sup>٤</sup> ، بنزلة :  
ـ كال يكينل .

ـ وأصل « سَأَلَ » إذا كان من السؤال أن يتعدى إلى مفعولين نحو قوله تعالى :  
ـ ( فلا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لِكَ بِهِ عِلْمٌ ) <sup>(٤)</sup> . ويجوز أن تقتصر على مفعول واحد ،  
ـ كأن تقتصر في : أعطيت وكسوت ، نحو قوله تعالى : ( وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ ) <sup>(٥)</sup> ،  
ـ فإذا اقتصرت على واحد ، جاز أن يتعدى بحرف جر إلى ذلك الواحد ، نحو  
ـ قوله تعالى : ( سَأَلَ سَائِلٍ بِعَذَابٍ ) ، تقديره : سأل سائل النبي <sup>٦</sup> بعذاب .

(١) في د : « المغارج » .

(٢) فرأى نافع وابن عامر وأبو جعفر بالف بلا هنزة « سَأَلَ » ، والباقيون بالهنز . النشر  
ـ ، والتيسير ص ٢١٤ ، والفتح ص ٤٢٣ ، ٣٧٢

(٣) أي لغة في السؤال . (٤) سورة هود الآية ٤٦

(٥) سورة المتحننة الآية ١٠

أي عن عذاب ، والباء يعني « عن ». وإذا جعل « سأل » من (١) « السيل » ، لم تكن الباء يعني « عن » ، وكانت على بابها ، وأصلها للتعدد .  
وأما الممزة في « سائل » ، فتحتمل ثلاثة أوجه :  
أحدها أن تكون أصلية من السؤال .

والثاني أن تكون بدلاً من واو على لغة [ من قال ] : سلت أسأل ،  
كخفت أخاف .

والثالث أن تكون بدلاً من جلو ، على أن تجعل « سأل » (٢) من السيل .

**٢٣٣٥** - قوله تعالى : \* يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ [ كَالْمُهْلِ ] \* - ٨ -

العامل في الظرف « نزاه » .

ويجوز أن تكون بدلاً من « قريب » والعامل في « قريب » « نزاه » ،  
وقيل : العامل فيه ( يُبَصِّرُونَهُمْ ) - ١١ -

والماء والميم في « يُبَصِّرُونَهُمْ » مفعول بها ؛ تعود على الكفار ، والمضر  
المعروف لـ « المؤمنين » ، أي يبصر المؤمنون الكافرين يوم القيمة ، أي : يُرَوَّنُهُمْ  
فينظرون إليهم في النار .

وقيل : تعود على « الحيم » ، وهو بمعنى الجمع ، أي يُبَصِّرُ الْحَمِيمَ حميته .

وقيل : المضران بعودان على الكفار ، أي : يبصر التابعون المتبعين  
في النار .

**٢٣٣٦** - قوله تعالى : \* إِنَّهَا لَظَى \* \* نَزَّاعَةٌ \* - ١٥، ١٦ -

٣٠٩

(١) في الأصل ، « يعني » .

(٢) في الأصل : « سال يسيل » .

(٣) الكشف ٢٣٢/١ ، والعكبرى ١٤٤/٢ ، وتنسیر القرطبي ٢٧٨/١٨ وما بعده .

ـ لظى ، خبر ـ إنـ ، في موضع رفع ، و ـ نزاعة ، خبر ثان<sup>(١)</sup> .  
[وقيل : إنـ ـ لظى ، في موضع نصب على البدل من الماء<sup>(٢)</sup> في ـ إنـهاـ ،  
و ـ نزـاعة ، خبر ـ إنـ ،<sup>(٣)</sup> ] .

وقيل : « لظى » خبر ـ إنـ ، و ـ نزـاعةـ ، بدل من ـ لظىـ ،  
أو رفع على إضمار مبتدأ .

وقيل : المضرور في قوله ـ إنـهاـ ، للقصة ، و ـ لظىـ ، مبتدأ ،  
و ـ نزـاعةـ ، خبر ـ لظىـ ، والجملة خبر ـ إنـ .  
ومن نصب ـ نزـاعةـ ، فعل الحال ، وهي قراءة حفص عن عاصم<sup>(٤)</sup> ،  
والعامل في ـ نزـاعةـ ، مادل عليه الكلام من معنى الفعل وهو التلظي ، كأنه  
قال : كلاماً إنـها تلتلي في حال نزعها للشوى ، [ و ـ الشوىـ ، الأطراف ،  
وقيل : جلدة الرأس<sup>(٥)</sup> .

وقد منع المبرد جواز نصب ـ نزـاعةـ ، وقال : لا تكون ـ لظىـ ،  
إلا ـ نزـاعةـ للشوىـ ، فلا معنى للحال ؛ إنـما الحال فيما يجوز أنـ يكونـ ،  
ويجوز ألا يكونـ ، هذا معنى قوله . والحال في هذا جائزـ ؛ لأنـها تؤكـنـ  
ما تقدـمـها<sup>(٦)</sup> ، كما قال : ( وهو الحقـ مـصـدـقاـ )<sup>(٧)</sup> ، ولا يكونـ الحقـ أبداـ  
إلا مـصـدـقاـ . وقال تعالى : ( وهذا صـرـاطـ رـبـكـ مـسـتـقـيمـاـ)<sup>(٨)</sup> ولا يكونـ

(١) وذلك على قراءة من رفع ـ نزـاعةـ وهي قراءة الجمhour .

(٢) في حـ : « ماـ » وأثبت ماـ فيـ ـ دـ والكشفـ .

(٣) في حـ : « خـيرـ ثـانـ » وهو تحريفـ ، وذكر مـكيـ مـثـالـاـ عليهـ فيـ الكـشـفـ : إنـ زـيدـاـ  
أـخـاكـ قـائـمـ .

(٤) وقرأـ الـبـاقـونـ بـالـرـفـعـ . التـيسـيرـ صـ ٢١٤ـ ، وـالـنـشـرـ ٣٤٧ـ /ـ ٢ـ .

(٥) زـيـادـةـ فـيـ الأـصـلـ .

(٦) فيـ الأـصـلـ « لأنـها تـؤـكـدـ ماـ قـبـلـهاـ ماـ تـقدـمـهاـ » .

(٧) سـورـةـ الـبـقـرـةـ الآـيـةـ ٩١ـ (٨) سـورـةـ الـأـنـعـامـ الآـيـةـ ١٢٦ـ

صراط الله، جل ذكره، أبداً إلا مستقيماً، فليس يلزم ألا يكون الحال إلا للشيء الذي يمكن أن يكون، وألا يكون هذا أصل لا يصح في كل موضع، فقول المبرد ليس بجيد.

وقد قبل: إن هذا إنما هو إعلام لمن ظن أنه لا يمكن، فتصح الحال على هذا بغير اعتراض<sup>(١)</sup>.

٢٣٣٧ - قوله تعالى: ﴿تَدْعُونَ مَنْ أَذْبَرَ [ وَتَوَلَّ ]﴾ - ١٧ -

خبر ثالث لـ (إن) - ١٥ - ، وإن شئت قطعه بما قبله.

٢٣٣٨ - قوله تعالى: ﴿هَلُوعًا﴾ - ١٩ -

حال من المضر في «خلق» وهي الحال المقدرة؛ لأنه إنما يحدث فيها الملع بعد خلقه، لافي حال خلقه.

٢٣٣٩ - قوله تعالى: ﴿جَزُوعًا﴾ و﴿مَنْوِعًا﴾ - ٢١ ، ٢٠ -

خبر كات مضمرة؛ أي يكون جزوأ ويكون منوعاً، أو يصير، أو صار، ونحوه.

وقيل: هو نعت لـ «هلوع»<sup>(٣)</sup>، وفيه بعد؛ لأنك تنتوي به التقديم قبل «إذا» .

٢٣٤٠ - قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ - ٣٦ -

(١) الكشف ٢٣٢/ب ، والبيان ٤٦٠/٢ ، والعكبي ١٤٤/٢ ، وتفسير القرطبي ٢٨٦/١٨ وما بعده.

(٢) في ح، ظ، ك، ق: « فيه » .

(٣) في الأصل: « للهلوع » .

« ما » استفهام ابتداء ، و « الذين » الخبر .  
 و ( مهطعين ) حال ، وهو عامل في « قبلكَ » ، و « قبلك » ظرف مكان .  
 [ قوله ] : ( عزّين ) نصب على الحال أيضاً من « الذين » وهو جمع  
 « عِزَّة » ؛ وإنما جمع بالواو والنون ، وهو مؤنث لا يعقل ، ليكون ذلك عوضاً  
 بما حذف منها .

قيل : « أصل « عزة » : عِزَّة ، كما أن أصل سنة : سَنَة ، ثم  
 حذفت الهاء ، فجعل جمعه بالواو والنون عوضاً من الحذف .

٣٣٤١ - [ قوله تعالى : \* يَوْمَ يَخْرُجُونَ \* - ٤٣ ]

« يوم » بدل من « يومهم » ، و « يومهم » نصب بـ « يلاقوا »  
 مفعول به [ ] .

٣٣٤٢ - قوله تعالى : \* سِوَا عَامَ \* - ٤٣

حال من المضمر في « يخرجون » ، وكذا ( كَانُوهُمْ إِلَى نُصُبٍ ) في  
 موضع الحال أيضاً من المضمر .

[ و قوله ] : ( خَاتِمَةً ) - ٤٤ - حال أيضاً من [ المضمر في ]  
 قوله : « يخرجون » ، وكذلك ( تَرْهَقُوهُمْ ذِلَّةً ) .

## مُشْكِلُ اِعْرَابِ سُورَةِ

### « نوح عليه السلام »

٢٣٤٣ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ أَنْذِرْ ﴾ - ١ -

ـ « أَنْ » ، لا موضع لها من الإعراب ؟ إنما هي للبيان بمعنى « أي » .  
وقيل : هي في موضع نصب على حذف حرف الجر ، أي : [ إنا أرسلنا نوحًا إلى  
قومه ] <sup>(١)</sup> بان : أنذر ، ومثله في الوجهين : ( أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ ) - ٣ - ،  
( أَنْ امْشُوا ) <sup>(٢)</sup> .

٢٣٤٤ - قوله تعالى : ﴿ لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ - ٥ -

ـ ظرفًا زمان ، والعامل فيها « دعوت » .

٢٣٤٥ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا فِرَارًا ﴾ - ٦ -

ـ مفعول ثان لـ « يزدهم » .

٢٣٤٦ - قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا ﴾ - ٧ -

ـ « كلما » ، نصب على الظرف ، والعامل فيه « جعلوا » <sup>(٣)</sup> .

٢٣٤٧ - قوله تعالى : ﴿ جَهَارًا ﴾ - ٨ -

(١) زيادة في الأصل . (٢) سورة ص الآية ٦

(٣) في الأصل و ( د ) : « دعوتم » .

نصب على الحال ، أي مجاهاً بالدعاء لهم ، وقيل التقدير : ذا جهار .  
ويمجاز أن يكون نصباً<sup>(١)</sup> على المصدر .

**٢٣٤٨** - قوله تعالى : **\*مَدْرَأَارَأِ** - ١١ -

نصب على الحال [ من « السباء » ] ، ولم تثبت الماء في « مفعال » ؛ لأنه المؤنث ، بغير هاء يكون إذا كان جارياً على الفعل ، نحو : امرأة مذكورة مئنات ومطلق .

**٢٣٤٩** - قوله تعالى : **\*سَمَوَاتٍ طِبَاقًا** - ١٥ -

« طباقاً » مصدر ، وقيل : هو نعت لـ « السبع » .  
وأجاز الفراء<sup>(٢)</sup> في غير القرآن خفض « طباق » على النعت لـ « سماوات » .

**٢٣٥٠** - قوله تعالى : **\*نُورًا** و **\*سِرَاجًا** - ١٦ -

معنى لـ « جعل » ، لأنه يعني « صير » ، فهو يتعدى إلى مفعولين  
ومثله ( بساطاً ) - ١٩ -

**٢٣٥١** - قوله تعالى : **\*[ مِنَ الْأَرْضِ ] نَبَاتًا** - ١٧ -

[ « نباتاً » ] مصدر لفعل دلّ عليه « أنتكم » ، أي : فتبتم نباتاً .  
وقيل : هو مصدر « أنتكم » ، على حذف الزيادة .

**٢٣٥٢** - قوله تعالى : **\*وَلُدُّهُ** - ٢١ -

من قرأ<sup>(٣)</sup> بضم الواو / جعله جمع « ولدي » ، كوثني ووثني ، وقيل : ت

(١) في الأصل و ( د ) « نصب » .

(٢) معانى القرآن ١٨٨/٣

(٣) قرأ بضم الواو وسكون اللام ، وهي قراءة غير نافع وأبي جعفر وعااصم وابن عامر ،  
وقرأ هؤلاء بفتح الواو واللام . التشر ٢/٣٧٤ ، والتيسير ص ٢٩٥

هي لغة في الواحد ، يقال منه : ولـد ووـلـد [ للواحد ] ، بـنـزـلـة : بـخـلـ.  
وـبـخـلـ<sup>(١)</sup>

٢٣٥٣ - قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ \* ٢٣ -

انتصبا على العطف على « ودّ » ، وهـنـ أسماء أصنام .

ولم ينصرف « يغوث ويعوق » ، لأنـها على وزـنـ : يـقـوـمـ ويـقـوـلـ ، وهـا مـعـرـفـةـ .

وقد قرأ<sup>(٢)</sup> الأعمش<sup>(٣)</sup> بـصـرـفـهـاـ ، وـذـلـكـ بـعـدـ ، كـأـنـهـ جـعـلـهـاـ نـكـرـتـيـنـ<sup>(٤)</sup> ،  
وـهـذـاـ لـامـعـنـىـ لـهـ ، إـذـ لـيـسـ كـلـ صـنـمـ اـسـمـهـ يـغـوـثـ وـيـعـوـقـ ، إـنـاـ هـاـ اـسـمـانـ لـصـنـبـينـ  
مـعـلـوـمـينـ مـخـصـوصـبـينـ ، فـلـاـ وـجـهـ لـتـكـبـرـهـاـ .

٢٣٥٤ - قوله تعالى : ﴿ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ \* ٢٥ -

« ما » زائدة للتوكيد ، وـ « خـطـبـتـهـمـ » خـفـضـ بـ « منـ » .

٢٣٥٥ - قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَارًا \* ٢٦ -

« دـيـارـ » هو « فـيـعـالـ » من دـارـ يـدـورـ ، أي لـاتـذـرـ على الأرض من  
يدـورـ مـنـهـ ، وأـصـلـهـ : دـيـوارـ ، ثـمـ أـدـغـمـتـ الـوـاـوـ فـيـ الـيـاهـ [ مـثـلـ : مـيـتـ الـذـيـ  
عـلـىـ الـهـ ]  
أـصـلـهـ : « مـيـتوـتـ » ، ثـمـ أـدـغـمـواـ الثـانـيـ فـيـ الـأـوـلـ<sup>(٥)</sup> .

(١) في هامش ح : « وـحـزـنـ وـحـزـنـ ، وـحـزـنـ وـحـزـنـ » .

(٢) قرأ المطوعي « يـغـوـثـاـ وـيـمـوـقاـ » بالثنين مصروفين . الاتحاف ص ٤٢٥ . وفي البحر  
المحيط ٣٤٢/٨ قرأ بـصـرـفـهـاـ الأـعـمـشـ ، وـوـافـقـهـ الأـشـبـ العـقـيلـ .

(٣) في الأصل « الأخـفـشـ » وهو تحريف .

(٤) في الأصل « جـعـلـهـاـ أـسـمـاءـ نـكـرـاتـ » .

(٥) مـاـيـنـ قـوـسـيـنـ جـاءـ فـيـ الأـصـلـ بـعـدـ كـلـمـةـ « الثـانـيـ » فـيـ السـطـرـ الـقـادـمـ ، وـقـدـ أـثـبـتـ مـاجـاهـ فـيـ  
حـ، ظـ، قـ، دـ، كـ .

ويمجوز أن يكون أبدلوا من الواو ياءً ، ثم أدمغوا الياء الأولى في الثانية .  
ولا يجوز أن تكون « ديار » فعّالاً ، لأنه يلزم أن يقال فيه <sup>(١)</sup> : دوار ،  
وليس الفظ كذلك .

### مشكل إعراب سورة

#### <sup>(٢)</sup> « الجن »

٢٣٥٦ - قوله تعالى : **﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ ﴾** - ١ -  
 « أَنْ » في موضع رفع ، اسم ما لم يسمّ فاعله لـ « أُوحِيَ » ، ثم عطف  
 ما بعدها من لفظ « أَنْ » عليها ، فـ « أَنْ » في موضع رفع في ذلك كله .  
 وقيل : فتحت « أَنْ » في سائر الآي ، ردّاً على الماء في « آمَنَّا بِهِ » ،  
 وجاز <sup>(٣)</sup> ذلك ، وهو مضمر مخوض ، على حذف الخافض لكترة حذفه مع « أَنْ » .  
 والعطف في فتح « أَنْ » على « آمَنَّا بِهِ » ، أَنْ [في المعنى] من العطف  
 على « أَنَّهُ اسْتَمَعَ » ، لأنك لو عطفت ( وَأَنَا ظَنَّنَا ) - ٥ - ( وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا  
 الْمُهْدِيَ ) - ١٣ - ( وَأَنْتَ كَانَ رَجَالٌ ) - ٦ - ( وَأَنَا لَمَسَنْتَا السَّجَاءَ ) - ٨ -  
 وبشّه ، على « أَنَّهُ اسْتَمَعَ » لم يجز ، لأنه ليس بهما أُوحِي إِلَيْهم ، إنما هو أمر  
 أخبروا به عن أنفسهم .

(١) في الأصل « منه » .

(٢) في الأصل و (ح ، ظ ، ق) : « سورة قل أُوحِي » وأثبتت ماجاه في : ك ، د . وفي  
 هامش الأصل عبارة « بلغت مقاولة » .

(٣) في الأصل « وجائز » .

والكسر في جميع هذا أبين ، وعليه جماعة من القراء .

— ٣١٢ — والفتح (١) في ذلك على الحال على معنى « آمنا به » ، وفيه بعده في المعنى ، لأنهم لم يخبروا أنهم آمنوا ، بأسمهم لما سمعوا الهدى آمنوا به ، ولم يخبروا / أنهم آمنوا ، أنّه كان رجال ، إلّا حكى الله تعالى عنهم أنهم قالوا ذلك مخبرين [ به ] عن أنفسهم لأصحابهم . فالكسر أولى بذلك (٢) .

٢٣٥٧ — قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ ﴾ - ٦ -

الماء في « أنه » اسم « أنْ » ، وهو إضمار الحديث وأخبار ، و « رجال » ، امم « كان » ، و « يعودون » خبر « كان » ، و « من الإنس » نعت لـ « رجال » ، ولذلك جاز أن تكون النكرة أهيأ لـ « كان » ، لما نعمت قربت من المعرفة ، فجاز أن تكون اسم « كان » . و « كان » واسمها وخبرها خبر عن « أنْ »

٢٣٥٨ — قوله تعالى : ﴿ فَوَجَدَنَاهَا مُلْئَتُ ﴾ - ٨ -

« وجد » يتعدى إلى مفعولين : الماء الأول ، و « ملئت » في موضع الثاني . ويجوز أن تعيدها إلى واحد ، وتجعل « ملئت » في موضع الحال على إضمار « قد » ، والأول أحسن .  
و (حرساً) نصب على التفسير ، وكذا ( شهباً ) .

٢٣٥٩ — قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا ﴾ - ٤ -

الماء في « أنه » تعود على الحديث ، وهي اسم « أنْ » ، وفي « كان » اسمها ، وما بعدها الخبر .

(١) قرأ بالفتح ابن عامر وسهرة والكسائي وخلف ومحض ، والباقيون بالكسر . النشر ٢١٥ / ٣٧٥ ، والتيسير ص ٢١٥ / ٢

(٢) الكشف أ/ ٢٣٣ ، ب ، والعكبري ١٤٥ / ٢

وقيل : « سفيهنا » ام « كان » ، و « يقول » الخبر مقدم ؛ وفيه بعد ؛ لأن الفعل إذا تقدم عمل في الاسم بعده<sup>(١)</sup> .  
ويموز أن تكون « كان » زائدة .

٢٣٦٠ - قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴾ - ١٢ -

« هرباً » نصب على المصدر الذي في موضع الحال .

٢٣٦١ - قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ﴾ - ١٨ -

« أَنَّ » في موضع رفع عطف على (أنه استمع) - ١ -

وقيل : في موضع خفض على إضمار الخافض ، وهو منerb الخليل وسيبوه والكساني .

وقيل : في موضع نصب لعدم الخافض ، وهو منerb جماعة من التعبويين .

٢٣٦٣ - قوله تعالى : ﴿ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ

[ ناصراً ] \* - ٢٤ -

« مَنْ » في موضع رفع على الابتداء ، لأنه استفهم ، و « أضعف » الخبر ، و « ناصراً » نصب على البيان ، وكذا « عدداً » ، والجملة في موضع نصب بـ « سيعلمون » .  
فإإن جعلت « مَنْ » بمعنى الذي كانت في موضع نصب بالفعل ، وتترفع « أضعف » و « أقل » على إضمار هو ؛ ابتداء وخبر ، في صلة « مَنْ » إذا كانت بمعنى النهي ، ولا صلة لها إذا كانت استفهاماً .

(١) في الأصل « عمل في فاعله »

٢٣٦٣ - قوله تعالى : \*عَذَابًاٌ \* - ١٧ \*

[ مفعول لـ « نَسْلَكْنَاهُ » ] ، أي : في عذاب ، يقال : سلكته ، وأسلكته ، لغتان بمعنى .

وقد قرئ / « نَسْلَكْنَاهُ » بضم النون على : أسلكته في كذا .

٢٣٦٤ - قوله تعالى : \*إِلَّا بَلَاغًا \* - ٢٣ \*

نصب على الاستثناء المنقطع .

وقيل : هو نصب على المصدر ، على إضمار فعل ، وتكون « إلا » على هذا القول منفصلة ، و « إن » للشرط ، و « لا » بمعنى « لم » ، والتقدير : « إني لن يحييني من الله أحد وإن أجد من دونه مُتَّجِدًا » ، إن لم أبلغ رسالات ربِّي بلاغاً . والمتَّجِد : المُلْجَأ .

٢٣٦٥ - قوله تعالى : \*وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ

- نَارَ جَهَنَّمَ \*

هذا شرط ، وجوابه الفاء ، وهو عامٌ في كل من عصى الله ؛ إلا ما يبينه القرآن من غفران الصغائر باحتساب الكبانور ، ومن غفران الله لمن قات [ وأمن ] عمل صاحماً ، وما يبينه النبي عليه السلام من إخراج الموحدين من أهل الذنب من النار .

(١) في الأصل « نسلكه عذاباً » .

(٢) قرأ الكوفيون وعياش عن أبي عمرو « يَسْلَكْنَاهُ » بالياء ، والباقيون « نَسْلَكْنَاهُ » بالنون ، وروي عن مسلم بن جنديب ضم النون وكسر اللام ، وكذلك قرأ طلحة والأعرج : وما لغتان : سلكه وأسلكته بمعنى ، أي ندخله . تفسير القرطبي ١٩/١٩ ، وانظر الكشف ٢١٥ / أ ، والنشر ٣٧٥ / ٢ ، والتيسير ص ٢٣٤

٢٣٦٦ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرِيبُ ﴾ - ٢٥

ـ «إن» بمعنى «ما» ، و «قرب» رفع بالابتداء ، و «ما» بمعنى الذي ، في موضع رفع بـ «قرب» ، وتسد مسد الخبر ، وإن شئت جعلتها خبراً لـ «قرب» ، [و] الجملة في موضع نصب بـ «أدرى» ، والمهام المذكورة من «توعدون» ، تعود على «ما» ، والتقدير : «أقرب» الوقت الذي توعدونه . ولذلك أن يجعل «ما» الفعل مصدرًا ، فلا يحتاج إلى عائد .

٢٣٦٧ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ أَرَتَضَى مِنْ رَسُولٍ ﴾ - ٢٧

ـ «من» في موضع نصب على الاستثناء من «أحد» ، لأنـ في معنى الجماعة .

٢٣٦٨ - قوله تعالى : ﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ ﴾ - ٢٨

الضمير في «يعلم» يعود على الله ، جل ذكره ، وقيل : على النبي عليه السلام ، وقيل : على المشركين .

والضمير في «أبلغوا» يعود على الأنبياء ، وقيل : على الملائكة التي تنزل بالوحى إلى الأنبياء .

٢٣٦٩ - قوله تعالى : ﴿ عَدَادًا ﴾ - ٢٨

نصب على البيان ، ولو كان مصدرًا لـ «قلت» «عدا» ، مدعى<sup>(١)</sup>

(١) كذا في الأصل ، وفي غيره : «لو كان مصدرًا لأدغم» .

مشكل ج ٢ - م (٢٧)

## مُشَكِّلُ اعْرَابٍ سُورَةٌ

«الْمَزَمِّلُ»

٢٣٧٠ - قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ﴾ - ١ -

أصل «المزمل»، المتزمل<sup>(١)</sup>، ثم أدخلت التاء في الزاي.

٢٣٧١ - قوله تعالى : ﴿نِصْفَهُ﴾ - ٣ -  
بدل من «الليل» .

وقيل : انتصب على ضمائر : قم نصفه ، وها ظرفنا زمان .

٢٣٧٢ - قوله تعالى : ﴿وَطَأً﴾ - ٦ -  
من فتح الواو نصبه على البيان .  
ومن كسرها<sup>(٢)</sup> ومدّ نصبه على المصدر .

٢٣٧٣ - قوله تعالى : ﴿كَثِيرًا﴾ - ١٤ -

خبر «كان» ، و «مليلاً» نعته . وأصل «مليلاً» / : «مهيلولاً» ،  
وهو مفعول من : <sup>٣</sup>﴿هَلَّتْ﴾ ، فأقيمت حركة الياء على الماء ، فاجتمع ما كان ،

٣١٤  
ت

(١) في الأصل «معناه المتزمل» .

(٢) الكسر قراءة أبي عمرو وابن عامر ، وقرأ الباقيون بفتح الواو وإسكان الطاء . التيسير  
ص ٢١٦ ، والنشر ٣٧٦/٤ ، والإحجام من ٤٢٦ ، وانظر الكشف ١/٢٣٤

(٣) هلت عليه التراب أهيله هيلاً ، إذا صبيته . يقال : مهيل ومبيل ، ومبكيـل  
ومكـبـل ، ومـدين وـ مدـيون ، وـ معـين وـ معـيون . انظر تفسير الفرقـي ٤٧/١٩

فُحِذَفَتْ الْوَاءُ لَا لِتَقَاءِ السَّاكِينَ ، وَكَسِرَتْ الْمَاءُ لِتَصْعِيْجَ الْيَاءِ الَّتِي بَعْدُهَا ، فَوْزَنْ  
لَفْظَهُ : فَعِيلٌ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ الْكَسَانِيُّ وَالْفَرَّاءُ وَالْأَخْفَشُ : إِنَّ الْيَاءَ هِيَ الْمَذْوَفَةُ ، وَالْوَاءُ تَدْلِي  
عَلَى مَعْنَى ، فَهِيَ الْبَاقِيَةُ ، فَكَانَ يَلْزَمُهُ أَنْ يَقُولُوا : « مَهْيُولٌ » . إِلَّا أَنْمَ  
قَالُوا : كَسِرَتْ الْمَاءُ قَبْلَ حَذْفِ الْيَاءِ ، لِجَارِيَتِهِ الْيَاءُ ، فَلَمَّا حَذَفُتْ الْيَاءَ انْقَلَبَتْ  
الْوَاءُ يَاءً لَا نَكْسَارًا مَا قَبْلَهَا ؛ فَالْيَاءُ فِي « مَهْيُولٍ » عَلَى قَوْلِهِمْ ، زَالَةٌ ، وَعَلَى الْقَوْلِ  
الْأُولِيَّ ، أَصْلِيَّةٌ .

وَقَدْ أَجَازُوا كُلَّهُمْ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى أَصْلِهِ فِي الْكَلَامِ ، فَتَقُولُ : « مَهْيُولٌ » ،  
وَكَذَا : « مَبْيُوعٌ » وَسَبِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ ، فَإِنْ كَانَ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاءِ لَمْ يَجِزْ  
أَنْ يَأْتِيَ عَلَى أَصْلِهِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ ، وَأَجَازَهُ الْكَوْفِيُّونَ ، نَحْنُ : مَقْوُوْلٌ وَمَصْنُوْعٌ .  
وَأَجَازُوا كُلَّهُمْ : مَبْيُوعٌ وَمَهْيُولٌ ، عَلَى لِغَةِ مَنْ قَالَ : بُوعَ الْمَتَاعِ ، وَقَوْلَ الْقَوْلِ ،  
[ وَهِيَ لِغَةُ هَذِيلٍ ] <sup>(٢)</sup> ؛ وَيَكُونُ الاختِلَافُ فِي الْمَذْنُوفِ مِنْهُ عَلَى مَا تَقْدِيمَ .

**٣٣٧٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَمْتَقِّنِ \*** - ٩ -

مِنْ رَفْعِهِ <sup>(٣)</sup> فَعْلِي الْابْتِداءِ ، وَ( لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ) الْحَبْرُ ، وَيَجِزُّ أَنْ  
تَضَمِّنَ لَهُ مَبْتَداً ، أَيْ : هُوَ رَبُّ الْمَشْرِقِ .

وَمَنْ خَفَضَهُ جَعَلَهُ بَدْلًا مِنْ « رَبِّكَ » ، أَوْ بَعْتَأً <sup>(٤)</sup> .

**٣٣٧٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* وَدَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ \*** - ١١ -

(١) فِي الأَصْلِ « مَهْيُولٌ » وَفِي حِلْيَةٍ ، كَمِيلٌ : « مَقْبِيلٌ » وَأَثَبَتْ مَا جَاءَ فِي : ق ، د .

(٢) زِيادةُ فِي الأَصْلِ .

(٣) الرُّفعُ قَرَاهَةُ غَيْرِ بْنِ حَمْرَاءِ وَيَعْقُوبِ وَحْمَزَةِ وَالْكَسَانِيِّ وَخَلْفِ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ لَاهٌ  
فَرَرُوا بِخَفْضِ الْيَاءِ . النَّشْرُ ٣٧٦/٢ ، وَالتَّيسِيرُ ص ٢١٦ ، وَالْإِنْجَافُ ص ٤٢٦

(٤) الْكَشْفُ ٤٥/١٩ ، وَالْبَيَانُ ٤٧١/٢ ، وَتَقْسِيرُ الْفَرَطِيِّ ٤٥/١٩

« المكذبين » عطف على النون والياء ، أو مفعول معه .

٢٣٧٦ - قوله تعالى : ﴿ وَمَهْلِكٌ قَلِيلًا ﴾ - ١١ -

« قَلِيلًا » نعت لمصدر محنوف ، أو لظرف محنوف .

٢٣٧٧ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ﴾ - ١٤ -

العامل في « يوم » الاستقرار الدال عليه « لدينا » ، كما تقول : إن « خلفك زيداً اليوم » ، فالعامل في « اليوم » الاستقرار الدال عليه خلفك ، وهو العامل في خلفك أيضاً ، وجاز أن يعمل في ظرفين لاختلافها ؛ لأن أحدهما ظرف مكان وهو « خلفك » ، والآخر ظرف زمان وهو « اليوم » ؛ كأنك قلت : إن زيداً مستقر خلفك اليوم ؛ كذلك تقدير الآية : إن « أناكلاً وجheimia مستقرة عندنا يوم ترجف » .

٢٣٧٨ - قوله تعالى : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا ﴾ - ١٥ -

الكاف في موضع نصب نعت / لـ « رسول » ، أو لمصدر محنوف .

٣١٥  
ت

٢٣٧٩ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ ﴾ - ١٧ -

« يوم » نصب بـ « تقون » ، وليس بظرف لـ « كفرتم » ، لأنهم لا يكفرون ذلك اليوم ، إلا أن يجعل « يكفرون » يعني يجعلون ، فتنصب « اليوم » بـ « يكفرون » على أنه مفعول به بمعنى الجهد ، لا ظرف .  
و « يجعل » نعت <sup>(١)</sup> لـ « اليوم » ، إن جعلت الضمير في « يجعل » يعود على « اليوم » ، فإن جعلته يعود على الله جل ذكره ، لم يكن نعتاً لـ « اليوم » ، إلا على إضمار الماء ، على تقدير : يوماً يجعل الله الولدان فيه شيئاً ، فيكون نعتاً لـ « اليوم » لأجل الضمير .

(١) في الأصل « نعتاً » .

٣٣٨٠ - قوله تعالى : ﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ - ١٨ -

إذا جاء (١) « منفطر » بغير هاء ، و « السماء » مؤنثة ؛ لأنها بمعنى النسب (٢) ، أي [ السماء ذات انفطار ] به ، [ وأماه تعود على الله تعالى ] (٣) .

وقيل : إذا ذكر لأن « السماء » بمعنى السقف ، والسفف مذكور .  
وقال الفراء (٤) : « السماء » تذكر وتؤثر ، فأتي « منفطر » على التذكير .

٣٣٨١ - قوله تعالى : ﴿ وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ ﴾ - ٢٠ -

من خفضها عطفها على « ثلث الليل » ، [ أي ] : وأدنى من نصفه وثلثه .  
ومن نصبيها (٥) عطف على « أدنى » ، أي : وتقوم أدنى من ثلث الليل ،  
وتقوم نصفه وثلثه .

٣٣٨٢ - قوله تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ ﴾ - ٢٠ -

إذا جعلت « تحصوه » بمعنى : أن لن تحفظوا قدره ، يدل على قوة  
الحفظ (٦) ؛ لأنهم إذا لم يمحضوه فهو غير محدود ، فهو أدنى من النصف وأدنى  
من الثالث غير محدود ، وإذا نصب فهو محدود محضي (٧) غير مجهول ، فالحفظ

(١) كذا في الأصل ، وفي غيره : « إنما أنتي » .

(٢) تقول : امرأة مرضع ، أي ذات إرضاع . تفسير القرطبي ٥١/١٩

(٣) زيادة في الأصل .

(٤) معان القرآن ١٩٩/٣

(٥) قرأ ابن كثير والkovfion بنصب الفاء والثاء وضم الماءين ، وقرأ الباقيون بخضبها  
وكسر الماءين . التشر ٢/٣٧٦ والتيسير ص ٢١٦ ، والإتحاف ص ٤٢٧ ، وانظر الكشف ٤/٢٣ بـ

(٦) في الأصل « الحفظ » .

(٧) في الأصل « محصل » .

أقوى في المعنى لقوله : « أن لن تخصوه » ، إلا أن تحمل « تخصوه » على معنى : لن تطقوه ، فتساوي القراءتان في القوة . وأجاز الفراء <sup>(١)</sup> خفض « نصفه » ، عطف على « ثلثي » ، ونصب « ثلاثة » ، عطف على « أدنى » .

٢٣٨٣ - قوله تعالى : \* أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٌ \* - ٢٠ - « أَنْ » ، مخففة من الثقلة ، والماء مضمرة ، و « سيكون » ، الخبر ، والبين عوض من التشديد في التنون ، و « مرضى » ، اسم « كان » ، و « منكم » ، الخبر ، وأتى « سيكون » ، على لفظ التذكير ؛ لأنَّ تأنيث « مرضى » غير حقيقي .

٢٣٨٤ - قوله تعالى : \* وَآخَرُونَ \* - ٢٠ - عطف على « مرضى » .

٢٣٨٥ - قوله تعالى : \* هُوَ خَيْرًا \* - ٢٠ - نصب على أنه مفعول ثانٍ لـ « تجد » ، و « هو » ، فاصلة لا موضع لها من الإعراب .



## مُشكّل إعراب سورة

«المدثر»

- ٣٣٨٦ - قوله تعالى : \*المدثر\* - ١ -

أصله : المُتَدَثِّرُ ، ثم أدمغت التاء في الدال لأنها من مخرج واحد ، والدال أقوى من التاء ؛ لأن التاء مهموسة والدال مجهورة ، والجهور أقوى من المهموس ، فرداً بلفظ الأقوى منها ، لأن ذلك تقوية للحرف ولبيانه . ولم يُرَدْ بلفظ التاء لأنه إضعاف للحرف ؛ لأن ردة الحرف الأقوى إلى الحرف الأضعف نفس في الحرف وفي اللفظ . وكذا حكم أكثر الإدغام في الحروف المختلفين ؛ أن يُرَدَ الأضعف منها إلى الأقوى ؛ لبيان اللفظ .

- ٣٣٨٧ - قوله تعالى : \*وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ\* - ٦ -

ارتفع « تستكثُر » لأنّه حال في موضع « مستكثُر » ، أي : لا تعطِ عطيّةً لتأخذ أكثر منها .

وقيل : ارتفع بمحذف « أن » وتقديره : لا تضيّع يا محمد أن « تستكثُر » من الخير ، فلما حذف « أن » رفع .

- ٣٣٨٨ - قوله تعالى : \*نُقِرَ فِي النَّاقُورَ\* - ٨ -

[ في الناقور ] <sup>(١)</sup> قام مقام ما لم يُسمّ فاعله . وقيل : المصدر مضمر ، يقوم مقام الفاعل .

(١) زيادة من : د

٢٣٨٩ - قوله تعالى : ﴿ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ ﴾ - ٩ -

« ذلك » مبتدأ ، و « يومئذ » بدل منه ، و « يوم عسير » خبر الابتداء ، و « عسير » نعت لـ « يوم » . وكذا « غير يسير » نعت لـ « يوم » أيضاً . وقبل : « يومئذ » نصب على « أعني » .

٢٣٩٠ - قوله تعالى : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ﴾ - ١١ -

« من » في موضع نصب على العطف على النون والياء ، أو مفعول معه

٢٣٩١ - قوله تعالى : ﴿ وَحِيداً ﴾ - ١١ -

حال من الماء المضمرة مع « خلقت » ، أي خلقته وحيداً .

٢٣٩٢ - قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا ﴾ - ١٢ -

« له » في موضع المفعول الثاني لـ « جعلت » ، لأنها يعني : صيّرت ، يتعدى إلى مفعولين .

٢٣٩٣ - قوله تعالى : ﴿ وَبَنِينَ شُهُوداً ﴾ - ١٣ -

واحدة : ابن ، وإنما حذفت ألف الوصل في الجمع لتحررك الياء ، لأن الجمع يرد الشيء إلى أصله ، وأصله « بنى » على « فعل » ، فلما جمع رُدَّ إلى أصله فقالوا : بنين<sup>(١)</sup> ، فلما تحرّكت الياء التي هي لام الفعل ، وانفتح ما قبلها ، قلبت ألفاً ، وحذفت لسكونها وسكون ياه الجمع بعدها ، وكسر ما قبل الياء على أصل ياه الجمع<sup>(٢)</sup> ، وكان حقّها أن يبقى ما قبلها مفتوحاً لتدل على الألف الظاهرة ، كما فعلوا بـ « مصطفّين والأعلىين » ، لكن « ابن »

٣١٧  
ت

(١) كذا في الأصل ، وفي غيره : « بنين » بياه واحدة .

(٢) في الأصل : « على أصل ياه الجمع في النصب والرفع والخفف » .

جرى في علسته في الواحد على غير قياس ، وكان حقه أن يكون بمنزلة « عصاً ورحي » ، وأن لا تدخله ألف وصل ، ولا يسكن أوله ، فلسما خرج عن أصله في الواحد خرج في الجمع أيضاً عن أصول العلل ؛ لأنَّ الجمع فرع بعد الواحد ، وقد قالوا في النسب إليه : « بنوبيث » ، فردوه إلى أصله ، وأصل هذه الواو ألف منقلبة عن ياء ؛ هي لام الفعل .

وقد أجاز سبويه النسب إليه ؛ على لفظه ، وأجاز « ابنبيث » ، ومنعه غيره .

٤٣٩٤ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴾ - ٢٧ -

قد تقدَّم القول فيه ؛ لأنَّه مثل : ( وما أَدْرَاكَ مَا الْحَوَافَةُ ) <sup>(١)</sup> .

٤٣٩٥ - قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَذَرُ ﴾ - ٢٨ -

إذا حذفت الواو من « تذر » ، لأنَّه حمل على نظيره في الاستعمال والمعنى وهو « يدع » ، لأنَّه بمعناه ، ولأنَّها جميعاً لم يستعمل منها <sup>(٢)</sup> ماضٍ ، فتحمل « يذر » على « يدع » ، فمحذفت فأدَّه ، كما حذفت في « يدع » ، [ وإذا حذفت في يدع ] لوقوعها بين ياءٍ وكسرةٍ ؛ ولأنَّ فتحة الدال عارضة ، فإذا افتحت من أجل حرف الحلق ، والكسر أصلها ، فبني الكلام على أصله ، وقدر ذلك فيه ، فمحذفت واو « يدع » لذلك ، [ وحمل عليه « يذر » لأنَّه بمعناه مشابه له في امتناع استعمال الماضي منها ] .

٤٣٩٦ - قوله تعالى : ﴿ لُؤَاحَةٌ ﴾ - ٢٩ -

رفع على إضمار : هي لؤاحة .

و ( سقر ) لم تتصرف لأنَّها معرفة مؤنث .

(١) سورة الحاقة الآية ٣ ، وانظر فقرة (٤٣٢١).

(٢) في الأصل : « معها » .

٢٣٩٧ - قوله تعالى : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ - ٣٠

( تِسْعَةَ عَشَرَ ) في موضع رفع بالابتداء ، و ( عَلَيْهَا ) الخبر ، وما اسمان حذف بينها حرف العطف ، وتضمناه ، فبُينَا لِتَضْمِنُهَا معنى الحرف ، وبُينَا على الفتح لحفتة ، وقيل : بُينَا على الفتح الذي كان للواو المخونفة . وأجاز الفراء إسكان (١) العين في الكلمة من قوله : ثلاثة عشر إلى تسعه عشر .

وقوله تعالى : ( أصحاب ) جمع ( صاحب ) ، على حذف الزائد من صاحب ، كأنه جمع ( صَحِيب ) ، (٢) مثل : كثيف وأكتاف .

٢٣٩٨ - قوله تعالى : ﴿ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ﴾ - ٣١

إن جعلت ( ما ) و ( ذا ) اسمًا واحدًا كانت في موضع نصب بد ( أراد ) ، وإن جعلت ( ذا ) يعني الذي كانت ( ما ) استفهمًا ( اسمًا ) تامًا ، رفعًا بالابتداء ، و ( ذا ) الخبر ، و ( أراد ) صلة ( ذا ) والماء / مخونفة منه ، اي : ما الذي أراده الله بهذا مثلا ، على تقدير : أي شيء [ الذي ] أراده (٣) الله بهذا مثلا . و ( مثلا ) نصب على البيان .

٢٣٩٩ - قوله تعالى : ﴿ كَذِلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ ﴾ - ٣١

الكاف في موضع نصب نعت مصدر مذوف .

٢٤٠٠ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا لِإِلْحَدِي الْكُبَرِ ﴾ - ٣٥

(١) وهي قراءة أبي جعفر . النشر ٢٦٩ / ٢ ، والإنجاف ص ٤٧٦ . وفي المختسب : ٣٣٨ / ٢ قرأ بها أبو جعفر يزيد ، وطلحة بن سليمان .

(٢) في د : « كصحاب ، مثل كتف » ، وفي الصحاح والتاج : ( صَحَب ) بتسكين الماء ، وهو اسم جمع .

(٣) في الأصل « أراد »

لا يجوز حذف الألف واللام من « الكبـر » ، وما هو منه إلا « أخـر »  
 فإنه قد حذفت منه الألف واللام ، وتضمن معناهما ، فيعرف بتضمنه معناهما ،  
فلذلك لم ينصرف في النكـرة ، وهو معدول عن الألف واللام .

**١٣٤ - قوله تعالى : ﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴾ - ٣٦ -**

نصب على الحال من المضر في « قم » ، من قوله تعالى : ( قُمْ فَأَنذِرْ )<sup>(١)</sup> - ٢ -  
هذا قول الكـسـانـي .

وـقـيلـ : هي حالـ منـ المـضرـ فيـ « إـنـتـهـاـ » ، وـقـيلـ منـ « إـحـدىـ » ، وـقـيلـ :  
منـ « هـوـ » .

وـقـيلـ : هو نـصـبـ عـلـىـ إـضـمارـ فـعـلـ ، أـيـ : صـيـرـهـ اللهـ نـذـيرـ ، أـيـ : ذاتـ  
إـنـذـارـ ، فـذـكـرـ الـفـظـ عـلـىـ النـسـبـ .

وـقـيلـ : هو في مـوـضـعـ المـصـدـرـ ، أـيـ إـنـذـارـ لـلـبـشـرـ ، كـمـ قـالـ تـعـالـىـ :  
( كـيـفـ نـذـيرـ )<sup>(٢)</sup> ، أـيـ إـنـذـاريـ لـهـمـ .

وـقـيلـ : هو نـصـبـ عـلـىـ إـضـمارـ « أـعـيـ » .

**١٣٤ - قوله تعالى : ﴿ وَكُنَّا نُكَذِّبُ ﴾ - ٤٦ - ﴿ وَكُنَّا  
نُخْوَضُ ﴾ - ٤٥ -**

إـنـماـ ضـمـتـ [ـ الـكـافـ ]ـ فـيـ هـذـاـ ، وـفـيـ أـوـلـ مـاـ كـانـ مـثـلـ ، نـحـوـ : قـمـناـ وـقـلـناـ ،  
وـأـصـلـهـ كـلـهـ الـفـقـعـ ، وـضـمـ لـتـدـلـ الـضـمةـ عـلـىـ أـنـهـ نـقـلـ مـنـ « فـعـلـ »ـ إـلـىـ « فـعـلـ »ـ .  
وـقـيلـ : إـنـماـ ضـمـتـ لـتـدـلـ عـلـىـ أـنـهـ مـنـ ذـوـاتـ الـوـاـوـ .

وـقـيلـ : لـتـدـلـ عـلـىـ أـنـ السـاقـطـ وـاـوـ . وـكـلـاـ الـقـوـلـينـ يـسـقطـ ؛ لـكـسـرـمـ الـأـوـلـ مـنـ

(١) في الأصل « قـمـ فـأـنـذـرـ ، نـذـيرـ » .

(٢) سـوـرـةـ الـمـلـكـ الـآـيـةـ ١٧ـ ، وـقـدـ أـثـبـتـ فـيـ الـأـصـوـلـ : « فـكـيـفـ كـانـ نـذـيرـ »ـ وـهـوـ تـحـرـيفـ .

« خِفْتُ » ، وهو من ذوات الواو في العين مثل : كان و قال و قام ، والساقط منه واو في الاختيار ، كالساقط في : قمت و قلت و كنت ، فكسرم الأول من « خِفْتُ » يدل على أنهم إنما كسرروا ليدل ذلك على أنه من « فَعِلُّ » بكسر العين ، وأما كسرم لأول « بَعْتُ » ، فليدل ذلك على أنه نقل من : فَعَلَ إِلَى فَعِيلٍ ، وليدل على أنه من الباء ، وعلى أن الساقط باء ؛ فلاجتاع هذه العلل وقع الضم والكسر في أول ذلك ، فاعلمه .

٣٤٠٣ - قوله تعالى : **\*وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءُ اللَّهُ\*** ٥٦

مفعول « يذكرون » مخدوف ، أي : وما يذكرون شيئاً إِلَّا أن يشاء الله ، ٣١٩  
و « أَنْ » في موضع نصب / على الاستثناء ، أو في موضع خفض على إضمار  
الخافض . ومفعول « يشاء » مخدوف ، [ أي إِلَّا أن يشاء الله ] .

## مشكل إعراب سورة

### « القيامة »

٣٤٠٤ - قوله تعالى : **\*لَا أُقْسِمُ [ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ]\*** - ١ -  
« لا » زائدة ، لأنها في حكم المتوسطة ، لأن القرآن كلة نزل مرة واحدة إلى سماء الدنيا ، ثم نزل على النبي ، عليه السلام ، بعد ذلك في نيف وعشرين سنة ، على ما شاء الله مما يريد أن ينزل شيئاً بعد شيء . ولو ابتدأ متكلماً بكلام لم يجز له أن يأتي بـ « لا » زائدة في أوَّل كلامه .  
وقيل : « لا » غير زائدة ، إنما هي رد لكلام مقدم في سورة أخرى .  
وأما « لا » الثانية فغير زائدة ؟ أخبرنا الله - جل ذكره - أنه أقسم يوم القيمة ، وأنه لم يقسم بالنفس اللوامة .

[ و ] من قرأ <sup>(١)</sup> « لأقسام » بغير ألف ، جعل ذلك لام قسم ، دخلت على « أقسام » ، وفيه بعد حذف النون ، وإنما حقه : « لأقسامن » ، وإنما جاز ذلك بالحذف في هذا لأنّه جعل « أقسام » حالاً ، وإذا كان حالاً لم تلزم النون في القسم ؛ لأن النون إنما تلزم في أكثر الأحوال ، لتفرق بين الحال والاستقبال . وقد قيل : إنه <sup>(٢)</sup> الاستقبال ، ولكن حذفت النون ، كما أجازوا حذف اللام من القسم وإثبات النون ، وأنشدوا <sup>(٣)</sup> :

وقتيلٌ مُرَأَةً أَثَارَنَ فِإِنَهُ فَرَعُ <sup>(٤)</sup> وَإِنَّ أَخَاهُمْ لَمْ يَثْبَرْ  
وقد أجاز سيبويه حذف النون التي تصحب اللام في القسم <sup>(٥)</sup> .

٣٤٠ - قوله تعالى : ﴿ بَلِيْ قَادِرِينَ ﴾ - ٤ -  
هو نصب على الحال من فاعل في فعل مضمر تقديره : بلى نجمعها قادرین ،  
وهو قول سيبويه <sup>(٦)</sup> .

(١) قرأ « لأقسام » بغير ألف قبل ، وكذا روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزبي ، وقرأ بالباقةن باللف . التيسير ص ٢١٦ والنشر ٢٢٢ ، والإتحاف ص ٤٢٨ . ورويت القراءات عن الحسن ، كما في المختسب ٤١/٢ أي الفعل .

(٢) لامار بن الطفيلي من قصيدة يتوعد فيها أعداءه بني غطفان الذين هزموا قومه ببني عامر ، وقتلوا أخاه « حنظلة » الذي يسميه قتيل مرتة . وفرع : رأس في قومه شريف . المفضليات ص ٣٦٤ ، والأمعيقات ص ٢١٦ ، والخزانة ٤/٢١٦ ، وفيها : « فَرَعُ » ، وإن « أخاهُمْ لَمْ يَقْصِدْ » .

(٣) كذا الأصل وح ، وفي ق ، د ، ظ ، ك : « فِرْغٌ » ، والفرغ بالكسر : الفراغ ، وذهب دمه فرغًا العنوموس (فرغ) .

(٤) في الأصل : « تصحب لام القسم » وانظر الكشف ١/٢٣٥ ، ومعاني القرآن ٣/٢٠٧ . والبيان ٢/٤٧٦ ، والعكبرى ٢/١٤٧ ، وتفسير القرطبي ١٩/٩١ .

(٥) الكتاب لسيبوه ١/١٧٣ .

وقيل : انتصب « قادرin » لأنّه وقع في موضع « نَقِيرُ » ، التقدير : بـلْ نَقِيرُ ، فـلما دُفع الاسم موضع الفعل نُصب ، وهو قول بعيد من الصواب ، يلزم منه نصب « قـاـمٌ » من قوله : مررت بـرجل قـاـمٍ ؛ لأنّه في موضع « يـقـومُ » .

٢٤٠٦ - قوله تعالى : \* بَنَانَهُ \* - ٤ -  
هو جمع « بـنـانـةـ » .

٢٤٠٧ - قوله تعالى : \* يَسَّأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ \* - ٦ -  
« أـيـانـ » ظرف زمان بـعـنـي « متـىـ » ، وهو مـبـنيـ ، وكان حـقـهـ الإـسـكـانـ ،  
لكن اجـتـمـعـ [ فيه ] سـاـكـنـانـ ؛ الأـلـفـ والنـونـ ، فـفـتـحـتـ النـونـ لـالتـقـاءـ السـاـكـنـينـ ،  
كـيـفـ وـأـيـنـ . وإـنـاـ وجـبـ / لـ « أـيـانـ » الـبـنـاءـ ، لأنـهـ بـعـنـي « متـىـ » ،  
وـفـيهـ مـعـنـىـ الـاسـتـفـاهـ ، فـأـشـبـهـ حـرـفـ الـاسـتـفـاهـ ، فـبـنـيـتـ ؛ إـذـ الـحـرـوفـ  
أـصـلـهـ الـبـنـاءـ .

٢٤٠٨ - قوله تعالى : \* وَجْعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ \* - ٩ -  
إـنـاـ أـتـىـ « جـمـعـ » ، بـلـفـظـ المـذـكـرـ ، وـ « الشـمـسـ » مـؤـنـتـةـ ، لأنـهـ مـحـلـ  
عـلـىـ المعـنـىـ ؛ كـانـهـ قـالـ : وـجـمـعـ النـورـانـ أوـ الضـيـاءـانـ ، وهو قول الـكـسـالـيـ  
وـقـيـلـ : لـمـاـ كـانـ التـقـيـرـ : وـجـمـعـ بـيـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ ، ذـكـرـ الفـعـلـ  
لتـذـكـيرـ « بـيـنـ » .

وـقـيـلـ : لـمـاـ كـانـ المعـنـىـ : وـجـمـعاـ ، وـإـذـ لـاـ يـمـ الكلـامـ إـلـاـ بـالـقـمـرـ ، وـالـقـمـرـ  
مـذـكـرـ ، غـلـبـ المـذـكـرـ عـلـىـ الأـصـلـ ، فـي تـأـخـيرـ الفـعـلـ بـعـدـهـاـ (٣) .

(١) في هامش ح : « لأن الأصل في المبني أن يسكن » .

(٢) معاني القرآن ٢٠٩/٣

(٣) في الأصل « بـيـنـهاـ » .

وقال المبرد : لما كان تأنيث « الشمس » غير حقيقي جاز فيه التذكير ، إذ لم يقع التأنيث في هذا النوع فرقاً بين شيء وشيء آخر .

٣٤٩ - قوله تعالى : **\* أَيْنَ الْمَفْرُ \*** - ١٠ -

« المفر » مصدر ، فهو يعني : أين الفرار .

٣٤١٠ - قوله تعالى : **\* بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ \*** - ١٤ -  
« الإنسان » ابتداء ، و « بصيرة » ابتداء ثانٍ ، و « على نفسه » خبر  
« بصيرة » ، والجملة خبر [ عن ] « الإنسان » وتحقيق ، تقديره : بل على الإنسان  
رُقَاباً من نفسه على نفسه يشهدون عليه .

ويجوز أن تكون « بصيرة » خبراً عن « الإنسان » ، والهاء في  
( بصيرة ) للمبالغة .

وقيل : لما كان معناه : حجّة على نفسه ، دخلت الماء لتأنيث « الحجّة » .

٣٤١١ - قوله تعالى : **\* وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ \*** - ٢٢ -  
« وجوه » ابتداء ، و « ناضرة » (١) نعت لها ، ( إلى ربها ناظرة )  
خبر ابتداء

ويجوز أن تكون « ناضرة » خبراً ، و « إلى ربها ناظرة » خبراً ثانياً .  
ويجوز أن تكون « ناظرة » نعتاً لـ « ناضرة » ، أو لـ « وجوه » ،  
و « ناضرة » خبراً عن « الوجوه » ، ودخول « إلى » مع النّظر يدلُّ على  
أنه نظر العَيْز ، وليس من الانتظار ؛ ولو كان من الانتظار لم تدخل معه

(١) في الأصل « إذ ناضرة » .

«إلى» ؛ ألا ترى أنك لا تقول : انتظرتُ إلى زيد ، وتقول : نظرت إلى زيد ، فـ «إلى» تصحب نظر العين ، ولا تصحب نظر الانتظار . فمن قال : إن «نظرة» بمعنى منتظرة ، فقد أخطأ في المعنى وفي الإعراب ، ووضع الكلام في غير موضعه ؛ وقد أخذ بعض المعتزلة في هذا الموضوع ، وبلغ به التعسّف والخروج عن الجماعة إلى أنْ قال : إن «إلى» ليست بحرف / جر ؛ إنما هي اسم ، واحده «آلة» ، و «ربها» مخصوص بإضافة «إلى» إليه ، لا بحرف الجر ، والتقدير عنده : *نعمَّة ربها منتظرة* ، وهذا حال في المعنى ، لأنَّه تعالى قال : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ تَاضِرَّةٌ) أي ناعمة ، فقد أخبر أنها ناعمة ، قد حل النعيم بها ، وظهرت دلائله عليها ، فكيف يتضرر ما أخبر الله أنه حال فيها ، إنما يُنتظر الشيء الذي هو غير موجود فيها . فاماً أمرٌ موجود حال ، كيف يُنتظر ، وهل يجوز أن تقول : أنا أنتظر زيداً ، وهو معك لم يفارِقك ولا يؤمِّل مفارقتك ؟ هذا جهل عظيم من متأوّله .

وذهب بعض المعتزلة إلى أن «نظرة» من نظر العين ، ولكن قال معناه : إلى ثواب ربها بالنظر ، وهذا أيضاً خروج عن الظاهر ، ولو جاز هذا لجاز : نظرت إلى زيد ، بمعنى : نظرت إلى عطاء زيد ، وهذا نقض لكلام العرب ، وفيه اختلاط المعاني ونقضها ؛ على أننا نقول : لو كان الأمر كذلك أعظم الثواب المنتظر النظر إليه ، لا إله إلا هو .

٣٤١٣ - قوله تعالى : **\* فلا صدق ولا صلٰ \*** - ٣١ -

«لا» الثانية نفي ، وليس بعاطفة ، ومعناه : فلم يصدق ولم يصل .

٣٤١٤ - قوله تعالى : **\* يَتَمَطِّي \*** - ٣٣ -

في موضع الحال من المضمون «ذهب» ، وأصله : «يتتطّي» ، من

المطبياء<sup>(١)</sup> ، ولكن أبدلوا من الطاء الثانية ياءً ، وُقلبت ألفاً لتحرّكها وافتتاح ما قبلها . والتمطط : التمدد .

٣٤١٤ - قوله تعالى : ﴿ سُدَىٰ ﴾ - ٣٦

نصب على الحال من المضر في « يُترك » .  
و « أَنْ » سدّت مسدّ المفعولين لـ « حسب » .

٣٤١٥ - قوله تعالى : ﴿ الْذَّكَرُ وَالْأُنْثَىٰ ﴾ - ٣٩

بدل من « الزوجين » ، و « جعل » يعني « خلق » ، فلذلك تعدد إلى مفعول واحد .

٣٤١٦ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ يُحِيِّيَ الْمَوْتَىٰ ﴾ - ٤٠

لا يجوز الإدغام في الياءين عند النحوين<sup>(٢)</sup> ، كما لا يجوز إذا لم تنصب الفعل ؛ لأنك لو أدمغت لالستقى ماسكاناً ؛ إذ الثاني ساكن ، والأول لا يدغم حتى يسكن . وكذا كل حرف أدمغته في حرف بعده ، لا بدّ من إسكان الأول ، وقد أجمعوا على منع الإدغام في حال الرفع ، فاماً في حال النصب فقد أجازه الفراء ؛ لأجل تحريك الياء الثانية ، وهو لا يجوز عند البصريين / ، لأنَّ الحركة عارضة ، ليست أصلاً .

(١) **المطبياء** : التبغثر ومدّ اليدين في المشي ، كحميراء . وهو يد ويقصر ؛ قال ابن الأثير : وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبّر . انظر حاشية تفسير القرطبي ١١٤/١٩ والقاموس المحيط ٣٨٦/٢

(٢) في الأصل « عند البصريين النحوين » . مشكل ج ٢ - م ( ٢٨ )

## مشكل إعراب سورة

«الإنسان»

٢٤١٧ - قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ - ١ -

قيل : «هل» يعني قد ، والأحسن أن تكون «هل» على بابها للاستفهام الذي معناه التقرير ، وإنما هو تقرير لمن أنكربعث ، فلا بد أن يقول : نعم قد مضى دهر طويل لا إنسان فيه ، فيقال (١) له : من أحدهن بعد (٢) أن لم يكن ، وكوئنه بعد عدمه ، كيف يمتنع عليه بعثه وإحياؤه بعد موته ، وهو معنى قوله : ( وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّاسَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ) (٣) أي : فهلا تذكرون فتعلمون أن من أنشأ شيئاً بعد (٢) أن لم يكن على غير مثال ، قادر على إعادةه بعد موته وعدمه .

٢٤١٨ - قوله تعالى : ﴿ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ - ٣ -

حالان من الماء في «جعلناه». و «جعل» يعني «صيّر» ، فلذلك تقدى إلى مفعولين ؛ الماء و «سيعاً» . و « بصيراً» . نعمت لـ «سيع» . و «إمّا» المكسورة للتغيير على بابها ، ومعنى التغيير أن الله تعالى أخبرنا أنه اختار قوماً للسعادة ، وقوماً للشقاء ، فالمعنى : إمّا أن يخلقه سعيداً ، وإمّا أن

(١) في الأصل «مضى دهر طويل ، الإنسان فيه غير مذكور ، لا يؤمر ولا ينهى ، جاد ، فيقال » .

(٢) في الأصل و (١) : «قبل» .

(٣) سورة الواقعة الآية ٦٢

يخلقه شيئاً ، وهذا من أبين ما يدل على أن الله تعالى قدر الأشياء كلها ، وخلق قوماً للسعادة وبعملها يعملون ، وقوماً للشقاوة وبعملها يعملون . فالخير هو إعلم من الله تعالى لنا أنه يختار ما يشاء ، [ ويفعل ما يشاء ] ؛ يجعل من [ بناء ] شاكراً ، ومن يشاء كافراً ، وليس التغيير للإنسان .

وقيل : هي حال مقدرة ، والتقدير : إما أن يحدث منه عند فهمه الشكر ، فهو علامة السعادة ، وإما أن يحدث منه الكفر ، فهي علامة الشقاوة ، وذلك كله على ما سبق في علم الله تعالى فيه .

وأجاز الكوفيون أن تكون « ما » زائدة ، و « إن » الشرط ، ولا يجوز هذا عند البصريين ؛ لأن « إن » التي للشرط لا تدخل على الأسماء ؛ إذ لا يحيز بالأسماء ، إلا أن تضرر بعد « إن » ، فعلاً ، فيجوز ، نحو قوله : ( وإن أحد من المشتركين )<sup>(١)</sup> ، فأضمر « استجارك » بعد « إن » ، ودل عليه « استجارك » الثاني ، فحسن / حذفه . ولا يمكن إضمار فعل بعد « إن » هنا ، لأنه يلزم رفع « شاكراً وكفوراً » بذلك الفعل ، وأيضاً فإنه لا دليل على الفعل المضرر في الكلام (\*)

وقيل : في الآية تقديم وتأخير ، والتقدير : إنا خلقنا الإنسان من نطفةٍ أمشاجٍ نبتليه ، إما شاكراً وإما كفوراً ، فجعلناه سبيعاً بصيراً ، فيكونات

(١) سورة التوبه الآية ٦ ، وانظر فقرة ( ١٠٤٤ ) .

(\*) في مغني الليب ٦٠ / ١ : قال مككي : ولا يحيز البصريون أن يلي الاسم أدلة الشرط حتى يكتنن بعده فعل يفسره ، نحو ( وإن امرأة مخافت ) ، ورد عليه ابن الشجيري بأن المضرر هنا ( كان ) ؛ فهو بمنزلة قوله :

قد قيل ذلك وإن حقاً وإن كذباً فما اعتذاركَ مِنْ قولِي إذا قيلاً

وانظر أمالى ابن الشجيري ج ٢ ص ٣٤٦ - ٣٤٧ ( طبعة حيدر آباد ) ، والشاهد هو للتعمان

ابن المنذر ، وانظره في الحزانة ٢/٧٨، وابن عقيل ١/١٢٣ ، والسيوطى ص ٦٨

حالين من الإنسان على هذا ، وهو قول حسن<sup>(١)</sup> ، فلا تغيير للإنسان في نفسه .

٣٤١٩ - قوله تعالى : \*سَلَاسِلاً\* - ٤ - \*قَوَارِيرَاً\* <sup>(٢)</sup> - ١٥  
 أصله كله ألا يصرف ؛ لأنّه جمع ، والجمع ثقيل ، ولأنّه لا يجمع ،  
 فخالف سائر المجموع ؛ ولأنّه لا نظير له في الواحد ، ولأنّه غاية المجموع ،  
 إذ لا يجمع ، فتقل فلم ينصرف .

فاما من صرفه <sup>(٣)</sup> من القراء ، فإنّها لغة لبعض العرب ؛ حكى الكسائي  
 أنهم يصرّفون كلّ مالا ينصرف ، إلا « أفل منك » .

وقال الأخفش : سمعنا من العرب من يصرف هذا وجميع مالا ينصرف .  
 ويقال : إنما <sup>(٤)</sup> صرفه لأنّه وقع في المصحف بالألف ، فصرفه على الإيقاع لخط  
 المصحف ؛ وإنما كتب في المصحف بالألف ، لأنّها رؤوس الآي ، فأشبّهت القوافي  
 والقواصل التي تزداد فيها الألف للوقف .

ويقال : إنما صرفه من صرفه ؛ لأنّه جمع كسائر المجموع ، قد جمعه بعض  
 العرب فصار كالواحد ، فانصرف كما ينصرف الواحد ؛ ألا ترى [إلى] قول  
 النبي - عليه السلام - لحفصة : « إنكُنْ لاتُنْ صواحباتُ يُوسُفَ » <sup>(٥)</sup> ، فجمع  
 « صاحب » <sup>(٦)</sup> بالألف والباء ، كما يجمع الواحد ، فصار كالواحد في الحكم ؛  
 إذ قد يجمع كما يجمع الواحد ، فانصرف كما ينصرف الواحد .

(١) كررت « قواريرًا » في الأصل .

(٢) قرأ بالتنوين فافع ، وأبو بكر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ووقفوا عليها بالألف . وقرأ  
 ابن كثير وخلف بالتنوين في الأول وبدونه في الثاني . وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، ومحسن ،  
 وروح بغير تنوين فيها ، وكذا حمز قورويش . الشر ٣٧٧ - ٣٧٩ ، والتيسير ص ٢١٧ - ٢١٨  
 والإتحاف ص ٤٢٩

(٣) في الأصل « إن » .

(٤) انظر النسائي ٩٩/٢ ، ١٠٠ ، كتاب الإمامة .

(٥) في الأصل « صاحبات » .

وحكى الأخفش : مواليات فلان ، فجمع « موالي » فصار كالواحد ،  
وأنشد النمويون [ للفرزدق ] :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضم الرقاب نواكس الأبصار<sup>(١)</sup>

<sup>٣٢٤</sup> ورووه بكسر السين من « نواكس » جعله جمع « نواكسين » ، بالياء  
والنون ، فحذف النون بالإضافة ، والياء لاتقاء الساكنين ، فبقيت للسين مكسورة /  
في اللفظ ، فدل جمعه على أنه يجمع كسائر الجموع ، والجموع كلها منصرفة ، فصرف  
هذا أيضاً على ذلك<sup>(٢)</sup> .

٣٤٣٠ - قوله تعالى : \* مَرَاجِهَا كَافُوراً \* \* عَيْنَا \* - ٦،٥ -

انتصب « عيناً » على البدل من « كافور » .

وقيل : على البدل من « كأس » على الموضع .

وقيل : على الحال من المضمر<sup>(٣)</sup> في « مراجها » .

وقيل : بإضمار فعل ، أي يشربون عيناً ، أي ماء عين ، ثم حذف المضاف .

وقال المبرد : انتصب « عيناً » على إضمار « أغنى » .

٣٤٣١ - قوله تعالى : \* ذَلِكَ الْيَوْمِ \* - ١١ -

« اليوم » فعت لـ « ذا » ، أو بدل منه .

٣٤٣٢ - قوله تعالى : \* حَنَّةَ وَحَرِيرَاً \* - ١٢ -

نصب بـ « جزام » ، مفعول ثان ، والتقدير : دخول حنة وبنس  
حرير ، ثم حذف المضاف فيها .

(١) البيت من شواهد سيبويه ٢/٢٠٧ ، والحزانة ٩٩/١ ، وشرح الشافية للرضي ص ١٤٢

(٢) الكشف ٢٣٥ بـ وما بعده ، والبيان ٤٨٠/٢ ، وتقسيم القرطبي ١٢٣/١٩

(٣) في الأصل : « الاسم المضمر » .

و « متكثفين » حال من الماء والميم في « جزام »، والعامل فيه « جزى »، ولا يعلم فيه « صبوا »؛ لأن الصبر في الدنيا كان، والاتكاه والجزاء في الآخرة.

وكذا موضع « لا يرون » نصب على الحال أيضاً، مثل « متكثين »، أو على الحال من المضر [في متكثين].

ولا يحسن أن تكون « متكثين » صفة لـ « جنة »، لأنه يلزم إظهار الضمير الذي في « متكثين »، لأنه يجري صفة « غير من » هو له.

٢٤٣ - قوله تعالى : ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ﴾ - ١٤ -

« دانية »، نصب على العطف على « جنة »، وهو نعت قام مقام منعوت، تقديره : وجنة دانية».

وقيل : « دانية »، حال ، عطف على « متكثين »، أو على موضع « لا يرون »، و « الظلال »، رفع بـ « دانية »، لأنه فاعل الدنو.

وقد قرئ (١) : « ودانياً »، بالتذكير ، ذكر للترفة ، وقيل : للتذكير الجم.

ويجوز رفع « دانية » على خبر « الظلال »، تكون « الظلال » مبتدأ، والجملة في موضع الحال من الماء والميم ، أو من المضر في « متكثين »؛ إذا جعلت « لا يرون »، حالاً منه.

ويجوز « ودان » بالرفع للتذكير على الابتداء والخبر ، ويذكر على ما تقدم.

(١) وهي قراءة عبد الله . تفسير القرطبي ١٣٩/١٩ ، وفي البحر المحيط ٣٩٦/٨ فرأى به الأعشن .

٢٤٢٤ - قوله تعالى : ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجِيلًا ﴾ ﴿ عَيْنًا ﴾ - ١٨ ، ١٧ -  
اتصب « العين » على البدل من « كأس » ، أو على إضمار « يُسقون » ،  
أي يُسقون ماء عين ، ثم حنف المضاف ، أو على إضمار « أعني » .

٢٤٢٥ - قوله تعالى : ﴿ تُسمَى سَلْسِيلًا ﴾ - ١٨ -

٣٢٥  
في « تسمى » ، مفعول « مالم يُسمّ » فاعله ، « مضمر » يعود / على « العين » ،  
و« سلسلة » ، مفعول ثانٍ ، وهو اسم « أعمى » نكرة ، فذلك انصرف .

٢٤٢٦ - قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُ رَأَيْتَهُ ﴾ - ٢٠ -  
[ « رأيت » ] الأول (١) غير معدى إلى مفعول عند أكثر البصريين .  
و « تم » ، ظرف مكان .

وقال الفراء والأخفش : « تم » ، مفعول به لـ « رأيت » ، قال  
الفراء (٢) : تقديره : وإذا رأيت ما تم ، فـ « ما » المفعول ، فحذفت « ما »  
وقدّمت « تم » مقامها ، ولا يجوز عند البصريين حذف الموصول من هنا ، وإقامة  
صلته مقامه .

٢٤٢٧ - قوله تعالى : ﴿ عَالَيْهِمْ ﴾ - ٢١ -

من نصبه فعل الظرف ، بمعنى : فوقهم .  
و قبل : هو نصب على الحال من المضمر في « لقائم » أو من المضمر في « جزام » ،  
أعني : الماء والمير .

(١) في الأصل « الأولى » .

(٢) معاني القرآن ٢١٨/٣

و « ثياب » رفع بـ « عالِيهِم » ، فإذا جعلته حالاً ، وإن جعلته ظرفاً رفعت « ثياباً » بالابتداء ، و « عالِيهِم » الخبر ، وفي « عالِيهِم » ضمير مرفوع ، وإن شئت رفعته بالاستقرار ، ولا ضمير يكُون في « عالِيهِم » ، لأنَّه يصير بذلة فعل مقدم على فاعله . وإذا رفعت « ثياباً » بالابتداء ، فـ « عالِيهِم » بذلة فعل مؤخر عن فاعله ، ففيه ضمير

وَمَن<sup>(١)</sup> أَسْكَنَ إِلَيْهِ فِي « عالِيهِم » رفعه بالابتداء ، و « ثياب » الخبر ، و « عالٍ » بمعنى الجماعة ، كما قال تعالى : ( سَامِرًا تَهْجُرُونَ )<sup>(٢)</sup> فأنى بلفظ الواحد ، يُراد به الجماعة ، وكذلك [ قال ] : ( فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ )<sup>(٣)</sup> إِنَّا هُوَ : أَدْبَارُ [ الْقَوْمِ ] ، فاكتفى بالواحد عن الجميع .

ويجوز أن تكون « ثياب » رفعاً ب فعلهم ، لأن « عالياً » اسم فاعل ، فهو مبتدأ ، و « ثياب » فاعل ، ويسد مسد خبر « عالِيهِم » ، فيكون « عالٍ » على هذا مفرداً ، لا يُراد به الجماعة ، كما تقول : قائم الزيدون ، فتوحد « قائماً » لأنَّه جرى مجرى [ حكم ] الفعل المقدم ، فوحد إذ قد رفع ما بعده ، وهو مذهب الأخفش .

و « عالِيهِم » نكرة لأنَّه يُراد به الانفصال ؛ إذ هو بمعنى الاستقبال ، فذلك جاز نصبه على الحال ، ومن أجل أنه نكرة منع غير الأخفش رفعه بالابتداء<sup>(٤)</sup> .

(١) قرأ باسكان الياء وكسر الماء أبو جعفر ونافع وحسنة ، وقرأ الباقيون بفتح الياء وضم الماء . النشر ٣٧٩/٢ ، والتيسير ص ٢١٨

(٢) سورة المؤمنون الآية ٦٧

(٣) سورة الأنعام الآية ٤٥

(٤) الكشف ٢٣٦/ب ، ومعاني القرآن ٢١٨/٣ ، والبيان ٤٨٣/٤ ، والعكبرى ١٤٩/٢ وتفسير القرطبي ١٤٥/١٩

٣٤٢٨ - قوله تعالى : ﴿خَضْرُ وَإِسْتَبْرَ﴾ - ٢١ -

من خفظ <sup>(١)</sup> « خضراء » جعله نعتاً لـ « سندس » . وـ « سندس »  
 ٣٢٦ اسم للجمع ، وقيل : / هو جمع ، واحد : « مُنْدَسَةٌ » ؛ وهو مارق  
 ت من الدياج .

وـ من رفعه جعله نعتاً لـ « ثياب » . وـ من رفع <sup>(٢)</sup> « وإستبرق » عطفه  
 على « ثياب » .

وـ من خفظه عطفه على « سندس » .

وـ « الإستبرق » ، ما غلظ من الدياج ، وـ « إستبرق » اسم أعمى نكرة ،  
 فلذلك انصرف ، وألفه ألف قطع في الأسماء الأعجمية .

وقد قرأه ابن حميين <sup>(٣)</sup> بغير صرف ، وهو وهم ، إن جعله إهاماً ، لأنّه  
 نكرة منصرف .

وقيل : بل جعله فعلًا ماضياً من « برق » ، فهو جلتز في اللفظ ، بعيد  
 في المعنى .

وقيل : إنه في الأصل فعل ماض على « استفعل » ، من « برق » ، فهو  
 عربي من « البريق » ، فلما سمى به قطعت ألفه ؛ لأنّه ليس من أصل الأسماء  
 أن يدخلها ألف الوصل ، وإنما دخلت في أسماء معتلة ، مغيرة عن أصلها ،  
 معدودة لا يقاس عليها .

(١) الخفظ قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبي بكر ، وقرأ الباقيون بالرفع .

النشر ٣٧٩/٢ ، والتيسير ص ٢١٨

(٢) قرأ الحرميان وعاصم بالرفع في « إستبرق » ، وخفظه الباقيون . الكشف ٢٣٦/ب

(٣) الإتحاف ص ٤٣٠ ، وتهسیر القرطبي ١٤٦/١٩ ، والبحر الخجلي ٤٠٠/٨ ،

والمحتب ٣٤٤/٢

٢٤٣٩ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ﴾ - ٢٣ -

« نحن » في موضع [ نصب على ] الصفة لاسم « إن » ، لأن المضر يوصف بالمضر ، إذ هو بمعنى التأكيد ، لا بمعنى التحلية ولا يوصف بالظاهر لأنَّه بمعنى التحلية ، والمضر مستغن عن التحلية ؛ لأنَّه لم يضر إلا بعدما عرفت تحلية وعنه ، وهو يحتاج إلى التأكيد ، لتأكيد الخبر عنه .

ويجوز أن تكون « نحن » فاصلة لا موضع لها من الإعراب و « نزَّلنا » الخبر .

ويجوز أن تكون « نحن » رفعا<sup>(١)</sup> بالابتداء ، و « نزَّلنا » الخبر ، والجملة خبر « إن » .

٢٤٣٠ - قوله تعالى : ﴿ وَيَذَرُونَ وَرَاءُهُمْ يَوْمًا ﴾ - ٢٧ -

« وراء » بمعنى : قدام وأمام<sup>(٢)</sup> ، وجاز ذلك في « وراء » ؛ لأنها بمعنى التواري ، فما توارى عنك هما هو أمامك وقدامك وخلفك يُسمى وراء ؛ لتواريه عنك . و « يوماً » مفعول به ، بـ « يذرون » . وقد ذكرنا<sup>(٣)</sup> أصل « يذرون » وعلته .

٢٤٣١ - قوله تعالى : ﴿ آئِمَّاً أَوْ كَفُورًا ﴾ - ٢٤ -

« أو » للإباحة ، أي لا تطبع هذا الضرب .

وقال الفراء<sup>(٤)</sup> : « أو » في هذا بعنزة [ د لا ، [ ، أي لا تطبع من

(١) في الأصل « رفع » .

(٢) في الأصل « ورائم » بمعنى قدامهم وأمام « . » .

(٣) راجع فقرة ( ٢٣٩٥ ) من سورة المدثر .

(٤) معاني القرآن ٢١٩/٣

أَنْ وَلَا مَنْ كُفِرَ ، وَهُوَ بِعْنَى الِإِبَاحَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا .  
وَقِيلَ : « أَوْ » بِعْنَى الْوَاءُ ، وَفِيهِ بُعْدٌ .

٢٤٣٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ - ٣٠ -

« أَنْ » فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ ، أَوْ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ ، عَلَى قَوْلِ  
الْخَلِيلِ ، يَاضْمَارِ / الْخَافِضِ ، وَعَلَى قَوْلِ غَيْرِهِ هِيَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ ؟ إِذْ قَدْ حُذِفَ  
الْخَافِضُ ، تَقْدِيرُهُ : إِلَّا بِأَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، وَهَذَا نَظَانُرٌ كَثِيرَةٌ ، قَدْ تَقْدِمُ ذَكْرَهَا ؛  
ذَكْرُنَا إِعْرَابِهَا مَرَّةً عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ وَسَيِّدِهِ ، وَمَرَّةً عَلَى قَوْلِ غَيْرِهَا اخْتِصارًا ،  
وَمَرَّةً ذَكْرُنَا القَوْلَيْنِ جَمِيعًا تَبَيَّنَاهَا .

٢٤٣٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالظَّالِمِينَ ﴾ - ٣١ -

نَصْبٌ عَلَى إِضْمَارِ فَعْلٍ ، أَيْ : وَيَعْذَبُ الظَّالِمِينَ ، أَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ؛ لِأَنَّ  
إِعْدَادَ الْعَذَابِ (١) يَؤُولُ إِلَى الْعَذَابِ ، فَلَذِكَ حَسْنُ إِضْمَارِ [فَعْلٍ] « يَعْذَبُ »  
إِذْ قَدْ دَلَّ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ .

وَلَا يَجُوزُ إِضْمَارُ « أَعْدَّ » لِأَنَّهُ لَا يَتَعَدَّهُ إِلَّا بِحُرْفٍ ، فَإِنَّمَا يَضْمُرُ فِي هَذَا  
وَمَا شَابِهُ مَا يَتَعَدَّهُ بِغَيْرِ حُرْفٍ مِنَ الْأَفْعَالِ ، مَا يَدْلِلُ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ  
وَفَحْوُى الْخُطَابِ .

وَفِي حُرْفِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) : « وَالظَّالِمِينَ أَعْدَّ لَهُمْ » بِلَامُ الْجُوْفِ فِي « الظَّالِمِينَ » ،  
عَلَى تَقْدِيرٍ : وَأَعْدَّ لِلظَّالِمِينَ أَعْدَّ لَهُمْ .

وَقَالَ الْكَوْفِيُّونَ (٣) : إِنَّمَا انْتَصَبْتَ « وَالظَّالِمِينَ » لِأَنَّ الْوَاءَ الَّتِي مَعَهَا ظَرْفٌ

(١) فِي الأَصْلِ « أَعْدَّ » وَالْعَذَابَ « . »

(٢) الْبَحْرُ الْمُبِيطُ ٨/٤ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنَ ٢٢٠/٣

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنَ ٢٢٠/٣

ال فعل وهو « أعد » ، وهذا كلام لا يتحصل معناه .

ويجوز رفع « الظالمن » على الابتداء ، وما بعده خبره ؛ وقد ذكر الأصمعي أنه سمع من يقولا<sup>(١)</sup> بذلك ؛ [ « والظالمون أعدوا » ]<sup>(٢)</sup> ، وليس بعمول به في القرآن ، لأنَّه مخالف لخط المصحف ولجماعة القراء .

وقد جعله الفراء<sup>(٣)</sup> في الرفع بمنزلة قوله : ( وَالشُّعْرَاءُ يَتَبَعِّهُمُ الْفَاقُونَ )<sup>(٤)</sup> ، وليس مثله ؛ لأنَّ « الظالمن » قبله فعل عمل في مفعول ، فعطف الجملة على الجملة ، فوجب أن يكون الخبر في الجملة الثانية منصوباً ، كما كان الخبر في الجملة الأولى في قوله : ( يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ ) ، وقوله تعالى : « والشعراء » قبله جملة من ابتداء وخبر ، فوجب أن تكون الجملة الثانية كذلك ، فالرفع هو الوجه في « الشعراء » ، ويجوز النصب في غير القرآن . والنصب هو الوجه في « الظالمن » ، ويجوز الرفع في غير القرآن ، فهذا أصل يعتمد عليه في هذا الباب<sup>(٥)</sup> .



(١) قرأ به ابن الزبير ، وأبان بن عثمان ، وأبان أبي عبلة . تفسير البحر المحيط ٤٠٢/٨

(٢) زيادة في الأصل .

(٣) معانى القرآن ٢٢٠/٣

(٤) سورة الشعراء الآية ٢٢٤

(٥) في هامش الأصل عبارة « بلغت مقابلة » .

## مُشكِّلُ اعْرَابِ سُورَةِ

«المرسلات»<sup>(١)</sup>

٣٤٣٤ - قوله تعالى : ﴿عَرْفًا﴾ - ١ -

٢٢٨ نصب على الحال من «المرسلات» ، وهي الرياح ترسّل متتابعاً .  
وَمَنْ جَعَلَ / «المرسلات» الملائكة ، نصب «عَرْفًا» على تقدير حلف  
ت حرف الجرّ ، أي : مُيَسِّلُهُ اللَّهُ بِالْعُرْفِ ، أي بالمعروف .

٣٤٣٥ - قوله تعالى : ﴿عَصْفًا﴾ و ﴿نَشْرًا﴾ - ٣،٢ -  
مصدران مؤكدان .

٣٤٣٦ - قوله تعالى : ﴿ذِكْرًا﴾ - ٥ -  
مفعول به .

٣٤٣٧ - قوله تعالى : ﴿عُذْرَا أَوْ نُذْرَا﴾ - ٦ -  
انتصب على المصدر .  
فنضم<sup>(٣)</sup> الذال جعله جمع عذير ونذير ، بمعنى : إعذار وإنذار .

(١) في هذه الأصل عبارة «بلغت مقابلة» .

(٢) ح ، ظ ، ف ، د ، ك : «متتابعة» .

(٣) قرأ بضم الذال من «عذرا» روح ووافقه الحسن ، كما في الإتحاف ص ٤٣٠ ، وقرأ نافع  
وابن كثير وابن عامر وأبو بكر بضم الذال من «نذرا» ، والباقيون بكسرها كباقي التيسير ص ٢١٨

وَمَنْ أَسْكَنَ الظَّالِمَ جَازَ أَنْ يَكُونَ مُخْفِفًا مِنَ الْضَّمَّ ، بِعْنَى : إِعْذَارٌ وَإِنْذَارٌ ،  
كَمَا قَالَ : ( كِيفَ نَذِيرٌ ) <sup>(١)</sup> أَيْ : إِنْذَارِي لَمْ ، أَيْ عَاقِبَةٌ ذَلِكَ  
وَيُحُوزُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُخْفَفٍ مِنَ الْضَّمَّ ، وَسُكُونَهُ أَصْلٌ ؛ عَلَى أَنْ يَكُونَ  
مُصْدَرًا بِعَذْلَةٍ « شَكْرٍ » <sup>(٢)</sup> .

### ٣٤٣٨ - قوله تعالى : \* إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ \*

« ما » اسم « إنَّ » ، و « لَوَاقِعٌ » الخبر ، والهاء محنوظة من  
« تَوَعْدُونَ » ، وبها تم صلة « ما » ، تقديره : إِنَّ مَا تَوَعْدُونَهُ لَوَاقِعٌ ؛ وحذفها  
من الصلة حَسَنٌ كثيرٌ ؛ لطول الاسم . وقريب منه حذفها من الصفة <sup>(٣)</sup> ،  
ولا يجوز حذفها من الخبر ، إِلَّا في شعر ، و « إِنَّ » جوابُ القسم المتقدم .

### ٣٤٣٩ - قوله تعالى : \* إِذَا النُّجُومُ طَمِستَ \*

« النُّجُومُ » عند البصريين ، رفع بإضمار فعل ، لأنَّ « إِذَا » [ معنى ]  
المجازة ، فهي بالفعل أولى ، ومثله : ( إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ) <sup>(٤)</sup> و ( إِذَا  
السَّمَاءُ انشَقَّتْ ) <sup>(٥)</sup> و ( إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ) <sup>(٦)</sup> وهو كثير في القرآن .  
وقال الكوفيون : ما [ بعد إذا ] رفع بالابتداء ، وما بعده الخبر ،

(١) سورة الملك ١٧ ، والمثبت في الأصل وظ ، ق ، ٥ ، لـ : « فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ » وهو  
تحريف ، وفي ( ح ) « فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ » وهي الآية ١٨ من سورة الملك ، والآية ٤٤ من  
سورة الحج .

(٢) الكشف ٢٣٧/أ ، ومعاني القرآن ٢٢٢/٣ ، والبيان ٤٨٦/٢ ، والعكбри ١٤٩/٢  
وتفسير القرطبي ١٥٦/١٩

(٣) في ح ، ظ : « من الصلة » .

(٤) سورة التكوير الآية ١      (٥) سورة الإنشقاق الآية ١

(٦) سورة الانفطار الآية ١

وجواب «إذا» في قوله تعالى : (فِإِذَا النُّجُومُ ) مخدوف ، تقديره : وقع الفضل ، وقيل جوابها : (وَيَلْ يَوْمَيْنِ لِلْمُكَذِّبِينَ ) - ١٥ - ٣٤٠ - قوله تعالى : \*لِيَوْمِ الْفَضْلِ \* - ١٣ -

اللام تتعلق بفعل مضمر تقديره : أجلت يوم الفضل .  
وقيل : هو بدل من «أي» ، بيعادة الحاضر .  
وقيل : اللام يعني «إلى» .

٣٤٤١ - قوله تعالى : \*وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَضْلِ \* - ١٤ -  
قد تقدم ذكره في «الحادة» ، وغيرها .

٣٤٤٢ - قوله تعالى : \*وَيَلْ يَوْمَيْنِ لِلْمُكَذِّبِينَ \* - ١٥ - «ويل» ، حيث وقع في هذه السورة وما شابها ، ابتداء ، و «يومئذ» ، ظرف عمل فيه معنى «ويل» و «للمكذبين» ، الخبر <sup>(١)</sup>

٣٤٤٣ - قوله تعالى : \*كَفَاتَا \* - ٢٥ -  
مفعول ثانٍ لـ « يجعل » ، لأنَّه يعني « نصير » .

٣٤٤٤ - قوله تعالى : \*أَحْيَاهُ وَأَمْوَاتًا \* - ٢٦ -  
حالان ، أي تجمعهم الأرض في هاتين الحالين . و «الكتفت» ، الجم <sup>(٢)</sup> .  
وقيل : هو نصب بـ «كفات» ، أي : تكفت الأحياء والأموات ،  
[ أي تضمهم أحياء على ظهرها ، وأمواتاً على بطئها ] .

(١) في هامش (ك) « قوله : (أَلْمَتْهَلِكِ الْأَوَّلِينَ . ثُمَّ نُشْعِيْهُمُ الْآخِرِينَ ) ١٧ ، ١٦ - لم يجزم العين بالمعنى على (هلك) ، بل استأنف ، والتقدير : ثم نحن نتعجب » .  
(٢) في الأصل : «والكتفت» : أن يجمعهم فيها » .

٢٤٤٥ - قوله تعالى : ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ - ٣٥

ابتداء وخبر ، والإشارة إلى «اليوم»<sup>(١)</sup> .

وقرأه الأعمش وغيره «يَوْمَ» ، بالفتح<sup>(٢)</sup> ، فيجوز أن يكون مبنياً عند الكوفيين بالإضافة إلى الفعل ، وهو مرفوع في المعنى .

ويجوز أن يكون في موضع نصب ، والإشارة إلى غير «اليوم» .

ويجوز أن تكون الفتحة إعراباً ، وهو مذهب البصريين ، لأن الفعل معرب ؛ وإنما يبني عند البصريين إذا أضيف إلى مبني ، فتكون الإشارة إلى غير «اليوم» ، وهو خبر الابتداء ، على كل حال .

٢٤٤٦ - قوله تعالى : ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي﴾ - ٤٤

الكاف في موضع نصب على النعت لمصدر مخدوف ، أي : جزاء كذلك نجزي .

٢٤٤٧ - قوله تعالى : ﴿وَتَتَّعَوا قَلِيلًا﴾ - ٤٦

«قليلًا» نعت لمصدر مخدوف أو لظرف مخدوف نقيده : تَتَّعَوا قَلِيلًا أو وقتاً قليلاً ، وهو منصوب بـ «تَتَّعَوا» في الوجهين ، إلا أنه يكون مرتبةً مفعولاً فيه ، ومرةً مفعولاً مطلقاً .



(١) في الأصل : « والإشارة عملت في اليوم » .

(٢)قرأ بالفتح أيضاً الملعوبي ، كما في الإتحاف ص ٤٣١ ، وفي تفسير القرطبي ١٦٩/١٩ روى الفتح يحيى بن سلطان عن أبي بكر عن عاصم .

## مشكل إعراب سورة

« عَ يَسْأَلُونَ »

- ٤٤٨ - قوله تعالى : \* عَ - ١ -

أصله « عن ما » ، فمحذفت الألف لدخول « عن » على « ما » ، وهي استفهام ، وذلك لفرق بين الاستفهام والخبر ، والفتحة تدل على الألف . ووقف عليه ابن كثير في رواية البزري [ عن أصحابه ]<sup>(١)</sup> عنه ، بالباء<sup>(٢)</sup> ؛ بيان الحركة ، لثلا تمحذف الألف ، ويحذف ما يبدل عليها من الحركة . ووقف جماعة القراء غيره بالإسكان ، وكذا ما شابهه من « ما » التي الاستفهام ؛ إذا دخل عليها حرف جو<sup>(٣)</sup> هذا حكمها ، ولا يجوز إثبات الألف إلا في شعر ، كما لا يجوز حذف الألف إذا كانت « ما » خبراً ، نحو : ( وما الله بِقَائِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ )<sup>(٤)</sup> .

- ٤٤٩ - قوله تعالى : \* عَنِ النَّبَأِ - ٢ -

[ « النَّبَأِ » ] بدل من « ما » ي إعادة الخافض . وقيل التقدير : يتساءلون عن النَّبَأِ ، ثم حذف الفعل الثاني لدلالة الأول عليه ، فـ « عن » الأولى متعلقة بـ « يتساءلون » الظاهر ، والثانية بالمضمر .

(١) زيادة في الأصل .

(٢) وقف به السكت عوضاً عن ألف « ما » الاستفهامية البزي وبعقوب . انظر الإتحاف ص ٤٣١ . وفي البحر المحيط ٤١٠/٨ قرأ به الضحاك وابن كثير .

(٣) ومنه : فيم ، ومم .

(٤) سورة البقرة ٧٤ ، ١٤٩ ، ١٤٠ ، ٨٥ ، ٩٩ ، آل عمران

- ٢٤٠ - قوله تعالى : ﴿ مِهْدَأ ۚ \* ۚ

مفعول ثانٍ «جعل»؛ [مهد الأرض / مهداً ومهاداً، ودهن الشيء دهناً ودهافاً، وأرض مهاد، وكاس دهاق، أي ملوهه متربة، أي ذات دهاق وذات مهاد ]<sup>(١)</sup>، ومثله: «أوتاداً»، ومنه: «سباقاً»، لأنَّ «جعل» بمعنى صير، ومنه: «لباساً»، و «معاشاً».

٢٤٥١ - قوله تعالى : \* وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا \* - ٨ -

«أزواجاً» نصب على الحال . أي : ابتدئناكم مختلفين ؟ [الألسنة والألوان ، وغير ذلك ، و [١١] ذكوراً وإناثاً . وقصاراً وطوالاً . و «خلق» بمعنى ابتدع ، فلذلك لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد .

- ٢٤٥٣ - قوله تعالى : ﴿ سَرَاحًا ﴾ - ١٣ -

مفعول لـ «جعلنا»، وهي بمعنى خلقنا، يتعدّى إلى مفعول واحدٍ أيضاً  
وليس بمعنى صيّرنا مثل ما تقدّم .

٢٤٥٣ - قوله تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ - ١٦

«اللفاف»، جمع «لَفْفٌ»، يقال: نبات لفَّ وأليف، إذا كان مجتمعاً  
وقيل: هو جمع الجمْع، كأنَّ الواحد لفَّاءً وألْفَّ، مثل حمراء وأحمر،  
ثم تجمع «لفَّاء»، على «لُفْفٍ» كما تقول: حمراء ومحمرٍ، ثم تجمع «لُفْفٍ»  
على «اللفاف». كما تقول: قنفل وأقْنَفال.

- ٣٤٥٤ - قوله تعالى : \* يَوْمَ يُنْفَخُ \* - ١٨ -

« يوم » بدل من « يوم » الأول .

(١) زيادة في الأصل .

٣٤٥٥ - قوله تعالى : ﴿أَفُوَاجِأَ﴾ - ١٨ -

حال من المضر في « تأتون » .

٣٤٥٦ - قوله تعالى : ﴿لَا يَبْتَدِئُ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ - ٢٣ -

« أَحْقَاباً » ظرف زمان .

ومن قرأ<sup>(١)</sup> « لَيَشِين » شبيه بما هو خلقة في الإنسان ، نحو : حذير وفرق ، وهو بعيد ؟ لأن « الْبَثْ » ليس بما يكون خلقة في الإنسان ؟ وباب « فَغَلِيل » إنما هو لما يكون خلقة في الشيء ، وليس البت بخلقة . و ( أَحْقَاب ) ظرف زمان في « اوجهين<sup>(٢)</sup> » .

٣٤٥٧ - قوله تعالى : ﴿لَا يَذُوقُونَ﴾ - ٢٤ -

في موضع الحال من المضر في « لا يبتئن » .

وقيل : هو نعت لـ « أَحْقَاب » ، واحتمل الضمير لأنَّه فعل ، فلم يجب إظهاره ، وإن كان قد جرى ضفة على غير من هو له ، وإلا جاز أن يكون نعتاً لـ « أَحْقَاب » مر أجل الضمير العائد على « الأَحْقَاب » في « فِيهَا » ، ولو كان في موضع « لا يذوقون » اسم فاعل لم يكن بد من إظهار الضمير ، إذا جعلته وصفاً لـ « أَحْقَاب » .

٣٤٥٨ - قوله تعالى : ﴿إِلَّا حَمِيمًا﴾ . ٢٥ -

<sup>٣٣١</sup> بدل من « بَرْدٍ » إذا جعلت « الْبَرْدَ » من البرودة ، فإن جعلته « اللَّوْمَ »

كان « إِلَّا حَمِيمًا » استثناء ليس من الأول .

(١) قرأ حمزة وروح « لَيَشِين » بغير ألف ، وقرأ الباقيون بالألف . النشر ٣٨٠/٢ والنيسيير ص ٢١٩ ، والإتحاف ص ٣٩ .

(٢) الكشف ٢٣٧ / ب ، ومعاني القرآن ٢٢٨/٣ ، وتفسيير القرطبي ١٧٨/١٩

٢٤٥٩ - قوله تعالى : \* جَزَاءُهُ - ٢٦ .

نصب على المصدر .

( وفاماً ) : نعت للمصدر تقديره : وافق الجزاء العمل وفاماً وموافقة .

٢٤٦٠ - قوله تعالى : \* كِذَابًا - ٢٨ .

من <sup>(١)</sup> شدده جعله مصدر « كذب » ، زيدت فيه الألف ، كما زيدت في « إكراماً » . وقولهم : « تكذيباً » ، جعلوا التاء عوضاً من تشديد العين ، وبالباء بدلاً <sup>(٢)</sup> من الألف ، غيروا أوله كما غيروا آخره . وأصل مصدر <sup>(٣)</sup> الرباعي أن يأتي على [ عدد ] حروف الماضي بزيادة ألف مع تغيير الحركات ، وقد قالوا « تكليساً » فأتى المصدر على عدد حروف الماضي ، بغير زيادة الألف ، وذلك لكثرتة حروفه ، وضممت اللام ولم تكسر لأنها ليس في الكلام اسم على « تفعّل » ، ولم يفتحوا ثلثاً يشبه الماضي .

وقرأ الكسائي « كذاياً » بالتحفيف ؛ جعله مصدر : كاذب <sup>(٤)</sup> كذاياً ، وقيل : هو مصدر « كذب » كقولك : كتبت <sup>(٥)</sup> كتاباً .

٢٤٦١ - قوله تعالى : \* وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتابًا - ٢٩ .

« كتاباً » مصدر ، لأن « أحصيناها » بعذلة « كتبناها » ، و « كل » ، نصب ياضمار فعل ، أي : وأحصينا كل شيء أحصيناها .

(١) التشديد قراءة الجمهور ، وقرأ الكسائي بالتحفيف . النشر ٣٨٠/٢ ، والإنتحاف

ص ٤٣١

(٢) في الأصل : « بدل » .

(٣) في الأصل و د : « وأصل المصدر » .

(٤) في الأصل « كاذبه » .

(٥) الكشف ٢٣٧/ب ، ومعاني القرآن ٣ / ٢٢٩ ، والبيان ٤٩١/٢ ، وقسيم القرطي ١٨١/١٩

ويجوز الرفع بالابتداء .

٣٤٦٣ - قوله تعالى : ﴿ جَزَاءٌ وَ عَطَاءٌ ﴾ - ٣٦ -

مصدران ، و « حساباً » نعت ل « عطاء » .

٣٤٦٤ -- قوله تعالى : ﴿ رَبُّ السَّمَاوَاتِ ﴾ - ٣٧ -

من رفعه [ و خفض « الرحمن » ] فعل إضمار : هو رب ، و « الرحمن »  
نعت ل « ربك » .

و من خفضه <sup>(١)</sup> جعله بدلاً من « ربك » .

و من رفعه ورفع « الرحمن » جعله مبتدأ ، و « الرحمن » خبره ، أو نعتا  
له ، و « لا يملكون » الخبر .

و من خفض <sup>(٢)</sup> « الرحمن » ورفع « رب » جعله نعتاً ل « رب » .

و من خفض « الرحمن » و خفض « رب » جعله نعتاً ل « رب » ، و « رب  
السموات » بدل من « ربك » .

و من خفض « رب » ورفع « الرحمن » ، رفعه على إضمار مبتدأ : أي :  
هو الرحمن ، وإن شئت على الابتداء ، و ( لا يملكون ) الخبر <sup>(٣)</sup> .

٣٤٦٤ - قوله تعالى : ﴿ صَفَا لَا يَتَكَلَّمُونَ ﴾ - ٣٨ -

حالان .

(١) الخفض قراءة ابن عامر ويعقوب والكتوبيين ، وقرأ الآفاقون بالرفع . التشر ٣٨٠/٢ والتبسيير ص ٢١٩

(٢) وهي قراءة ابن عامر ويعقوب وعاصم ، والآفاقون برفع التون . التشر ٣٨٠/٢ والتبسيير ص ٢١٩

(٣) الكشف ٢٣٨/١ ، ومعاني القرآن ٢٢٩/٢ ، والبيان ٤٩١/٢ ، والمكيبي ١٥٠/٢  
وتفسير القرطبي ١٨٥/١٩ ، والبحر المحيط ٤١٥/٨

٢٤٦٥ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ﴾ - ٣٨

« من » في موضع رفع على البدل من المضمر في « يتكلمون » ، أو في موضع نصب على الاستثناء

## مشكل إعراب سورة

### « والنَّازَعَاتُ »

٢٤٦٦ - قوله تعالى : ﴿ وَالنَّازَعَاتُ غُرْقًا ﴾ - ١

مصدر ، ومنه : ( نَشَنْطًا ) - ٢ - و ( سَبْعًا ) - ٣ - و ( سَبْقًا ) - ٤ -

٢٤٦٧ - / قوله تعالى : ﴿ أَمْرًا ﴾ - ٥

٣٣٢  
ن

مفعول به بـ « المُدَبَّراتُ » ، وقيل : هو مصدر ، وقيل : نصب ياسقط حرف الجر ، أي : بأمرِه وإما بعد نصبه بـ « المُدَبَّراتُ » ، لأنَّ التدبير ليس إلى الملائكة ، إنما هو إلى الله عزَّ وجلَّ ، فهي مرسلة بما يُدَبِّرُه الله ويريده ، ليس التدبير لها ، | إِلَّا أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى مَعْنَى : تَدْبِرُ بِأَمْرِه | .

وجواب القسم محنوف ، قديمة ورب هذه المذكورات لـ *تَبْعَثْرَة* ، ودل على ذلك إنكاره للبعث في قوله تعالى : ( يَقُولُونَ أَنَّا لَمْرُدُونَ فِي الْحَسَافَةِ ) - ١٠ - ، وقيل الجواب : ( إنَّ فِي ذَلِكَ لـ *تَبْعَثْرَة* ) - ٢٦ - ، وقيل جوابه : ( يَوْمَ تَرْجُفُ ) - ٦ - على تقدير حذف اللام ، أي : يوم ترجم .

٢٤٦٨ - قوله تعالى : ﴿ طَوْيٌ ﴾ \* اذْهَبْ - ١٧ ، ١٦ -  
 « طَوْيٌ » في موضع خفض على البدل من « الْوَادِي » .  
 ومن كسر الطاء [ من « طَوْيٌ » ] <sup>(١)</sup> ، وهي قراءة الحسن <sup>(٢)</sup> ، فهو  
 في موضع نصب على أنه مصدر ، مثل : ثُنْيٌ وِعَدِيٌّ وِسُوَىٰ ، تقديره : بالوادي  
 المقدَّس مرتَبَةٍ .  
 ومن ترك صرفه جعله معدولاً عن « طَوْيٌ » ، كعَسْرٌ وزُفْرٌ .  
 وهو معرفة .

ومن صرفه <sup>(٣)</sup> جعله [ كحْطَمٌ ] غير معدول .  
 وقيل : إنما ترك صرفه لأنَّه اسم لِلبقعةِ ، وهو معرفة .

٢٤٦٩ - قوله تعالى : ﴿ نَكَالَ الْآخِرَةِ ﴾ - ٢٥ -

مصدر . وقيل : مفعول من أجله .

٢٤٧٠ - قوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ - ٣٠ -

نصب « الأرض » <sup>(٤)</sup> بإضمار فعل يفسره « دَحَّاهَا » ، والرفع جائز على  
 الابتداء ، والنصب عند البصريين الاختيار .

(١) زيادة في الأصل .

(٢) وقرأ بكسير العاء أيضاً عكرمة . تفسير القرطبي ٢٠١/١٩

(٣) قرأ بالصرف وضم الطاء ابن عامر وعاصم ومحنة والكسائي وخلف ، والباقيون

بلا تنوين . الإتحاف ص ٤٣٢

(٤) قرأ بنصب « الأرضـ» و « الجبالـ» الجمور ، وقرأ الحسن ، وأبو حية  
 وعمرو بن عبد ، وابن أبي عبلة ، وأبو السهل ، بفتحهما . البحر المحيط ٤٢٣/٥ ، وانظر  
 تفسير القرطبي ٢٠٥/١٩

وقال الفراء<sup>(١)</sup> : النصب والرفع سواء فيه . ومثله : ( والجِبَالَ أَرْسَاهَا ) - ٢٢ -

٣٤٧١ - قوله تعالى : \* مَتَاعًا لَكُمْ \* - ٣٣ -

نصب على المصدر .

٣٤٧٢ - قوله تعالى : \* فَآمَّا مَنْ طَغَى \* - ٣٧ -

ـ « من » ، ابتداء ، والجigo ( فِيَانَ الْجَعِيمَ ) - ٣٩ - وما بعده ، ومثله : ( وَأَمَّا مَنْ خَافَ ) - ٤٠ - لكن في الخبر حذف عائد ، به يتم الخبر ، تقديره : فإن الجعيم هي المأوى له ، [ وفِيَانَ الْجَنَّةَ هي المأوى له ] ، وقيل تقديره : هي مأواه ، والألف واللام عوض من المذوف .

٣٤٧٣ - قوله تعالى : \* أَيَّانَ مُرْسَاهَا \* - ٤٢ -

ـ « مُرْسَاهَا » ، ابتداء ، وـ « أَيَّانَ » الخبر ، وهو ظرف زمان مبني بمعنى « متى » ، وإنما بني لتضمنه معنى الاستفهام الذي هو للعرف ، فلما قام مقام الحرف واستفهم به ، بني كـ بـنـيـ الـحـرـفـ ، وبـنـيـ عـلـىـ حـرـكـةـ ، لـسـكـوـنـ ما قبل آخره .

٣٤٧٤ - قوله تعالى : \* فِيمَ أَنْتَ \* - ٤٣ -

ـ حذفت ألف / « ما » ، كما حذفت في ( عَمَ يَتْسَاءلُونَ ) وشبها ، فهو مثله في العلة والحكم . وقد تقدم<sup>(٢)</sup> ذكره .

٢٢٣  
ت

(١) معانى القرآن ٢٣٣/٣

(٢) راجع فقرة ( ٢٤٤٨ )

## مُشكِّلُ إعراب سُورَةِ

« عِيسَى »

٢٤٧٥ - قوله تعالى : \* أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى \* - ٢ -

[ أَنْ ، ] مفعول من أجله .

وقيل : هو في موضع خفض على إضمار اللام .

وقيل : هو بمعنى : إِذْ جاءَهُ الْأَعْمَى .

٢٤٧٦ - قوله تعالى : \* فَتَنَفَّعَهُ الذِّكْرَى \* - ٤ -

من نصب <sup>(١)</sup> « فَتَنَفَّعَهُ » جعله جواب « لِعَلٍ » بالفاء ، لأنَّه غير مُوجَب ، فأأشبه التمني والاستفهام ، والنون مرفوع عند البصريين .  
ومن رفعه عطفه على « يَذَّكِّرُ » <sup>(٢)</sup> .

٢٤٧٧ - قوله تعالى : \* وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى \* - ٨ -  
( مَنْ ) ابتداء ، و ( يَسْعَى ) حال ، وكذلك : ( وَهُوَ يَخْفِي )  
ابتداء وخبر ، في موضع الحال أيضاً .  
( فَتَأْتِيَتْ عَنْهُ تَلَهْيَةً ) - ١٠ - [ معنى ( تَلَهْيَةً ) : تَفْعِيل ، وليس

(١) قرأ بمنصب العين عاصم ، والباقيون برفعها . التيسير ص ٢٢٠ ، والنشر ٣٨١/٢

(٢) في الأصل : « أو يَذَّكِّرُ » ، وانظر الكشف ٢٣٨/ب ، ومعاني القرآن ٣/٢٣٥ ،

والبيان ٤٩٤/٢ ، وتفسير القرطبي ١٩/٤١٤

من الله [١] ؛ ابتداء وخبر ، في موضع خبر « من » ، ومثله : ( أَمَّا مِنْ  
استغنى ) ( فَأَنْتَ لَهُ تَصْدِي ) - ٦٥ - ؛ [ تعرّض لرضاه ] [٢] .

٣٤٧٨ - قوله تعالى : \* ثُمَّ السَّبَيلَ يَسِّرْهُ \* - ٢٠ -

الماء و « السبيل » ، مفعولان لـ « يَسِّرْهُ » ، على حذف اللام من « السبيل » ،  
أي : ثُمَّ للسبيل يسره .

٣٤٧٩ - قوله تعالى : \* مَا أَكْفَرْهُ \* - ١٧ -

« ما » استفهام ، ابتداء ، [ و ] « أَكْفَرْهُ » ، الخبر ، على معنى : أي  
شيء حمله على الكفر مع ما يرى من الآيات الدالة على التوحيد .  
ويجوز أن تكون « ما » ابتداءً تعجبًا ، أي : هو من يتعجب منه  
فيقال فيه : « ما أَكْفَرْهُ » ، و « أَكْفَرْهُ » ، الخبر أيضًا .

٣٤٨٠ - قوله تعالى : \* أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًا \* - ٢٥ -

من فتح [١] « أنا » ، جعلها في موضع خفض على تقدير اللام ، أي لأنّ .  
وقيل : في موضع نصب لعدم اللام .

و قبل : في موضع خفض على البدل من « الطعام » ، لأنّ هذه الأشياء  
مشتملة على الطعام ، منها يتكون ؛ لأنّ معنى « إلى طعامه » ، إلى حدوث  
طعامه كيف يتأتى ، فالاشتبال في هذا إلغا هو من الثاني على الأول ؛ لأنّ .

(١) زيادة في الأصل .

(٢) الفتح قراءة الكوفيين ، وقرأ الآلقون بكسر المزة . التيسير . ص ٢٢٠ ،  
والنشر ٣٨١/٢

الاعتبار إنما هو في الأشياء التي يتكون منها الطعام ، لا في الطعام بعينه <sup>(١)</sup> .

٢٤٨١ - قوله تعالى : ﴿ مَتَاعًا لَّكُمْ ﴾ - ٣٢ -

نصب على المصدر .

## مشكل إعراب سورة

« التكوير »

٢٤٨٢ - قوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوَرَتْ ﴾ - ١ -

قد تقدم الكلام في رفع ما بعد « إذا » في « والمرسلات » <sup>(٢)</sup> وغيرها .

٢٤٨٣ - قوله تعالى : ﴿ مُطَاعٍ ثُمَّ ﴾ - ٢١ -

« ثُمَّ » ظرف مكان .

٢٤٨٤ - قوله تعالى : ﴿ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنْنِينَ <sup>(٣)</sup> ﴾ - ٢٤ -

دخول « على » يدل على / أن « ضئينا » ، بالضاد ، بمعنى بخيل <sup>(٤)</sup> ؛ يقال :

ت

(١) عبارة الأصل « التي يتكون منها الطعام ، أو تكون هي منه . وقد قال ابن سيرين وغيره : (فلينظر الإنسان إلى طعامه ) ، أي إلى خريه ، أي نجيه ، أي إلى ما ينجزى منه ، لافي الطعام بعينه » . وانظر الكشف ٢٣٨/ب ، ومعاني القرآن ٢٣٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٢١/١٩ .

(٢) راجع فقرة ( ٢٤٣٩ ) .

(٣) في المصحف « بضئين » ، وقرأ بالظاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وقرأ الباقيون بالضاد . تفسير القرطبي ٢٤٢/١٩ .

(٤) في الأصل « دخول ( على ) يدل على ( ظئين ) أنه بمعنى بخيل ، يكتب بالضاد » .

دخلت عليه [فَهُنَّ] ، بالضاد تطلب حرف الجر [١) . ولو كان بالظاء [المروفة الرأس] ٢) ؛ بعض : مُثِّم ، لكن بالباء ، كما يقال : هو مُثِّم بكندا ، ولا يقال : على كذا ، لكن يجوز أن تكون « على » في موضع الباء ، فتحسن القراءة بالظاء ٣) .

٢٤٨٥ - قوله تعالى : \* إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ \* - ٢٩ -

« أَنْ » في موضع خفض ياضمار الباء ، أو في موضع نصب بمحذف المضاف .

٢٤٨٦ - قوله تعالى : \* فَأَنَّ تَذَهَّبُونَ \* - ٢٦ -

حقه أن يكون يالي ؛ لأن « ذهب » لا تتعذر بغير حرف جر ، وتقديره : قالي أين تذهبون ؛ لكن حذفت « إلى » ، كما قالوا : ذهبت الشام ، أي : إلى الشام .

وحكى الفراء ١٣) أَنَّ الحرف بمحذف مع « انطلق » و « خرج » ؛  
تقول : انطلقت الشام ، أي إلى الشام ، وخرجت السوق ، أي إلى السوق ؛  
ولم يجئ سببها من هذا غير : ذهبت الشام ، أي إلى الشام ، [ ودخلت البيت ،  
أي في البيت ] . و « أين » ظرف مكان .

(١) زيادة في الأصل .

(٢) الكشف ٢٢٩ / أ ، ومعاني القرآن ٤٤٤ / ٤ ، والبيان ٤٩٧ / ٢

(٣) معاني القرآن ٤٤٣ / ٣

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

### «الأنفطار»

٣٤٨٧ - قوله تعالى : \* مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ \* - ٦ -

«ما» استفهام ابتداء<sup>(١)</sup> ، و «غرّك» الخبر .

٣٤٨٨ - قوله تعالى : \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ \* - ١٧ -

قد تقدم الكلام فيه وفي نظيره<sup>(٢)</sup> ، في الحافة والواقعة ، وغيرهما .

٣٤٨٩ - قوله تعالى : \* يَوْمَ لَا تَمْلِكُ <sup>كُلَّ</sup> \* - ١٩ -

من فتح « يوماً »<sup>(٣)</sup> جعله في موضع رفع على البدل من « يوم » الذي قبله ، أو في موضع نصب على الطرف ، أو على البدل من « يوم الدين » الأول . وهو إذا فتحته مبنياً عند الكوفيين ، بالإضافة إلى الفعل ؛ ومعهوب عند البصريين ؛ نصب على البدل من « يوم الدين » الأول ، ويجوز نصبه على الطرف للجزاء ، وهو « الدين » ؛ وإنما لم يكن مبنياً عند البصريين ، لأنه أضيف إلى معرب ؛ وإنما يبنى دأ ضعف إلى مبني مثل « يومئذ » .

(١) في الأصل « مبتدأة »

(٢) في الأصل « نظائره » . وانظر الآية ٣ من سورة الحاقة ، والآية ٨ من سورة الواقعة .

(٣) قرأ بفتح الميم من « يوم » غير ابن كثير وأبي عمرو وبمقتوب ، وأما هؤلاء فقرقوها

برفع الميم . التشر ٣٨٢/٢ ، والتيسير ص ٢٢٠ ، والإتحاف ص ٤٣٥

ومن رفعه جعله بدلاً من « يوم » الذي قبله .  
ويجوز أن يرفع على اختصار « هو » <sup>(١)</sup> .

## مشكل إعراب سورة

### « المطففين »

٣٤٩٠ - قوله تعالى : ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطْفَفِينَ ﴾ - ١

<sup>٣٣٥</sup> ابتداء وخبر . والاختيار في « يَوْمٍ » وشبهه ، إذا لم يكن مضافاً ، الرفع ،  
ويجوز التصب ؛ فإن كان مضافاً أو معرفاً كان الاختيار / فيه التصب . نحو  
قوله تعالى : ( وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا ) <sup>(٢)</sup>

و « يَوْمٍ » أصله مصدر مأمور من فعل لم يستعمل ؛ ولو كان <sup>(٣)</sup> المصدر  
من فعل مستعمل كان الاختيار فيه ، إذا أضيف أو عُرف بالألف واللام ، الرفع ،  
ويجيء التصب ؛ فإن نكتر فالاختيار فيه التصب ، ويجوز الرفع . نحو : الحمد لله ،  
والحمد لله ، والشكرو لزيد ، والشكرو له ؛ الاختيار الرفع ، ويجوز <sup>(٤)</sup> : حمد الله  
وشكر الله ؛ الاختيار التصب بضد الأول <sup>(٥)</sup> وقد ذكر ذلك كله

(١) الكشف / ٢٣٩ ، ومعاني القرآن / ٣٤٤ ، والبيان / ٤٩٨ / ٢ ، والمكبدي / ٢ / ١٥٢  
وتفسیر القرصي ٢٤٩ / ١٩

(٢) بسورة طه الآية ٦١

(٣) في (ح) « ولم يستعمل . وقال المبرد في ( ويَوْمٌ لِّلْمُطْفَفِينَ ) وفي ( ويَوْمٌ يَوْمَئِذٍ ) وشبيه  
لا يجوز فيه إلا الرفع ، لأنَّه ليس بدعاء عليهم ، إنما هو إخبار أنَّ ذلك شأنهم . ولو كان «

(٤) في الأصل : « و نحو » .

(٥) في الأصل : « إذا فكر » .

٢٤٩١ - قوله تعالى **﴿كَالْوُهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾** - ٣ -

يجوز أن تكون « هـ » ضمير مرفوع مذكى للواو في « كالوا » أو « وزنا » ، فتكتب بالف .

ويجوز أن تكون « هـ » ضمير مفعول ، في موضع نصب بـ « كالوا » أو « وزنا » ، فتكتب بغير ألف بعد الواو ، وهو في المصحف بغير ألف . و « على » في قوله تعالى : ( على الناس [ يستوفون ] ) في موضع « من » . و « كل » و « وزن » يتعدان <sup>(١)</sup> إلى مفعولين : أحدهما مجرف جر ، وبغير حرف ، [ ومنه : شكرتك ، وشكرت لك ] <sup>(٢)</sup> .

٢٤٩٢ - قوله تعالى : **﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾** - ٦ -

« يوم » نصب على الظرف ، والعامل فيه فعل دل عليه « مبعوثون » ، أي : يبعثون يوم يقوم الناس .

ويجوز أن يكون بدلاً من « يوم » على الموضع ، وهو مبني عند الكوفيين على الفتح ، وموضعه نصب على ما ذكرنا ، ومعرب منصوب عند البصريين .

٢٤٩٣ - قوله تعالى : **﴿سِجِّينٌ﴾** - ٧ -

هو <sup>(٤)</sup> « فعيل » من السجل ، والنون بدل من اللام ، وقيل : هو « فعيل » من السجن .

٢٤٩٤ - قوله تعالى : **﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ﴾** - ٨ -

(١) في الأصل « يتعدى » .

(٢) زيادة في الأصل .

(٣) في الأصل « سجيل » .

(٤) في الأصل « هي » .

قد تقدم في الكلام ، وفي نظيره في « الحاقة » وغيرها .

٣٤٩٥ - قوله تعالى : ﴿ كِتَابٌ ﴾ - ٩ -

رفع على البدل من « سجين » ، أو على إضمار هو <sup>(١)</sup> .

٣٤٩٦ - قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي ﴾ - ١٧ -

ابتداء وخبر ، في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله عند سبويه .  
وقال المبرد : المصدر مضمر يقوم مقام الفاعل ، ولا تقوم الجملة عنده  
مقام الفاعل .

٣٤٩٧ - قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَسَاطِيرٌ ﴾ - ١٣ -

« أسطير » ، رفع على إضمار « هذه » .

٣٤٩٨ - قوله تعالى : ﴿ لَفِي عَلِيِّينَ ﴾ - ١٨ -

هو جمع لا واحد له من لفظه كـ « عشرين » ، فجعري بمحراه .

وقد قيل : إن « عليين » صفة للملائكة ، فذلك جمع بالواو والنون <sup>(٢)</sup>

٣٤٩٩ - / قوله تعالى : ﴿ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴾ \* عَيْنَا \* - ٢٧، ٢٨ -

٣٣٦  
ت

التصب « عيناً » عند الأخفش بـ ( يُسْقُونَ ) ، وعند المبرد ياضمار « أعي » ، وعند الفراء بـ « تسنيم » ؛ وكان حُقُّه عند الإضافة ، فلما نوّن « تسنيماً » نصب « عيناً » به .

(١) في ح ، ق : « رفع على أنه خبر إن » ، والظرف ملغى ، أو يكون خبر <sup>أ</sup> بعد خبر ، أو على إضمار هو « » .

(٢) في تفسير القرطبي ٢٦٣/١٩ : « وقال يونس النحوي : واحدها : على » وعليه ،  
وقال أبو الفتح : عليين جمع علي ، وهو فقيه من العلو ... » ، وأنظر معان القرآن للفراهم ٤٤٧/٣

وقيل : انتصب « عيناً » على الحال ، على أنها بمعنى « جارية » ، فهي حال من « قسمين » ، على أن « تسمى » ، اسم للماء الجاري من علوٍ ، كأنه يجري من علو الجنة ، فهو معرفة ، تقديره : ومزاجه من الماء العالى [ جارياً ] من علو .

- ٢٨ - ٣٥٠٠ - قوله تعالى : ﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾

نعت للعين ، و « بها » بمعنى « منها » .

## مشكل إعراب سورة

### « الانشقاق »

٣٥٠١ - قد تقدم (١) القول فيها يرتفع بعد « إذا » نحو : ( إذا السماء انشققت ) - ١ - ( وإذا الأرض مدت ) - ٣ - ، أنه يرتفع على إضمار فعل عند البصريين ، وعلى الابتداء عند الكوفيين ، [ ابتداء وخبر ] . والعامل في « إذا » ، « اذكر » ، وقيل : العامل « انتشت » ، وقيل : العامل « فلأقيه » ، وجواب « إذا » ، « أذنت » على تقدير زيادة الواو ، وقيل : الجواب محفوظ ، ومثله : « إذا » ، الثانية ، [ وقيل (٢) : جوابها ، أفت ، على حذف الواو ، وقيل : الجواب مضمر ، وقيل : الجواب ، أذنت ، الثانية ] ؛ على حذف الواو . وإنما تحتاج « إذا » إلى جواب إذا كانت الشرط ، فإن عمل فيها ما قبلها لم تخرج إلى جواب ، ولم تكن الشرط .

(١) تقدم في فقرة ( ٢٤٣٩ ) .

(٢) مشكل ج ٢ - ٢٠ ( ٣٠ )

في ح : « قيل » بغير الواو .

٢٥٠٢ - قوله تعالى : ﴿ قَلَّا مِنْ أُوْتَيْ كِتَابَهُ ﴾ - ٦ -

رفع على إضمار « فَأَنْتَ » ، ابتداء وخبر .

٢٥٠٣ - قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتَيْ كِتَابَهُ ﴾ - ١٠ -  
في الموضعين (١) ؛ « مَنْ » رفع بالابتداء ، والفاء وما بعدها الخبر .

٢٥٠٤ - قوله تعالى : ﴿ مَسْرُورًا ﴾ - ٩ -  
حال من المضر في « يَنْقُلِبُ » .

٢٥٠٥ - قوله تعالى : ﴿ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُوْرَ ﴾ - ١٤ -  
« أَنْ » سدّت مسد المفعولين لـ « ظَنَّ » .

٢٥٠٦ - قوله تعالى : ﴿ قَاتَلُهُمْ ﴾ - ٢٠ -  
« ما » استفهام ابتداء ، و « لَمْ » الخبر ، و « لَا يَزْمُنُونَ » حال من  
الباء والميم ؛ والعامل فيه معنى الاستفهام الذي تعلقت به اللام في « لَمْ » .

٢٥٠٧ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آتَمُوا ﴾ - ٢٥ -  
« الَّذِينَ » نصب على الاستثناء من الباء والميم في « فَبَشَّرْتُهُمْ » .  
وقيل : « الَّذِينَ » استثناء ليس من الأول .

(١) أي هنا والأية ٧

## مُشَكِّلُ اعْرَابٍ سُورَة

### «البروج»

٢٥٠٨ - قوله تعالى : ﴿ وَالسَّاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ - ١ -

جوابه : ( قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُود ) - ٤ - ، أي يقتل<sup>(١)</sup> ، وقيل :

جوابه ( إنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ) - ١٢ - ، وقيل : الجواب مذوق .

٢٥٠٩ - قوله تعالى : ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ - ٢ -

٣٣٧ « الموعود » نعت لـ « اليوم » ، ونَسَمَ ضمير محفوظ ، به تم الصفة ، تقديره : الموعود به ؟ ولو لا ذلك ما صحت الصفة ؟ إذ لا ضمير يعود على الموصوف من صفة .

٢٥١٠ - قوله تعالى : ﴿ النَّارُ ذَاتُ الْوَقُودِ ﴾ - ٥ -

« النار » بدل من « الأخدود » ، وهو بدل الاستئناف .

وقال الكوفيون : هو مخصوص على الجوار .

وقال بعض الكوفيين : هو بدل ، ولكن تقديره : قتل أصحاب الأخدود

نارها ، ثم صارت الأنف واللام بدلًا من الضمير .

وقدره بعض البصريين : قتل أصحاب الأخدود النار التي فيها .

٢٥١١ - قوله تعالى : ﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدٌ ﴾ - ١٥ -

---

(١) في ق، د، ظ، لـ : « لقتل » .

من خفضه <sup>(١)</sup> جعله نعتاً لـ «العرش» ، وقيل : لا يجوز أن يكون  
نعتاً لـ «العرش» ؛ لأنه من صفات الله جل ذكره ، وإنما هو نعت لـ «الرب»  
في قوله : (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) - ١٢ -  
ومن رفعه جعله نعتاً لـ «ذو» ، أو خبراً بعد خبر <sup>(٢)</sup> .

**٢٥١٢** - قوله تعالى : \*فَعَالَ لِلَّهِ يُرِيدُ\* - ١٦ -

رفع على إضمار «هو» ، أو [على] أنه خبر بعد خبر ، أو على البدل بما  
قبله من «ذو العرش» .

**٢٥١٣** - قوله تعالى : \*فِرْعَوْنَ وَثَوْدَ\* - ١٨ -

بدل من «الجند» في موضع خفض ، أو في موضع نصب على «أعني» .  
ولا ينصرفان من أجل التعريف والعمجمة في «فرعون» والتأنيث في «ثود» ،  
والتعريف إذ هو اسم للقبيلة .

**٢٥١٤** - قوله تعالى : \*مَحْفُوظٌ\* - ٢٢ -

من رفعه <sup>(٣)</sup> جعله نعتاً للقرآن .  
ومن خفضه جعله نعتاً لـ «اللوح» .

(١) قرأ بخفض الدال من «المجيد» حمزة والكسائي وخلف ، وقرأ الآقوون برفعها .  
النشر ٣٨٢/٢ ، والتيسير ص ٢٢١ ، والإنجاف ص ٤٣٦

(٢) الكشف ٤٠/١ ، والبيان ٥٠٥/٢ ، وتفسير القرطبي ١٩/٢٩٦

(٣) الرفع قراءة نافع ، والآقوون بخفض الظاء . التيسير ص ٢٢١ ، والنشر ٣٨٢/٢ ،  
وانظر الكشف ٤٠/١

## مُشَكِّلُ اِعْرَابِ سُورَةِ

### « وَالطَّارِقُ »

٢٠١٥ - قوله تعالى : ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّتَّا [ عَلَيْهَا ] \* - ٤ - من قرأ بتخفيف [ لَّا ] ، جعل « ما » زائدة ، و « إِنْ » مخففة من الثقلة ؛ ارتفع ما بعدها لنقصها ، وهي جواب القسم ، كأنه قال : إن كل نفس لها حافظ ، وتصححه : إنه على كل نفس حافظ ، فـ « حافظ » مبتدأ ، و « عليها » الخبر ، والجملة خبر « كل » ، ودخلت اللام ولزمت للفرق بين « إن » الخفيفة من الثقلة ، وبين « إِنْ » بمعنى « ما » نافية .  
ومن شدّ<sup>(١)</sup> [ لَّا ] ، جعل « لَّا » بمعنى « إِلا » ، و « إِنْ » بمعنى « ما » ، تقديره : ما كل نفس إِلا عليها حافظ . حكى سيبويه : نشدّك الله<sup>(٢)</sup> لَّا فعلت ، أي إِلا فعلت<sup>(٣)</sup> .

٢٠١٦ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّايرُ \* - ٩ - د يوم » ظرف ، والعامل فيه « لِقَادِرٍ » ، ولا يعمل فيه « على رجעה » ؟

(١) التشديد قراءة ابن عامر ، وعاصم ، ومحزنة ، وأبي جعفر . وقرأ باقي العشرة بالتحفيف .  
النشر ٢٨٠/٢ ، والتسير ص ٢٢١ ، والإتحاف ص ٤٣٦

(٢) ق ، د ، ك : « نشدّتك بالله » .

(٣) راجع الفقرة ( ١١٦٠ و ١٨٢٣ ) ، وانظر الكشف ٢٠٣/ب ، والبيان ٥٠٧/٢  
وتفسير القرطبي ٣/٢٠

لأنك [ كنت ] تفرق بين الصلة والموصول بخبر « إن » ، وهذا على قول [ من قال ] : « رجعه » يعني : بعثه وإحياته بعد موته .

ومن قال : « رجعه » [ يعني ] : رد الماء في الإحليل ، أو قال : رد الشیخ إلى / أحواله من النطفة إلى الشیخ ، أو قال : على حبس الماء ، فلا يخرج من الإحليل ، نصب « يوماً » بفعل مضمر ، أي : اذكر يوم ثبلي السرائر . ولا يعمل فيه « قادر » ؛ لأنَّه لم يُرُدْ أنه يقدر على رد الماء في الإحليل وغير ذلك يوم القيمة ؛ وإنما أخبر بذلك أنه يقدر عليه في الدنيا ، لو شاء ذلك .

٣٣٨  
ت

## مشكل إعراب سورة

« الأعلى »

٢٥١٧ - قوله تعالى : \* فَجَعَلَهُ غُنَاءً أَحْوَى \* - ٥ -

ـ « الماء » وـ « غناءً » مفعولان لـ « جعل » ؛ لأنَّه يعني « صير » ، وـ « أحوى » نعت لـ « الغناء » ؛ يعني أسود .

وقيل : « أحوى » حال من المرعى ، يعني أخضر ، أي أخرج المرعى في حال خضرته فجعله غناء ، وـ « الغناء » المشيم ، كفناه السيل .

٢٥١٨ - قوله تعالى : \* فَلَا تَنْسِي \* - ٦ -

ـ « لا » يعني ليس ، وهو خبر ، وليس هوبني ؛ إذ لا يجوز أن يبني الإنسان عن النسيان ، لأنَّه ليس باختياره .

٢٥١٩ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا شاءَ اللَّهُ ﴾ - ٧ -

ـ ما ، في موضع نصب على الاستثناء ، أي لست <sup>(١)</sup> تنسى إِلَّا ما شاء الله  
أن يرفع تلاوته وينسخه بغير بدل .

وقيل : « تنسى » يعني ترك ، فيكون المعنى : إِلَّا ما شاء الله أن يأمرك  
بتزك [ فتدرك ] ، وقيل : معنى ذلك : إِلَّا ما شاء الله ، وليس شاء [ الله ]  
أن تنسى منه شيئاً ، فهو عبارة قوله <sup>(٢)</sup> في « هود » في الموضعين : ( خالد بن  
فيها تما دامت السَّيَّاَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ <sup>(٣)</sup> ) <sup>(٤)</sup> ، قيل معناه :  
إِلَّا ما شاء الله . وليس شاء جل ذكره تزكه شيء من الخلود ؟ لتقديم مشيشة  
لم بالخلود . [ وفيها أقوال كثيرة غير هذا ، قد أفردها <sup>(٥)</sup> وبينها في  
كتاب مفرد .

وقيل : ( إِلَّا ما شاء الله ) استثناء من ( فجعله غناءً أحوى ) [ .



(١) في الأصل « ليس » .

(٢) في الأصل « شيئاً » . وقيل : إِلَّا ما شاء الله ، استثناء ، وكذلك قوله « . »

(٣) في الأصل « الله » .

(٤) سورة هود الآية ١٠٧

(٥) في ح « غير هذا ، فزدناها » وهو تحرير .

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

### «الغاشية»

٢٥٢٠ - قوله تعالى : ﴿خَاشِعَةٌ﴾ - ٢

خبر «وجوه» ، وذلك الحشو في الآخرة .

٢٥٢١ - قوله تعالى : ﴿عَامِلَةٌ﴾ - ٣

رفع على إضمار «هي» ؛ وذلك في الدنيا ، فتفق على هذا التأويل على «خاشعة» .

ويجوز أن تكون «عاملة» خبراً بعد خبر عن «الوجوه» ، فيكون العامل<sup>(١)</sup> في «النار» ؛ لما لم تعمل في الدنيا أعملها الله في النار ؛ وهو قول الحسن وقتادة<sup>(٢)</sup> ، ولا تتفق على هذا على «خاشعة» .

٢٥٢٢ - قوله تعالى : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمةٌ﴾ - ٨

ابتداء وخبر ، و «راضية» ، <sup>(٣)</sup> خبر ثان ، أو على إضمار «هي» .

٢٥٢٣ - قوله تعالى : ﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّ﴾ - ٢٣

[ «من» ] في موضع نصب على الاستثناء المنقطع .

(١) في الأصل «ال فعل» وأثبتت ماجاه في : ح ، ك ، ظ .

(٢) انظر تفسير القرطبي ٤٦٢/٨ ، والبحر المحيط ٤٦٢/٢٠

(٣) في الأصل «فاصبة» وهي في الآية ٣ من هذه السورة .

٣٣٩

وقيل : هو استثناء من الجنس / ، على إضمار بعد « فذكّر » ، أي : تفذكّر عبادي إِلَّا مَنْ تولّى ، أو على إضمار بعد « مذكّر » ، أي : إنما أنت مذكّر الناس إِلَّا مَنْ تولّى .

وقيل : « مَنْ » في موضع خفض على البدل من الماء والميم في « عليم » .

٢٥٢٤ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ ﴾ - ٢٥ -

قرأه أبو جعفر<sup>(١)</sup> « إِيَّاهُمْ » بتشديد الياء ، وفيه بعد ؛ لأنّه مصدر : آبَ يَّوْبُ إِيَّاهَا ، وأصل الياء واو ، ولكن قلبت ياء لانكسار ما قبلها ، وكان يلزم من شدّة أن يقول : إِوَّاهُمْ ؛ لأنّه من الواو ، أو يقول : إِيَّاهُمْ ، فيدل من أول المشدّد ياء ، كما قالوا : ديوان ، وأصله : دوَّان .

## مُشَكِّلُ اِعْرَابِ سُورَةِ

« والفجر »

٢٥٢٥ - قوله تعالى : ﴿ بَعَادٍ ﴾ - ٦ - ﴿ إِرَمٌ ﴾ - ٧ -

« إِرَمٌ » في موضع خفض على النعت لـ « عادٍ » أو على البدل . ومعنى « إِرَمٌ » : القديمة .

ومن جعل « إِرَمٌ » مدينة ، قدر في الكلام حذفاً تقديره : بمدينة عادٍ إِرَمٌ ،

(١) وقرأه الباقيون بتخفيف الياء . النشر ٢ / ٣٨٣ ، والإنجاف ص ٤٣٨ ، وانظر

وقيل تقديره : بعادي صاحبة إِرَمَ ، وَ إِرَمَ ، مدينة <sup>(١)</sup> معرفة على هذا القول ، فلذلك لم تصرف ، وانصرف « عاد » لأنّه مذكّر خفيف .  
وقيل : إنْ « إِرَمَ » مدينة عظيمة موجودة في هذا الوقت ، وقيل : هي الاسكندرية ، وقيل : [ هي ] دمشق .

٢٥٢٦ - قوله تعالى : \* صَفَا صَفَا \* - ٢٢ -  
حال .

٢٥٢٧ - قوله تعالى : \* وَتَمَوَّدَ الَّذِينَ \* - ٩ -  
لم ينصرف لأنّه اسم لقبيلة ، وهو معرفة ، وموضعه خفض على العطف  
على « عاد » ، و « الذين » في موضع خفض على التعت لـ « تمود » ، أو في  
موضع نصب على « أعني » ، أو في موضع رفع على « هم » .

٢٥٢٨ - قوله تعالى : \* وَلَا يَحْضُونَ <sup>(٢)</sup> عَلَى طَعَامِ \* - ١٨ -  
مفعول « يَحْضُونَ » مخدوف ، تقديره : ولا يَحْضُونَ الناس أو أنفسهم ونحوه  
على طعام المسكين .  
ومن قرأ « تَحَاضُّونَ » لم يُقدّر حذف مفعول ، إنما هو : تَسْتَحَاضُونَ  
فيما بينكم على الحير ، لا تتعذر .

٢٥٢٩ - قوله تعالى : \* وَرَجِيَءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ \* - ٢٣ -

(١) ظ ، ق ، د ، ك : « مؤتة » .

(٢) في المصحف « تَحَاضُّونَ » يائيات الألف بعد الحاء ، وهي قراءة أبي جعفر والkovfien .  
كما قرأ بالباء « يَحْضُونَ » أبو عمرو ويعقوب سوى الرييري عن روح . وقرأ الآقاون بالخطاب  
ومعهم الرييري عن روح . النشر ٣٨٢/٢ ، والإتحاف ص ٤٣٨ ، وانظر الكشف ٤٤١/١  
ومعاني القرآن ٢٦١/٣ ، وتفسیر القرطبي ٥٢/٢٠

« بِهِشْم » في موضع رفع مفعول [ لَمْ يُسَمْ ] فاعله .  
وقيل : المصدر مضمر : « جَيْئَة » ، وهو المفعول لـ لَمْ يُسَمْ فاعله <sup>(١)</sup> .  
ويجوز أن يكون المفعول لـ لَمْ يُسَمْ فاعله « يُوْمَنْد » .

٢٥٣٠ - قوله تعالى : \* يَوْمَنْدِي يَتَذَكَّرُ \* - ٢٣ -

بدل من الأول ، وقيل : العامل فيه « يَتَذَكَّرُ » .

٢٥٣١ - قوله تعالى : \* وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرِي \* - ٢٣ -

« الذِّكْرِي » ، رفع بالابتداء ، و « أَنَّى » ، الخبر .

٣٤٠  
ت

### مُشَكِّلُ اعْرَابِ سُورَةِ

« البلد »

٢٥٣٢ - قوله تعالى : \* لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ \* - ١ -

« لا » زائدة .

وقيل : هي بمعنى « ألا » .

وقيل : « لا » غير زائدة ، وهي رد لـ الكلام قبله .

[ و ] « البلد » نعت لـ « هذا » ، أو بدل ، أو عطف بيان .

٢٥٣٣ - قوله تعالى : \* أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ \* - ٥ -

(١) في الأصل « وهو اسم مالم يسم فاعله » .

«أن» سدّت مسدّ مفعولين لـ «حسب»، ومثله : («أن لم يَرَه أحد») - ٧ - ، وأصل «يَرَه» : «يَرَاه»، فخففت الممزة، وحذفت الألف للجزم.

**٢٥٣٤** - قوله تعالى : ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ﴾ \* ﴿فَكُثُرَقَبَةُ﴾

- ١٣، ١٢ -

«فَكُثُرَ» بدل من «العقبة»، أو على إضمار : هي فك ، ابتداء وخبر . قد تقدم الكلام على نظير « وما أدرَاكَ » في الماءة<sup>(١)</sup> وغيرها .

**٢٥٣٥** - قوله تعالى : ﴿يَتَيَمِّا﴾ - ١٥ -

نصب بـ «إطعام» ، أو «مسكيناً» عطف عليه .

## مشكل إعراب سورة

«والشمس»

**٢٥٣٦** - قوله تعالى : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ - ٩ - في «زَكَّى» ، ضمير «من» ، وبه تم الصلة ، أي : [من] زَكَّى نفسه بالعمل الصالح . (وقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) - ١٠ - أي : [من] أخْفَى نفسه بالعمل الدييء .

(١) انظر فقرة ٢٤٢٠

وَقِيلَ : إِنْ فِي « زَكَاةً وَدَسَّاهَا » مَا <sup>(١)</sup> يَعُودُ عَلَى اللَّهِ جَلَّ ذِكْرَهُ ، أَيْ : قَدْ أَفْلَحَ مِنْ زَكَاةَ اللَّهِ ، وَقَدْ خَابَ مِنْ خَذْلِهِ اللَّهُ ؟ وَهَذَا يَعْدُ بِإِذْ لَا ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى « مَنْ » مِنْ صَلْتَهُ ، وَإِنَّمَا يَعُودُ الضَّمِيرُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرَهُ ، وَلَكِنْ إِنْ جَعَلْتَ « مَنْ » اسْمًا لِلنَّفْسِ ، وَأَنْتَتَ عَلَى الْمَعْنَى ، فَقُلْتَ : « زَكَاةً وَدَسَّاهَا » ، جَازَ بِإِنْ أَلْتَ الْمَاءَ وَالْأَنْفَ تَعُودُانَ عَلَى « مَنْ » حِينَئِذٍ ، فَيَصْلُحُ الْكَلَامُ ، كَانَهُ فِي التَّقْدِيرِ : قَدْ أَفْلَحَتِ النَّفْسُ الَّتِي زَكَاةً اللَّهُ ، وَقَدْ خَابَتِ <sup>(٢)</sup> النَّفْسُ الَّتِي خَذَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْفَاهَا . وَمَعْنَى « دَسَّاهَا » : أَخْفَاهَا بِالْعَمَلِ السَّيِّءِ . أَوْ تَكُونُ « مَنْ » بِمَعْنَى الْفَرْقَةِ أَوِ الْطَّافِقَةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ ، فَتَعُودُ الْمَاءَ فِي « زَكَاةً » وَ « دَسَّاهَا » عَلَى « مَنْ » ، وَبِحِسْنِ الْكَلَامِ بِأَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي [« زَكَاةً » وَ [« دَسَّاهَا »] اللَّهُ ، جَلَّ ذِكْرَهُ . وَأَصْلُ « دَسَّاهَا » : دَسَّهَا ، مِنْ دَسَّتِ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخْفَيْتَهُ ، فَأَبْدَلُوا مِنِ الْبَيْنِ الْآخِرَةِ يَاءً ، وَقَلْبَتُ أَلْفَاءً ، لَتَحْرِكَهَا <sup>(٣)</sup> وَانْفَتَاحُ مَا قَبْلَهَا .

### ٢٥٣٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* نَاقَةَ اللَّهِ \*

نَصَبٌ عَلَى الإِغْرَاءِ ، أَيْ : احْذَرُوا نَاقَةَ اللَّهِ .

وَدَسِيقَاهَا <sup>(٤)</sup> [ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ ] عَطْفٌ عَلَى « نَاقَةَ اللَّهِ » .

### ٢٥٣٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* فَسَوَّاهَا \*

الْمَاءُ تَعُودُ عَلَى « الدَّمْدَمَةَ » ، وَدَلٌّ عَلَى / ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « فَدَمْدَمَ <sup>٣٤١</sup> تَ عَلَيْهِمْ [ ] ، أَيْ : مُوَيْسِي بِيْنَهُمْ فِي الْعَوْقَبَةِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي دِ : « ضَمِيرًا » ، وَفِي حِ ، طِ ، قِ ، كِ : « ضَمِيرٌ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ « خَذْلَتْ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ « لَتَحْرِكَتْها » .

(٤) فِي الْأَصْلِ « وَاحْذَرُوا سَقِيَاهَا » .

٢٥٣٩ - قوله تعالى : ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ - ١٥ -

من قرأ بالفاء<sup>(١)</sup> ، فال فعل لله ، جل ذكره .

ومن قرأ بالواو فال فعل للعاقر ، أي : إذا أبعت أشقاها ولا يخاف عقباها ،  
أي أبعت في هذه الحال<sup>(٢)</sup> .

ويجوز أن يكون من قرأه بالواو جعل الفعل لله تعالى ، كالفاء .

### مشكل إعراب سورة

«الليل»

٢٥٤٠ - قوله تعالى : ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ [وَالْأُنثَىٰ]﴾ - ٣ -

«ما» و «خلق» مصدر ، أي : وخليق الذكر والأنتى ، إن  
سيعكم لشتى .

وقيل : «ما» يعني «من» ، التي ملن يعقل ؟ تقول العرب : سبحان  
ما سبب الرعد بمحده<sup>(٣)</sup> ؟ أقسم الله جل ذكره بنفسه .  
وقيل : «ما» يعني الذي .

(١) قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر «فلا» بالفاء ، وقرأ الباقيون بالواو . النشر ٤٨٤ / ٤ والتبصير ص ٢٢٣ ، والإنتحاف ص ٤٤٠

(٢) زيادة في الأصل .

(٣) في هامش الأصل كلمة متممة غير واضحة .

وأجاز الفراغ<sup>(١)</sup> خفض « الذكر والأنثى » على البدل من « ما »، جعلها يعني الذي .

٢٥٤١ - قوله تعالى : ﴿ فَمَا مَنْ أَعْطَى ﴾ - ٥ -

« من » رفع بالابتداء ، و ( فَتَبَسَّرَ ) - ١٠ - الخبر ، وهو شرط وجوابه ، ومثله : ( وَمَا مَنْ تَحْلِلَ ) - ٨ -

٢٥٤٢ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ ﴾ - ١١ -

« ما » في موضع نصب بـ « يُغْنِي » ، وهي استفهام عمل فيه ما بعده . ويجوز أن تكون « ما » نافية حرفاً ، ويحذف مفعول « يُغْنِي » ، أي وليس يُغْنِي عنه ماله شيئاً إذا هلك .

٢٥٤٣ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى ﴾ - ١٢ -

« للهُدَى » اسم « إن » ، و « علينا » الخبر ، ومثله : ( وَإِنْ لَنَا لِلآخرةَ والأولى ) - ١٣ -

ولام التأكيد تدخل على الابتداء ، وعلى اسم « إن » ، إذا تأخر ، وعلى خبر « إن » ، إلا أن يكون ماضياً أو يكون ظرفاً بلي « إن » ، وعلى الظرف إذا وقع موقع الخبر ، وإن لم يكن خبراً ، وكان الخبر بعده ، نحو : لزيد قائم ، وإن في الدار لزيداً ، وإن زيداً لقائم ، وإن زيداً ليقوم ، ولفي الدار ولأبواه منطلق ، وإن زيداً لفي الدار . قائم ، [ ولقائم ] . فإن قدّمت « لقائم » على « في الدار » لم تدخل اللام في الظرف ؛ بحسبك باللام في الخبر . وإذا تأخر الخبر حاز دخول اللام فيها ، لأن الظرف ملني<sup>(٢)</sup> ] :

(١) معان القرآن ٢٧٠/٣

(٢) زيادة في الأصل .

٢٥٤٤ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَبْتَغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ ﴾ - ٢٠ -

« ابتغاء » نصب على الاستثناء المنقطع .

وأجاز الفراء الرفع في « ابتغاء » على البدل من موضع « من نعمة » ، وهو بعيد .

٢٥٤٥ - [ قوله تعالى : ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ ﴾ ] - ٤ -

هو جواب القسم [ ] .

## مشكل إعراب سورة

« والضحي »

٢٥٤٦ - قوله تعالى : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبَّكَ ﴾ - ٣ -

[ « ما » ] جواب القسم .

٢٥٤٧ - قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا ﴾ - ٦ -

« الكاف » ، و « يتيمًا » مفعولان لـ « يجد » ، ومثله : ( وَجَدَكَ ضالًا ) - ٧ - ( وَجَدَكَ عَائِلًا ) - ٨ -

٢٥٤٨ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَلَى ﴾ - ٣ -

المفعول محنوف ، أي : وما قلاك ، أي [ و ] ما أبغضك .

ولا تستعمل « وَدَعَ » ، إلا بالتشديد ، ولا يقال « وَدَعَ » .

قال سيبويه : استغنو<sup>(١)</sup> عنه بـ « ترك » .

٢٥٤٩ - قوله تعالى : « فَأَمَا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْبِرْ » \* - ٩ -

« الْيَتِيمَ » نصب بـ « تَقْبِرْ » ، وَحْقُّ التَّأْخِيرِ بَعْدَ الْفَاءِ ، وَتَقْدِيرِهِ : مَهَا يَكْنِي مِنْ شَيْءٍ فَلَا تَقْبِرْ الْيَتِيمَ » ، وَمِثْلُهُ : ( « وَأَمَا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ » ) .  
وَلَوْ كَانَ مَعَ « تَقْبِرْ » [ و « تَنْهَرْ » ] هُوَ لِكَانِ الْأَخْتِيَارُ فِي « الْيَتِيمَ » .  
و « السَّائِلُ » الرُّفْعُ ، وَيُجُوزُ أَيْضًا النَّصْبُ ؛ وَلَا يُجُوزُ مَعَ حَذْفِ الْمَاءِ إِلَّا النَّصْبُ .  
و « الْيَتِيمَ » و « السَّائِلُ » اسْمَانٌ يَدْلِيْنَ عَلَى الْجِنْسِ .

٢٥٥٠ - قوله تعالى : « وَأَمَا بِنْعَمَةِ رَبِّكَ فَحَدَّثْ » \* - ١١ -  
فِي أَرْبِعِ لَفَاتٍ : يَقَالُ « حَدَّثْ » ، عَنْ ، وَدُرْعَةً ، مَشَدَّدًا ، وَهُوَ  
الْأَصْلُ ، وَهُوَ لِلْمُتَّلِقِ بِهِ ، بِالْأَنْوَافِ ، بِالْأَنْفِ ، وَالْأَذْنِ ، وَالْأَذْنِ ، عَلَى تَأْلِيْتِ الْكَامَةِ .  
يَكْنِي مِنْ شَيْءٍ فَحَدَّثْ بِنْعَمَةِ رَبِّكَ .

٢٥٥١ - قوله تعالى : « وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ » \* - ٥ -  
وَلَسَوْفَ مَوْضِعُهُ مِنَ الْأَعْوَادِ ، كَمَا تَعْنِي مِنْ « أَعْطِيْكَ » ، و « كَسُوتَكَ » ، فَتَقْتَصِرُ  
الْأَعْمَالُ الْمُفْتَوِلُ الْثَّانِي مَخْذُوفًا ، كَمَا تَعْنِي مِنْ « أَعْطِيْكَ » ، و « كَسُوتَكَ » ، فَتَقْتَصِرُ  
عَلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، وَتَضَمِّنُ الْآخِرَةَ ، وَتَقْدِيرِهِ : أَعْطِيْكَ مَا تَرِيدُ فَتَرْضِيْ .

١٢٥٢ - قوله تعالى : « ذَرْمٌ » \* - ٣ -

وَزْنُهُ « افْعَلْمُ » ، وَأَصْدَهُ : اوْذْرَمُ ، فَحَذَفَتِ الْوَاءُ وَلَوْقَعَهَا بَيْنَ يَاءَ

(١) ذكر ابن هشام في مغني اللبيب ١٤٧/١ - لـ « رب » ست عشرة لفظة : « حَدَّثْ » وَفَتَحَهَا وَلَمْ يَحْمِلْهَا بِعْدَ التَّشِيدِ وَالتَّخْفِيفِ . الْأَوْجَهُ الْأَرْبِعَةُ مَعَ تَأْلِيْمِ الْأَنْثِيْنِ . مَا كَانَتْ أَوْ  
وَمَعَ (٢) أَيْمَانِ الْأَرْبِعَةِ ، استغنوْنَا عَنْ « وَدَعْ » و « وَذَرْ » و « مَنْزُوكَ » .  
وَبَعْدَ قَارِئِيْنِ ، وَعَنْ اسْمِ مَفْعُولِهِ بـ « مَنْزُوكَ » ، وَعَنْ صَدِرِ رَهَابِهِ بـ « التَّرْبِيْ » .  
الْقَرْطَ (٢) فِي الْأَصْلِ « بَحْذَفٌ » وَهُوَ تَحْرِيْفٌ .

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

« أَلْمَ نَشَرَخَ »

٢٥٥٢ - قوله عز وجل : \* أَلْمَ نَشَرَخَ \* - ١ -

الألف في « أَلْمَ » نقلت الكلام من النفي إلى الإيجاب ، [ أي قد شرحت لك صدرك ، وفعلت " فعلت " ]<sup>(١)</sup>

## مُشَكِّلُ إِعْرَابِ سُورَةِ

« وَالَّتِينَ »

٢٥٥٣ - قوله تعالى : \* وَطُورِ سِينِينَ \* - ٢ -

هذه لغة في « سِينِاه » ، وقد تقدم<sup>(٢)</sup> ذكره .

٢٥٥٤ - قوله تعالى : \* وَهَذَا الْبَلَدُ [ الْأَمِينُ ] \* - ٣ -

الاسم من « هذا » عند البصريين « ذا » ، والذال وحدها بغير ألف عند

(١) زيادة في الأصل .

(٢) انظر فقرة ١٥٢١ من سورة المؤمنين .

الكوفيين هو الاسم ، و « ذا » اسم مهم مبني ، وإنما بُني لأنه لا ينحصر مسمى بعينه ، بل ينتقل إلى كل مشار إليه [ مما يعقل وما لا يعقل ] <sup>(١)</sup> ، فلا يستقر على شيء بعينه <sup>(٢)</sup> ، فيخالف الأسماء ، ثمدخل بمخالفته الأسماء في مشابهة الحروف ؛ لأنَّ الحروف مخالفة للأسماء ، فبني كما تبني الحروف .

<sup>٣٤٣</sup>  
وقال الفراء : إنما لم يعرب « ذا » ، لأنَّ آخره ألف / ، والألف لا تتعارك ؛ وهذا قول ضعيف ، يلزم منه بناء : موسى وعاصي ومشني <sup>(٣)</sup> ، وشبهه ، وقد تقدم ذكر هذا باشبع من هذا .

٢٥٠٥ - قوله تعالى : \* فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ \* - ٧ -  
« ما » استفهام رفع بالابتداء ، و « يُكَذِّبُكَ » الخبر .

٢٥٠٦ - قوله تعالى : \* بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ \* - ٨ -  
[ إنما ] انصرف « أحكم » ، لأنَّ مضافه ، وهو صفة ، وعلى وزن الفعل ، فلما أضيف خرج من شبه الأفعال ؛ إذ لا تضاف الأفعال ، فانصرف إلى الخفض بالإضافة .



- (١) زيادة في الأصل .  
 (٢) في الأصل : « فلا يستقر لشيء بعينه » .  
 (٣) في الأصل : « ومسى » .

## مشكل إعراب سورة

### « العلق »<sup>(١)</sup>

٢٥٥٧ - قوله تعالى : \* أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ \* - ١ -

دخلت الباء في « باسم » لتدل على الملازمة والتكرير ، ومنه : أخذت بالخطام<sup>(٢)</sup> . فإن قلت : أقرأ اسم ربك ، وأخذت الخطام ، لم يكن الكلام ما يدل على لزوم الفعل وتكريره . وأجاز النحويون : أقرأ<sup>(٣)</sup> باهذا بحذف المءمة ، على تقدير إبدال الألف من المءمة قبل الأمر ، كما قال تعالى ( أَتَسْتَبِدُ لِوْنَ الْقَيْ هُوَ أَدْنِي )<sup>(٤)</sup> ، فالالف في « أدنى » ، على فرض<sup>(٥)</sup> ، بدل من المءمة ، وهو من « الدَّنَاءَةَ » ، فلما دخله الأمر حذفت الألف للبناء . وهو مبني عند البصريين ، وعمرب عند الكوفيين .

٢٥٥٨ - قوله تعالى : \* أَقْرَأْ وَرَبَّكَ الْأَكْرَمُ \* - ٣ -

ابتداء وخبر ، في موضع الحال من المضمر في « أقرأ » ، [ أي انزلي<sup>(٦)</sup> بجازيا لك ربك ] .

(١) في هامش الأصل عبارة م بلغت مقاولة .

(٢) الخطام : الزمام .

(٣) في الأصل : « أقر »

(٤) سورة البقرة الآية ٦١

(٥) في الأصل « الجماعة »

(٦) زيادة في الأصل .

٣٥٩ فِي قُوْلَه تَعَالَى يَجِدُ لَمْ يَجِدْ رَأَيَ أَسْتَغْنَى عَنْ هَذَا التَّقْدِيرِ ، وَالْمَعْنَى  
الآخَرُ ، لَأَنَّهُ لَا يَتَعَدَّ إِلَّا بِالزَّمَادَةِ .  
وَأَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ ، وَالْمَاءُ وَهُوَ أَسْتَغْنَى ، مَنْعُوذُنٌ نَّهَايَ ،  
وَرَأَى قَرِبًا بَعْنِ الْقَلْمَنْ ، الْبَسْطَقَى إِلَيْهِ مَفْعُولُكَنْ حَيْدَ ، وَأَنْكُوهُ أَبُو حَاتَمْ ، لِأَجْلِ  
لِفَظِ الْمَبْعَثِ ، وَجَمِيعِ النَّعْتِ ، وَهُوَ حَدَّنْ بِكَثِيرٍ هَذَا الْمَاجِدَ رَأَيَ ، بَغْيَ الْجَمْعِ ،  
وَفَرَّمَا الْمَقْبِلَ عَنْ أَصْبَحَاهُ ، وَهُوَ عَنْ إِنْ بَكَثِيرٍ هَذَا الْمَاجِدَ رَأَيَ ، بَغْيَ الْجَمْعِ ،  
الله تَعَالَى ذَكَرَهُ : كَانَهُ حَدَّفَ لَامَ الْفَعْلِ ، كَمَا حَذَفَ تَعْنِي اللَّائِكَةَ ، وَجَكَرَ  
بَرْدَةً بَعْدَ الْمَعْزَةِ ، حَادَتِ الرِّبْعَ مِنْ مَكَانٍ مَكَانٍ ، كَدَا قَالَ ، حَادَتِ اللَّهُ ،  
لَكِي حَذَفَهَا بَنْ الْعَرْبَ ، حَسْبِيْ : أَصَابَ النَّاسَ جَمْدٌ وَلَوْ تَرَأَهُ مَكَةَ ،  
خَذَنَهَا الْأَلْفَا مِنْ قَوْلَتِي عَالَمَ الْمَلَائِكَةِ الْمُكْلَمُ عَلَيْهِمْ جَمْدُونَ ٣٠

ب/١٣٥

وَأَنَّهُ قَبِيلٌ بِمَعْنَاهُ كَمَنْهَا كَمَنْهَا كَمَنْهَا كَمَنْهَا كَمَنْهَا كَمَنْهَا كَمَنْهَا كَمَنْهَا كَمَنْهَا  
الْقَلْمَنْ لَتَأْكُونُهَا لَوْ تَعْلَمُونَ الْأُولَى أَقْبَلَهَا ، وَقَبِيلًا قَلْقَلَتِي الْكَلْمَةَ وَذَلِكَ عَوْنَوْهَا  
أَصْلَاهَا بَغْيَ مَفْتَقِينَ ، وَهُوَ وَنَمْ مَنْهُ عَنْهُ غَيْرَهُ ، لَأَنَّهُ يَلْزَمُهُ أَنْ يَنْصُبَ عَلَى  
وَقِيلٌ : إِنَّا حَذَفَتِي الْأَلْفَ لِسْكُونَهَا وَسَكُونَ السِّينِ بَعْدَهَا ، وَلَمْ يَعْتَدَ بِالْمَاءِ  
لَحْافٌ خَفِيٌّ ، قَوْلَبِرْجَي الْمَالِوْفَ (إِلَيْهِ لِفَنْتِسِلَوْصَلْ) ، افْعَنْتَ في الْوَقْفِ ، كَما  
شَفِيَاهُ الْوَصِيلُ مِنِ الْلَّاءِ وَتَخَلَّفَتِي مِنْ جَعْلِ « إِبْلِيسَ » لَيْسَ مِنِ الْمَلَائِكَةِ ،  
وَقِيلٌ (كَالْفَا) حَذَفَتِي الْأَلْفَ لِأَنَّ مَضَارِعَ « رَأَيَ » وَفَطَوَتِي تَوْأِي لَهُ قَوْلَسْتَعْمَلُ  
الْوَلَلَهُ عَيْنَهَا بَعْدَ أَنْ تَأْتِيَتِ الْحَرْكَةُ عَلَى مَادِقَبِهِ لَسْعَهَا لَأَوَ ، إِفْسَارِ إِفْسَارِ كَالْأَمْلَ ؛  
بَرْزَ غَيْرَهُ ، قَبِيلٌ : يَوْيَ وَتَوْيَ وَأَرَى ، فَبَرْزَي الْمَاضِي عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يَكُنْ  
لَالْعَيْنِ ، إِذْ لِيَقْنَدِي قَبِيلَهُ وَمَا كَنْ تَلْقَى أَعْلَيَ الْحَرْبَكَةَ ، إِلَفْنِفَسِ الْإِلَامِ ١٣ .

٣٥٦ - قُوْلَه تَعَالَى : « أَرَأَيْتَ » - ١٣ -

(ن) (ظ) وَلَنْظَرَ الْمَلَجَ لِفَحْ ، والبيان ٦٧/٢ ، والعجمي ٤٠/٢ ، وَتَسْبِير

(١) وَلَرَأَهُ الْبَاقِونَ بِالْهَدِيَ « رَأَيَ » ، الشَّرِيف ٤٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤ ، وَتَسْبِير ص ٤٢٤ ، وَالْإِنْجَاف

(٢) البيان ٦٨/٢ ، والعجمي ٤١/٢

(٣) الْكَلْمَنْ الْكَلْمَنْ ٤/٤ وَمَا بَعْدَهُ ، والبيان ٥٧٢/٢

الباء مسكونة ، لا يجوز تحركها البتة ؛ لاتصال المضمر المرفوع ، وهو التاء ، بها .

وَمَنْ تَرَكَ هَذَا أَرَأِيْتُ <sup>هَذَا</sup> جَعْلَ الْمَهْمَزَةَ مَكْبِنَةً <sup>بَيْنَ الْمَهْمَزَةِ وَالْأَلْفِ</sup> ، وَقِيلَ : أَبْدَلَ مِنْهَا الْأَلْفًا ؛ قَالَهُ أَبُو عِيدٍ ، وَالْأُولُّ هُوَ الْأَصْلُ .

٢٥٦١ - قوله تعالى : ﴿ لَنَسْفَمَا ﴾ - ١٥ -

هذه النون الحقيقة ، نون التأكيد ، دخلت مع لام القسم ، والوقف عليها إذا انفتح ما قبلها بالألف ، وإذا انضم ما قبلها أو انكسر حذفت في الوقف ، ويُرْدَدَ ما حُذِفَ من الحروف من أجلها ؛ لو قات : الزيدون هل يقوْمُنْ يا هذا ، بالنون الحقيقة ، ثم وقفت عليه ، ردت الواو التي هي علامة الضمير ، وترد النون التي هي لرفع الفعل ، فتقول : هل تقوْمُونْ ، وكذلك تقول للمؤنث : هل تَضْرِبُنْ زِيدًا . فإنْ وقفت ، ردت الباء التي هي علامة التأنيث <sup>(١)</sup> ، وترد النون التي هي علامة الرفع فتقول : هل تَضْرِبَنْ .

[ ويجوز حذف هذه النون الحقيقة في الوصل ، ويبقى ما قبلها مفتوحًا لدل على حذفها ، وذلك في ضرورة الشعر ؛ أنسد النحاس بعضهم <sup>(٢)</sup> :

اضربَ عنكَ الْهُمُومَ طارِقَهَا ضرِبَكَ بِالسَّوْطِ قُوْنَسَ الْقَرَسَ <sup>[٣]</sup>

(١) في الأصل « الي للتأنيث » .

(٢) البيت في اللسان مادة « قنس » . وتنسب لظرفة ، وقيل : إنه مصنوع عليه ، وهو في ديوانه من <sup>هـ</sup> بين الأبيات المنسوبة إلى طرفة ، وروايته فيه : ضربك بالسيف . والبيت في المختسب ٣٦٧/٢ ، والمغنى من ٦٤٢ بغير نسبة . وأراد « اضْرِبْنَ » بنون التوكيد الحقيقة ، فمحذفها للضرورة .

(٣) مابين قوسين زيادة مثبتة في هامش الأصل

## مُشَكِّلُ اِعْرَابٍ سُورَةٌ

«القدر»

٢٥٦٢ - قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ - ١ -  
تعود الماء في «أنزلناه» على القرآن ، وإن لم يجرب ذكره في هذه السورة ؛  
إذ قد جرى ذكره فيها تقدم من غيرها ، ففهم [ من ] المعنى

٢٥٦٣ - قوله تعالى : ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ - ٢ -  
ـ ما ، الأولى استفهام ابتداء ، وـ «أدراك» فعل وباعي ، وفيه ضمير  
الفاعل ، يعود على «ما» ، والكاف في «أدراك» مفعول أول لـ «أدراك» ،  
ـ ما ، الثانية استفهام ابتداء ثانٍ ، وـ «ليلة» خبر عن الثاني ، والجملة في  
موضع المفعول الثاني <sup>(١)</sup> لـ «أدراك» / ، وـ «أدراك» ومفعولاها خبر «ما»  
الأولى ، ومثلها : ( «وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِبَةُ» ) <sup>(٢)</sup> ، وقد تقدم الكلام على  
هذا في الحادة وغيرها .

٢٥٦٤ - قوله تعالى : ﴿سَلَامٌ هِيَ﴾ - ٠ -  
ابتداء وخبر .

٢٥٦٥ - قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ - ٥ -

(١) في الأصل « في موضع الثاني المنقول » .  
(٢) سورة القارعة ٣ ، وانظر فقرة ٢٣٢٠ .

وَإِلَّا أَصْلَانِ فِي تَقْيِيسٍ ۚ وَمُهَلَّبِعَ عَلَى بَسْعَ الْأَنْمَلِ؛ تَلَاقِهِ أَهْمَ وَالْمَكَانُ لِوَكْلَمَفِيدِ الْجِيغَا  
مِنْ بَقِيلَ لَبْقِيلَ ۖ مِلْلَتْقِيلَ ۖ وَازْوَقَهِ جَاهَتْ حُرُوفَ شَادَةَ، أَتَى فِيهَا الْكَسْرَ  
لَفَةَ، وَأَحَارَ الْفَرَاءَ الْمَسْجِدَ وَالْمَلِحِينَ. فِي مَوْضِعٍ / خَاصٍ، عَطْفٌ عَلَى الْكَافِ وَالْمِيمِ فِي  
لَكَ وَقْرَا الْكَسَائِيُّوزَ<sup>(١)</sup> (مَطْلَعٌ عَلَى الْأَصْمَرِ الْعَوْقَشِ، عَنْ الصَّرِيقِينِ) وَضَدَّهُ عَنْ  
الْقَبَاسِ، [غَوْ] الْمَسْجِدُ، وَضَبَهُ فِي الْاِخْتِلَافِ فِي كَسْرِ الْعَنْ منْ « مَطْلَمْ »،  
لَأَنْ [غَوْ] بَعْضُ « إِلَيْ »؛ بَعْضُ الْقَبَاسِ<sup>(٢)</sup> عَلَى الْعَطْفِ عَلَى « مَعَاكِشَ »  
عَلَى أَنْ يَكُونَ « مِنْ » يَرَادُ بِهَا الْإِمَامَ وَالْعَيْدَ، أَيْ جَعَلْنَا لَكَ فِي الْأَرْضِ  
مَا تَأْكُونُ، وَجَعَلْنَا لَكَ مِنْ بَحْدَمْكَ وَتَسْمَعُونَ بِهِ .

١٢٥٨ - قوله تعالى: **شَكَلَ إِلَّا سِرَّ أَصْوَاتِ السَّمَاءِ** ۖ - ۱۸ -

« مِنْ » فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى لَمْ يَكُنْ الْمُتَطَّعِ - وَأَجَازَ الزِّجاجُ أَنْ تَكُونَ  
« مِنْ » فِي مَوْضِعِ خَفْصٍ عَلَى تَقْدِيرٍ: إِلَّا مِنْ أَمْرِقِ السَّمَاءِ، وَهُوَ بَعْدَ<sup>(٣)</sup>

٢٥٦٩٩ - قوله تعالى: **لَمْ يَكُنْ ذَلِكَنَّ حَالِقَ** ۖ - ۲۲ -

كَمْ كُثُرَتِ الْكَلَوْنِ لِسْكُونُهَا، لَأَنَّهُمْ كُونُ لَامَ الْقَحَّالَ الْذِينَ بَعْدَهُمْ، وَلَهُمْ  
الْكَوْنُ الْعَزَمُ<sup>(٤)</sup>؛ وَلَهُنْفَعُ الْوَاوِ كَبِيلَهُ لِسْكُونُهَا لِمَكْوُنُهَا الْتَّوْنُ الْجَبُؤُمُ، كَانُوا مَوَادُ  
الْوَاوِ عَنْ حُوكَةِ النَّوْنِ؛ لَأَنَّ الْحُرْكَةَ عَارِضَةٌ لَا يُعْتَدُ بِهَا؛ وَمُثْلُهُ: ( قُشْ  
السَّبِيلَ )<sup>(٥)</sup> فِي الْبَيَانِ وَهُوَ مَلَكِيَّهُ فِي الْقُرْآنِ؛ فِي كُلِّ فَعْلٍ مَجْزُومٍ<sup>(٦)</sup> أَوْ مَفْعِلٍ، وَعِنْهُ  
(٧) معانٍ الْقُرْآنِ ٨٦/٢

(١) قَرَأَ بِهِ أَيْضًا خَلْفَ - وَقَرَأَ الْبَاقِونَ بِأَعْدَادِ حُرْفِ الْحَرِّ، مَثَلًا: مَرْوَتْ بِهِ وَبِزِيدَ،  
وَالْأَقْحَانَ: مَرْوَتْ بِهِ وَزِيدَ، وَأَنْظَرَ الْأَقْحَانَ<sup>(٨)</sup>، كَمَا قَالَ:

(لَلْبَيْوَرِيَّاقَوْ بَيْتُ الْأَمْبَلِ نَا، وَتَشِيتَنَا فَاذْهَبْ فَمَا بَكَ وَالْأَيَامِ مِنْ عَجَبْ

(تَقْلِيلُ حُورَةِ الْفَرْمَلِيِّ الْآيَةِ ١٤، بِالْبَيَانِ ٦٦/٢، وَالْمَكْبُرِيِّ ٤٠/٢)

(٩) فِي الْأَلْأَلْلَلِ آنَهُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ، مَثَلًا: ( فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ )، وَشَحْوَهُ كَثِيرٌ، فَبِئْنِي  
كُلُّ فَعْلٍ مَجْزُومٍ اِمْتَشَاهٍ مَوْجِبٍ، الْبَيَانِ ٦٦/٢

أَنْتَ مِنْ بَعْدِهِ مُنْهَىٰ حَدِّهَا » <sup>(١)</sup> الْوَلَكَةُ بِحَسْنٍ حَذْفُ الْوَنِ منْ هَذَا ، مِنْ  
كُنْ ، ، عَلَى لَهُ مِنْ قَالَ . لَمْ لَكْ زِيَّهْ قَاتِمًا <sup>(٢)</sup> ، لَأَنَّهَا قَدْ تَحْوِلَتْ ؛ وَإِنَّا  
كُلُّنَا إِذَا قَرِئَتْ فِي الْمَوْزِمِ وَالْقُصْلِ هَذَا فِي سَبِيلِهِ بِحَرْفِهِ بِحَرْفِهِ بِحَرْفِهِ بِحَرْفِهِ  
بِحَرْفِهِ بِحَرْفِهِ <sup>(٣)</sup> ، فِي رِيقَةِ التَّابِعِ وَخَفْفَتِ التَّابِعَةِ ، وَامْتَعَ الْحَذْفُ إِلَّا في  
فِنْ فَتَحَ أَنْثِيَ الْتَّابِعِ فَوَأَنْثَاهُ بِلَامِ بَلَامِهِ تَحْيَا كَمْتُو جَلَالَهُ الْبَلَكَيْتَهُ ، اسْمُ الْبَلَةِ ،  
بِحَرْفِ الْتَّابِعِ وَالْقُصْلِيْنِ وَرَوْنِهِ وَالْمُعْلَكِيْنِ » <sup>(٤)</sup> - ١ -

٥٧٧ / ١٣٧

ج

وَعَنْفُ قَرَاعِيْنِ بِالْخَفْلِ جَعَلَ [ أَصْلَهُ بِيْنَ هَذَيْنِ ] ، اسْمُ الْبَلَهِ وَبَحْرِهِ فِي عَلَيْهِ الْمُعْلَكَيْنِ <sup>(٥)</sup> ،  
بِنَقْبَ الْمُدْخَلِ عَلَيْهِ الْأَنْهَرِ سَوْلَانِ لِتَعْالَمَ الْكِتَابِ صَرَفَ وَبَسَوْلَانِ مِنْهُمْ <sup>(٦)</sup> »

- ٩٠ - ٤٨٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى : » كَمَّكَيْنِ لَغَلَنَا <sup>(٧)</sup> » - ١ -

سَكَافُ <sup>(٨)</sup> فِي مَوْضِعِ نَصْبِهِ عَلَيْهِ الْجَتِ لِفَعْوَلِ بِعَصَمِيْنِ بِعَصَمِيْنِ ؛ وَدَلِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
مَعْنَوِيًّا : مَارَقَيْنِ يَكْلُمُونِ بِعَصَمِيْنِ بِعَصَمِيْنِ ؛ وَدَلِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
ذَلِكَ : ( وَمَا تَشْوِقُ اللَّهُ بَنِيْنَ أَوْتَسُوا الْكِتَابَ ) - ٤ - ، ذَهَبَ مَنْكِيْنِ ،  
وَهُذِهِ مِنْ قَوْلِهِ : اتَّلَكَ لَشِيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا غَلَقَهُ ؛ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى خَبْرٍ إِذَا  
كَعْنَدَ بَعْضِهِ مَتَّقِرْقِنِ ، [ لَأَنَّ الْجَهْرَ وَفَانِهِ فِي التَّفْرِقِ ] <sup>(٩)</sup> . وَلَوْ كَانَ  
لَهُ دَرَازَلَيْنِ ، لَاصْلَعَتْ إِلَى خَبْرٍ ، فِي / الْفَانِدَةِ ، وَعَهَدَ الْمَاسَةَ ، لَأَنَّهَا مِنْ <sup>٣٤٦</sup>  
تَوَاتِ ، كَانَ ، .

- ٢ - ٤٨٩ - قَوْلُهُ فَعَالِيٌّ : » رَسُولٌ <sup>(١٠)</sup> » - ٢ -

بَدِلَ مِنْ دَالِيْنَ ، أُورَفَعَ عَلَى إِضْمَارِهِ : هِيْ رَسُولٌ .  
الْأَيَّادِ <sup>(١١)</sup> ، فَيْنِ مَوْرِقُ « دَفْعَةِ الْمُعْلَكَيْنِ » .

(١) الآية ١٧٦ من سورة الشعراء .

(٢) الآية ١٣ من سورة « ص » .

(٣) الْمُتَحَمِّلُ الْأَوْلَمَةُ أَيْ بَلَقَلَرُ نَوْلَكَلَهُ <sup>(٤)</sup> وَقَرَأُ الْبَاقِونَ بِالْخَفْلِ . تَفْسِيرُ الْقَرْطَبِيِّ ١٣٤ / ١٢

(٤) دَوَابِيْنِ شَجَرَيْنِ الْأَكْلَمَةُ ابْتَرَهُ أَفْتَرَهُ <sup>(٥)</sup> ، وَالْقَامُوسُ « أَبِكَ » .

(٥) فَرَدَ (أَدْعَى) « الْكِتَابَ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وفي حرف أبى<sup>(١)</sup> : «رسولاً» بالنصب على الحال .

٢٥٧٠ - قوله تعالى : «فِيهَا كُتُبٌ قَيْمَةٌ» - ٣ - ابتداء وخبر ، في موضع النعت لـ «صحف» .

٢٥٧١ - قوله تعالى : «مُحْلِصِينَ» و «حُنَافَاءِ» - ٥ - حالان من المضرور في «يعبدوا» .

٢٥٧٢ - قوله تعالى : «وَذِلِكَ دِينُ القيمةِ» - ٥ - «ذلك» ابتداء ، و «دين» خبره ، و «القيمة» صفة قامت مقام موصوف مذوق في تقديره : دين الملة القيمة ، أي المستقيمة ، وقيل تقديره : دين الجماعة القيمة .

٢٥٧٣ - قوله تعالى : «وَالْمُشْرِكِينَ» - ٦ - الثاني ، في موضع نصب عطف على «الذين» .

وقيل : في موضع خفض عطف على «أهل» ، [الأول في عله] .

٢٥٧٤ - قوله تعالى : «جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ» - ٨ - ابتداء ، و «جنتات» خبره ، أي جزاؤهم دخول جنات ، و «تجري» نعت لـ «جنات» .

( خالدين ) حال من الماء والماء في «جزاؤهم» ، وجاز ذلك لأن المصدر ليس بمعنى «أن فَعَلَ» و «أن يفعَل» ، فيحتاج لا يفرق بينه وبين ما تعلق به ؛ إنما ينتهي أن يفرق بينه وبين ما تعلق به ] ، إذا كان بمعنى : أن فعل ، وأن يفعل ، وليس هذا منه

٢٥٧٥ - قوله تعالى : «أَبْدَأَ» - ٨ - ظرف زمان .

(١) وقرأ به أيضاً عبد الله بن مسعود . تفسير القرطبي ١٤٢/٢٠ ، والبحر الخيط ٤٩٨/٨

## مُشْكِلُ إِسْرَابِ سُورَةٍ

«الزلزلة»

- ٢٥٧٦ - قوله تعالى : \* (إِذَا زُلْزَلتْ ) \* - ١

إذا ، ظرف زمان ماض ، والعامل فيه « زلزلت » ، وجاز ذلك لأنها  
بعن الشرط ، يعمل فيها ما بعدها ، وتعمل هي فيه أيضا ، كالشرط ، فكما  
جاز عملها فيما بعدها ، وهي في الحكم مضافة إلى الجملة [ بعدها ، جاز ] عمل  
ما بعدها فيها ؟ كا يعمل في « من » و « ما » ، اللتين للشرط ما بعدهما ،  
ويعلمان مما فيما بعدهما ] ؟ تقول : من تكريم أكرمه ، وما تفعل  
أغتنمه ؟ ف « ما » و « من » في موضع نصب بالفعل المجزوم الذي بعدهما ،  
وهما قد جزتا ما بعدهما ، فعملا فيه الجزم ، وعمل فيها النصب . وكذلك إذا  
جرت « إذا » كان فيها معنى الشرط ، على حكم « ما » و « من » ، وإن  
كانت في التقدير (١) مضافة إلى جملة بعدها .

- ٢٥٧٧ - قوله تعالى : \* زلزالها \* - ١ -

مصدر أضيف ، كما تقول / : ضَرْبَتُكَ ، ضَرْبَكَ ، وحسن إضافته إلى الضمير  
لتتفق رؤوس الآي على لفظ واحد . و « الزَّلَالُ » بالفتح الاسم ، وبالكسر مصدر ،  
وقيل : هما جمعاً مصدر .

(١) في الأصل « على حكمها و مجرأها ، وإن كان هي في التقدير ».

و [قد] قرأوا<sup>(١)</sup> تعاصم الجدرى : مَوْأِقُ زُلْزَلِيُّوا ذَلِيلًا<sup>(٢)</sup> ، بالفتح، وقرأ ذَلِيلًا ، بالفتح من آل لوط .

٢٥٧٨ - قوله تعالى : مَا<sup>\*</sup> - ٣ -

ـ «ما» ابتداء ، استفهام ، اسم تام ، و «ها» الخبر .

٢٥٧٩ - قوله نص على الأمر ، إن كان «الأمر» بدلاً من ذلك ، أو بدلاً من ذلك ، إن جعلت «الأمر» عطف بيان على ذلك من «النافع» ؟ [أي يصدرون في حال نشتت وتفرق]<sup>(٣)</sup> .

٢٥٨٠ - قوله تعالى في «وَفَعَنْ يَعْمَلُ عَلَى»<sup>\*</sup> - ٧ - حرف الماض ، أي «إن» داء «من» شرط ، وهي اسم مبتدأ تام بغير صفة ، و «باء» الخبر ، ومنه الثاني<sup>(١)</sup> - قوله تعالى : مُصْبِحِين<sup>\*</sup> - ٦٦ - و مُشْرِقِين<sup>\*</sup> - ٧٣ -

ـ و يَسْتَبِشُونَ<sup>\*</sup> - ٧٧ -

ـ كلها نصب على الحال بما قبلها .

١٢٦٩ - قوله تعالى : لَاءِ ضَيْفِ

ـ و ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ<sup>\*</sup>

تقديره : ذوو ضيف ، وفي ذوي ضيف إبراهيم ، وعن أصحاب ضيف إبراهيم ، ثم حذف المضاف .

١٢٧٠ - قوله تعالى : عَنِ الْعَالَمِينَ<sup>\*</sup> - ٧٠ -

(١) وقرأ به أيضاً هيسق بن عمر . وقراءة الجمور بكسر الزاي . تفسير القرطبي ، ١٤٧/٢٠ والبحر الجبطة /٨٠٠

(٢) سورة الأحزاب الآية ١١

(٣) زيادة في الأصل .

فالنصب على الجواب إنما يجوز على **بعد** . على التشيه في « كن » بالأمر الصحيح ، وعلى التشيه بالفعل **مشكل إعراب سورة**

وقد أجاز الأخفش في قوله تعالى / **« قل اعْبَادِيَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ يُقْيمُوا »** (١) على أن يكون « يقيموا » جواباً لـ « قل » ، وليس هو جواب [ له ] (٢) على الحقيقة ، لأنَّ أمر الله لنبيه - عليه السلام - بالقول ، ليس فيه تبيان الأمر لهم لأنَّ **يقيمُوا** (٣) - قوله تعالى : **« وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا »** \* - ٢٥٨١

مصدر في موضع الحال ، مثل ( أصْبَحَ مَا وُكِّمْ غَنَوْزًا ) (٤) فنصب **يغزو** ، على جواب « كن » إذا يجوز على التشيه على ما ذكرنا ، وهو بعده **أصْبَحَ** - قوله تعالى أخذه **« قَدْحًا »** \* يعني ذلك قرأ ابن عامر بالنصب في سورة القراءة (٥) على بابه (٦) [ لأنَّ ] وفي فالموريات (٧) بمعنى فيه فانقاد العادات (٨) وفي **« قَدْحًا »** ، نصب على المصدر على العطف على « يقول » لأنَّ قوله « لأنَّ » .

- ٤٢ - **٢٥٨٣** - قوله تعالى : **« صَبْحًا »** بـ ٣ -

أ - ظرف زمان ، وعمل فيه **المغيرات** [ (٩) من الذين هاجروا ] أو في ميعاد **٢٥٨٤** - قوله تعالى : **« تَقْعَدُمْ فِي رَبْوَتِهِمْ »** ، أو على إضمار « مفعول به » ، نصب بـ « أثرن » .

- ٥١ - **٢٥٨٥** - قوله تعالى : **« أَجْمَعًا »** بـ ٥ -

حال .

- ٩ - **٢٥٨٦** - قوله تعالى : **« إِذَا بُعْتَرَ مَا فِي الْقُبُورِ »** \* -

(١) سورة الملك الآية ٣٠

(٢) في ح ، ظ ، ق ، د ، ل : « مصدر حمض »

(٣) في الأصل « القادحات » بغير فاء .

(٤) تكملة من : ظ ، د ، ق .

العامل في «إذا» عند المبرد «بعتر» : ولا يعمل فيه عنده «يعلم» ولا «خير» ؛ لأنَّ الإنسان لا يردد منه العلم والاعتبار ذلك الوقت ، وإنما الاعتبار في الدنيا . ولا يعمل ما بعد «إن»<sup>(١)</sup> فيما قبلها ؛ لو قلت : يوم الجمعة إنَّ زيداً لقائم ، لم يجز إلَّا على كلامين ، وإضمار عامل لـ «يوم» ؛ كأنك قلت : اذْكُرْ يومَ الجمعة ، ثم قلت : إنَّ زيداً لقائم ، فلا يعمل فيه «قائم» ، البشارة .

فأمَّا «يؤمن» ، الثاني فالعامل فيه «خير» ، وجائز أن يعمل ما بعد اللام فيما قبلها ؛ لأن التقدير في اللام أن تكون في الابتداء ؛ وإنما دخلت في الخبر الدخول «إن» على الابتداء ، فعمل الخبر فيما قبله ، وإن كان فيه لامٌ على أصل حكم اللام في التقدير قبل الابتداء .

## مشكل إعراب سورة

### «القارعة»

٢٥٨٧ - قوله تعالى : \*القارِعَةُ - ١ - \*مَا القارِعَةُ - ٢ -

\*وَمَا أَدْرَاكَ مَا القارِعَةُ - ٣ -

[ قد تقدَّم الكلام فيها ، وفيما كان مثلك ، مثل : ( وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيهِ )<sup>(١)</sup> - ١٠٠ - وشبهه ، في الحافة ، وفي الواقع ، وفي القدر ، فأغنى ذلك عن تكريره ]<sup>(٢)</sup>

(١) في الأصل «ما بعد اللام» .

(٢) في الأصل «قد تقدَّم شرح إعرابه في الحافة» وانظر فقرة ٢٣٩٠

٣٤٨

ت

**٢٥٨٨** - قوله تعالى : ﴿ يَوْمٌ / يَكُونُ النَّاسُ ﴾ - ٤ -

العامل في « يوم » « القارعة » ، أي : تقع آذان الحق يوم يكوت الناس كالفراش المثبت

وقيل : « القارعة » رفع بإضمار فعل ، وذلك الفعل عامل في « يوم » ،  
تقديره : ستة القارعة يوم يكرون ، والأول أحسن .

**٢٥٨٩** - قوله تعالى : ﴿ كَالْفَرَاشِ ﴾ - ٤ -

الكاف في موضع نصب خبر « كان » و « الناس » اسمها ، ومثله « كالعهن » ،  
وهو جمع « عهنة » .

**٢٥٩٠** - قوله تعالى : ﴿ مَنْ شُقِّلَتْ ﴾ - ٦ -

« من » [ شرط ] اسم ثامن [ مبهم ، لا يحتاج إلى صلة ] <sup>(١)</sup> ، في موضع  
رفع بالابداء ، و « فهو » الخبر ، ومثله ( من خفت ) .

**٢٥٩١** - قوله تعالى : ﴿ هِيهٌ ﴾ - ١٠ -

اهاء دخلت لوقف ، لبيان الحركة في الياء ؛ لأنها خفية

**٢٥٩٢** - قوله تعالى : ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾ - ١١ -

« نار » رفع على إضمار مبتدأ ، أي : هي نار <sup>(٢)</sup> .

(١) زيادة في الأصل .

(٢) في الأصل « أي هي نار حامية بعثها » .

قرأ ابن عامر والكسائي بنصب<sup>(١)</sup> « فيكون » عطفاً على « أن تقول  
ومن رفعه قطعه ما قبله، فـ **هيكل إعراب سوره** وما بعد الفاء يستأنف  
وبعد النصب فيه على حواه « كن » ؟ لأن لفظه لفظ الأمر ، ومن  
الخبر عن قدرة الله ؛ إذ ليس **ـ مـالـقـدـارـيـانـ** يفعل شيئاً ، والمعنى : فإنما يقدـ  
ـلـ : كـنـ فـهـوـ يـكـونـ ، وـمـثـلـهـ فـيـ لـفـظـ الـأـمـرـ ، وـلـيـسـ بـأـمـرـ ، قـوـلـهـ تعـالـى  
(**أـمـمـ ٢٥٩٣** )ـ **ـ وـأـصـولـهـ تعـالـىـ لـفـظـ الـأـمـرـ لـتـرـوـيـنـ الـجـمـعـ**ـ

فلاما كان مفعلاً (١) الناء جعله فعلاً مقدمة وباعي [مثلكم من، حرمي إلخ] من رؤية العين، فتعدى بقوله إلى الراهن أخوي معمولك، قام أحددها مقام الفاعل وهو المضرر في معنى التهون، فإذا قلنا هاتم فأعلمكم فاعله، حرم و الجيم المعمول الثاني إن تقى أكرمنك، وكذلك إذا قلت فأكرمنك، نصت لأن فتقى أكرمنك غير متصل إلى الراهن كونه قد أهان إلى معنى واحد؛ لأن في الوجهين من زاوية العين، فإنه «تهون» فالقيت على المهزة على الراء، كما فعل ذلك في برى وبرى وبرى، على التسليل مستمراً في هذا البناء (٢)، حتى وقع مرتقبلاً، فبقي «تهون»، تحوكت الياء وافتقد ما قبلها قلب الفاء، وحذفت لسكونها وسكنون الـ بعدها، فبقي «تهون»، ثم دخلت النون الشديدة فحنت نون الإعراب (٣) وحركت الواو بالضم لسكونها وسكنون أول النون المشددة.

(١) وهي فرامة ابن هامر والكتباني . وتقسم باللغون بفتح الناء . وإن التصيير من ٢٢٥ ، والثانية من ٣٨٥ . وفي هامش ظاهر : « قال أبو معاذ : وكل واد مضمومة متصرفة لك أن تصييرها هاء . كتاب غرائب القرآن » . قلت : «

(٢) في حـ «ال فعل » في (حـ) بلغة الغائب  
 («الفاعلين» وفي (دـقـ) «الكم» «صـ» «دـ» «أـ»

ولا يجوز همز<sup>(١)</sup> الواو المضومة من « لترؤنْ » ، لأنَّ حركتها عارضة لالتقاء الساكنين ، وما الواو وأول النون المشددة<sup>(٢)</sup> ؟ ، إلا ترى أنك لم ترَ لام الفعل المذوفة قبل الواو ، لسكنها وسكونها وواو الضمير بعدها ، وقد تحركت واو الضمير لسكنها وسكون أول النون المشددة<sup>(٣)</sup> التي للتأكيد ، فلما لم يعتد بحركتها لم ترَ لام الفعل ، ولم يجز همزها للحركة العارضة ، ومثله الثاني<sup>(٤)</sup> .

٢٥٩٤ - قوله تعالى : \* عَيْنَ الْيَقِينِ \* - ٧ -

نصب على المصدر ؟ لأنَّ معناه : لتعايشه عياماً يقيناً .



(١) روي عن الحسن وأبي حمرو - وخالف عنها - أنها همزا « لترؤن الجحيم ثم لترؤنها ». المحتسب ٢٧١/٢ . وانظر الكشف ٤٤٥/٤ .

(٢) في الأصل « الشديدة » .

(٣) عبارة ح : « التي للتأكيد . ولم يجز حذف الواو لالتقاء الساكنين . لأنَّه قد حذف لام الفعل قبلها ، ولأنَّ قبلها فتحة ، والفتحة لا تدل على الواو لو حذفت ، فلما لم يعتد بحركتها لم ترَ لام الفعل التي قد حذفت قبل الواو لسكنها وسكونها وواو الضمير ؛ وقد تحركت واو الضمير لسكون أول النون المشددة التي للتأكيد . فلما لم يعتد بحركتها لم ترَ لام الفعل ، ولم يجز همزها . ومثله الثاني » .

مشكل ج ٢ - م (٤٢)

## مشكل إعراب سورة

«العصر»

٢٥٩٥ - قوله تعالى : ﴿وَالْعَصْر﴾ - ١ -

[ هو ] قسم ، والواو مبدل من الباء ، وتقديره : ورب العصر ، وكذلك التقدير في كل قسم / بغير الله . و «العصر» : الدهر .

٢٥٩٦ - قوله تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - ٣ -

«الذين» في موضع نصب على الاستثناء من «الإنسان» ، لأنها بعض الجماعة .

## مشكل إعراب سورة

«الهمزة»

٢٥٩٧ - قوله تعالى : ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ - ١ -

«ويل» رفع بالابتداء ، وهو الاختيار .

ويجوز نصبه على المصدر ، ويجوز على الإغراء ، [ أي الزموا ويلأ ] <sup>(١)</sup> ، وقد مضى <sup>(٢)</sup> تفسيره .

(١) زيادة في الأصل .

(٢) انظر فقرة (١٣٤) .

٢٥٩٨ - قوله تعالى : ﴿ الَّذِي جَمَعَ \* ٢ - \*

ـ الذي ، في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، أي : هو الذي ، أو في موضع نصب على : أعني الذي ، أو في موضع خفض على البدل من « لتكل » .

٢٥٩٩ - قوله تعالى : ﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ \* ٣ - \*

ـ أن ، تسد مسد مفعولي « يحسب » .

٣٦٠٠ - قوله تعالى : ﴿ وَعَدَدُهُ \* ٤ - \*

ـ عدد ، فعل ماض ، مبني على الفتح <sup>(١)</sup> .

ـ وقرأه <sup>(٢)</sup> الحسن « وعدده » ، مخففا ، فهو منصوب على العطف على « مال » ، [ أي جمع مالاً وعدده ] <sup>(٣)</sup> أي : وجع عدده <sup>(٤)</sup> .

ـ ولا يحسن أن يكون فعلاً ماضياً معناه التشديد ، على إظهار <sup>(٥)</sup> التضييف ؛ لأن إظهار <sup>(٦)</sup> التضييف في مثل هذا ، لا يجوز إلا في شعر .

ـ وكسر السين في « يحسب » وفتحها لغتان مشهورتان ، ويروى أن الكسر لغة النبي ﷺ ، وهو جائز في كل فعل مستقبل من « حسب » .

٣٦٠١ - قوله تعالى : ﴿ لَيَنْبَذَنَّ \* ٤ - \*

ـ هذا الفعل ونظيره مبني على الفتح ، للامانة نون التأكيد له ، وفيه ضمير يعود على « الذي » .

(١) في الأصل « مبني على الفتح ، وكل فعل ماض مبني على الفتح » .

(٢) الإنجاف ص ٤٤٣

(٣) زيادة في الأصل .

(٤) في الأصل عبارة زائدة ليست في باقي النسخ وهي : « أي وحشمه ... وعيده وعياله ونحوهم من ... » .

(٥) في الأصل « إضمار » .

وقرأه <sup>(١)</sup> الحسن : « لِيَنْبَذَانْ » على التثنية ، ردّه على المال وصاحبها .  
وروي عنه : « لِتُنْبَذُنْ » بضم الذال على الجمع ، ردّه على المُسْنَةِ  
والمُسْنَةِ والمال .

٣٦٠٣ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴾ - ٥

قد تقدم <sup>(٢)</sup> ذكرها .

٣٦٠٤ - قوله تعالى : ﴿ نَارُ اللَّهِ ﴾ - ٦

رفع على إضمار : هي نار الله ؛ ابتداء وخبر .

٣٦٠٥ - قوله تعالى : ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ - ٨

ـ من هزء <sup>(٣)</sup> جعله من : آصدت الباب ، إذا أطبقته ، لغة معروفة .  
ومن لم يهزء فيه وجهان ؛ جعله مختلفاً من المهز ، ويجوز أن يكون  
جعله من : أوصدت ؛ لغة مشهورة أيضاً فيه ، وهو مثل قولهم : وكدت  
وأكدت ، [ والتاكيد والتوكيد ] / [ يعني ] ، وأرخت الكتاب وورثته ،  
لفتان . قوله تعالى : ( بالنوّاصي ) <sup>(٤)</sup> يدل على أوصدت بالواو ، [ ولو كان  
من آصدت ، كان بالأصي ] <sup>(٥)</sup> .

٣٦٠٦ - قوله تعالى : ﴿ فِي عَمَدٍ ﴾ - ٩

(١) الإتحاف ص ٤٤٣ ، وتفسير القرطبي ١٨٤/٢

(٢) انظر فقرة ٢٣٢٠

(٣) وهي قراءة أبي عمرو وحفص ومحزوة ويعقوب وخلف ، والباقيون بالواو ، كما في  
الإتحاف ص ٤٤٣

(٤) سورة الكهف الآية ١٨

(٥) زيادة في الأصل .

من قرأه <sup>(١)</sup> بفتحتين ، جعله اسمًا للجمع ، لأنّ « فَعُول وَفَعْلِيْل وَفَعَال ، أَنْ يَجْمِعَ عَلَىِّ ، فَعْلٌ ، نَحْوٌ : كِتَابٌ وَكِتْبٌ ، وَرَسُولٌ وَرَسْلٌ ، وَرَغْفٌ وَرَغْفٌ ». وقد قالوا : أَدِيمٌ وَأَدَمٌ ، وَأَفِيقٌ وَأَفْقٌ <sup>(٢)</sup> ، فهذا عِزْلَةٌ : عمود وَعَمَدَ بالفتح .

### مُشَكِّلُ اعْرَابِ سُورَةِ

#### « الفيل »

**٣٦٠٦** - قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ فَعَلَ [ رَبَكَ ] \* \* - ١ -  
« كَيْفٌ » ظرف زمان ، والعامل فيه « فَعَلَ » ، ولا يعمل فيه « الـ تـر » ، لأن فيه معنى الاستفهام الذي له صدر الكلام ، ولا يعمل فيه ما قبله ، وإنما بني لمشابهته الألف ، وببني على الفتح لسكون ما قبله ، ولم تكسر الفاء فيه لأن قبله ياء ، والكسرة بعد الياء ثقيلة .

**٣٦٠٧** - قوله تعالى : ﴿ أَبَايِيلَ \* \* - ٣ -  
واحدها « إِبْوَلٌ » ، كعِجْوُولٌ وعِجَاجِيلٌ . وقيل : واحدها « إِبْيَلٌ » ، كـسـكـبـنـ وـسـكـاـكـنـ . وقيل : واحدها « إِيَّالٌ » ، كـدـيـنـارـ وـدـنـانـيـرـ ؛ وأصلُ

(١) فرأى حزرة والكسائي وخلف وأبو بكر بضم العين والميم من « عـدـ » ، وقرأ الباقيون بفتحها. النشر ٤٣/٢ ، والإنجاف ص ٤٣ ، وانظر الكشف ٢٤/ب ، وتفسير القرطبي ١٨٥/٢.

(٢) الأديم : الجلد المدبغ . والأفيف : الجلد الذي لم يدبغ . وقيل : هو الذي لم يتم دباغته . انظر تفسير القرطبي ١٨٦/٢٠ ، وحاشيته .

دينار : دينار ؟ دليله تكرير النون في المجمع والتصغير . وقيل : هو جمع لا واحد له . وقيل : هو اسم المجمع .

٣٦٠٨ - قوله تعالى : ﴿ تَرْمِيْهِمْ ﴾ - ٤ -

في موضع نصب نعت لـ « طير » (١) ، وكذلك « أبابيل » نعت لـ « طير » ،  
كانه (٢) [ قال ] : جماعات منفرقة :

٣٦٠٩ - قوله تعالى : ﴿ كَعَصْفٍ ﴾ - ٥ -

الكاف في موضع نصب مفعول ثان لـ « جعل » ، لأنّه يعني « صير » .

## مشكل إعراب سورة

« قريش »

٣٦١٠ - قوله تعالى : ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ - ١ -

اللام متعلقة عند الأخفش بقوله : ( فَتَجَعَّلُهُمْ [ كَعَصْفٍ ] ) (٣) ،  
أي : فعل ذلك بهم ، لتأتّف قريش ؛ وهذا بعيد ياجماع الجميع على جواز الوقف  
على آخر « ألم تر كيف » .

وقيل : اللام متعلقة بفعل مضمر تقديره : احبعوا لإيلاف قريش ، رحلة

(١) في الأصل « للطير » .

(٢) في الأصل « كانها » .

(٣) سورة النيل الآية ٥

الشَّتَاءُ وَالصَّيفُ ، وَتَرَكُهُمْ عِبَادَةَ رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ ، وَهُوَ مَذَهَبُ الْفَرَاءِ .  
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْلَّامُ مَتَعْلِمَةٌ بِقَوْلِهِ : ( فَلَنَّ يَعْبُدُوا ) ، كَانَهُ قَالَ : لَأَنَّ  
الْفَّ أَللَّهُ قَرِيشًا إِيلَافًا فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ .

٣٦١١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* إِيلَافِهِمْ \* - ٢ -

بَدْلُ مِنَ الْأُولَى لِزِيادةِ الْبَيَانِ ، كَمَا تَقُولُ : سَمِعْتُ كَلَامَكَ كَلَامَكَ زِيدًا .  
وَ « إِيلَافُ » مَصْدَرُ فَعْلٍ / رَبَاعِيٌّ .

٣٥١  
ت

وَمِنْ قِرَاءَةٍ (١) « إِنْفِهِمْ » جَعَلَهُ مَصْدَرُ فَعْلٍ ثَلَاثِيٌّ .  
وَأَجَازَ الْفَرَاءُ (٢) « إِيلَافَهِمْ » بِالْتَّصْبِ علىِ الْمَصْدَرِ .

٣٦١٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : \* رِحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيفِ \* - ٢ -  
نَصَبَ بِـ « إِيلَافِهِمْ » ، [ وَفِيهِ لِفْقَانٌ ] حَسَكَى أَبُو عَيْدٍ : الْفَقْتَهُ ،  
وَالْفَقْتَهُ ؛ وَعَلَى ذَلِكَ قُرِئَ « إِيلَافُ » . وَ « إِلَافُ » مِنْ أَلْفَ وَأَلْفٍ [ ] .



(١) قرأ أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياه ، وقرأ الباقيون بالهمزة وياه ساكنة بعدها .  
النشر ٣٨٦/٢ ، والإتحاف ص ٤٤٤ ، وفي الكشف ٢٤٦/١ : « قرأ ابن عامر بغير ياه بعد الهمزة  
في الأول ... وقرأ الباقيون بياه بعد الهمزة ». (٢) معاني القرآن ٢٩٣/٣

## مُشَكِّلُ إِعْرَابٍ سُورَةٌ

«أرأيتَ»

٣٦١٣ - قوله تعالى : «أرأيتَ الَّذِي» - ١ -

من خفف<sup>(١)</sup> الممزة جعلها بين الممزة والألف ، وقيل : أبدل منها ألفاً : وجاز إبدال الألف منها ، وبعدها ساكن ، لأنَّ الألف يقع بعدها الساكن المشدد ، على مذهب جميع النحوين ، ويقع بعدها الساكن غير المشدد على منع يونسـ وأبي حمرو والkovفينـ ، ومنع من ذلك سيبويه والمرود ويجوز حذف الممزة ؟ وبه قرأ الكسانيـ ، وتكون «أرأيتَ» من رؤية القلب ، والمفعول الثاني محنوف ؟ وفيه بعد في الإعراب والحرف ، وهو لم يكن في المعنى من رؤية العين ، ويكون من رؤية العين ، فلا يحتاج إلى حذف .



---

(١) قرأ بتسهيل الممزة الثانية نافع وأبو جعفر ، وزاد الأزرق إبدالاً ألفاً مع المد للساكنين ، وحذفها الكسانيـ . الإتحاف ص ٤٤٤

## مشكل إعراب سورة

«الكوثر»

٣٦١٤ - [ قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾ - ١ - ]

أصل «إِنَّا» ، فمحذف إحدى النونات الثلاث لاجتماع الأمثال ، والمحذفة هي الثانية بدلالة جواز حنفها في «إن» ، فتقول : إن زيداً<sup>(١)</sup> لقائم ، فتحذف الثانية وتبقى الأولى على سكونها ساكنة ، ولو كانت المحذفة هي الأولى ، لبقيت الثانية متعرّكة ؛ لأنها كذلك كانت قبل الحذف . ولا يجوز حذف الثالثة ؛ لأنها هي الاسم<sup>(٢)</sup> .

## مشكل إعراب سورة

«الكافرون»<sup>(٣)</sup>

٣٦١٥ - قوله تعالى : ﴿الكافرون﴾ - ١ -

نعت لـ «أي» ، ولا يجوز حذفه ، لأنّه هو المنادى في المعنى . ولا يجوز

(١) في الأصل «زيد» .

(٢) في ح ، ظ ، ق ، ك : «ولا يجوز حذف الثانية لأنها من الاسم» .

(٣) في الأصل «قل يا أهيا الكافرون» .

عند أكثر النحوين نصبه ، كما جاز : يازيد الظريف ، بالنصب ، [ على النعت على موضع « زيد » ؟ لأنه في موضع نصب بالنداء ]<sup>(١)</sup> ، وقد مضى شرحه . و « ما » في الأربعة الموضع<sup>(٢)</sup> ، في موضع نصب بالفعل الذي قبل كُلُّ واحدة ، وهي بمعنى الذي ، وأما محنوفة من الفعل الذي بعد كل واحدة ، أي تبعده ، وأعبده ، وعبدته .

وقيل : « ما » والفعل مصدر ، فلا تحتاج على هذا<sup>(٣)</sup> إلى تقدير حذف .

## مشكل إعراب سورة

### الفتح<sup>(٤)</sup>

٣٥٢  
ت

٣٦١٦ - قوله تعالى : \*إِذَا جَاءَ / نَصْرُ اللَّهِ\* - ١ -

العامل في « إذا » ، « جاء » ، وقد تقدم شرحه<sup>(٥)</sup> .

٣٦١٧ - قوله تعالى : \*يَدْخُلُونَ\* - ٢ -

حال من « الناس » ، لأن « رأيت » من رؤية العين .

٣٦١٨ - قوله تعالى : \*أَفْواجًا\* - ٢ -

نصب على الحال من المضر في « يدخلون » ، وهو العامل فيه . و « أفواج » جمع « فوج » ، وقياسه « أثواب » ، إلا أن الضمة تُستقل في الواو ، فشبّهوا « فتعلّا » بـ « فعل » ، فجمعوه جمعه .

(١) زيادة في الأصل . (٢) أي في الآيات (٢، ٣، ٤، ٥) .

(٣) في الأصل : « مع » . (٤) ح ، ظ ، ق : « النصر » .

(٥) انظر نقرة (٢٥٨٦) .

## مُشكِّلُ اعْرَابِ سُورَةِ

«تَبَّتْ»

٣٦١٩ - قوله تعالى : \* مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ \* - ٢-

«ما» في موضع نصب بـ «أغنى» ، وهي استفهام اسم قام .  
وقيل : «ما» نفي ، ومفعول «أغنى» مخدوف ، تقديره : ما أغنى  
عنه ماله وكسبه شيئاً .

٣٦٢٠ - قوله تعالى : \* وَمَا كَسَبَ \* - ٢-

[ «ما» ] عطف على «ماله» ، وهي يعني الذي . أو مع الفعل  
مصدر ، أي كتبه . ولا بد من تقدير هاء مخدوفة إذا جعلتها يعني الذي ،  
أي كتبته .

٣٦٢١ - قوله تعالى : \* وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ \* - ٤-

«امرأته» عطف على المضمر في «سيصل» . و «حالة» رفع <sup>(١)</sup> على  
إضمار «هي» ، ابتداء وخبر .

وقيل : «امرأته» رفع بالابتداء ، و «حالة» خبره ، وقيل : الخبر :  
( في جيدها حبل ) ، [ ابتداء وخبر ، في موضع الخبر . وكذلك رفع «الحبل»  
بالاستقرار ] ، و «حالة» نعت للمرأة . وإذا جعلت «حالة» الخبر ، كان  
قوله تعالى : ( في جيدها حبل ) ابتداء وخبره ؛ في موضع الحال من المضمر في

(١) الرفع في «حالة» قراءة العامة ، وقرأ عاصم بالنصب . تفسير القرطبي ٢٤٠/٢٠

« حَالَةً » ، وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَ « وَامْرَأَهُ حَالَةً » ابْتِدَاءً وَخَبَرًا <sup>(١)</sup> ، جَازَ أَنْ تَكُونَ الْجَلَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الْمَاهِ فِي « أَنْفَسَ عَنْهُ » . وَقِيلَ : [إِنْ] [في] جَيْدِهَا [حَبْلٌ] ، خَبْرٌ ثَانٌ لِـ « امْرَأَهُ » <sup>(٢)</sup> .

## مشكل إعراب سورة

### « الإخلاص »

٣٦٢٢ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ - ١ -

« هو » ابتداء ، وهو إضمار الحديث أو الخبر أو الأمر ، و « الله » ابتداء ، و « أحد » خبره ، والجملة خبر عن « هو » تقديره : قل يا محمد : الحديث الحق الله أحد .

وقد قرأ <sup>(٣)</sup> أبو عمرو بمحذف التنوين من « أحد » لالتقاء الساكين .

٣٦٢٣ - قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ - ٢ -

ابتداء وخبر ، وقيل : « الصمد » نعت لـ « الله » ، وما بعده خبر .  
وقيل : « الصمد » رفع على إضمار مبتدأ ، والجملة خبر عن « الله » جل ذكره .

وقيل : هي جملة ، خبر بعد خبر عن « هو » .

وقيل : « الله » بدل من « أحد » .

(١) في الأصل : « وَخَبَرٌ » بالرفع .

(٢) الكشف ٤٤ / ١ ، ومعاني القرآن ٢٩٨ / ٣ ، والبيان ٥٤٤ / ٢

(٣) وقرأ به أيضاً أبان بن عثمان ، وزيد بن علي ، ونصر بن عاصم ، وابن سيرين ، والحسن ، وابن أبي إسحاق ، وأبو السهال . البحر الجبطة ٥٢٨ / ٨

وقيل : هو بدل من « الله ، الأولى » ؛ وإنما وقع هذا التكرير في الصفات ، للتعظيم والتغفيم ، ولذلك أظهر الاسم بعد أن تقدم مظهراً ، وكان حقه / أن يكون الثاني مضمراً لتقديم ذكره مظهراً ، لكن إظهاره آكد في التعظيم والتغفيم ، وكذلك : ( فاصحابُ الْيَمِنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَاصحابُ الْمَشَامَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشَامَةِ ) <sup>(١)</sup> منه ، و ( الْحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ ) <sup>(٢)</sup> و ( الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ) <sup>(٣)</sup> فأعيد الاسم مظهراً ، وقد تقدم مظهراً ، وذلك للتعظيم والتغفيم ، ولمعنى التعجب الذي فيه . وكذلك قوله تعالى : ( وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ ) <sup>(٤)</sup> ، وكان حقه كله أن يعاد مضمراً ، لكن أظهراً لما ذكرنا . وإنما وقعت « هو » كنایة في أول الكلام ، لأنها بعد كلام جرى على جواب سائل ، لأن اليهود سألت النبي - عليه السلام - أن يصف لهم ربهم وينسبه لهم ، فأنزل الله تعالى : قل يا محمد « قل هو الله أحد » ، أي : الحديث الذي سأله عنه « الله أحد الله الصمد » ، إلى آخر السورة .

وقال الأخفش والفراء : هو كنایة عن مفرد ، و « الله » ، خبره ، و « أحد » بدل من « الله » تعالى .

وأصل « أحد » : وَحَدَّ ، فأبدلوا من الواو همزة ، وهو قليل في الواو المفتوحة . و « أحد » بمعنى « واحد » .

[ قال ابن <sup>(٥)</sup> الأنباري : « أحد » يعني « واحد » ، سقطت الألف منه على لغة من يقول : « وَحَدَّ » في « الواحد » ، وأبدلت الممزة من الواو المفتوحة <sup>(٦)</sup> ، كما أبدلت في قولهم : امرأة أناة ، أصلها : وَنَاهَ ، من وني

(١) سورة الواقعة الآية ٩،٨

(٢) سورة الحاقة الآية ٢٠١

(٣) سورة القارعة الآية ٢٠١

(٤) سورة المزمل الآية ٢٠

(٥) لفظ « ابن » سقط من : ح

(٦) في ح : « والمفتوحة » .

بني ، إذا فتر ؛ ولم يُسمع إبدال الممزة من الواو المفتوحة ، إلا في « أحد » ، و « أنا » [١].

وقيل : أصل « أحد » : وأحد ، فأبدلوا من الواو همزة ، فاجتمع همزان ، فحذفت الواحدة تخفيفاً ، فهو « وأحد » في الأصل وقد قيل : إن « أحداً » يعني « الأول » ، لا إبدال فيه ولا تغيير ، بمنزلة : اليوم الأحد ، وكتولم : لا أحد في الدار . وفي « أحد » فإنه ليست في « واحد » ؟ لأنك إذا قلت : لا يقوم زيد [٢] واحد ، جاز أن يقوم له إثنان فأكثر ، وإذا قلت : لا يقوم له أحد ، نفيت الكل ، وهذا إنما يكون في النفي خاصة ؟ فاما في الإيجاب فلا يكون فيه ذلك المعنى . و « أحد » إذا كان يعني « واحد » وقع في الإيجاب ، تقول : مو بنا أحد ، أي واحد ، فكذا « قل هو الله أحد » ، أي واحد .

### ٣٦٢٤ - قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾ - ٣ -

أصله يولد ، فحذفت الواو كعدها من « يَزِين » و « يَعِدُ » ، وقد مضى ذكره مكرراً .

٣٦٢٥ - قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ - ٤ -  
 « أحد » اسم « كان » ، و « كفواً » خبر « كان » ، و « له » ملغى . وقيل : « له » الخبر ، وهو قياس / قول سيبويه [٣] ، لأنه يقبح عنه إلقاء الظرف إذا تقدم ، وخالفه المبرد ، وأجازه على غير قبح ، واستشهد بالآية ، ولا مشاهد للمبرد [٤] في الآية ، لأنه يمكن أن تكون « كفواً » حالاً من « أحد » مقدماً ؟ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها نصب على الحال ؟ [كما قالوا : وقع أمر فجأة] [٤] .

(١) في الصفحات التالية يياض شمل بعض أطراف أسطر الأصل ، وقد أكمل النقص من : ح .

(٢) الكتاب لسيبوه ٢٧/١ (٣) في الأصل ود : « له » .

(٤) زيادة في الأصل ، وانظر الكشف ٢٤٦/أ ، والبيان ٥٤٧/٢ ، والعكبري ١٦٠/٢

## مشكل إعراب سورة

### «الفلق»

٣٦٢٦ - قوله تعالى : \* مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ \* - ٢ -

«ما» يعني الذي ، والضمير مخوف من الصلة ، ودلالة ذلك على أن الله تعالى خالق كل شيء ؛ من خير وشر . وكذا إن جعلت «ما» والفعل مصدرأ ، دل على ذلك ، إلا أنه لا ضمير مخوف من الكلام .  
 ومن قرأ «من شر» بالتنوين ، فقد أخذ وغيره اللفظ والمعنى ؛ لأنه يجعل «ما» نفيا ، ويقدم «من» ، وهي متعلقة عنده بـ «خلق» ، فيقدم ما بعد النفي عليه ؛ وذلك لا يجوز عند جميع النحوين ، لأن تقديره عنده : ما خلق من شر ، فيخرج الكلام عن حدته ومعناه ، وبصائر إلى النفي (١) ،  
 وبعد (٢) ما هو دعاء وتعود بصير خبرا [نبيا] معتبرا بين تعوذتين ، وذلك إلحاد ظاهر ، وخطأ بين .

## مشكل إعراب سورة

### «الناس»

٣٦٢٧ - قوله تعالى : \* بَرَبِّ النَّاسِ \* - ١ -

أصل «ناس» عند سيبويه (٣) «أناس» ، والألف واللام بدل من المزة .

(٢) في الأصل « الخبر » .

(١) في الأصل « الخبر » .

(٣) الكتاب ١/ ٣٠٩ ، ٣١٠

[ قال ابن الأنباري : « الناس » جمع لا واحد له من لفظه ، بجزلة الإبل (١) والخيل والنعم ، والغواة والقضاة ، لا واحد لهذه المجموع من لفظها ؛ قال : و « الإنسان » ليس بوحد « الناس » و « القاضي » ليس بوحد « القضاة » ، قال : وزن « الناس » من الفعل « فعل » وأصله : « نسي » ، من نسيت ، فأخرت العين وقدّمت اللام ، فصارت في الحكم « نسأ » ، فصارت الياء ألفاً لتحرّكها وافتتاح ما قبلها ، قال : وقال بعض النحوين : « الناس » أصله « الأنس » ، فسمّلت الممزة ، وأبدل نون من لام التعريف الساكنة ، وأدغمت في النون التي بعدها ، فصارت نوناً مشددة ، كما قال الله جل ذكره : ( إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ بِبَيْنِ يَدَيْهِ ) (٢) ، ي يريد : لكن أنا ، والفراء يبطل هذا الجواب ، ويقول : وحدنا العرب تقول في التصغير : « نُوئِنْسَ » ، قال الفراء : ولو كان ما قالوا صحيحاً لقليل في التصغير : أُنِيسَ وأُنِيسَ ] .

٣٦٢٨ - قوله تعالى : ﴿ مَلِكُ النَّاسِ ﴾ و ﴿ إِلَهُ النَّاسِ ﴾ - ٢، ٣ -  
بدل من « رب » أو نعمت له .

٣٦٢٩ - قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ - ٦ -

« الناس » خفض عطف على « الوسوس » ، أي من شر الوسوس والناس . ولا يجوز عطشه على « الجنّة » ، لأن الناس لا يوسمون في صدور الناس ، إنما يوسمون الجنّ ، فلما استحال المعنى حملته على العطف على « الوسوس » .

تم الكتاب بحمد الله ونعمته ، وذلك في جادى الأولى سنة إِحْمَدِي  
وتسعين وأربعين ، وهو حبيبنا وزنم الوكيل ، فصحّ إِن شاء الله ،  
والحمد لله رب العالمين

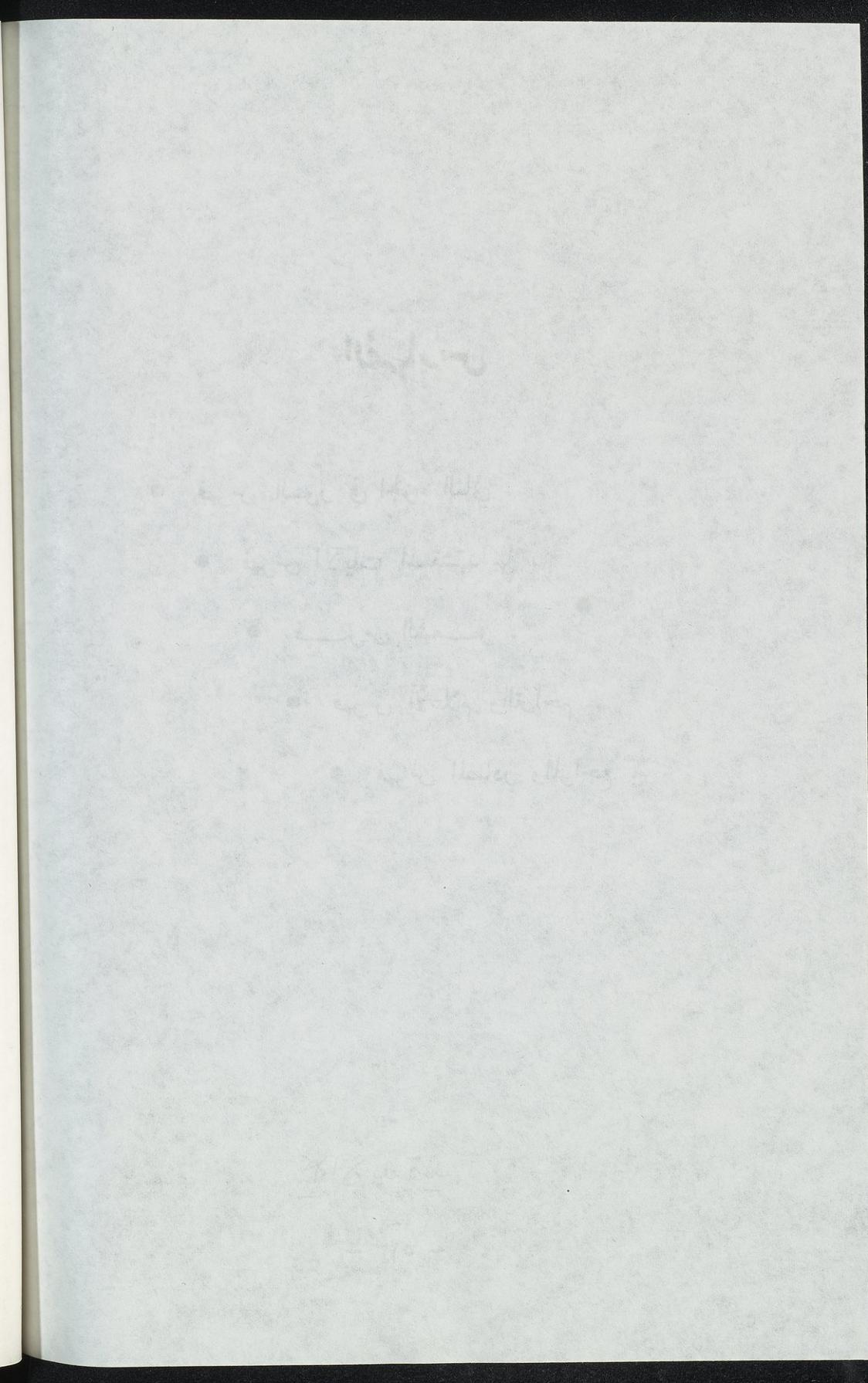
(١) في ح : « الناس » .

(٢) سورة الكهف الآية ٣٨

## الفهرس

- فهرس السور في الجزء الثاني .
- فهرس الآيات المستشهد بها .
- فهرس الشعر .
- فهرس الأعلام والترجم .
- فهرس المصادر والمراجع .

النقد



## «فهرس السور في الجزء الثاني»

الصفحة	اسم السورة						
٣	مشكل إعراب سورة الحجر						١٥
١٢	النحل	=	=	=	-	-	١٦
٢٤	بني إسرائيل	=	=	=	-	-	١٧
٣٦	الكهف	=	=	=	-	-	١٨
٥٠	موسى	=	=	=	-	-	١٩
٦٥	طه	=	=	=	-	-	٢٠
٨١	الأنباء	=	=	=	-	-	٢١
٩٠	المجادلة	=	=	=	-	-	٢٢
١٠٢	المؤمنين	=	=	=	-	-	٢٣
١١٥	النور	=	=	=	-	-	٢٤
١٢٩	الفرقان	=	=	=	-	-	٢٥
١٣٩	الشعراء	=	=	=	-	-	٢٦
١٤٤	النمل	=	=	=	-	-	٢٧
١٥٧	القصص	=	=	=	-	-	٢٨
١٦٦	العنكبوت	=	=	=	-	-	٢٩
١٧٥	الروم	=	=	=	-	-	٣٠
١٨١	لقمان	=	=	=	-	-	٣١

١٨٦	السجدة	٣٢	- مشكل إعراب سورة
١٩١	الأحزاب	= = = -	٣٣
٢٠٣	سأ	= = = -	٣٤
٢١٤	فاطر	= = = -	٣٥
٢٢٠	يس	= = = -	٣٦
٢٣٣	الصافات	= = = -	٣٧
٢٤٦	ص	= = = -	٣٨
٢٥٧	الزمر	= = = -	٣٩
٢٦٣	المؤمن	= = = -	٤٠
٢٦٩	السجدة	= = = -	٤١
٢٧٥	الشورى	= = = -	٤٢
٢٨١	الزخرف	= = = -	٤٣
٢٨٧	الدخان	= = = -	٤٤
٢٩٣	الجاثية	= = = -	٤٥
٢٩٩	الأحقاف	= = = -	٤٦
٣٠٥	محمد	= = = -	٤٧
٣١٠	الفتح	= = = -	٤٨
٣١٥	الحجرات	= = = -	٤٩
٣١٨	ق	= = = -	٥٠
٣٢٢	الذاريات	= = = -	٥١
٣٢٧	والطور	= = = -	٥٢
٣٣٠	والنجم	= = = -	٥٣

الصفحة	أسم السورة	سورة القمر	إعراب	مشكل	٥٤
٣٣٥					
٣٤٢	الرحمن	=	=	=	- ٥٥
٣٤٨	الواقعة	=	=	=	- ٥٦
٣٥٦	الحديد	=	=	=	- ٥٧
٣٦٢	المجادلة	=	=	=	- ٥٨
٣٦٦	الحضر	=	=	=	- ٥٩
٣٧٠	المتعة	=	=	=	- ٦٠
٣٧٣	الصف	=	=	=	- ٦١
٣٧٦	الجدة	=	=	=	- ٦٢
٣٧٩	المنافقون	=	=	=	- ٦٣
٣٨٢	التغابن	=	=	=	- ٦٤
٣٨٤	الطلاق	=	=	=	- ٦٥
٣٨٧	التحريم	=	=	=	- ٦٦
٣٩١	الملك	=	=	=	- ٦٧
٣٩٥	القلم	=	=	=	- ٦٨
٤٠١	الحاقة	=	=	=	- ٦٩
٤٠٥	سال سائل	=	=	=	- ٧٠
٤١٠	نوح	=	=	=	- ٧١
٤١٣	الجن	=	=	=	- ٧٢
٤١٨	المزمل	=	=	=	- ٧٣
٤٢٣	المدثر	=	=	=	- ٧٤
٤٢٨	القيامة	=	=	=	- ٧٥
٤٣٤	الإنسان	=	=	=	- ٧٦

الصفحة	اسم السورة						
٤٤٥	٧٧ - مشكل إعراب سورة المرسلات						
٤٤٩	عِمَّ يَنْهَا لَوْنٌ	=	=	=	-	٧٨	
٤٥٤	النَّازُعَاتُ	=	=	=	-	٧٩	
٤٥٧	عَبْسٌ	=	-	=	-	٨٠	
٤٥٩	الْكَوْرِيْرُ	=	=	=	-	٨١	
٤٦١	الْأَنْقَطَارُ	=	=	=	-	٨٢	
٤٦٢	الْمَطْفَينُ	=	=	=	-	٨٣	
٤٦٥	الْأَنْسَاقُ	=	=	=	-	٨٤	
٤٦٧	الْبَرْوَجُ	=	=	=	-	٨٥	
٤٦٩	الْطَّارِقُ	=	=	=	-	٨٦	
٤٧٠	الْأَعْلَى	=	=	=	-	٨٧	
٤٧٢	الْغَاشِيَةُ	=	=	=	-	٨٨	
٤٧٣	الْقَبْرُ	=	=	=	-	٨٩	
٤٧٥	الْبَلْدُ	=	=	=	-	٩٠	
٤٧٦	الشَّمْسُ	=	=	=	-	٩١	
٤٧٨	اللَّيلُ	=	=	=	-	٩٢	
٤٨٠	الصَّحْرَى	=	=	=	-	٩٣	
٤٨٢	لَمْ نُشْرِحْ	=	=	=	-	٩٤	
٤٨٣	الْتَّيْنُ	=	=	=	-	٩٥	
٤٨٤	الْعَلْقُ	=	=	=	-	٩٦	
٤٨٧	الْقَدْرُ	=	=	=	-	٩٧	
٤٨٨	لَمْ يُكَنْ	=	=	=	-	٩٨	
٤٩١	الْوَلَزْنَةُ	=	=	=	-	٩٩	

الصفحة

اسم السورة

٤٩٣		مشكل إعراب سورة العاديات	١٠٠
٤٩٤	القارعة	= = =	- ١٠١
٤٩٦	النڭاثر	= = =	- ١٠٢
٤٩٨	العمر	= = =	- ١٠٣
٤٩٨	المهزة	= = =	- ١٠٤
٥٠١	الفيل	= = =	- ١٠٥
٥٠٢	قریش	= = =	- ١٠٦
٥٠٤	أرأیت	= = =	- ١٠٧
٥٠٥	الکوثر	= = =	- ١٠٨
٥٠٥	الكافرون	= = =	- ١٠٩
٥٦	الفتح	= = =	- ١١٠
٥٧	تبّت	= = =	- ١١١
٥٨	الإخلاص	= = =	- ١١٢
٥١١	الفلق	= = =	- ١١٣
٥١١	الناس	= = =	- ١١٤



# «فهرس الآيات المستشهد بها»

الصفحة	الأية	الصفحة	الأية
٤٠٧ ، ١٣٥/٢ ، ٣٦٢/١	٩١	٣٧٦/١	٦
٢٠٦/١	١١١	١٢١/٢	٧
١٥/٢	١١٧		
٣١٠ ، ٢١٩/١	١٣٢		
٤٤٩/٢	١٤٠	١٢٣/١	١
٢٥٦/٢	١٤٧	١٢٣/١	٢
٤٤٩/٢	١٤٩	٨٩/١	٢٥
٢٣٥/٢	١٧٥	٢٨٦/١	٣٣
١٧٢/١	١٧٩	٤٨٤/٢	٦١
١٠٦/١	١٩٧	٢٤٤/٢	٦٢
٨٠/٢ ، ٤١٤/١	٢٢٠	١٩٤/٢ ، ٢٩/١	٧١
١٢١ ، ١٠٧/١	٢٤٥	٤٤٩/٢	٧٤
٣١٧ ، ٢٧٤/١	٢٥٣	١٤٥/١	٧٦
١٠٢/١	٢٠٠	٣٠٢/٢	٧٩
٩٤/١	٢٧٢	٤١/١	٨٢
		٤٤٩/٢ ، ٢٠٠ ، ١٠٥/١	٨٥

الصفحة	الآية	الصفحة	الآية
١٣٠/٢	٧٨	(٣) آل عمران	
١٩٧/١	٨٨	١٥٢/١	٢٨
٢٥٤/٢	١٠٩	١٥/٢	٤٧
٣٦٤/٢	١١٤	٣٢٢/١	٦٢
٢٥/٢	١٢٥	٤٤٩/٢	٩٩
١٦/٢	١٧١	٣٢٣/١	١١٣
٦٦/١	١٧٦	٣٤١/١	١٢٥
المائدة (٥)		٨٤/٢	١٤٤
٢٣٢/١	٣	٣٩/٢	١٥٤
١٢٥/٢	٩	٣٩٧/٢	١٥٨
٢٥٦/١	٢٤	١٥٩/٢ ، ٣٤٥/١	١٥٩
١٠٠/١	٣٨	النساء (٤)	
١٤٢/٢ ، ٤٠٢/١	٦١	١٣٦/١	٣
١٤٩/١	٧٣	٢٠١/١	٨
٢٢٨/١	٩٥	١٢٥/٢	١١
٣١٦/١	١١٧	٢٠٩/١	١٢
الأنعام (٦)		٢٢٨ ، ٢٠٨/١	١٦
١٥٧/٢	١	١٧٨/١	٢٣
٤٣٩/١	٣٢	١٨٧/٢ ، ٣٢١ ، ٢٤٦/١	٢٤
٤٤٠/٢	٤٥	٨٧/١	٣٤
٢٥٦/٢	٦٢	٢٢٣/١	٤٦
١٣٧/٢	٩٤	١٠٣/٢	٥٨
٢٧٨/٢	١٢١		

الصفحة	الآية	الصفحة	الآية
٢٥١/١	٩	٢٤٥/٢	١٢٢
٣٦٦/١	١٣	٤٠٧ ، ١٣٥/٢	١٢٦
٢٠٤/١	٤٣	٣٨٥ ، ٢٣٠/١	١٤٨
٢٩٧/٢	٤٧	٣٦٢/١	١٥٣
٣٥٨/١	٦٢	٦٢/٢ ، ١٦٥ ، ١٤٨/١	١٥٤
٢٦٨/١	٦٣	(٧) الأعراف	
٣١٦/٢	٨٣	٣٩٥/١	٣
(٨) يومن		١٣٢/٢	٨
٢٢٣/٢	٢٤	١٧٨/٢	٢٢
٤١/١	٢٦	٤١/١	٤٢
٢٤٥ ، ٢٤٤/١	٢٧	٣٧٦/١	٤٣
٢٦١ ، ٢٢/١	٤٢	٣٢٥/١	١٠٨
٣١٥/٢	٨٨	٣٧٢/١	١٣٧
٤٢٧ ، ٤١٧/١	٩٨	١٦٩/٧	١٥٢
(٩) هود		٣٩٧ ، ٣٤/١	١٠٠
٤١/١	٢٢	٤٤٨/١	١٩٣
٤٠٥/٢	٤٦	(٨) الأنفال	
٦٩/٢	٨١	٧٢/٢	١٧
٢١٩/١	٨٩	٢٧٧/١	٥٠
١٧٨/١	١٠١	٨٨/٢	٥٨
٤٧١/٢	١٠٧	(٩) التوبة	
		٤٣٥ ، ٣١٦/٢ ، ٦٦/١	٦

الصفحة	الآية	الصفحة	الآية
٢٦٩/١	٨١	١٧٢/١	١١٦
٣٠٤/١	٩٨	(١٢) يوسف	
(١٧) الإسراء		٣٨٢/٢	٣١
٣٧٧/١	٧	١٠٥/٢	٤٣
٢٨٧/١	١٦	٢٤٤/٢ ، ٢٥٤/١	٨٢
٣٤٨/٢	٤٩	١٤٧/١	٩٠
٣٤٨/٢	٩٨	٤٠٥/١	٩٢
(١٨) الكهف		٣٨٧/١	١٠٢
٤٠/٢	١٣	(١٣) الرعد	
٥٠٠/٢	١٨	٣٤٨/٢	٥
٥١٢٢	٣٨	٣٤٠/٢	١٦
١٣٨/١	٤٤	(١٤) إبراهيم	
٢٢٣/٢	٤٥	١٥/٢	٣١
٧/٢	٥٠	٣٩٩/١	٤٧
(١٩) مريم		(١٥) الحجر	
٢٣٥ ، ١٤/٢	٣٨	٦٩/٢	٤٣
١٧٨/١	٦١	٢٢٤/٢ ، ٢٠٤/١	٥٤
٤٦٢ ، ٣٠١/٢	٦١	٢٣٥/١	٩٥
٢٤٠/١	٨٩	(١٦) السحل	
٤٢٤ ، ٣٣٠/١	١٣٢	٢٧/٢	٢١
		٢١٥/١	٥١

الصفحة	الأية	الصفحة	الأية
(٣٦) الشعراء	(٣٦)	(٣١) الأنبياء	(٣١)
٢٢٥/١	٣٣	٢١٢/١	٢٠
١١/٢	١٧٦	١٨٣/٢	٤٧
٢٤٢/٢	١٩٨	٢٩/٢	١٠٧
٤٤٤/٢	٢٢٤	(٣٢) الحج	
٦٥/٢	٢٢٧	١٧٤ ، ١٥٥/٢	٢٦
(٣٧) النمل	(٣٧)	(٣٣) المؤمنون	
٢٥٤/٢	٢٠	١٥٧/٢	١٤
٣٩٧/٢	٢١	١٧/٢	٢١
٣١٦/١	٤٥	٣١٦/١	٣٢
٣٩٥/١	٦٢	٢٨٧/١	٣٣
٣٤٨/٢	٦٢	٤٤٠/٢	٦٧
٤٥/١	٧٢	٣٤٨/٢	٨٢
١٨٦/٢	٨٨	٢٤٩/١	٩٩
(٣٨) القصص	(٣٨)	(٣٤) النور	
٤٤٥/١	٨	١٧٨/١	٦٠
٥٢/١	٢٨	٣٧٧/١	٦١
(٣٩) العنكبوت	(٣٩)	(٣٥) الفرقان	
٣٥٠/١	٢	٤٩/٢	٥٣

الصفحة	الآية	الصفحة	الآية
٣٤٨/٢	١٦	(٣٠) لقمان	
٣٧٦/١	٢٣	٢٩٥/٢	٧
٣٢٢/١	٣٥	١٤٢/١	١١
٣٩٧/٢	٣٧	(٣١) الأحزاب	
٣٤٨/٢	٥٣	٤٩٢/٢	١١
٨/٢	١٥٨	١٤٨/١	٦٠
١٩/٢ ، ٢٢٣ ، ١٩٢/١	١٦٤	(٣٢) سباء	
ص (٣٦)		١٢٧/٢	٣٣
٦١٤٨ ، ٩٧/٢٦٠٣١٦/١	٦	٣٠٠/٢	٣٤
	٤١٠	٣٠٧/٢	٥٢
	١١/٢	فاطر (٣٣)	
١٨٩ ، ٧٥/٢	٢٤	٢٤٠/٢	٣
١٩٩/١	٢٩	٤٩/٢	١٢
الزمر (٣٧)		١٨٩/٢	١٤
٣٤٠/٢	٦٢	يس (٣٤)	
٣٥٠/١	٦٤	٤٢٥/١	٣٠
غافر (٣٨)		٧٩/٢	٤٠
٣٠٣/٢	١٠	٥٤/٢	٧٢
١٨٩/٢	١٠	١٧٩/٢	٨٠
٣٠٣/٢	٤٥	١٩٦	٨٢
١٥/٢	٦٨	الإهليات (٣٥)	
فصلت (٣٩)		٩٨/٢	١٠
٧٥/٢	٤٩		

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
(٤٦) الذاريات		(٤٠) الشورى	
٣٩٧/٢	٤٧	٣٠٦، ٣٠٣/٢	٢٢
(٤٧) الطور		٣٩٠/١	٣٠
٣١٧/٢	٢١	(٤١) الزخرف	
(٤٨) الرحمن		٣٤٤/٢	٣١
٣٣٩، ٢٩٨/١	٤٨	٣٧١/٢	٤٣
(٤٩) الواقعة		(٤٢) الأحقاف	
٥٠٩/٢	٨	١٥٣/١	١٢
٥٠٩/٢	٩	٢٤٥/١	٢٤
٣٤٨/٢	٤٧	٣٤٧/١	٣٣
٤٣٤/٢	٦٢	(٤٣) محمد	
١٢٥/١	٧١	٢٤٤/٢	١٣
(٥٠) المجادلة		٣٢٢/١	١٩
٣٧/٢	٦	٣٠٦/٢	٢١
٣٧٩/١	١٩	(٤٤) الفتح	
(٥١) المتحدة		٣٦٠/١	٩
٢٧٩/١	٣	٢٩٥/١	٢٧
٢١١/٢	٦	(٤٥) ف	
٤٠٥/٢	١٠	٣٤٨/٢	٣
(٥٢) الجمعة		١١/٢	١٤
٥١/١	٨	١١٤/٢	٢٤
		٣٢٩/٢	٤٠

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
(٥٩) الجن	٣٧٢ ، ٣٢٨ / ١	٤	٤٣٥ / ١
(٥٤) الملك	١٣٧ / ٢ ، ٢٧٩ / ١	١١	١٠
(٦٠) المزمل	٢٦ / ١	١٦	٤٣١ / ١
(٦٠) المزمل	٣٧ / ٢	٢٨	٤٤٦ ، ٤٢٧ / ٢
(٥٥) القلم	٤٨٨ / ٢	٢	١٧
(٥٦) العنكبوت	٥٠٩ / ٢ ، ٢٤٠ / ١	٢٠	٥٧ / ١
(٦١) الدخن	١٩٧ / ١	٤٩	٤٩٣ / ٢ ، ٣٢٠ / ١
(٦٢) الإنسان	٩٤ / ٢	٣١	٢٠
(٦٣) المرسلات	٤٥ / ١	٣٥	٢٠٤ / ٢
(٦٤) النبأ	٤٣١ / ١	٢٧	٢٠٤ / ٢
(٦٥) النازعات	٢٢٤ / ٢ ، ٢٠٤ / ١	١	٢٠١
(٦٦) التكوير	٣٤٨ / ٢	١١	٤٢٥ / ٢
(٥٧) العارج	٤٤٦ ، ٣٤٩ / ٢ ، ٦٦ / ١	١	٧
(٥٨) نوح			٧ / ٢
			٣٩٥ ، ٣٠٣ / ١
			١٧
			٤١
			٣٦
			٣٦
			١٧

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
(٧٤) الزلزلة	٣٦٢/١	(٦٧) الانفطار	٤٤٦، ٣٤٩/٢، ٦٦/١
٢			٤٠٢/٢ ١٨٦١٧
(٧٥) العاديات	١٢٥/١		٤٥/١ ١٩
٢			(٦٨) المطففين
(٧٦) القارعة	٥٠٩، ٤٠١، ٣٥٠/٢		٣٠٢/٢ ١
٢٦١			٤٠٢/٢ ١٩
٣	٤٨٧، ٤٠٢/٢		(٦٩) الانشقاق
			٤٤٦، ٣٤٩/٢، ٦٦/١ ١
(٧٧) المهزة	٤٠٢/٢		(٧٠) الطارق
٥			٤١٦/١ ٤
(٧٨) الفيل	٥٠٢/٢		(٧١) الضحي
٥			٢٦٤/١ ٤
(٧٩) العصر	٩٧/١		(٧٢) التين
٢			١٠٥/٢ ٢
(٨٠) الفلق	٢٣٩/٢		(٧٣) العلق
٢			١٠٦/٢ ١

## (\*) « فهرس الشعر »

الصفحة	( البيت والشاعر )
نشر كما غير كما الفداء حسان بن ثابت ١٥٣/٢	[ أنجوه ولست له بكنفه ]
[ فاجبنا أن ليس حين بقاء أبو زيد الطائي ٢٤٨/٢	طلبوا صلحتنا ولات أوانت
خطانا إلى أعدائنا فتضارب قيس بن الحطيم ٣٧٦/١	إذا قصرت أسيافنا كان وصلها
فيه [ كا عسل الطريقَ الثعلب مساعدة المذلي ٤٢٢/١	لدنْ بهزَ الكفَ يعسل مته
فإنَّ الحوادثَ أودى بهـا الأعشى ١٨/٢	فإنَّ تعمـدي لامرـيـة لـمـةـ
[ أبي وأيـك فـارـسـ الأـحزـابـ] ٨٩/٢ ؟	فلـئـنـ لـقـيـكـ خـالـيـنـ اـتـعـامـنـ
لـيـثـكـ يـزـيدـ ضـارـعـ خـصـومـةـ] لـيدـ ، وـيـنـسـبـ لـغـيرـهـ ٢٧٢/١	لـيـثـكـ يـزـيدـ ضـارـعـ خـصـومـةـ

\*) ملاحظة : أقامت بعض الشواهد وجعلت ذلك بين قوسين كبارين .

الصفحة

(البيت والشاعر)

[فَإِنْ يَكُنْ الْمَوْتُ أَفْنَامٌ]

فَلَمْ يَوْمَتْ مَا قَدِدَ الْوَالِدُه

عبد الله بن الزبوري ١١٨/١

وَلَكُنْنِي مِنْ حَبْتِهَا لِكَمِيدٍ

عبد الله بن الزبوري ٣٨٣/١

وَالنَّزَى كَالْخَوْضُ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدُ [

التابعةُ الْذِيَافِيَّةُ ٣٩٢/١

وَلَا أَحْسَنِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

التابعةُ الْذِيَافِيَّةُ ٤٢٩/١

بِمَا لَاقَتْ لَبُوتْ بِنْيَ زِيَادٍ

قَيْسُ بْنُ زَهْيرٍ ٤٣٥/١

إِذَا مَا تَلَاقَنَا مِنْ الْيَوْمِ أَوْ غَدَاءً

كَعْبُ بْنُ جَعْلَى ١٦٢/٢

وَنَارٍ تَوْقَدُ بِاللَّيْلِ فَارَا

أَبُو دَوَادُ الْإِيَادِيُّ ٢٩٤/٢

فَرْعَ وَإِنْ أَخَاهُمْ لَمْ يَثْأَرُ

عَامِرُ بْنُ الطَّفْلَى ٤٢٩/٢

خَضَعَ الرَّقَابَ نَوَّا كَسَ الْأَبْصَارَ

الْفَرْزَدْقُ ٤٣٧/٢

إِلَى الْيَعْفَرِيِّ وَإِلَى الْعَدِيِّسِ

جَرَانُ الْعُودَ ٤١٧ ، ٣٩٢/١

ضَرَبَكَ بِالسُّوطِ قَوْنَسَ الْفَرْسَ

طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ٤٨٦/٢

[يَلْوُمُونِي فِي حُبِّ لَبِيلِ عَوَادِي]

[إِلَى الْأَوَارِيِّ] لَأَيَا مَا أَيَّسْتُهَا

[وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشَبِّهُ]

أَلْمَ بِأَيْتَكَ وَالْأَنْبَاءَ تَمِي

[أَلَا حِي نَدْمَانِي عَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ]

أَكَلَ امْرَىءِ تَحْسِينِ امْرَأَهُ

وَقُتِيلَ مُرَّةً أَنَارَنَ] فَإِنَّهُ

وَإِذَا الرَّجَالَ رَأَوا يَزِيدَ رَأَيْتُمْ

وَبِسَلْدَةِ لِبسِهَا أَنَسَ

اضْرَبَ عَنْكَ الْمَهْوُمَ طَارِقَهَا

( ) البيت والشاعر

[ بأقرع بن حابس بأقرع ]

إنك إن يصرع أخوك تصرع  
بنسب لعمرو بن خثام ، وقيل :  
جرير بن عبد الله البجلي ١٥٥ / ١

أحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لِبْسِ الشَّفَوْفِ  
لبس عباءة وفتنة عبيفي  
ميسون بنت بحدل ٢٣٤ / ١

وَلَمّْا مَقِيلَ صَالِحٍ وَصَدِيقٍ  
فسيروا فاما حاجة تقضياما  
٤٧ / ٢

وَإِنْ نَزَّلْتَمْ فَإِنَّا مُعْشِرَ نَزْلٍ  
قالوا الر كوب فقلنا تلك عادتنا  
الأعشى ٣٢٦ / ١

جَهَارًا ، وَلَمْ تَغْضِبْ لَقْتَلَ ابْنَ خَازِمَ  
أنقضب إِنْ أَذْنَا قَتْيَةَ حَزَّاتَ  
الفرزدق ٢١٨ / ١

لَهْ دَرْ الْيَوْمَ مِنْ لَامِهَا  
لما رأت ساتيدهما استعرت  
عمرو بن قميضة ٢٩١ / ١

تَكُوْنُ فَرَانِصَهُ كَشْدَقُ الْأَعْلَمَ  
[ وحليل غانية توكت مجدلاً ]  
عنترة ٣٤٦ / ١

فَأَبْيَتْ لَا حَرْجٌ وَلَا حُرْمَوْمَ  
[ ولقد أبيت من الفتاة منزل ]  
الأخطل ٦٠ / ٢

دَعْتَهُ إِلَى هَاهِي التَّرَابِ عَقِيمَ  
تزودَ مَنَا بَيْنَ أَذْنَاهُ طَعْنَةَ  
سوبر الحارثي ٦٩ / ٢

[ يقعّع ، خلف رجليه ، بشنّ ]  
كانك من جمال بني أقيش  
التابعة الديباني ١٧٣ / ١

(**البيت والشاعر**)

**الصفحة**

[يقول الذي أ Rossi إلى الحزن أهله]  
بأيّ الحنا صار الخلط المبيان  
المعطل المذهلي ٤٢٨/١

أبا موت الذي لا بدّ أنّي  
ملّاق ، لا أباك ، تخويفني  
الأعشى ٩/٢

أمّ الخلبس لعجـوز شهرية . توسي من اللحم بعظم الرقبـه  
رؤبة ، وينسب لغيره ٧٠/٢

رميـه فأصـمـت وما أخطـات الرـميـه

٤٤٩/١ ٢

ماضـ إذا مـا هـمـ بالـمـضـيـ قالـ هـاـ : هـلـ لـكـ يـاتـاـ فـيـ  
الأـغـابـ العـجـليـ ٤٤٩/١



## « فَرْسُ الْأَعْدَمْ وَالثَّاجِمْ »

### « الألف »

— إبراهيم بن أبي عبلة : واسميه شمر بن يقطان الشامي الدمشقي ، تابعي ، ثقة ، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى ، وروى عنه مالك بن أنس . توفي سنة ١٥٣ هـ ( طبقات القراء ١٩/١ )

١٠٣/١

— إبراهيم بن السري الزجاج : أبو إسحاق : عالم بالنحو ولللغة . توفي سنة ٤٣١١ هـ ( إباه الرواة ١٦٣/١ )

٣٩٦ ، ٣٩١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٠ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ٦٥ ، ٦٠ ، ٢٦ ، ١٥ ، ٧/١  
٥٦ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٣٧ ، ٢٨ ، ٢٠ ، ١٥٦٦/٢ ، ٤٥١ ، ٤٤٥ ، ٤٣٣ ، ٤٢٩ ، ٤٢٠  
، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٣ ، ٧٨ ، ٦٥ ، ٣٥٥ ، ٣٤٩ ، ٣٣٣ ، ٣١٨ ، ٣١٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٦١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧

— إبراهيم بن سفيان الزبيدي : كان نحوياً لغويًا راوية ، بقرأ على سيبويه كتابه ولم يتمه ، وروى عن أبي عبيدة والأصمعي . وكان شاعرًا ذا دعابة ومرح . توفي سنة ٢٤٩ هـ ( بغية الوعاة ص ١٨١ )

٢٤٧/١

— ابن أبي إسحاق = عبد الله بن أبي إسحاق .

— ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن بشار الأنباري .

— أبو حيوة الحصي : مقرئ الشام ، وهو والد حيوة بن شريح الحافظ ، روى القراءة عن الكسانني . توفي سنة ٢٠٣ هـ ( طبقات القراء ٣٢٥/١ )

٢٧٨ ، ٢٠٢/١

- أبي بن كعب : سيد القراء ، قرأ على الرسول ﷺ ، وقرأ عليه عدد من الصحابة والتابعين . توفي نحو ٢٣ هـ ( الإصابة ١٦/١ )

٣٦٥، ٣٦١، ٣٨٧، ٣٩٩، ٣٩٤، ٣٨٨، ٣٨٠، ٤١٦، ٤١١، ٤٩٠

- أحمد بن محمد بن عبد الله : البزبي ، مقرئ مكة ، وأستاذ حقيق متقن.

توفي سنة ٥٢٥هـ . ( طبقات القراء ١١٩/١ ، وميزان الاعتدال ١٤٤/١ )

٤٤٩/٢ ، ٤٣٤/١

- أحمد بن مومني : أبو بكر بن مجاهد ، البغدادي ، شيخ الصنعة ،

وأول من سبع السبعة . توفي سنة ٥٣٢هـ ( طبقات القراء ١٣٩/١ )

٢٣٣، ٨٧/٢

- الأخفش = سعيد بن مسدة .

- الأخفش الصغير = علي بن سليمان .

- إسماعيل بن إسحاق القاضي : ثقة مشهور كبير ، روى القراءة عن قالون ، وأحمد بن سهل ، وعنه ابن مجاهد وابن الأنباري . توفي في بغداد سنة ( طبقات القراء ١٦٢/١ ) ٢٨٢

١٨/٢

- الأضمعي = عبد الملك بن قرطبة

- الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز .

- الأعشى = ميمون بن قيس .

- الأعمش = سليمان بن هران .

- أليوب السختياني : هو أليوب بن أبي تقيمة كبسان السختياني ، البصري ، أبو بكر : سيد فقهاء عصره ، تابعي ، من النساك الزهاد ، ومن حفاظ الحديث ، كان ثبناً ثقة . توفي سنة ١٣١هـ ( تهذيب التهذيب ٣٩٧/١ ، وشنرات الذهب ١٨١/١ )

١٤/١

### «الباء»

- البزي = أحمد بن محمد بن عبد الله .
- أبو بكر : ابن مجاهد = أحمد بن موسى .
- أبو بكر الصديق : الخليفة الراسدي الأول بعد الرسول ﷺ .

١٠٠/٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٢/١

### «الجيم»

- الجرمي = صالح بن إسحاق .
- أبو جعفر = يزيد بن القعقاع .
- أبو جهل = عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي ، كان أشد الناس عداوة النبي (ص) في صدر الإسلام ، وهو أحد سادات قريش ، قتل كافراً في وقعة بدر . (الأعلام ٢٦٢/٥)

٢٩١/٢

### «الماء»

- أبو حاتم = سهل بن محمد .
- حسان بن ثابت : الأنصاري ، الصحابي الجليل ، شاعر الرسول ﷺ
- (الأغاني ١٣٤/٤ ، وطبقات ابن سلام ١٧٩ ، والشعر والشعراء ٢٦٤)

١٥٣/٢

- الحسن بن يسار البصري : إمام زمانه علماً وعملاً ، شبّ في كنف علي بن أبي طالب رضى الله عنه

(طبقات القراء ٢٣٥/١ ، وحلية الأولياء ١٣١/٢ ، و Mizan al-Istidal ١/٢٥٤ )  
٣٧٦ ، ٣٦٣ ، ٣٠١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ٢٢٧ ، ١٤٣ ، ١٢٧ ، ٧٧/١

٣٧٨ ، ٣٨٨

و ٤٥٥ ، ٣٩٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٣ ، ١٩٩٦ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٨٣ ، ٦٧ ، ٣٢ ، ٢٢/٢  
و ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٧٢

- حفص بن سليمان البزار : أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم ، وكان  
رببه ابن زوجته ، تركه أجد ، توفي سنة ١٨٠ هـ (الجرح والتعديل ١٧٣/٢/١ ،  
وطبقات القراء ٢٥٤/١)

٤٣١ ، ٤١٤ ، ٣٩٩ ، ٣٧٧/١

و ٩٥/٢ ، ٢٣٣ ، ٤٠٧

- حفصة بنت عمر بن الخطاب : أم المؤمنين .

٤٣٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٨/٢ و ٢٧/١

- حمزة بن حبيب الزيات : مولى عكرمة بن ربيع التميمي ، وهو من  
القراء السبعة . توفي سنة ١٨٨ هـ (طبقات القراء ٢٦١/١)

٤٤٨ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٣٩٩ ، ٣٨٥ ، ٣٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٤٧ ، ١١٨/١

و ٢٣٣ ، ٢٣٣ ، ٧٤٠ ٤٠ ، ٢٧ ، ٧/٢

- عُميد بن قيس الأعرج : أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر ، وروها عنه  
ابن عيينة وأبو عمرو بن العلاء . توفي سنة ١٣٠ هـ (طبقات القراء ٢٦٥/١)  
١٤٦/١

### «الماء»

- خارجة بن مصعب السرخسي : أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو ، وله  
شذوذ كثير عنها ، لم يتابع عليه ، وروى أيضاً عن حمزة حروفاً ، وعن العباس  
ابن المفضل ، وأبو معاذ النحوي . توفي سنة ١٦٨ هـ (طبقات القراء ٢٦٨/١)

٣٠٦/١

- الخليل بن أحمد الفراهيدي : الأزدي ، إمام العربية في زمانه ، وصاحب

العروض . توفي سنة ١٧٥ م ( بقية الوعاة ٥٥٧/١ )  
، ٣٦٢ ، ١٠ ، ٤٨ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ٢٤٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٨٣ ، ٢٤٦ ، ١٦١ ، ٤٨ ، ١٠ ، ٧/١  
٣٩٦ ، ٣٩٦ ، ٣٩٤ ، ٣٨١  
، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ، ٢٥٩ ، ١٨٥ ، ١٦٥ ، ١٠٠ ، ٦١ ، ٦٠/٢ و  
٥٠٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٣ ، ٤١٥

### « الدال »

- ابن ذكوان = محمد بن سليمان .

### « الزاي »

- زبستان بن العلاء : أبو عمرو ، أحد القراء السبعة ، مجمع أنس بن مالك ،  
إمام في اللغة والنحو والشعر ، أخذته عن أبيه . توفي سنة ١٥٤ م ( مراتب  
النجوين ص ١٣ )

٤١٢ ، ٣٨٩ ، ٢٦٢ ، ٢٥٤ ، ١٦٠ ، ١٢٠ ، ١٠/١  
٥٠٨ ، ٥٠٤ ، ٣٧١ ، ٣٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٠٤ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ٤٣ ، ٢٥/٢ و

- الزجاج = إبراهيم بن السري

- الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله

- زياد بن معاوية : التابعية الذهبياني ، شاعر جاهلي ، وأحد أصحاب المعلقات  
( الأغاني ٣/١١ ، والموضع ٣٨ )

٤٣٩ ، ٣٩٢/١

- الزيادي = إبراهيم بن سفيان

- أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري

- سعيد بن أوس : أبو زيد الأنصاري ، لغوی ورواية ، ثقة ، روی  
القراءة عن المفضل عن عاصم ، وعن أبي عمرو بن العلاء ، وروي عنه خلف بن

هشام البزار ، و محمد بن جبيس الطعبي ، وأبو حاتم السجستاني . توفي سنة ٥٢١٥  
( طبقات القراء ٣٠٥/١ ، و مراتب النحوين ص ٤٢ )

٤٤/٢ ، ٣٧١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤١٨ ، ٣٤٤/١

- سعيد بن جبير : الكوفي ، التابعي ، الجليل ، عرض على عبد الله بن عباس ، وعرض عليه أبو عمرو . قتله الحجاج بواسط سنة ٥٩٥ ( طبقات القراء ٣٠٥/١ )

٣٣٨ ، ٣٠١/١

- سعيد بن مسدة : الأخفش الأوسط ، قرأ النحو على سيبويه ، وحدث عن الكلبي والنخعي . توفي سنة ١٨٩ ( طبقات القراء ٥٣٥/١ )

٥/١ ، ٢٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٥٢ ، ٩٩ ، ٩٠ ، ٨٤ ، ٦٤ ، ١٠١ ، ١٠١ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٩٦ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٦ ، ١٦٤ ، ١٤٧ ، ١٣٠ ، ١٢٤ ، ٢٠٩ ، ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢١٦ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٥٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٣٩ ، ٢٢١ ، ٢١٦ ، ٣٤٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٠ ، ٣٢١ ، ٣١٣ ، ٣١٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٨٠ ، ٤١١ ، ٤٠٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٧ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤٣٥

٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٠ ، ٤٦٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٩ ، ١٩١ ، ٣٦٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ ، ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٢٩٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٧ ، ٢٦١ ، ٢٤٨ ، ١٦٣ ، ١٣٦ ، ١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ٩٧ ، ٩٣ ، ٥٠٦ ، ٤٧ ، ١٥ ، ٣/٢

- سليمان بن مهران الأعمش : الإمام الجليل ، كان أقرأ الناس للقرآن في الكوفة ؛ قرأ عليه حزنة الزيات أحد السبعة . توفي سنة ١٤٨ ( طبقات القراء ٣١٥/١ )

٤٤٨ ، ٤١٦ ، ٣٩٩ ، ٣٩٢ ، ٣٦٥ ، ٣٤٦ ، ٣١٧ ، ٣٠١ ، ٢٩٣ ، ٢٧٣/١

و ٤٤٨ ، ٤١٢ ، ٣٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧١/٢

- سهل بن محمد السجستاني : أبو حاتم ، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض . أخذ عنه المبرد ، وابن دريد وغيرهما . توفي سنة ٢٥٥هـ (طبقات القراء ٣٢٠/١ ، وإنما الرواية ٥٨/٢ ، ومراتب النحويين ص ٨٠)

٤٣١ ، ١٢١ ، ٦٠/١

و ٣٩٥ ، ٧ ، ٣/٢

- سيبويه = عمرو بن عثمان

- ابن سيرين = محمد بن سيرين

، الصاد ،

- صالح بن إسحاق : أبو عمرو الجرمي ، النحوي المشهور ، روى القراءة عن سيبويه ويونس بن حبيب عن أبي عمرو ، وروى القراءة عنه أبو عثمان المازني . (طبقات القراء ٣٣٢/١)

٣٢٣ ، ٢٨٧ ، ١٠٨/٢ و ٣٦٦/١

، الفداد ،

- الضحاك بن مزاحم : تابعي ، فقر ، سمع سعيد بن جبير ، وروى عن أبي هريرة وابن عباس . توفي سنة ١٠٥هـ (طبقات القراء ٣٣٧/١)

٤٠١ ، ٢٣٢ ، ١٠٣/١

و ٣٢٣ ، ٣١٤/٢

، الطاء ،

- الطبرى = محمد بن جرير

- طلحة بن مصرف : تابعي كبير ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم بن

يزيد النعفي والأعشش ومجيبي بن وثاب ، وروى عنه عيسى المداني والكساني .  
توفي سنة ١١٢ هـ (طبقات القراء ٣٤٣/١)

٤١٨ ، ٣٢٢ / ١

### د العين ،

ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق : أم المؤمنين

٨٧/١ ، ٢٥٤ و ٢٣٢/٢ ، ٣٨٨ ، ٢٣٢/٢

ـ عاصم بن أبي الصباح : الجيحدري ، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتة عن ابن عباس ، وقرأ على نصر بن عاصم وابن يعمر ، وعليه عرضاً أبو منذر سلام ، وعيسى بن عمر . توفي سنة ١٢٨ هـ (طبقات القراء ٣٤٩/١ ، وطبقات ابن سعد ٢٤٥/٧)

٤٩٢/٢ ، ٣٤١ ، ٤٠٣ و ٧٢/١

ـ عاصم بن أبي النجود : أحد القراء السبعة ، تابعي ، ثقة ، توفي سنة ١٢٧ هـ (طبقات القراء ٣٤٦/١)

٤٣١ ، ١٢١ ، ٢٠/١ ، ١٥٦ ، ١٢١ ، ٢٨١ ، ٣٧٧ ، ٢٨١ ، ٣٩٢ ، ٤١٥ ، ٤٠٤

و ٤٠٧ ، ٢٧١ ، ٢٣٣ ، ٩٥ ، ٨٧/٢

ـ أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن الساب

ـ عبد الرحمن بن هرمز : أبو داود المدني الأعرج ، تابعي ، جليل ،  
روى عنه نافع ، توفي بالاسكندرية سنة ١١٧ هـ (طبقات القراء ٣٨١/١)

١٢١/١ ، ١٨٠ و ٢٠٤/٢ ، ٢٨٥

ـ عبد الله بن أبي إسحاق : النحوي البصري ، أخذ عنه كبار النجاة كأبي  
عمرو بن العلاء ، وعيسى الثقيفي ، والأخفش . روى عن أبيه ، عن جده ، عن

علي كرم الله وجهه . وعنده ابنة يعقوب . توفي سنة ١١٧ م ( طبقات القراء  
٤١٠/١ ، ومراتب النحوين ص ١٢ )

٢٤٦ ، ٩٩/٢ ، ٤٢٤ ، ٢٧٠/١

— عبد الله بن السائب : صحابي ، قاريء أهل مكة : روى القراءة عرضاً  
عن أبيه بن كعب وعمر بن الخطاب . عرض عليه القرآن مجاهد بن جبر ، وعبد  
الله بن كثير ( طبقات القراء ٤١٩/١ )

١٩٠/٢

— عبد الله بن عامر : هو عبد بن عامر الدمشقي ، إمام أهل الشام في  
القراءة ، وأحد القراء السبعة . توفي سنة ١١٨ م ( طبقات القراء ٤٢٣/١ )  
٤١٩ ، ٤١٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٩٦ ، ١٢١ ، ٧٤/١  
و ١٤/٢ ، ١٥ ، ٦٧ ، ٨٧ ، ٣٤٢

— عبد الله بن عباس : بحر التفسير ، وبحير الأمة . ولد قبل الهجرة بثلاث  
سنين ، ودعا له رسول الله : اللهم علمه التأويل ، وفقهه في الدين . توفي سنة  
٦٨ م ( طبقات القراء ٤٢٥/١ )

٢٩٣ ، ١٣٦ ، ١٢٦ ، ١٢١ ، ١٠٨ ، ٧٦/١

٣٥٤ ، ٢٦٨ ، ٨٥ ، ٦٦ ، ٣٢/٢

— عبد الله بن كثير : أحد القراء السبعة . توفي سنة ١٢٠ م ( طبقات  
القراء ٤٤٣/١ )

٤١٩ ، ٤١٢ ، ٤٠٤ ، ٣٧٩ ، ٣٧٤ ، ١٦٠ ، ١٥٥ ، ١٤٥ ، ١٢٠ ، ١٣/١

٤٣٤ ، ٤٣٤ و ٩/٢ ، ٩ ، ١٠٣ ، ١٠٣٧ ، ٣١٧ ، ٤٤٩ ، ٤٨٥

— عبد الله بن مسعود : الصحابي الجليل ، أحد السابعين والبدررين . عرض  
القرآن على النبي ﷺ ، وإليه تنتهي قراءة عاصم ومحزوة والكساني وخلف والأعمش .  
توفي سنة ٣٢ م ( الإصابة ٢٦٠/٢ ، وطبقات القراء ٤٥٩/١ )

٣٩٤ ، ٣٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٧ / ١

و ٩٧ / ٢ ، ٩٧ ، ٢٣١ ، ٤٠٠ ، ٣٧٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣١ ، ٤٤٣ / ٢

- عبد الملك بن قرطباً الأصمعي : صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار  
والملح . توفي نحو سنة ٢١٠ هـ (إحياء الرواية ١٩٧ / ٢)

٤٤٤ و ٣٨٧ / ١

- ابن أبي عبة = إبراهيم بن أبي عبة

- أبو عبيد = القاسم بن سلام

- أبو عبيدة = معمر بن المثنى

- عثمان بن سعيد = ورش ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في  
زمانه ، وهو أشهر رواة نافع . توفي سنة ١٩٧ هـ (طبقات القراء ٥٠٢ / ١)

١٢٠ / ١ و ١٠٢ / ٢ ، ١٩٤

- عثمان بن عفان : ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد المبشرين بالجنة ، أتم  
جمع القرآن . استشهد سنة ٣٥ هـ (طبقات القراء ٥٠٧ / ١)

١٠٠ / ٢

- عطاء بن أبي رباح : روى الحروف عن أبي هريرة ، وعرض عليه أبو  
عمرو . سيد التابعين . توفي سنة ١٠٥ هـ (طبقات القراء ٥١٣ / ١) ، وميزان  
الاعتدال (٧٠ / ٣)

١٨٣ / ١

- عكرمة مولى ابن عباس : أبو عبد الله المفسر ، روى عن مولاه وأبي  
هريرة وعبد الله بن عمر ، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء ، اعتمد البخاري ،  
وأخرج له مسلم . توفي نحو سنة ١٠٧ هـ (طبقات القراء ٥١٥ / ١)

٤٥٤ و ١٨٣ / ٢ ، ٢٢٢

— علي بن حمزة : الكسائي ، أحد القراء السبعة ، عالم أهل الكوفة وأمامهم .  
توفي سنة ١٨٩ هـ ( طبقات القراء ٥٣٥/١ ، ومراتب النحويين ص ٧٤ )

٦ ، ١٠٨ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٩٤ ، ٩٢ ، ٦٤ ، ٦٢ ، ٥٠ ، ٤٦ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ٥/١  
، ٢٥٤ ، ٢٥٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤١ ، ٢٣١ ، ٢١٢ ، ١٨٦ ، ١٧٤ ، ١٥٦ ، ١٥١ ، ١٣٠ ، ١١٢  
، ٣٩٧ ، ٣٩١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٢ ، ٣٧٩ ، ٣٧١ ، ٣٤٧ ، ٣١٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٨٢  
٤٥٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٢ ، ٤١٦ ، ٤١٤ ، ٤١١ ، ٤٠٩ ، ٤٠٦ ، ٣٩٩  
، ١١١ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٤٠ ، ٢٧ ، ١٤/٢  
، ٢٦٠ ، ٢٥٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٠ ، ٢٢٨ ، ٢٠٤ ، ١٩٧ ، ١٦٣ ، ١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٤٢  
، ٣٨٣ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٧  
٥٠٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٠ ، ٤١٩ ، ٤١٥

— علي بن سليمان : الأخفش الصغير ، راوي كتاب الكامل للمبرد ، سمع  
من المبرد وتعلّم . توفي سنة ٣١٥ هـ ( إنباه الرواة ٢٧٦/٢ )  
٤٤٥ ، ٣٩٠ ، ٣٦٧ ، ٢٩٥/١  
و ٣٨٠ ، ١٧٦ ، ١٤٠ ، ٠٨٧/٢

— علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين ، أحد السابقين ، ورابع الخلفاء  
الراشدين . توفي سنة ٤٠ هـ ( طبقات القراء ٥٤٦/١ )  
٣٦٩ ، ٤٥٣ ، ٢٣٥ و ١٠٠/٢ ، ٧٤/١

— أبو علي الفارسي : الحسن بن أحمد ، النحوي المشهور ، من تلامذته  
عنان بن جنبي وعيي بن عيسى الشيرازي وغيرهما . روى القراءة عن أبي بكر بن  
مجاهد . توفي سنة ٥٣٧ هـ ( إنباه الرواة ٢٧٣/١ ، وطبقات القراء ٢٠٦/١ )  
٣٦٧/١

— عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين ، ثاني الخلفاء الراشدين ، توفي سنة  
٢٣ هـ ( الإصابة ٢٩٧/٤ )

٤٥٣/١ و ١٠٠/٢

— عمرو بن عبيد : هو أبو عثمان البصري ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، روى الحروف عن الحسن البصري وسمع منه . توفي سنة ١٤٤ هـ (طبقات القراء ٦٠٢/١)

٢٣٩/٢

— عمرو بن عثمان : سيبويه ، إمام النحاة . توفي سنة ١٨٠ هـ (بغية الوعاة ٢٢٩/٢ ، ومراتب النحوين ص ٦٥)

١١٢، ٩٩، ٩١، ٩٠، ٦٣، ٦٠، ٥٩، ٥١، ٤٩، ٤٩، ٤٢، ٢٢، ٨/١  
، ١٩٣، ١٨٦، ١٨٤، ١٨٠، ١٧٧، ١٧٦، ١٤٩، ١٤٩، ١٣٦، ١٣٣، ١١٦  
، ٢٢٧، ٢٢٧، ٢١٨، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٣، ٢١٢، ٢٠٧، ٢٠٠، ١٩٤، ١٩٣  
، ٣٣٨، ٣٣٣، ٣٢٤، ٢٩٣، ٢٦٩، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٥٩، ٢٤٦، ٢٣٩، ٢٢٨  
، ٤٠٩، ٣٩٦، ٣٩٤، ٣٧٥، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٥٨، ٣٥٠  
٤٤٧، ٤٤٣، ٤٣٠، ٤٣٠، ٤٢٨، ٤٢٠، ٤١٩  
و ٩٠، ٨٦، ٨٢، ٧٠، ٦٢، ٦١، ٦١، ٦١، ٤٧، ٣٨، ٢٤، ١٩/٢  
، ١٣٦، ١٣٤، ١٣٠، ١٢٣، ١١٦، ١١٦، ١١٢، ١٠٧، ١٠٠، ٩٦  
، ٢٠٤، ١٨٥، ١٨٠، ١٦٧، ١٦٥، ١٥٩، ١٥٨، ١٤٨، ١٣٦، ١٣٦  
، ٦٤٧، ٢٤٧، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٣٧، ٢٣٧، ٢٢٥، ٢١٩، ٢١٠، ٢٠٩  
، ٢٩٦، ٢٩٤، ٢٩٤، ٢٩٤، ٤٧٣، ٤٧١، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٥٩، ٢٥٨  
، ٣٨٣، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٦٨، ٣٦٢، ٣٥٧، ٣٤٥، ٣٢٠، ٣١٩، ٣٠٦  
، ٤٤٣، ٤٢٩، ٤٢٩، ٤٢٥، ٤١٥، ٤٠٥، ٤٠٥، ٣٩٩، ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٢  
٥١١، ٥١٠، ٥٠٤، ٤٨١، ٤٦٩، ٤٦٤، ٤٦٠

— أبو عمرو = زبان بن العلاء

— عيسى بن عمر الثقي : عرض على ابن أبي إسحاق وعاصم الجعدي ،

وسمع وروى عن ابن كثير وابن حميسن ، وعنـه أـحمد بن موسى الـلـؤـذـي ، وهـارـونـ ابن مـوسـى ، والأـصـحـيـ، والـخـلـيلـ . تـوفـيـ سـنةـ ١٤٩ـ هـ ( طـبـقـاتـ القرـاءـ ٦١٣ـ /ـ ١ـ )  
ومراتـبـ التـحـويـنـ صـ ٢١ـ )

٤١٢ ، ٣٩٤ ، ٣٥٦ ، ٢٢٧ ، ١٧٣ـ /ـ ١ـ

٣٧١ ، ٣٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٦٣ ، ٢٤٦ ، ٢٢٠ ، ٢١٢ ، ١١٥ـ /ـ ٢ـ

### « الفاء »

ـ الفـارـمـيـ = أـبـوـ عـلـيـ

ـ الفـرـاءـ = يـحـيـيـ بـنـ زـيـادـ

ـ الفـوـزـدـقـ = هـامـ بـنـ غـالـبـ

### « القاف »

ـ القـاـمـ بـنـ سـلاـمـ : أـبـوـ عـيـدـ ، مـنـ كـبـارـ أـئـمـةـ الـحـدـيـثـ وـالـفـقـهـ وـالـفـقـهـ وـالـشـعـرـ ، إـمامـ أـهـلـهـ فـيـ جـمـيعـ الـعـلـوـمـ . تـوفـيـ بـكـةـ سـنةـ ٢١٤ـ هـ ( طـبـقـاتـ القرـاءـ ١٧ـ /ـ ٢ـ )  
وـإـنـيـاهـ الرـوـاـةـ ١٢ـ /ـ ٣ـ ، وـمـرـاتـبـ التـحـويـنـ صـ ٩٣ـ )

٤١٢ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٦ـ /ـ ١ـ

وـ ٣٠ـ /ـ ٢ـ ، ١٩٧ ، ٤٨٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٨ ، ٥٠٣ـ

ـ قـتـادـةـ بـنـ دـعـامـةـ السـدـوـسـيـ : الـتـابـعـيـ ، أـحـدـ أـئـمـةـ فـيـ حـرـوـفـ الـقـرـآنـ وـالـتـفـسـيرـ ، كـمـاـ كـانـ خـيـراـ بـالـنـسـبـ وـأـيـامـ الـعـرـبـ وـالـحـدـيـثـ وـالـفـقـهـ . تـوفـيـ سـنةـ ١١١٧ـ هـ ( طـبـقـاتـ القرـاءـ ٢٥ـ /ـ ٢ـ )  
وـإـنـيـاهـ الرـوـاـةـ ٤٧٢ـ /ـ ١ـ ، ٣٦٤ـ ، ٣٥٤ـ ، ٣٣٥ـ ، ١٩٠ـ ، ٩٩ـ /ـ ٢ـ ، ٢٩٢ـ /ـ ١ـ

ـ قـطـرـبـ = مـحـمـدـ بـنـ الـمـسـتـيـرـ

ـ اـبـنـ الـقـعـقـاعـ = يـزـيدـ بـنـ الـقـعـقـاعـ ( أـبـوـ جـعـفـرـ )

ـ اـبـوـ قـلـابـةـ = مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ دـارـةـ

- قنبل = محمد بن عبد الرحمن الخزومي  
- قيس بن الخطيم : شاعر الأوس ، وأحد صناديدها في الجاهلية ، أدرك  
الإسلام وترى في قوله ، فقتل قبل أن يدخل فيه ، وهو من طبقة شعراء  
القري ( الأغاني ١٥٤/٢ ، وطبقات ابن سلام ٥٦ ، وخزانة الأدب ١٦٨/٣ )

٣٧٦/١

### « الكاف »

- ابن كثير = عبد الله بن كثير

- الكسائي = علي بن حمزه

- ابن كisan = محمد بن أحمد

### « الام »

- لاحق بن حميد السدوسي : أبو مجلز ، البصري ، قابعي ( البحر  
المحيط ٤٥٣/٤ ، والقاموس المحيط : جلز )

٣٣٨/١

### « الميم »

- المازني : أبو عثمان ، الامام النحووي البصري ، أستاذ المبرد . توفي سنة  
٢٤٨هـ ( إنباه الرواة ٢٤٦/١ )

٣٠٨ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩

و ٩٠٢ ، ١١٣ ، ١٦٣ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤

- مالك بن أنس : إمام دار المعرفة وصاحب المذهب ، أخذ القراءة  
عرضًا عن نافع بن أبي نعيم . توفي سنة ١٧٩هـ ( طبقات القراء ٣٧/٢ )

٣٥٤/٢

- المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد ، تلميذ المازني وأبي حاتم السجستاني ،  
وإمام نحاة البصرة في ذمنه ، وقريرن أحمد بن محبث نعلب ، إمام أهل الكوفة .  
توفي سنة ٢٨٦هـ ( ابن خلكان رقم ٦٠٨ )

، ٣٢٥ ، ٢٣٩ ، ١٨٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٧٣ ، ٦٠ ، ٥٣ ، ١١/١  
، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢ ،  
٤٠١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤٢٣ ، ٤١٢ ، ٣٩١  
، ١٩٠ ، ٧/٢ ، ١٦٧ ، ١٤١ ، ١٢٤ ، ١٠٨ ، ٩٣ ، ٨٦ ، ٦٢ ،  
، ٣٢٠،٣٠٢،٢٩٨، ٢٨٧ ، ٢٦٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢٠٩  
، ٣٧٤ ، ٣٦٨ ، ٣٥٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٤٦٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣١ ، ٤٠٨،٤٠٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٠٤ ، ٤٩٤ ، ٥١٠ ، ٥٠٤ ، ٤٦٤

- ابن مجاهد = أحمد بن موسى ، أبو بكر

- أبو مجلز = لاحق بن حيد السدوسي

- مجاهد بن جبيه : التابعي ، إمام التفسير ، عرض عليه ابن كثير

وابن حيصن . توفي سنة ١٠٣ هـ ( طبقات القراء ٤١/٢ )

٣٢٤ ، ١٠٨ ، ٧٢/١ ، ١٢٧ ، ١٢٧ ، ١٥٩ ، ١٢٧ ، ١٥٩ ، ١٠٨

و ٣٥٤ ، ٣١٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٥ ، ١٢٠ ، ٨٥/٢

- محمد بن أحمد بن أبي دارة : أبو قلابة ، مقرئ معروف ( طبقات القراء ٦٢/٢ )

٢٨٦/٢

- محمد بن أحمد بن كيسان : أبو الحسن النحوي ، أخذ عن المبرد وثعلب.

توفي سنة ٢٩٩ هـ ( إنباه الرواة ٥٧/٣ )

٤٢٢ ، ٢٤ ، ٢٤٢ ، ١٦٥ ، ١٢٣ ، ٥٩ ، ٥٠ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٢٦ ، ١٦٥ ، ١٢٣ ، ١٠/١

و ٤٧/٢ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٣٨٠

- محمد بن جرير : الطبرى ، أحد الأعلام ، وصاحب التفسير والتاريخ والتصانيف ، ولد بأمل طبرستان سنة ٢٢٤ هـ ، وتوفي سنة ٣١٠ هـ ( طبقات القراء ١٠٦/٢ )

٣٧٥ ، ١٦٣/٢

— محمد بن سليمان : ابن ذكوان ، العلبكي ، المزدن . مقرئه ، مصر ،  
علي السند ، صالح . توفي سنة ٥٣٥٤ هـ ، وفي ٣٦٠ هـ ( طبقات القراء ١٤٨/٢ )

٧٢ ، ٧١/٢

— محمد بن سيرين : البعري ، التبعي ، كان إمام عصره في علوم الدين بالبصرة .  
توفي سنة ١١٠ هـ ( تهذيب التهذيب ٢١٤/٩ )

٣٠٠/١

— محمد بن عبد الرحمن : ابن حيصن ، مقرئه أهل مكة مع ابن كثير ،  
ثقة ، روى له مسلم . توفي سنة ١٢٣٣ هـ ، أو ١٢٢٥ هـ ( طبقات القراء ١٦٧/٣ )

٤٤١/٢

— محمد بن عبد الرحمن : قنبل ، من أعلام القراء ، كان إماماً مقناً ،  
انته إلية مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره . توفي سنة ٢٩١ هـ ( طبقات القراء  
١٦٥/٢ ، والأعلام ٦٢/٧ )

٤٨٥/٢ ، ٣٧٥ ، ٤٣٤ و ٣٧٤/١

— محمد بن القاسم بن بشار الأنباري : أبو بكر ، الإمام الكبير والأستاذ  
الشهير ، قال أبو علي القالي : كان ابن الأنباري يحفظ ثلاثمائة ألف بيت متعددأ  
في القرآن ، وكان ثقة صدوقاً ، وكان أحفظ من تقدم من الكوفيين . توفي سنة  
٣٢٨ هـ ببغداد ( طبقات القراء ٢٣٠/٢ )

٥١٢ ، ٣٢٧/١

— محمد بن المستير : قطربي ، نحوبي ، عالم بالأدب واللغة ، من أهل البصرة .  
وهو أول من وضع « المثلث » في اللغة . وقطربي لقب دعاه به أستاذه سيبويه  
لما كرته له في الأشعار . ( إحياء الرواية ٢١٩/٣ ، والأعلام ٣١٥/٧ )

٦٦/٢ ، ٤٤٩ ، ٤٢٤ و ٦٦/١

— محمد بن مسلم بن عبيد الله : الزهربي ، تبعي ، أحد الأئمة الكبار ، وعالم

الججاز والأمسار ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، فرأى على أنس بن مالك ،  
وعرض عليه نافع بن أبي نعيم . توفي نحو سنة ٢٤ هـ ( طبقات القراء ٢٦٢/٢ )

٤١٦/١

— ابن حبشن = محمد بن عبد الرحمن  
— معمر بن المثنى : أبو عبيدة ، اللغوي ، النسابة ، المصنف . توفي سنة  
٢٠٩ هـ ( بنية الوعاة ٢٩٤/٢ )

٣٧/١  
٣٩١ ، ٩٤ ، ١٥٣ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٢ ، ٣٢٠ ، ٢٢١ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ١٥٣ ، ٩٤ ، ٣٧/١

٣٨٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٢٩ ، ٣٨٣ ، ٢٤/٢

— مقاتل بن سليمان : أبو الحسن ، من أعلام المفسرين ، أصله من بلخ ،  
وانطلق إلى البصرة ، ودخل بغداد ، فحدث بها . كان متزوك الحديث . توفي  
بالبصرة سنة ١٥٠ هـ ( الأعلام ٢٠٦/٨ )

٤٧/١

— الملهم (صاحب الأخفش)

١٦٩/١

— ميمون بن قيس : الأعشى ، أبو بصير ، الشاعر الجاهلي ، المعروف  
بأشعى قيس ، أدرك الإسلام ولم يسلم . توفي سنة ٧ هـ ( الشعر والشعراء ١٧٨ ،  
والأغاني ١٠٨/٩ ، ومعاهد التعيص ١٩٦/١ )

١٨ ، ٩/٢

### «النوت»

— النابغة الذبياني = زياد بن معاوية

— نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم : أحد القراء السبعة . توفي سنة ٥١٦٩

( طبقات القراء ٣٣٠/٢ ، وطبقات خليفة ٦٨٣/٢ )

٣٣٤ ، ٩ ، ٩٦٨ ، ٢ / ٣٨٧ ، ٣١٢ ، ٣٠٦ ، ١٨٢ ، ١١٧ / ١

— النحاس : أبو جعفر ، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي ، من آئمة

العلم واللغة في مصر . توفي سنة ٥٣٨هـ (إثناء الرواية ١٠١/١)

٤٨٦، ٣٩٣، ٣٤٨، ٣٤٦، ٢، ٤٣٢، ٤٢١، ٤٢٠، ٣٦٨، ٣٤٢، ٨٤/١

- نصر بن عاصم البيني : أحد قراء البصرة ، أخذ القراءة عن أبي الأسود الدؤلي ومجيئ بن يعمر ، وعن أبي عمرو بن العلاء . توفي سنة ٥٨٩هـ (بغية الوعاة ٤٠٣، وطبقات القراء ٣٣٦/٢)

٣٣٤/١

- نصیر بن یوسف : أبو المتن الرازی ، ثم البغدادی ، النحوی ، أستاذ كامل ثقة . أخذ القراءة عرضاً عن الكسانی ، وهو من جلة أصحابه . توفي سنة ٥٢٤هـ (طبقات القراء ٣٤٠/٢، وإثناء الرواية ٣٤٧/٣)

٩٢/١

- غروذ بن كنعان

٤٥٤، ١٠٨، ٤٥٣/١

- غروذ بن كوش

٤٥٤/١

### « الماء »

- هارون بن موسى : القاريء ، الأعور ، النحوی ، صاحب القرآن والعربة .  
كان يهودياً فأسلماً ، وروى له البخاري ومسلم . توفي نحو سنة ١٧٠هـ (إثناء الرواية ٣٦١/٣)

٦٠/٢

- هشام بن معاوية : الفضير ، صاحب الكسانی ، النحوی ، المصنف .  
توفي سنة ٥٢٠هـ (بغية الوعاة ٣٢٨/٢، ونزهة الألباء ١٦٤)

١٧٧، ١٧٦، ١١٢/٢

- همام بن غالب : الفرزدق ، الشاعر الكبير ، في الطبقة الأولى من  
الشعراء الإسلاميين . توفي سنة ١١٠هـ (الأغاني ٣٢٤/٩، وطبقات ابن سلام ٢٥١)

والشعر والشعراء ( ٤٤٢ )

٤٣٧/٢

### الواو ،

— ورش = عثان بن سعيد

### الباء ،

— يحيى بن زياد الفراء : أبو ذكريا ، إمام النعامة الكوفيون . توفي سنة

٢٠٧هـ ( بقية الوعاة ٢٣٣ / ٢ ، وطبقات القراءة ٢٧١ )

، ١٤٤ ، ١٢٧ ، ١٠٨ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٤ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٤٩ ، ٢٦ ، ١٥ ، ٥ / ١  
، ٢٦٦ ، ٢٤٧ ، ٢٣٧ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢٠٧ ، ١٩٤ ، ١٧٩ ، ١٧٤ ، ١٦٣ ، ١٥٣  
، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٧٤ ، ٣٦٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٧ ، ٣٤٣ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٢٩٠  
٤٤٤ ، ٤٣٩ ، ٤١٩ ، ٤١٧ ، ٤١٤ ، ٤٠٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٥  
، ٧٤ ، ٦٦ ، ٦٢ ، ٥٠ ، ٣٧ ، ٣٣ ، ٣٣ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٠ ، ٧ ، ٦ ، ٦ / ٢  
، ٩١١ ، ١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٣ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٨  
، ١٦٣ ، ١٤٨ ، ١٤٦ ، ١٤٠ ، ١٤٠ ، ١٣٧ ، ١٣٤ ، ١٣٠ ، ١٢٤ ، ١٢٤  
، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥ ، ٢١٠ ، ١٩٣ ، ١٩٠ ، ١٧٩ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٦٧ ، ١٦٥  
، ٢٦٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧  
، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٦٩  
، ٤١١ ، ٣٩٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧١ ، ٣٦٨ ، ٣٥٨ ، ٣٤٩ ، ٣٤٥  
، ٤٦٤ ، ٤٦٠ ، ٤٤٤ ، ٤٣٩ ، ٤٣٩ ، ٤٣٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢١ ، ٤١٩  
٥١٢ ، ٥١٢ ، ٥٠٩ ، ٥٠٣ ، ٥٠٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩

— يحيى بن المبارك : اليزيدي ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو وحمزة ،  
وروى عنه أولاً وسواه . توفي سنة ٢٠٢هـ ( طبقات القراءة ٢٧٥ / ٢ )

١٠٩ / ٢

— يحيى بن وثاب : تابعي ، روى عن ابن عمر وابن عباس ، وعرض

على علامة والأسود ، وبعليه الأعشش وطلحة بن مصرف ، وكان ثقة . توفي سنة  
١٠٣ هـ ( طبقات القراء ٣٨٠/٢ )

٤٤٨/١

— يحيى بن بعمر : وهو تابعي جليل ، يقال : إنه روى في حداته عن  
ابن عباس وأبن عمر ، وروى عنه قتادة ، وأصبح قاضي مرو ، وفيها توفي سنة ١٢٩ هـ  
( طبقات القراء ٣٨١/١ )

٨٢/٢ ، ٧٢/١

— يزيد بن القعاع : أبو جعفر ، أحد القراء العشرة ، تابعي مشهور ، جليل  
القدر ، ومن رواه نافع أحد السبعة . كان إمام أهل المدينة في القراءة . توفي  
سنة ١٣٠ هـ ( طبقات القراء ٣٨٢/٢ )

٣٢٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٦ ، ١٨٩/١

و ١٢٤/٢ ، ٢٧٣ ، ٤٧٣

— اليزيدي = يحيى بن المبارك

— يعقوب بن مسحاق الحضرمي : أحد القراء العشرة ، إمام أهل البصرة  
ومقرئها ؛ قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحرروف والاختلاف في  
القرآن وعلمه ومذاهبه ، ومذاهب النحوين ؛ كذلك كان أبوه وجده . توفي سنة  
٢٠٥ هـ ( طبقات القراء ٢٨٦/٢ )

٣٢٣ ، ٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٣٠/٢ ، ٣٠ و ٢٧٣/١

— يونس بن حبيب البصري : من أصحاب أبي عمرو بن العلاء ، وسمع من  
العرب ، وكان أستاداً لسيبوه ، وأخذ عنه الكسانطي والقراء . توفي سنة ١٨٣ هـ  
( مراتب النحوين ص ٢١ ، وتزهه الأباء ٤٩ ، وبغية الوعاة ص ٤٢٦ )  
٥٠٤ ، ٣٤٨/١ ، ١٧/٢ ، ٦١ ، ١٨٥ ، ٢٥٩ ، ٣٠٧ ، ٣٨١ ، ٣٠٦

## « فهرس المراجع والمصادر »

- الإبادة عن معانٍ القراءة للكبي بن أبي طالب - تحقيق عبد الفتاح إسماعيل . القاهرة
- إنتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر - لأحمد الدياطي - مطبعة حنفي بصر ١٣٥٩
- الإنقان في علوم القرآن للسيوطى . مطبعة مصطفى البابي الحلبي بصر - الطبعة الثانية ١٩٥١
- إرشاد الفحول للشوكاني - مطبعة مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ١٩٣٧
- الأصيغيات ، تحقيق وشرح أحمد محمد مثاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف بصر ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٦٧
- الأعلام للزركلي . ط القاهرة ١٩٥٩
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني . ط دار الكتب بصر . بلا تاريخ
- أمالى ابن الشجيري - مخطوط - نسخة المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية القاهرة ، رقم ٦٧٢
- أمالى ابن الشعري - ط حيدر آباد سنة ١٣٤٩
- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات لأبي البقاء العكברי . ط في المطبعة البيزنطية بصر ١٣٢١
- إنباء الرواة على أنباء النحاة لأبي الحسن الققطى . تحقيق أبو الفضل

- إبراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ م
- الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأباري (أبو البركات) تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد - مطبعة حجازي بصر ١٩٥٣ م
- إيضاح الوقف والابتداء لابن الأباري (أبو بكر) ، تحقيق الدكتور محبي الدين رمضان . ط بجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١ م
- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسى . مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٢٨ هـ
- بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس للضي ، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٦٧ م
- بغية الوعاة للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البالى الحلى القاهرة ١٩٦٤ م
- البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأباري (أبو البركات) ، دار الكاتب بصر ١٩٦٩ م
- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة . شرح وتحقيق السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٥٤ م
- تاج العروس للزبيدي . ط مصر ، المطبعة الخيرية ١٣٠٦ هـ
- تاريخ آداب العرب لمصطفى صادق الرافعي . مطبعة الاستقامة القاهرة ١٩٤٠ م
- تاريخ الإسلام السياسي . حسن إبراهيم حسن
- تفسير الطبرى . تحقيق محمود محمد شاكر ومراجعة أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٣٧٤ هـ
- تفسير ابن كثير ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البالى الحلى ، القاهرة .
- تفسير المشكك من غريب القرآن للكى بن أبي طالب - خطوط - نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق . رقم ٨٩٩٣ عام

- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني . جيدر آباد ١٣٢٧ م  
 - التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني - استنبول ، مطبعة الدولة ١٩٣٠ م
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي . مصورة عن دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٧ م  
 - جنوة المقتبس في ذكر ولادة الأندلس ، لأبي عبد الله الحميدي ، تحقيق محمد الطنجي ، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية ، القاهرة ١٣٧١ م
- حاشية الصبان على شرح الأشموني ، ط مصطفى البابي الحلبي بمصر ، بلا تاريخ .
- الحجة في علل القراءات السبع . ج ١ ، أبو علي الفارسي . تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شابي ، سلسلةتراثنا ، القاهرة ١٩٦٥ م  
 - الحمامة الشجرية ، تحقيق عبد المعين ملوحي وأسماء الحصري . ط وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠ م
- خزانة الأدب للبغدادي . مطبعة بولاق بمصر ١٢٩٩ م  
 - الدر المصنون في علوم الكتاب المكنون ، لشهاب الدين المعروف بالسمين - مخطوط - دار الكتب الظاهرية بدمشق
- دلائل الإعجاز للجرجاني ، صحيحه محمد رشيد رضا . ط مكتبة القاهرة بمصر ١٩٦١ م
- الديباخ المذهب لابن فردون . القاهرة ١٣٥١ م  
 - ديوان الأعشى . شرح محمد محمد حسين . المطبعة النموذجية بمصر ١٩٥٠ م  
 - ديوان حسان بن ثابت ، ضبط وتصحيح عبد الرحمن البرقوقى ، المكتبة التجارية بمصر ١٩٢٩ م
- ديوان عنترة . المطبعة الأدبية ، بيروت .  
 - ديوان قيس بن الحطيم . تحقيق ناصر الدين الأسد ، مطبعة المدنى ١٩٦٢ م

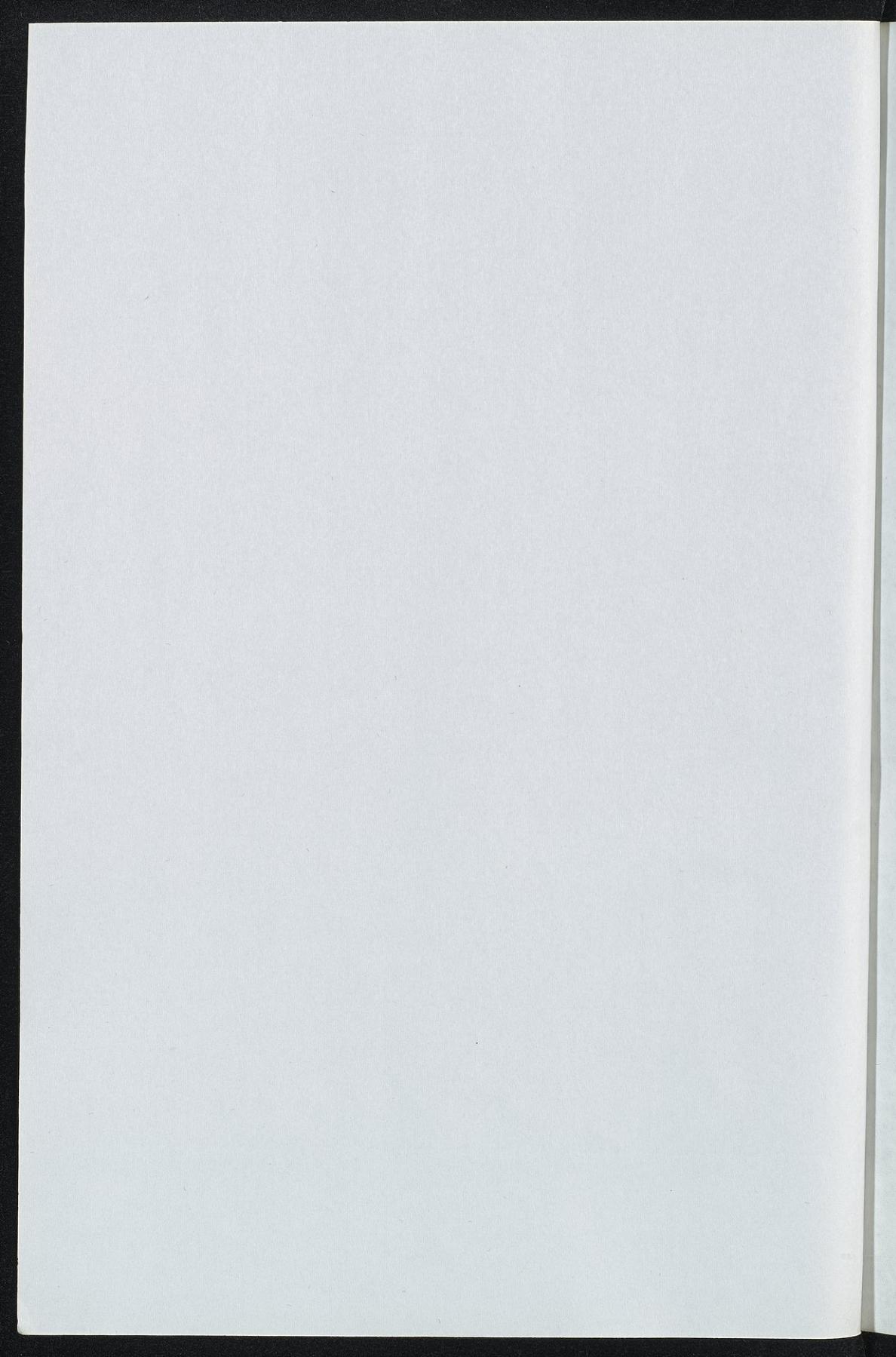
- ديوان النابغة الذهبي ، تحقيق كرم البستاني ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٠ م
- ديوان المذلين . الدار القومية للطباعة والنشر . القاهرة ١٩٦٥ م
- الذخيرة في حسان أهل الجزيرة لابن بسام . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٩ م
- زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي . ط المكتب الإسلامي بدمشق.
- مر صناعة الإعراب لابن جني . تحقيق مصطفى السقا ورفاقه . مطبعة مصطفى البافى الحلبي ، القاهرة ١٩٥٤ م
- ميز أعلام النبلاء لأبي عبد الله الذهبي - خطوط - نسخة سكتبة أحد الثالث ، والمصورة بمجمع اللغة العربية بدمشق .
- شذرات الذهب لابن العجاج ، مكتبة القدس ، القاهرة ١٣٥٠ هـ
- شرح الآيات المشكلة الإعراب للفارقي ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية ١٩٥٨ م
- شرح أشعار المذلين لسلكاري . تحقيق عبد الستار أحمد فراج . ط بمصر في دار العروبة ١٩٦٥ م
- شرح شواهد المغني للسيوطى . ط لجنة التراث العربي بدمشق ١٩٦٦ م
- شرح الفصل لابن يعيش - الطباعة المنيرية بمصر ، بلا تاريخ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق وشرح أحد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- الشواذ لابن خالويه ، القاهرة
- الصلة لابن بشكوال ، عني بتصحيحه عزت العطار الحسيني ، مكتب الثقافة الإسلامية ، القاهرة ١٩٥٥ م
- طبقات القراء لابن الجوزي ، بعناية المستشرق برجسترامر ، مطبعة الحانجى بمصر ١٩٣٢ م

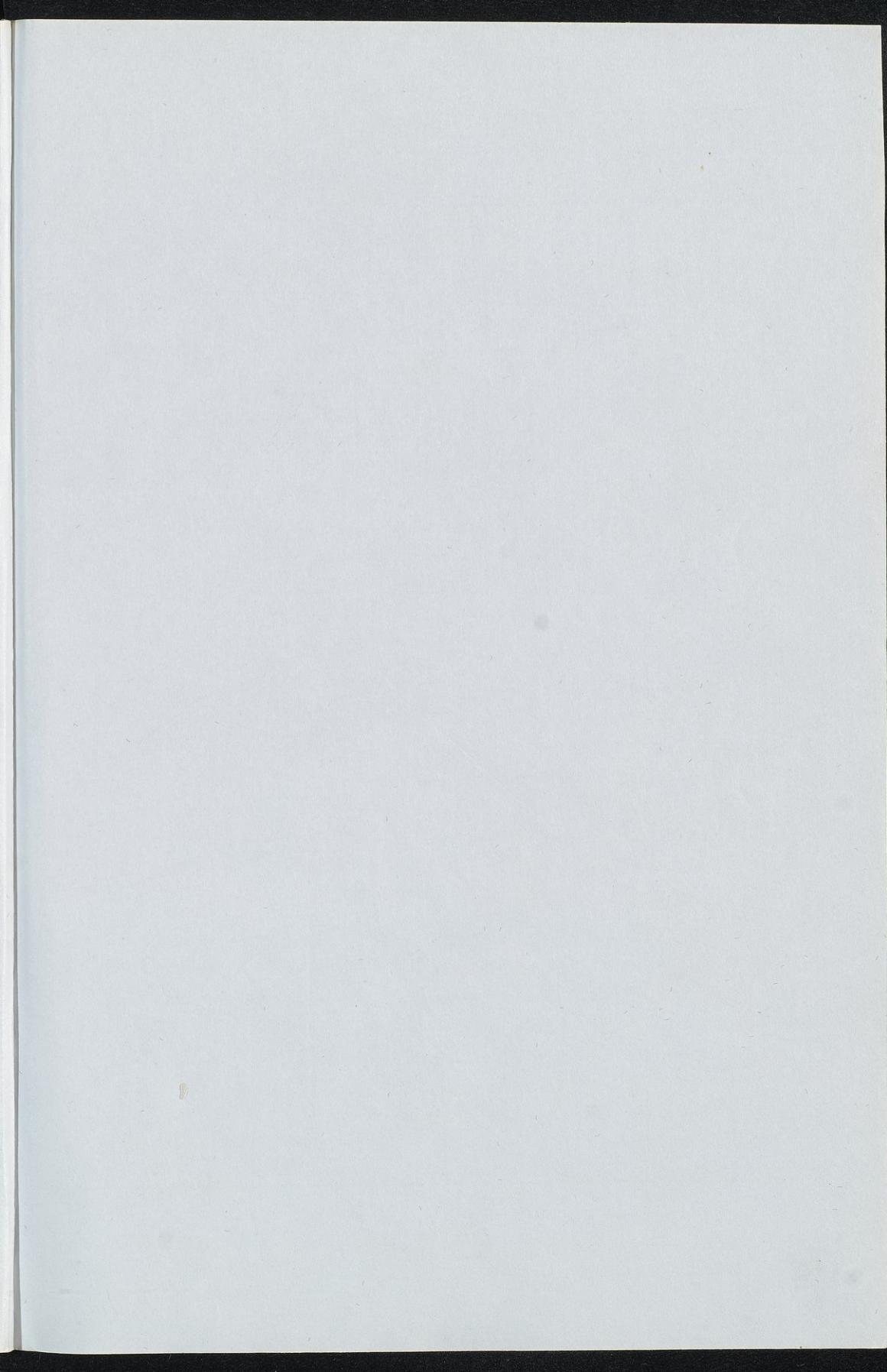
- طبقات ابن قاضي شهبة — مخطوط — في دار الكتب الظاهرية بدمشق -  
رقم ( تا ٤٣٨ )
- عقود الجوهر جمیل العظم . مطبعة الأهلية ، بيروت ١٣٢٦
- علوم القرآن للسيوطى
- فتح الباري على صحيح البخاري لابن حبىر العسقلانى ، مطبعة بولاق  
١٣٠٠ م مصر
- في أصول النحو لسعيد الأفخانى ، مطبعة الجامعة السورية ١٩٥٧ م
- القاموس المحيط للفيروزبادى . مطبعة السعادة بمصر ١٩١٣ م
- القراءات الشاذة لعبد الفتاح القاضى
- القرآن الكريم
- كتاب سيبويه ، مطبعة بولاق بمصر ١٣١٦ م
- كتاب المصاحف لابن أبي داود السجستاني . تصحيح آثر جعفرى —  
المطبعة الرحمنية بمصر ١٩٣٦ م
- الكشاف للزمخشري . مطبعة الاستقامة بمصر ١٩٥٣ م
- كشف الظنون . حاجي خليفة ، صحيحة وعلق عليه محمد شريف الدين  
ورفت يليله طبع المعارف ١٩٤١ م
- لسان العرب لابن منظور ، مطبعة بولاق بمصر ١٣٠٠ م
- الباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير عز الدين — مكتبة القدسى ،  
القاهرة ١٣٥٧ م
- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المشنى . تحقيق فؤاد مركين ، مطبعة  
السعادة بمصر «طبع الأولى ١٩٥٥ م
- المجيد في إعراب القرآن المجيد للسفاقسي — مخطوط — بدار الكتب الظاهرية  
بدمشق رقم ( ٥٣٠ ) عام

- المجمل لأحمد بن فارس الفزويني
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جني . تحقيق علي النجدي ناصف ، وعبد الحليم النجاري ، وعبد الفتاح الشلبي . المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة ١٣٨٦
- مرآة الخنان وعبرة اليقظان للإياغعي . مطبعة دائرة المعارف حيدر آباد الهند ١٣٣٨
- مراتب النحوين لأبي الطيب الغوي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة هضبة مصر القاهرة ١٩٥٥
- مطمح الأنفس للفتح بن خاقان
- معالم الإعيان لعبد الرحمن الدباغ
- معاني القرآن للفراء - دار الكتب المصرية ١٩٥٥
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي . تحقيق سعيد العريان - لجنة إحياء التراث الإسلامي . القاهرة ١٩٦٣
- معجم الأدباء ليافوت الحموي . مراجعة وزارة المعارف العمومية . مطبعة دار المأمون . القاهرة ١٩٣٦
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة . مطبعة الترقى بدمشق ١٩٦٠
- المعجم المفهرس لأنفاظ القرآن الكريم . وضع فؤاد عبد الباقي ، مطابع الشعب ١٣٧٨
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمسكار للذهبي . تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، القاهرة
- معنى الليب لابن هشام - تحقيق محمد حمبي الدين عبد الحميد .
- مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده . مطبعة دائرة المعارف النظامية بميدر آباد . الطبعة الأولى ١٣٢٨

- المفضليات للضبي . تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار  
 المعارف بصر بلا تاريخ  
 - المتضب للبرد . تحقيق محمد عبد الخالق عصبة لجنة إحياء التراث  
 الإسلامي بمصر ، ١٣٨٨هـ  
 - المنصف لابن جني  
 - المقاييس لابن فارس  
 - النجوم الظاهرة لابن تغري بردى  
 - نزهة الأباء لابن الأنباري  
 - النشر في القراءات العشر لابن الجزرى ، تصحيح ومراجعة محمد علي  
 الصباع . مطبعة مصطفى محمد . القاهرة  
 - نفع الطيب للمقرى . تحقيق إحسان عباس . دار صادر بيروت ١٩٦٨م  
 - هدية العارفين للبغدادي ، لإسماعيل باشا البغدادي . مطبعة وكالة المعارف  
 الجليلة ، استنبول ١٩٥٥م  
 - مع الموامع للسيوطى . ط الحاخنجي بالقاهرة ١٣٢٧هـ  
 - الواقى بالوفيات للصدى - مخطوط -  
 - وفيات الأعيان لابن خلkan . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد مكتبة  
 نهضة مصر ١٩٤٨م

1. *Chloris virgata* Vahl  
Lvs. linear-lanceolate, glaucous, smooth  
Fls. yellowish green, in terminal panicle  
Leaves linear-lanceolate, glaucous, smooth  
Flowers yellowish green, in terminal panicle





COLUMBIA UNIVERSITY



0027398153

c. 1

v. 2

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU01096010



جمهوری اسلامی ایران  
موزه کتابخانه و اسناد ملی